ما رواه الحواريون

مسند زرارة بن أعين

المعاملات والعقائد

تأليف
الشيخ كاظم جعفر المصباح

الجزء الخامس والسادس

دار البصائر للطباعة والنشر



زراره بن اعين، ؟٦٠ - ١٥٠ق
ما رواه الحواريون: مسند زراره بن اعين / المؤلف كاظم جعفر المصباح ـ تهران: دار البصائر، ١٤ق. = ١٣ -، ٢٠٠٠ ريال: (ج ٥ و ٦) شابك ٩ ـ ٢ ـ ٩١٧٧٣ ـ ٩٦٤ فهرستنويسى بر اساس اطلاعات فيپا (فهرستنويسى پيش از انتشار) از جلد پنجم به بعد كتاب حاضر توسط دار البصائر منتشر مى‌گردد. كتابنامه به صورت زيرنويس.مندرجات:
ـ ج. ٤. العبادات ـ ج. ٥ و ٦ المعاملات و العقائد ـ
١. احاديث شيعه ـ قرن ٢ق. ٢. احاديث احكام الف. مصباح، كاظم جعفر، ١٣٢٢ - ب
عنوان ٥م ٤ز
BP ١٢٨/٥ /٢٩٧٢١٢
كتابخانه ملى ايران ٣٦٣٢ - ٧٨م

شبكة الفكر
alfeker.net

دار البصائر
للطباعة والنشر

ما رواه الحواريون

مسند زراره بن اعين الجزء ٥ ـ ٦
المعاملات والعقائد
المؤلف: الشيخ كاظم جعفر المصباح
الناشر: دار البصائر ـ للطباعة والنشر
الطبعة الاولى: ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م
التعداد: ١٠٠٠ نسخه
الثمن: ٢٠٠٠ تومان

[تهران] تلفن: ٨٧٢٨٢٠٠ ص.ب: ٧١٦٥ ـ ١٤١٥٥
[Tehran] Tel : 8728200 P.O.Box : 14155 ـ 7165

شابك ٩ ـ ٢ ـ ٩١٧٧٣ ـ ٩٦٤ | ISBN 964 - 91773 -2-9

حقوق الطبع محفوظة

ما رواه الحواريون

مسند زرارة بن أعين

المعالم

تأليف

الشيخ كاظم جعفر الصباغ

الجزء الخامس

دار البصائر

للطباعة والنشر

المقدمة

تقريظ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله الطاهرين وصحبه الاخيار الميامين.

وبعد، طلب الى فضيلة الاخ العلامة المفضال االشيخ محمد كاظم مصباح دام مؤيداً ان أبدي وجهات نظري، وملاحظاتي في موسوعته الحديثية الفقهية العقائدية التي جمع فيها احاديث العترة المعصومين (عليهم السلام) مما رواه أصحاب الاصول المعتمدة والثقات من حواريهم..

ان هذا الكتاب يحمل بين طياته فقه أهل البيت (عليهم السلام)، هذا المنهل الصافي، والنمير الفضفاض الذي يمتاز باصالته وارتباط جذوره بالمشرع الاعظم والنبي الاكرم محمد(صلى الله عليه وآله): ووالِ اناساً قولهم وحديثهم، روى جدنا عن جبرئيل عن الباري هذه المدرسة العظيمة تستقي علومها من التفسير القرآني الصحيح، والسنة النبوية الشريفة التي تمثل الثقل الثاني المودع من قبل النبي الاكرم (صلى الله عليه وآله) عند الامة.

ففي الحديث الصحيح المستفيض بل المتواتر الذي رواه اجلاء الصحابة ومشاهيرهم عن النبي (صلى الله عليه وآله) حيث قال على مرأى ومسمع من

المسلمين في مواطن شتى: اني تركت فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا ابدا..

وفي هذا الحديث دلالة صريحة على ان حديث أهل البيت (عليهم السلام) هو نفس حديث جدهم الرسول (صلى الله عليه وآله) وان اختلفت التعابير، وسنتهم نفس سنته، ونهجهم نفس نهجه السماوي السامي لا يمتاز عنه بشيء، ولذا نرى الرسول (صلى الله عليه وآله) كان يحث كافة المسلمين على التمسك بهم (عليهم السلام)؛ لأنهم يمثلون على صعيد الواقع التاريخي الامتداد الرسالي الاصيل لدعوته الكريمة عبر الاجيال السابقة والحاضرة واللاحقة الى قيام يوم الدين.

وليس هذا بدعاً من القول واعتباطاً، بل هو عين الحقيقة الناطقة، والواقع التاريخي المعاش منذ غياب الرسول الاكرم (صلى الله عليه وآله) الى يومنا هذا.

ومما يؤكد هذه الحقيقة، ويرسخ جذورها في أذهان المسلمين هو أفتخار أئمة المذاهب الاسلامية بأنتمائهم لهذا الخط الاصيل، وارتوائهم من فيض بحره الزاخر بالعلوم والقيم والتعاليم الاسلامية السامية.

فهذا أبوحنيفة امام المذهب الحنفي يعترف صراحة بأن افقه الناس جعفر بن محمد (عليه السلام)، ويفتخر بتتلمذه على يديه الكريمتين، وتخرجه من معهده المبارك، فقوله: لولا السنتان لهلك النعمان، اقرار صريح بسلامة هذا النهج واستقامته، وان الاعراض عنه يؤدي الى انحراف الانسان وهلاكه..

وهكذا نقرء تصريحات الاعلام من أئمة المذاهب الاسلامية واعترافهم بأنهم عيال على مائدة أهل البيت (عليهم السلام) فقههم، وحديثهم، وتفسيرهم وكل علومهم. ولولا خوف الاطالة لذكرت بعضاً منها.

فموسوعة الحديث المسماة بأسم (ما رواه الحواريون) التي تضم بين طياتها سبعين مسنداً لأجلاء الصحابة والتابعين الاخيار أمثال سلمان الفارسي،

وابي ذر الغفاري، وعمار بن ياسر، وجابر بن عبدالله الانصاري، والاصبغ بن نابته، وآبان بن تغلب، وابوحمزة الثمالي، ومحمد بن مسلم ، وزرارة بن اعين ، وابوبصير ليث بن البختري المرادي وغيرهم من حواري المعصومين (عليهم السلام) الثقات الممدوحين من قبل الجميع، والمعروفين بصدقهم، وشدة تقواهم، وصلاح سريرتهم ، واستقامة نهجهم ، وسلامة عقائدهم المستمدة من احاديث الرسول الاكرم (صلى الله عليه وآله) وتعاليمه القيمة ، هذه الموسوعة لخير دليل على اصالة مذهب اهل البيت (عليهم السلام) وغزارة علومه، وانها في نظري تمثل طريقاً مشتركاً لجميع المذاهب الاسلامية، ومعيناً صافياً تستمد منه جميع ما تحتاجه من احكام شرعية لمعالجة شؤونها التعبدية والحياتية وتنفيذها بالشكل المطابق لأحكام الشارع المقدس..

أضف الى ذلك ان هذه الموسوعة ستلقم الكتّاب المأجورين الذين يحاولون أثارة الفرقة بين المسلمين حجرا، وتسد بوجوههم كل منافذ الضعف التي يحاولون النفوذ من خلالها لتفريق الصف وتشتيت القوى..

لقد زعم هؤلاء ان مذهب أهل البيت (التشيع) مذهب واهي لا يرتكز على اؤسس متينة إذ أنه يستند في استنباط احكام العبادات والمعاملات والعقائد على روايات أربعة من الرواة المذمومين من قبل الائمة الاطهار (عليهم السلام) في حين أثبتت هذه الموسوعة الحديثية بصورة عملية عن بطلان هذه التهمة الملفقة التي لا تستند الى دليل ملحوظ من خلال تدذوين سبعين مسنداً لأجلاء الصحابة والتابعين الاخيار الذين يحضون بمدح وتوثيق جميع العلماء الواعين المجردين من التعصب الطائفي والقومي بلا أستثناء.

فموسوعة (ما رواه الحوايون) المستخرجة من كتب حديث الفريقين تظهر الدعائم المتينة، والأُسس الراسخة لمذهب أهل البيت (عليهم السلام) ، وتثبت أصالته ورصانته، وأرتباطه الوثيق بصاحب الدعوة الرسول الاكرم (صلى الله

عليه وآله)، وتفند مزاعم أصحاب الاقلام المأجورة.

هذه بعض ما أمتازت به هذه الموسوعة من خصائص مهمة، والذي يطلب المزيد احيله على مقدمة المؤلف في الجزء الاول فليراجع ليطلع على بقية خصائصها..

ومسك الختام تحية اكبار واعجاب وتقدير للاخ الاستاذ الفاضل ـ المصباح ـ على جهوده المباركة، واهتمامه لجمع روايات حواري المعصومين(ع) وجعلها بشكل مساند مبوبة حسب أبواب الفقه أبتداءاً من مقدمة العبادات وأنتهاء بالاصول.

فلله دره وعليه سبحانه أجره، إذ شمر عن ساعد الجد والهمة وقام بهذا المشروع العظيم الذي يقدره له ذوو الفضل والعلم من حملة الحديث والفقه.

وقد سد المؤلف جزاه الله عن أئمته وقادته خيراً فراغاً كانت المكتبة الاسلامية تفتقر له، ويحق له ان يتمثل بقول الشاعر:

واني وان كنت الاخير زمانه لاتٍ بمالم تستطعه الاوائل

وأبتهل الى الله تعالى ان يأخذ بيده ويمد في عمره لأكمال هذا المشروع العظيم، ورفد مدرسة أهل البيت بالعطاء العلمي والحديثي انه سميع مجيب.

كما ارجوه ان يذكرني في خالص دعواته والسلام عليه وعلى جميع اخواننا المؤمنين كلما بدأ يعود السلام.

مشهد المقدسة

علي الحسني الميلاني

٢٧ / رجب ١٤١٨ للهجرة المباركة

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، بارئ الخلائق أجمعين، والشكر له على ما أعطى وما أنعم، ثم الصلاة والسلام على خير خلقه، وخاتم رسله، أبي القاسم محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين.

وبعد؛ هذا هو الجزء الخامس من موسوعة ما رواه الحواريون والثاني من مسند الشيخ الجليل زرارة بن أعين الذي منّ الله عليه بالهداية وسلوك سبيل الرشاد بعد ان كان ناصبياً ومعادياً لآل بيت العصمة والطاهرة عليهم السلام، والذي أهتدى بسببه المئات بل الآلاف من المسلمين جيل بعد جيل، ولاسيما أهله وأقربائه وعشيرتة آل أعين والمقربين منه.

وقد تقدم في الجزء الاول من مسنده ترجمة كاملة عن حياته ومكانته الاجتماعية والدينية والعلمية. فمن أراد الاطلاع على تفاصيل ذلك فليراجع الجزء الاول من مسنده ليتعرف على خصائص هذه الشخصية الفذة ويلم ببعض أبعادها وسلوكياتها الرسالية الهادفة التي قل نظيرها.

لقد دوّنا في الجزء الاول من مسنده العبادات ١٠٦٤ رواية مع ما تكرر منها، حيث أسلفنا في الاجزاء السابقة من هذه الموسوعة منهجيتنا في

تدوين الروايات حسب أبواب الفقه، وقد نضطر أحياناً مجارات هذا التقسيم الى تجزء الاحاديث أو تكرار بعضها لكي نسد الفراغات عندما يستلزم الأمر ذلك.

وفي هذا الجزء المعاملات ذكرنا ٦٤٤ رواية مع التكرار، فأصبح بذلك عدد الروايات في الجزءين العبادات والمعاملات ١٧٠٨ رواية.

وأما الجزء الثالث العقائد فقد أحتوى على ٦١٥ رواية، وبذا صار مجموع روايات زرارة في الاجزاء الثالثة من مسنده ٢٣٢٣ رواية.

ولا يسعنا في هذه المقدمة الموجزة إلا أن نتقدم بالشكر الجزيل لأرباب السماحة والفضيلة الاخوة الذين مدوا لنا يد العون والمساعدة في أنجاز هذا المشروع العظيم، وشاركونا بالأجر والثواب، سائلين المولى تبارك وتعالى أن يمن عليهم بالخير والبركة، وان يوفقهم لما فيه صلاح الدين والدنيا والآخرة أنه سميع مجيب.

المؤلف

كتاب

التجارة

كتاب التجارة
أبواب مقدماتها

١ - باب استحباب العمل باليد

١ - وعنه، عن ابيه، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن أذينة، عن زرارة، ان رجلا أتى ابا عبد الله (عليه السلام) فقال: اني لا احسن ان اعمل عملاً بيدي، ولا احسن ان اتجر وانا محارف محتاج، فقال: اعمل فاحمل على راسك، واستغن عن الناس فان رسول الله (صلى الله عليه وآله) قد حمل حجراً على عنقه فوضعه في حائط من بحطانه وان الحجر لفي مكانه ولا يدري كم عمقه الا انه ثم [بمعجزته].[1]

٢ - باب استحباب الغرس والزرع وسقي الطلح والسدر

٢ - محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن ابن فضّال، عن ابن بكير، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: لقي رجل

---

١ ـ الكافي ٥: ٧٦، الوسائل ١٢: ٢٢ و٢٣ أبواب مقدماتها ب ٩ ح ٥.

اميرالمؤمنين (عليه السلام) وتحته وسق من نوىٰ فقال له: ما هذا يا أبا الحسن تحتك؟ فقال: مأة عذق ان شاء الله قال: فغرسه فلم يغادر منه نواة واحدة.[١]

٣ - باب كراهة الكسل في امور الدنيا والاخرة

٣ - وعن علي بن ابراهيم، عن ابن ابي عمير، عن عمر بن أُذينة، عن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: من كسل عن طهوره وصلاته فليس فيه خير لأمر آخرته ومن كسل عمّا يصلح به أمر معيشته فليس فيه خير لأمر الدنيا.[٢]

٤ - باب وجوب الكد على العيال من الرزق الحلال

٤ - وعن حميد بن زياد، عن عبيد الله بن احمد، عن ابن ابي عمير، عن الحسين بن احمد المنقري، عن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: ان من الرزق ما ييبس الجلد على العظم.[٣]

---

١ ـ الكافي ٥: ٧٤، الوسائل ١٢: ٢٥ أبواب مقدماتها ب ١٠ ح ١.

٢ ـ الكافي ٥: ٨٥، الوسائل ١٢: ٣٧ أبواب مقدماتها ب ١٨ ح ٢.

٣ ـ الهذيب ٧: ٢٢٥، الوسائل ١٢: ٤٣ أبواب مقدماتها ب ٢٢ ح ٥، الكافي ٥: ٣١٨.

٥ - باب استحباب شراء العقار وكراهة بيعه الا ان يشترى بثمنه بدله وكون العقارات متفرقة

٥ - محمد بن علي بن الحسن باسناده، عن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: ما يخلف الرّجل بعده شيئا اشد عليه من المال الصّامت، قال: قلت له: كيف يصنع به؟ قال: يجعله في الحائط والبستان والدار.[١]

أبواب ما يكتسب به

١ - باب جواز بيع الزيت والسمن النجسين للاستصباح بهما مع اعلام المشتري دون شحم الميتة فلا يباع ولكن يستصبح بما قطع من حي

٦ - وعن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن عمر بن أُذينة، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: إذا وقعت الفأرة في السمن فماتت فيه فان كان جامداً فألقها وما يليها، وان كان ذائباً فلا تأكله واستصبح به والزيت مثل ذلك.[٢]

---

١ ـ الفقيه ٣: ١٠٤، الكافي ٥: ٩١، الوسائل ١٢: ٤٤ أبواب مقدماتها ب ٢٤ ح ١.

٢ ـ الكافي ٦: ٢٦١، الوسائل ١٢: ٦٦ أبواب ما يكتسب به ب ٦ ح ٢.

٢ - باب كراهة كسب الحجام مع الشرط واستحباب صرفه في علف الدواب وكراهة المشارطة له لا للمحجوم

٧ - وعنه، عن احمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن زرارة قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن كسب الحجام فقال: مكروه له ان يشترط ولا بأس عليك ان تشارطه وتماكسه، وإنما يكره له ولا بأس عليك.[١]

٣ - باب استحباب الحجامة ووقتها وآدابها

٨ - وعن ابراهيم بن محمد، عن عبد الرحمن، عن اسحاق بن حسان، عن عيسى بن بشير الواسطي، عن ابن مسكان وزرارة قالا: قال أبو جعفر محمد بن علي (عليهما السلام): طب العرب في ثلاث: شرط الحجامة والحقنة وآخر الدواء الكي.[٢]

٩ - وعن احمد بن محمد، عن ابيه محمد بن خالد، عن ابن بكير، عن زرارة قال: سمعت أبا جعفر محمد بن علي الباقر (عليه السلام) يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) الحجامة في الرأس شفاء من كل داء الا السام.[٣]

١٠ - وعن ابراهيم بن سنان، عن احمد بن محمد الدارمي، عن زرارة، عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) انه أحتجم فقال: يا جارية

---

١ ـ الكافي ٥: ١١٦، التهذيب ٦: ٣٥٥، الاستبصار ٣: ٥٩، الوسائل ١٢: ٧٣ أبواب ما يكتسب به ب ٩ ح ٩.

٢ ـ طب الائمة: ٥٥، المستدرك ١٣: ٧٩، أبواب ما يكتسب به ب ١١ ح ١٠.

٣ ـ طب الائمة: ٥٦، المستدرك ١٣: ٨٠ أبواب ما يكتسب به ب ١١ ح ١٩.

هلمّي ثلاث سكرات ثم قال: (ان السكر) بعد الحجامة يورد الدم الصافي ويقطع الحرارة.[١]

٤ - باب ان جوائز الظالم وطعامه حلال وان لم يكن له مكسب الا من الولاية الا ان يعلم حراما بعينه وانه يستحب الاجتناب وحكم وكيل الوقف المستحل له

١١ - وباسناده عن محمد بن علي بن محبوب، عن علي بن السندي، عن ابن ابي عمير، عن جميل بن درّاج، عن محمد بن مسلم وزرارة قالا: سمعناه يقول: جوائز العمال ليس بها بأس.[٢]

٥ - باب جواز شراء ما يأخذ الظالم من الغلات باسم المقاسمة ومن الاموال باسم الخراج ومن الانعام باسم الزكاة

١٢ - وعنه، عن ابن ابي عمير، عن علي بن عطية، عن زرارة قال: اشترىٰ ضريس بن عبد الملك واخوه من هبيرة أُرزا بثلاثمائة الف قال: فقلت له ويلك او ويحك انظر الىٰ خمس هذا المال فابعث به إليه واحتبس الباقي فأبى عليّ قال: فأدى المال وقدم فذهب امر بيني اميه قال: فقلت: ذلك لأبي عبد الله (عليه السلام) فقال مبادراً للجواب: هو له هو له فقلت له: إنه قد ادّاها فعضّ

---

١ ـ طب الائمة: ٥٩، المستدرك ١٣: ٨٣ أبواب ما يكتسب به ب ١١ ح ٢٦.

٢ ـ التهذيب ٦: ٣٣٦، الوسائل ١٢: ١٥٧ أبواب ما يكتسب به ب ٥١ ح ٥.

على اصبعه.[١]

٦ - باب حكم العمل بشعر الخنزير

١٣ - محمد بن الحسن باسناده عن محمد بن احمد بن يحيى، عن عبد الله بن جعفر، عن ايوب بن نوح، عن صفوان، عن سيف التمار، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: قلت له: إن رجلاً من مواليك يعمل الحمايل بشعر الخنزير قال إذا فرغ فليغسل يده.[٢]

٧ - باب ان الذمي اذا باع خمراً او خنزيرا جاز للمسلم قبض ثمنه منه من دين ونحوه

١٤ - وعنه، عن ابن ابي عمير، عن ابن اذينة، عن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) في الرجل يكون لي عليه الدراهم فيبيع بها خمرا وخنزيرا ثم يقضي منها قال: لا بأس او قال: خذها.[٣]

٨ - باب انه يجوز لقيم مال اليتيم والوصي ان يتناول منه اجرة مثله مع الحاجة

١٥ - وعن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: سألته عن قول الله ﴿ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف﴾ قال: ذلك إذا حبس نفسه في اموالهم

---

١ ـ التهذيب ٦: ٣٣٧، الوسائل ١٢: ١٦١ أبواب ما يكتسب به ب ٥٢ ح ٢.
٢ ـ التهذيب ٦: ٣٨٢، الوسائل ١٢: ١٦٧ أبواب ما يكتسب به ب ٥٨ ح ١.
٣ ـ الكافي ٥: ٢٣٢، الوسائل ١٢: ١٧١ أبواب ما يكتسب به ب ٦٠ ح ٣.

فلا يحترف لنفسه فليأكل بالمعروف من ماله.[١]

٩ - باب جواز التجارة بمال اليتيم مع كون التاجر وليا مليا ووجود المصلحة وحكم الربح والزكاة

١٦ - العياشي في - تفسيره - عن زرارة ومحمد بن مسلم، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: مال اليتيم إن عمل به الذي وضع على يديه ضمن ولليتيم ربحه قالا: قلنا له: قوله: ﴿ومن كان فقيراً فليأكل بالمعروف﴾ قال: انما ذلك إذا حبس نفسه عليهم في اموالهم فلم يجد لنفسه فليأكل بالمعروف من ماله.[٢]

١٠ - باب تحريم عمل الصور المجسمه والتماثيل ذوات الارواح خاصة واللعب بها وجواز افتراشها

١٧ - وعن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن جميل بن درّاج، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: لا بأس بتماثيل الشجر.[٣]

---

١ ـ تفسير العياشي ١: ٢٢٢، الوسائل ١٢: ١٨٧ أبواب ما يكتسب به ب ٧٢ ح ١٠.
٢ ـ تفسير العياشي ١: ٢٢٤، الوسائل ١٢: ١٩١ أبواب ما يكتسب به ب ٧٥ ح.
٣ ـ المحاسن: ٦١٩، الوسائل ١٢: ٢٢٠ أبواب ما يكتسب به ب ٩٤ ح ٢.

١١ - باب جواز بيع المملوك المولود من الزنا وشرائه واسترقاقه على كراهية وعدم جواز بيع اللقيط في دار الاسلام

١٨ - وباسناده عن زرارة، عن احدهما (عليهما السلام) قال في لقيطة وجدت قال: حرّه لا تباع ولا تشترىٰ وإن كان ولد مملوك لك من الزنا فامسك أو بع إن أحببت هو مملوك لك.[١]

١٢ - باب تحريم اللعب بالشطرنج ونحوه

١٩ - وعن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن ابن فضال، عن علي بن عقبة، عن ابن بكير، عن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) انه سئل عن الشطرنج وعن لعبة شبيب التي يقال لها: لعبة الامير وعن لعبة الثلث فقال: أرايتك إذا ميز الله الحق والباطل مع أيّهما تكون؟ قال: مع الباطل قال: فلا خير فيه.[٢]

أبواب عقد البيع والشراء

١ - باب جواز بيع التبن

٢٠ - محمد بن الحسن باسناده، عن الحسين بن سعيد، عن صفوان، عن جميل، عن زرارة قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن رجل اشترى تبن

---

١ ـ الفقيه ٣: ٨٦، الوسائل ١٢: ٢٢٣ أبواب ما يكتسب به ب ٩٦ ح ٢.

٢ ـ الكافي ٦: ٤٣٦، الوسائل ١٢: ٢٣٨ أبواب ما يكتسب به ب ١٠٢ ح ٥.

بيدر قبل ان يداس تبن كل بيدر بشيء معلوم يأخذ التبن ويبيعه قبل ان يكال الطعام قال: لا بأس.[١]

٢ - باب اشتراط اختصاص البائع بملك المبيع وحكم بيع الارض المفتوحة عنوة والشراء من ارض اهل الذمة

٢١ - وعن السيّاباطي، وعن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) انهم سألوه عن شراء ارض الدّهاقين من ارض الجزية فقال: إنه إذا كان ذلك انتزعت منك او تؤدي عنها ما عليها من الخراج قال عمّار ثم اقبل علي فقال: اشترها فان لك من الحق ما هو اكثر من ذلك.[٢]

٢٢ - وعن الحسين بن محمد، عن معلّى، عن الحسن بن علي، عن أبان، عن زرارة قال: قال لا بأس بان يشترى ارض اهل الذمّة إذا عملوها واحيوها فهي لهم.[٣]

---

١ ـ التهذيب ٧: ١٢٥، الفقيه ٣: ١٤٢، الوسائل ١٢: ٢٦٧ أبواب عقد البيع وشروطه ب ١٣ ح ١.
٢ ـ الكافي ٥: ٢٨٢، الوسائل ١٢: ٢٧٤ أبواب عقد البيع وشروطه ب ٢١ ح ١.
٣ ـ الكافي ٥: ٢٨٢، الوسائل ١٢: ٢٧٤ أبواب عقد البيع وشروطه ب ٢١ ح ٢.

أبواب الخيار

١ - باب ثبوت خيار المجلس للبايع والمشتري ما لم يتفرقا

٢٣ - وعن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن جميل وابن بكير جميعا، عن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) البيّعان بالخيار حتى يفترقا.[١]

٢ - باب ثبوت الخيار في الحيوان كله من الرقيق وغيره ثلاث ايام للمشتري خاصة وان لم يشترط

٢٤ - وعن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن جميل وبكير جميعاً، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: سمعته يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): البيعان بالخيار حتى يتفرقا وصاحب الحيوان ثلاث - الحديث -.[٢]

---

١ ـ الكافي ٥: ١٧٠، التهذيب ٧: ٢٤، الوسائل ١٢: ٣٤٥ أبواب الخيار ب ١ ح ٢.

٢ ـ الكافي ٥: ١٧٠، التهذيب ٧: ٢٤، الوسائل ١٢: ٣٤٥ أبواب الخيار ب ٣ ح ٦.

٣ - باب ان من باع ولم يقبض الثمن ولا قبض المبيع ولا اشترط التأخير فالبيع لازم ثلاثة ايام وللبايع الخيار بعدها وانه لا خيار للمشتري وان لم يدفع الثمن وحكم خيار التأخير في الجارية

٢٥ - محمد بن علي بن الحسين باسناده عن جميل، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: قلت له: الرجل يشتري من الرجل المتاع ثم يدعه عنده فيقول: حتى آتيك بثمنه قال: إن جاء فيما بينه وبين ثلاثة ايام والا فلا بيع له.[١]

٢٦ - ورواه الصدوق باسناده عن ابن فضال، عن الحسن بن علي بن رباط «عمّن رواه خ ل»، عن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) عن رجل اشترى جارية وقال: أجيئك بالثمن فقال: إن جاء فيما بينه وبين شهر والا فلا بيع له.[٢]

٤ - باب ان من اشترى ما يفسد من يومه فالبيع لازم الى الليل ثم للبايع الفسخ

٢٧ - محمد بن علي بن الحسين باسناده عن ابن فضّال، عن ابن رباط، عن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) في حديث قال: العهده فيما يفسد من يومه مثل البقول والبطيخ والفواكه يوم الىٰ الليل.[٣]

---

١ ـ الفقيه ٣: ١٢٧، الكافي ٥: ١٧١، التهذيب ٧: ٢١، الاستبصار ٣: ٧٧، الوسائل ١٢: ٣٥٦ أبواب الخيار ب ٩ ح ١.

٢ ـ الفقيه ٣: ١٢٧، الوسائل ١٢: ٣٥٨ أبواب الخيار ب ٩ ح ٦ ذيله.

٣ ـ الفقيه ٣: ١٢٧، الوسائل ١٢: ٣٥٩ أبواب الخيار ب ١١ ح ٢.

٥ - باب ثبوت الخيار للمشتري بظهور العيب السابق مع جهالته به وعدم براءة البايع وسقوط الرد بالتصرف دون الارش

٢٨ - وعنهم، عن احمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة، عن موسى بن بكير، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: ايما رجل اشترى شيئا وبه عيب وعوار لم يتبرء اليه ولم يبيّن له فأحدث فيه بعدما قبضه شيئاً ثم علم بذلك العوار وبذلك الداء انه يمضي عليه البيع ويردّ عليه بقدر ما نقص من ذلك الداء والعيب من ثمن ذلك لو لم يكن به.[١]

٦ - باب ثبوت الخيار الغبن للمغبون غبنا فاحشا مع جهالته

٢٩ - وعنهم، عن ابن خالد، عن ابيه، عن ابن بكير، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) في حديث ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: لا ضرر ولا ضرار.[٢]

٣٠ - وعن علي بن محمد بن بندار، عن احمد بن ابي عبد الله، عن ابيه، عن بعض اصحابنا، عن عبد الله بن مسكان، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) - في حديث - ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: لا ضرر ولا ضرار على مؤمن.[٣]

---

١ ـ الكافي ٥: ٢٠٧، التهذيب ٧: ٦٠، الوسائل ١٢: ٣٥٩ أبواب الخيار ب ١٦ ح ٢.
٢ ـ الكافي ٥: ٢٩٢، التهذيب ٧: ١٤٦، الوسائل ١٢: ٣٦٤ أبواب الخيار ب ١٧ ح ٣.
٣ ـ الكافي ٥: ٢٩٤، التهذيب ٧: ١٤٦، الوسائل ١٢: ٣٦٤ أبواب الخيار ب ١٧ ح ٥.

أبواب احكام العقود

١ - باب انه يجوز تعجيل الحق بنقص منه ولا يجوز تأجيله بزيادة فيه

٣١ - محمد بن يعقوب، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعة، عن غير واحد، عن ابان، عن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن رجل اشترىٰ جارية بثمن مسمّى ثم باعها فربح فيها قبل ان ينقد صاحبه الذي له فأتاه صاحبها يتقاضاه ولم ينتقد ماله فقال صاحب الجارية للذين باعهم: اكفوني غريمي هذا والذي ربحت عليكم فهو لكم قال: لا بأس.[1]

٢ - باب انه اذا قوم على الدلال متاعا وجعل له ما زاد جاز ولم يجز للدلال بيعه مرابحة

٣٢ - وعنه، عن علي بن ابي عمير، عن جميل بن درّاج، عن زرارة قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): ما تقول فيرجل يعطى المتاع فيقول: ما ازددت على كذا وكذا فهو لك فقال: لا بأس.[2]

٣٣ - وباسناده عن الحسن بن محمّد بن سماعة و عن محمد بن زياد، عن محمد بن عمران، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) سألته عن الرجل

---

١ ـ الكافي ٥: ٢١١، الفقيه ٣: ١٣٨، التهذيب ٧: ٦٨، الوسائل ١٢: ٣٦٩ أبواب احكام العقود ب ٤ ح ١.

٢ ـ التهذيب ٧: ٥٤، الوسائل ١٢: ٣٨١ أبواب احكام العقود ب ١ ح ٢.

يعطى المتاع فيقال له: ما ازددت على كذا وكذا فهو لك قال: لا بأس به.[١]

أبواب احكام العيوب

١ - باب ان من اشترىٰ جارية فوطأها ثم ظهر بها عيب غير الحبل لم يكن له الرد بل الارش

٣٤ - وعن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن علي، عن ابان، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: كان علي بن الحسين (عليه السلام) لا يردّ التي ليست بحبلى إذا وطأها وكان يضع له من ثمنها بقدر عيبها.[٢]

أبواب الربا

١ - باب تحريمه

٣٥ - وعنه، عن عثمان بن عيسى، عن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: إني سمعت الله يقول: يمحق الله الرّبا ويربي الصدقات وقد أرى من يأكل الربا يربو ماله فقال: ايّ محق امحق من درهم ربا يمحق الدين وان تاب منه ذهب ماله وافتقر.[٣]

٣٦ - وباسناده عن محمد بن عطيّة، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام)

---

١ ـ التهذيب ٧: ٣٣٥، الوسائل ١٢: ٣٨٢ أبواب احكام العقود ب ١ ح ٤.

٢ ـ الكافي ٥: ٢١٥، التهذيب ٧: ٦١ وفيه عن فضالة، عن ابان، الوسائل ١٢: ٤١٥ أبواب احكام العقود ب ٤ ح ٥.

٣ ـ التهذيب ٧: ١٥، الوسائل ١٢: ٤٢٤ أبواب الربا ب ١ ح ٧.

قال: إنما حرّم الله الرّبا لئلا يذهب المعروف.[١]

٢ - باب ان الربا لا يثبت الا في المكيل والموزون غالبا وان الاعتبار فيهما بالعرف العام دون الخاص

٣٧ - محمد بن الحسن باسناده عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رئاب، عن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: لا يكون الرّبا الّا فيما يكال أو يوزن.[٢]

٣٨ - العياشي، عن زرارة، قال: قال ابو عبد الله (عليه السلام): لا يكون الربا الا (مما يوزن او) يكال.[٣]

٣ - باب انه لايثبت الربا بين الولد ووالده ولا بين الزوجين ولا بين السيد وعبده ولا بين المسلم والحربي مع اخذ المسلم الزيادة وحكم الربا بينه وبين الذمي

٣٩ - وعن محمد بن يحيى، عن محمد بن احمد، عن محمد بن عيسى، عن يس الضرير، عن حريز، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: ليس بين الرجل وولده وبينه وبين عبده، ولا بين اهله ربا، إنما الربا فيما بينك وبين ما لا تملك، قلت: فالمشركون بيني وبينهم ربا قال: نعم قلت: فانهم مماليك

---

١ ـ علل الشرائع ٢: ٤٨٣، الوسائل ١٢: ٤٢٥ أبواب الربا ب ١ ح ١٠.

٢ ـ التهذيب ٧: ١٩، البرهان ١: ٢٥٨، الوسائل ١٢: ٤٣٤ أبواب الربا ب ٦ ح ١.

٣ ـ تفسير العياشي ١: ١٥٢، البرهان ١: ٢٥٨، الوسائل ١٢: ٤٣٤ أبواب الربا ب ٦ ح ١.

فقال: إنّك لست تملكهم مع غيرك انت وغيرك فيهم سواء فالذي بينك وبينهم ليس مع ذلك لأن عبدك ليس مثل عبدك وعبد غيرك.[١]

٤٠ - محمد بن الحسن باسناده عن احمد بن محمد بن عيسى، عن يس الضرير، عن حريز، عن زرارة ومحمد بن مسلم، عن ابي جعفر (عليه السلام) مثله الا انه قال: لأن عبدك ليس عبد غيرك.[٢]

٤ - باب ان حكم الدقيق والسويق ونحوهما وحكم ما يكونان منه

٤١ - وعن عدة من اصحابنا، عن احمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن جميل، عن محمد بن مسلم وزرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: الحنطة بالدقيق مثلا بمثل والسويق بالسويق مثلا مثل والشعير بالحنطة مثلا بمثل لا بأس به.[٣]

٤٢ - محمد بن الحسن باسناده عن الحسين بن سعيد، عن صفوان، عن جميل، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: الدقيق بالحنطة والسّويق بالدقيق مثل بمثل لا بأس به.[٤]

---

١ ـ الكافي ٥: ١٤٧، الوسائل ١٢: ٤٣٦ أبواب الربا ب ٧ ح ٣.
٢ ـ التهذيب ٧: ١٧، الاستبصار ٣: ٧١، الوسائل ١٢: ٤٣٦ أبواب الربا ب ٧ ح ٤.
٣ ـ الكافي ٥: ١٨٩، الوسائل ١٢: ٤٤٠ أبواب الربا ب ٩ ح ٢.
٤ ـ التهذيب ٧: ٩٤، الفقيه ٣: ١٧٨، الوسائل ١٢: ٤٤٠ أبواب الربا ب ٩ ح ٤.

٥ - باب انه لا يحرم الربا في المعدود والمزروع لكن يكره

٤٣ - وعنه، عن ابن رباط، عن جميل، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: لا بأس بالثوب بالثوبين.[١]

٦ - باب جواز بيع العروض غير المكيلة والموزونة كالدواب والثياب بعضها ببعض متماثلة ومختلفة متساويا ومتفاضلا ويكره نسيه

٤٤ - محمد بن علي بن الحسين باسناده عن جميل بن درّاج، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: البعير بالبعيرين والدابة بالدبتين يدا بيد ليس به بأس. وقال: لا بأس بالثوب بالثوبين يدا بيد ونسيه اذا وصفتهما.[٢]

٤٥ - محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، وعن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى، وابن ابي عمير، عن جميل، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: البعيربالبعيرين والدّابة بالدابتين يدا بيد ليس به بأس.[٣]

---

١ ـ التهذيب ٧: ١١٩، الوسائل ١٢: ٤٤٨ أبواب الربا ب ١٦ ح ٤.

٢ ـ الفقيه ٣: ١٧٧، التهذيب ٧: ١١٨ و ١١٩، الوسائل ١٢: ٤٤٩ أبواب الربا ب ١٧ ح ١.

٣ ـ الكافي ٥: ١٩٠، التهذيب ٧: ١١٨، الاستبصار ٣: ١٠٠، الوسائل ١٢: ٤٥٠ أبواب الربا ب ١٧ ح ٤.

أبواب الصرف

١ - باب انه يشترط في صحة الصرف التقابض في المجلس ولو بقبض الوكيل ويبطل لو افترقا قبله

٤٦ - وعنه، عن احمد بن محمد، عن علي بن حديد، عن جميل بن درّاج، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: لا بأس ان يبيع الرجل الدنانير نسيه بمأة او اقل أو اكثر.[١]

٢ - باب جواز اقراض الدراهم واشتراط قبضها بأرض اخرىٰ

٤٧ - وعنه، عن صفوان، عن ابن مسكان، عن زرارة، عن احدهما (عليهما السلام) في الرجل يسلف الرجل الورق على ان ينقدها إياه بارض اخرىٰ ويشترط ذلك قال: لا بأس.[٢]

---

١ ـ التهذيب ٧: ١٠٠ وفيه: الدنانير، الاستبصار ٣: ٩٤، الوسائل ١٢: ٤٦٠ أبواب الصّرف ب ٢ ح ١٣.

٢ ـ التهذيب ٦: ٢٠٣، الوسائل ١٢: ٤٨١ أبواب الصّرف ب ١٤ ح ٦.

أبواب بيع الثمار

١ - باب جواز بيع اصول الزرع قبل ان يسنبل دون الحب على كراهية فان اشتراه قصيلا جاز له تركه حتى يسنبل مع الشرط او الاذن

٤٨ - وبالاسناد عن حريز، عن زرارة، مثله وقال: لا بأس أن تشتري الزرع والقصيل اخضر ثم تتركه ان شئت حتى يسنبل ثم تحصده وان شئت أن تعلف دابتك قصيلا فلا بأس به قبل ان يسنبل فأما اذا استنبل فلا تعلفه «تقلعه ح ل» رأسا رأساً فانّه فساد.[١]

٤٩ - وباسناده عن سهل بن زياد و عن احمد بن محمد بن ابي نصر، عن مثنى الحنّاط و عن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) في زرع بيع وهو حشيش ثم سنبل قال: لا بأس اذا قال ابتاع منك ما يخرج من هذا الزّرع فاذا اشتراه هو حشيش فان شاء اعفاه وإن شاء تربص به.[٢]

---

١ ـ التهذيب ٧: ١٤٣، الاستبصار ٣: ١١٣، الكافي ٥: ٢٧٤، الوسائل ١٢: ٢٠ أبواب بيع الثمار ب ١١ ح ٣.

٢ ـ التهذيب ٧: ١٤٢، الاستبصار ٣: ١٣، الكافي ٥: ٢٧٥، الوسائل ١٣: ٢٢ أبواب بيع الثمار ب ١١ ح ٩.

أبواب بيع الحيوان

١ - باب انه يستحب لمن اشترى راسا ان يغير اسمه ويطعمه شيئا حلوا ويتصدق عنه باربعة دراهم ويستوثق من العهده ويكره ان يريه ثمنه في الميزان او يشتري ذا عيب

٥٠ - محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن ابن ابي عمير و «عن رجل - يب»، عن زرارة قال كنت جالسا عند ابي عبد الله (عليه السلام) فدخل عليه رجل ومعه ابن له فقال له ابو عبد الله (عليه السلام): ما تجارة ابنك فقال: التنخس فقال له ابو عبد الله (عليه السلام): لا تشتر شيئاً ولا عيباً «سبيا ولا غبيا - يب» وإذا اشتريت رأسا فلا ترين ثمنه في كفة الميزان فما من رأس يرىٰ ثمنه في كفة الميزان فأفلح واذا اشتريت رأسا فغير اسمه واطعمه شيئاً حلوا إذا ملكته وصدّق «وتصدّق خ ل» عنه باربعة دراهم.[1]

٢ - باب حكم مال المملوك اذا بيع لمن هو

٥١ - وعن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن جميل بن درّاج، عن زرارة قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام) الرجل يشتري المملوك وله مال لمن ماله؟ فقال: إن كان علم البايع ان له مالا فهو للمشتري وان لم يكن

---

١ ـ الكافي ٥: ٢١٢، التهذيب ٧: ٧٠، الوسائل ١٣: ٣١ أبواب بع الحيوان ب ٦ ح ١.

علم فهو للبايع.[١]

٥٢ – محمد بن علي بن الحسين باسناده عن جميل، عن زرارة، عن ابي جعفر وابي عبد الله (عليهما السلام) في رجل باع مملوكا وله مال قال: إن كان علم الذي باعه ان له مالا فالمال للمشتري وان لم يكن يعلم به البايع فالمال للبايع.[٢]

٣ – باب حكم زيادة مال المملوك على ثمنه ونقصانه عنه وبيع ولد الزنا واللقيط وظهور العيب في الحيوان

٥٣ – محمد بن علي بن الحسين باسناده عن زرارة قال: قلت لابي عبد الله (عليه السلام) الرّجل يشتري المملوك وماله قال: لا بأس قلت: فيكون مال المملوك اكثر مما اشتراه به قال. لا بأس به.[٣]

٤ – باب جواز بيع ام الولد في ثمن رقيتها خاصة مع اعسار مولاها او موته ولا مال له سواها وان من اشترى جارية وشرط للبايع نصف ربحها فاحبلها فلا شيء للبايع

٥٤ – وعن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن زرارة قال: سألته عن ام الولد قال: امه تباع وتورث وتوهب وحدّها

---

١ ـ الكافي ٥: ٢١٣، الفقيه ٣: ١٣٨، التهذيب ٧: ٧١، الوسائل ١٣: ٣٢أبواب بيع الحيوان ب ٧ ح ٢.
٢ ـ الفقيه ٣ ١٣٩، التهذيب ٧: ٧١، الوسائل ١٣: ٣٣أبواب بيع الحيوان ب ٧ ح ٣.
٣ ـ الفقيه ٣: ١٣٩، الكافي ٥: ٢١٣، التهذيب ٧: ٧١، الوسائل ١٣: ٣٤أبواب بيع الحيوان ب ٨ ح ١.

حد الامه.[١]

أبواب السلف

١ - باب اشتراط ذكر الجنس والوصف وانه يصح في كل ما يمكن ضبطه بالوصف

٥٥ - وعنه، عن فضالة، عن جميل بن درّاج، عن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: لا بأس بالسّلم في الحيوان والمتاع إذا وصفت الطّول والعرض وفي الحيوان إذا وصفت أسنانها.[٢]

٢ - باب حكم من اسلف في طعام قرية بعينها

٥٦ - محمد بن الحسن باسناده عن الحسين بن سعيد، عن ابن ابي عمير، عن جميل بن درّاج، عن زرارة قال: سألت ابا جعفر (عليه السلام) عن رجل اشترى طعام قرية بعينها قال: لا بأس ان خرج فهو له وان لم يخرج كان ديناً عليه.[٣]

---

١ ـ الكافي ٦: ١٩١، الفقيه ٣: ٨٢، الوسائل ١٣: ٥١ أبواب بيع الحيوان ب ٢٤ ح ٣.

٢ ـ التهذيب ٧: ٤١، الفقيه ٣: ١٦٨، الوسائل ١٣: ٥٦ أبواب ب ١ ح ١٠.

٣ ـ التهذيب ٧: ٣٩، الفقيه ٣: ١٣٢، الوسائل ١٣ ٧٥ أبواب السلف ب ١٣ ح ١.

أبواب الدّين والقرض

١ - باب ان ثمن كفن الميت مقدم على دينه

٥٧ - محمد بن الحسن باسناده عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رئاب، عن زرارة قال: سألت ابا عبد الله (عليه السلام) عن رجل مات وعليه دين بقدر كفنه قال يكفن بما ترك إلا ان يتّجر عليه إنسان فيكفنه ويقضي بما ترك دينه.[١]

٢ - باب ان من كان عليه دين لغائب وجب عليه نية القضاء والاجتهاد في طلبه

٥٨ - محمد بن الحسن باسناده عن احمد بن محمد، عن فضالة، عن أبان، عن زرارة بن اعين قال: سألت ابا جعفر (عليه السلام) عن الرّجل يكون عليه الدّين لا يقدر على صاحبه، ولا على ولي له ولا يدري باي ارض هو قال: لا جناح عليه بعد ان يعلم الله منه أن نيته الأداء.[٢]

٣ - باب حكم دين المملوك

٥٩ - وباسناده عن الحسن بن محمد بن سماعة، عن ابن محبوب، عن علي بن رئاب، عن زرارة قال: سألت ابا عبد الله «ابا جعفر خ ل» (عليه السلام) عن

---

١ ـ التهذيب ٦: ١٨٧، الوسائل ١٣: ٩٨ أبواب الدين والقرض ب ١٣ ح ١.

٢ ـ التهذيب ٦: ١٨٨، الوسائل ١٣: ١٠٩ أبواب الدين والقرض ب ٢٢ ح ١.

رجل مات وترك عليه دينا وترك عبداً له مال في التجارة وولدا، وفي يد العبد مال ومتاع وعليه دين استدانه العبد في حياة سيده في تجارة «ته ح ل»، وان الورثة وغرماء الميت اختصموا فيما في يد العبد من المال والمتاع وفي رقبة العبد فقال: ارى ان ليس للورثة سبيل على رقبة العبد ولا على ما في يده من المتاع والمال، الا أن يضمنوا دين الغرماء جميعا فيكون العبد وما في يده من المال للورثة فان ابوا كان العبد وما في يده للغرماء، يقوم العبد وما في يديه من المال ثم يقسم ذلك بينهم بالحصص فان عجز قيمه العبد وما في يديه عن اموال الغرماء رجعوا على الورثة فيما بقي لهم ان كان الميت ترك شيئا قال: وإن فضل من قيمة العبد وما كان في يديه عن دين الغرماء ردّه على الورثة.[1]

٤ - باب العيوب الموجبة للرد في الحيوان

٦٠ - أحمد بن محمد، عن أبي عبد الله الفزا، عن حريز، عن زرارة قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام) نشتري الجارية من السوق فنولدها، ثم يجيء الرجل فيقيم البينة على أنها جاريته لم تبع ولم تهب قال: ان يرد اليه جاريته ويعوضه بما انتفع، قال: كأن معناه قيمة الولد.[2]

---

١ ـ التهذيب ٦: ١٩٩، الاستبصار ٣: ١١، الكافي ٥: ٣٠٣، الوسائل ١٣: ١١٩ أبواب الدين ب ٣١ ح ٥.
٢ ـ التهذيب ٧: ٦٤، الاستبصار ٣: ٨٤.

كتاب

الحجر ـ الضمان ـ الوديعة ـ العارية
الاجارة ـ الوقوف والصدقات
الهبات ـ الوصايا

كتاب الحجر

١ - باب حد ارتفاع الحجر عن الصغير وجملة من احكام الحجر

٦١ - وعن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعة، عن صفوان، عن موسى بن بكير، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: لا يدخل بالجارية حتى ياتي لها تسع سنين او عشرة سنين.[1]

---

١ ـ الكافي ٥: ٣٩٨، الفقيه ٣: ٢٦١، التهذيب ٧: ٤٥١، الوسائل ١٣: ١٤٣ أحكام الحجر ب ٢ ح ٢.

كتاب الضمان

١ - باب حكم الرجوع على المحيل

٦٢ - محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن ابن ابي عمير، عن جميل، «الحلبي يب» عن زرارة، عن احدهما (عليهما السلام) في الرّجل يحيل الرّجل بمال كان له على رجل آخر فيقول له الذي احتال: برئت ممّا لي عليك فقال: إذا أبرأه فليس له ان يرجع عليه وإن لم يبرأه فله ان يرجع على الذي أحاله.[1]

---

١ ـ الكافي ٥: ١٠٤، التهذيب ٦: ٢١١، الوسائل ١٣: ١٥٨ أحكام الضمان ب ١١ ح ٢.

كتاب الوديعة

١ - باب ان الوديعة لا يضمنها المستودع مع عدم التفريط وان كانت ذهبا او فضة

٦٣ - وعنه، عن ابيه، عن حمّاد، عن زرارة قال: سألت ابا عبد الله (عليه السلام) عن وديعة الذهب والفضّة قال: فقال: كلّ ما كان من وديعة ولم تكن مضمونة لا تلزم.[١]

---

١ ـ الكافي ٥: ٢٣٩، التهذيب ٧: ١٧٩، الوسائل ١٣: ٢٢٨ أحكام الوديعة ب ٤ ح ٤.

كتاب العارية

١ - باب ثبوت الضمان في عارية الذهب والفضة من غير تفريط وان لم يشترط الضمان اذا لم يشترط عدمه

٦٤ - وعن علي، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن جميل، عن زرارة قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): العارية مضمونة قال: فقال: جميع ما استعرته فتوىٰ فلا يلزمك إلا الذهب والفضة فانهما يلزمان الا ان تشترط عليه انه متى توى لم يلزمك تواه وكذلك جميع ما استعرت فاشترط عليك لزمك، والذهب والفضة لازم لك وان لم يشترط عليك.[1]

---

١ ـ الكافي ٥: ٢٣٨، التهذيب ٧: ١٨٣، الاستبصار ٣: ١٢٦، الوسائل ١٣: ٢٣٩ أحكام العارية ب ٣ ح ٢.

كتاب الاجارة

١ - باب ان من استأجر مملوكاً من مولاه وشرط المملوك لنفسه شيئا على المستأجر لم يلزمه ولم يحل للمملوك فان ضيع شيئا فمولاه ضامن

٦٥ - وباسناده عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن ابن مسكان، عن زرارة وابي بصير، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: قال امير المؤمنين (عليه السلام) في رجل كان له غلام فاستأجره منه صائغ او غيره قال: ان كان ضيّع شيئا او أبق منه فمواليه ضامنون.[1]

---

١ ـ التهذيب ٧: ٢١٣، الوسائل ١٣: ٢٥١ أحكام الأجارة ب ١١ ح ٢، الكافي ٥: ٣٠٢.

كتاب الوقوف والصّدقات

١ - باب جواز وقف المشاع والصدقة به قبل القسمة وقبل القبض

٦٦ - وباسناده عن احمد بن محمد، عن علي بن الحسين، عن علي بن اسباط، عن محمد بن حمران، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) في الرجل يتصدق بالصدقة المشتركة قال: جائز.[١]

٦٧ - علي بن الحسن، عن يعقوب، عن محمد بن حمران، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) مثله.[٢]

٢ - باب حكم صدقة من بلغ عشر سنين او ثماني سنين او سبعا

٦٨ - محمد بن يعقوب، عن عدة من اصحابنا، عن سهل بن زياد واحمد بن محمد بن عيسى جميعا، عن صفوان بن يحيىٰ، عن موسى بن بكير، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: إذا اتى على الغلام عشر سنين فانّه يجوز في ماله ما اعتق او تصدق او اوصى على حدّ معروف وحق فهو جائز.[٣]

---

١ ـ التهذيب ٩: ١٣٧، الفقيه ٤: ١٨٢، الوسائل ١٣: ٣٠٩ أحكام الوقوف ب ٩ ح ٤.

٢ ـ التهذيب ٩: ١٣٧، الفقيه ٤: ١٨٢، الوسائل ١٣: ٣٠٩ أحكام الوقوف ب ٩ ح ٤.

٣ ـ التهذيب ٩: ١٨١، الفقيه ٤: ١٤٥، الوسائل ١٣: ٣٢١ أحكام الوقوف ب ١٥ ح ١.

كتاب الهبات

١ - باب اشتراط الصدقة بالقربة وعدم اشتراط الهبة والنحلة بها

٦٩ - محمد بن الحسن باسناده عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رئاب، عن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: أنما الصدقة محدثه انما كان الناس على عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله) يبخلون ويهبون ولا ينبغي لمن اعطىٰ لله شيئاً ان يرجع فيه قال: وما لم يعط لله وفي الله فانه يرجع فيه نحلة كانت او هبة حيزت او لم تحز.[١]

٧٠ - محمد بن مسعود العياشي في تفسيره: عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: «لا ينبغي لمن اعطي الله شيئا ان يرجع فيه وما لم يعط لله وفي الله فله ان يرجع فيه نحلة كانت أو هبة «حيزت او لم تحز» الخبر.[٢]

---

١ ـ التهذيب ٩: ١٥٢، الاستبصار ٤: ١١٠، الوسائل ١٣: ٣٣٤ أحكام الهبات ب ٣ ح ١.

٢ ـ تفسير العياشي ١: ١١٧، المستدرك ١٤: ٦٩ ابواب احكام الهبات ب ٢ ح ١.

٢ - باب حكم الرجوع في الهبة للزوج والزوجة وحكم هبة المرأة بغير اذن الزوج

٧١ - العياشي عن علي بن رئاب، عن زرارة قال: لا ترجع المرأة فيما تهب لزوجها حيزت او لم تحز اليس الله يقول ﴿فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئاً مريئاً﴾.[١]

٧٢ - وعن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) انه قال في حديث: ولا يرجع الرجل فيما يهب لامرأته ولا المرأة فيما تهب لزوجها حيزت او تحز أليس الله يقول: ﴿ولا يحل لكن ان تأخذوا مما اتيتموهن شيئاً﴾ وقال ﴿فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئاً مريئاً﴾.[٢]

٧٣ - محمد بن الحسن باسناده عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رئاب، عن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) في حديث قال: ولا يرجع الرجل فيما يهب لامرأته ولا المرأة فيما تهب لزوجها حيز او لم تحز لان الله تعالىٰ يقول ﴿ولا تأخذوا مما اتيتموهن شيئاً﴾ وقال: ﴿فان طبن لكم عن شيء منه نفساً فكلوه هنيئاً مريئاً﴾ وهذا يدخل في الصّداق والهبة.[٣]

---

١ ـ تفسير العياشي ١: ٢١٩، المستدرك ١٤: ٧٠ و ٧١ ابواب احكام الهبات ب ٥ ح ١.

٢ ـ تفسير العياشي ١: ١١٧، المستدرك ١٤: ٧١ ابواب احكام الهبات ب ٥ ح ٢.

٣ ـ تهذيب ٩: ١٥٢، الاستبصار ٤: ١١٠، الوسائل ١٣: ٣٣٩ و ٣٤٠ ابواب احكام الهبات ب ٧ ح ١.

كتاب الوصايا

١ - باب جواز رجوع الموصي في الوصية والتدبير ما دام فيه روح في صحة كان او مرض وله تغييرها بزيادة ونقصان فيعمل بالاخيرة

٧٤ - وباسناده عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن القدير اهو من الثلث قال: نعم وللموصي ان يرجع في وصيته اوصى في صحة او مرض.[١]

٢ - باب ان المدبر ينعتق بعد موت سيده من الثلث كالوصية

٧٥ - وعن علي بن ابراهيم و عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن جميل، عن زرارة، عن احدهما (عليهما السلام) قال: المدبر من الثلث.[٢]

---

١ ـ التهذيب ٨: ٢٥٨، الاستبصار ٤: ٣٠، الوسائل ١٣: ٣٨٨ ابواب احكام الوصايا ب ١٨ ح ١٤.

٢ ـ التهذيب ٩: ٢٢٥، الوسائل ١٣: ٣٨٩ ابواب احكام الوصايا ب ١٩ ح ٢.

٣ - باب ان ثمن الكفن من اصل المال وانه مقدم على الدين وان كفن المراة على زوجها

٧٦ - وعنه، عن احمد بن محمد، وعن عدّة من اصحابنا، عن سهل بن زياد جميعا، عن ابن محبوب، عن علي بن رئاب، عن معاذ، عن زرارة قال: سألته عن رجل مات وعليه دين بقدر ثمن كفنه قال: يجعل ما ترك في ثمن كفنه إلا ان يتجر عليه بعض الناس فيكفنوه ويقضى ما عليه مما ترك.[١]

٤ - باب ان من اعتق مملوكا لا يملك غيره في مرض الموت وعليه دين بقدر نصف التركه صح العتق في سدس المملوك واستسعى وان كان الدين اكثر من ذلك بطل العتق

٧٧ - وعنه، عن ابن ابي عمير، عن جميل، عن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا ترك الدين عليه ومثله اعتق المملوك واستسعى، وفيه - علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن جميل ابن دراج، عن زرارة، عن احدهما (عليهما السلام) في رجل اعتق مملوكه عند موته وعليه دين قال: ان كان قيمته مثل الذي عليه ومثله جاز عتقه والا لم يجز.[٢]

---

١ ـ الكافي ٧: ٢٣، التهذيب ٩: ١٧١، الفقيه ٤: ١٤٣، الوسائل ١٣: ٤٠٥ احكام الوصايا ب ٢٧ ح ٢.

٢ ـ التهذيب ٩: ١٦٩ و ٢١٨، الوسائل ١٣: ٤٢٢ و ٤٢٣، أحكام الوصايا ب ٣٩ ح ٢.

٥ - باب حكم وصية الصغير ومن بلغ عشر سنين او ثماني سنين او سبعا وعدم جواز وصية السفيه والمجنون وحد البلوغ

٧٨ - وباسناده عن صفوان بن يحيى، عن موسى بن بكير، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: اذا اتى على الغلام عشر سنين فانه يجوز له في ماله ما اعتق او تصدق او أوصى على حد معروف وحق فهو جائز.[١]

٦ - باب عدم جواز دفع الوصي مال اليتيم اليه قبل البلوغ والرشد

٧٩ - وعن صفوان، عن موسى بن بكير، عن زرارة قال: قال ابو جعفر (عليه السلام) لا يدخل بالجارية حتى يأتي لها تسع سنين أو عشر سنين.[٢]

٧ - باب حكم من اوصى لاعمامه واخواله

٨٠ - محمد بن علي بن الحسين باسناده عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رئاب، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) في رجل أوصى بثلث ماله في اعمامه وأخواله فقال: لاعمامه الثلثان ولأخواله الثلث.[٣]

---

١ ـ الفقيه ٤: ١٤٥، الكافي ٧: ٢٨، التهذيب ٩: ١٨١، الوسائل ١٣: ٤٢٩ احكام الوصايا ب ٤٤ ح ٤.

٢ ـ الفقيه ٤: ١٨٤، الكافي ٥: ٣٩٨، التهذيب ٩: ١٨٤، الوسائل ١٣: ٤٣٢ احكام الوصايا ب ٤٥ ح ٢.

٣ ـ الفقيه ٤: ١٥٤، الكافي ٧: ٤٥، التهذيب ٩: ٢١٤، الوسائل ١٣: ٤٥٤ احكام الوصايا ب ٦٢ ح ١.

٨ - باب ان من ترك لزوجته نفقة ثم مات رجع الباقي في الميراث

٨١ - محمد بن الحسن باسناده عن الحسين بن سعيد، عن فضالة، عن أبان، عن زرارة قال: سألت ابا جعفر (عليه السلام) عن رجل سافر وترك عند امرأته نفقة ستة اشهر او نحوا من ذلك ثم مات بعد شهر او اثنين قال: تردّ فضل ما عندها في الميراث.[1]

١ ـ التهذيب ٩: ٢٤٣، الوسائل ١٣: ٤٨٣ احكام الوصايا ب ٩٩ ح ١.

كتاب

النكاح

كتاب النكاح
ابواب مقدمات النكاح وآدابه

١ - باب استحبابه

٨٢ - محمد بن علي بن الحسين باسناده عن زرارة بن أعين، عن ابي عبد الله (عليه السلام) (في حديث) قال: إن الله عزّ وجلّ خلق آدم من طين ثم ابتدع له حوّاء فجعلها في موضع النقرة التي بين وركيه وذلك لكي تكون المرأة تبعا للرجل فقال آدم: يا رب ما هذا الخلق الحسن فقد «الذي قد خ» آنسني قربه والنظر اليه فقال الله: يا آدم هذه امتي حوّاء افتحب ان تكون معك تؤنسك وتحدثك وتكون تبعا لامرك؟ فقال: نعم يا رب ولك بذلك علي الحمد والشكر ما بقيت، فقال الله عز وجل: فاخطبها إليّ فانها امتي وقد تصلح لك ايضا زوجة للشهوة والقى الله عليه الشّهوة وقد علّمه قبل ذلك المعرفة بكل شيء فقال: يا رب فاني اخطبها إليك فيما رضاك لذلك؟ فقال الله عز وجل: رضاي ان تعلّمها معالم ديني فقال: ذلك لك علي يا رب إن شئت ذلك لي فقال الله عز وجل: وقد شئت ذلك وقد زوّجتكها فضمّها إليك.[1]

---

١ ـ الفقيه ٣: ٢٣٩، علل الشرائع: ١٧، الوسائل ١٤: ٢ مقدمات النكاح ب ١ ح ١.

٢ - باب انه يجوز للرجل الشريف الجليل القدر ان يتزوج امرأة دونه حسبا ونسبا وشرفا حتى الامة بل يستحب ذلك

٨٣ - محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، وعن علي بن ابراهيم، عن ابيه جميعا، عن الحسن بن علي بن فضال، عن عبد الله بن بكير، عن زرارة بن أعين، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: مر رجل من اهل البصرة شيباني يقال له عبد الملك بن حرمله على علي بن الحسين (عليهما السلام) فقال له علي بن الحسين (عليهما السلام): ألك اخت؟ قال: نعم قال: فتزوجنيها؟ قال: نعم قال: فمضى الرجل وتبعه رجل من اصحاب علي بن الحسين (عليهما السلام) حتى انتهى إلى منزله فسأل عنه فقيل له فلان بن فلان وهو سيد قومه ثم رجع الى علي بن الحسين (عليهما السلام) فقال له: يا أبا الحسن سألت عن صهرك هذا الشيباني فزعموا انه سيد قومه فقال له علي بن الحسين اني لأُبديك يا فلان عما أرىٰ وعمّا اسمع اما علمت ان الله رفع بالاسلام الخسيسة واتم به الناقصة واكرم به الله فلا لوم على مسلم انّما اللوم لوم الجاهلية.[١]

٨٤ - الحسين بن سعيد في (كتاب الزهد)، عن النضر بن سويد، عن حسين بن موسى، عن زرارة، عن احدهما (عليهما السلام) نحوه وزاد في كتاب علي أبن الحسين (عليهما السلام): ولنا برسول الله (صلى الله عليه وآله) اسوة زوج زينب بنت عمّته زيدا مولاه وتزوج مولاته صفية بنت حي بن اخطب.[٢]

٨٥ - وعنه، عن علي بن رئاب، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: ان علي بن الحسين (عليهما السلام) رأى امرأة في بعض مشاهد مكة فأعجبته

---

١ ـ الكافي ٥: ٣٤٤، الوسائل ١٤: ٤٧ مقدمات النكاح ب ٢٧ ح ١.

٢ ـ كتاب الزهد: ٦٠، الوسائل ١٤: ٥٠ أبواب مقدمات النكاح ب ٢٧ ح ١٠ و ١١، البحار ٢٢: ٢١٤.

فخطبها إلى نفسه وتزوجها، فكانت عنده وكان له صديق من الانصار فاغتم لذلك وسأل عنها فأخبر انها من بني شيبان في بيت عال من قومها، فأقبل على علي بن الحسين (عليهما السلام) فقال: ما زال تزويجك هذه المرأة في نفسي، وقلت: تزوج علي بن الحسين (عليه السلام) ايضا، فلم ازل أسأل عنها حتى عرفتها ووجدتها في بيت قوم شيبانية، فقال له علي بن الحسين (عليهما السلام) قد كنت أحسبك احسن رايا ممّا ارى ان الله اتى بالاسلام فرفع به الخسيسة واتم به الناقصة وكرّم به من اللوم فلا لوم على مسلم.[1]

٣ - باب كراهة التزويج في ساعة حاره وعدم تحريمه

٨٦ - وعن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) أنه اراد ان يتزوج امرأة فكره ذلك ابوه، قال: فمضيت فتزوجتها حتى اذا كان بعد ذلك زرتها فنظرت فلم أر ما يعجبني، فقمت أنصرف فبادرتني القيّمة بالباب لتغلقه علي، فقلت: لا تغلقيه لك الذي تريدين فلما رجعت إلى ابي أخبرته بالأمر كيف كان، فقال: يا بني انه ليس عليك الّا نصف المهر، وقال: انت تزوجتها في ساعة حارّة.[2]

---

١ ـ كتاب الزهد: ٦٠، الوسائل ١٤: ٥٠ أبواب مقدمات النكاح ب ٢٧ ح ١٠ و ١١، البحار ٢٢: ٢١٤.

٢ ـ الكافي ٥: ٣٦٦، التهذيب ٧: ٤٦٦، الوسائل ١٤: ٦٣ ابواب مقدمات النكاح ب ٣٨ ح ٢.

٤ - باب جواز التزويج بغير بينة في الدائم والمنقطع واستحباب الاشهاد والاعلان

٨٧ - وعنه، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن عمر بن أُذينة، عن زرارة بن أعين، قال: سئل ابو عبد الله (عليه السلام) عن الرجل يتزوج المرأة بغير شهود، فقال: لا بأس بتزويج البته فيما بينهُ وبين الله انما جعل الشهود في تزويج البته من اجل الولد لو لا ذلك لم يكن به بأس.[١]

٨٨ - وفي - العلل - عن محمد بن الحسن، عن الصفار، عن ابراهيم أبن هاشم، عمن ذكره، عن درست، عن محمد بن عطيه، عن زرارة قال: قال ابو جعفر (عليه السلام): انما جعلت الشهادة في النكاح للميراث.[٢]

٥ - باب جواز التزويج بغير ولي

٨٩ - وعنه، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن عمر بن أُذينة، عن الفضيل بن يسار، ومحمد بن مسلم، وزرارة بن اعين، وبريد بن معاوية، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: المرأة التي قد ملكت نفسها غير السفيه، ولا المولىٰ عليها ان تزويجها «تزوجها خ ل» بغير وليّ جايز.[٣]

---

١ ـ الكافي ٥: ٣٨٧، التهذيب ٧: ٢٤٩، الوسائل ١٤: ٦٧ أبواب مقدمات النكاح ب ٤٣ ح ٣.

٢ ـ علل الشرائع: ١٦٩، المحاسن: ٣١٩، الوسائل ١٤: ٦٨ ابواب مقدمات النكاح ب ٤٣ ح ٨.

٣ ـ الكافي ٥: ٣٩١، الفقيه ٣: ٢٥١، التهذيب ٧: ٣٧٧، الاستبصار ٣: ٢٣٢، الوسائل ١٤: ٦٩ ابواب المقدمات ب ٤٤ ح ٢.

٦ - باب انه لا يجوز الدخول بالزوجة حتى تبلغ تسع سنين فان فعل قبل ذلك فعيبت او افضاها ضمن وحكم الدخول بالامة قبل ذلك

٩٠ - وعن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعة، عن صفوان بن يحيى، عن موسى بن بكير، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: لا يدخل بالجارية حتى يأتي لها تسع سنين او عشر سنين.[١]

٩١ - وعن النضر، عن موسى بن بكير، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: لا يدخل بالجارية حتى يأتي لها تسع سنين او عشر.[٢]

٩٢ - ابو علي في - اماليه -، عن ابيه، عن الشيخ الطوسي، عن الحسين بن الغضائري، عن الصدوق، عن ابيه، عن محمد بن يحيى العطار، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن ابيه، عن صفوان، عن موسى بن بكير، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: لا تدخل بالجارية حتى تتم لها تسع سنين او عشر سنين. وقال سمعته يقول «تسع او عشر».[٣]

٧ - باب كراهة الوطي في الدبر وجواز الاتيان في الفرج من خلف وقدام

٩٣ - وعن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: سألته عن قول الله عزّ

---

١ ـ الكافي ٥: ٣٩٨، الفقيه ٣: ٢٦١، التهذيب ٧: ٤٥١، الخصال ٢: ٤٥، الوسائل ١٤: ٧٠ أبواب المقدمات ب ٤٥ ح ٢.

٢ ـ نوادر احمد بن محمد بن عيسى: ٧١، المستدرك ١٤: ٢١٤ ابواب المقدمات ب ٣٦ ح ٣.

٣ ـ الخصال: ٤٢، البحار ١٠٣: ٢٨٨، المستدرك ١٤: ٢١٤ أبواب المقدمات ب ٣٦ ح ٥.

وجلّ: ﴿نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انّى شئتم﴾ قال: من قبل.[١]

٨ - باب عدم تحريم وطي الزوجة والسرية في الدبر

٩٤ - وعن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) في قول الله عز وجل: ﴿نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انّى شئتم﴾ قال: حيث شاء.[٢]

٩ - باب ما يحل النظر اليه من المرأة بغير تلذذ ولا تعمد وما لا يجب عليها ستره

٩٥ - وعنه، عن احمد بن عيسى، عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد، عن القسم بن عروة، عن عبد الله بن بكير، عن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) في قول الله عز وجل ﴿إلا ما ظهر منها﴾، قال: الزينة الظاهره الكحل والخاتم.[٣]

١٠ - باب حكم غير اولي الاربة من الرجال

٩٦ - محمد بن يعقوب، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، وعن ابي علي الاشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان بن يحيى، عن ابن مسكان، عن زرارة قال: سألت ابا جعفر (عليه السلام) عن قوله عزّ وجل: ﴿أو

---

١ ـ تفسير العياشي ١: ١١١، الوسائل ١٤: ١٠٢ ابواب المقدمات ب ٧٢ ح ٨.
٢ ـ تفسير العياشي ١: ١١١، الوسائل ١٤: ١٠٤ ابواب المقدمات ب ٧٣ ح ١١.
٣ ـ الكافي ٥: ٥٢١، الوسائل ١٤: ١٤٦ ابواب المقدمات ب ١٩ ح ٣.

التابعين غير أولي الاربة من الرجال﴾ الىٰ آخر الآية قال: الاحمق الذي لا ياتي النساء.[١]

١١ - باب انه لابد من استيذان العبيد والاطفال اذا أرادوا الدخول على الرجال في ثلاث ساعات: قبل الفجر وعند الظهر وبعد العشاء ويدخلون في غير ذلك بغير اذن

٩٧ - وعنهم، عن احمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابي جيمله، عن محمد الحلبي، عن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) في قول الله تبارك وتعالىٰ: ﴿الذين ملكت ايمانكم﴾ قال: هي خاصة في الرّجال دون النساء قلت: فالنساء يستأذن في هذه الثلاث ساعات قال: لا ولكن يدخلن ويخرجن والذين لم يبلغوا الحلم منكم قال: من انفسكم قال: عليهم استيذان كاستيذان من بلغ في هذه الثلاث ساعات.[٢]

١٢ - باب حد البنت التي يجوز للرجل حملها وتقبيلها بغير شهوة ويجوز ان تباشرها المراة وحد الغلام الذي يقبل المراة

٩٨ - وعن حميد بن زياد، عن الحسين بن محمد، عن غير واحد، عن ابان بن عثمان، عن عبد الرحمن بن يحيى، عن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام)

---

١ ـ الكافي ٥: ٥٢٣، التهذيب ٧: ٤٦٨، الوسائل ١٤: ١٤٨ ابواب مقدماته وادابه ب ١١١ ح ١.

٢ ـ الكافي ٥: ٥٢٩، الوسائل ١٤: ١٦٠ ابواب مقدماته وادابه ب ١٢١ ح ٤.

قال: اذا بلغت الجارية الحرة ست سنين فلا ينبغي لك ان تقبّلها.[١]

ابواب عقد النكاح وأولياء العقد

١ - باب اعتبار الصيغة وكيفية الايجاب والقبول وحكم الاخرس والاعجم

٩٩ - محمد بن علي بن الحسين باسناده عن زرارة بن اعين، عن ابي عبد الله (عليه السلام) في حديث خلق حوّا وتزويج آدم بها إن الله عز وجل قال: اخطبها إلي فقال: يا ربّ فاني اخطبها إليك «الى أن قال» فقال الله عز وجل: قد شئت ذلك وقد زوجتكها فضمّها اليك.[٢]

١٠٠ - الصدوق في علل الشرائع عن محمد بن الوليد، عن احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى العطار جميعاً، عن محمد بن احمد بن يحيى، عن احمد أبن الحسن بن فضال، عن أحمد بن ابراهيم بن عمار، عن ابن نويه، عن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) في حديث طويل في كيفية بدء النسل - الىٰ أن قال -: فقال الله تبارك وتعالىٰ: هذه امتي حواء افتحب ان تكون معك فتؤنسك وتحدثك وتأتمر لأمرك؟ قال: - يعني آدم (عليه السلام) - نعم يا رب ولك بذلك الشكر والحمد ما بقيت فقال الله تبارك وتعالىٰ: فاخطبها إلي فانها أمتي وقد تصلح أيضا للشهوة وألقى الله عليه الشهوة وقد علم قبل ذلك المعرفة فقال: يا رب فإن أخطبها اليك فما رضاك لذلك؟ قال: رضاي ان تعلمها معالم ديني، فقال: ذلك يا رب ا ن شئت ذلك، فقال عز وجل: قد شئت ذلك وقد

---

١ الكافي ٥: ٥٣٣، التهذيب ٧: ٤٨٠ وفيه اختلاف يسير، الوسائل ١٤: ١٧٠ ابواب مقدماته وادابه ب ١١ ح ٢.

٢ الفقيه ٣: ٢٣٩، الوسائل ١٤: ١٩٤ ابواب عقد النكاح واولياء العقد ب ١ ح ١.

زوجتكها فضمها اليك.[١]

٢ - باب عدم انعقاد النكاح بلفظ الهبة من المرأة ولا وليها لغير رسول الله (صلى الله عليه وآله) ولا بلفظ العارية ولا التحليل في الحرة ولو مبعضه

١٠١ - وعن عدّة من اصحابنا، عن سهل بن زياد، عن احمد بن محمد أبن ابي نصر، عن داود بن سرحان، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: سألته عن قول الله عز وجل: ﴿وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي﴾، قال: لا يحلّ الهبة الا لرسول الله (صلى الله عليه وآله) اما غيره فلا يصلح نكاح إلّا بمهر.[٢]

١٠٢ - محمد بن الحسن باسناده، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن موسى بن بكير، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: لا تحلّ الهبة لأحد بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله).[٣]

٣ - باب انه لا ولاية لاحد من اخ ولا اب ولا غيرهما على الثيب البالغ الرشيده بل أمرها بيدها

١٠٣ - محمد بن علي بن الحسين باسناده، عن الفضيل بن يسار، ومحمد بن مسلم، وزرارة وبريد بن معاوية كلهم، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: المرأة التي قد ملكت نفسها غير السفيه ولا المولّى عليها تزويجها بغير ولي

---

١ ـ علل الشرائع: ١٧، المستدرك ١٤: ٣١٣ ابواب عقد النكاح واولياء العقد ب ١ ح ٥.
٢ ـ الكافي ٥: ٣٨٤، الوسائل ١٤: ١٩٩ ابواب عقد النكاح واولياء العقد ب ٢ ح ٤.
٣ ـ التهذيب ٧: ٤٨١، الوسائل ١٤: ٢٠٠ ابواب عقد النكاح واولياء العقد ب ٢ ح ٩.

جايز.[١]

٤ - باب ان البكر البالغ الرشيده التي ليس لها أب امرها بيدها ولا ولاية لاحد عليها في التزوج

١٠٤ - محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن علي بن رئاب، عن زرارة بن أعين قال: سمعت ابا جعفر (عليه السلام) يقول: لا ينقض النكاح إلا الأب.[٢]

٥ - باب ان الولاية في عقد البكر البالغ الرشيدة مشتركة بينها وبين ابيها فلابد من رضاهما اذا لم يعضلها

١٠٥ - وقد تقدم حديث عن زرارة، قال: سمعت ابا جعفر (عليه السلام) يقول: لا ينقض النكاح الا الأب.[٣]

١٠٦ - وباسناده عن علي بن إسماعيل الميثمي، عن فضالة بن ايوب، عن موسى بن بكير، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: إذا كانت المرأة مالكة امرها تبيع وتشتري وتعتق وتشهد وتعطي من مالها ما شاءت فان أمرها جايز تزوج إن شاءت بغير اذن وليها وان لم تكن كذلك فلا يجوز تزويجها الا بأمر وليها.[٤]

---

١ ـ الفقيه ٣: ٢٥١، الاستبصار ٣: ٢٣٢، الوسائل ١٤: ٢٠١ ابواب عقد النكاح واولياء العقد ب ٣ ح ١.

٢ ـ الكافي ٥: ٣٩٢، الاستبصار ٤: ٢٣٥، الوسائل ١٤: ٢٠٥ ابواب عقد النكاح واولياء العقد ب ٤ ح ١.

٣ ـ تقديم في الفقرة أعلاه، الوسائل ١٤: ٢١٤ ابواب عقد النكاح واولياء العقد ب ٩ ح ٥.

٤ ـ التهذيب ٧ ٣٧٨، الاستبصار ٤: ٢٣٤، الوسائل ١٤: ٢١٥ ابواب عقد النكاح واولياء العقد ←

٦ - باب انه لا ولاية على الصبي بعد البلوغ والرشد للابوين ولا لغيرهما فان زوجاه وقف على رضاه ويجوز ان يتزوج وان كرها

١٠٧ - وعن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) أنه اراد ان يتزوج امرأة قال: فكره ذلك ابي فمضيت فتزوجتها. الحديث.[١]

أبواب النكاح

١ - باب تحريم الزنى على الرجل محصناً كان أو غير محصن

١٠٨ - وعنه، عن ابن اذينة، عن زرارة قال: قال ابو جعفر (عليه السلام): أتاني المقبض الوجه عمر بن قيس الماصر هو واصحاب له فقال: اصلحك الله إن الناس كلهم مؤمنون قال: فقلت: اما والله لو ابتليتم في انفسكم واموالكم واولادكم لعلمتم ان الحاكم بغير ما انزل الله بمنزله سوء ولكنكم عوفيتم ولقد قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن، إذا فعل شيئاً من ذلك خرج منه روح الأيمان أما انا فاشهد أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قد قال هذا فأذهبوا الان حيث شئتم.[٢]

ب ٩ ح ٦.

١ ـ التهذيب ٧: ٤٦٦، الكافي ٥: ٣٦٦، الوسائل ١٤: ٢٢١ ابواب عقد النكاح واولياء العقد ب ١٣ ح ٢.

٢ ـ كتاب درست بن ابي منصور: ١٦٦ في الاصول الستة عشر نلاحظ - المستدرك ١٤: ٣٢٨ ابواب ←

٢ - باب تحريم مقدمات الزنا كالجلوس بين الرجلين والالتزام والملامسه والتقبيل والنظر

١٠٩ - محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن أبان، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: إذا شهد الشهود على الزاني أنه قد جلس منها مجلس الرّجل من امرأته اقيم عليه الحدّ.[١]

٣ - باب تحريم الاستمناء

١١٠ - محمد بن علي بن الحسين باسناده عن زرارة بن أعين انه قال: سئل ابو عبد الله (عليه السلام) عن خلق حواء وقيل له: ان عندنا اناساً يقولون: ان الله خلق حوّاء من ضلع آدم الأيسر الاقصى، فقال: سبحان الله وتعالىٰ عن ذلك علواً كبيراً يقولون من يقول هذا ان الله لم يكن له من القدرة ما يخلق لأدم زوجة من غير ضلعه ويجعل للمتكلّم من اهل التشنيع سبيلا إلىٰ الكلام ان يقول: انّ آدم كان ينكح بعضه بعضاً إذا كانت من ضلعه ما لهولاء حكم الله بيننا وبينهم. الحديث.[٢]

١١١ - وعنهم، عن احمد بن محمد، عن علي بن يحيى الواسطي، عن اسماعيل بن البصري، عن زرارة بن اعين، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن الدّلك فقال: ناكح نفسه لاشيء عليه.[٣]

النكاح المحرم ب ١ ح ٥.

١ ـ الكافي ٧: ١٨٢، التهذيب ١٠: ٢٦، الوسائل ١٤: ٢٤٦ ابواب النكاح المحرم ب ١٤ ح ١.

٢ ـ الفقيه ٣: ٢٣٩، الوسائل ١٤: ٢٦٧ ابواب النكاح المحرم ب ٢٨ ح ١.

٣ ـ الكافي ٥: ٥٤٠، الوسائل ١٤: ٢٦٨ ابواب النكاح المحرم ب ٢٨ ح ٦.

ابواب ما يحرم بالنسب

١ - باب تحريم الام وان علت

١١٢ - وعن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن موسى بن بكر، عن زرارة بن اعين، عن ابي جعفر (عليه السلام) في حديث ازواج رسول الله (صلى الله عليه وآله) ان العامرية والكندية طلقهما قبل الدخول فلما قبض (عليه السلام) رخص لهما ابو بكر وعمر في النكاح فتزوجتا قال: وهم يستحلون ان يتزوجوا امهاتهم ان كانوا مؤمنين وان ازواج رسول الله (صلى الله عليه وآله) في الحرمة مثل أمهاتهم.[1]

٢ - باب تحريم الاخت مطلقاً

١١٣ - محمد بن علي بن الحسين باسناده عن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) ان آدم ولد له شيث - الى ان قال - ثم ولد له يافث فلما اراد الله ان يبدأ النسل ما ترون وان يكون ما جرىٰ به القلم من تحريم ما حرم الله من الاخوات على الاخوة، انزل بعد العصر في يوم الخميس حوراء من الجنة اسمها نزله فأمر الله آدم ان يزوجها من شيث فزوجها منه ثم، انزل بعد العصر من الغد حوراء من الجنة اسمها منزله فامر الله «آدم خ» ان يزوجها يافث فزوجها منه فولد لشيث غلام وليافث جارية فأمر الله آدم حين أدركا ان يزوج ابنة يافث من ابن شيث ففعل فولد الصفوة من البنيين

---

١ ـ الكافي ٥: ٤٢١، الوسائل ١٤: ٢٧٤ ابواب ما يحرم بالنسب ب ١ ح ٣.

والمرسلين من نسلهما ومعاذ الله ان يكون ذلك على ما قالوا من امر الاخوة والاخوات.[١]

١١٤ - وفي - العلل - عن محمد بن الحسن، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن احمد بن يحيى، عن احمد بن الحسن بن علي بن فضال، عن احمد بن ابراهيم، عن عمّار، عن ابن قولويه، عن ابن توبة، عن زرارة قال: سئل ابو عبد الله (عليه السلام) كيف بدو النسل فان عندنا اناسا يقولون ان الله اوحى الى آدم ان يزوج بناته من بنيه وان اصل هذا الخلق من الاخوة والاخوات، قال أبو عبد الله (عليه السلام): سبحان الله وتعالىٰ عن ذلك علواً كبيراً يقولون من يقول هذا إن الله جعل اصل صفوة خلقه واحبائه وانبيائه ورسله والمؤمنين والمؤمنات من حرام، ولم يكن له من القدرة ما يخلقهم من الحلال، وقد أخذ ميثاقهم على الحلال والطهر الطاهر الطيب والله لقد نبئت ان بعض البهائم تنكرت له أُخته فلما نزا عليها ونزل كشف له عنها وعلم انها أخته اخرج عزموله ثم قبض عليه باسنانه ثم قلعه ثم خرّ ميتا. الحديث.[٢]

١١٥ - وعن ابيه، عن محمد بن يحيى، عن الحسين بن الحسن بن أبان، عن ابن اورمه، عن النوفلي، عن اليعقوبي، عن الحسن أبن مقاتل، عمن سمع زرارة يقول: وذكر مثله وزاد: ان كتب الله كلها فيما جرىٰ فيه القلم في كلّها تحريم الاخوات على الاخوة مع ما حرّم. الحديث.[٣]

---

١ ـ الفقيه ٣: ٢٤٠، علل الشرائع: ١٨، الوسائل ١٤: ٢٧٥ و ٢٧٦ ابواب ما يحرم بالنسب ب ٣ ح ١.

٢ ـ علل الشرائع: ١٧، الوسائل ١٤: ٢٧٧ ابواب ما يحرم بالنسب ب ٣ ح ٤.

٣ ـ علل الشرائع: ١٨، الوسائل ١٤: ٢٧٧ ابواب ما يحرم بالنسب ب ٣ ح ٥.

٣ - باب تحريم بنت الاخ وبنت الاخت

١١٦ - محمد بن علي بن الحسين باسناده، عن علي بن رئاب، عن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) قبل الجزية من اهل الذمة على أن لا يأكلوا لحم الخنزير، ولا ينكحوا الاخوات، ولا بنات الاخ، ولا بنات الاخت، فمن فعل ذلك منهم برئت منه ذمّة الله وذمّة رسوله، وقال: ليست لهم اليوم ذمّة.[١]

ابواب ما يحرم بالرِّضاع

١ - باب انه يشترط في نشر الحرمه بالرضاع كونه في الحولين فلا يحرم بعدهما

١١٧ - وباسناده عن الحسن بن محبوب، عن محمد بن سماعة، عن الحسن بن حذيفة بن منصور، عن عبيد بن زرارة، عن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن الرضاع، فقال: لا يحرم من الرضاع إلا ما ارتضعا من ثدي واحد حولين كاملين.[٢]

---

١ ـ التهذيب ٧: ٣٠١، الاستبصار ٣: ١٨٢، الوسائل ١٤: ٢٧٩ ابواب ما يحرم بالنسب ب ٥ ح ١.

٢ ـ التهذيب ٧: ٣١٧، الفقيه ٣: ٣٠٧، الوسائل ١٤: ٢٩٢ ابواب ما يحرم بالرضاع ب ٥ ح ٨.

ابواب مايحرم بالمصاهرة ونحوها

١ - باب ان من تزوج امراة حرمت على ابيه وان علا وابنه وان نزل وان لم يدخل بها

١١٨ - وعنه، عن احمد بن محمد، عن علي بن الحكم، بن موسى بن بكير، عن زرارة قال: قال ابو جعفر (عليه السلام) في حديث، إذا تزوج الرّجل امرأة تزوجها حلالاً فلا تحل تلك المرأة لابيه ولا لابنه.[١]

١١٩ - قال عمر بن اذينة: فحدثت بهذا الحديث زرارة والفضيل فرويا عن ابي جعفر (عليه السلام) انه قال: ما نهىٰ الله عن شيء إلا وقد عصي فيه حتى لقد نكحوا ازواج رسول الله (صلى الله عليه وآله) من بعده وذكر هاتين العامرية والكندية، ثم قال ابو جعفر (عليه السلام): لو سألتهم عن رجل تزوج امراة فطلقها قبل ان يدخل بها أتحل لأبنه لقالوا لا فرسول الله (صلى الله عليه وآله) اعظم حرمة من آبائهم.[٢]

---

١ ـ التهذيب ٧: ٢٨١، الفقيه ٣: ٢٦٤، الاستبصار ٣: ١٥٥، الوسائل ١٤: ٣١٣ ابواب ما يحرم المصاهرة ب ٢ ح ٢.

٢ ـ الكافي ٥: ٤٢١، السرائر: ٤٦٤، الوسائل ١٤: ٣١٣ و ٣١٤ ابواب ما يحرم بالمصاهرة ب ٢ ح ٤ ذيله.

٢ - باب ان من ملك جارية فوطأها أو مسها او نظر الىٰ عورتها ونحوها بشهوة حرمت على ابيه وابنه

١٢٠ - وعن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن موسى بن بكر، عن زرارة قال: قال ابو جعفر (عليه السلام) في حديث اذا اتى الجارية وهي حلال فلا تحل تلك الجارية لابنه ولا لأبيه.[١]

٣ - باب ان من زنا بجارية ابيه وان علا قبل ان يطاها الاب ولو قبل البلوغ حرمت على الاب وان كان بعد وطي الاب لم تحرم وكذا اذا فعل ما دون الوطي

١٢١ - محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن موسى بن بكير، عن زرارة قال: قال ابو جعفر (عليه السلام): ان زنا رجل بامرأة ابيه او بجارية ابيه فان ذلك لا يحرمها على زوجها ولا يحرم الجارية على سيدها انما يحرم ذلك منه اذا اتى بالجارية وهي له حلال فلا تحل تلك الجارية لابنه ولا لابيه. الحديث.[٢]

---

١ ـ الكافي ٥: ٥١٩، التهذيب ٧: ٢٨١، الاستبصار ٣: ١٥٥، الوسائل ١٤: ٣١٨ ابواب مايحرم بالمصاهرة ب ٣ ح ٥.

٢ ـ الكافي ٥: ٥١٩، التهذيب ٧: ٢٨١، الاستبصار ٣: ١٥٥، الوسائل ١٤: ٣١٩ ابواب ما يحرم بالمصاهرة ب ٤ ح ١.

٤ - باب ان من زنا بامراة حرمت عليه بنتها وامها وان كان منه ما دون الجماع لم تحرم

١٢٢ - وباسناده عن احمد بن محمد بن عيسى، عن معاوية بن حكيم، عن علي بن الحسين بن رباط، عمن رواه عن زرارة قال: قلت لابي جعفر (عليه السلام) رجل فجر بامراة هل يجوز ان يتزوج ابنتها؟ قال: ما حرّم حرام حلالاً قط.[١]

٥ - باب ان من تزوج امرأة ثم زنا بامها أو بنتها او اختها لم تحرم عليه زوجته

١٢٣ - وعنه، عن ابيه، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن أُذينة، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) انه قال في رجل زنا بام امرأته أو بنتها أو بأختها، فقال: لا يحرم ذلك عليه أمرأته ثم قال: ما حرّم حرام حلالا قط.[٢]

١٢٤ - وعن عدّة من اصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن زرارة قال: سألت ابا جعفر (عليه السلام): عن رجل زنا بأم امراته أو باختها فقال: لا يحرم ذلك عليه أمرأته ان الحرام لا يفسدُ الحلال ولا يحرمّه.[٣]

١٢٥ - وباسناده عن موسى بن بكر، عن زرارة بن أعين، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: سئل عن رجل كانت عنده امرأة فزنا بامّها، أو بنتها او

---

١ ـ التهذيب ٧: ٣٢٩، الاستبصار ٣: ١٦٦، الوسائل ١٤: ٣٢٤ ابواب ما يحرم بالمصاهرة ب ٦ ح ٩.

٢ ـ التهذيب ٧: ٣٣٠، الكافي ٥: ٤١٦، الاستبصار ٣: ١٦٧، النوادر: ٦٧، الوسائل ١٤: ٣٢٦ ابواب ما يحرم بالمصاهرة ب ٨ ح ٣.

٣ ـ الكافي ٥: ٤١٦، النوادر: ٦٧، الوسائل ١٤: ٣٢٧ ابواب ما يحرم بالمصاهرة ب ٨ ح ٤.

بأختها فقال: ما حرم حرام قط حلالا، امرأته له حلال - الى ان قال - وان كان تحته امرأة فتزوج أمّها حتى يستبرئ رحم التي فارق.[١]

١٢٦ - وعن احمد بن محمد، عن عبد الكريم، عن زرارة قال: سئل ابو جعفر (عليه السلام) عن رجل كانت عنده امرأة فزنى بأمها وابنتها واختها فقال: ما حرم حرام قط حلالاً امرأته حلال له.[٢]

١٢٧ - وعن محمد بن ابي عمير، عن عمر بن اذينة، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) انه قال في رجل زنى بأم امراته أو بابنتها او باختها فقال: لا يحرم ذلك عليه امراته؟ ثم قال: ما حرم حرام حلالاً قط.[٣]

١٢٨ - وعن الحسن بن محبوب، عن علي بن رئاب، عن زرارة قال: سألت ابا جعفر (عليه السلام) عمن زنى بابنة إمرأته أو بأختها، قال: لا يحرم ذلك عليه امراته ان الحلال لا يفسد الحلال ولا يحرمه.[٤]

٦ - باب ان من زنا بامراة لم تحرم عليه وجاز له تزوجها بعد العدة من الزنا وحكم من زنا بذات بعل او ذات عدة هل تحرم عليه مؤبداً ام لا

١٢٩ - وباسناده عن موسى بن بكير، عن زرارة بن اعين، عن ابي جعفر (عليه السلام) في حديث قال: لا بأس إذا زنا رجل بأمراة أن يتزوج بها بعد وضرب مثل ذلك رجل سرق ثمرة نخلة ثم اشتراها بعد.[٥]

---

١ ـ الفقيه ٤: ١٦٦، النوادر: ٦٧، الوسائل ١٤: ٣٢٧ ابواب ما يحرم بالمصاهرة ب ٨ ح ٦.
٢ ـ نوادر احمد بن محمد بن عيسى: ٦٧، المستدرك ١٤: ٣٨٤ ابواب ما يحرم بالمصاهرة ب ٨ ح ٤ وح ٥.
٣ ـ نوادر احمد بن محمد بن عيسى: ٦٧، المستدرك ١٤: ٣٨٤ ابواب ما يحرم بالمصاهرة ب ٨ ح ٤ وح ٥.
٤ ـ نوادر احمد بن عيسى: ٦٧، المستدرك ١٤: ٣٨٥ ابواب ما يحرم بالمصاهرة ب ٨ ح ٨.
٥ ـ الفقيه ٣: ٢٦٣، الوسائل ١٤: ٣٣٢ ابواب ما يحرم بالمصاهرة ب ١١ ح ٨.

٧ - باب عدم تزويج الزانية وان اصرت ابتداء ولا أستدامة ووجوب منعها من الزنا بقدر الامكان

١٣٠ - وباسناده عن علي بن الحسين، عن علي بن الحكم، عن موسى أبن بكير، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: سئل عن رجل اعجبته امراة فسأل عنها فاذا الثناء عليها في شيء من الفجور فقال: لا بأس بأن يتزوّجها ويحصنها.[١]

١٣١ - وعنه، عن احمد بن محمد، عن علي بن حديد، عن جميل، عن زرارة قال: سأله عمار وأنا حاضر عن الرجل يتزوج الفاجرة متعة قال لا بأس وإن كان التزوج الأخر فليحصن بابه.[٢]

١٣٢ - وعن ابن ابي عمير، عن علي بن يقطين، عن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: جاء رجل الىٰ النبي (صلى الله عليه وآله) فقال: يا رسول الله ان امراتي لا تدفع يد لامس قال: طلقها، قال: يا رسول الله اني أُحبها قال: فامسكها.[٣]

٨ - باب كراهة تزويج الزانية والزاني إذا كانا مشهورين بالزنىٰ إلا بعد التوبة

١٣٣ - احمد بن محمد بن عيسىٰ في نوادره، عن احمد بن محمد، عن داود بن سرحان، عن زرارة قال: سألت ابا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله

---

١ ـ التهذيب ٧: ٣٣١، الاستبصار ٣: ١٦٨، الوسائل ١٤: ٣٣٣ ابواب ما يحرم بالمصاهرة ب ١٢ ح ٢.
٢ ـ التهذيب ٧: ٢٥٣، الاستبصار ٣ ١٤٣، الوسائل ١٤: ٣٣٣ ابواب ما يحرم بالمصاهرة ب ١٢ ح ٤.
٣ ـ نوادر احمد بن محمد بن عيسى: ٧١، المستدرك ١٤: ٣٨٨ ابواب ما يحرم بالمصاهرة ب ١٢ ح ٢.

﴿الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك﴾ قال: هن نساء مشهورات بالزنىٰ ورجال شهروا [به]، وعرفوا والناس اليوم بذلك المنزل من أُقيم عليه الحد بالزنىٰ وشهر به لا ينبغي لأحد ان ينكحه حتى يعرف منه توبة.[١]

١٣٤ – وباسناده عن داود بن سرحان، عن زرارة قال: هن نساء مشهورات بالزنا ورجال مشهورون بالزنا قد شهروا بالزنا وعرفوا به والناس اليوم بذلك المنزل، فمن اقيم عليه حد الزنا او شهر «منهم خ» بالزنا لم ينبغ لأحد ان يناكحه حتى يعرف منهُ توبة.[٢]

٩ – باب جواز نكاح المرأة وان كانت ولد زنا بالعقد والملك على كراهية وتتأكد في استيلادها

١٣٥ – وعن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن زرارة بن اعين، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: سمعته يقول: لا خير في ولد الزنا ولا في بشره ولا في شعره ولا في لحمه ولا في دمه ولا في شيء منه عجزت عنه السفينة وقد حمل فيها الكلب والخنزير.[٣]

---

١ ـ نوادر احمد بن محمد بن عيسى: ٧١، الكافي ٥: ٣٥٤، المستدرك ١٤: ٣٩٠ ابواب ما يحرم بالمصاهرة ب ١٣ ح ١.

٢ ـ الفقيه ٣: ٢٥٦، الكافي ٥: ٣٥٤، النوادر: ٧١، الوسائل ١٤: ٣٣٥ ابواب ما يحرم بالمصاهرة ب ١٣ ح ٢.

٣ ـ الكافي ٥: ٣٥٥، عقاب: ٣٦، المحاسن: ١٠٨، الوسائل ١٤: ٣٢٨ ابواب ما يحرم بالمصاهرة ب ١٤ ح ٧.

١٠ - باب ان من تزوج بامراة ذات بعل حرمت عليه مؤبداً ان كان عالما او دخل والا فلا بل العقد باطل وعليها عدة واحدة ان فارقها الأول

١٣٦ - وباسناده عن ابن ابي عمير، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) في امراة فقد زوجها أو نعى إليها فتزوجت ثم قدم زوجها بعد ذلك فطلقها قال: تعتد منهما جميعاً ثلاثة اشهر عدّة واحدة وليس للأخر ان يتزوجها ابداً.(١)

١٣٧ - وعنه، عن علي بن الحكم، عن موسى بن بكر، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: إذا نعى الرجل الىٰ اهله أو اخبروها انه قد طلقها فاعتدت ثم تزوجت فجاء زوجها الأول فان الاول أحق بها من هذا الأخير دخل بها الأول او لم يدخل بها وليس للأخر ان يتزوجها ابداً ولها المهر بما استحل من فرجها.(٢)

١٣٨ - وعنه، عن علي بن الحكم، عن موسى بن بكر، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: سألته عن امرأة نعى إليها زوجها فاعتدت وتزوجت فجاء زوجها الاول ففارقها وفارقها الآخر كم تعتد للثاني؟ قال ثلاثة قروء وانما يستبري رحمها بثلاثة قروء وتحل للناس كلهم قال زرارة: وذلك ان اناسا قالوا تعتد عدتين من كل واحد عدّة فأبى ذلك ابو جعفر (عليه السلام) وقال: تعتد ثلاثة قروء وتحل للرجال.(٣)

---

١ ـ التهذيب ٧: ٣٠٨، الاستبصار ٣: ١٨٨، الوسائل ١٤: ٣٤١ ابواب ما يحرم بالمصاهرة ب ١٦ ح ٢.

٢ ـ التهذيب ٧: ٤٨٨، الاستبصار ٣: ١٩٠، الفقيه ٣: ٣٥٥، الوسائل ١٤: ٣٤٢ ابواب ما يحرم بالمصاهرة ب ١٦ ح ٦.

٣ ـ التهذيب ٧: ٤٨٩، الفقيه ٣: ٣٥٦، الاستبصار ٣: ١٩٠، الوسائل ١٤: ٣٤٣ ابواب ما يحرم بالمصاهرة ب ١٦ ح ٧ الكافي ٦: ١٥٠.

١١ - باب ان من تزوج امراة في عدتها من طلاق او وفاة او دخل حرمت عليه مؤبدا والا فلا بل العقد باطل فان كان احدهما عالماً حرم عليه خاصة ويجب المهر مع الدخول والجهل ويجب عليها اتمام العدة واستيناف اخرى ان كان دخل

١٣٩ - محمد بن يعقوب، عن عدة من اصحابنا، عن سهل بن زياد، وعن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد جميعا، عن أحمد بن ابي نصر، عن المثنىٰ، عن زرارة بن اعين وداود بن سرحان عن ابي عبد الله (عليه السلام) في حديث قال: والذي يتزوج المرأة في عدتها وهو يعلم لا تحلّ له ابداً.[١]

١٤٠ - وباسناده عن احمد بن محمد بن عيسىٰ، عن الحسين بن سعيد، عن صفوان، عن جميل، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) في امرأة تزوجت قبل ان تنقضي عدتها قال: يفرق بينهما وتعتّد عدّة واحدة منهما جميعاً.[٢]

---

١ ـ الكافي ٥: ٤٢٦، التهذيب ٧: ٣٠٥، الاستبصار ٣: ١٨٥، الوسائل ١٤: ٣٤٤ ابواب ما يحرم بالمصاهرة ب ١٧ ح ١.

٢ ـ التهذيب ٧: ٣٠٨، الاستبصار ٣: ١٨٨، الوسائل ١٤: ٣٤٧ ابواب ما يحرم بالمصاهرة ب ١٧ ح ١١.

١٢ - باب ان من ملك جارية فوطاها حرم عليه وطي امها وبنتها وان اعتقت لا شراؤهما وخدمتهما وان لم يطاها لم تحرم عليه احداهما وكذا من وطيء الحرة حرمت عليه امها وبنتها المملوكتان والعكس

١٤١ - وعنه، عن حميد، عن ابن سماعة، عن عبد الله بن جبلة، عن ابن بكير، عن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن الرّجل تكون له الجارية فيصيب منها أله ان ينكح أبنتها؟ قال: لا هي كما قال الله ﴿وربائبكم اللاتي في حجوركم﴾.[1]

١٣ - باب ان من تزوج امراة ثم تزوج اختها فالعقد الثاني باطل ويجب مفارقة الثانية وتعتد ويجتنب الاول حتى تنقضي العدة ان كان دخل بالثانية وكذا من تزوج امراة ثم تزوج امها ويلحق به الولد مع الجهل

١٤٢ - محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن ابن بكير، وعلي بن رئاب جميعا، عن زرارة بن اعين قال: سألت ابا جعفر (عليه السلام) عن رجل تزوج امرأة بالعراق ثم خرج الىٰ الشام فتزوج امرأة اخرىٰ فاذا هي اخت امراته التي بالعراق قال: يفرق بينه وبين

---

[1] التهذيب ٧: ٢٧٧، الاستبصار ٣: ٢٧٧، الوسائل ١٤: ٣٥٩ ابواب ما يحرم بالمصاهرة ونحوها ب ٣ ح ١٣.

المرأة التي تزوجها بالشام ولا يقرب المرأة العراقية حتى تنقضي عدة الشامية قلت: فان تزوج امرأة ثم تزوج امها وهو لا يعلم انها امها قال: قد وضع الله عنه جهالته بذلك ثم قال: ان علم أنها امها فلا يقرب الابنة حتى تنقضي عدة الأُم منه فاذا انقضت عدّة الام حل له نكاح الابنة قلت: فان جائت الام بولد قال هو ولده ويكون ابنه وأخا امراته.[١]

١٤ - باب تحريم تزوج المرأة في عدة اختها الرجعية وبطلان العقد لو فعل وجواز ذلك في العدة البائن والوفاة

١٤٣ - وعن الحسين بن محمد بن معلّي بن محمد، عن الحسن بن أبان، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) في رجل طلق امرأته وهي حبلىٰ أيتزوج اختها قبل ان تضع؟ قال: لا يتزوجها حتى يخلوا أجلها «بطنها خ ل».[٢]

١٥ - باب تحريم التزوج في حال الاحرام وبطلانه فان فعل عالما حرمت عليه ابداً

١٤٤ - محمد بن يعقوب، عن عدة من اصحابنا، عن سهل بن زياد، وعن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد جميعاً، عن احمد بن محمد بن ابي نصر، عن زرارة بن اعين وداود بن سرحان، عن عبد الله (عليه السلام): إذا لاعنها

---

١ ـ الكافي ٥: ٤٣١، الفقيه ٣: ٢٦٤، التهذيب ٧: ٢٨٥، الاستبصار ٣: ١٦٩، الوسائل ١٤: ٣٦٨ ابواب ما يحرم بالمصاهرة ب ٢٦ ح ١.

٢ ـ الكافي ٥: ٤٣٢، التهذيب ٧: ٢٨٦، الاستبصار ٣: ١٧٠، الوسائل ١٤: ٣٧١ ابواب ما يحرم بالمصاهرة ب ٢٨ ح ٢.

زوجها لم تحل له ابداً الىٰ ان قال: والمحرُم إذا تزوج وهو يعلم انه حرام عليه لم تحل له ابداً.[١]

١٦ - باب انه يكره للرجل ان يتزوج بامراة كانت ضرة لامه مع غير ابيه

١٤٥ - محمد بن الحسن باسناده عن محمد بن احمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن جميل بن صالح، عن زرارة قال: سمعت ابا جعفر (عليه السلام) يقول: ما احبّ للرجل المسلم ان يتزوج ضرّة كانت لأُمّه مع غير أبيه.[٢]

١٧ - باب انه يكره للمريض ان يطلق وله ان يتزوج فان تزوج ودخل فجايز وان مات قبله فباطل

١٤٦ - محمد بن الحسن باسناده، عن الحسين بن محبوب، عن علي بن رئاب، عن زرارة، عن احدهما (عليهما السلام) قال: ليس للمريض ان يطلّق وله ان يتزوج فان تزوج ودخل بها فجايز وإن لم يدخل بها حتىٰ مات في مرضه فنكاحه باطل ولا مهر لها ولا ميراث.[٣]

---

١ ـ الكافي ٥: ٤٢٦، التهذيب ٧: ٣٠٥، النوادر: ٦٨، الوسائل ١٤: ٣٧٩ ابواب ما يحرم بالمصاهرة ب ٣١ ح ١.

٢ ـ التهذيب ٧: ٤٧٢ و ٤٨٩، الفقيه ٣: ٢٥٩، الوسائل ١٤: ٣٨٩ ابواب ما يحرم بالمصاهرة ب ٤٢ ح ١.

٣ ـ التهذيب ٧: ٤٧٣، الاستبصار ٣: ١٩٢، الوسائل ١٤: ٣٨٩ ابواب ما يحرم بالمصاهرة ب ٤٣ ح ١.

١٨ - باب كراهة تزويج الحر ألامة دواما الا مع عدم الطول وخوف العنت

١٤٧ - محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن عبد الله بن محمد، عن علي بن الحكم، عن أبان بن عثمان، عن زرارة بن اعين، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: سألته عن الرّجل يتزوج الأمة؟ قال: لا إلّا ان يضطرّ إلىٰ ذلك.[١]

ابواب ما يحرم باستيفاء العدد

١ - باب انه لا يجوز للحر ان يجمع بين أزيد من اربع حراير بالعقد الدايم ولا أزيد من أمتين من جملة الاربع

١٤٨ - محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن جميل، عن زرارة بن اعين ومحمد بن مسلم، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا جمع الرّجل اربعاً فطلق احداهن فلا يتزوج حتى تنقضي عدة التي طلق. وقال: لا يجمع ماءه في خمس.[٢]

١٤٩ - احمد بن محمد بن عيسىٰ في نوادره، عن ابن ابي عمير، عن هشام وجميل، عن زرارة ومحمد بن مسلم، عن ابي عبد الله (عليه السلام) انه قال: اذا اجتمع عند الرجل اربع نسوة فطلق احداهن فلا يتزوج الخامسة حتى تنقضي

---

١ ـ الكافي ٥: ٣٦٠، الوسائل ١٤: ٣٩١ ابواب ما يحرم بالمصاهرة ب ٤٥ ح ١.

٢ ـ الكافي ٥: ٤٢٩، التهذيب ٧: ٢٩٤، الوسائل ١٤: ٣٩٩ ابواب ما يحرم باستيفاء العدد ب ٢ ح ١.

عدة التي طلق. وقال (عليه السلام) لا يجمع الرجل ماءه في خمس.[١]

٢ - باب ان من كان عنده اربع نسوة فطلق واحده رجعيا لم يجز له تزويج اخرى دواما حتى تنقضي عدة المطلقة فان تزوج في عدة المطلقة فالعقد باطل فان ماتت او كانت باينة فله تزويج اخرىٰ

١٥٠ - وقد تقدم في احاديث غسل الميّت حديث زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) في الرجل يموت وليس معه إلا النساء قال: تغسله امرأته لأنها منه في عدّة واذا ماتت لم يغسلها لانه ليس منها في عدّة.[٢]

٣ - باب انه لا يجوز للعبد ان يتزوج اكثر من حرتين جمعاً او اربع اماء كذلك

١٥١ - محمد بن الحسن باسناده عن احمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن صفوان، عن موسى، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: لا يجمع العبد المملوك من النساء اكثر من حرتين.[٣]

---

١ ـ نوادر احمد بن محمد بن عيسى: ٧٠، المستدرك ١٤: ٤٢٦ ابواب ما يحرم باستيفاء العدد ب ٣ ح ١.

٢ ـ النوادر: ٧٠، تقدم في ح ٢٤/١٣٠١، الوسائل ١٤: ٤٠٢ ابواب مايحرم باستيفاء العدد ب ٣ ح ٩.

٣ ـ التهذيب ٧: ٢٩٦، الاستبصار ٣: ٢١٣ بتفاوت يسير، الوسائل ١٤: ٤٠٦ ابواب ما يحرم باستيفاء العدد ب ٨ ح ٤.

٤ - باب انه لا يحل للمملوك ان يتسرى من الاماء ما شاء مع اذن مولاه ولا يتجاوز الحد الذي عين له

١٥٢ - وعن محمد بن يعقوب، عن احمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن موسى بن بكر، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: إذا أذن الرّجل لعبده ان يتسرى من ماله فانّه يشتري كم شاء بعد أن يكون قد أذن له.[١]

٥ - باب انه يجوز للرجل ان يجمع من النساء بالمتعة وملك اليمين ما شاء ولو كان عنده اربع زوجات

١٥٣ - محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن زرارة قال: قلت له: ما يحل من المتعة؟ قال: كم شئت.[٢]

---

١ ـ الكافي ٥ ٤٧٧، الوسائل ١٤: ٤٠٧ ابواب ما يحرم باستيفاء العدد ب ٩ ح ٣.

٢ ـ التهذيب ٧ ٢٥٨، الكافي ٥: ٤٥١، الاستبصار ٣: ١٤٧، الوسائل ١٤: ٤٠٧ ابواب ما يحرم باستيفاء العدد ب ١٠ ح ١.

٦ - باب ان الحرة اذا طلقت ثلاثا حرمت على المطلق حتى تنكح زوجا غيره بأي نوع كان الطلاق وان المطلقة تسعاً للعدة تحرم على المطلق مؤبدا دون المطلقة للسنة

١٥٤ - محمد بن يعقوب، عن عدّة من اصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، وعن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن جميل، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رئاب، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) في حديث قال: فاذا خرجت من حيضتها الثالثة طلّقها التطليقة الثالثة بغير جماع ويشهد على ذلك فاذا فعل ذلك فقد بانت منه ولا تحل له حتى تنكح زوجاً غيره.[١]

٧ - باب ان الامة اذا طلقت حرمت حين تنكح زوجاً غيره وان كانت تحت حر والحرة لا تحرم حتى تطلق ثلاثا وان كانت تحت عبد

١٥٥ - محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن عمر بن أُذينة، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: سألته عن حرّ تحته أمه او عبد تحته حرّة كم طلاقها وكم عدتها؟ قال: السنة في النساء في الطلاق فان كانت حرّة فطلاقها ثلاثاً وعدتها ثلاثة أقراء وإن كان حرّ تحته امة فطلاقها تطليقتان وعدتها قرءان.[٢]

---

١ ـ الكافي ٦: ٦٥، التهذيب ٨: ٢٩، الوسائل ١٤: ٤٠٨ ابواب ما يحرم باستيفاء العدد ب ١١ ح ١.

٢ ـ الكافي ٦: ١٦٧، التهذيب ٨: ١٣٤، الوسائل ١٤: ٤٠٩ ابواب ما يحرم باستيفاء العدد ب ١٢ ح ١.

ابواب ما يحرم بالكفر ونحوه

١ - باب تحريم مناكحة الكفار حتى اهل الكتاب

١٥٦ - محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن ابن محبوب، عن علي بن رئاب، عن زرارة بن أعين، قال: سألت ابا جعفر (عليه السلام) عن قول الله عز وجل: ﴿والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم﴾ فقال: هي منسوخة بقوله: ﴿ولا تمسكوا بعصم الكوافر﴾.[١]

١٥٧ - وعنه، عن احمد، عن ابن فضال، عن احمد بن عمر، عن درست الواسطي، عن علي بن رئاب، عن زرارة بن اعين، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: لا ينبغي نكاح اهل الكتاب قلت: جعلت فداك واين تحريمه؟ قال: قوله: ﴿ولا تمسكوا بعصم الكوافر﴾.[٢]

٢ - باب جواز نكاح الكتابية المستضعفة

١٥٨ - محمد بن يعقوب، عن الحسين بن محمد، عن معلي بن محمد، عن الحسن بن علي الوشّا، عن أبان بن عثمان، عن زرارة بن اعين قال: سألت ابا جعفر (عليه السلام) عن نكاح اليهودية النصرانية فقال: لا يصلح للمسلم ان

---

١ ـ الكافي ٥: ٣٥٨، التهذيب ٧: ٢٩٨، الاستبصار ٣: ١٧٩، الوسائل ١٤: ٤١٠ ابواب ما يحرم بالكفر ب ١ ح ١.

٢ ـ التنزيل والتحريف: ٢٠، التهذيب ٧: ٢٩٧، الكافي ٥: ٣٥٨، المستدرك ١٤: ٤٣٤ ابواب ما يحرم بالكفر ب ١ ح ٥.

ينكح يهودية ولا نصرانية انما يحلّ منهن نكاح البله.[١]

١٥٩ - وعن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن جميل بن درّاج، عن زرارة قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام) اني اخشى أن لا يحل لي ان أتزوج ممن لم يكن على امري فقال: وما يمنعك من البله؟ قلت وما البله؟ قال: هن المستضعفات من اللّاتي لا ينصبن ولا يعرفن ما انتم عليه.[٢]

٣ - باب تحريم تزويج الناصب بالمؤمنة والناصبة بالمؤمن

١٦٠ - وعن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: كانت تحته امرأة من ثقيف وله منها ولد يقال له ابراهيم، فدخلت عليها مولاة لثقيف فقالت لها: من زوجك هذا؟ قالت: محمد ابن علي قال: فان لذلك أصحابا بالكوفة قوما يشمون السّلف ويقولون ويقولون قال: فخلي سبيلها قال: فرأيته بعد ذلك قد استبان عليه وتضعضع من جسمه شيء قال: فقلت له: قد استبان عليك فراقها قال: وقد رأيت ذلك؟ قال: قلت: نعم.[٣]

١٦١ - وبالاسناد عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: دخل رجل على علي بن الحسين (عليهما السلام) فقال: ان امراتك الشيبانية خارجية تشتم عليا (عليه السلام) فان سرّك ان اسمعك ذلك منها اسمعتك قال: نعم قال: فاذا كان

---

١ ـ الكافي ٥: ٣٥٦، التهذيب ٧: ٢٩٩، الاستبصار ٣: ١٨٠، الوسائل ١٤ ٤١٤ ابواب ما يحرم بالكفر ب ٣ ح ١.

٢ ـ الكافي ٥: ٣٤٩، التهذيب ٧: ٣٠٥، الاستبصار ٣: ١٨٥، الوسائل ١٤: ٤١٤ ابواب ما يحرم بالكفر ب ٣ ح ٢.

٣ ـ الكافي ٥: ٣٥١، الوسائل ١٤: ٤٢٤ و ٤٢٥ ابواب ما يحرم بالكفر ب ١٠ ح ٦.

حين نزيد أن تخرج كما كنت تخرج قعدا كمن في جانب الدّار قال: فلما كان من الغد كمن في جانب الدّار وجاء الرّجل فكلّمها فتبين منها ذلك فخلّى سبيلها وكانت تعجبه.[١]

٤ - باب جواز منكاحة المستضعفين والشكاك المظهرين الاسلام وكراهة تزويج المؤمنة منهم

١٦٢ - محمد بن يعقوب و عن ابي علي الاشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان ابن يحيى، عن عبد الله بن مسكان، عن يحيى، الحلبي، عن عبد الحميد الطائي، عن زرارة بن اعين قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): اتزوج بمرجية أو حرورية، قال: لا عليك بالبله من النساء، قال زرارة فقلت: والله ما هي إلا مؤمنة أو كافرة، فقال ابو عبد الله (عليه السلام): فاين أهل ثنوي الله عز وجل قول الله اصدق من قولك: ﴿إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا﴾.[٢]

١٦٣ - وعن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن موسى بن بكر، عن زرارة بن اعين، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: تزوجوا في الشّكاك ولا تزوّجوهم فان المرأة تاخذ من ادب زوجها ويقهرها على دينه.[٣]

١٦٤ - وعن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن جميل

---

١ ـ الكافي ٥: ٣٥١، التهذيب ٧: ٣٠٣، الاستبصار ٣: ١٨٣، الوسائل ١٤: ٤٢٥ ابواب ما يحرم بالكفر ب ١٠ ح ٧.

٢ ـ الكافي ٥: ٣٤٨، التهذيب ٧: ٣٠٤، الاستبصار ٣: ١٨٥، الوسائل ١٤: ٤٢٧ و ٤٢٨ ابواب ما يحرم بالكفر ونحوه ب ١١ ح ١.

٣ ـ الكافي ٥: ٣٤٩، علل الشرائع: ١٧١، الوسائل ١٤: ٤٢٨ ابواب ما يحرم بالكفر ونحوه ب ١١ ح ٢.

أبن درّاج، عن زرارة قال: قلت لابي جعفر (عليه السلام): إني أخشى ان لا يحل لي ان اتزوج ممن لم يكن على امري فقال: وما يمنعك من البله قلت: وما البله؟ قال: هن المستضعفات من اللاتي لا ينصبن ولا يعرفن ما انتم عليه.[1]

١٦٥ – وعنه، عن احمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: قلت: ما تقول في مناكحة الناس فاني بلغت ما ترى وما تزوجت قط قال: وما يمنعك من ذلك؟ قال: مايمنعني إلا اني اخشى ان تكون تحل لي مناكحتهم فما تأمرني؟ قال: كيف تصنع وانت شاب أتصبر، قلت: اتخذ الجواري، قال: فهات الان فيم تستحل الجواري؟ اخبرني فقلت: ان الأمة ليست بمنزلة الحرة إن رابتني الأمة بشيء بعتها أو اعتزلتها قال: حدثني فيم تستحلّها؟ قال: فلم يكن عندي جواب فقلت: جعلت فداك أخبرني ما ترى اتزوج؟ قال: ما أُبالي ان تفعل قلت: أرأيت قولك ما ابالي ان تفعل فان ذلك على وجهين تقول: لست ابالي ان تأثم انت من غير ان آمرك فما تأمرني افعل ذلك عن امرك؟ قال (عليه السلام): فان رسول الله (صلى الله عليه وآله) قد تزوج وكان من امرأة نوح وامرأة لوط ما قص الله عز وجل وقد قال الله عز وجل: ﴿وضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما﴾، فقلت: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) لست في ذلك مثل منزلته إنما هي تحت يديه هي مقرّة بحكمه مظهرة دينه قال: اما والله ما عني بذلك إلا في قول الله عز وجل ﴿فخانتاهما﴾ ما عني بذلك إلا وقد زوج رسول الله (صلى الله عليه وآله) فلانا: قلت: اصحلك الله فما تأمرني لي انطلق فأتزوج بامرك فقال: ان كنت فاعلا فعليك بالبلهاء من النساء قلت وما البلهاء قال: ذوات الحدود والعفائف فقلت: من هي على دين سالم بن ابي

---

١ ـ الكافي ٥: ٣٤٩، التهذيب ٧: ٣٠٥، الاستبصار ٣: ١٨٥، الوسائل ١٤: ٤٢٨ و ٤٢٩ ابواب مايحرم بالكفر ب ١١ ح ٣.

حنصة؟ فقال: لا قلت: من هي على دين ربيعة الرأي؟ قال: لا ولكن العواتق اللّاتي لا ينصبن ولا يعرفن ما تعرفون.[١]

١٦٦ - محمد بن الحسن باسناده عن الحسين بن سعيد، عن احمد بن محمد، عن جميل، عن زرارة قال: قال ابو جعفر (عليه السلام): عليك بالبله من النساء اللاتي لا تنصب والمستضعفات.[٢]

١٦٧ - محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي في (كتاب الرجال) عن محمد بن قولويه، عن سعد بن عبد الله، عن احمد بن هلال، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رئاب، قال: دخل زرارة على ابي عبد الله (عليه السلام) فقال: يا زرارة متأهل انت؟ قال: لا، قال: وما يمنعك من ذلك؟ قال: لاني لا أعلم تطيب مناكحة هولاء ام لا، فقال: فكيف تصبر وانت شاب قال: أشتري الاماء قال: ومن اين طاب لك فرجها؟ قال له: لان الامة ان رابني من أمرها شيء بعتها قال: لم أسألك عن هذا ولكن سألتك من اين طاب لك فرجها؟ قال له: فتأمرني ان أتزوج فقال له: ذلك اليك قال: فقال له زرارة: هذا الكلام ينصرف على ضربين إمّا ان لا تبالي أن اعصي الله إذ لم تأمرني بذلك، والوجه الاخر ان يكون مطلقاً لي قال: فقال لي: عليك بالبلهاء، قال: فقلت: مثل الذي يكون على راي الحكم بن عتيبة وسالم بن ابي حفصة، قال لا التي لا تعرف ما أنتم عليه ولا تنصب، قد زوج رسول الله (صلى الله عليه وآله) ابا العاص بن الربيع وعثمان بن عفان وتزوج عايشة وحفصة وغيرهما قلت: لست أنا بمنزلة رسول الله (صلى الله عليه وآله) الذي كان يجري عليهم حكمه وما هو إلا مؤمن او كافر، قال الله عز وجل: ﴿فمنكم كافر ومنكم مؤمن﴾، فقال له ابو عبد الله (عليه السلام)

---

١ ـ الكافي ٥: ٣٥٠، الوسائل ١٤: ٤٣٠ ابواب ما يحرم بالكفر ونحوه ب ١١ ح ٩.

٢ ـ التهذيب ٧: ٣٠٤، الاستبصار ٣: ١٨٥، الوسائل ١٤: ٤٣٠ ابواب ما يحرم بالكفر ونحوه ب ١١ ح ١٠.

فاين أصحاب الاعراب واين المؤلفة قلوبهم واين الذين خلطوا عملا صالحا وآخر سيئاً؟ واين الذين لم يدخلوها وهم يطمعون؟ الحديث.[١]

١٦٨ – احمد بن محمد بن عيسىٰ في نوادره، عن النضر بن سويد، عن عبد الحميد الكلبي، عن زرارة قال: قلت لابي عبد الله (عليه السلام): اتزوج مرجئة او حرورية، قال: لا عليك بالبله من النساء، قال زرارة ما هي الا مؤمنة او كافرة قال: فاين اهل استثناء الله؟ قول الله أصدق من قولك ﴿إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا﴾.[٢]

١٦٩ – وعن احمد بن محمد، عن عبد الكريم، عن ابي بصير والنضر أبن سويد، عن موسى بن بكر، عن زرارة جميعا، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: تزوجوا في الشكاك ولا تزوجوهم لان المرأة تأخذ من ادب الرجل ويقهرها على دينه.[٣]

١٧٠ – وعن ابن ابي عمير، عن جميل بن دراج، عن زرارة قال: قلت لابي جعفر (عليه السلام): اتخوف ان لا تحل لي أن اتزوج صبية من لم يكن على مذهبي فقال: ما يمنعك من البله من النساء اللاتي لا يعرفن ما انتم عليه ولا ينصبن.[٤]

١٧١ – محمد بن مسعود العياشي في تفسيره، عن زرارة قال: قلت لابي عبد الله (عليه السلام): اتزوج المرجئة او الحرورية او القدرية قال: لا عليك بالبله من النساء، قال زرارة فقلت: ما هي إلا مؤمنة او كافرة فقال ابو عبد الله (عليه السلام): فاين اهل استثناء الله؟ قول الله اصدق من قولك ﴿الا المستضعفين

---

١ ـ رجال الكشي: ٩٤، الوسائل ١٤: ٤٣٢ و ٤٣٣ ابواب ما يحرم بالكفر ونحوه ب ١١ ح ١٤.
٢ ـ نوادر احمد بن محمد بن عيسى: ٧٠، المستدرك ١٤: ٤٤٠ ابواب ما يحرم بالكفر ونحوه ب ٩ ح ١.
٣ ـ نفس المصدر: ٧٠، المستدرك ١٤: ٤٤٠ ابواب ما يحرم بالكفر ونحوه ب ٩ ح ٢.
٤ ـ التهذيب ٧: ٣٠٥، البحار ١٠٣: ٣٧٨، المستدرك ١٤: ٤٤١ ابواب ما يحرم بالكفر ونحوه ب ٩ ح ٥.

من الرجال والنساء والولدان - الى قوله - سبيلا﴾.[١]

٥ - باب جواز مناكحة الناصب عند الضرورة والتقية

١٧٢ - محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن هشام بن سالم وحمّاد، عن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) في تزويج أم كلثوم فقال: ان ذلك فرج غصبناه.[٢]

أبواب المتعة

١ - باب اباحتها

١٧٣ - وعنه، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن عمر بن أُذينة، عن زرارة قال: جاء عبد الله بن عمر «عمير خ ل» الكيشي الى ابي جعفر (عليه السلام) فقال: ما تقول في متعة النساء؟ فقال احلّها الله في كتابه وعلى سنة نبيه فهي حلال الى يوم القيامة، فقال: يا ابا جعفر (عليه السلام) مثلك يقول هذا وقد حرّمها عمر ونهىٰ عنها، فقال: وإن كان فعل: فقال: فاني اعيذك بالله من ذلك ان تحل شيئاً حرّمه عمر، فقال له: فانت على قول صاحبك وأنا على قول رسول الله (صلى الله عليه وآله) فهلّم الا عنك انّ الحق ما قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) وان الباطل ما قال صاحبك قال: فأقبل عبد الله بن عمير فقال: يسرّك أن نساؤك وبناتك واخواتك وبنات عمّك يفعلن؟ قال: فأعرض عنه أبو جعفر (عليه السلام) حين ذكر

---

١ ـ تفسير العياشي ١: ٢٦٩، المستدرك ١٤: ٤٤١ ابواب ما يحرم بالكفر ونحوه ب ٩ ح ٦.

٢ ـ الكافي ٥: ٣٤٦، الوسائل ١٤: ٤٣٣ ابواب ما يحرم بالكفر ونحوه ب ١٢ ح ٢.

نساؤه وبنات عمّه.[١]

١٧٤ – وعن محمد بن ابي عمير، عن ابن ابي أُذينة، عن زرارة قال: جاء عبد الله بن عمير الىٰ ابي جعفر (عليه السلام) فقال: ما تقول في متعة النساء؟ فقال: أحلّها الله في كتابه وعلى لسان نبيه (صلى الله عليه وآله) فهي حلال الىٰ يوم القيامة فقال: يا أبا جعفر مثلك يقول هذا وقد حرمها امير المؤمنين عمر، فقال: فأنت على قول صاحبك وانا على قول رسول الله (عليه السلام) وان الباطل ما قال صاحبك، قال: فأقبل عليه عبد الله بن عمير فقال: يسرك ان نساؤك وبناتك واخواتك وبنات عمك يفعلن فاعرض عنه ابو جعفر (عليه السلام) وعن مقالته حين ذكر نساؤه وبنات عمه.[٢]

٢ – باب استحباب المتعة وما ينبغي قصده بها

١٧٥ – وفي – الخصال – عن ابيه، عن سعد، عن حمّاد بن يعلي بن حمّاد، عن ابيه، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: لهوا المؤمن في ثلاثة اشياء: التمتع بالنساء ومفاكهة الاخوان والصلاة بالليل.[٣]

١٧٦ – وقد تقدم في الحج حديث زرارة عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: المتعة والله افضل وبها نزل الكتاب وجرت السنّة.[٤]

---

١ ـ الكافي ٥: ٤٤٩، التهذيب ٧: ٢٥٠، الوسائل ٤٣٧ ابواب المتعة ب ١ ح ٤.

٢ ـ نوادر محمد بن محمد بن عيسى: ٦٥، المستدرك ١٤: ٤٤٩ ابواب المتعة ب ١ ح ١١.

٣ ـ الخصال: ٧٧، الوسائل ١٤: ٤٤٢ ابواب المتعة ب ٢ ح ٦.

٤ ـ مصباح المتهجد: ٢٥٥، الوسائل ١٤: ٤٤٣ ابواب المتعة ب ٢ ح ٧.

٣ - باب انه يجوز ان يتمتع باكثر من اربع نساء وان كان عنده أربع زوجات بالدائم

١٧٧ - وعن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن زرارة قال: قلت مايحلّ من المتعة؟ قال: كم شئت.[١]

٤ - باب كراهة المتعة مع الغنى عنها واستلزامها للشنعة أوفساد النساء

١٧٨ - محمد بن علي بن الحسين باسناده عن موسى بن بكير، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) في حديث قال: وله أن يتمتع ان شاء وله امرأة وان كان مقيما معها في مصره.[٢]

١٧٩ - وعن النضر، عن موسى بن بكر، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) انه قال في حديث: وله ان يتمتع وله امرأة إن شاء وان كان مقيماً معها في مصره.[٣]

٥ - باب عدم تحريم التمتع بالزانية وان اصرت

١٨٠ - محمد بن الحسن باسناده عن محمد بن احمد بن يحيى، عن احمد أبن محمد، عن علي بن حديد، عن جميل، عن زرارة قال: سأله عمّار وانا عنده عن الرّجل يتزوج الفاجرة متعة قال: لا بأس وان كان التزويج الآخر

---

١ ـ الكافي ٥: ٤٥١، التهذيب ٧: ٢٥٨، الاستبصار ٣: ١٤٧، الوسائل ١٤: ٤٤٦ ابواب المتعة ب ٤ ح ٣.

٢ ـ النوادر: ٦٥، المستدرك ١٤: ٤٥٥ ابواب المتعة ب ٥ ح ٣.

٣ ـ النوادر: ٦٥، الوسائل ١٤: ٤٥٠ ابواب المتعة ب ٥ ح ٦.

فليحصن بابه.[١]

٦ - باب اشتراط تعيين المدة والمهر في المتعة

١٨١ - محمد بن يعقوب، عن عدة من اصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن يحيى جميعا، عن ابن محبوب، عن جميل بن صالح، عن زرارة، «عمّن رواه عن زرارة يب» عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: لا تكون متعة إلّا بأمرين: أجل مسمىٰ وأجر مسمّىٰ.[٢]

٧ - باب انه لاحد للمهر ولا للاجل في المتعة قلة ولا كثرة

١٨٢ - محمد بن علي بن الحسين باسناده عن موسى بن بكير، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) في المتعة، قال لابدّ من ان يصدقها شيئاً قل أو كثر والصّداق كلّ شيء تراضيا عليه في تمتّع أو تزويج بغير متعة.[٣]

٨ - باب ما يجب على المرأة من عدة المتعة

١٨٣ - محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن أبن أُذينة، عن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) انه قال: إن كانت تحيض فحيضة وإن كانت لا تحيض فشهر ونصف.[٤]

---

١ ـ التهذيب ٥: ٢٥٣، الاستبصار ٣: ١٤٣، الوسائل ١٤: ٤٥٤ ابواب المتعة ب ٩ ح ١.

٢ ـ الكافي ٥: ٤٥٥، التهذيب ٧: ٢٦٢، الاستبصار ٣: ١٤٩، الوسائل ١٤: ٤٦٥ ابواب المتعة ب ١٧ ح ١.

٣ ـ [illegible]ادر: ٦٥، الوسائل ١٤: ٤٧٢ ابواب المتعة ب ٢١ ح ٩.

٤ ـ الكافي ٥: ٤٥٨، التهذيب ٨: ١٦٥، الوسائل ١٤: ٤٧٣ ابواب المتعة ب ٢٢ ح ١.

١٨٤ – وعن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن زرارة قال: عدّة المتعة خمسة وأربعون يوماً كاني انظر إلى ابي جعفر (عليه السلام) يعقده بيده خمسة وأربعين فاذا جاز الأجل كانت فرقه بغير طلاق.[١]

١٨٥ – احمد بن محمد بن عيسى في نوادره، عن صفوان، عن عبد الله أبن بكير، عن محمد بن مسلم وزرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: عدة المتعة خمس واربعون ليلة.[٢]

١٨٦ – وعن النضر، عن موسى بن بكير، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: عدة المتعة خمسة واربعون ليلة كاني انظر الىٰ ابي جعفر (عليه السلام) يعقده بيده خمس واربعون يوماً ...الخبر.[٣]

٩ – باب ان المرأة المتمتع بها مع الدخول لا يجوز لها ان تتزوج بغير الزوج إلّا بعد العدة ويجوز به فيها

١٨٧ – وعن النضر، عن موسى بن بكير، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) انه في حديث قال: فاذا جاء الاجل كانت فرقة بغيرطلاق فاذا أراد ان يزداد فلابد ان يصدقها شيئا قل او كثر في تمتع او تزويج غير المتعة. الخبر.[٤]

١٨٨ – محمد بن علي بن الحسين باسناده عن موسى بن بكير، عن

---

١ ـ الكافي ٥: ٤٥٨، النوادر: ٦٥، الوسائل ١٤: ٤٧٣ ابواب المتعة ب ٢٢ ح ٣.

٢ ـ النوادر: ٦٥، المستدرك ١٤ ٤٦٤ ابواب المتعة ب ١٧ ح ٢.

٣ ـ النوادر: ٦٥، المستدرك ١٤: ٤٦٥ ابواب المتعة ب ١٧ ح ٥.

٤ ـ النوادر: ٦٥، المستدرك ١٤: ٤٦٦ ابواب المتعة ب ١٨ ح ٢.

زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) في حديث قال: فاذا جاء الأجل يعني المتعة كانت فرقة بغير طلاق فان شاء أن يزيد فلابدّ ان يصدقها شيئاً قل أو كثر.[١]

١٠ - باب وجوب كون الاجل في المتعة معلوماً مضبوطاً وحكم الساعة والساعتين وانه يجوز اشتراط المرة والمرات مع تعيين الاجل

١٨٩ - وعنه، عن احمد، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن زرارة قال: قلت له: هل يجوز ان يتمتع الرجل من المرأة ساعة أو ساعتين فقال: الساعة والساعتان لا يوقف على حدّهما ولكن العود والعودين «العود والعودين العدد والعددين خ ل يب» واليوم واليومين والليلة واشباه ذلك.[٢]

١١ - باب انه يجوز أن يتمتع بالمرأة الواحدة مرارا كثيرة ولا تحرم في الثالثة ولا في التاسعة كالمطلقة بل هي كالأمة

١٩٠ - محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن بعض اصحابنا، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: قلت له: الرجل يتزوج المتعة وينقضي شرطها ثم يتزوج رجل آخر حتى بانت منه ثم يتزوجها الرجل الاول حتى بانت منه ثلاثا وتزوجت ثلاثة أزواج يحل للأول ان يتزوجها؟ قال: نعم، كم شاء ليس هذه مثل الحرّة، هذه مستأجرة وهي

---

١ ـ النوادر: ٦٥، الوسائل ١٤: ٤٧٦ ابواب المتعة ب ٢٣ ح ٤.

٢ ـ الكافي ٥: ٤٥٩، التهذيب ٧: ٢٦٦، الاستبصار ٣: ١٥١، الوسائل ١٤: ٤٧٩ ابواب المتعة ب ٢٥ ح ٢.

بمنزلة الإماء.[١]

١٢ - باب انه لا يجب في المتعة الاشهاد ولا الاعلان بل يستحبان

١٩١ - احمد بن محمد بن عيسى في نوادره، عن القاسم بن عروة، عن ابن بكير، عن زرارة، قال: سألت ابا عبد الله (عليه السلام) عن رجل يتزوج متعة بغير شهود قال: لا بأس.[٢]

١٣ - باب عدم ثبوت التوارث في المتعة للزوج ولا للمرأة وحكم ما لو شرط الميراث

١٩٢ - احمد بن محمد بن عيسى في نوادره، عن النضر بن موسى بن بكير، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: عدة المتعة خمس واربعون ليلة - الى ان قال - ولا ميراث بينهما ان مات احدهما في ذلك الاجل. الخبر.[٣]

١٩٣ - محمد بن علي بن الحسين باسناده عن موسى بن بكير، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) في حديث قال: ولا ميراث بينهما في المتعة إذا مات واحد منهما في ذلك.[٤]

---

١ ـ الكافي ٥: ٤٦٠، التهذيب ٤: ٢٧٠ وفيه اختلاف يسير، الوسائل ١٤ ٤٨٠ ابواب المتعة ب ٢٦ ح ١.

٢ ـ النوادر: ٦٦، المستدرك ١٤: ٤٦٨ ابواب المتعة ب ٢٣ ح ١.

٣ ـ النوادر: ٦٦، الفقيه ٣: ٢٩٩، المستدرك ١٤: ٤٧٠ ابواب المتعة ب ٢٤ ح ١.

٤ ـ الفقيه ٣: ٢٩٩، الوسائل ١٤: ٤٨٧ ابواب المتعة ب ٣٢ ح ١٠.

١٤ - باب ان المتمتع بها تبين بانقضاء المدة وبهيتها ولا يقع بها طلاق

١٩٤ - احمد بن محمد بن عيسى في نوادره، عن النضر، عن موسى بن بكير، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) في حديث المتعة - الى ان قال - فاذا جاز الاجل كانت فرقه بغير طلاق.[١]

١٥ - باب جواز التمتع بالكتابية وان كان عنده امرأة

١٩٥ - وعنه، عن محمد بن سنان، عن ابان بن عثمان، عن زرارة قال: سمعته يقول، لا بأس بان يتزوج اليهودية والنصرانية متعة وعنده امرأة.[٢]

ابواب نكاح العبيد والأماء

١ - باب وجوب استبراء الامة على المشتري وتحريم الوطي في الفرج في مدة الاستبراء دون ما عداه

١٩٦ - محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن موسى بن بكير، عن زرارة، عن حمران قال: سألت ابا جعفر (عليه السلام) عن رجل أشترى أمةً هل يصيب منها دون الغشيان ولم

---

١ ـ النوادر: ٦٦، المستدرك ١٤: ٤٧٣ ابواب المتعة ب ٣ ح ٤.

٢ ـ التهذيب ٧: ٢٥٦.

يستبرأها؟ قال: نعم إذا استوجبها وصارت من ماله وإن ماتت كانت من ماله.[١]

٢ - باب ان من اشترىٰ جارية حاملا جاز له الاستمتاع منها دون الفرج على كراهية

١٩٧ - وعن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن ابن فضّال، عن ابن بكير، عن زرارة بن اعين، قال:: سألت ابا جعفر (عليه السلام) عن الجارية الحبلىٰ يشتريها الرجل يصيب منها دون الفرج قال: لا بأس، قلت: يصيب منها في ذلك قال: تريد تغرّه.[٢]

٣ - باب ان من اشترى امة من امرأة لم يجب عليه استبراؤها بل يستحب

١٩٨ - وباسناده، عن عبد الله بن بكير، عن زرارة قال: اشتريت جارية بالبصرة من امرأة فخبرتني انه لم يطأها أحد فوقعت عليها ولم استبرئها فسألت عن ذلك أبا جعفر (عليه السلام) فقال: هو ذا أنا قد فعلت ذلك وما أريد ان اعود.[٣]

---

١ ـ الكافي ٥: ٤٧٤، الوسائل ١٤: ٤٩٧ و ٤٩٨ ابواب نكاح العبيد والاماء ب ٢ ح ١.
٢ ـ الكافي ٥: ٤٧٥، الوسائل ١٤: ٥٠٢ ابواب نكاح العبيد والاماء ب ٥ ح ٤.
٣ ـ الاستبصار ٣: ٣٦١، الوسائل ١٤: ٥٠٥ ابواب نكاح العبيد والاماء ب ٧ ح ٢.

٤ - باب ان من اعتق سريته جاز له تزويجها بغير عدة ولم يجز لغيره الا بعد عدة الحرة من الطلاق

١٩٩ - محمد بن الحسن باسناده عن احمد بن محمد بن عيسىٰ، عن محمد بن عيسى، عن ابن ابي عمير، عن أبان بن عثمان، عن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام): قال: سألته عن الرّجل يعتق سرّيته أيصلح له ان يتزوجها بغير عدّة؟ قال: نعم قلت: فغيره؟ قال: لا حتّى تعتّد ثلاثة أشهر.[١]

٥ - باب ان الامة لا يحل للمشتري وطيها ولا مادونه الا بعد الايجاب والقبول والقبض باذن البايع

٢٠٠ - محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن موسى بن بكير، عن زرارة، عن حمران قال: سألت ابا جعفر (عليه السلام) عن رجل اشترىٰ امة هل يصيب منها دون الغشيان ولم يستبرئها؟ قال: نعم اذا استوجبها وصارت من ماله وإن ماتت كانت من ماله.[٢]

---

١ ـ التهذيب ٨: ١٧٥، الوسائل ١٤: ٥١١ ابواب نكاح العبيد والاماء ب ١٣ ح ١.
٢ ـ الكافي ٥: ٤٧٤، الوسائل ١٤: ٥١٨ ابواب نكاح العبيد والاماء ب ٢٠ ح ١.

٦ - باب انه لا يجوز للعبد ان يطأ بالعقد اكثر من حرتين او حرة وامتين او اربع اماء وله ان يطأ من الجواري بالملك باذن سيده ما يشاء

٢٠١ - وعنه، عن النضر بن سويد، عن موسى بن بكير، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: لا يجمع المملوك من النساء اكثر من أمرأتين.[١]

٢٠٢ - الحسين بن سعيد، عن القاسم بن عروة، عن ابن بكير، عن زرارة، عن احدهما (عليهما السلام) قال: سألته عن المملوك كم يحل له ان يتزوج؟ قال: حرتين او أربع اماء، وقال: لا بأس ان كان في يده مال وكان مأذونا في التجارة ان يشتري...[٢]

٧ - باب ان العبد اذا تزوج بغير اذن مولاه كان العقد موقوفا على الاجازة منه فان اجازه صح ولا يحتاج الىٰ تجديد العقد وحكم المهر

٢٠٣ - محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن عمر بن أُذينة، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: سألته عن مملوك تزوج بغير اذن سيده، فقال: ذلك الىٰ سيّده إن شاء أجازه وان شاء فرّق، قلت: اصلحك الله ان الحكم بن عيينه وابراهيم النخعي واصحابهما يقولون إن أصل النكاح فاسد ولا تحل إجازة السيّد له فقال ابو جعفر (عليه السلام)

---

١ ـ التهذيب ٧: ٣٠٧، و٨: ٣١٠ و ٣١١ الكافي ٥: ٤٧٧، الاستبصار ٣: ٢١٣، الوسائل ١٤: ٥٢١ ابواب نكاح العبيد والاماء ب ٣ ح ٥.

٢ ـ التهذيب ٧: ٣٠٧، و٨: ٣١٠ و ٣١١ الكافي ٥: ٤٧٧، الاستبصار ٣: ٢١٣، الوسائل ١٤: ٥٢١ ابواب نكاح العبيد والاماء ب ٣ ح ٥.

انه لم يعص الله وانما عصى سيّده فاذا أجاز فهو له جايز.[١]

٢٠٤ - وعن عدّة من اصحابنا، عن احمد بن محمد و عن علي بن الحكم، عن موسى بن بكر، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: سألته عن رجل تزوج عبده «امرأة» بغير إذنه فدخل بها، ثم اطّلع على ذلك مولاه، قال: ذاك لمولاه إن شاء فرّق بينهما وان شاء أجاز نكاحهما، فان فرق بينهما فللمرأة ما اصدقها إلا ان يكون اعتدىٰ فأصدقها صداقاً كثيراً وان اجاز نكاحه فهما على نكاحهما الأوّل، فقلت لأبي جعفر (عليه السلام): فان اصل النكاح كان عاصيا، فقال ابو جعفر (عليه السلام): انّما اتىٰ شيئاً حلالاً وليس بعاص الله إنما عصى سيّده ولم يعص الله ان ذلك ليس كإتيان ما حرم الله عليه من نكاح في عدّة وأشباهه.[٢]

٨ - باب انه يجوز للرجل ان يحل جاريته لأخيه فيحل له وطؤها بملك المنفعة

٢٠٥ - وبالاسناد عن حريز، عن زرارة قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام) الرّجل يحل جاريته لاخيه فقال لا بأس. الحديث.[٣]

٢٠٦ - وعن ابن ابي عمير، عن سليمان الفراء، عن حريز، عن زرارة قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام): الرجل يحل جاريته لاخيه فقال:

---

١ ـ التهذيب ٧: ٣٥١، الفقيه ٣: ٣٥٠، الكافي ٥: ٤٧٨، الوسائل ١٤: ٥٢٣ ابواب نكاح العبيد والاماء ب ٢٤ ح ١.

٢ ـ التهذيب ٧: ٣٥١، الفقيه ٣: ٢٨٣، الكافي ٥: ٤٧٨، الوسائل ١٤: ٥٢٣ ابواب نكاح العبيد والاماء ب ٢٤ ح ٢.

٣ ـ الكافي ٥: ٤٦٩، الوسائل ١٤: ٥٣٢ ابواب نكاح العبيد والاماء ب ٣١ ح ٣.

لا بأس. الخبر.[١]

٩ - باب جواز تحليل المرأة جاريتها للرجل حتى لزوجها فتحل له الا ان يعلم انها تمزح

٢٠٧ - وعن صفوان، عن ابن بكير، عن زرارة قال: سألني ابو عبد الله (عليه السلام): من كان يمرّض عبد الملك - يعني ابن أعين - ويقوم عليه في مرضه؟ فقلت له: جارية امرأته فقال: هي التي تلي ذلك منه فقلت: نعم، قال: فهل احلّت له ذلك صاحبته؟ قلت: لا ادري، قال (عليه السلام): فانه يحل له ما أحلّت ذلك منها.[٢]

١٠ - باب حكم ولد الأمة المحللة

٢٠٨ - وعن ابن ابي عمير، عن سليمان الفراء، عن حريز، عن زرارة، قلت لأبي جعفر (عليه السلام): الرجل يحل جاريته لاخيه فقال: لا بأس قلت: فانها جاءت بولد قال: يضم اليه ولده ويرد الجارية على صاحبها قلت: انه لم ياذن له في ذلك فقال: انه قد اذن له وهو لا يدري ان يكون ذلك.[٣]

٢٠٩ - بالاسناد عن حريز، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام): في رجل يحل فرج جاريته لاخيه، قال: لا بأس بذلك، قلت فانه اولدها: قال يضم اليه ولده وترد الجارية على مولاها.[٤]

---

١ ـ النوادر: ٦٦، المتسدرك ١٥: ١٩ ابواب نكاح العبيد والاماء ب ٢٢ ح ٦.
٢ ـ المسائل الصاغانية: ٢٦، المستدرك ١٥: ١٩ ابواب نكاح العبيد والاماء ب ٢٣ ح ٢.
٣ ـ التهذيب ٧: ٢٤٧، الاستبصار ٣: ١٣٩، المستدرك ١٥: ٢٣ ابواب نكاح العبيد والاماء ب ٢٧ ح ٣.
٤ ـ الكافي ٥: ٤٦٩، الاستبصار ٣: ١٣٩، الوسائل ١٤: ٥٤٠ ابواب نكاح العبيد والاماء ب ٣٧ ح ٤ ذيله.

١١ - باب حكم تزوج الامة بغير اذن سيدها بدعوىٰ الحرية او غيرها وحكم المهر والولد

٢١٠ - وباسناده عن الحسين بن سعيد، عن عبد الله بن يحيى، عن حريز، عن زرارة، قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام) امة ابقت من مواليها فأتت قبيلة غير قبيلتها فادّعت انها حرة، فوثب عليها حينئذ رجل فتزوجها فظفر بها مولاها بعد ذلك وقد ولدت اولاداً قال: إن اقام البينة الزوج على انّه تزوجها على انها حرّة اعتق ولدها وذهب القوم بأمتهم وان لم يقيم البينة اوجع ظهره واسترق ولده.[١]

١٢ - باب حكم ما لو بيعت الامة بغير اذن سيدها فولدت من المشتري

٢١١ - وعنه، عن ابي عبد الله الفراء، عن حريز، عن زرارة، قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام): الرجل يشتري الجارية من السوق فيولدها، ثم يجيء فيقيم البينة على انها جاريته لم تبع ولم تهب، فقال: يردّ إليه جاريته ويعوضه بما انتفع قال: كان معناه قيمة الولد.[٢]

---

١ ـ التهذيب ٧: ٣٥٠ - الاستبصار ٣: ٢١٧، الكافي ٥: ٤٠٥، الوسائل ١٤: ٥٧٨ ابواب نكاح العبيد والاماء ب ٦٧ ح ٣.

٢ ـ الكافي ٥: ٢١٦، التهذيب ٧: ٦٤، الاستبصار ٣: ٨٤، الوسائل ١٤: ٥٩١ ابواب نكاح العبيد والاماء ب ٨٨ ح ٢.

ابواب المهور

١ - باب انه يجزيء في المهر اقل ما يتراضيان عليه وأنه لا حد له في القلّة والكثرة في الدائم والمتعة

٢١٢ - الشيخ المفيد في رسالة المهر: حدثنا الشريف الزاهد ابو محمد الحسن بن حمزة العلوي، قال: حدثنا احمد بن محمد الدينوري، عن الحسين أبن سعيد، عن النضر بن سويد، عن موسى بن بكر، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: الصداق كل شيء تراضيا عليه في تمتع او تزويج غير متعة.[١]

٢١٣ - وعنه، عن ابيه، عن اسماعيل بن مرار، عن يونس، عن النضر بن سويد، عن موسى بن بكر، عن زرارة بن اعين، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: الصداق كل شيء تراضي الناس قل او كثر في متعة او تزويج غير متعة.[٢]

٢١٤ - محمد بن الحسن باسناده عن علي بن الحسين بن فضال، عن علي بن الحكم، عن موسى بن بكر، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: الصداق ما تراضيا عليه قل أو كثر.[٣]

---

١ ـ رسالة المطهر: ٤، المستدرك ١٥: ٥٩ ابواب المهور ب ١ ح ١.

٢ ـ الكافي ٥: ٣٧٨، التهذيب ٧: ٣٥٣، الوسائل ١٥: ٢ ابواب المهور ب ١ ح ٦.

٣ ـ التهذيب ٧: ٣٥٣، الوسائل ١٥: ٣ ابواب المهور ب ١ ح ٩.

٢ - باب كراهة الدخول قبل اعطاء المهر او بعضه او هدية

٢١٥ - احمد بن محمد بن عيسىٰ في نوادره، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الله بن بكير، عن زرارة قال: سألت ابا عبد الله (عليه السلام) عن رجل تزوج امرأة ايحل له ان يدخل بها قبل ان يعطيها شيئا؟ قال: لا حتى يعطيها شيئاً.[١]

٣ - باب جواز الدخول قبل اعطاع المهر وانه لا يسقط بالدخول لكن لا تقبل دعوىٰ المرأة المهر بعده الا ببينة على مقداره

٢١٦ - احمد بن محمد بن عيسىٰ في نوادره، عن صفوان، عن عبد الله أبن بكير، عن زرارة قال: سألت ابا عبد الله (عليه السلام) عن رجل تزوج امرأة ايحل له ان يدخل بها قبل ان يعطيها شيئا؟ قال: نعم.[٢]

٤ - باب ان من اسر مهرا واعلن غيره كان المعتبر الاول الذي وقع عليه العقد

٢١٧ - محمد بن الحسن باسناده عن محمد بن احمد بن يحيى، عن ايوب بن نوح، عن صفوان، عن موسى بن بكر، عن زرارة بن اعين، عن ابي جعفر (عليه السلام) في رجل أسر صداقا واعلن اكثر منه فقال: هو الذي أسر وكان

---

١ ـ النوادر: ٦٩، المستدرك ١٥: ٦٩ ابواب المهور ب ٧ ح ٢.

٢ ـ فقه الرضا: ٦٩، الوسائل ١٥: ١٨ ابواب المهور ب ٨ ح ١٧.

عليه النكاح.[١]

٥ - باب ان من تزوج امرأة على تعليم سورة فعلمها ثم طلقها قبل الدخول رجع عليها بنصف اجرة المثل

٢١٨ - محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن احمد، عن موسى بن جعفر، عن احمد بن بشر «بشير خ» عن علي بن اسباط، عن البطخي، عن ابن بكير، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) في رجل تزوج امراة على سورة من كتاب الله ثم طلقها قبل ان يدخل بها فيما يرجع عليها؟ قال: بنصف ما تعلم به مثل تلك السورة.[٢]

٢١٩ - الشيخ المفيد في رسالة المهر: عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال في رجل تزوج امرأة على سورة من كتاب الله ثم طلقها من قبل ان يدخل بها قال «يرتجع عليها بنصف ما يعلم به مثل تلك السورة».[٣]

٦ - باب عدم جواز هبة المرأة نفسها للرجل بغير مهر

٢٢٠ - محمد بن الحسن باسناده عن الحسين بن سعيد، عن احمد بن محمد، عن داود بن سرحان، عن زرارة قال: سألته كم احل رسول الله (صلى الله عليه وآله) من النساء؟ قال: ما شاء من شي قلت فأخبرني، عن قول الله عز

---

١ ـ التهذيب ٧: ٣٦٣، الكافي ٥: ٣٨١، الوسائل ١٥: ٢٦ ابواب المهور ب ١٥ ح ١.

٢ ـ التهذيب ٧: ٣٦٤، الوسائل ١٥: ٢٧ ابواب المهور ب ١٧ ح ١.

٣ ـ رسالة المهر: ٦: المستدرك ١٥: ٧٤ ابواب المهور ب ١٥ ح ١.

وجل ﴿وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي﴾ قال: لا تحل الهبة الا لرسول الله (صلى الله عليه وآله) وامّا غيره فلا يصلح له نكاح إلا بمهر.[١]

٧ - باب ان من شرط لزوجته ان لا يتزوج عليها ولا يتسرى ولا يطلقها لم يلزم الشرط وان جعل ذلك مهرها وكذا لو شرطت له ان لا تتزوج بعده ولو حلف او نذر كل منهما ذلك لم ينعقد

٢٢١ - وعنه، عن احمد، عن علي بن الحكم، عن موسى بن بكر، عن زرارة أن ضريساً كانت تحته بنت حمران فجعل لها ان لا يتزوج عليها ولا يتسرى ابداً في حياتها ولا بعد موتها على ان جعلت له هي ان لا تتزوج بعده ابداً، وجعلا عليهما من الهدي والحج والبدن وكل مال لهما في المساكين ان لم يف كل واحد منهما لصاحبه، ثم انه اتىٰ ابا عبد الله (عليه السلام) فذكر ذلك له فقال: ان لابنة حمران لحقا ولن يحملنا ذلك على ان نقول لك الحق اذهب فتزوج وتسّر فان ذلك ليس بشيء وليس عليك ولا عليها ذلك الذي صنعتما بشيء فجاء فتسرى وولد له بعد ذلك اولاد.[٢]

٢٢٢ - محمد بن الحسن باسناده عن علي بن الحسن، عن محمد بن خالد الاصم، عن عبد الله بن بكير، عن زرارة نحوه، الا انه قال والحج والعمرة والهدي والنذور وكل مال يملكانه في المساكين وكل مملوك لهما حرٌّ ان لم يف كل واحد منهما.[٣]

---

١ ـ التهذيب ٧: ٣٦٤، الكافي ٥: ٣٨٤، الوسائل ١٥: ٢٨ ابواب المهور ب ١٦ ح ١.
٢ ـ الكافي ٥: ٤٠٣، الفقيه ٣: ٢٧٠، التهذيب ٧: ٣٧١، الوسائل ١٥: ٢٩ ابواب المهور ب ٢٠ ح ٢.
٣ ـ التهذيب ٧: ٣٧١، الاستبصار ٣: ٢٣١، الوسائل ١٥: ٢٩ ز ٣٠ ابواب المهور ب ٢٠ ح ٣.

٨ - باب انه يجوز ان يشترط على المرأة ان يأتيها متى شاء ويجوز ان يشترط لها نفقة معينة ولا يجوز ان يشترط عليها الاتيان وقتاً خاصاً او ترك القسم

٢٢٣ - العياشي في تفسيره: عن زرارة، قال سئل ابو جعفر (عليه السلام) عن الجارية يشترط عليها عند عقد النكاح ان يأتيها ما (شاء نهاراً) او بين كل جمعة أو شهر يوماً ومن النفقة كذا وكذا، قال: فليس ذلك الشرط بشيء، من تزوج امرأة فلها ما للمرأة من النفقة والقسمة.[١]

٢٢٤ - وباسناده عن محمد بن احمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن الحسن بن علي، عن علي بن ابراهيم، عن محمد الاشعري، عن عبيد بن زرارة، عن ابيه زرارة قال: كان الناس بالبصرة يتزوجون سراً فيشترط عليها ان لا آتيك الا نهاراً ولا آتيك بالليل ولا اقسم لك قال زرارة وكنت أخاف ان يكون هذا تزويجاً فاسداً فسألت ابا جعفر (عليه السلام) عن ذلك فقال: لا بأس به يعني التزويج الا انه ينبغي ان يكون هذا الشرط بعد النكاح ولو انها قالت له: بعد هذه الشروط قبل التزويج نعم ثم قالت بعد ما تزوجها اني لا ارضى الا ان تقسم لي وتبيت عندي فلم يفعل كان آثما.[٢]

٢٢٥ - محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن موسى بن بكر، عن زرارة قال: سئل ابو جعفر (عليه السلام) عن النهارية يشترط عليها عند عقدة النكاح ان يأتيها متى شاء كل شهر وكل جمعة يوماً ومن النفقة كذا وكذا قال: ليس ذلك الشرط بشيء ومن تزوج

---

١ ـ تفسير العياشي ١: ٢٧٨، البحار ١٠٤: ٦٨، المستدرك ١٥: ٨٦ ابواب المهور ب ٣٠ ح ١.

٢ ـ التهذيب ٧: ٣٧٤، الوسائل ١٥: ٤٧ ابواب المهور ب ٣٩ ح ٢.

امرأة فلها ما للمرأة من النفقة والقسمة. الحديث.[١]

٩ - باب استحباب المتعة للمطلقة بعد الدخول

٢٢٦ - محمد بن علي بن الحسين باسناده عن علي بن رئاب، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: متعة النساء واجبة دخل بها او لم يدخل بها ويمتّع قبل ان يطلّق.[٢]

١٠ - باب انه يجوز للذي بيده عقدة النكاح ان يعفو عن بعض المهر عند الطلاق

٢٢٧ - وعن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم جميعا، عن ابي جعفر وابي عبد الله (عليهما السلام) في قوله ﴿الا ان يعفو او يعفو الذي بيده عقدة النكاح﴾ قال: هو الذي يعفو عن بعض الصداق او يحطّون عنه بعضه او كلّه.[٣]

١١ - باب ان مع الخلوة بالزوجة من غير وطي لا يجب المهر كله بل يجب نصفه اذا طلقها ان علم ذلك بوجه وحكم الاشتباه والاختلاف

٢٢٨ - محمد بن الحسن باسناده عن علي بن الحسن، عن علي بن الحكم، عن موسى بن بكر، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: اذا تزوج

---

١ ـ الكافي ٥: ٤٠٣، التهذيب ٧: ٣٧٢، الوسائل ١٥: ٤٨ ابواب المهور ب ٣٩ ح ٣.

٢ ـ الفقيه ٣: ٣٢٨، الوسائل ١٥: ٥٩ ابواب المهور ب ٥٠ ح ١.

٣ ـ تفسير العياشي ١: ١٢٦، الوسائل ١٥: ٦٣ ابواب المهور ب ٥٢ ح ٤.

الرجل ثم خلا بها فأغلق عليها باباً او أرخى ستراً ثم طلقها فقد وجب الصداق وخلاؤه بها دخول.[١]

٢٢٩ - وعنه، عن محمد بن عبد الله بن زرارة ومحمد واحمد ابني الحسن بن علي، عن الحسن بن علي، عن عبد الله بن بكير، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) انه اراد ان يتزوج قال: فكره ذلك ابي فمضيت وتزوجتها حتى اذا كان بعد ذلك زرتها فنظرت ولم ار ما يعجبني فقمت لانصرف فبادرتني القائمة الباب لتغلقه فقلت: لا تغلقيه لك الذي تريدين، فلما رجعت الىٰ ابي فأخبرته بالامر كيف كان فقال: إنه ليس عليك الا نصف يعني نصف المهر وقال: إنك تزوجتها في ساعة حارة.[٢]

١٢ - باب حكم من خلا بزوجته وكانت بكراً فادعت الوطء

٢٣٠ - محمد بن الحسن باسناده عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رئاب، عن زرارة قال: سألت ابا جعفر (عليه السلام) عن رجل تزوج جارية لم تدرك لا يجامع مثلها او تزوج رتقاء فادخلت عليه فطلّقها ساعة ادخلت عليه قال: هاتان ينظر اليهن من يوثق من النساء فان كن كما دخلن عليه فان لها نصف الصداق الذي فرض لها ولا عدّة عليهن منه قال فان مات الزوج عنهن قبل ان يطلق فان لها الميراث ونصف الصداق وعليهن العدّة اربعة اشهر وعشراً.[٣]

---

١ ـ التهذيب ٧: ٤٦٤، الاستبصار ٣: ٢٢٧، الوسائل ١٥: ٦٧ ابواب المهور ب ٥٥ ح ٣.
٢ ـ التهذيب ٧: ٤٦٦، الاستبصار ٣: ٢٢٨، الوسائل ١٥: ٦٨ ابواب المهور ب ٥٥ ح ٧.
٣ ـ التهذيب ٧: ٤٦٥، الاستبصار ٣: ٢٢٧، الوسائل ١٥: ٧٠ ابواب المهور ب ٥٧ ح ١.

١٣ - باب حكم ما لو مات الزوج او الزوجة قبل الدخول هل يثبت نصف المهر المسمى ام كله

٢٣١ - وعنه، عن ابيه، وعن عدّة من اصحابنا، عن سهل بن زياد جميعاً، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رئاب، عن زرارة قال: سألته عن المرأة تموت قبل ان يدخل بها او يموت الزوج قبل ان يدخل بها قال: ايّهما مات فللمرأة نصف ما فرض لها وان لم يكن فرض لها فلا مهر لها.[١]

ابواب القسم والنشوز والشقاق

١ - باب جواز اسقاط المراة حقّها من القسم بعوض وغيره ولو خوفا من الضرة او الطلاق وحكم ما لو شرطا في العقد ترك القسم

٢٣٢ - محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن موسى بن بكر، عن زرارة قال: قال أبو جعفر (عليه السلام) في حديث من تزوج امرأة فلها ما للمرأة من النفقة والقسمة ولكنه ان تزوج امرأة فخافت منه نشوزاً وخافت ان يتزوج عليها او يطلقها فصالحت من حقها على شيء من نفقتها او قسمتها فان ذلك جائز لا بأس به.[٢]

---

١ ـ الكافي ٦: ١١٩، الاستبصار ٣: ٢٤١، الوسائل ١٥: ٧٣ ابواب المهور ب ٥٨ ح ٧.

٢ ـ الكافي ٥: ٤٠٣، التهذيب ٧: ٣٧٢، تفسير العياشي ١: ٢٧٨، الوسائل ١٥: ٨٥ ابواب القسم والنشوز والشقاق ب ٦ ح ١.

٢ - باب ان المراة اذا خافت من بعلها نشوزاً او أعراضاً جاز لها ان تصالحه بترك حقها من قسم ومهر ونفقة او بشيء من مالها وجاز له القبول

٢٣٣ - العياشي في تفسيره، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: اذا نشزت المرأة فهي الخلعة فليأخذ منها ما قدر عليه واذا نشز الرجل مع نشوز المرأة فهو الشقاق.[١]

٢٣٤ - وعن زرارة قال: سئل أبو جعفر (عليه السلام) عن النهاريّة يشترط عليها عند عقدة النكاح أن يأتيها ما شاء نهاراً او من كل جمعة او شهر يوماً، ومن النفقة كذا وكذا، قال: فليس ذلك الشرط بشيء من تزوج امرأة فلها ما للمرأة من النفقة والقسمة، ولكنّه ان تزوج امرأة فخافت منه نشوزاً او خافت ان يتزوج عليها فصالحت من حقها على شيء من قسمتها او بعضها فان ذلك جائز لا بأس به.[٢]

ابواب احكام الاولاد

١ - باب ما يستحب من الاستغفار والتسبيح لمن يريد الولد

٢٣٥ - وعن الحسين بن محمد، عن احمد بن محمد السيّاري، عن عبد الرّحمن بن ابي نجران، عن سليمان بن جعفر، عن شيخ مدينيّ، عن زرارة

---

١ ـ تفسير العياشي ١: ٢٤٠، الوسائل ١٥: ٩١ ابواب القسم والنشوز والشقاق ب ١١ ح ٥.

٢ ـ تفسير العياشي ١: ٢٧٨، التهذيب ٧: ٣٧٢، الوسائل ١٥: ٩١ و ٩٢ ابواب القسم والنشوز والشقاق ب ١١ ح ٧.

«عمّن رواه خ ل»، عن ابي جعفر (عليه السلام) (في حديث) انه علّم حاجب هشام وكان لا يولد له فقال له: قل كل يوم اذا أصبحت وأمسيت: سبحان الله سبعين مرة، وتستغفر الله عشر مرات، وتسبح تسع مرات، وتختم العاشرة بالاستغفار، يقول الله عز وجل ﴿استغفروا ربكم انه كان غفراً يرسل السماء عليكم مدراراً ويمدكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهاراً﴾ فقالها الحاجب فرزق ذرية كثيرة وكان بعد ذلك يصل أبا جعفر وابا عبد الله (عليهما السلام). (١)

٢٣٦ - وعن سليمان الخوري، عن شيخ مدائني، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: وفدت إلىٰ هشام بن عبد الملك فأبطا علي الاذن حتى اغتممت، وكان لي حاجب كثير الدنيا لا ولد له فدنا أبو جعفر (عليه السلام) فقال: هل لك ان توصلني الىٰ هشام فاعلمك دعاء يولد لك ولد، فقال: نعم واوصله الىٰ هشام فقضى حوائجه فلما فرغ قال له الحاجب: جعلت فداك والدعاء الذي قلت، فقال: نعم تقول في كل يوم إذا أصبحت وأمسيت: سبحان الله سبعين مرة، وتستغفر الله عز وجل عشر مرات، وتسبحه تسع مرات، وتختم العاشرة بالاستغفار، تقول: ﴿استغفروا ربكم انه كان غفاراً يرسل السماء عليكم مدراراً ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهاراً﴾ فقالها الحاجب فرزق ذريّة كثيرة وكان بعد ذلك يصل ابا جعفر وابا عبد الله (عليهما السلام) قال سليمان: فقلتها وقد تزوجت ابنة عمي وقد أبطأ الولد منها وعلمتها اهلي فرزقت ولداً، وزعمت المرأة انها حين تشاء ان تحمل حملت إذا قالتها وعلّمتها غيرها ممن لم يكن يولد له فولد لهم ولد كثيراً. (٢)

---

١ ـ الكافي ٦: ٨، الوسائل ١٥: ١٠٨ ابواب احكام الاولاد ب ١٠ ح ٢.

٢ ـ الكافي ٦: ٨، البحار ١٠٤: ٨٥، مكارم الاخلاق: ٢٢٤ و المستدرك ١٥: ١٢١ ابواب احكام الاولاد ب ٨ ح ٢.

٢ - باب اقل الحمل واكثره وانه لا يلحق الولد بالواطيء فيما دون الاقل ولا فيما زاد من الاكثر

٢٣٧ - وباسناده عن محمد بن علي بن محبوب، عن احمد بن محمد بن ابي نصر، عمن رواه، عن زرارة قال: سألت ابا جعفر (عليه السلام) عن الرجل اذا طلّق امراته، ثم نكحت وقد أعتدت ووضعت لخمسة أشهر فهو للأول، وان كان ولد أنقص من ستة أشهر فلأمه ولأبيه الاول، وان ولدت لستة أشهر فهو للأخير.[١]

٢٣٨ - وعن زرارة، عن ابي جعفر وابي عبد الله (عليهما السلام) في قوله: ﴿ما تحمل كل انثى﴾ يعني الذكر والانثى ﴿وما تغيظ الارحام﴾ قال: الغيض ما كان اقل من الحمل ﴿وما تزداد﴾ ما زاد على الحمل فهو مكان ما رأت من الدم في حملها.[٢]

٢٣٩ - وعن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) في قول الله: ﴿الله يعلم ما تحمل كل انثىٰ﴾ قال: الذكر والانثىٰ ﴿وما تغيظ الارحام﴾ قال: ما كان دون التسعة فهو غيض، ﴿وما تزداد﴾ قال: ما رأت الدم في حملها ازداد به على التسعة الاشهر، ان كانت رأت الدم خمسة أيام أقل أو اكثر زاد ذلك على التسعة الأشهر.[٣]

---

١ ـ التهذيب ٨: ١٦٧، الوسائل ١٥: ١١٧، ابواب احكام الاولاد ب ١٧ ح ١١.
٢ ـ تفسير العياشي ٢: ٢٠٤، المستدرك ١٥: ١٢٥ ابواب احكام الاولاد ب ١٢ ح ٦.
٣ ـ تفسير العياشي ٢: ٢٠٥، المستدرك ١٥: ١٢٥ ابواب احكام الاولاد ب ١٢ ح ٧.

٣ - باب كراهة كون الكنية أبا مرة او ابا عيسى او ابا الحكم او ابا مالك او ابا القاسم اذ كان الاسم محمداً

٢٤٠ - محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن ابن بكير، عن زرارة قال: سمعت ابا جعفر (عليه السلام) يقول: ان رجلاً كان يغشىٰ عليّ بن الحسين (عليه السلام) وكان يكنّى ابا مرّة، فكان اذا استأذن عليه يقول ابو مرّة بالباب، فقال له علي بن الحسين (عليهما السلام): بالله اذا جئت الي ثانية فلا تقولن ابو مرّة.[١]

٤ - باب استحباب أكل النفساء اول نفاسها الرطب والا فسبع تمرات من تمر المدينة والا فمن تمر الامصار وافضله البرني والصرفان

٢٤١ - وعن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن عبد العزيز بن حسان، عن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: قال امير المؤمنين (عليه السلام): خير تموركم البرني فأطعموا نساؤكم في نفاسهنّ تخرج أولادكم حلماء «حكماء خ ل».[٢]

---

١ ـ الكافي ٦: ٢١، الوسائل ١٥: ١٣١ ابواب احكام الاولاد ب ٢٩ ح ١.

٢ ـ الكافي ٦: ٢٢، المحاسن: ٥٣٤، التهذيب ٧: ٤٣٩، الوسائل ١٥: ١٣٠ ابواب احكام الاولاد ب ٣٣ ح ٣.

٥ - باب وجوب ختان الصبي وجواز تركه عند الصبا ووجوب قطع سرته وحكم ختان اليهودي ولد المسلم

٢٤٢ - العياشي في تفسيره، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: ما أبقيت السنّة شيئاً حتى أن منها قص الشارب والاظفار والاخذ من الشارب والختان.[١]

٦ - باب انه لا يجب على الحرة ارضاع ولدها بغير اجارة بل لها اخذ الاجرة من ماله ان ارضعته او ارضعته امتها

٢٤٣ - وباسناده عن الحسين بن سعيد، عن الحسين بن محبوب، عن ابن ابي عمير، عن بعض اصحابنا، عن زرارة قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن رجل مات وترك امراة ومعها منه ولد فألقته على خادم لها فأرضعته، ثم جاءت تطلب رضاع الغلام من الوصيّ، فقال: لها أجر مثلها وليس للوصيّ أن يخرجه من حجرها حتى يدرك ويدفع اليه ماله.[٢]

---

١ ـ تفسير العياشي ١: ٦١، الوسائل ١٥: ١٦٣ ابواب احكام الاولاد ب ٥٢ ح ١٠.

٢ ـ التهذيب ٨: ١٠٦، الوسائل ١٥: ١٧٩ ابواب احكام الاولاد ب ٧١ ح ٢ ذيله.

٧ - باب استحباب استرضاع الحسناء وكراهة استرضاع القبيحة

٢٤٤ - وبالاسناد عن العباس بن معروف، عن صفوان، عن ربعي، عن الفضيل، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: عليكم بالوضّاء من الضؤرة فانّ اللبن يعدي.[١]

٨ - باب انه لا ضمان على الظئر ولا القابلة، مع عدم التفريط فان فرطت كما اذا دفعته الىٰ ظئر اخرىٰ ضمنت الدية ان لم تأت به

٢٤٥ - وعن ابي علي الاشعري، عن محمد بن عبد الجبّار، عن الحجّال، عن ثعلبة، عن زرارة، عن احدهما (عليهما السلام) قال: القابلة مأمونة.[٢]

---

١ ـ الكافي ٦: ٤٤، التهذيب ٨: ١١٠، الفقيه ٣: ٣٠٧، الوسائل ١٥: ١٨٩ ابواب احكام الاولاد ب ٧٩ ح ٢.

٢ ـ الكافي ٦: ٥٢، الوسائل ١٥: ١٩٠ ابواب احكام الاولاد ب ٨٠ ح ٣.

ابواب النفقات

١ - باب وجوب نفقة المطلقة رجعيا وسكناها وعدم وجوب ذلك للمطلقة بائنا اذا لم تكن حاملا

١٤٦ - وعنه، عن احمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن موسى بن بكير، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: المطلقة ثلاثا ليس لها نفقة على زوجها إنما ذلك للتي لزوجها عليها رجعة.[١]

٢٤٧ - وعن ابي العباس الرزان، عن ايوب بن نوح، وعن ابي علي الاشعريّ، عن محمد بن عبد الجبار، وعن محمد بن اسماعيل، عن الفضل بن شاذان، وعن حميد بن زياد، عن ابن سماعة كلهم، عن صفوان بن يحيى، عن موسى بن بكر، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: المطلّقة ثلاثا ليس لها نفقة على زوجها إنما هي للتي لزوجها عليها رجعة.[٢]

---

١ ـ الكافي ٦: ١٠٤، التهذيب ٨: ١٣٣، الاستبصار ٣: ٣٣٤، الفقيه ٣: ٣٢٤، الوسائل ١٥: ٢٣٢ ابواب النفقات ب ٨ ح ٢.

٢ ـ الكافي ٦: ١٠٤، الفقيه ٣: ٣٢٤، الوسائل ١٥: ٢٣٢ و ٢٣٣ ابواب النفقات ب ٨ ح ٤.

٢ - باب عدم وجوب نفقة المتوفي عنها من مال زوجها وان كانت حاملا ولا سكناها وان من ترك لزوجته نفقة ثم مات رجع الباقي في الميراث

٢٤٨ - وعن عدّة من اصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن ابي نصر، عن مثنىٰ الحنّاط، عن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) في المرأة الحامل المتوفي عنها زوجها هل لها نفقة؟ فقال: لا.[1]

---

١ ـ الكافي ٦: ١١٥، التهذيب ٨: ١٥١، الاستبصار ٣: ٣٤٥، الوسائل ١٥: ٢٣٤ و ٢٣٥ ابواب النفقات ب ٩ ح ٣.

كتاب

الطلاق ـ الخلع والمباراة ـ الظهار
الايلاء والكفارات ـ اللعان

كتاب الطلاق

وفيه اربعة وتسعون حديثاً

١ - باب اشتراط صحة الطلاق بطهر المطلقة اذا كانت غير حامل وكانت مدخولا بها وزوجها حاضراً وبطلان الطلاق في الحيض والنفاس حينئذ

٢٤٩ - وعنه، عن ابيه، عن حماد بن عيسى، عن عمر بن اذينة، عن زرارة، ومحمد بن مسلم، وبكير، وبريد، وفضيل وأسماعيل الازرق، ومعمر أبن يحيى كلهم، عن ابي جعفر وابي عبد الله (عليهما السلام) انهما قالا: اذا طلق الرجل في دم النفاس، أو طلقها بعد ما يمسها فليس طلاقه إياها بطلاق. الحديث.[1]

٢٥٠ - وبالاسناد عن عمر بن اذينة، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) في حديث انّه قال لنافع مولىٰ ابن عمر: انت الذي تزعم ان ابن أعمر طلق امرأته واحدة وهي حائض فأمر رسول الله (صلى الله عليه وآله) عمر أن يأمره ان يراجعها، فقال: نعم فقال له: كذبت والله الذي لا إله الا هو على ابن عمر أنا «اما.خ ل»

---

١ ـ الكافي ٦: ٦٠، التهذيب ٨: ٤٧، الوسائل ١٥: ٢٧٧ ابواب مقدماته وشروطه ب ٨ ح ٥.

سمعت ابن عمر يقول: طلقتها على عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله) ثلاثاً فردّها رسول الله (صلى الله عليه وآله) عليَّ وامسكتها بعد الطلاق فاتق الله يا نافع ولا ترو على ابن عمر الباطل.[١]

٢ - باب اشتراط صحة الطلاق بكون المطلقة في طهر لم يجامعها فيه والا بطل الطلاق

٢٥١ - محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن حمّاد بن عيسى، عن عمر بن أُذينة، عن زرارة ومحمد بن مسلم وبريد، وبكير وفضيل واسماعيل الازرق، ومعمر بن يحيى، عن ابي جعفر وابي عبد الله (عليهما السلام) أنهما قالا: إذا طلق الرجل في دم النفاس او طلقها بعد ما يمسها فليس طلاقه إيّاها بطلاق. الحديث.[٢]

٢٥٢ - وعنه، عن ابيه، عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن علي بن رئاب، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) في حديث قال: أمّا الطلاق السنة فاذا أراد الرّجل ان يطلق امرأته فلينظر بها حتى تطمث وتطهّر فاذا خرجت من طمثها طلّقها تطليقة من غير جماع، ويشهد شاهدين، ثم ذكر في الطلاق العدّة مثل ذلك.[٣]

---

١ ـ الكافي ٦: ٦٠، التهذيب ٨: ٤٧، الوسائل ١٥: ٢٧٩ ابواب مقدماته وشروطه ب ٨ ح ١٠.
٢ ـ الكافي ٦: ٦٠، التهذيب ٨: ٤٧، الوسائل ١٥: ٢٧٩ و ٢٨٠ ابواب مقدماته وشروطه ب ٩ ح ١.
٣ ـ الكافي ٦: ٦٥، التهذيب ٨: ٢٦، الوسائل ١٥: ٢٨٠ ابواب مقدماته وشروطه ب ٩ ح ٤.

٣ - باب اشتراط صحة الطلاق باشهاد شاهدين عدلين والا بطل وانه لا تجوز فيه شهادة النساء

٢٥٣ - وعنه، عن ابيه، عن حمّاد بن عيسى، عن عمر بن أُذينة، عن زرارة، ومحمد بن مسلم وبكير وبريد وفضيل وإسماعيل الازرق ومعمّر بن يحيى، عن ابي جعفر وابي عبد الله (عليهما السلام) في حديث انه قال: وإن طلقها في استقبال عدتها طاهراً من غير جماع، ولم يشهد على ذلك رجلين عدلين فليس طلاقه إيّاها بطلاق.[١]

٢٥٤ - وعن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن موسى بن بكر، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) انه سئل عن امرأة سمعت انَّ رجلاً طلقها وجحد ذلك اتقيم معه؟ قال: نعم وإن طلاقه بغير شهود ليس بطلاق، والطلاق لغير العدَّة ليس بطلاق ولا يحل له ان يفعل فيطلقها بغير شهود ولغير العدة التي امر الله عز وجل بها.[٢]

٤ - باب انه يشترط في صحة الطلاق القصد وارادة الطلاق والا بطل

٢٥٥ - وعن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن بعض اصحابه، عن ابن بكير، عن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: لا طلاق الا ما أريد به الطلاق. وعن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن زرارة، عن السبع، عن أبي عبد الله (عليه السلام) وعن عبد

---

١ ـ الكافي ٦: ٦٠، التهذيب ٨: ٤٧، الوسائل ١٥: ٢٨٢ ابواب مقدماته وشروطه ب ١٠ ح ٣.

٢ ـ الكافي ٦: ٥٩، التهذيب ٨: ٤٨، الوسائل ١٥: ٢٨٣ ابواب مقدمات الطلاق وشرائطه ب ١٠ ح ٥.

الواحد المختار، عن أبي جعفر (عليه السلام) أنهما قالا: لا طلاق الا لمن أراد الطلاق.[١]

٥ - باب انه يشترط في صحة الطلاق تقدم النكاح ووجوده بالفعل فلا يصح الطلاق قبل النكاح وان علقه عليه

٢٥٦ - محمد بن الحسن باسناده عن علي بن الحسن، عن علي بن الحكم، عن موسى بن بكر، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: من قال: فلانة طالق ان تزوجها وفلان حر ان اشتريته فليتزوج وليشتر فانه ليس يدخل عليه طلاق ولا عتق.[٢]

٦ - باب انه يشترط في صحة الطلاق التلفظ بالصيغة فلا يقع بالكتابة ان لم ينطق بها

٢٥٧ - محمد بن الحسن باسناده عن محمد بن علي بن محبوب، عن محمد بن عبد الجبار، عن محمد بن اسماعيل، عن ابن ابي عمير، عن عمر بن اذينة، عن زرارة قال: سألته عن رجل كتب إلى امراته بطلاقها، أو كتب يعتق مملوكه، لم ينطق به لسانه قال: ليس بشيء حتى ينطق به.[٣]

٢٥٨ - محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن حمّاد بن عيسى أو ابن ابي عمير، عن ابن اذينة، عن زرارة قال: قلت لابي

---

١ ـ الكافي ٦: ٦٢، التهذيب ٨: ٥١، الوسائل ١٥: ٢٨٦ ابواب مقدمات الطلاق وشرائطه ب ١١ ح ٥.

٢ ـ التهذيب ٨: ٥١، الوسائل ١٥: ٢٨٨ ابواب مقدمات الطلاق وشرائطه ب ١٢ ح ٩.

٣ ـ التهذيب ٧: ٤٥٣، الوسائل ١٥: ٢٩٠ ابواب مقدمات الطلاق وشرائطه ب ١٤ ح ١.

جعفر (عليه السلام): رجل كتب بطلاق امراته أو بعتق غلامه، ثم بدا له فمحاه، ليس ذلك بطلاق ولا عتاق حتى يتكلّم به.[١]

٧ - باب عدم وقوع الطلاق بالكناية كقوله: انت خليه او برية او بته او بائن او حرام

٢٥٩ - وعن علي، عن أبيه، عن ابن ابي عمير، عن عمر بن اذينة، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: قلت له: ما تقول في رجل قال لامرأته: انت عليّ حرام فانا نروي بالعراق ان عليا (عليه السلام) جعلها ثلاثا فقال: كذبوا الم يجعلها طلاقا ولو كان لي عليه سلطان لأوجعت راسه، ثم اقول: ان الله احلها لك فاذا حرمها عليك مازدت على ان كذبت فقلت لشيء احلّه الله لك: انّه حرام.[٢]

٢٦٠ - وباسناده عن احمد بن محمد بن ابي نصر، عن محمد بن سماعة، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: سألته عن رجل قال لامرأته: انت علي حرام فقال: لو كان لي عليه سلطان لاوجعت راسه وقلت له: الله احلها فمن حرّمها عليك انه لم يزد على ان كذب فزعم ان ما أحل الله له حرام، ولا يدخل عليه طلاق ولا كفارة فقلت له: فقول الله عز وجل: ﴿يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضات أزواجك والله غفور رحيم، قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم﴾ فجعل عليه فيه الكفارة فقال: انما حرّم عليه جاريته ماريه وحلف ان لا يقربها وانما جعل عليه الكفارة في الحلف ولم يجعل عليه في التحريم.[٣]

---

١ ـ الكافي ٦: ٦٤، التهذيب ٨: ٣٨، الوسائل ١٥: ٢٩٠ ابواب مقدمات الطلاق وشرائطه ب ١٤ ح ٢.

٢ ـ الكافي ٦: ١٣٤، الوسائل ١٥: ٢٩٢ ابواب مقدمات الطلاق وشرائطه ب ١٥ ح ٦.

٣ ـ الكافي ٦: ١٣٤، التهذيب ٨: ٤١، الفقيه ٣: ٣٥٦، الوسائل ١٥: ٢٩٢ ابواب مقدماته وشرائطه ←

٨ - باب انه يكفي شاهدان في صحة الطلاق امرأتين فصاعداً بصيغة واحدة وبصيغتين فاكثر مع سماع الشاهدين كل صيغة منها

٢٦١ - محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن احمد بن محمد، عن ابن بكير، عن زرارة قال: قلت لابي جعفر (عليه السلام): ما تقول في رجل أحضر شاهدين عدلين وأحضر امرأتين له وهما طاهرتان من غير جماع ثم قال: اشهدا ان امرأتي هاتين طالق وهما طاهرتان أيقع الطلاق؟ قال: نعم.[١]

٩ - باب جواز طلاق زوجة الغائب والصغيرة وغير المدخول بها والحامل واليائسة على كل حال وان كان في الحيض او في طهر الجماع

٢٦٢ - محمد بن الحسن باسناده عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسىٰ، عن عمر بن اذينة، عن محمد بن مسلم وزرارة، وغيرهما، عن ابي جعفر وابي عبد الله (عليهما السلام) قال: خمس يطلّقن ازواجهن متى شاؤا: الحامل المستبين حملها، والجارية التي لم تحض، والمرأة التي قد قعدت من الحيض، والغائب عنها زوجها، والتي لم يدخل بها.[٢]

ب ١٥ ح ٢.

١ - الكافي ٦: ٧٢، التهذيب ٨: ٥٠، الوسائل ١٥: ٣٠٢ ابواب مقدمات الطلاق وشرائطه ب ٢٢ ح ١.

٢ - الكافي ٦: ٧٠، الوسائل ١٥: ٣٠٢ ابواب مقدمات الطلاق وشرائطه ب ٢٥ ح ٤.

١٠ - باب ان من طلق مرتين او ثلاثا او اكثر مرسلة من غير رجعة وقعت واحدة مع الشرائط وبطل لامعها

٢٦٣ - وعن عدّة من اصحابنا، عن احمد بن محمد، وسهل بن زياد جميعاً، عن احمد بن محمد بن ابي نصر، عن جميل بن دراج، عن زرارة، عن احدهما (عليهما السلام) قال: سألته عن رجل طلق امراته ثلاثا في مجلس واحد وهي طاهر قال: هي واحدة.[١]

٢٦٤ - عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن جميل، عن زرارة، عن احدهما (عليهما السلام) قال: سألته عن الذي يطلّق في حال طهر في مجلس ثلاثاً قال: هي واحدة.[٢]

٢٦٥ - وباسناده عن علي بن الحسين بن فضال، عن علي بن اسباط، عن محمد بن حمران، عن زرارة، عن احدهما (عليهما السلام) في التي تطلّق في حال طهر في مجلس ثلاثاً قال: هي واحدة.[٣]

١١ - باب الوكالة في الطلاق

٢٦٦ - الحسين بن محمد، عن معلي بن محمد، عن الحسن بن علي، وحميد بن زياد، عن ابن سماعة، عن جعفر بن سماعة جميعا، عن حمّاد بن

---

١ ـ الكافي ٦: ٧٠، الوسائل ١٥: ٣١١ ابواب مقدمات الطلاق وشرائطه ب ٢٩ ح ٢.

٢ ـ الكافي ٦: ٧١، التهذيب ٨: ٥٢، الاستبصار ٣: ٢٨٥، الوسائل ١٥: ٣١٢ ابواب مقدمات الطلاق وشرائطه ب ٢٩ ح ٣.

٣ ـ التهذيب ٨: ٥٣، الاستبصار ٣: ٢٨٦، الوسائل ١٥: ٣١٤ ابواب مقدمات الطلاق وشرائطه ب ٢٩ ح ١١.

عثمان، عن زرارة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) انه قال: لا تجوز الوكالة في الطلاق، قال الحسن بن سماعة: وبهذا الحديث نأخذ.[١]

١٢ - باب اشتراط صحة الطلاق بكمال العقل فلا يصح طلاق المجنون ولا المعتوه

٢٦٧ - وعن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن حماد بن عيسى، عن عمر أبن اذينة، عن زرارة وبكير ومحمد بن مسلم وبريد وفضيل بن يسار واسماعيل الازرق ومعمر بن يحيى، عن ابي جعفر وابي عبد الله (عليهما السلام): انّ المولە «المدله خ ل»ليس له طلاق ولا عتقة عتق.[٢]

١٣ - باب انه يشترط في صحة الطلاق الاختيار فلا يصح طلاق المكره والمضطر

٢٦٨ - محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن عمر بن اذينة، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: سألته عن طلاق المكره وعتقه، فقال: ليس طلاقه بطلاق، ولا عتقه بعتق، فقلت: اني رجل تاجر أمر بالعشار ومعي مال، فقال: غيبة ما استطعت وضعه مواضعه، فقلت: فان حلفني الطلاق والعتاق فقال: احلف له ثم اخذ تمرة فحفر بها من زبد كان قدامه فقال: ما ابالي حلفت لهم بالطلاق والعتاق او اكلها.[٣]

---

١ ـ التهذيب ٨: ٣٩، الكافي ٦: ١٣٠، الاستبصار ٣: ٢٧٩.

٢ ـ الكافي ٦ ١٢٥، الوسائل ١٥: ٣٢٧ ابواب مقدمات الطلاق وشرائطه ب ٣٤ ح ٢.

٣ ـ الكافي ٦: ١٢٧، التهذيب ٨: ٩٠، الاستبصار ٣: ٣١٣، الوسائل ١٥: ٣٣١ ابواب مقدمات الطلاق وشرائطه ب ٣٧ ح ١.

١٤ - باب ان من خير امراته لم يقع بها الطلاق بمجرد التخيير وان اختارت نفسها فان وكلها في طلاق نفسها ففعلت وقع مع الشرائط

٢٦٩ - وعنه، عن احمد بن محمد ابني الحسن، عن ابيهما، عن القاسم أبن عروة، عن عبد الله بن بكير، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: قلت له: رجل خير امرأته قال إنما الخيار لها ماداما في مجلسهما فاذا تفرقا فلا خيار لها.(١)

٢٧٠ - وعنه، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن ابي عمير، عن جميل، عن زرارة ومحمد بن مسلم، عن احدهما (عليهما السلام) قال: لا خيار الا على طهر من غير جماع بشهود.(٢)

٢٧١ - وعنه، عن جعفر بن محمد بن حكيم، عن جميل بن درّاج، عن زرارة، عن احدهما (عليهما السلام) قال: اذا أختارت نفسها فهي تطليقة بائنة وهو خاطب من الخطاب وان اختارت زوجها فلا شيء.(٣)

٢٧٢ - وباسناده عن علي بن الحسن، عن علي بن اسباط، عن محمد أبن زياد، عن عمر بن اذينة، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: قلت له: رجل خيّر امرأته فقال: انما الخيار لها ما داما في مجلسهما فاذا تفرقا فلا خيار لها فقلت: اصلحك الله فان طلقت نفسها ثلاثا قبل ان يتفرقا من مجلسهما

---

١ ـ التهذيب ٨: ٨٩، الاستبصار ٣: ٣١٣، الوسائل ١٥: ٣٣٧ ابواب مقدمات الطلاق وشرائطه ب ٤١ ح ٧.

٢ ـ التهذيب ٨: ٨٩، الاستبصار ٣: ٣١٣، الوسائل ١٥: ٣٣٧ ابواب مقدمات الطلاق وشرائطه ب ٤١ ح ٨ و ٩.

٣ ـ التهذيب ٨: ٩٠، الاستبصار ٣: ٣١٣، الوسائل ١٥: ٣٣٧ ابواب مقدمات الطلاق وشرائطه ب ٤١ ح ٩.

قال: لا يكون اكثر من واحدة وهو أحق برجعتها قبل ان تنقضي عدتها قد خير رسول الله (صلى الله عليه وآله) نساءه فاخترنه فكان طلاقا قال: قلت له لو اخترن انفسهن قال: فقال لي ما ظنك برسول الله (صلى الله عليه وآله) لو اخترن انفسهن اكان يمسكهن.[١]

١٥ - باب انه لا يجوز للعبد ان يطلق الا باذن مولاه

٢٧٣ - محمد بن علي بن الحسين باسناده، عن ابن اذينة، عن زرارة، عن ابي جعفر وابي عبد الله (عليهما السلام) قالا: المملوك لا يجوز طلاقه ولا نكاحه الّا باذن سيّده قلت: فان السيّد كان زوجَّه بيد من الطلاق؟ قال: بيد السيد ﴿ضرب الله مثلا عبداً مملوكاً لا يقدر على شيء﴾ افشيء الطلاق.[٢]

٢٧٤ - العياشي في تفسيره: عن زرارة، عن ابي جعفر وابي عبد الله (عليهما السلام) قال: المملوك لا يجوز طلاقه ولا نكاحه الا باذن سيده، قلت: فان كان السيد زوجه بيد من الطلاق؟ قال بيد السيد ﴿ضرب الله مثلا عبداً مملوكاً لا يقدر على شيء﴾ اما شيء الطلاق.[٣]

---

١ ـ التهذيب ٨: ٩٠، الاستبصار ٣: ٢١٤، الوسائل ١٥: ٣٣٨ ابواب مقدمات الطلاق وشرائطه ب ٤١ ح ١٢.

٢ ـ التهذيب ٧: ٣٤٧، الاستبصار ٣: ٢١٤، الفقيه ٣: ٣٥٠، الوسائل ١٥: ٣٤٣ ابواب مقدمات الطلاق وشرائطه ب ٤٥ ح ١.

٣ ـ دعائم الاسلام ٢: ٢٩٨، تفسير العياشي ٢: ٢٦٥، المستدرك ١٥: ٣١٤ ابواب مقدمات الطلاق وشرائطه ب ٢٣ ح ٢.

ابواب اقسام الطلاق وأحكامه

١ - باب كيفية طلاق السنة وجملة من احكامه

٢٧٥ - محمد بن يعقوب، عن عدة من اصحابنا، عن سهل بن زياد، وعن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، وعن علي بن ابراهيم، عن ابيه جميعاً، عن الحسن ابن محبوب، عن علي بن رئاب، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) انه قال: كل طلاق لا يكون على السنة أو طلاق على العدة فليس بشيء، قال زرارة: قلت لأبي جعفر (عليه السلام) فسّر لي طلاق السنة وطلاق العدة، فقال: اما طلاق السنة فاذا اراد الرجل ان يطلق امراته فلينظر بها حتى تطمث وتطهر، فاذا خرجت من طمثها طلقها تطليقة من غير جماع، ويشهد شاهدين على ذلك ثم يدعها حتى تطمث طمثتين فتنقضي عدتها بثلاث حيض وقد بانت منه ويكون خاطبا من الخطاب، ان شاءت تزوجته وان شاءت لم تتزوجه وعليه نفقتها والسّكنىٰ ما دامت في عدتها، وهما يتوارثان حتى تنقضي عدتها. الحديث.[1]

٢٧٦ - وعن عدة من اصحابنا، عن سهل بن زياد، عن احمد بن محمد أبن ابي نصر، عن جميل بن درّاج، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: طلاق السنة اذا طهرت المراة فليطلقها مكانها واحدة من غير جماع يشهد على طلاقها واذا اراد ان يراجعها أشهد على المراجعة.[2]

---

١ ـ الكافي ٦: ٦٥، التهذيب ٨: ٢٦، الوسائل ١٥: ٣٤٤ ابواب مقدمات الطلاق وشرائطه ب ١ ح ١.

٢ ـ الكافي ٦: ٦٨، الوسائل ١٥: ٣٤٦ ابواب مقدمات الطلاق وشرائطه ب ١ ح ٦.

٢ - باب كيفية طلاق العدة وجملة من احكامه

٢٧٧ - محمد بن يعقوب، عن عدة من اصحابنا، عن سهل بن زياد، وعن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، وعن علي بن ابراهيم، عن ابيه، جميعا، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رئاب، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) في حديث قال: وأمّا طلاق العدة الذي قال الله عز وجل ﴿فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدّة﴾ فاذا اراد الرجل منكم ان يطلق امرأته طلاق العدّة فلينتظر بها حتى تحيض وتخرج من حيضها ثم يطلقها تطليقة من غير جماع بشهادة شاهدين عدلين ويراجعها من يومه ذلك ان أحبّ او بعد ذلك بأيام قبل ان تحيض ويشهد على رجعتها ويواقعها حتى تحيض فاذا حاضت وخرجت من حيضها طلّقها تطليقة أُخرى من غير جماع يشهد على ذلك، ثم يراجعها ايضا متى شاء قبل ان تحيض، ويشهد على رجعتها ويواقعها وتكون معه الى ان تحيض الحيضة الثالثة، فاذا خرجت من حيضتها الثالثة طلقها التطليقة الثالثة بغير جماع ويشهد على ذلك، فاذا فعل ذلك فقد بانت منه ولا تحل له حتى تنكح زوجاً غيره قيل له: وان كانت ممن لا تحيض فقال: مثل هذه تطلّق طلاق السنّة.[1]

---

١ ـ **الكافي** ٦: ٦٥، التهذيب ٨: ٢٦، الوسائل ١٥: ٣٤٨ ابواب أقسام الطلاق واحكامه ب ٢ ح ١.

٣ - باب ان من طلق زوجته ثلاثا للسنة حرمت عليه حتى تنكح زوجاً غيره وكذا كل امرأة طلقت ثلاثا وان استيفاء العدة لا يهدم تحريم الثالثة الا بزوج وانها لا تحريم في التاسعة مؤبداً

٢٧٨ - وباسناده عن الحسين بن سعيد، عن حمّاد بن عيسى، عن عمر أبن اذينة، عن زرارة، وبكير ابني اعين، عن محمد بن مسلم وبريد بن معاوية العجلي والفضيل بن يسار وأسماعيل الازرق ومعمر بن يحيى بن سام « بسام خ ل» كلّهم سمعه من ابي جعفر ومن ابنه (عليهما السلام) يصفه ما قالوا وان لم احفظ حروفه غير انه لم يسقط عني جمل معناه: ان الطلاق الذي امر الله به في كتابه وسنة نبيه (صلى الله عليه وآله) انّه اذا حاضت المرأة وطهرت من حيضها اشهد رجلين عدلين قبل ان يجامعها على تطليقة، ثم هو احق برجعتها ما لم تمض لها ثلاثة قروء، فان رجعت كانت عنده على تطليقتين، وان مضت ثلاثة قروء قبل ان يراجعها فهي املك بنفسها فان أراد ان يخطبها خطبها فان تزوّجها كانت عنده على تطليقتين، وما خلا هذا فليس بطلاق.[1]

٢٧٩ - محمد بن يعقوب، عن الرَّزاز، عن ايوب بن نوح، وعن ابي علي الاشعري، عن محمد بن عبد الجبار، وعن محمد بن اسماعيل، عن الفضل بن شاذان، وعن حميد بن زياد، عن ابن سماعة كلهم، عن صفوان، عن موسى بن بكر، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) في الرجل يطلق امرأته تطليقة، ثم يرجعها بعد انقضاء عدتها، فاذا طلقها الثالثة لم تحل له حتى تنكح زوجاً غيره، فاذا تزوجها غيره ولم يدخل بها وطلّقها او مات، عنها لم تحل لزوجها

---

١ ـ التهذيب ٦: ٢٨، الاستبصار ٣: ٢٧٠، الوسائل ١٥: ٣٥١ و ٣٥٢ ابواب أقسام الطلاق واحكامه ب ٣ ح ٧.

الأوّل حتى يذوق الاخر عسيلتها.[١]

٢٨٠ – وباسناده عن محمد بن علي بن محبوب، عن احمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن عبد الله بن بكير، عن زرارة بن اعين، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: سمعته يقول، الطلاق الذي يحبه الله والذي يطلق الفقيه وهو العدل بين المرأة والرّجل ان يطلقها في استقبال الطّهر بشهادة شاهدين وارادة من القلب ثم يتركها حتى تمضي ثلاثة قروء فاذا رأت الدّم في اوّل قطرة من الثالثة وهو آخر القروء هي الأطهار فقد بانت منه وهي املك بنفسها فان شاءت تزوجته وحلت له بلا زوج فان فعل هذا بها مائه مرة هدم ما قبله وحلّت له بلا زوج وان راجعها قبل ان تملك نفسها ثم طلّقها ثلاث مرات يراجعها ويطلقها لم تحل له الا بزوج.[٢]

٤ – باب ان المطلقة للعدة ثلاثا لا تحل للمطلق حتى تنكح زوجا غيره وتحرم عليه في التاسعة مؤبداً

٢٨١ – احمد بن محمد بن عيسى في نوادره عن احمد بن محمد، عن زرارة وداود بن سرحان، عن عبد الله بن بكير، عن أديم بياع الهردي، عن ابي عبد الله (عليه السلام) انه قال في حديث: والذي يطلق الذي لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره ثلاث مرات لا تحل له ابداً. الخبر.[٣]

---

١ ـ التهذيب ٨: ٣٣، الاستبصار ٣: ٢٧٤، الوسائل ١٥: ٣٠٢ و ٣٠٣ ابواب أقسام الطلاق واحكامه ب ٣ ح ٩.

٢ ـ التهذيب ٨: ٣٥، الاستبصار ٣: ٢٧٦، الوسائل ١٥: ٣٥٥ و ٣٥٦ ابواب أقسام الطلاق واحكامه ب ٣ ح ١٦.

٣ ـ النوادر: ٦٨، الوسائل ١٥: ٣٢٥ ابواب أقسام الطلاق واحكامه ب ٤ ح ٨.

٢٨٢ – وعن عدّة من اصحابنا، عن سهل بن زياد، وعن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد جميعا، عن احمد بن محمد بن ابي نصر، عن المثنى، عن زرارة وداود بن سرحان، عن ابي عبد الله (عليه السلام) في حديث قال: والذي يطلق الطلاق الذي لا تحل له حتى تنكح زوجاً غيره ثلاث مرات وتزوّج ثلاث مرات لا تحل له ابداً.[١]

٥ – باب استحباب اختيار طلاق السنة على غيره

٢٨٣ – محمد بن يعقوب، عن عدة من اصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، وعن علي بن ابراهيم، عن ابيه جميعاً، عن الحسن بن محبوب، عن ابن بكير، عن زرارة قال: سمعت ابا جعفر (عليه السلام) يقول: أحبّ للرّجل الفقيه اذا اراد ان يطلق امرأته ان يطلقها طلاق السنة، قال: ثم قال: وهو الذي قال عزّ وجل: ﴿لعل الله يحدث بعد ذلك امراً﴾ يعني بعد الطلاق وانقضاء العدّة التزويج لها من قبل ان تزوّج غيره قال: وما أعد له واوسعه لها جميعا ان يطلقها على طهر من غير جماع تطليقة بشهود، ثم يدعها حتى يخلوا اجلها ثلاثة اشهر أو ثلاثة قروء، ثم يكون خاطبا من الخطاب.[٢]

٢٨٤ – وقد تقدم حديث زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: الطلاق الذي يحبّه الله والذي يطلق الفقيه وهو العدل بين الرجل والمرأة ان يطلقها في استقبال الطهر بشهادة شاهدين وارادة من القلب ثم يتركها حتى تمضي ثلاثة قروء. الحديث.[٣]

---

١ ـ الكافي ٥: ٤٢٦، فقه الرضا: ٦٨، الوسائل ١٥: ٣٥٨ و ٣٥٩ ابواب أقسام الطلاق واحكامه ب ٤ ح ٤.

٢ ـ الكافي ٦: ٦٥، الوسائل ١٥: ٣٦٢ ابواب أقسام الطلاق واحكامه ب ٥ ح ١.

٣ ـ التهذيب ٦: ٣٥، الاستبصار ٣: ٢٧٦، الوسائل ١٥: ٣٦٢ ابواب أقسام الطلاق واحكامه ب ٥ ح ٣.

٦ - باب ان المحلل يهدم الطلقة والثنتين كما يهدم الثلاث

٢٨٥ - وعنه، عن صفوان، عن موسى بن بكر، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) ان عليا (عليه السلام) كان يقول في الرجل يطلق امرأته تطليقة «واحدة خ» ثم يتزوّجها بعد زوج انها عنده على ما بقى من طلاقها.[١]

٧ - باب انه يشترط في المحلل الدخول بالزوجة

٢٨٦ - محمد بن الحسن باسناده عن صفوان، عن ابن بكير، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) في حديث قال: فاذا طلّقها ثلاثاً لم تحل له حتى تنكح زوجاً غيره ولم يدخل بها وطلقها او مات عنها لم تحل لزوجها الاول حتى يذوق الاخر عسيلتها.[٢]

٨ - باب استحباب الاشهاد على الرجعة وعدم وجوبه فان جهل او غفل استحب ان يشهد حين يذكر ولا طلاق بغير شهود

٢٨٧ - وعن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن موسى بن بكر، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: يشهد رجلين اذا طلّق واذا رجع فغشيها فليشهد الان على ما صنع وهي امرأته، وان كان لم

---

١ ـ التهذيب ٨: ٣٢، الاستبصار ٣: ٢٧٣، الوسائل ١٥: ٣٦٥ ابواب أقسام الطلاق واحكامه ب ٦ ح ١٠.

٢ ـ التهذيب ٨: ٣٣، الاستبصار ٣: ٢٧٤، الكافي ٦: ٧٦، الوسائل ١٥: ٣٦٦ ابواب أقسام الطلاق واحكامه ب ٧ ح ١.

يشهد حين طلّق فليس طلاقه بشيء. وعن ابراهيم، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن عمر بن أُذينة، عن زرارة، ومحمد بن مسلم، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: ان الطلاق لا يكون بغير شهود، وان الرجعة بغير شهود رجعة، ولكن ليشهد بعد فهو افضل.[١]

٩ - باب ان من طلق في العدة بغير رجعة لم يقع طلاقه فان رجع ثم طلق صح واعتدت بالاخير

٢٨٨ - وعن حميد بن زياد، عن ابن سماعة، عن غير واحد، عن أبان، عن زرارة، عن احدهما (عليهما السلام) في الرجل يطلّق امرأته تطليقة، ثم يدعها حتى تمضي ثلاثة أشهر الا يوماً، ثم يراجعها في مجلس ثم يطلقها ثم فعل في آخر الثلاثة أشهر ايضا، قال: فقال: اذا أدخل الرجعة اعتدَّت بالتطليقة الأخيرة واذا طلق بغير رجعة لم يكن له طلاق.[٢]

١٠ - باب كراهة طلاق المريض وجواز تزويجه فان دخل صح والا بطل ولا ميراث

٢٨٩ - محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن زرارة، عن احدهما (عليهما السلام) قال: ليس المريض أن يطلق وله ان يتزوج فان تزوج ودخل بها فهو جائز، وان لم يدخل بها

---

١ ـ الكافي ٦: ٧٢، التهذيب ٨: ٤٢، الكافي ٦: ٧٣، الوسائل ١٥: ٣٧١ ابواب أقسام الطلاق واحكامه ب ١٣ ح ٥.

٢ ـ الكافي ٦: ٧٥، التهذيب ٨: ٤٣، الوسائل ١٥: ٣٧٥ ابواب أقسام الطلاق واحكامه ب ١٦ ح ٢.

حتى مات في مرضه فنكاحه باطل ولا مهر ولا ميراث.[١]

٢٩٠ – وعن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: ليس للمريض ان يطلق وله ان يتزوج.[٢]

١١ – باب ان المريض اذا طلق بائنا او رجعياً للاضرار ورثته الىٰ سنة ما لم يبرأ وتتزوج وان ماتت لم يرثها الا في العدة الرجعية

٢٩١ – محمد بن الحسن باسناده عن علي بن الحسن، عن أخويه، عن ابيهما، عن القاسم بن عروة، عن عبد الله بن بكير، عن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) في الرّجل يطلّق امرأته في مرضه، قال: ترثه ما دام في مرضه وان انقضت عدّتها.[٣]

١٢ – باب ان الأمة اذا طلقت مرتين حرمت على المطلق حتى تنكح زوجا غيره وان كان المطلق حراً

٢٩٢ – وعن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن عمر بن أُذينة، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال سألته عن حر تحته امة او عبد

---

١ ـ الكافي ٦: ١٢٣، التهذيب ٧: ٤٥٤، الاستبصار ٣: ٣٠٤، الوسائل ١٥: ٣٨٣ ابواب أقسام الطلاق واحكامه ب ٢١ ح ١.

٢ ـ الكافي ٦: ١٢٢، التهذيب ٧: ٤٧٣، الاستبصار ٣: ٣٠٤، الفقيه ٢: ١٧٩، الوسائل ١٥: ٣٨٤ ابواب أقسام الطلاق واحكامه ب ٢١ ح ٤.

٣ ـ التهذيب ٨: ٧٨، الاستبصار ٣: ٣٠٥، الوسائل ١٥: ٢٨٧ ابواب أقسام الطلاق واحكامه ب ٢٢ ح ١٠.

تحته حرّة كم طلاقها وكم عدتها؟ فقال السنّة في النساء في الطلاق فان كانت حرّة فطلاقها ثلاثا وعدتها ثلاثة اقراء، وان كان حر تحته أمة فطلاقها تطليقتان وعدّتها قران[١]

١٣ - باب ان من تمتع بامرأة ثلاث مرات لم تحرم عليه حتى تنكح زوجاً غيره ولا تحرم في التاسعة وكذا الموطوءة بالملك

٢٩٣ - محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن بعض اصحابنا، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) في الرجل يتزوج وينقضي شرطها، ثم يتزوجها آخر حتى بانت منه، ثم يتزوجها الاول حتى بانت منه ثلاثا، وتزوجت ثلاثة ازواج يحل للاوّل ان يتزوجها؟ قال: نعم كم شاء ليس هذه مثل الحرّة، هذه مستأجرة وهي بمنزلة الاماء.[٢]

١٤ - باب كراهة الرجعة بغير قصد الامساك بل يقصد الطلاق

٢٩٤ - وعن زرارة وحمران ابني اعين، ومحمد بن مسلم، عن ابي جعفر وابي عبد الله (عليهما السلام) قالوا: سألناهما عن قوله ﴿ولا تمسكوهن ضراراً لتعتدوا﴾ قالا: هو الرّجل يطلق المرأة تطليقة واحدة ثم يدعها حتى اذا كان آخر عدّتها، راجعها ثم يطلقها اخرى فيتركها مثل ذلك فنهى الله عن ذلك.[٣]

---

١ ـ الكافي ٦: ١٦٧، الوسائل ١٥: ٣٩١ ابواب أقسام الطلاق واحكامه ب ٢٤ ح ٢.
٢ ـ الكافي ٥: ٤٦٠، الوسائل ١٥: ٤٠٠ ابواب أقسام الطلاق واحكامه ب ٣٢ ح ١.
٣ ـ تفسير العياشي ١: ١١٩، الوسائل ١٥: ٤٠٢ ابواب أقسام الطلاق واحكامه ب ٣٤ ح ٣.

ابواب العدد

١ - باب ان المطلقة غيرالمدخول بها لا عدة عليها ولها ان تتزوج من ساعتها ولا رجعة لزوجها

٢٩٥ - وعنه، عن احمد، عن ابن محبوب، عن ابي ايوب وعلي بن رئاب، عن زرارة، عن احدهما (عليهما السلام) في رجل تزوج امرأة بكراً، ثم طلقها قبل ان يدخل بها ثلاث تطليقات كل شهر تطليقة، قال: بانت منه في التطليقة الاولى، واثنتان فضل، وهو خاطب يتزوجها متى شاءت وشاء بمهر جديد قيل له: فله ان يراجعها اذا طلقها تطليقة قبل ان تمضي ثلاثة أشهر؟ قال: لا انما كان يكون له ان يراجعها لو كان دخل بها اوّلا فاما قبل ان يدخل بها فلا رجعة له عليها قد بانت منه ساعة طلّقها.[١]

٢ - باب عدة المسترابة وما أشبهها

٢٩٦ - وعنه، عن احمد بن الحسن بن علي بن فضّال، عن ابن بكير، عن زرارة، عن احدهما (عليه السلام) قال: اي الامرين سبق اليها فقد انقضت عدّتها ان مرّت بها ثلاثة أشهر لا ترىٰ فيها دماً فقد أنقضت عدّتها، وان مرت ثلاثة اقراء فقد انقضت عدّتها.[٢]

٢٩٧ - وعنه، عن احمد، عن علي بن الحكم، عن موسىٰ بن بكر، عن

---

١ ـ الكافي ٦: ٨٤، الوسائل ١٥: ٤٠٣ أبواب العدد ب ١ ح ٢.

٢ ـ الكافي ٦: ١٠٠، التهذيب ٨: ١١٨، الاستبصار ٣: ٣٢٤، الوسائل ١٥: ٤١١ أبواب العدد ب ٤ ح ٣.

زرارة، قال: اذا نظرت لم تجد الاقراء الا ثلاثة اشهر، فاذا كانت لا يستقيم لها حيض تحيض في الاشهر مراراً فانّ عدتها عدّة المستحاضة ثلاثة أشهر فاذا كانت تحيض حيضاً مستقيما فهو في كل شهر حيضة بين كل حيضتين شهر وذلك القروء.[١]

٢٩٨ – وعن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن جميل بن درّاج، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: أمران ايّهما سبق بانت منه المطلقة المستربة ان مرّت بها ثلاثة اشهر بيض ليس فيها دم بانت منه، وان مرّت بهاثلاث حيض ليس بين الحيضتين ثلاثة اشهر بانت بالحيض.[٢]

٢٩٩ – وباسناده عن البزنطي، عن المثنى، عن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن التي لا تحيض الا في ثلاث سنين او اربع سنين قال: تعتد بثلاثة اشهر ثم تزوج ان شاءت.[٣]

٣٠٠ – وباسناده عن الحسين بن سعيد، عن ابن محبوب، عن جميل، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: سمعته يقول: امران أيهما سبق الىٰ المستربة انقضت عدتها: ان مرت بها ثلاثة اشهر بيض ليس فيها دم انقضت عدتها بالشهور وان مرت بها ثلاث حيض ليس بين الحيضتين ثلاثة اشهر انقضت عدّتها بالحيض.[٤]

---

١ ـ الكافي ٦: ١٠٠، العياشي ١: ١١٥، الوسائل ١٥: ٤١١ أبواب العدد ب ٤ ح ٤.

٢ ـ الكافي ٦: ٩٨، التهذيب ٨: ١١٨، الاستبصار ٣: ٣٢٤، الفقيه ٣: ٣٣٢، الوسائل ١٥: ٤١١ أبواب العدد ب ٤ ح ٥.

٣ ـ التهذيب ٦: ١٢١، الاستبصار ٣: ٣٢٦، الفقيه ٣: ٣٣٢، الوسائل ١٥: ٤١٣ أبواب العدد ب ٤ ح ١١.

٤ ـ الخصال ١: ٢٥، التهذيب ٨: ١١٨، الاستبصار ٣: ٣٢٤، الوسائل ١٥: ٤١٣ أبواب العدد ب ٤ ح ١٢.

٣ - باب ان عدة المطلقة هي وضع الحمل وان وضعت من ساعتها وان لزوجها الرجعة قبل الوضع الا فيما استثنىٰ وانه لا يحل كتم المرأة حملها عن زوجها

٣٠١ - محمد بن علي بن الحسين باسناده عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: طلاق الحامل واحدة فاذا وضعت ما في بطنها فقد بانت منه.[١]

٣٠٢ - وعن حميد، عن ابن سماعة، عن صفوان، عن موسى بن بكير، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: اذا طلقت المراة وهي حامل فأجلها حملها وان وضعت من ساعتها.[٢]

٣٠٣ - السيد المرتضى في أجوبة المسائل الثالثة الواردة من الموصل: عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) انه قال: طلاق الحامل واحدة فاذا وضعت ما في بطنها فقد بانت منه وقال تعالىٰ: ﴿واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن﴾ فاذا طلقها الرجل ووضعت من يومها أو من غد فقد انقضى اجلها وجاز لها ان تتزوج ولكن لا يدخل بها حتى تطهر والحبلىٰ تعتد بأقرب الاجلين ان تمضي لها ثلاثة أشهر قبل ان تضع فقد انقضت عدتها منه، ولكن لا تتزوج حتى تضع فان وضعت ما في بطنها قبل انقضاء ثلاثة اشهر فقد انقضىٰ اجلها. الخبر.[٣]

---

١ ـ الفقيه ٣: ٣٢٩، الاستبصار ٣: ٢٩٨، الوسائل ١٥: ٤١٨ أبواب العدد ب ٩ ح ١.

٢ ـ الكافي ٦: ٨٢، الوسائل ١٥: ٤١٩ أبواب العدد ب ٩ ح ٧.

٣ ـ أجوبة المسائل: ٤٩، المستدرك ١٥: ٣٥١ أبواب العدد ب ٩ ح ٥.

٤ - باب ان الاقراء في العدة هي الاطهار

٣٠٤ - محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، وعن عدة من اصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن ابي نصر جميعا، عن جميل ابن درّاج، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: القرء ما بين اليحضتين.[١]

٣٠٥ - وعن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن الحجّال، عن ثعلبة، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: الاقراء هي الاطهار.[٢]

٣٠٦ - وعن علي، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن عمر بن اذينة، عن زرارة قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام) سمعت ربيعة الرأي يقول: من رأيي ان الأقراء التي سمّى الله عز وجل في القران انما هو الطهر فيما بين الحيضتين، فقال: كذب لم يقل برأيه ولكنه انما بلغه عن علي (عليه السلام) فقلت: اكان علي (عليه السلام) يقول ذلك؟ فقال: نعم إنما القرء الطهر الذي يقروء فيه الدّم فيجمعه فاذا جاء المحيض دفعه «دفقه خ».[٣]

٣٠٧ - العياشي في تفسيره، عن محمد بن مسلم، وزرارة قالا: قال ابو جعفر (عليه السلام): القرء ما بين الحيضتين.[٤]

٣٠٨ - وعن زرارة قال: سمعت ربيعة الرأي يقول: ان من رأيي ان

---

١ ـ الكافي ٦: ٨٩، التهذيب ٨: ١٢٢، الاستبصار ٣: ٣٣٠، العياشي ١: ١١٥، الوسائل ١٥: ٤٢٤ أبواب العدد ب ١٤ ح ١.

٢ ـ الكافي ٦: ٨٩، التهذيب ٨: ١٢٣، الاستبصار ٣: ٣٣٠، العياشي ١: ١١٥، الوسائل ١٥: ٤٢٤ أبواب العدد ب ١٤ ح ٣.

٣ ـ الكافي ٦ ٨٩، العياشي ١: ١١٤، مجمع البيان ١٥/١٩، الوسائل ١٥: ٤٢٤ و ٤٢٥ أبواب العدد ب ١٤ ح ٤.

٤ ـ تفسير العياشي ١: ١١٤، الوسائل ١٥: ٤٢٦ أبواب العدد ب ١٤ ح ٩.

الاقراء التي سمّى الله في القرآن انما هي الطهر فيما بين الحيضتين وليس بالحيض قال: فدخلت على ابي جعفر (عليه السلام) فحدثته بما قال ربيعة فقال: كذب ولم يقل برأيه وانما بلغه من علي (عليه السلام) فقلت: اصلحك الله اكان علي (عليه السلام) يقول ذلك؟ قال: نعم كان يقول انما القرء الطهر يقرأ فيه الدم فيجمعه فاذا حاضت قذفته. الخبر.[١]

٥ - باب ان المعتدة بالاقراء تخرج من العدة اذا دخلت في الحيضة الثالثة ان تأخر الحيض الاول عن الطلاق ولو يسيراً

٣٠٩ - محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن عمر بن اذينة، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: قلت له: اصلحك الله رجل طلق امرأته على طهر من غير جماع بشهادة عدلين فقال: اذا دخلت في الحيضة الثالثة فقد انقضت عدتها وحلّت للأزواج، قلت له: أصلحك الله ان اهل العراق يروون عن علي (عليه السلام) انه قال: هو أحق برجعتها ما لم تغتسل من الحيضة الثالثة فقال: فقد كذبوا.[٢]

٣١٠ - وبالاسناد عن صفوان، عن ابن مسكان، عن زرارة، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: المطلقة ترث وتورث حتى ترى الدم الثالث فاذا رأته فقد انقطع.[٣]

٣١١ - وعن حميد بن زياد، عن ابن سماعة، عن صفوان، عن موسى

---

١ ـ تفسير العياشي ١: ١١٥، المستدرك ١٥: ٣٥٣ و ٣٥٤ أبواب العدد ب ١٤ ح ٥.

٢ ـ الكافي ٦: ٨٦، التهذيب ٨: ١٢٣، الاستبصار ٣ ٣٢٧، العياشي في تفسيره ١: ١١٤، الوسائل ١٥: ٤٢٦ أبواب العدد ب ١٥ ح ١.

٣ ـ الكافي ٦: ٨٧، التهذيب ٨: ١٢٣، الاستبصار ٣: ٣٢٧، الوسائل ١٥: ٤٢٧ أبواب العدد ب ١٥ ح ٣.

بن بكير، عن زرارة قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام): اني سمعت ربيعة الرأي يقول: اذا رأت الدم من الحيضة الثالثة بانت منه انما القرء ما بين الحيضتين وزعم أنه اخذ ذلك برأيه فقال ابو جعفر (عليه السلام): كذب لعمري ما قال ذلك برأيه، ولكنه أخذه عن علي (عليه السلام) قال: قلت له: وما قال فيها علي (عليه السلام)؟ قال: كان يقول اذا رأت الدم من الحيضة الثالثة فقد انقضت عدّتها ولا سبيل له عليه وانما القرء ما بين الحيضتين. الحديث.[1]

٣١٢ - وعن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، وعن عدّة من اصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن ابي نصر جميعاً، عن جميل بن درّاج، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: المطلقة اذا رأت الدم من الحيضة الثالثة فقد بانت منه.[2]

٣١٣ - وعنه، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن ابن بكير وجميل بن درّاج جميعا، عن عمر بن اذينة، عن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: المطلقة تبين من اوّل قطرة من الحيضة الثالثة قال: قلت: بلغني انّ ربيعة الرأي قال: من رأيي انها تبين عند أول قطرة فقال: كذب: ما هو رأيه انما هو شيء بلغه عن علي (عليه السلام).[3]

٣١٤ - وعن حميد بن زياد، عن ابن سماعة، عن عبد الله بن جبلة، عن جميل بن درّاج وصفوان بن يحيى، عن ابن بكير وجعفر بن سماعة، عن ابن بكير وجميل كلهم، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: اوّل دم رأته من الحيضة الثالثة فقد بانت منه.[4]

---

١ ـ الكافي ٦: ٨٨، التهذيب ٨: ١٢٣، الاستبصار ٣: ٣٢٧، الوسائل ١٥: ٤٢٧ أبواب العدد ب ١٥ ح ٤.
٢ ـ الكافي ٦: ٨٧، التهذيب ٨: ١٢٤، الاستبصار ٣: ٣٢٧، الوسائل ١٥: ٤٢٨ أبواب العدد ب ١٥ ح ٧.
٣ ـ الكافي ٦: ٨٧، تفسير العياشي ١: ١١٥، الوسائل ١٥: ٤٢٨ أبواب العدد ب ١٥ ح ٨.
٤ ـ الكافي ٦: ٨٧، تفسير العياشي ١: ١١٥، الوسائل ١٥: ٤٢٨ أبواب العدد ب ١٥ ح ٩.

٣١٥ – وعنه، عن ابن سماعة، عن صفوان، عن ابن بكير، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: سمعته يقول: المطلقة تبين عند أول نظرة من الدّم في القرء الأخير.[١]

٣١٦ – الفضل بن الحسن الطبرسي في مجمع البيان، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) ان علياً (عليه السلام) كان يقول: انما القرء الطهر يقرء فيه الدّم فتجمعه فاذا جاء الحيض قذفته قلت: رجل طلق امرأته طاهراً من غير جماع بشهادة عدلين قال: اذا دخلت في الحيضة الثالثة انقضت عدّتها وحلّت للأزواج، قلت: ان اهل العراق يروون، عن علي (عليه السلام) انه أحق برجعتها ما لم تغتسل من الحيضة الثالثة فقالوا: كذبوا.[٢]

٣١٧ – العياشي في تفسيره: عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) في حديث قال: قلت: أصلحك الله رجل طلق امرأته طاهراً من غير جماع بشهادة عدلين، قال: اذا دخلت في الحيضة الثالثة فقد انقضت عدّتها وحلت للازواج.[٣]

٣١٨ – وعن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: المطلقة تبين عند اول قطرة من الحيضة الثالثة.[٤]

---

١ ـ الكافي ٦: ٨٧، الوسائل ١٥: ٤٢٩ أبواب العدد ب ١٥ ح ١٠.

٢ ـ مجمع البيان ٢: ٣٢٦، تفسير العياشي ١: ١١٤، الوسائل ١٥: ٤٣١ أبواب العدد ب ١٥ ح ١٩.

٣ ـ تفسير العياشي ١: ١١٤، المستدرك ١٥: ٣٥٤ أبواب العدد ب ١ ح ٣.

٤ ـ تفسير العياشي ١: ١١٥، المستدرك ١٥: ٣٥٥ أبواب العدد ب ١٥ ح ٤.

٦ - باب ان المعتدة بالاقراء اذا رأت الدم في اول الحيضة الثالثة جاز لها ان تتزوج على كراهية ولم يجز لها أن تمكن من نفسها حتى تطهر

٣١٩ - العياشي في تفسيره: عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) في حديث ربيعة الرأي وقد تقدم قال: قلت: ان اهل العراق يروون عن علي (عليه السلام) انه كان يقول هو احق برجعتها ما لم تغتسل من الحيضة الثالثة فقال: كذبوا قال: وكان علي (عليه السلام) يقول: اذا رأت الدم من الحيضة الثالثة فقد انقضت عدتها.[١]

٣٢٠ - وعن علي، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن عمر بن اذينة، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) في حديث قال: اذا دخلت في الحيضة الثالثة فقد انقضت عدّتها وحلت للأزواج.[٢]

٣٢١ - وعن حميد، عن ابن سماعة، عن صفوان، عن موسى بن بكير، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) في حديث ان علياً (عليه السلام) قال: اذا رأت الدم من الحيضة الثالثة فقد أنقضت عدّتها ولا سبيل له عليها وانما القرء ما بين الحيضتين وليس لها ان تتزوج حتى تغتسل من الحيضة الثالثة.[٣]

---

١ ـ تفسير العياشي ١: ١١٤، المستدرك ١٥: ٣٥٥ أبواب العدد ب ١٦ ح ١.

٢ ـ الكافي ٦: ٨٦، التهذيب ٨: ١٢٣، الاستبصار ٣: ٣٢٧، الوسائل ١٥: ٤٣٢ أبواب العدد ب ١٦ ح ٢.

٣ ـ الكافي ٦: ٨٨، تفسير العياشي ١: ١١٤، الوسائل ١٥: ٤٣٢ و ٤٣٣ أبواب العدد ب ١٦ ح ٣.

٧ - باب انه يستحب للمطلقة رجعيا خاصة الزينة والتجميل واظهاره للزوج في العدة ولا يجب عليها الحداد

٣٢٢ - وعن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن محمد بن خالد، عن القاسم بن عروة، عن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: المطلقة تكتحل وتختضب وتطيب وتلبس ما شاءت من الثياب لان الله عز وجل يقول ﴿لعل الله يحدث بعد ذلك امراً﴾ لعلها ان تقع في نفسه فيراجعها.(١)

٨ - باب عدة المتوفي عنها زوجها

٣٢٣ - وعن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن موسى بن بكير، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: عدّة المتوفي عنها زوجها أخر الاجلين لانّ عليها ان تحدَّ اربعة اشهر وعشراً وليس عليها في الطلاق أن تحدَّ.(٢)

٩ - باب ان المرأة اذا أدعت انقضاء العدة مع الامكان قبول قولها

٣٢٤ - محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن جميل، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: العدَّة والحيض

---

١ ـ الكافي ٦: ٩٢، التهذيب ٨: ١٣١ و ١٥٨، الاستبصار ٣: ٣٥١، الوسائل ١٥: ٤٣٧ أبواب العدد ب ٢١ ح ٢.

٢ ـ الكافي ٦: ١١٤، التهذيب ٨: ١٥٠، الوسائل ١٥: ٤٣٧ أبواب العدد ب ٢١ ح ٤.

للنساء اذا ادّعت صدّقت.[١]

١٠ - باب ان المطلقة تعتد من يوم طلقت لا من يوم يبلغها الخبر فان لم تعلم متى طلقت اعتدت من يوم علمت

٣٢٥ - وعنه، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن عمر بن أُذينة، عن زرارة ومحمد بن مسلم وبريد بن معاوية كلّهم، عن ابي جعفر (عليه السلام) انه قال في الغائب اذا طلّق امرأته فانها تعتد من اليوم الذي طلّقها.[٢]

٣٢٦ - وعن عدَّة من اصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن ابي نصر، عن المثنىٰ، عن زرارة قال: سألت ابا عبد الله (عليه السلام) عن رجل طلق امرأته وهو غائب متى تعتد فقال: اذا قامت لها بينة انها طلّقت في يوم وشهر معلوم، فلتعتد من يوم طلقت فان لم تحفظ في اي يوم وفي اي شهر فلتعتد من يوم يبلغها.[٣]

٣٢٧ - وعن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن موسى بن بكر الواسطي، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال اذا طلّق الرجل امرأته وهو غائب فقامت البينة على ذلك فعدَّتها من يوم طلّق.[٤]

---

١ ـ الكافي ٦: ١٠١، التهذيب ٨: ١٦٣، الاستبصار ٣: ٣٥٦، الوسائل ١٥: ٤٤١ أبواب العدد ب ٢٤ ح ١.

٢ ـ الكافي ٦: ١١٠، التهذيب ٨: ١٦٢، الاستبصار ٣: ٣٥٣، الوسائل ١٥: ٤٤٤ أبواب العدد ب ٢٦ ح ٣ و ح ٤.

٣ ـ الكافي ٦: ١١١، الوسائل ١٥: ٤٤٤ أبواب العدد ب ٢٦ ح ٥.

٤ ـ الكافي ٦: ١١٢، التهذيب ٨: ١٦٣، الاستبصار ٣: ٣٥٥، الوسائل ١٥: ٤٤٦ أبواب العدد ب ٢٨ ح ٣.

١١ - باب انه يجب على الزوجة ان تعتد عدة الوفاة من يوم يبلغها الخبر ولو كان بعد موته بسنين

٣٢٨ - وعن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن ابي عمير، عن عمر أبن أذينة، عن زرارة ومحمد بن مسلم وبريد بن معاوية، عن ابي جعفر (عليه السلام) انه قال في الغائب عنها زوجها اذا توفي قال: المتوفي عنها تعتد من يوم يأتيها الخبر لانها تحدّ عليه «له خ ل».[١]

١٢ - باب وجوب الحداد على المرأة في عدة الوفاة خاصة بترك الزينة والطيب ونحوها

٣٢٩ - محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن موسى بن بكر، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: ان مات عنها يعني وهو غائب فقامت البينة على موته فعدتها من يوم يأتيها الخبر أربعة أشهر وعشراً لان عليها ان تحدّ عليه في الموت أربعة اشهر وعشراً فتمسك عن الكحل والطيب والاصباغ.[٢]

٣٣٠ - وعن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن محمد بن خالد عن القاسم بن عروة، عن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: المتوفي عنها زوجها ليس لها ان تطيب ولا تزين حتى تنقضي عدّتها أربعة أشهر وعشرة ايام.[٣]

---

١ ـ الكافي ٦: ١١٢، التهذيب ٨: ١٦٣، الاستبصار ٣: ٣٥٥، الوسائل ١٥: ٤٤٦، أبواب العدد ب ٢٨ ح ١.

٢ ـ الكافي ٦: ١١٧، الوسائل ١٥: ٤٥٠ أبواب العدد ب ٢٩ ح ٤.

٣ ـ الكافي ٦: ١١٤، الوسائل ٨: ١٥٠ الوسائل ١٥: ٤٥٠ أبواب العدد ب ٢٩ ح ٤.

١٣ - باب ان عدة الحامل من الوفاة ابعد الاجلين من الوضع واربعة اشهر وعشر

٣٣١ - وعن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن موسى بن بكير، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: عدَّة المتوفي عنها زوجها آخر الاجلين لان عليها ان تحد أربعة اشهر وعشراً فليس عليها في الطلاق ان تحدَّ.[١]

٣٣٢ - السيد المرتضى في أجوبة المسائل الثلاثة من الموصل: عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) انه قال: في حديث: والحبلىٰ المتوفي زوجها تعتد بأبعد الاجلين: ان وضعت قبل ان تمضي اربعة اشهر وعشرة ايام لم تنقض عدتها حتى تمضي اربعة أشهر وعشرة أيام فان مضت لها أربعة أشهر وعشرة ايام قبل ان تضع لم تنقض حتى تضع الحمل.[٢]

١٤ - باب ان من تزوج امراة لها زوج ودخل بها لزمه المهر وحرمت عليه ابداً وترجع الىٰ زوجها الاول بعد ان تعتد من الاخير فان شهد لها شاهدان زوراً ضمنا المهر

٣٣٣ - محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن موسى بن بكير، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: اذا نعي الرجل الىٰ اهله أو اخبروها انه طلقها فاعتدت ثم تزوجت فجاء

---

١ ـ الكافي ٦: ١١٤، التهذيب ٨ ١٥٠، الوسائل ١٥: ٤٥٦ أبواب العدد ب ٣١ ح ٤.

٢ ـ أجوبة المسائل: ٤٩، المستدرك ١٥: ٣٦٤ أبواب العدد ب ٢٧ ح ٢.

زوجها بعد فان الاوّل أحق بها من هذا الرجل دخل بها او لم يدخل بها ولها من الاخر المهر بما استحل من فرجها قال: وليس للآخر ان يتزوجها ابداً.[١]

٣٣٤ – وعنه، عن ابيه، وعنهم، عن سهل بن زياد، عن ابن ابي نصر، عن عبد الكريم، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: اذا نعي الرجل الىٰ اهله أو خبّروها انه قد طلقها فاعتدت ثم تزوجت فجاء زوجها الاول قال: الأوّل احقُّ بها من الاخر دخل بها او لم يدخل بها، ولها من الاخر المهر بما استحل من فرجها.[٢]

١٥ – باب ان المراة اذا بلغها موت زوجها او طلاقه فتزوجت ثم جاء وظهر انه لم يطلقها ففارقها الزوجان جميعاً اجزاها عدة واحدة

٣٣٥ – محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن موسىٰ بن بكير، عن زرارة قال: سألت ابا جعفر (عليه السلام) عن امرأة نعي اليها زوجها فاعتدت فتزوجت فجاء زوجها الأول ففارقها وفارقها الآخر، كم تعتد للثاني؟ قال: بثلاثة قروء وانما يستبرء رحمها بثلاثة قروء فخلها للناس كلهم قال: زرارة وذلك ان اناساً قالوا: تعتد عدتين لكل واحدة عدَّة فابىٰ ذلك ابو جعفر (عليه السلام) فقال: عليها عدة واحدة.[٣]

٣٣٦ – وعن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن اسماعيل بن مرار، عن يونس، عن بعض اصحابه في امرأة نعي اليها زوجها فتزوجت ثم قدم زوجها

---

١ ـ الكافي ٦: ١٤٩، التهذيب ٧: ٤٨٨، الاستبصار ٣: ١٩٠، الفقيه ٣: ٣٥٥، الوسائل ١٥: ٤٦٦ أبواب العدد ب ٣٧ ح ١.

٢ ـ الكافي ٦: ١٥٠، التهذيب ٧: ٤٨٩، الفقيه ٣: ٣٥٦، الوسائل ١٥: ٤٦٧ أبواب العدد ب ٣٧ ح ٤.

٣ ـ الكافي ٦: ١٥١، التهذيب ٧: ٤٨٩، الفقيه ٣: ٣٥٦، الوسائل ١٥: ٤٦٨ أبواب العدد ب ٣٨ ح ١.

الأول فطلقها وطلقها الاخر فقال إبراهيم النخعي عليها ان تعتد عدتين فحملها زرارة الىٰ ابي جعفر (عليه السلام) فقال: عليها عدّة واحدة.[١]

١٦ - باب ان عدة الامة من الطلاق قرآن وان كان زوجها حراً وان كانت لا تحيض وهي في سن من تحيض فخمسة واربعون يوماً

٣٣٧ - محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن عمر بن أُذينة، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: سألته عن حر تحته أمة، أو عبد تحته حرّة كم طلاقها وكم عدّتها؟ فقال السنة في النساء في الطلاق فان كانت حرّة فطلاقها ثلاثا وعدّتها ثلاثة أقراء، وان كان حرّ تحته امة فطلاقه تطليقتان وعدّتها قرآن.[٢]

١٧ - باب ان عدة الامة من الوفاة مثل عدة الحرة أربعة أشهر وعشرة ايام الا انه ليس عليها حداد وكذلك اذا مات سيدها

٣٣٨ - وعنه، عن أحمد وعدّة من اصحابنا، عن سهل بن زياد، وعن علي بن ابراهيم، عن ابيه، جميعا، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، وعبد الله أبن بكير، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: ان الأمة والحرة كلتيهما اذا مات عنها زوجها سواء في العدَّة إلا ان الحرَّة تحد والأَمة لا تحد.[٣]

---

١ ـ الكافي ٦: ١٥١، الوسائل ١٥: ٤٦٨ أبواب العدد ب ٣٨ ح ٢.

٢ ـ الكافي ٦: ١٦٧ التهذيب ٨: ١٣٤، الاستبصار ٣: ٣٣٥، الوسائل ١٥: ٤٦٩ أبواب العدد ب ٤٠ ح ١.

٣ ـ الكافي ٦: ١٧٠، التهذيب ٨: ١٥٣، الاستبصار ٣: ٣٤٧، الوسائل ١٥: ٤٧٢ أبواب العدد ب ٤٢ ح ١.

١٨ - باب وجوب عدة الحرة من الطلاق على الامة اذا وطأها سيدها ثم اعتقها وارادت ان تزوج غيره وحكم ما لو مات في العدة

٣٣٩ - وعن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن موسى بن بكر، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) في الأمة اذا غشيها سيّدها ثم أعتقها فانَّ عدتها ثلاثة حيض فان مات عنها فاربعة أشهر وعشراً.[١]

١٩ - باب ان عدة المتعة اذا انقضت المدة قرآن وان كانت لا تحيض وهي في سن من تحيض فخمسة وأربعون يوماً

٣٤٠ - وقد تقدّم حديث زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال عدة المطلقة ثلاثة أشهر، والأمة المطلّقة عليها نصف ما على الحرَّة وكذلك المتعة عليها مثل ما على الأمة.[٢]

٢٠ - باب ان عدة الذمية من الطلاق كعدة الامة فان اسلمت في العدة فعدة الحرة

٣٤١ - محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب وابن بكير جميعاً، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام)

---

١ ـ الكافي ٦: ١٧١، التهذيب ٨: ١٥٥، الاستبصار ٣: ٣٤٩، الوسائل ١٥: ٤٧٥ أبواب العدد ب ٤٣ ح ٥.

٢ ـ الفقيه ٣: ٢٩٦، التهذيب ٨: ١٥٧، الاستبصار ٣: ٣٥٠، الوسائل ١٥: ٤٨٥ أبواب العدد ب ٥٣ ح ٢.

قال: سألته عن نصرانية كانت تحت نصراني وطلّقها هل عليها عدَّة مثل عدّة المسلمة؟ فقال: لا لأن أهل الكتاب «الكتابين يب» مماليك للامام: الا ترىٰ انهم يؤدّون الجزية كما يؤدي العبد الضريبة الىٰ مواليه قال: ومن اسلم منهم فهو حرٌّ تطرح عنه الجزية، قلت: فما عدَّتها ان اراد المسلم ان يتزوجها؟ قال: عدتها عدة الأمة حيضتان أو خمسة واربعون يوماًقبل ان تسلم، قال: قلت له: فان اسلمت بعد ما طلقت، قال: اذا اسلمت بعد ما طلّقها فان عدتها عدّة المسلمة، قلت: فان مات عنها وهي نصرانية وهو نصراني فأراد رجل من المسلمين ان يتزوجها قال: لا يتزوجها المسلم حتى تعتد من النصراني أربعة أشهر وعشراً عدَّة المسلمة المتوفي عنها زوجها،قلت له: كيف جعلت عدتها اذا طلقت عدّة الامة وجعلت عدتها اذا مات عنها عدة الحرّة المسلمة وانت تذكر انهم مماليك للامام؟ قال: ليس عدتها في الطلاق كعدتها اذا توفي زوجها ثم قال: ان الأمة والحرّة كلتيهما اذا مات عنهما زوجهما سواء في العدّة الا انّ الحرة تحدّ والأمة لا تحدّ.[1]

٢١ - باب ان الحامل المطلقة اذا وضعت جاز لها ان تزوج ولم يجز لها ان تمكن الزوج من نفسها حتى تخرج من النفاس

٣٤٢ - وتقدم خبر زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) وقوله: فاذا طلقها الرجل ووضعت من يومها او من غد فقد انقضى أجلها وجاز لها ان تتزوج ولكن لا يدخل بها حتى تطهر. الخبر.[2]

---

١ ـ الكافي ٦: ١٧٤، التهذيب ٧: ٤٧٨، الوسائل ١٥: ٤٧٧ أبواب العدد ب ٤٥ ح ١.

٢ ـ اجوبة المسائل: ٤٩، المستدرك ١٥: ٣٧٤ أبواب العدد ب ٤٣ ح ٢.

٢٢ - باب ان عدة المتعة اذا مات الزوج في العدة اربعة اشهر وعشراً حرة كانت أو أمة وكذا الموطوءة بالملك وعلى الحرة خاصة الحداد

٣٤٣ - وعنه، عن محمد بن الحسين، عن ابن ابي عمير، عن عمر بن اذينة، عن زرارة قال سألت ابا جعفر (عليه السلام) ما عدّة المتعة اذا مات عنها الذي تمتع بها؟ قال: أربعة أشهر وعشراً قال: ثم قال: يا زرارة كل النكاح اذا مات الزوج فعلى المرأة حرّة كانت او أمة وعلى أي وجه كان النكاح منه متعة او تزويجاً أو ملك يمين فالعدّة اربعة اشهر وعشراً وعدّة المطلقة ثلاثة أشهر والأمة المطلّقة عليها نصف ما على الحرّة وكذلك المتعة عليها مثل ما على الأمة.[1]

---

١ ـ التهذيب ٨: ١٥٧، الاستبصار ٣: ٣٥٠، الفقيه ٣: ٣٩٦، الوسائل ١٥: ٤٨٤ أبواب العدد ب ٥٢ ح ٢.

كتاب الخلع والمبارات

١ - باب ان المختلعة لا تبين حتى تتبع بالطلاق

٣٤٤ - وعنه، عن محمد بن اسماعيل، عن صفوان، عن موسى بن بكير، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: لا يكون الخلع حتى تقول: لا اطيع لك امراً - الىٰ ان قال - ولا يكون ذلك إلا عند سلطان فاذا فعلت ذلك فهي املك بنفسها من غير ان يسمّى طلاقا.[1]

٢ - باب ان المختلعة يجوز أن يأخذ منها زوجها اكثر من المهر ولا يجوز ذلك في المباراة

٣٤٥ - محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن جميل، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: المباراة يؤخذ منها دون الصّداق والمختلعة يؤخذ منها ما شئت أو ما تراضيا عليه من صداق أو اكثر وانّما صارت المبارية يؤخذ منها دون الصّداق والمختلعة يؤخذ منها ما شاء

---

١ ـ التهذيب ٨: ٩٨، الاستبصار ٣: ٣١٨، الوسائل ١٥: ٤٩٣ أبواب الخلع والمبارات ب ٣ ح ١٠.

لانَّ المختلعة تعتدي في الكلام وتكلم بما لا يحلّ لها.[١]

٣٤٦ – وباسناده عن احمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن اسماعيل، عن صفوان، عن موسى، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: لا يكون الخلع حتى تقول: لا اطيع لك امراً ولا ابّر لك قسماً ولا أقيم لك حداً فخذ مني وطلقني فاذا قالت ذلك فقد حلّ له ان يخلعها بما تراضيا عليه من قليل او كثير.[٢]

٣ – باب انه لابد في الخلع والمباراة من شاهدين وكون المرأة طاهراً طهراً لم يجامعها فيه او حاملا

٣٤٧ – عن زرارة ومحمد بن مسلم، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: الخلع تطليقة بائنة وليس فيها رجعة قال زرارة: لا يكون الا على مثل وضع الطلاق اما طاهراً واما حاملا بشهود.[٣]

٣٤٨ – وعنه، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن ابي عمير، عن جميل، عن زرارة ومحمد بن مسلم، عن احدهما (عليهما السلام) قال: لا مباراة الا على طهر من غير جماع بشهود.[٤]

---

١ ـ الكافي ٦: ١٤٢، التهذيب ٨: ١٠١، الوسائل ١٥: ٤٩٣ و ٤٩٤ أبواب الخلع والمبارات ب ٤ ح ١.
٢ ـ التهذيب ٨: ٩٨، الاستبصار ٣: ٣١٨، الوسائل ١٥: ٤٩٥ أبواب الخلع والمبارات ب ٤ ح ٥.
٣ ـ التهذيب ٨: ١٠٠، الاستبصار ٣: ٣١٧ و ٣١٩، الوسائل ١٥: ٤٩٨ أبواب الخلع والمبارات ب ٦ ح ٦.
٤ ـ التهذيب ٨: ١٠٢، الوسائل ١٥: ٤٩٨ أبواب الخلع والمبارات ب ٦ ح ٧.

٤ - باب وجوب العدة على المختلعة والمباراة كعدة المطلقة

٣٤٩ - وعن الحسين بن محمد، عن معلّي بن محمد، عن الحسن بن علي الوشا، عن أبان، عن زرارة قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن عدّة المختلعة كم هي؟ قال: عدة المطلّقة ولتعتّد في بيتها والمبارئة بمنزلة المختلعة.[١]

٣٥٠ - وباسناده عن الحسن بن محبوب، عن ابن بكير، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) انه قال: عدّة المختلعة خمسة واربعون يوماً.[٢]

---

١ ـ الكافي ٦: ١٤٤، التهذيب ٨: ١٣٦، الاستبصار ٣: ٣٣٦، الوسائل ١٥: ٥٠٣ أبواب الخلع والمبارات ب ١٠ ح ٤.

٢ ـ التهذيب ٨: ١٣٦، الاستبصار ٣: ٣٣٧، الوسائل ١٥: ٥٠٣ أبواب الخلع والمبارات ب ١٠ ح ٦.

كتاب الظهار

١ - باب انه لا يقع الظهار الا في طهر لم يجامعها فيه وشهادة شاهدين في حال البلوغ والعقل والاختيار

٣٥١ - وعنه، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) في حديث انه سأله كيف الظهار؟ فقال: يقول الرّجل لامرأته وهي طاهر من غير جماع: انت علي حرام مثل ظهر أُمّي او اختي وهو يريد الظهار.[1]

٢ - باب ان المظاهر لو شبه الزوجة بأحدىٰ المحرمات بقصد الظهار حرمت عليه حتى يكفر

٣٥٢ - محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن زرارة قال: سألت ابا جعفر عن المظاهر فقال:

---

١ ـ الكافي ٦: ١٥٣، التهذيب ٨: ٩، الاستبصار ٣: ٢٥٨، الفقيه ٣: ٣٤٠، الوسائل ١٥: ٥٠٩ أبواب الظهار ب ٢ ح ٢.

هو من كل ذي محرم من ام أو اخت او عمّة أو خالة ولا يكون الظهار في يمين.[١]

٣ - باب ان الظهار لا يقع بقصد الحلف أو ارضاء الغير

٣٥٣ - محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن اب محبوب، عن ابن رئاب، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) في حديث قال: ولا يكون الظهار في يمين.[٢]

٣٥٤ - محمد بن الحسن باسناده، عن الحسن بن محبوب، عن ابن رئاب، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) في حديث قال: لا يكون الظهار في يمين.[٣]

٤ - باب ان المظاهر اذا جامع قبل الكفارة عالماً لزمه كفارة اخرىٰ ولم يحل له الوطء حتى يكفر

٣٥٥ - وباسناده عن احمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن صفوان بن يحيى، عن موسى بن بكر، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) ان الرّجل اذا ظاهر من امرأته ثم غشيها قبل أن يكفر فانما عليه كفارة واحدة

---

١ ـ الكافي ٦: ١٥٣، التهذيب ٨: ٩، الفقيه ٣ ٣٤٠، الاستبصار ٣: ٢٥٨، الوسائل ١٥: ٥١١ أبواب الظهار ب ٤ ح ١.

٢ ـ الكافي ٦: ١٥٣، التهذيب ٨: ٩، الفقيه ٣: ٣٤٠، الاستبصار ٣: ٢٥٨، الوسائل ١٥: ٥١٢ أبواب الظهار ب ٦ ح ١.

٣ ـ التهذيب ٨: ٩، الاستبصار ٣: ٢٥٨، الوسائل ١٥: ٥١٤ أبواب الظهار ب ٦ ح ٨.

ويكفّ عنها حتّى يكفّر.[١]

٥ - باب جواز تعليق الظهار على الشرط وكون الشرط هو الوطء وانه لا يقع الظهار قبل حصوله

٣٥٦ - وعن ابي علي الاشعري، عن محمد بن عبد الجبار، وعن الرزّاز، عن ايوب بن نوح جميعاً، عن صفوان، عن ابي عيينه، عن زرارة قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام): اني ظاهرت من ام ولدي ثم وقعت عليها ثم كفرت، فقال: هكذا يصنع الرّجل الفقيه اذا وقع كفّر.[٢]

٣٥٧ - وعن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن عمر أبن اذينة، عن زرارة قال: قلت لابي عبد الله (عليه السلام): رجل ظاهر ثم واقع قبل ان يكفر فقال لي: او ليس هكذا يفعل الفقيه.[٣]

---

١ ـ التهذيب ٨: ٢٠، الاستبصار ٣: ٢٦٦، الوسائل ١٥: ٥٢٨ أبواب الظهار ب ١٥ ح ٩.

٢ ـ الكافي ٦: ١٥٩، الوسائل ١٥: ٥٢٩ أبواب الظهار ب ١٦ ح ٢.

٣ ـ الكافي ٦: ١٥٩، التهذيب ٨: ٢٠، الاستبصار ٣: ٢٦٧، الوسائل ١٥: ٥٣٠ ابواب الظهار ب ١٦ ح ٢.

كتاب الايلاء والكفارات
ابواب الايلاء

١ - باب انه لا يقع الايلاء الا اذا حلف على ترك الوطء اكثر من اربعة أشهر او حلف مطلقا

٣٥٨ - وباسناده عن محمد بن احمد بن يحيى، عن محمد بن عيسى، عن القاسم بن عروة، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: قلت له: رجل آلىٰ ان لا يقرب أمرأته ثلاثة اشهر قال: فقال: لا يكون ايلاء حتى يحلف على اكثر من اربعة اشهر.[١]

٢ - باب انه لا يقع الايلاء الا بعد الدخول

٣٥٩ - محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن عمر بن اذينة قال: لا أعلمه الّا عن زرارة عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: لا يكون مؤليا حتى يدخل.[٢]

---

١ ـ التهذيب ٨: ٦، الاستبصار ٣: ٢٥٣، الوسائل ١٥: ٥٣٨ ابواب الايلاء ب ٥ ح ٢.

٢ ـ الكافي ٦: ١٣٤، الوسائل ١٥: ٥٣٨ ابواب الايلاء ب ٦ ح ١.

ابواب الكفارات

١ - باب وجوب الكفارة المخيرة المرتبة في مخالفة اليمين اطعام عشرة مساكين او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام متوالية فان عجز استغفر الله

٣٦٠ - وعن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: سألته عن شيء من كفارة اليمين فقال: يصوم ثلاثة أيام قلت: ان ضعف عن الصوم وعجز عن ذلك، قال: استغفر الله ولا يعد فانه افضل الكفارة واقصاه وادناه فليستغفر الله ولا يعود.(١)

٢ - باب انه يجزي في الاطعام مد لكل مسكين ويستحب مدان وان يضم اليه الادام وادناه الملح وارفعه اللحم

٣٦١ - وعن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) في كفارة اليمين عتق رقبة أو اطعام عشرة مساكين والادام والوسط الخل والزيت وارفعه الخبز واللحم والصّدقة مد لكل مسكين والكسوة ثوبان فمن لم يجد فعليه الصيام يقول الله

---

١ ـ الكافي ٧: ٤٥٣، التهذيب ٨: ٢٩٨، الاستبصار ٤: ٥٢، الوسائل ١٥: ٥٦٢ ابواب الكفارات ب ١٢ ح ٦.

﴿فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام﴾ ويصومهن متتابعا ويجوز في عتق الكفارة الولد ولا يجزو في عتق القتل إلا مقرة بالتوحيد.[١]

٣٦٢ - احمد بن محمد بن عيسى في نوادره، عن الحسين بن سعيد، عن احمد بن عبد الله، عن ابان بن عثمان، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) في كفارة اليمين قال: عشر امداد نقي طيب لكل مسكين مدّ.[٢]

١ ـ تفسير العياشي ١: ٣٣٨، الوسائل ١٥: ٥٦٧ ابواب الكفارات ب ١٤ ح ٩.
٢ ـ فقه الرضا: ٦٠، الوسائل ١٥: ٥٦٧ ابواب الكفارات ب ١٤ ح ١١.

كتاب اللعان

١ - باب كيفيتها وجملة من احكامه

٣٦٣ - وعن عدة من اصحابنا، عن سهل بن زياد، عن احمد بن محمد أبن ابي نصر، عن المثنى، عن زرارة قال: سئل ابو عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل: ﴿والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم﴾ قال: هو القاذف الذي يقذف أمراته فاذا قذفها ثم اقرانه كذب عليها جلّد الحد وردَّت اليه أمراته، وان ابىٰ الا ان يمضي فيشهد عليها اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين والخامسة يلعن فيها نفسه ان كان من الكاذبين وان ارادت ان تدرأ عن نفسها العذاب - والعذاب هو الرجم - شهدت اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين والخامسة أن غضب الله عليها ان كان من الصّادقين فان لم تفعل رجمت وان فعلت درأت عن نفسها الحدَّ، ثم لا تحل له إلى يوم القيامة قلت: أرأيت ان فرق بينهما ولها ولد فمات، قال: ترثه أُمّه فان ماتت امه ورثه أخواله ومن قال: إنه ولد زنا جلد الحد قلت: يردُّ اليه الولد اذا أقرّ به؟ قال: لا ولا كرامة ولا يرث الابن ويرثه الابن.[1]

---

١ ـ الكافي ٦: ١٦٢، التهذيب ٨: ١٨٤، الاستبصار ٣: ٣٦٩، الوسائل ١٥: ٥٨٨ ابواب اللعان ب ١ ح ٧.

٢ - باب حكم ما لو شهد اربعة على امرأة بالزنا احدهم زوجها

٣٦٤ - وباسناده عن احمد بن محمد بن عيسى، عن اسماعيل بن خراش، عن زرارة، عن أحدهما (عليهما السلام) في اربعة شهدوا على امرأة بالزنا احدهم زوجها قال: يلاعن الزوج ويجلّد الأخرون.[١]

٣ - باب ان ميراث ولد الملاعنة لامه او من يتقرب بها

٣٦٥ - محمد بن الحسن باسناده عن الحسين بن سعيد، عن صفوان، عن موسى بن بكر، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) أن ميراث ولد الملاعنة لأُمّه فان كانت امه ليست بحيّة فلأقرب الناس من أُمّه لأخواله.[٢]

٤ - باب ان من قال لامراته: لم اجدك عذراء لم يثبت اللعان بينهما بل عليه التعزير

٣٦٦ - محمد بن الحسن باسناده عن يونس، عن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) في رجل قال لامرأته: لم تأتيني عذراء قال: ليس بشيء «ليس عليه شي - خ -» لأن العذرة تذهب بغير جماع.[٣]

---

١ ـ التهذيب ٨: ١٨٤، الاستبصار ٣: ٣٧٠، الوسائل ١٥: ٦٠٦ ابواب اللعان ب ١٢ ح ١.

٢ ـ التهذيب ٨: ١٩٠، الفقيه ٤: ٢٣٦، الوسائل ١٥: ٦٠٨ ابواب اللعان ب ١٤ ح ١.

٣ ـ التهذيب ٨: ١٩٦، الاستبصار ٣: ٣٧٧، العلل: ١٧٠، الوسائل ١٥: ٦٠٩ ابواب اللعان ب ١٧ ح ١.

٥ - باب ثبوت اللعان بين الحر والمملوكة وبين المملوك والحرة وبين العبد والأمة وبين المسلم والذمية لا بين الحر وأمته

٣٦٧ - احمد بن محمد بن عيسى في نوادره، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: يقع اللعان بين الحرة والمملوكة اليهودية والنصرانية.[١]

---

١ ـ النوادر: ٧٦، المستدرك ١٥: ٤٣٥ ابواب اللعان ب ٥ ح ١.

كتاب

التدبير والمكاتبة والاستيلاد
الجعالة ـ الايمان ـ النذر والعهد

كتاب التدبير والمكاتبة والاستيلاد
أبواب التدبير

١ - باب انه يجوز الرجوع في التدبير كالوصية

٣٦٨ - وعن محمد بن يحيىٰ بن احمد بن محمد، عن ابن فضّال، عن ابن بكير، عن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن المدّبر أهو من الثلث؟ قال: نعم وللموصىٰ ان يرجع في وصيته اوصىٰ في صحة أو مرض.[١]

ابواب الأستيلاد

١ - باب ان ام الولد مملوكة ما دام سيدها حياً

٣٦٩ - محمد بن علي بن الحسين باسناده عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رئاب عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: سألته عن ام الولد فقال: امة.[٢]

---

١ ـ الكافي ٦: ١٨٤، التهذيب ٨: ٢٥٨، الاستبصار ٤: ٣٠، الوسائل ١٦: ٧٣ ابواب التدبير ب ٢ ح ٢.

٢ ـ الفقيه ٣: ٨٢، الكافي ٦: ١٩١، التهذيب ٨: ٢٣٧، الاستبصار ٤: ١١، الوسائل ١٦: ١٠٣ ابواب الاستيلاد ب ١ ح ١.

كتاب الجعالة
ابواب كتاب الجعالة

١ - باب حكم ما يجعل للحجام والنائحة والماشطة والخافضة والمغنية ومن وجد اللقطة

٣٧٠ - محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيىٰ، عن احمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن زرارة قال: سألت ابا جعفر (عليه السلام) عن كسب الحجّام، فقال: مكروه له ان يشارط ولا بأس عليك ان تشارطه وتماسكه وانما يكره له ولا بأس عليك.[1]

---

١ ـ الكافي ٥: ١١٦، الوسائل ١٦: ١١٣ ابواب كتاب الجعالة ب ٢ ح ١.

كتاب الايمان
ابواب كتاب الايمان

١ - ان اليمين لا تنعقد في معصية كتحريم حلال او تحليل حرام او قطيعة رحم

٣٧١ - وعن أبان، عن زرارة، وعبد الرحمان بن ابي عبد الله، عن ابي عبد الله (عليه السلام) في رجل قال: إن كلم اباه أو أمه فهو محرم بحجة، قال: «ليس بشيء».[1]

٢ - باب جواز الحلف باليمين الكاذبة للتقية كدفع الظالم عن نفسه أو ماله او نفس مؤمن او ماله

٣٧٢ - محمد بن علي بن الحسين باسناده عن ابن بكير، عن زرارة قال: قلت لابي جعفر (عليه السلام) نمّر بالمال علىٰ العشّار فيطلبون منّا ان نحلف لهم ويخلّون سبيلنا ولا يرضون منّا الّا بذلك، قال: فاحلف لهم فهو أحل «احلىٰ

---

١ ـ نوادر احمد بن محمد بن عيسىٰ: ٥٨: المستدرك ١٦: ٤٤ ابواب كتاب الايمان ب ٧ ح ٩.

خ ل» من التمر والزبد.[١]

٣٧٣ – أحمد بن محمد بن عيسىٰ في نوادره، عن ابن فضال وفضالة، عن ابن بكير، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: قلت له: انّا نمّر علىٰ هؤلاء القوم فيستحلفونا علىٰ أموالنا وقد ادّينا زكاتها، فقال: يا زرارة خفت فاحلف لهم ما شاؤا، قلت: جعلت فداك بالطلاق والعتاق؟ قال: بما شاؤا.[٢]

٣ – باب ان من نذر او حلف ان لا يشتري لأهله شيئاً جاز ان يشتري ولا شيء عليه وان كان له من يكفيه ولم يكن عليه ضرر في الترك وكذا الشراء بنسية مع المشقة بالترك

٣٧٤ – وعن محمد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: قلت له الرجل يحلف بالأيمان المغلظة ان لا يشتري لأهله شيئاً قال: فليشتر لهم وليس عليه شيء في يمينه.[٣]

٣٧٥ – عن الحسين بن سعيد، عن ابن فضال، عن علي بن الحسن الرباط، عن ابن بكير، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: قلت له: الرجل يحلف بالايمان المغلظة ان لا يشتري لأهله شيئاً قال: فليشتر لهم وليس عليه في يمينه شيء.[٤]

---

١ ـ الفقيه ٣: ٢٣٠، الوسائل ١٦: ١٣٥ ابواب كتاب الايمان ب ١٢ ح ٦.

٢ ـ فقه الرضا: ٦٢، الوسائل ١٦: ١٣٦ ابواب كتاب الايمان ب ١٢ ح ١٤.

٣ ـ التهذيب ٨: ٢٨٦، الكافي ٧: ٤٤٢، الوسائل ١٦: ١٣٦ ابواب كتاب الايمان ب ١٣ ح ٢.

٤ ـ التهذيب ٨: ٢٨٨.

٤ - باب انه لا تنعقد اليمين بالطلاق والعتاق والصدقة

٣٧٦ - وعنه، عن فضالة، عن ابان، عن زرارة قال: سألت ابا جعفر (عليه السلام) عن الرجل يقول: أن اشتريت فلانة او فلاناً فهو حر وأن اشتريت هذا الثوب فهو في المساكين وان نكحت فلانة فهي طالق، قال: ليس ذلك كلّه بشيء، لا يطلق الّا ما يملك، ولا يصدق الّا ما يملك، ولا يعتق الّا ما يملك.[١]

٣٧٧ - وعن زرارة قال: سألت ابا جعفر (عليه السلام)، عن الرجل يقول: ان اشتريت فلاناً فهو حر، وان اشتريت هذا الثوب فهو في المساكين، وان نكحت فلانة فهي طالق، قال: «ليس ذلك كله بشيء، لا يطلق الّا مايملك، ولا يتصدق الّا بما يملك، ولا يعتق الّا بما يملك».[٢]

٥ - باب ان اليمين لا تنعقد بغير الله

٣٧٨ - وعن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: سألت عن قوله تعالىٰ: ﴿واذكروا الله كذكركم آباءكم أو أشد ذكراً﴾ قال: ان أهل الجاهلية كان من قولهم: كلا وأبيك وبلىٰ وابيك، فامروا أن يقولوا: لا والله وبلىٰ والله.[٣]

---

١ ـ التهذيب ٨: ٢٨٩، الوسائل ١٦: ١٣٩ ابواب كتاب الايمان ب ١٤ ح ٦.

٢ ـ نوادر احمد بن محمد بن عيسىٰ: ٥٩، المستدرك ١٦: ٤٨ ابواب كتاب الايمان ب ١٠ ح ٣.

٣ ـ تفسير العياشي ١: ٧٤، الوسائل ١٦: ١٤٢ ابواب كتاب الايمان ب ١٥ ح ٦.

٦ - باب ان مَنْ حلف يميناً ثم رأىٰ مخالفتها خيراً من الوفاء بها جاز له المخالفة، بل استحبت ولا كفارة عليه

٣٧٩ - وعن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام)، قال: «اذا حلف الرجل علىٰ شيء، والذي حلف عليه إتيانه خير من تركه، فليأت الذي هو خير ولا كفارة عليه، وإنما ذلك من خطوات الشيطان».[١]

٧ - باب ان اليمين لا تنعقد الّا علىٰ المستقبل اذا كان البر ارجح فلو خالف أثم ولزمته الكفارة، ولو حلف علىٰ ترك الراجح او فعل المرجوح لم تنعقد

٣٨٠ - وعنه عن أحمد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن ايوب، عن ابن مسكان، عن حمزة بن حمران، عن زرارة قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): اي شيء الذي فيه الكفارة من الايمان؟ فقال: ما حلفت عليه مما فيه البر فعليك الكفارة اذا لم تفِ به، وما حلفت عليه مما فيه المعصية فليس عليك فيه الكفارة اذا رجعت عنه، وما كان سوىٰ ذلك مما ليس فيه بر ولا معصية فليس بشيء.[٢]

٣٨١ - وعن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن جميل أبن درّاج، عن زرارة، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: سألته عما يكفر من الايمان،

---

١ ـ نوادر احمد بن محمد بن عيسىٰ: ٥٨، المستدرك ١٦: ٥٢ ابواب كتاب الايمان ب ١٣ ح ٤.

٢ ـ الكافي ٧ ٤٤٦، التهذيب ٨: ٢٩١، الاستبصار ٣: ٤٢، الوسائل ١٦: ١٥٣ ابواب كتاب الايمان ب ٢٤ ح ٣.

فقال: ما كان عليك ان تفعله فحلفت ان لا تفعله فليس عليك شيء اذا فعلته، وما لم يكن عليك واجباً ان تفعله فحلفت ان لا تفعله ثم فعلته فعليك الكفارة.[١]

٣٨٢ - وعن محمد بن ابي عمير، وفضالة بن ايوب، عن جميل بن درّاج، عن زرارة بن اعين، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: سألته عما يكفر من الايمان، قال: «ما كان عليك ان تفعله فحلفت ان لا تفعله ففعلته فليس عليك شيء اذا فعلته، وما لم يكن عليك واجباً ان تفعله فحلفت ان لا تفعله ثم فعلته فعليك الكفارة».[٢]

٣٨٣ - وعن حمران، عن زرارة قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): أي الشيء الذي فيه الكفارة من الايمان؟ قال: «ما حلفت عليه مما فيه المعصية، فليس عليك فيه الكفارة اذا رجعت عنه، وما كان سوىٰ ذلك مما ليس فيه بر ولا معصية فليس بشيء».[٣]

٣٨٤ - أحمد بن محمد بن ابي نصر، عن جميل، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: سألته عما يكفر من الايمان فقال: ما كان عليك ان تفعله فحلفت ان لا تفعله ثم فعلته، فليس عليك شيء، وما لم يكن عليك واجباً ان تفعله، فحلفت ان لا تفعله ففعلته فعليك الكفارة.[٤]

---

١ ـ الكافي ٧: ٤٤٦، التهذيب ٨: ٢٩١، الوسائل ١٦: ١٥٣ ابواب كتاب الايمان ب ٢٤ ح ٤.

٢ ـ نوادر احمد بن محمد بن عيسىٰ: ٥٩؛ المستدرك ١٦: ٥٧ ابواب كتاب الايمان ب ١٨ ح ٤.

٣ ـ نوادر أحمد بن محمد بن عيسىٰ: ٥٩، المستدرك ١٦: ٥٨ ابواب كتاب الايمان ب ١٨ ح ٧.

٤ ـ الكافي ٧: ٤٤٧.

٨ - باب استحباب استثناء مشية الله في اليمين للتبرك وقت الذكر ولو بعد اربعين يوماً اذا نسي

٣٨٥ - وعن محمد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن ابي جميلة المفضل بن صالح، عن محمد الحلبي وزرارة ومحمد بن مسلم، عن ابي جعفر وأبي عبد الله (عليهما السلام) في قول الله عز وجل: ﴿واذكر ربك اذا نسيت﴾ قال اذا حلف الرجل فنسي ان يستثني، فليستثن اذا ذكر.[١]

٣٨٦ - وعن زرارة ومحمد بن مسلم، عن ابي جعفر وابي عبد الله (عليهما السلام) في قول الله: ﴿واذكر ربك اذا نسيت﴾ قال: «اذا حلف الرجل فنسي ان يستثني، فليستثنِ اذا ذكر».[٢]

٩ - باب انه لا يجوز الحلف ولا ينعقد الّا بالله واسمائه الخاصة ونحو قوله: لعمر الله ولاها الله

٣٨٧ - محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن زرارة قال: سألت ابا جعفر (عليه السلام) عن قول الله: ﴿وما يؤمن اكثرهم بالله الّا وهم مشركون﴾ قال: من ذلك قول الرجل: لا وحياتك.[٣]

٣٨٨ - أحمد بن محمد بن عيسىٰ في نوادره، عن زرارة، عن ابي جعفر وابي عبد الله (عليهما السلام) قال: قال: «لا أرىٰ ان يحلف الرجل الا بالله، فأما قول الرجل: لا بل شائك، فانه من قول الجاهلية، فلو حلف الناس بهذا واشباهه لترك الحلف بالله، فأما قول الرجل: يا هنا أو يا هناه، فانما ذلك طلب الاسم

---

١ ـ الكافي ٧: ٤٤٧، الوسائل ١٦: ١٥٧ ابواب كتاب الايمان ب ٢٩ ح ٦.

٢ ـ تفسير العياشي ٢: ٣٢٥، المستدرك ١٦: ٦٣ ابواب كتاب الايمان ب ٢٣ ح ٥.

٣ ـ تفسير العياشي ٢: ١٩٩، الوسائل ١٦: ١٦٢ ابواب كتاب الايمان ب ٣٠ ح ١١.

ولا أرىٰ به بأساً، واما قوله: لعمرو الله، وقوله: لاهما الله، فانما هو بالله».[١]

١٠ - باب ان من قال: هو يهودي او نصراني ان لم يفعل كذا لم تنعقد يمينه ولم تلزمه كفارة وان حنث وكذا لو قال: هو محرم بحجة ان لم يفعل كذا

٣٨٩ - وبأسناده عن الحسين بن سعيد، عن فضالة، عن أبان، عن زرارة وعبد الرحمن، عن ابي عبد الله (عليه السلام) في رجل قال: هو محرم بحجة ان لم يفعل كذا وكذا فلم يفعل، قال: ليس بشيء.[٢]

١١ - باب ان من حلف بتحريم زوجته لم تلزمه كفارة ولم تحرم عليه

٣٩٠ - وعن عدة من اصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن ابي نصر، عن محمد بن سماعة، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: سألته عن رجل قال لأمراته: انت عليّ حرام، فقال لي: لو كان لي عليه سلطان لأوجعت ظهره وقلت له: الله احلّها لك فما حرمها عليك انه لم يزد علىٰ ان كذب.[٣]

---

١ ـ نوادر احمد بن محمد بن عيسىٰ: ٦٠، المستدرك ١٦: ٦٥ ابواب كتاب الايمان ب ٢٤ ح ٥.

٢ ـ التهذيب ٨: ٢٨٨، الوسائل ١٦: ١٦٩ ابواب كتاب الايمان ب ٣٤ ح ٢.

٣ ـ الكافي ٦: ١٣٤، الوسائل ١٦: ١٦٩ ابواب كتاب الايمان ب ٣٥ ح ٢.

١٢ - باب ان من حلف علىٰ الغير ليفعلن كذا لم ينعقد ولم يلزم أحدهما شيء

٣٩١ - وعن ابان، عن زرارة وعبد الرحمن بن ابي عبد الله، قال: سألنا ابا عبد الله (عليه السلام) عن رجل يقسم علىٰ الرجل في الطعام يأكله معه، فلم يأكل، هل عليه في ذلك كفارة؟ قال: «لا».[١]

١٣ - باب ان مَنْ حلف لينحرن ولده لم تنعقد يمينه وكذا من حلف علىٰ ترك الصلح بين الناس والايمان التي تلزم صاحبها الكفارة

٣٩٢ - العياشي في تفسيره: عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم، عن ابي جعفر وابي عبد الله (عليهما السلام): ﴿ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم﴾ قالا: «هو الرجل يصلح بين اثنين، فيحمل ما بينهما من الاثم».[٢]

٣٩٣ - محمد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضّال، عن ابن بكير، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: كل يمين حلفت عليها لك فيها منفعة في أمر دين أو دنيا فلا شيء عليك فيها وانما تقع عليك الكفارة فيما حلفت عليه فيما لله معصية أن لا تفعله ثم تفعله.[٣]

---

١ ـ نوادر احمد بن محمد بن عيسىٰ: ٥٩، المستدرك ١٦: ٧٦ ابواب كتاب الايمان ب ٣٢ ح ٢.

٢ ـ تفسير العياشي ١: ١١٢، المستدرك ١٦: ٧٧ ابواب كتاب الايمان ب ٣٤ ح ٢.

٣ ـ الكافي ٧: ٤٤٥.

كتاب النذر والعهد
ابواب كتاب النذر والعهد

١ - باب انه لا ينعقد النذر حتىٰ يقول: لله علي كذا ويسمي المنذور ويكون عبادة

٣٩٤ - محمد بن الحسن باسناده عن الحسين بن سعيد، عن فضالة، عن ابان، عن زرارة وعبد الرحمن، عن ابي عبد الله (عليه السلام) في رجل قال: هو محرم بحجة ان لم يفعل كذا وكذا فلم يفعل، قال: ليس بشيء.[١]

٣٩٥ - وعن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) في رجل قال: وهو محرم بحجة ان يفعل كذا وكذا، فلم يفعل، قال: «ليس بشيء».[٢]

٢ - باب ان من نذر صوماً معيناً لم يحرم عليه السفر بل يجوز له وعليه الافطار والقضاء اذا رجع

٣٩٦ - وعن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن زرارة قال: ان أمي كانت جعلت عليها نذراً لله في بعض ولدها في

---

١ ـ التهذيب ٨: ٢٨٨، الوسائل ١٦: ١٨٣ ابواب كتاب النذر والعهد ب ١ ح ٧.

٢ ـ نوادر احمد بن محمد بن عيسىٰ: ٥٨، المستدرك ١٦: ٨١ ابواب كتاب النذر والعهد ب ١ ح ٣.

شيء كانت تخافه عليه ان تصوم ذلك اليوم الذي يقدم فيه عليها فخرجت معنا الىٰ مكة فاشكل علينا صيامها في السفر فلم ندر تصوم او تفطر فسألت ابا جعفر (عليه السلام) عن ذلك فقال: لا تصوم في السفر ان الله قد وضع عنها حقه في السفر وتصوم هي ما جعلت علىٰ نفسها ،فقلت له: فماذا ان قدمت ان تركت ذلك؟ قال: لا اني اخاف ان ترىٰ في ولدها الذي نذرت فيه بعض ما تكره.[١]

٣ - باب انه لا ينعقد النذر في معصية ولا مرجوح وحكم نذر الشكر والزجر

٣٩٧ - وعن زرارة قال: قلت لابي عبد الله (عليه السلام): اي شيء لانذر في معصية الله؟ قال: فقال: «كلما كان لك فيه منفعة في دين او دنيا، فلا حنث عليك فيه».[٢]

٣٩٨ - محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن حفص ابن سوقة، عن ابن بكير ،عن زرارة قال: قلت لأبي عبدالله (عليه السلام): اي شيء لا نذر في معصية؟ قال: كل ما كان لك فيه منفعة في دين او دنيا فلا حنث عليك فيه».[٣]

---

١ ـ الكافي ٧: ٤٥٩، الوسائل ١٦: ١٩٦ ابواب كتاب النذر والعهد ب ١٣ ح ٢.

٢ ـ نوادر احمد بن محمد بن عيسىٰ: ٥٨، التهذيب ٨: ٣٠٠، الكافي ٧: ٤٦٢، المستدرك ١٦: ٩٣ ابواب كتاب النذر والعهد ب ١٢ ح ٦.

٣ ـ الكافي ٧: ٤٦٢، التهذيب ٨: ٣٠٠، الاستبصار ٤: ٤٥، الوسائل ١٦: ١٩٩ ابواب كتاب النذر والعهد ب ١٧ ح ١.

كتاب

الصيد والذبايح

كتاب الصيد والذبايح
ابواب الصيد

١ - باب انه يجوز اكل صيد الكلب وان اكل منه من غير اعتياد اقل من النصف او اكثر منه او اكثره

٣٩٩ - وبالاسناد عن علي بن الحكم، عن موسىٰ بن بكر، عن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) انه قال في صيد الكلب ان ارسله الرجل «صاحبه ،به» وسمىٰ فلياكل «كل ما ،به» مما امسك عليه وان قتل وان اكل فكل ما بقي.[1]

٢ - باب انه لا يجوز اكل ما يصيده حيوان آخر غير الكلب المعلم اذا قتله الّا ان يدرك ذكاته ويذكيه

٤٠٠ - وبالاسناد عن علي بن الحكم، عن موسىٰ بن بكر، عن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) في حديث انه قال: واما خلاف الكلب مما

---

١ ـ الكافي ٦: ٢٠٥، التهذيب ٩: ٢٤، الوسائل ١٦: ٢١٠ أبواب الصيد ب ٢ ح ٧.

تصيد الفهود والصقور واشباه ذلك فلا تأكل من صيده الّا ما ادركت ذكاته لان الله عز وجل قال: ﴿مكلبين﴾ فما كان خلاف الكلاب فليس صيده بالذي يؤكل الّا ان تدرك ذكاته.[١]

٤٠١ - وعن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام)، أنه قال: «ما خلا الكلاب مما يصيد الفهود والصقور وأشباه ذلك، فلا تأكل من صيده الّا ما ادركت ذكاته، لان الله قال: ﴿مكلبين﴾ فما خلا الكلاب فليس صيده بالذي يؤكل، الا ان يدرك ذكاته».[٢]

٣ - باب انه لا يحل ما يصيده الفهد والغراب والاسد ونحوها الّا اذا ادرك ذكاته

٤٠٢ - عن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: «ما خلا الكلب مما يصيد - الفهود والصقور وأشباه ذلك - فلا تأكل من صيده، الا ما ادركت ذكاته».[٣]

٤ - باب انه لا يحل اكل صيد الكلب الذي ليس بمعلم الا ان يعلمه عند ارساله

٤٠٣ - عن محمد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن موسىٰ بن بكر، عن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) في حديث صيد الكلب قال: وان كان غير معلم يعلمه في ساعته حين يرسله وليأكل منه فانه

---

١ ـ الكافي ٦: ٢٠٥، التهذيب ٩: ٢٤، الفقيه ٣: ٢٠١، الوسائل ١٦: ٢١٣ أبواب الصيد ب ٣ ح ٣.
٢ ـ تفسير العياشي ١: ٢٩٥، المستدرك ١٦: ١٠٦ أبواب الصيد ب ٣ ح ٣.
٣ ـ تفسير العياشي ١ ٢٩٥، البحار ٦٥: ٢٩٠، المستدرك ١٦ ١٠٧ أبواب الصيد ب ٦ ح ٢.

معلّم.[١]

٥ - باب انه لا يحل اكل ما صاده غير الكلب البازي والصقر والعقاب والطير والسبع وغير ذلك الا ان يدرك ذكاته

٤٠٤ - العياشي في تفسيره عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام): قال: ما خلا الكلاب مما يصيد الفهود والصقور وأشباه ذلك فلا تأكلن من صيده الّا ما ادركت ذكاته لان الله قال ﴿مكلبين﴾ فما خلا الكلاب فليس صيده بالذي يؤكل الّا ان تدرك ذكاته.[٢]

٦ - باب انه لابد من التسمية عند ارسال الكلب والّا لم يحل صيده الّا ان ينسىٰ التسمية فيحل

٤٠٥ - وعنه، عن احمد بن موسىٰ بن بكر، عن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: اذا ارسل الرجل كلبه ونسي أن يسمّي فهو بمنزلة من ذبح ونسي ان يسمي، وكذلك اذا رمىٰ بالسهم ونسي ان يسمي.[٣]

---

١ ـ الكافي ٦ ٢٠٥، التهذيب ٩: ٢٤، الفقيه ٣: ١٠٣، الوسائل ١٦: ٢١٨ أبواب الصيد ب ٧ ح ٢.

٢ ـ تفسير العياشي ١: ٢٥٩، الوسائل ١٦: ٢٢٣ أبواب الصيد ب ٩ ح ٢١.

٣ ـ الكافي ٦: ٢٠٦ التهذيب ٩: ٢٥، الفقيه ٣: ٢٠٢، الوسائل ١٦: ٢٢٥ أبواب الصيد ب ١٢ ح ٢.

٧ - باب انه لا يجزيء ان يسمي شخص آخر غير الذي ارسل الكلب

٤٠٦ - محمد بن الحسن باسناده عن محمد بن أحمد بن يحيىٰ، عن محمد بن موسىٰ، عن احمد بن حمزة القمي، عن محمد بن خالد، عن ابن ابي عمير، عن زرارة، عن محمد بن مسلم قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن القوم يخرجون جماعتهم الىٰ الصيد فيكون الكلب لرجل منهم ويرسل صاحب الكلب كلبه ويسمّي غيره أيجزيء ذلك؟ قال: لا يسمي الّا صاحبه الذي ارسله.[١]

٨ - باب ان من ضرب صيداً ثم غاب عنه ووجده ميتاً لم يحل أكله الّا ان يعلم ان رميته هي التي قتلته

٤٠٧ - عن ابي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن موسىٰ بن بكر، عن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: اذارميت فوجدته وليس به أثر غير السهم وترىٰ انه لم يقتله غير سهمك فكل تغيّب «غاب - خ ل» عنك أو لم يغب عنك.[٢]

---

١ ـ التهذيب ٩: ٢٦، الوسائل ١٦: ٢٢٦ أبواب الصيد ب ١٣ ح ١.

٢ ـ الكافي ٦: ٢١١، التهذيب ٩: ٣٤، الوسائل ١٦: ٢٣١ أبواب الصيد ب ١٨ ح ٥.

٩ - باب اباحة صيد المعراض اذا خرق، وكذا السهم اذا اعترض، وكراهة الصيد به اذا كان له نبل غيره

٤٠٨ - عن محمد بن يحيىٰ، عن عبد الله بن محمد، عن علي بن الحكم، عن أبان، عن زرارة واسماعيل الجعفي، انهما سألا أبا جعفر (عليه السلام) عما قتل المعراض قال: لا بأس اذا كان هو مرماتك او صنعته لذلك.[١]

٤٠٩ - محمد بن علي بن الحسين باسناده عن زرارة انه سمع ابا جعفر (عليه السلام) يقول فيما قتل المعراض لا بأس به اذا كان انما يصنع لذلك.[٢]

١٠ - باب انه لا يحل اكل ما يصاد بالحبالة الّا ان تدرك ذكاته وان ما قطعت الحبالة منه فهو ميتة حرام، ويذكىٰ ما بقي حياً

٤١٠ - وبالاسناد عن ابان، عن زرارة، عن احدهما (عليهما السلام) قال: ما أخذت الحبائل فقطعت منه شيئاً فهو ميت، وما ادركت من سائر جسده حياً فذكه ثم كل منه.[٣]

---

١ ـ الكافي ٦: ٢١٢، التهذيب ٩: ٣٥، الوسائل ١٦: ٢٣٤ أبواب الصيد ب ٢٢ ح ٥.

٢ ـ الفقيه ٢: ١٠٤، الوسائل ١٦: ٢٣٤ أبواب الصيد ب ٢٢ ح ٦.

٣ ـ الكافي ٦: ٢١٤، الوسائل ١٦: ٢٣٧ أبواب الصيد ب ٢٤ ح ٤.

١١ - باب ان من صاد طيراً مستوي الجناحين لا يعرف له مالكاً فهو له

٤١١ - محمد بن يعقوب، عن عدّة من اصحابنا، عن أحمد بن ابي عبد الله، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: اذا ملك الطائر جناحه فهو لمن أخذه.[١]

٤١٢ - محمد بن ادريس في آخر السرائر نقلاً من كتاب جميل بن دراج، عن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) في رجل صاد حماماً اهلياً، قال: اذا ملك جناحه فهو لمن أخذه.[٢]

ابواب الذبايح

١ - باب ان الذبيحة اذا استصعبت وامتنعت من الذبح او سقطت في بئر ونحوه جاز قتلها بالسلاح وحل اكلها بشرط التسمية فان ادرك ذكاتها بعد لم تحل الّا بالذكاة

٤١٣ - محمد بن علي بن الحسين باسناده عن ابان، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: سألته عن بعير تردّىٰ في بئر فذبح من قبل ذنبه فقال: لا بأس اذا ذكر اسم الله عليه.[٣]

---

١ - التهذيب ٩: ٦١، الوسائل ١٦: ٢٤٥ أبواب الصيد ب ٣٧ ح ١.

٢ - السرائر: ٤٦٨، الوسائل ١٦: ٢٤٦ أبواب الصيد ب ٣٧ ح ٥.

٣ - التهذيب ٢: ١٠٦، الوسائل ١٦: ٢٦١ أبواب الذبايح ب ١٠ ح ٦.

٢ - باب ان حد ادراك الذكاة ان يتحرك شيء من بدنه حركة اختيارية ولا يشترط استقرار الحياة اكثر من ذلك

٤١٤ - محمد بن الحسن باسناده عن الحسين بن سعيد، عن ابن ابي عمير، عن عمر بن أُذينة، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: كل كلّ شيء من الحيوان غير الخنزير والنطيحة والمتردية وما أكل السبع وهو قول الله عز وجل: ﴿الّا ما ذكيتم﴾ فان ادركت شيئاً منها وعين تطرف او قائمة تركض او ذنب يمصع فقد ادركت ذكاته فكله. الحديث.[١]

٣ - باب حكم ما لو وقعت الذبيحة بعد الذكاة من مرتفع او في نار أو في ماء فماتت

٤١٥ - محمد بن الحسن باسناده عن الحسين بن سعيد، عن ابن ابي عمير، عن عمر بن أُذينة، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) في حديث قال: وان ذبحت ذبيحة فاجدت الذبح فوقعت في النار أو في الماء او فوق بيتك اذا كنت قد أجدت الذبح فكل.[٢]

---

١ ـ التهذيب ٩: ٥٨، تفسير العياشي ٢: ٢٩١ و ٢٩٢، الوسائل ١٦: ٢٦٢ أبواب الذبايح ب ١١ ح ١.

٢ ـ التهذيب ٩: ٥٨، تفسير العياشي ١: ٢٩٢، الوسائل ١٦: ٢٦٥ أبواب الذبايح ب ١٣ ح ١.

٤ - باب ان الجنين ذكاته ذكاة امه اذا كان تاماً بان أشعر وأوبر ومات في بطن امه فيحل أكله والّا فلا وان خرج حياً لم يحل الّا بالتذكية

٤١٦ - عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) في قوله تعالىٰ: ﴿أُحلت لكم بهيمة الانعام﴾ قال هي الأجنة التي في بطون الانعام وقد كان امير المؤمنين (عليه السلام) يأمر ببيع الأجنة.[١]

٥ - باب انه لا يحل اكل النطيحة ولا المتردية ولا فرية السبع ولا الموقوذة ولا المنخنقة ولا ما ذبح علىٰ النصب الّا ان يدرك ذكاته

٤١٧ - محمد بن الحسن باسناده عن الحسين بن سعيد، عن ابن ابي عمير، عن عمر بن أُذينة، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: كل كلّ شيء من الحيوان غير الخنزير والنطيحة والمتردية وما أكل السبع وهو قول الله عز وجل: ﴿الّا ما ذكيتم﴾ فان ادركت شيئاً منها وعين تطرف او قائمة تركض او ذنب يمصع فقد ادركت ذكاته فكله.[٢]

---

١ ـ تفسير العياشي ١: ٢٩٩، الوسائل ١٦: ٢٧١ أبواب الذبايح ب ١٨ ح ١٠.
٢ ـ التهذيب ٩: ٥٨، الوسائل ١٦: ٢٧٢ أبواب الذبايح ب ١٩ ح ١.

٦ - باب تحريم ذبائح الكفار من اهل الكتاب وغيرهم سواء سموا عليها ام لم يسموا الّا مع التقية

٤١٨ - وباسناده عن الحسين بن سعيد، عن ابن ابي عمير، عن عمر أبن أُذينة، عن زرارة، عن حمران قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول في ذبيحة الناصب واليهودي والنصراني: لا تأكل ذبيحة حتىٰ تسمعه يذكر اسم الله، فقلت المجوسي: فقال: نعم اذا سمعته يذكر اسم الله، أما سمعت قول الله: ﴿ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه﴾.[١]

٤١٩ - وعنه، عن حماد بن عيسىٰ، عن حريز، عن ابي عبد الله (عليه السلام)، وعن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) أنهما قالا في ذبائح اهل الكتاب: فاذا شهدتموهم وقد سمّوا اسم الله فكلوا ذبائحهم وان لم تشهدوهم فلا تأكلوا وان اتاك رجل مسلم فاخبرك انهم سمّوا فكُل.[٢]

٧ - باب جواز شراء الذبائح واللحم من سوق المسلمين وان لم يعلم من ذبحها ولم يعلم انهامذبوحة او لا وعدم وجوب السؤال عن ذلك

٤٢٠ - محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن عمر بن اذينة، عن فضيل وزرارة ومحمد بن مسلم انهم سألوا ابا جعفر (عليه السلام) عن شراء اللحوم من الاسواق ولا يدري ما صنع القصّابون

---

١ ـ التهذيب ٩: ٦٨، الاستبصار ٤: ٨٤، الوسائل ١٦: ٢٨٨ أبواب الذبايح ب ٢٧ ح ٣١.
٢ ـ التهذيب ٩: ٦٩، الاستبصار ٤: ٨٦، الوسائل ١٦: ٢٩٠ أبواب الذبايح ب ٢٧ ح ٣٨.

فقال: كل اذا كان ذلك في سوق المسلمين ولا تسأل عنه.[١]

٨ - باب ان السمكة اذا وثبت من الماء وخرجت او نضب الماء عنها وماتت خارجة لم تحلّ الّا ان يأخذها الانسان وهي تتحرك

٤٢١ - محمد بن علي بن الحسين باسناده عن ابان، عن زرارة قال: قلت سمكة ارتفعت فوقعت علىٰ الجدد فاضطربت حتىٰ ماتت آكلها؟ فقال: نعم.[٢]

٩ - باب استحباب ذبح ما يذبح ونحر ما ينحر من الحيوانات المأكولة اللحم واطعامه الناس

٤٢٢ - محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن محمد بن عيسىٰ بن عبيد، عن احمد بن محمد وابن فضال جميعاً، عن ثعلبة بن ميمون، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: ان الله عز وجل يحب إطعام الطعام واراقة الدماء.[٣]

---

١ ـ الكافي ٦ ٢٣٧، الفقيه ٣ ٢١١، التهذيب ٩: ٧٢، الوسائل ١٦: ٢٩٤ أبواب الذبايح ب ٢٩ ح ١.
٢ ـ الفقيه ٣: ٢٠٦، الوسائل ١٦: ٣٠٢ أبواب الذبايح ب ٣٤ ح ٥.
٣ ـ الكافي ٤: ٥١، الوسائل ١٦: ٣٠٩ أبواب الذبايح ب ٤١ ح ١.

كتاب

الاطعمة والاشربة

كتاب الاطعمة والاشربة
ابواب الأطعمة المحرمة

١ - باب تحريم الميتة والدم والخنزير والخمر واباحتها عند الضرورة بقدر البلغة

٤٢٣ - محمد بن الحسن باسناده عن الحسين بن سعيد، عن ابن ابي عمير، وفضالة، عن ابن فضال، عن ابن بكير وجميل، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: ما حرّم الله في القرآن من دابة الّا الخنزير ولكنه النكرة.[1]

٢ - باب كراهة لحوم الحمر الأهلية وعدم تحريمها

٤٢٤ - محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن عمر بن أُذينة، عن محمد بن مسلم وزرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) أنهما سألاه عن اكل لحوم الحمر الأهلية فقال: نهىٰ رسول الله (صلى الله عليه وآله) عن أكلها يوم خيبر، وانما نهىٰ عن اكلها في ذلك الوقت لانها كانت حمولة الناس وانما

---

١ ـ التهذيب ٩: ٤٣، الوسائل ١٦: ٣١١ أبواب الاطعمة المحرمة ب ١ ح ٢.

الحرام ما حرّم الله في القرآن.[١]

٣ - باب كراهة لحوم الخيل والبغال وعدم تحريمها

٤٢٥ - محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن زرارة، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: سألته عن ابوال الخيل والبغال والحمير قال: فكرهها قلت: اليس لحمها حلالاً: فقال: اليس قد بيّن الله لكم: والانعام خلقها لكم فيها دفء ومنافع ومنها تأكلون، قال: والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة، فجعل للاكل الانعام التي قصّ الله في الكتاب وجعل للركوب الخيل والبغال والحمير وليس لحومها بحرام ولكن الناس عافوها.[٢]

٤ - باب حكم اكل الغراب وبيضة من الزاغ وغيره

٤٢٦ - محمد بن الحسن، باسناده عن الحسين بن سعيد، عن فضالة، عن ابان بن عثمان، عن زرارة، عن أحدهما (عليهما السلام) انه قال: ان اكل الغراب ليس بحرام انما الحرام ما حرّم الله في كتابه ولكن الانفس تتنزّه عن كثير من ذلك تقززاً (تقذراً - ظ).[٣]

---

١ ـ الكافي ٦: ٢٤٦، التهذيب ٩: ٤١، الوسائل ١٦: ٣٢٢ أبواب الاطعمة المحرمة ب ٤ ح ١.
٢ ـ تفسير العياشي ١: ٢٥٥، الوسائل ١٦: ٣٢٧ أبواب الاطعمة المحرمة ب ٥ ح ٨.
٣ ـ التهذيب ٩: ١٨، الاستبصار ٤: ٦٦، الوسائل ١٦: ٣٢٨ أبواب الاطعمة المحرمة ب ٧ ح ١.

٥ - باب تحريم اكل الجري والمار ماهي والزمير وبيعها وشرائها

٤٢٧ - وعنه، عن محمد بن ابي عمير، عن عمر بن اُذينة، عن زرارة قال: سألت ابا عبد الله (عليه السلام) عن الجريث فقال: وما الجريث؟ فنعتّه له، فقال: «قل: لا أجد فيما اوحىٰ اليّ محرّماً على طاعم يطعمه» الى آخر الاية، ثم قال: لم يحرّم الله شيئاً من الحيوان في القرآن الّا الخنزير بعينه، ويكره كل شيء من البحر ليس له قشر مثل الورق وليس بحرام إنما هو مكروه.[١]

٤٢٨ - وعن زرارة قال: سألت ابا جعفر (عليه السلام)، عن الجري فقال: «وما الجري؟» فنعته له، فقال: (لا أجد في ما أوحىٰ اليّ محرماً علىٰ طاعم يطعمه) الىٰ آخر الاية، ثم قال: «لم يحرم الله شيئاً من الحيوان في القرآن الّا الخنزير بعينه، ويكره كل شيء من البحر ليس فيه قشر» قال: قلت: وما القشر؟ قال: «هو الذي مثل الورق، وليس هو بحرام، إنما مكروه».[٢]

٦ - باب تحريم الطير الذي ليس له قانصة ولا حوصلة ولا صيصة ما لم ينص علىٰ اباحته، وعدم تحريم اكل ما له أحدها ما لم ينص علىٰ تحريمه

٤٢٩ - وعن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن علي أبن رئاب، عن زرارة في حديث انه سأل أبا جعفر (عليه السلام) عن طير الماء، فقال:

---

١ ـ التهذيب ٩: ٥، الاستبصار ٤: ٥٩، الوسائل ١٦: ٣٣٤ أبواب الاطعمة المحرمة ب ٩ ح ١٩.

٢ ـ تفسير العياشي ١: ٣٨٣، المستدرك ١٦: ١٧٨ أبواب الاطعمة المحرمة ب ٨ ح ٤.

ما كانت له قانصة فكل وما لم تكن له قانصة فلا تأكل.[١]

٧ - باب انه يحرم من الطير ما يصف منه غالباً ويحل ما يدف غالباً

٤٣٠ - محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن علي بن رئاب، عن زرارة أنه سأل أبا جعفر (عليه السلام) عما يؤكل من الطير فقال: كل ما دفّ ولا تأكل ما صف.[٢]

٨ - باب تحريم بيض ما لا يؤكل لحمه واباحة بيض ما يؤكل لحمه فان اشتبه حل منه ما اختلف طرفاه وحرم ما استوىٰ طرفاه

٤٣١ - وعنه، عن ابن ابي عمير، عن علي الزيات، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) في حديث انه سأله عن البيض في الآجام فقال: ما استوىٰ طرفاه فلا تأكله وما اختلف طرفاه فكل.[٣]

---

١ ـ الكافي ٦: ٢٤٧، الوسائل ١٦: ٣٤٥ أبواب الاطعمة المحرمة ب ١٨ ح ٢.

٢ ـ الكافي ٦: ٢٤٧، التهذيب ٩: ١٦، الوسائل ١٦: ٣٤٦ أبواب الاطعمة المحرمة ب ١٩ ح ١.

٣ ـ التهذيب ٩: ١٦، الكافي ٦: ٢٤٩، الوسائل ١٦: ٣٤٨ أبواب الاطعمة المحرمة ب ٢٠ ح ٤.

٩ - باب مالا يحرم الأنتفاع به من الميتة وما ليس بنجس منها

٤٣٢ - وعنه، عن ابيه، عن حماد، عن حريز قال، قال ابو عبد الله (عليه السلام) لزرارة (عبد الرحمن بن ابي عبد الله لزرارة - خ) ومحمد بن مسلم: اللبن واللباء والبيضة والشعر والصوف والقرن والناب والحافر وكل شيء يفصل من الشاة والدابة فهو مذكي وان اخذته منه بعد ان يموت فاغسله وصل فيه.[١]

٤٣٣ - محمد بن الحسن باسناده عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رئاب، عن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال سألته عن الأنفحة تخرج من الجدي الميت قال لا بأس به قلت اللبن يكون في ضرع الشاة وقد ماتت، قال: لا بأس به، قلت والصوف والشعر وعظام الفيل والجلد والبيض يخرج من الدجاجة ،فقال: كل هذا لا بأس به.[٢]

٤٣٤ - الحسن بن فضال الطبرسي في مكارم الأخلاق: عن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: سأله ابي وانا حاضر، عن الرجل يسقط سنه فيأخذ من اسنان ميت فيجعله مكانه، قال: «لا بأس».[٣]

---

١ ـ الكافي ٦: ٢٥٨، التهذيب ٩: ٧٦، الوسائل ١٦ ٣٦٥أبواب الاطعمة المحرمة ب ٣٣ ح ٣.

٢ ـ التهذيب ٩: ٧٦، الاستبصار ٤: ٨٨، الوسائل ١٦: ٣٦٦أبواب الاطعمة المحرمة ب ٣٣ ح ١٠.

٣ ـ مكارم الاخلاق: ٩٥، المستدرك ١٦: ١٩٠أبواب الاطعمة المحرمة ب ٢٤ ح ٣.

١٠ - باب ان الفارة ونحوها اذا ماتت في الزيت او السمن او نحوهما وكان مايعاً حرم اكله وجاز الاستصباح به وبيعه ممن يستصبح به مع بيان حاله والّا تعين اراقته وان كان جامداً اخذت وما حولها وحال الباقي

٤٣٥ - وعن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن عمر أبن اذينة، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: اذا وقعت الفارة في السمن فماتت فيه فان كان جامداً فالقها وما يليها وكل ما بقي، وان كان ذائباً فلا تأكله واستصبح به والزيت مثل ذلك.[١]

١١ - باب تحريم الاكل في اواني الكفار مع العلم بتنجيسهم لها لا مع عدمه

٤٣٦ - وباسناده عن زرارة، عن الصادق (عليه السلام) انه قال في آنية المجوس: اذا اضطررتم اليها فاغسلوها بالماء.[٢]

٢٣٧ - وعن محمد بن عيسىٰ اليقطيني، عن صفوان بن يحيىٰ، عن موسىٰ بن بكر، عن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) في آنية المجوس قال: اذا اضطررتم اليها فأغسلوها بالماء.[٣]

---

١ ـ الكافي ٦: ٢٦١، التهذيب ٩: ٨٥، الوسائل ١٦: ٣٧٤ أبواب الاطعمة المحرمة ب ٤٣ ح ٣.

٢ ـ الفقيه ٣: ٢١٩، الوسائل ١٦: ٣٨٥ أبواب الاطعمة المحرمة ب ٥٤ ح ٢.

٣ ـ المحاسن: ٥٨٤، الوسائل ١٦: ٣٨٦، ابواب الاطعمة المحرمة ب ٥٤ ح ٨.

١٢ - باب تحريم المنخنقة والموقوذة والنطيحة وما اكل السبع وما ذبح علىٰ النصب الّا ما ذكىٰ والاستقسام بالازلام

٤٣٨ - العياشي في تفسيره، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: كل شيء من الحيوان غير الخنزير والنطيحة والموقوذة والمتردية وما اكل السبع يقول الله الّا ما ذكيتم فإن ادركت شيئاً منها وعين تطرف او قائمة تركض او ذنب تمصع فذبحت فقد ادركت ذكاته فكل.[١]

ابواب آداب المائدة

١ - باب ما يجوز اكله من بيوت من تضمنته الآية والمرئة من بيت زوجها وصدقتهم منها

٤٣٩ - وعن عدة من اصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابيه، عن صفوان، عن موسىٰ، عن ابن بكر، عن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) في قول الله عز وجل: ﴿اوصديقكم﴾ فقال: هؤلاء الذين سمّىٰ الله عز وجل في هذه الآية تأكل بغير اذنهم من التمر والمأدوم وكذلك تأكل المرأة بغير اذن زوجها، واما ما خلا ذلك من الطعام فلا.[٢]

٤٤٠ - وعن محمد بن يحيىٰ، عن احمد بن محمد بن خالد، عن القاسم أبن عروة، عن عبد الله بن بكير، عن زرارة قال: سألت أحدهما (عليهما السلام) عن

---

١ ـ تفسير العياشي ١: ٢٩٢، الوسائل ١٦: ٣٩١، ابواب الاطعمة المحرمة ب ٥٧ ح ٤.

٢ ـ الكافي ٦: ٢٧٧، الوسائل ١٦: ٤٣٤، ابواب آداب المائدة ب ٢٤ ح ٢.

هذه الآية: ﴿ليس عليكم جناح ان تأكلوا من بيوتكم او بيوت ابائكم او بيوت امهاتكم﴾ الآية، فقال: ليس عليكم جناح فيما اطعمت او اكلت مما ملكت مفاتحه ما لم تفسد.[١]

٤٤١ - وعن أحمد بن محمد بن ابي نصر، عن حماد بن عثمان، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: سئلته عما يحل للرجل من بيت اخيه من الطعام، قال: المأدوم والتمر وكذلك يحل للمرأة من بيت زوجها.[٢]

٢ - باب استحباب اطعام الطعام

٤٤٢ - وعنه، عن ثعلبة، عن زرارة قال: سمعت ابا جعفر (عليه السلام) يقول: ان الله يحب اطعام الطعام وافشاء السلام.[٣]

٣ - باب استحباب اكرام الضيف وتوقيره واعداد الخلال له

٤٤٣ - محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيىٰ، عن احمد بن محمد بن عيسىٰ، عن اسحق بن عبد العزيز (عمر بن عبد العزيز - كذا كان) وجميل وزرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: مما علّم رسول الله (صلى الله عليه وآله) فاطمة ان قال: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه.[٤]

٤٤٤ - وعن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن اسحق

---

١ ـ الكافي ٦: ٢٧٧، الوسائل ١٦: ٤٣٥ ابواب آداب المائدة ب ٢٤ ح ٤.
٢ ـ المحاسن: ٤١٦، الوسائل ١٦: ٤٣٥ ابواب آداب المائدة ب ٢٤ ح ٦.
٣ ـ المحاسن: ٣٨٨، الوسائل ١٦: ٤٣٩ ابواب آداب المائدة ب ٢٦ ح ٤.
٤ ـ الكافي ٦: ٢٨٥، الوسائل ١٦: ٤٦٠ ابواب آداب المائدة ب ٤٠ ح ١.

أبن عبد العزيز، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: مما علّم رسول الله (صلى الله عليه وآله) علياً (عليه السلام): من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه.[١]

٤ - باب وجوب الأكل والشرب عند الضرورة

٤٤٥ - محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن هشام بن سالم، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: ان الله عز وجل خلق ابن آدم أجوف.[٢]

٤٤٦ - وعن عدّة من اصحابنا، عن احمد بن ابي عبد الله، عن القاسم أبن عروة، عن عبد الله بن بكير، عن زرارة قال: سألت ابا عبدالله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل: ﴿يوم تبدل الارض غير الارض﴾ قال: تبدل خبزة نقية يأكل الناس منها حتى يفرغ من الحساب، فقال له قائل: انهم لفي شغل يومئذ عن الاكل والشرب، فقال: ان الله عز وجل خلق ابن آدم أجوف لابدّ له من الطعام والشراب أهم اشد شغلاً يومئذ ام من في النار؟ فقد استغاثوا والله عز وجل يقول: ﴿وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب﴾.[٣]

٤٤٧ - العياشي في تفسيره: عن زرارة قال: سألت ابا جعفر (عليه السلام) عن قول الله: ﴿يوم تبدل الارض غير الارض﴾، قال: «تبدل خبزة نقية، يأكل الناس منها حتىٰ يفرغ من الحساب، قال الله تعالىٰ: ﴿وما جعلناهم جسداً لا يأكلون الطعام﴾».[٤]

---

١ ـ الكافي ٦: ٢٨٥، الوسائل ١٦: ٤٦٠ ابواب آداب المائدة ب ٤٠ ح ٢.

٢ ـ الكافي ٦: ٢٨٦، الوسائل ١٦: ٤٦١ ابواب آداب المائدة ب ٤٢ ح ١.

٣ ـ الكافي ٦: ٢٨٦، المحاسن: ٢٩٧، الوسائل ١٦: ٤٦٢ ابواب آداب المائدة ب ٤٢ ح ٥.

٤ ـ تفسير العياشي ٢: ٢٣٧، المستدرك ١٦: ٢٦١ ابواب آداب المائدة ب ٣٦ ح ٣.

٥ - باب كراهة اكل اللحم الغريض يعني النيء حتىٰ تغيّره الشمس أو النار

٤٤٨ - وعن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن حماد بن عيسىٰ، عن حريز، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) نهىٰ ان يؤكل اللحم غريضاً، وقال: انما تأكله السباع ولكن حتىٰ تغيره الشمس او النار.[١]

٦ - باب استحباب الابتداء بالملح في الاكل والختم به

٤٤٩ - وعن محمد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمد بن عيسىٰ، عن علي أبن الحكم، عن ابن بكير، عن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) لامير المؤمنين (عليه السلام): يا علي افتتح طعامك بالملح واختمه بالملح فانّ من افتتح طعامه بالملح وختمه بالملح دفع عنه سبعون نوعاً من انواع البلاء ايسرها الجذام.[٢]

أبواب الاطعمة المباحة

١ - باب لبن البقر وشحمها وسمنها

٤٥٠ - وعن عدّة من اصحابنا، عن أحمد بن ابي عبد الله، عن بعض اصحابه بلغ به زرارة قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): الشحمة التي تخرج مثلها

---

١ - الكافي ٦: ٣١٣، الفقيه ٣: ٢٢١، الوسائل ١٦: ٥١٤ ابواب آداب المائدة ب ٨٩ ح ٢.

٢ - الكافي ٦: ٣٢٥، المحاسن: ٥٩٣، الوسائل ١٦: ٥٢٠ ابواب آداب المائدة ب ٩٥ ح ٢.

من الداء اي شحمة هي؟ قال: هي شحمة البقر، وما سألني عنها يا زرارة أحد قبلك.[١]

٢ - باب جواز ادمان اللحم علىٰ كراهية

٤٥١ - وعن علي بن الحكم، عن ابن بكير، عن زرارة قال: تغدّيت مع أبي جعفر (عليه السلام) خمسة عشر يوماً بلحم.[٢]

٤٥٢ - وعن ابن محبوب، عن علي بن رئاب، عن زرارة قال: تغدّيت مع ابي جعفر (عليه السلام) شعبان خمسة عشر يوماً كل يوم بلحم ما رأيته صام نهار يوماً واحداً.[٣]

٣ - باب أكل الثريد

٤٥٣ - قال الكليني: ورواه زرارة، عن بعض أصحابه رفعه قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله): الثريد بركة.[٤]

٤ - باب اختيار السكر السليماني والطبرزد والابيض للأكل والتداوي

٤٥٤ - ابنا بطام في طب الائمة (عليهم السلام): عن حمدان بن اعين الرازي، عن صفوان، عن جميل بن درّاج، عن زرارة، عن ابي جعفر الباقر (عليه السلام)،

---

١ ـ الكافي ٦: ٣١١، المحاسن: ٤٦٥، الوسائل ١٧: ٢٩ ابواب الاطعمة المباحة ب ١٥ ح ٣.

٢ ـ المحاسن: ٤٦٢: الوسائل ١٧: ٣٢ ابواب الاطعمة المباحة ب ١٧ ح ٢.

٣ ـ المحاسن: ٤٧٠، الوسائل ١٧: ٣٢ ابواب الاطعمة المباحة ب ١٧ ح ٣.

٤ ـ الكافي ٦: ٣١٨، المحاسن: ٤٠٢، الوسائل ١٧: ٤٦ ابواب الاطعمة المباحة ب ٢٨ ح ٦.

قال: «ويحك يا زرارة، ما أغفل الناس عن فضل السكر الطبرزد، وهو ينفع من سبعين داء، وهو يأكل البلغم أكلاً ويقلعه بأصله».[١]

٥ - باب استحباب اختيار لبن البقر للاكل والشرب

٤٥٥ - محمد بن يعقوب، عن ابن يحيىٰ، عن احمد بن محمد، عن أحمد أبن محمد بن ابي نصر، عن ابان بن عثمان، عن زرارة، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): عليكم بألبان البقر فانّها تخلط من الشجر.[٢]

٦ - باب اكل الارز والتداوي به مع السماق او الزيت وبدونهما

٤٥٦ - وعن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن اسماعيل بن مرار وغيره، عن يونس، عن هشام بن الحكم، عن زرارة قال: رأيت داية ابي الحسن موسىٰ (عليه السلام) تلقمه الارزّ وتضربه عليه، فغمني ما رأيت فلما دخلت علىٰ ابي عبد الله (عليه السلام) قال لي: احبك غمك الذي رايت من داية ابي الحسن موسىٰ (عليه السلام) فقلت له: نعم، فقال: نعم الطعام الارز يوسّع الامعاء ويقطع البواسير، وإنّا لنغبط أهل العراق بأكلهم الارز والبسر [البر] وانهما يوسّعان الامعاء ويقطعان البواسير.[٣]

---

١ ـ مكارم الاخلاق: ١٦٨، المستدرك ١٦: ٣٧١ ابواب الاطعمة المباحة ب ٤٠ ح ١.
٢ ـ الكافي ٦: ٣٣٧، المحاسن: ٤٩٣، الوسائل ١٧: ٨٦ ابواب الاطعمة المباحة ب ٥٧ ح ١.
٣ ـ الكافي ٦: ٣٤١، المحاسن ط ٥٠٤، الوسائل ١٧: ٩٥ ابواب الاطعمة المباحة ب ٦٦ ح ٢.

٧ - باب استحباب اكل التمر البرني واختياره على غيره

٤٥٧ - وعن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن اسماعيل بن مرار، عن يونس، عن هشام بن الحكم، عن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: التمر البرني يشبع ويهنيء وهو الدواء ولا داء له يذهب بالعياء، ومع كل تمرة حسنة.[١]

٨ - باب انه لا يكره اكل الثوم ولا البصل ولا الكراث نياً ولا مطبوخاً ولكن يكره دخول من في فيه رائحتها المسجد

٤٥٨ - وعنه، عن ابن ابي عمير، عن ابن أُذينة، عن زرارة قال: حدّثني من أصدق من اصحابنا أنّه سأل أحدهما (عليهما السلام) عن ذلك يعني الثوم فقال: أعد كلّ صلاة صليتها ما دمت تأكله.[٢]

٩ - باب نبذة مما ينبغي التداوي به وما يجوز منه

٤٥٩ - وعن إبراهيم بن عبد الرحمن، عن إسحاق بن حسان، عن عيسىٰ ابن بشر، عن ابن مسكان، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: طب

---

١ ـ الكافي ٦: ٣٤٦، الوسائل ١٧: ١٠٥ ابواب الاطعمة المباحة ب ٧٣ ح ٤.

٢ ـ الاستبصار ٤: ٩٢، التهذيب ٩: ٩٦، الوسائل ١٧: ١٧١ ابواب الاطعمة المباحة ب ١٢٨ ح ٨.

العرب في ثلاثة: شرطة الحجّام، والحقنة، وآخر الدّواء الكي.[١]

أبواب الأشربة المباحة

١ - باب ان الخمر اذا صار خلاً صار حلالاً

٤٦٠ - محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن جميل بن درّاج، عن ابن بكير، عن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن الخمر العتيقة تجعل خلاً، قال: لا بأس.[٢]

ابواب الاشربة المحرمة

١ - باب تحريم العصير العنبي والتمري وغيرهما اذا غلا ولم يذهب ثلثاه واباحته بعد ذهابهما

٤٦١ - وعن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن أحمد بن ابي نصر، عن أبان، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: انّ نوحاً لما هبط من السفينة غرس غرساً فكان فيما غرس النخلة، فجاء ابليس فقلعها - الىٰ ان قال: فقال نوح: ما دعاك الىٰ قلعها فوالله ما غرست غرساً هو أحب اليّ منها فوالله لا أدعها حتىٰ اغرسها، فقال ابليس: وأنا والله لا أدعها حتىٰ اقلعها، فقال له جبرائيل: اجعل له فيها نصيباً، قال: فجعل له الثلث فأبىٰ ان يرضىٰ، فجعل له النصف فأبىٰ ان يرضىٰ وابىٰ نوح ان يزيد، فقال جبرائيل: أحسن يا رسول

---

١ ـ طب الائمة: ٥٥، الوسائل ١٧: ١٨١ ابواب الاطعمة المباحة ب ١٣٦ ح ٥.

٢ ـ الكافي ٦: ٤٢٨، الاستبصار ٤: ٩٣ الوسائل ١٧: ٢٢٠ ابواب الاشربة المباحة ب ٣٣ ح ١.

الله فانّ منك الاحسان فعلم نوح انه قد جعل له عليها سلطان، فجعل نوح له الثلثين، فقال ابو جعفر (عليه السلام): فاذا أخذت عصيراً فطبخته حتىٰ يذهب الثلثان نصيب الشيطان فكل واشرب.[١]

٢ - باب ثبوت الكفر والارتداد باستحلال شرب الخمر او المسكر أو النبيذ

٤٦٢ - وعنهم، عن سهل، عن يوسف بن علي، عن نصر بن مزاحم ودرست الواسطي، عن زرارة وغيره، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: شارب المسكر لا عصمة بيننا وبينه.[٢]

٣ - باب حكم التقية في شرب المسكرات وفي الفتوىٰ باباحتها

٤٦٣ - محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام): في المسح علىٰ الخفين تقية؟ فقال: ثلاث لا أتقي فيهن أحداً: شرب المسكر، والمسح علىٰ الخفين، ومتعة الحج.[٣]

---

١ ـ الكافي ٦: ٣٩٤، الوسائل ١٧: ٢٢٥ ابواب الاشربة المحرمة ب ٢ ح ٤.

٢ ـ الكافي ٦: ٣٩٨، الكافي ٥: ٢٧٩، الوسائل ١٧: ٢٢٥ ابواب الاشربة المحرمة ب ١٣ ح ١١.

٣ ـ الكافي ٦: ٤١٥، التهذيب ٩: ١١٤، الوسائل ١٧: ٢٨٠ ابواب الاشربة المحرمة ب ٢٢ ح ١.

٤ - باب تحريم النبيذ

٤٦٤ - وعن الحسين بن محمد، عن معلي بن محمد، عن الوشّا، عن حمّاد بن عثمان [عيسىٰ]، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: وضع رسول الله (صلى الله عليه وآله) دية العين ودية النفس، وحرّم النبيذ وكل مسكر، فقال له رجل: وضع رسول الله (صلى الله عليه وآله) من غير ان يكون جاء فيه شيء؟ فقال: نعم ليعلم من يطيع الرّسول ممن يعصيه.[١]

٥ - باب عدم تحريم الخل وان الخمر اذا انقلبت خلاً حلت

٤٦٥ - محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن جميل بن دراج وابن بكير جميعاً، عن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن الخمر العتيقة تجعل خلاً؟ قال: لا بأس.[٢]

---

١ ـ الكافي ٦: ، الوسائل ١٧: ٢٨٢ ابواب الاشربة المحرمة ب ٢٤ ح ٢.

٢ ـ الكافي ٦: ٤١٨، التهذيب ٩: ١١٧، الوسائل ١٧: ٢٩٦ ابواب الاشربة المحرمة ب ٣١ ح ١.

كتاب

احياء الموات ـ اللّقطة

كتاب احياء الموات

١ - باب ان من احيىٰ أرضاً مواتاً فهي له، وعليه في حاصلها الزكاة بشرايطها

٤٦٦ - وعنه، عن ابيه، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة ومحمد بن مسلم وابي بصير وفضيل وبكير وحمران وعبد الرحمان بن ابي عبد الله، عن ابي جعفر وابي عبد الله (عليهما السلام) قالا: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): من أحيىٰ ارضاً مواتاً فهي له.[١]

٤٦٧ - وعنه، عن ابيه، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): من أحيىٰ ارضاً مواتاً فهو له.[٢]

---

١ ـ التهذيب ٧: ١٥٢، الاستبصار ٣: ١٠٨، الفروع ٥: ٢٧٩، الوسائل ١٧: ٣٢٧ ابواب احياء الموات ب ١ ح ٥.

٢ ـ الكافي ٥: ٢٧٩، الوسائل ١٧: ٣٢٧ ابواب احياء الموات ب ١ ح ٦.

٢ - باب عدم جواز الاضرار بالمسلم وان من كانت له نخلة في حائط الغير وفيه عياله فابىٰ ان يستأذن وان يبيعها جاز قلعها ودفعها اليه

٤٦٨ - وعن عدّة من اصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابيه، عن عبد الله بن بكير، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: انّ سمرة بن جندب كان له عذق في حائط لرجل من الانصار، وكان منزل الانصاري بباب البستان، فكان يمرّ به الىٰ نخلته ولا يستأذن، فكلمّه الانصاري ان يستأذن اذا جاء، فأبىٰ سمرة، فلمّا تأبىٰ جاء الانصاري الىٰ رسول الله (صلى الله عليه وآله) فشكا اليه وخبّره الخبر، فأرسل اليه رسول الله (صلى الله عليه وآله) وخبّره بقول الانصاري وما شكا وقال: اذا اردت الدّخول فاستأذن فأبىٰ، فلمّا أبىٰ ساومه حتىٰ بلغ به الثمن ما شاء الله فأبىٰ أن يبيع، فقال: لك بها عذق يمدّ لك في الجنة فأبىٰ ان يقبل، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) للأنصاري: اذهب فاقلعها وارمِ بها اليه فانه لا ضرر ولا ضرار.[1]

٤٦٩ - وعن علي بن محمد بن بندار، عن أحمد بن ابي عبد الله، عن أبيه، عن بعض اصحابنا، عن عبد الله بن مسكان، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) نحوه الّا انه قال: فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): انك رجل مضار ولا ضرر ولا ضرار علىٰ مؤمن،قال: ثم أمر بها فقلعت ورمىٰ بها اليه، فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله): انطلق فاغرسها حيث شئت.[2]

---

١ ـ الكافي ٥: ٢٩٢، الوسائل ١٧: ٢٤١ ابواب احياء الموات ب ١٢ ح ٣.

٢ ـ الكافي ٥: ٢٩٤، الوسائل ١٧: ٢٤١ ابواب احياء الموات ب ١٢ ح ٤.

كتاب اللقطة

١ - باب جواز الصدقة باللقطة بعد التعريف وكذا لو فارق الملتقط والمالك محل الالتقاط ولم يعرف المالك ولا بلده

٤٧٠ - وباسناده عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيوب، عن ابن بكير، عن زرارة قال: سألت ابا جعفر (عليه السلام) عن اللقطة فأراني خاتماً في يده من فضة، قال: ان هذا مما جاء به السيل وأنا أريد ان اتصدق به.[١]

٢ - باب ان اللقيط حر وحكم النفقة عليه

٤٧١ - محمد بن يعقوب، عن عدّة من اصحابنا، عن احمد بن محمد، عن ابن فضّال، عن مثنى، عن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: اللقيط لا يشترىٰ ولا يباع.[٢]

---

١ ـ التهذيب ٦: ٣٩١، الوسائل ١٧: ٣٥٨ ابواب اللقط ب ٧ ح ٣.

٢ ـ الكافي ٥: ٢٢٤، الوسائل ١٧: ٣٧١ ابواب اللقط ب ٢٢ ح ١.

كتاب

الفرائض والمواريث

كتاب الفرائض والمواريث
أبواب موانع الارث من الكفر والقتل والرق

١ - باب ان البدوي غير المهاجر لا يمنع من الميراث وثبوت التوارث بين المؤمن والمسلم

٤٧٢ - محمد بن علي بن الحسين باسناده عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رئاب، عن زرارة قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن رجل قتل وله أخ في دار الهجرة وأخ في دار البدو لم يهاجر أرأيت ان عفا المهاجري وأراد البدوي ان يقتل أله ذلك؟ قال: ليس للبدوي ان يقتل مهاجراً فان عفا المهاجر فأن عفوه جائز، قلت: فللبدوي من الميراث شيء؟ فقال: أمّا الميراث فله وله حظّه من دية المقتول ان أخذت الدية.[1]

---

١ ـ الفقيه ٤: ٢٣٢، يب: ٩: ٣٧٦، الكافي ٧: ٣٥٧، الوسائل ١٧: ٣٩٨ أبواب موانع الارث ب ١٥ ح ١.

ابواب موجبات الارث

١ - باب ان الميراث يثبت بالنسب والسبب وان الأقرب من النسب يمنع الابعد الّا ما استثنىٰ، وحكم الاخوة من الرضاع ونحوهم وجملة من احكام المواريث والحضانة

٤٧٣ - محمد بن يعقوب، عن عدّة من اصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن ابن بكير، عن زرارة قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: «ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والأقربون» قال: انما عنى بذلك اولوا الأرحام في المواريث ولم يعن اولياء النعمة، فأولاهم بالميت أقربهم اليه من الرحم التي يجرّه إليها.[١]

٢ - باب بطلان العول وانه يجوز للوارث المؤمن ان يأخذ به مع التقية اذا حكم له به العامة

٤٧٤ - وعن علي بن ابراهيم، عن ابيه، وعن محمد بن اسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعاً، عن ابن ابي عمير، عن عمر بن أُذينة، عن محمد بن مسلم والفضيل بن يسار وبريد العجلي وزرارة بن اعين، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: السهام لا تعول لا تكون اكثر من سنة.[٢]

---

١ - الكافي ٧: ٧٦، الوسائل ١٧: ٤١٤ أبواب موجبات الارث ب ١ ح ١.

٢ - الكافي ٧: ٨٠، الوسائل ١٧: ٤٢١ أبواب موجبات الارث ب ٦ ح ٢.

٤٧٥ – وعنه، عن محمد بن عيسىٰ، عن يونس، عن موسىٰ بن بكر، عن علي بن سعيد، قال: قلت لزرارة: إنّ بكير بن اعين حدثني عن ابي جعفر (عليه السلام) انّ السهام لا تعول ولا تكون اكثر من سنة، فقال: هذا ما ليس فيه اختلاف بين اصحابنا.[١]

٤٧٦ – وعن محمد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمد، عن علي بن حديد، عن جميل بن درّاج، عن زرارة قال: أمر ابو جعفر (عليه السلام) ابا عبد الله (عليه السلام) فأقرأني صحيفة الفرائض فرأيت جل ما فيها علىٰ اربعة اسهم.[٢]

٤٧٧ – وعنه، عن عمر بن أُذينة، عن محمد بن مسلم والفضيل بن يسار، وبريد ابن معاوية العجلي وزرارة بن اعين، عن ابي جعفر (عليه السلام): ان السّهام لا تعول.[٣]

٣ – باب كيفية القاء العول ومن يدخل عليه النقص وجملة من احكام الفرائض

٤٧٨ – محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن ابن ابي عثمان، عن ابن أُذينة، قال: قال زرارة: اذا اردت ان تلقىٰ العول فانما يدخل النقصان علىٰ الذين لهم الزيادة من الولد والاخوة من الأب وامّا الزوّج والأخوة من الام فانهم لا ينقصون مما سمّى لهم شيئاً.[٤]

٤٧٩ – وعنه، عن أحمد، وعنهم عن سهل، عن علي، عن ابيه جميعاً، عن أحمد بن محمد بن ابي نصر، عن جميل بن درّاج، عن زرارة قال: اذا ترك

---

١ ـ الكافي ٧: ٨١، التهذيب ٩: ٢٤٨، الوسائل ١٧: ٤٢١ أبواب موجبات الارث ب ٦ ح ٣.
٢ ـ الكافي ٧: ٨١، الوسائل ١٧: ٤٢٢ أبواب موجبات الارث ب ٦ ح ٤.
٣ ـ التهذيب ٩: ٢٤٧، الوسائل ١٧: ٤٢٣ أبواب موجبات الارث ب ٦ ح ١٠.
٤ ـ الكافي ٧: ٨٢، التهذيب ٩: ٢٥٠، الوسائل ١٧: ٤٢٥ أبواب موجبات الارث ب ٧ ح ١.

الرجل أمّه أو اباه أو ابنه أو ابنته فاذا ترك واحداً من الاربعة فليس بالذي عنىٰ الله عز وجل في كتابه ﴿قل الله يفتيكم في الكلالة﴾ ولا يرث مع الام ولا مع الاب ولا مع الابن ولا مع الابنة أحد خلقه الله غير زوج أو زوجة.[١]

٤٨٠ - وعنه، عن علي بن اسباط، عن محمد بن حمران، عن زرارة قال: أراني ابو عبد الله (عليه السلام) صحيفة الفرائض فاذا فيها: لا ينقض الابوان من السدسين شيئاً.[٢]

٤ - باب بطلان التعصيب وان الفاضل عن السهام يرد علىٰ اربابها وان كان وارث مساو لا سهم له فالفاضل له، وان الميراث للاقرب من ذوي النسب من الرجال والنساء، وانه يجوز للمؤمن ان يأخذ بالتعصب مع التقية اذا حكم له به العامة

٤٨١ - وعن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) في قول الله: ﴿واولوا الارحام بعضهم اولىٰ ببعض في كتاب الله﴾ ان بعضهم اولىٰ بالميراث من بعض لان أقربهم اليه رحماً اولىٰ به ثم قال ابو جعفر (عليه السلام): أيهم اولىٰ بالميت وأقربهم اليه؟ أمّه؟ أو أخوه؟ أليس الأم أقرب الىٰ الميت من إخوته وأخواته.[٣]

---

١ ـ الكافي ٧: ٨٣، التهذيب ٩: ٢٥١، الوسائل ١٧: ٤٢٨ أبواب موجبات الارث ب ٧ ح ٨.
٢ ـ التهذيب ٩: ٢٧٣، الوسائل ١٧: ٤٢٨ أبواب موجبات الارث ب ٧ ح ١١.
٣ ـ تفسير العياشي ٢: ٧٢، الوسائل ١٧: ٤٣٤ أبواب موجبات الارث ب ٨ ح ١١.

أبواب ميراث الابوين والاولاد

١ - باب انه لا يرث معهم الّا زوج أو زوجة

٤٨٢ - العياشي في تفسيره: عن زرارة قال: «سأخبرك ولا أزوي لك شيئاً والذي اقول لك هو والله الحق، قال: فاذا ترك أمه أو أباه أو أبنه أو أبنته، فاذا ترك واحداً من الاربعة، فليس الذي عني الله في كتابه: ﴿يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ان امروء هلك﴾ ولا يرث مع الاب ولا مع الام ولا مع الابن ولا مع الابنة أحد من الخلق، غير الزوج والزوجة.[١]

٢ - باب ما يحبىٰ به الولد الذكر الاكبر من تركة ابيه دون غيره واحكام الحبوة

٤٨٣ - محمد بن الحسن باسناده عن علي بن الحسن بن فضّال، عن علي بن اسباط، عن محمد بن زياد بن عيسىٰ، عن ابن أُذينة، عن زرارة ومحمد بن مسلم وبكير وفضيل بن يسار، عن أحدهما (عليهما السلام) ان الرّجل اذا ترك سيفاً او سلاحاً فهو لابنه، فان كانوا اثنين فهو لاكبرهما.[٢]

---

١ ـ تفسير العياشي ١: ٢٨٧، المستدرك ١٧: ١٦٣ أبواب موجبات الارث ب ١ ح ٣.

٢ ـ التهذيب ٩: ٢٧٦، الاستبصار ٤: ١٤٤، الوسائل ١٧: ٤٤٠ أبواب ميراث الابوين والاولاد ب ٣ ح ٦.

٣ - باب ان البنت اذا انفردت ورثت المال كله، وكذا البنتان والبنات وكذا الذكر انفرد أو تعدد

٤٨٤ - محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن جميل بن درّاج، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: ورث علي (عليه السلام) علم رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وورثت فاطمة (عليها السلام) تركته.[١]

٤ - باب انه لا يرث الأخوة ولا الاعمام ولا العصبة ولا غيرهم سوىٰ الابوين والزوجين مع الاولاد شيئاً

٤٨٥ - محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمد، وعن عدّة من اصحابنا، عن سهل بن زياد جميعاً، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) في رجل مات وترك ابنته وأخته لأبيه وأمه، فقال: المال للأبنة وليس للأخت من الأب والام شيء.[٢]

٤٨٦ - وباسناده عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رئاب، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) في رجل مات وترك ابنته واخته لأبيه وأمه فقال: المال للابنة وليس للاخت من الأب والأم شيء.[٣]

---

١ ـ الكافي ٧: ٨٦، الفقيه ٤: ١٩٠، يب ٩: ٢٧٧، الوسائل ١٧: ٤٤١ ابواب ميراث الابوين والاولاد ب ٤ ح ١.

٢ ـ الكافي ٧: ٨٧، التهذيب ٩: ٢٧٨، الفقيه ٤: ١٩١، الوسائل ١٧: ٤٤٤ ابواب ميراث الابوين والاولاد ب ٥ ح ١.

٣ ـ الفقيه ٤: ١٩١، الوسائل ١٧: ٤٤٧ ابواب ميراث الابوين والاولاد ب ٥ ح ١٣.

٥ - باب ان الابوين اذا اجتمعا فللأم الثلث مع عدم من يحجبها من الولد والاخوة،والباقي للاب

٤٨٧ - محمد بن يعقوب، عن عدّة من اصحابنا، عن سهل بن زياد وأحمد بن محمد، وعن علي بن إبراهيم، عن ابيه جميعاً، عن ابن محبوب، عن علي بن رئاب وابي ايوب الخزاز، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) في رجل مات وترك أبويه، قال: للأب سهمان وللأم سهم.[١]

٤٨٨ - محمد بن علي بن الحسين باسناده عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رئاب، عن زرارة، عن ابي عبد الله [جعفر] (عليه السلام) في رجل مات وترك ابويه قال: للأم الثلث وللأب الثلثان.[٢]

٦ - باب ان الاخوة يحجبون الام عن الثلث الىٰ السدس بشرط كونهم للابوين او اب، لا من الام وحدها

٤٨٩ - وعن عدّة من اصحابنا، عن احمد بن محمد بن عيسىٰ، عن الحسين بن سعيد، عن عبد الله بن حريز، عن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: قال لي: يا زرارة ما تقول في رجل مات وترك اخويه من أمه وابويه؟ قال: قلت: السدس لامه وما بقيٰ فللأب فقال: من اين هذا؟ قلت: سمعت الله عز وجل يقول في كتابه العزيز ﴿فان كان له اخوة فلأمه السدس﴾ فقال لي: ويحك يا زرارة اولئك الاخوة من الاب، اذا كان الاخوة من الام لم يحجبوا

---

١ ـ الكافي ٧: ٩١، التهذيب ٩: ٢٧٥، الوسائل ١٧: ٤٥٣ ابواب ميراث الابوين والاولاد ب ٩ ح ١.

٢ ـ الفقيه ٤: ١٩١، الوسائل ١٧: ٤٥٣ ابواب ميراث الابوين والاولاد ب ٩ ح ٣.

الأم عن الثلث.[١]

٤٩٠ – وعنهم، عن أحمد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن ايوب، عن موسىٰ بن بكر، عن علي بن سعيد قال: قال لي زرارة: ما تقول في رجل ترك ابويه واخوته لأمه؟ قلت: لأمه السدس وللأب ما بقىٰ، فان كان له اخوة فلامّه السدس، فقال: انما اولئك الاخوة للأب والاخوة من الاب والام، وهو اكثر لنصيبها ان اعطوا الاخوة من الام الثلث واعطوها السدس، وانما صار لها السدس وحجبها الاخوة من الأب والاخوة من الاب والام لان الاب ينفق عليهم فوفّر نصيبه وانتقصت الام من أجل ذلك، فامّا الاخوة من الام فليسوا من هذا بشيء ولا يحجبون اُمهم عن الثلث، قلت: فهل ترث الاخوة من الام شيئاً؟ قال: ليس في هذا شك انه كما اقول لك.[٢]

٤٩١ – وعن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، وعن محمد أبن عيسىٰ، عن يونس جميعاً، عن عمر بن اُذينة في حديث قال: قلت لزرارة: حدثني رجل عن أحدهما (عليهما السلام) في ابوين وأخوة لأم أنهم يحجبون ولا يرثون فقال: هذا والله هو الباطل ولا اروي لك شيئاً والذي اقول لك والله هو الحق: ان الرجل اذا ترك ابوين فلامّه الثلث ولأبيه الثلثان في كتاب الله عز وجل، فان كان له اخوة يعني الميت يعني اخوة لاب وام أو اخوة لأب فلأمه السدس وللأب خمسة اسداس، وانما وفّر للاب من أجل عياله، والاخوة لأم ليسوا لأب فانهم لا يحجبون الام عن الثلث ولا يرثون، وان مات الرجل وترك امه واخوة وأخوات لأب وام أو أخوة وأخوات لأب واخوة واخوات لأم وليس الأب حياً فأنهم لا يرثون ولا يحجبونها، لأنه لم يورث

---

١ ـ الكافي ٧: ٩٣، التهذيب ٩: ٢٨٠، الوسائل ١٧: ٤٥٤ ابواب ميراث الابوين والاولاد ب ١٠ ح ٢.
٢ ـ الكافي ٧: ١٠٤، الوسائل ١٧: ٤٥٤ ابواب ميراث الابوين والاولاد ب ١٠ ح ٣.

كلالة.[١]

٤٩٢ - محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) في قول الله عز وجل: ﴿فان كان له اخوة فلأمّه السدس﴾ يعني اخوة لأب وام واخوة لأب.[٢]

٧ - باب ان الاخوة لا يحجبون الام الّا مع وجود الاب

٤٩٣ - وباسناده عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، ومحمد بن عيسىٰ، عن يونس جميعاً، عن عمر بن أُذينة، عن زرارة، عن ابي عبد الله وابي جعفر (عليهما السلام) انهما قالا: ان مات رجل وترك أُمّه واخوة وأخوات لأب وام واخوة واخوات لأم ليس الاب حياً فأنهم لا يرثون ولا يحجبونها، لانه لم يورث كلالة.[٣]

٨ - باب انه اذا كان مع الابوين زوج او زوجة كان له نصيبه وللام الثلث من الأصل مع عدم الحاجب والسدس معه والباقي للاب

٤٩٤ - محمد بن الحسن باسناده عن علي بن الحسن، عن الحسن بن

---

١ ـ الكافي ٧: ٩٢، التهذيب ٩: ٢٨٠، الاستبصار ٤: ٤٥، الوسائل ١٧: ٤٥٥ ابواب ميراث الابوين والاولاد ب ١٠ ح ٤.

٢ ـ تفسير العياشي ١: ٢٢٦، الوسائل ١٧: ٤٥٦ ابواب ميراث الابوين والاولاد ب ١٠ ح ٨.

٣ ـ التهذيب ٩: ٢٨٠، الاستبصار ٤: ١٤٥، الكافي ٧: ١١٣، الوسائل ١٧: ٤٥٨ ابواب ميراث الابوين والاولاد ب ١٢ ح ٣.

علي بن يوسف، عن مثنىٰ بن الوليد الحناط، عن زرارة قال: سألت ابا عبد الله (عليه السلام) عن امرأة تركت زوجها وأبويها، فقال: للزوج النصف، وللام الثلث، وللاب السدس.[١]

٩ - باب ميراث الابوين مع الاولاد وأحدهما مع أحدهما

٤٩٥ - وعن عدّة من اصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رئاب، عن زرارة قال: وجدت في صحيفة الفرائض: رجل مات وترك ابنته وأبويه، فللابنة ثلاثة اسهم وللابوين لكل واحد سهم يقسم المال علىٰ خمسة اجزاء فما اصاب ثلاثة اجزاء فللابنة، وما أصاب جزءين فللأبوين.[٢]

٤٩٦ - وباسناده عن أحمد بن محمد بن عيسىٰ، عن علي بن الحكم، عن موسىٰ بن بكر، عن زرارة، عن حمران بن اعين، عن ابي جعفر (عليه السلام) في رجل ترك ابنته وامّه ان الفريضة من اربعة اسهم فان للبنت ثلاثة اسهم وللأم السدس سهم، وبقىٰ سهمان فهما احق بهما من العم وابن الاخ والعصبة، لان البنت والام سمّى لهما ولم يسم لهم، فيرد عليهما بقدر سهامهما.[٣]

٤٩٧ - وباسناده عن علي بن الحسن بن فضال، عن علي بن اسباط، عن محمد بن حمران، عن زرارة قال: أراني ابو عبد الله (عليه السلام) صحيفة

---

١ ـ التهذيب ٩: ٢٨٦، الاستبصار ٤: ١٤٣، الوسائل ١٧: ٤٦٢ ابواب ميراث الابوين والاولاد ب ١٦ ح ٥.

٢ ـ الكافي ٧: ٩٤، التهذيب ٩: ٢٧٢، الوسائل ١٧: ٤٦٣ ابواب ميراث الابوين والاولاد ب ١٧ ح ٢.

٣ ـ التهذيب ٩: ٢٧٢، الوسائل ١٧: ٤٦٤ ابواب ميراث الابوين والاولاد ب ١٧ ح ٣.

الفرائض فاذا فيها: لا ينقص الابوان من السدسين شيئاً.[١]

٤٩٨ - وعنه عن احمد بن الحسن، عن ابيه، عن عبد الله بن المغيرة، عن موسىٰ بن بكر الوسطي، قال: قلت لزرارة: حدثني بكير، عن ابي جعفر (عليه السلام) في رجل ترك ابنته وأمّه ان الفريضة من اربعة لان للبنت ثلاثة أسهم وللأم السدس سهم ومابقىٰ سهمان فهما أحق بهما من العم ومن الاخ ومن العصبة، لأن الله تعالىٰ سمّىٰ لهما ومن سمّىٰ لهما فيرد عليهما بقدر سهامهما.[٢]

١٠ - باب ميراث الابوين مع الولد وأحد الزوجين

٤٩٩ - محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، وعن محمد بن عيسىٰ، عن يونس بن عبد الرحمن جميعاً، عن عمر بن اُذينة، عن زرارة قال: قلت له: اني سمعت محمد بن مسلم وبكيراً يرويان عن ابي جعفر (عليه السلام) في زوج وابوين وابنة، للزوج الربع ثلاثة أسهم من اثنىٰ عشر سهما، وللأبوين السدسان اربعة أسهم من اثني عشر سهما، وبقي خمسة أسهم فهو للابنة لأنها لو كانت ذكراً لم يكن لها غير خمسة من اثني عشر سهما، وان كانت اثنتين فلهما خمسة من اثني عشر لأنهما لو كانا ذكرين لم يكن لهما غير ما بقي خمسة من اثني عشر سهما، فقال زرارة: هذا هو الحق اذا أردت ان تلق العول فتجعل الفريضة لا تعول فانما يدخل النقصان علىٰ الذين لهم الزيادة من الولد والأخوات من الأب والأم، فأما الزوج والاخوة للأم

---

١ ـ التهذيب ٩: ٢٧٣، الوسائل ١٧: ٤٦٤ ابواب ميراث الابوين والاولاد ب ١٧ ح ٥.

٢ ـ التهذيب ٩: ٢٧٣، الوسائل ١٧: ٤٦٤ ابواب ميراث الابوين والاولاد ب ١٧ ح ٦.

فانهم لا يقصون مما سمىٰ الله لهم شيئاً.[١]

٥٠٠ - وعن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعة، عن صفوان، عن موسىٰ بن بكر، عن علي بن سعيد، عن زرارة قال: هذا مما ليس فيه اختلاف عند اصحابنا، عن ابي عبد الله وعن ابي جعفر (عليهما السلام) انهما سئلا عن امرأة تركت زوجها وامّها وابنتيها قال: للزوج الربع، وللأم السدس، وللابنتين ما بقي لأنهما لو كانا ابنين لم يكن لهما شيء الّا مابقي، ولا تزاد المرأة أبداً علىٰ نصيب الرجل لو كان مكانها، وان ترك الميت أماً او اباً وامرأة وابنة فان الفريضة من اربعة وعشرين سهما، للمرأة الثمن ثلاثة أسهم من اربعة وعشرين سهماً، ولكل واحد من الابوين السدس اربعة اسهم، وللابنة النصف اثنا عشر سهماً وبقي خمسة اسهم هي مردودة علىٰ الابوين والابنة علىٰ قدر سهامهما ولا يرد علىٰ الزوجة شيء، وان ترك أباً وزوجاً فللأب سهمان من اثني عشر سهماً وهو السدس وللزوج الربع ثلاثة أسهم من اثني عشر سهماً، وللبنت النصف ستة أسهم من اثنىٰ عشر، وبقي سهم واحد مردود علىٰ الابنة والاب علىٰ قدر سهامهما، ولا يرد علىٰ الزوج شيء ولا يرث أحد من خلق الله مع الولد الّا الابوان والزوج والزوجة ان لم يكن ولد وكان ولد الولد ذكوراً او اناثاً فانهم بمنزلة الولد وولد البنين بمنزلة البنين يرثون ميراث البنين، وولد البنات بمنزلة البنات يرثون ميراث البنات، ويحجبون الابوين والزوجين عن سهامهم الأكثر وان سفلوا ببطنين وثلاثة كثر، يرثون ما يرث ولد الصلب ويحجبون ما يحجب ولد الصلب.[٢]

---

١ ـ الكافي ٧: ٩٦، التهذيب ٩: ٢٨٨، الفقيه ٤: ١٩٣، الوسائل ١٧: ٤٦٥ ابواب ميراث الابوين والاولاد ب ١٨ ح ١.

٢ ـ الكافي ٧: ٩٧، الوسائل ١٧: ٤٦٦ ابواب ميراث الابوين والاولاد ب ١٨ ح ٣.

١١ - باب انه يستحب للاب ان يطعم الجد والجدة من قبله السدس، ويستحب للام ان تطعم الجد والجدة من قبلها السدس، وكذا لأحدهما مع أحدهم

٥٠١ - وعن محمد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضّال، عن ابن بكير، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) اطعم الجدّة السدس ولم يفرض لها شيئاً.[١]

٥٠٢ - وعنه، عن أحمد، عن ابن فضّال، عن عبد الله بن المغيرة، عن موسىٰ بن بكير، عن زرارة قال: سمعت ابا عبد الله (عليه السلام) يقول: ان نبي الله (صلى الله عليه وآله) أطعم الجدّة السدس طعمة.[٢]

أبواب ميراث الأخوة والأجداد

١ - باب انهم لا يرثون مع الولد، ولا مع ولد الولد، ولا مع أحد الابوين

٥٠٣ - وعن عدّة من اصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن ايوب، عن موسىٰ بن بكر، عن علي بن سعيد قال: قال لي زرارة، ما تقول في رجل ترك ابويه واخوته لأمه؟ قلت: لأمه السدس وللأب ما بقيٰ، فان كان له اخوة فلامه السدس، فقال: انما اولئك الاخوة

---

١ ـ الكافي ٧: ١١٤، الفقيه ٤: ٢٠٥، التهذيب ٩: ٣١١، الوسائل ١٧: ٤٧٠ ابواب ميراث الابوين والاولاد ب ٢٠ ح ٣.

٢ ـ الكافي ٧: ١١٤، التهذيب ٩: ٣١١، الاستبصار ٤: ١٦٢، الوسائل ١٧: ٤٧٠ ابواب ميراث الابوين والاولاد ب ٢٠ ح ٤.

للأب والأم – الى ان قال – : – فأمّا الاخوة من الام فليسوا في هذا من شيء ولا يحجبون أُمهم عن الثلث، قلت: فهل يرث الاخوة من الام مع الام شيئاً؟ قال: ليس في هذا شك انه كما اقول لك.[١]

٥٠٤ – وباسناده عن احمد بن محمد بن عيسىٰ، عن الحسن بن علي الخزاز وعلي بن الحكم، عن مثنىٰ الحناط، عن زرارة بن اعين، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: قلت: امرأة تركت أمها وأختها لابيها وأُمها واخوة لأم وأخوات لأب، قال: لأخواتها لأبيها وأُمها الثلثان، ولأمها السدس، ولأخواتها من أُمها السدس.[٢]

٥٠٥ – بالاسناد عن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: قلت: امراة تركت زوجها وأُمها واخواتها لابيها وأُمها فقال: لزوجها النصف ولأمها السدس، وللاخوة من الام الثلث، وسقط الاخوة من الاب والام.[٣]

٥٠٦ – وعنه، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن عمر بن أُذينة، عن زرارة بن اعين قال: الناس والعامة في احكامهم وفرائضهم يقولون قولاً قد أجمعوا عليه وهو الحجة عليهم، يقولون في رجل توفىٰ وترك ابنته أو ابنتيه وترك أخاه لأبيه وامه أو ترك أُختيه لأبيه وامه واخته لابيه او اخاه لأبيه أنهم يعطون للابنة النصف او ابنتيه الثلثين، ويعطون بقية المال اخاه لأبيه وامه واخته لأبيه او اخته لأبيه وامه دون عصبته بني عمّه وبني أخيه، لا يعطون الأخوة للأم شيئاً فقلت لهم: هذه الحجة عليكم وانما سمّىٰ الله للاخوة للام انه يورث كلالة فلم تعطوهم مع الابنة شيئاً، واعطيتم الاخت للأب والام

---

١ ـ الكافي ٧: ١٠٤، الوسائل ١٧: ٤٧٦ ابواب ميراث الاخوة والاجداد ب ١ ح ٤.

٢ ـ التهذيب ٩: ٣٢٠، الاستبصار ٤: ١٤٦، الوسائل ١٧: ٤٧٨ ابواب ميراث الاخوة والاجداد ب ١ ح ١٢.

٣ ـ التهذيب ٩: ٣٢١، الاستبصار ٤: ١٤٦، الوسائل ١٧: ٤٧٨ ابواب ميراث الاخوة والاجداد ب ١ ح ١٣.

والاخت للأب بقية المال دون العم والعصبة، وانما سماهم الله عز وجل كلالة كما سمّى الاخوة من الأم كلالة فقال: ﴿يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤ هلك﴾ فلم فرّقتم بينهما؟ فقالوا: السنة واجتماع الجماعة، قلنا: سنة الله وسنة رسوله؟ او سنة الشيطان واوليائه؟ فقالوا: سنة فلان وفلان، قلنا: قد تابعتمونا في خصلتين وخالفتمونا في خصلتين، قلنا: اذا ترك واحداً من اربعة فليس الميت يورث كلالة اذا ترك ابا او ابناً قلتم صدقتم، فقلنا: أو اماً او ابنة فأبيتم علينا، ثم تابعتمونا في الابنة فلم تعطوا الاخوة من الأم معها شيئاً وخالفتمونا في الام كيف تعطون الاخوة للام الثلث مع الام وهي حية وانما يرثون بحقها ورحمها، وكما ان الاخوة والاخوات للاب والام والاخوة والاخوات من الاب ولا يرثون مع الاب شيئاً لانهم يرثون بحق الاب كذلك الاخوة والاخوات للام ولا يرثون معها شيئاً واعجب من ذلك انكم تقولون: ان الاخوة من الام لا يرثون الثلث ويحجبون الأم عن الثلث فلا يكون لها الّا السدس كذباً وجهلاً وباطلاً قد اجتمعتم عليه فقلت لزرارة: تقول هذا برأيك؟ قال: انا أقول هذا برأيي اني اذاً لفاجر انه الحق من الله ومن رسوله.[1]

---

١ ـ الكافي ٧: ١٠٠، الوسائل ١٧: ٤٧٥ ابواب ميراث الاخوة والاجداد ب ١ ح ٢.

٢ - باب ان الاخ اذا انفرد فله المال فان شاركه آخر مثله فالمال بينهما فان كانوا ذكوراً واناثاً للابوين او الاب فالمال بينهم للذكر مثل حظ الانثيين وللأخت لها او الاب النصف والباقي بالرد ولما زاد الثلثان والباقي بالرد

٥٠٧ - وباسناده عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن علي، عن عبد الله أبن المغيرة، عن موسىٰ بن بكر قال: قلت لزرارة، ان بكيراً حدثني عن ابي جعفر (عليه السلام) ان الاخوة للاب والاخوات للاب والام يزادون وينقصون لأنهن لا يكن اكثر نصيباً من الاخوة للاب والام لو كانوا مكانهم، لان الله عز وجل يقول: ﴿ان امروء هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد﴾ يقول: يرث جميع مالها ان لم يكن لها ولد، فاعطوا من سمّىٰ الله له النصف كملا وعمدوا فاعطوا الذي سمّىٰ له المال كله اقل من النصف، والمرأة لا تكون أبداً اكثر نصيباً من رجل لو كان مكانها، قال: فقال زرارة: وهذا قائم عند اصحابنا لا يختلفون فيه.[1]

---

١ - التهذيب ٩: ٣١٩، الكافي ٧: ١٠٤، الوسائل ١٧: ٤٨٠ ابواب ميراث الاخوة والاجداد ب ٢ ح ٢.

٣ - باب ان الجد مع الاخوة كالاخ والجدة كالاخت فيتساويان اذا اجتمعا وكذا اذا تعددوا، وان اختلفوا لاب او ابوين فللذكر مثل حظ الانثيين

٥٠٨ - وباسناده عن عمر بن اذينة، عن زرارة وبكير ومحمد بن مسلم والفضل وبريد بن معاوية، عن أحدهما (عليهما السلام) عن الجدّ مع الاخوة من الأب مثل واحد من الاخوة.[١]

٥٠٩ - محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن عمر بن أُذينة، عن زرارة وبكير ومحمد والفضيل وبريد، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: ان الجدّ مع الاخوة من الاب يصير مثل واحد من الاخوة ما بلغوا، قال: قلت رجل ترك اخاه لأبيه وامه وجده او أخاه لأبيه او قلت: ترك جدّه واخاه لأبيه وامه فقال: المال بينهما وان كانا اخوين او مائة فله مثل نصيب واحد من الاخوة قال: قلت: رجل ترك جدّه واخته فقال: للذكر مثل حظ الأنثيين وان كانتا اختين فالنصف للجد والنصف الاخر للاختين، وان كنّ اكثر من ذلك فعلىٰ هذا الحساب، وان ترك اخوة واخوات لأب وام او لاب وجداً، فالجد احد الاخوة والمال بينهم للذكر مثل حظ الانثيين، وقال زرارة: هذا مما لا يؤخذ علي فيه قد سمعته من أبيه ومنه قبل ذلك، وليس عندنا في ذلك شك ولا اختلاف.[٢]

٥١٠ - وعنه، عن أحمد، وعن عدّة من اصحابنا، عن سهل بن زياد

---

١ ـ الفقيه ٤: ٢٠٤، الوسائل ١٧: ٤٨٩ ابواب ميراث الاخوة والاجداد ب ٦ ح ٤.

٢ ـ الكافي ٧: ١٠٩، التهذيب ٩: ٢٠٣، صا ٤ ١٥٥، الوسائل ١٧: ٤٩٠ ابواب ميراث الاخوة والاجداد ب ٦ ح ٩.

جميعاً، عن ابن محبوب، عن علي بن رئاب، عن زرارة قال: سألت ابا جعفر (عليه السلام) عن رجل ترك أخاه لأبيه وأمّه وجدّه قال: المال بينهما نصفان فان كانا أخوين او مائة كان الجد معهم كواحد منهم يصيب الجدّ ما يصيب واحداً من الاخوة، قال: وان ترك أُخته وجدّه فللجد سهمان وللأخت سهم، وان كانتا أُختين فللجد النصف وللأختين النصف قال: وان ترك اخوة وأخوات [من أب وأم] وجداً كان الجدّ كواحد من الاخوة للذكر مثل حظ الانثيين.(١)

٥١١ – وباسناده عن علي بن الحسن بن فضّال، عن علي بن أسباط، عن محمد بن حمران، عن زرارة قال: أراني ابو عبد الله (عليه السلام) صحيفة الفرائض فاذا فيها: لا ينقص الجدّ من السدس شيئاً ورأيت سهم الجدّ فيها مثبتاً.(٢)

٤ – باب ميراث الاجداد منفردين ومجتمعين وان الاقرب يمنع الابعد وأنهم لا يرثون مع الابوين لكن يستحب لهما الطعمة

٥١٢ – وقد تقدم حديث زرارة قال: أقرأني ابو جعفر (عليه السلام) صحيفة الفرائض فاذا فيها: لا ينقص الجد من السدس شيئاً ورايت سهم الجد فيها مثبتاً.(٣)

---

١ ـ الكافي ٧: ١١٠، التهذيب ٩: ٣٠٥، الاستبصار ٤: ١٥٦، الوسائل ١٧: ٤٩١ ابواب ميراث الاخوة والاجداد ب ٦ ح ١٣.

٢ ـ التهذيب ٩: ٣٠٦، الاستبصار ٤: ١٥٨، الوسائل ١٧: ٤٩٣ ابواب ميراث الاخوة والاجداد ب ٦ ح ٢١.

٣ ـ الوسائل ١٧: ٤٩٩ ابواب ميراث الاخوة والاجداد ب ٩ ح ٧.

أبواب ميراث الازواج

١ - باب ان الزوجة اذا لم يكن لها منه ولد ولا ترث من العقار والدور والسلاح والدواب شيئاً، ولها من قيمة ما عدا الارض من الجذوع والابواب والنقض والقصب والخشب والطواب والبناء والشجر والنخل وان البنات يرثن من كل شيء

٥١٣ - محمد بن يعقوب، عن عدّة من اصحابنا، عن سهل بن زياد، وعن محمد ابن يحيىٰ، عن أحمد بن محمد، وعن حميدبن زياد، عن ابن سماعة جميعاً، عن ابن محبوب، عن علي بن رئاب، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) ان المرأة لا ترث مما ترك زوجها من القرىٰ والدور والسلاح والدواب شيئاً، وترث من المال والفرش والثياب ومتاع البيت ممّا ترك، وتقوم النقض والأبواب والجذوع والقصب فتعطىٰ حقها منه.[1]

٥١٤ - وعن علي بن ابراهيم، عن محمد بن عيسىٰ، عن يونس، عن محمد بن حمران، عن زرارة، و[عن] محمد بن مسلم، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: النساء لا يرثن من الارض ولا من العقار شيئاً.[2]

٥١٥ - وعنه عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن عمر بن أُذينة، عن

---

١ ـ التهذيب ٩: ٢٩٥، الاستبصار ٤: ١٥١، الوسائل ١٧: ٥١٧ ابواب ميراث الازواج ب ٦ ح ١.

٢ ـ الكافي ٧: ١٢٧، التهذيب ٩: ٢٩٨، الاستبصار ٤: ١٥٢، الوسائل ١٧: ٥١٨ ابواب ميراث الازواج ب ٦ ح ٤.

زرارة وبكير وفضيل وبريد ومحمد بن مسلم، عن ابي جعفر (عليه السلام) وابي عبد الله (عليه السلام): منهم من رواه عن ابي جعفر (عليه السلام)، ومنهم من رواه عن ابي عبد الله (عليه السلام)، ومنهم من رواه عن أحدهما (عليهما السلام) ان المرأة لا ترث من تركة زوجها من تربة دار او ارض الّا ان يقوم الطوب والخشب قيمة فتعطىٰ ربعها أو ثمنها.[١]

٥١٦ - وعنه عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن جميل، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام)، ومحمد بن مسلم، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: لا ترث النساء من عقار الارض شيئاً.[٢]

٥١٧ - وعنه عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن حماد بن عثمان، عن زرارة ومحمد بن مسلم، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: لا ترث النساء من عقار الدور شيئاً ولكن يقوّم البناء والطوب وتعطىٰ ثمنها او ربعها، قال: وانما ذلك لئلا يتزوجن فيفسدن علىٰ اهل المواريث مواريثهم.[٣]

٥١٨ - وباسناده عن الحسن بن سماعة، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رئاب، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) وخطاب ابي محمد الهمداني، عن طربال بن رجاء، عن ابي جعفر (عليه السلام) ان المرأة لا ترث مما ترك زوجها من القرىٰ والدور والسلاح والدواب شيئاً، وترث من المال والرقيق والثياب ومتاع البيت مما ترك، ويقوم النقض والجذوع والقصب فتعطىٰ حقها منه.[٤]

٥١٩ - وعنه عن محمد بن زياد، عن محمد بن حمران، عن محمد بن مسلم وزرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) ان النساء لا يرثن من الدور ولا من

---

١ ـ الكافي ٧: ١٢٨، التهذيب ٩: ٢٩٧، الاستبصار ٤: ١٥١، الوسائل ١٧: ٥١٩ ابواب ميراث الازواج ب ٦ ح ٥.

٢ ـ الكافي ٧: ١٢٨، الوسائل ١٧: ٥١٩ ابواب ميراث الازواج ب ٦ ح ٦.

٣ ـ الكافي ٧: ١٢٩، الوسائل ١٧: ٥١٩ ابواب ميراث الازواج ب ٦ ح ٧.

٤ ـ التهذيب ٩: ٢٢٩، الاستبصار ٤: ١٥٣، الوسائل ١٧: ٥٢٠ ابواب ميراث الازواج ب ٦ ح ١٢.

الضياع شيئاً الا ان يكون أحدث بناء فيرثن ذلك البناء.[١]

٥٢٠ – وباسناده عن علي بن الحسن بن فضّال، عن أحمد بن الحسن عن ابيه، عن عبد الله بن المغيرة، عن موسىٰ بن بكر الواسطي قال: قلت لزرارة: ان بكيراً حدثني عن ابي جعفر (عليه السلام) ان النساء لا ترث امرأة مما ترك زوجها من تربة دار ولا ارض الا ان يقوم البناء والجذوع والخشب فتعطىٰ نصيبها من قيمة البناء، فاما التربة فلا تعطىٰ شيئاً من الارض ولا تربة دار، قال زرارة: هذا لا شك فيه.[٢]

٢ – باب ثبوت التوارث بين الزوجين في العدة الرجعية لا البائنة اذا طلق في غير مرض

٥٢١ – وعن ابي علي الاشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن ابن مسكان، عن زرارة، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: المطلقة ترث وتورث حتىٰ ترىٰ الدم الثالث فاذا رأته فقد انقطع.[٣]

٥٢٢ – وعن محمد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضّال، عن ابن بكير، عن زرارة قال: سألت ابا جعفر (عليه السلام) عن الرجل يطلق المرأة فقال: يرثها ما دام له عليها رجعة.[٤]

٥٢٣ – محمد بن علي بن الحسين باسناده عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رئاب، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: اذا طلق الرجل امرأته توارثا ما كانت في العدّة، فاذا طلقها التطليقة الثالثة فليس له عليها الرّجعة

---

١ ـ التهذيب ٩: ٣٠٠، الاستبصار ٤: ١٥٣، الوسائل ١٧: ٥٢١ ابواب ميراث الازواج ب ٦ ح ١٣.
٢ ـ التهذيب ٩: ٣٠١، الاستبصار ٤: ١٥٣، الوسائل ١٧: ٥٢١ ابواب ميراث الازواج ب ٦ ح ١٥.
٣ ـ الكافي ٦: ٨٧، الوسائل ١٧: ٥٣٠ ابواب ميراث الازواج ب ١٣ ح ٣.
٤ ـ الكافي ٧: ١٣٤، التهذيب ٩: ٣٨٣، الوسائل ١٧: ٥٣٠ ابواب ميراث الازواج ب ١٣ ح ٤.

ولا ميراث بينهما.[١]

٣ - باب ان المريض اذا تزوج ودخل صح النكاح وثبت الميراث وان لم يدخل بطل ولا ميراث بينهما

٥٢٤ - وعن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن زرارة، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: ليس للمريض ان يطلق وله ان يتزوج فان هو تزوج ودخل بها فهو جائز، وان لم يدخل بها حتىٰ مات في مرضه فنكاحه باطل ولا مهر لها ولا ميراث.[٢]

ابواب ميراث ولد الملاعنة وما اشبهه

١ - باب ان الاب لا يرثه ولا من يتقرب به بل ميراثه لامه ومن يتقرب بها من الاخوال والاخوة وغيرهم والاولاد ونحوهم

٥٢٥ - عن ابي علي الاشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن موسىٰ بن بكر، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) ان ميراث ولد الملاعنة لأمه فان لم تكن أُمه حية فلأقرب الناس الىٰ أمه او أخواله.[٣]

---

١ ـ الفقيه ٤: ٢٢٨، الوسائل ١٧: ٥٣٢ ابواب ميراث الازواج ب ١٣ ح ١٠.

٢ ـ الكافي ٦: ١٢٣، التهذيب ٨: ٧٧، الاستبصار ٣: ٣٠٤، الوسائل ١٧: ٥٣٧ ابواب ميراث الازواج ب ١٨ ح ٣.

٣ ـ الكافي ٧: ١٦٥، الفقيه ٤: ٢٣٦، التهذيب ٩: ٣٣٨، الوسائل ١٧: ٥٥٦ ابواب ميراث الازواج ←

٥٢٦ – وعنهم عن سهل، عن احمد بن محمد بن ابي نصر، عن المثنىٰ، عن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) في حديث كيفية اللعان قال: قلت: أرأيت ان فرّق بينهما ولها ولد فمات؟ قال: ترثه أُمه فان ماتت أُمه ورثه أخواله.[١]

٢ – باب ان الاب اذ أقر بالولد بعد اللعان ورثه الولد ولم يرثه الاب

٥٢٧ – وعنهم عن سهل، عن أحمد بن محمد بن ابي نصر، عن المثنىٰ، عن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) في حديث كيفية اللعان قال: قلت: يرد اليه الولد اذا اقرّ به؟ قال: لا ولا كرامة ولا يرث الابن ويرثه الابن.[٢]

٣ – باب ان ابن الملاعنة اذا مات ورثت امه جميع ماله

٥٢٨ – محمد بن يعقوب، عن ابي علي الاشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن موسىٰ بن بكر، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) أنّ ميراث ولد الملاعنة لأمه.[٣]

٥٢٩ – باسناده عن أحمد بن محمد بن عيسىٰ، عن الحسين بن سعيد، عن ابن ابي عمير، عن عبد الله، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: قضىٰ

← ب ١ ح ٢.

١ ـ الكافي ٦: ١٦٢، التهذيب ٨ ١٨٤، الوسائل ١٧: ٥٥٧ ابواب ميراث الازواج ب ١ ح ٥.

٢ ـ الكافي ٦: ١٦٢، الوسائل ١٧: ٥٥٩ ابواب ميراث الازواج ب ٢ ح ٤.

٣ ـ الكافي ٧: ١٦٠، التهذيب ٩: ٣٣٨، الوسائل ١٧: ٥٥٩ ابواب ميراث الازواج ب ٣ ح ١.

أمير المؤمنين (عليه السلام) في ابن الملاعنة ترث أُمّه الثلث والباقي للامام (عليه السلام)، لأن جنايته على الامام.[١]

١ ـ التهذيب ٩: ٣٤٣، الاستبصار ٤: ١٨٢، الفقيه ٤: ٢٣٦، الوسائل ١٧: ٥٦٠ ابواب ميراث الازواج ب ٣ ح ٤.

كتاب

القضاء والشهادات

كتاب القضاء
ابواب صفات القاضي وما يجوز ان يقضي به

١ - باب عدم جواز القضاء والأفتاء بغير علم بورود الحكم عن المعصومين (عليهم السلام)

٥٣٠ - وعن الحسين بن محمد، عن معلىٰ بن محمد، عن علي بن اسباط، عن جعفر بن سماعة، عن غير واحد، عن ابان، عن زرارة بن اعين قال: سألت ابا جعفر (عليه السلام) ما حق الله علىٰ العباد؟ قال: ان يقولوا ما يعلمون ويقفوا عند ما لا يعلمون.[١]

٥٣١ - وعن علي بن حسان، عمن حدّثه، عن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) في حديث ان من حقيقة الايمان ان لا يجوز منطقك علمك.[٢]

---

١ ـ الكافي ١: ٤٣، الوسائل ١٨: ١١ ابواب صفات القاضي ب ٤ ح ٩.

٢ ـ المحاسن: ٢٠٥، الوسائل ١٨: ١٦ ابواب صفات القاضي ب ٤ ح ٣٠.

٢ - باب عدم جواز القضاء والحكم بالراي والاجتهاد والمقاييس ونحوها من الاستنباطات الظنية في نفس الاحكام الشرعية

٥٣٢ - وعنه عن ابيه، وعبد الله بن الصلت جميعاً، عن حماد بن عيسىٰ، عن حريز بن عبد الله، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) في حديث طويل في الامامة واحوال الامام قال: اما لو ان رجلاً صام نهاره وقام ليله وتصدق بجميع ماله وحج جميع دهره ولم يعرف ولاية ولي الله فيواليه وتكون جميع اعماله بدلالته اليه ما كان له علىٰ الله ثواب.[١]

٥٣٣ - محمد بن محمد المفيد في (المجالس)، عن الصدوق، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن الصفّار، عن يعقوب بن يزيد، عن حماد بن عيسىٰ، عن حماد بن عثمان، عن زرارة بن اعين قال: قال لي ابو جعفر محمد بن علي (عليه السلام): يا زرارة اياك واصحاب القياس في الدين فانهم تركوا علم ما وكلوا به وتكلفوا ما قد كفوه يتأولون الاخبار ويكذبون علىٰ الله عز وجل، وكأني بالرجل منهم ينادي من بين يديه فيجيب من خلفه فيجيب من بين يديه قد تاهوا وتحيّروا في الارض والدين.[٢]

٥٣٤ - وعن زرارة وأبي حنيفة جميعاً، عن ابي بكر بن حزم قال: توضأ رجل فمسح علىٰ خفيه فدخل المسجد يصلّي فجاء علي (عليه السلام) فوطأ علىٰ رقبته وقال: ويلك تصلّي علىٰ غير وضوء، فقال: أمرني به عمر بن الخطاب قال: فأخذته فانتهىٰ به اليه فقال: انظر ما يروي هذا عليك ورفع صوته فقال: نعم انا أمرتهم إنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله) مسح علىٰ خفيه فقال: قبل المائدة

---

١ ـ الكافي ٢: ١٨، المحاسن: ٢٨٦، الوسائل ١٨: ٢٥ ابواب صفات القاضي ب ٦ ح ١٣.

٢ ـ مجالس المفيد: ٣٩، الوسائل ١٨: ٣٩ ابواب صفات القاضي ب ٦ ح ٤٣.

أو بعدها؟ قال: لا ادري، قال: فلم تفتي وانت لا تدري، سبق الكتاب الخفّين.[١]

٣ - باب وجوب الرجوع في جميع الاحكام الىٰ المعصومين عليهم السلام

٥٣٥ - وعن علي بن ابراهيم، عن ابيه، وعبد الله بن الصلت جميعاً، عن حمّاد بن عيسىٰ، عن حريز، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) في حديث في الامامة قال: أمّا لو أنّ رجلاً قام ليله وصام نهاره وتصدّق بجميع ماله وحج جميع دهره ولم يعرف ولاية ولي الله فيواليه ويكون جميع اعماله بدلالته اليه ما كان له علىٰ الله حق في ثوابه ولا كان من اهل الايمان.[٢]

٥٣٦ - وعن عدّة من اصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن ابي نصر، عن مثنىٰ، عن زرارة قال: كنت عند ابي جعفر (عليه السلام) وعنده رجل من أهل الكوفة يسأله عن قول امير المؤمنين (عليه السلام): سلوني عمّا شئتم فلا تسألون عن شيء الا أنبأتكم به، فقال: إنه ليس أحد عنده علم الّا شيء خرج من عند امير المؤمنين (عليه السلام) فليذهب الناس حيث شاؤوا، فوالله ليس الامر الّا من ههنا - وأشار بيده الىٰ بيته.[٣]

٥٣٧ - محمد بن الحسن باسناده عن محمد بن الحسن الصّفار، عن محمد بن الحسين بن ابي الخطّاب، عن أحمد بن محمد بن ابي نصر، عن حمّاد أبن عثمان، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) في قوله عز وجل: ﴿يحكم به ذوا عدل منكم﴾ فالعدل رسول الله (صلى الله عليه وآله) والامام من بعده يحكم به، وهو ذو

---

١ ـ تفسير العياشي ١: ٢٩٧، الوسائل ١٨: ٣٩ ابواب صفات القاضي ب ٦ ح ٤٨.
٢ ـ الكافي ٢: ١٨، الوسائل ١٨: ٤٤ ابواب صفات القاضي ب ٧ ح ١١.
٣ ـ الكافي ١: ٢٩٩، الوسائل ١٨: ٤٦ ابواب صفات القاضي ب ٧ ح ٢١.

عدل، فاذا علمت ما حكم به رسول الله (صلى الله عليه وآله) والامام فحسبك فلا تسأله عنه.[١]

٥٣٨ - علي بن ابراهيم في تفسيره عن محمد بن جعفر، عن عبد الله بن محمد بن سليمان بن سفيان، عن ثعلبة، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) في قوله: ﴿فاسئلوا أهل الذكر ان كنتم لا تعلمون﴾، من عنا بذلك؟ قال: نحن، قلت: فأنتم المسئولون؟ قال: نعم، قلت: أو نحن المسئولون؟ قال: نعم، قلت: فعلينا ان نسألكم؟ قال: نعم، قلت: وعليكم ان تجيبونا؟ قال: لا، ذاك الينا ان شئنا فعلنا وان شئنا امسكنا ثم قال: «هذا عطاؤنا فامنن أو أمسك بغير حساب».[٢]

٥٣٩ - وعن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: «ذروة الأمر وسنامه ومفتاحه، وباب الاشياء، ورضى الرحمن، الطاعة للامام بعد معرفته، ثم قال: ان الله يقول: ﴿من يطع الرسول فقد اطاع الله - الىٰ - حفيظاً﴾ اما لو ان رجلاً قام ليله، وصام نهاره، وتصدق بجميع ماله، وحج جميع دهره، ولم يعرف ولاية ولي الله فيواليه، ويكون جميع اعماله بدلالته اليه، ما كان له علىٰ الله حق في ثواب، ولا كان من اهل الايمان».[٣]

٥٤٠ - وعن عبد العزيز، عن يحيىٰ، عن محمد بن عبد الرحمان بن سلام، عن احمد بن عبد الله، عن ابيه، عن زرارة قال: قلت لابي جعفر (عليه السلام): قوله عز وجل: ﴿وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون﴾ قال: «إيانا عنىٰ، ونحن اهل الذكر المسؤولون».[٤]

---

١ ـ التهذيب ٦: ٣١٤، الوسائل ١٨: ٤٧ ابواب صفات القاضي ب ٧ ح ٢٦.
٢ ـ تفسير علي بن ابراهيم: ٤٢٦، الوسائل ١٨: ٤٨ ابواب صفات القاضي ب ٧ ح ٢٧.
٣ ـ تفسير العياشي ١: ٢٥٩، المستدرك ١٧: ٢٦٨ ابواب صفات القاضي ب ٧ ح ٤.
٤ ـ تاويل الآيات: ١٠٠، المستدرك ١٧: ٢٧٠ ابواب صفات القاضي ب ٧ ح ٧.

٥٤١ - وعن محمد بن الجعفي، (عن جعفر بن بشير، عن الحسن بن علي بن فضال)، عن مثنىٰ، عن زرارة قال: كنت قاعداً عند ابي جعفر (عليه السلام)، فقال له رجل من اهل الكوفة، يسأله عن قول امير المؤمنين (عليه السلام): «سلوني عما شئتم، ولا تسألوني عن شيء الّا انبأتكم به» فقال: «انه ليس أحد عنده علم الّا خرج من عند امير المؤمنين (عليه السلام)، فليذهب الناس حيث شاؤوا، فوالله ليأتيهم الأمر من هاهنا» واشار بيده الىٰ بيته.[١]

٥٤٢ - وعن يعقوب بن يزيد، عن ابن ابي عمير، عن هشام بن سالم، عن زرارة قال: سألت ابا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله تعالىٰ: ﴿فاسألوا﴾ الاية، من هم؟ قال: «نحن هم» قال: قلت: علينا ان نسألكم؟ قال: «نعم» قلت: فعليكم ان تجيبونا؟ قال: «ذلك الينا».[٢]

٥٤٣ - وعن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن ابي داود المسترق، عن ثعلبة بن ميمون، عن زرارة قال: قلت لابي جعفر (عليه السلام) قول الله تبارك وتعالىٰ: ﴿فاسألوا﴾ الاية، عن المعني بذلك؟ قال: «نحن» قلت: فأنتم المسؤولون؟ قال: «نعم» قال: قلت: ونحن السائلون؟ قال: «نعم» قال: قلت: فعلينا ان نسألكم؟ قال: «نعم» قلت: وعليكم ان تجيبونا؟ قال: «لا» ذاك الينا، ان شئنا فعلنا، وان شئنا لم نفعل، ثم قال: (هذا عطاؤنا) الاية.[٣]

---

١ ـ بصائر الدرجات: ٣٢، البحار ٤٠: ١٣٦، المستدرك ١٧: ٢٧٥ ابواب صفات القاضي ب ٧ ح ٢٦.

٢ ـ بصائر الدرجات: ٥٩، المستدرك ١٧: ٢٧٧ ابواب صفات القاضي ب ٧ ح ٣٣.

٣ ـ بصائر الدرجات: ٦٢، المستدرك ١٧: ٢٨١ ابواب صفات القاضي ب ٧ ح ٤٧.

٤ - باب وجوب العمل بأحاديث النبي (صلى الله عليه وآله) والأئمة (عليهم السلام) المنقولة من الكتب المعتمدة وروايتها وصحتها وثبوتها

٥٤٤ - وعنه عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن عمر بن اذينة، عن زرارة قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): ما يروي الناس ان الصلاة في جماعة أفضل من صلاة الرجل وحده خمس وعشرين صلاة؟ فقال: صدقوا.[١]

٥ - باب وجوه الجمع بين الاحاديث المختلفة وكيفية العمل بها

٥٤٥ - عوالي اللآلي: روىٰ العلامة مرفوعاً الىٰ زرارة بن اعين: قال: سألت الباقر (عليه السلام)، فقلت: جعلت فداك، يأتي عنكم الخبران او الحديثان المتعارضان، فبأيهما آخذ؟ فقال (عليه السلام): «يا زرارة، خذ بما اشتهر بين اصحابك ودع الشاذ النادر» فقلت: يا سيدي، انهما معاً مشهوران مرويان مأثوران عنكم، فقال (عليه السلام): «خذ بقول اعدلهما عندك، واوثقهما في نفسك» فقلت: انهما معاً عدلان مرضيان موثقان، فقال (عليه السلام): «انظر ما وافق منهما مذهب العامة فاتركه، وخذ بما خالفهم» قلت: ربما كانا معا موافقين لهم، او مخالفين، فكيف اصنع؟ فقال: «اذن فخذ بما فيه الحائطة لدينك، واترك ما خالف الاحتياط» فقلت: انهما معاً موافقان للاحتياط او مخالفان له، فكيف اصنع؟ فقال (عليه السلام): «اذن فتخير احدهما فتأخذ به وتدع الاخير».[٢]

---

١ ـ الكافي ٣: ٣٧١، الوسائل ١٨: ٦٠ ابواب صفات القاضي ب ٨ ح ٣٤.

٢ ـ عوالي اللآلي ٤: ٣٣، المستدرك ١٧: ٣٠٣ ابواب صفات القاضي ب ٩ ح ٢.

٦ - باب وجوب الرجوع في القضاء والفتوىٰ الىٰ رواة الحديث من الشيعة فيما رووه عن الائمة (عليهم السلام) من احكام الشريعة لا فيما يقولونه برأيهم

٥٤٦ - وعن حمدويه بن نصر، عن يعقوب بن يزيد، ومحمد بن الحسين، عن ابن ابي عمير، عن ابراهيم بن عبد الحميد وغيره قالوا: قال ابو عبد الله (عليه السلام): رحم الله زرارة بن اعين، لو لا زرارة ونظراؤه لاندرست احاديث ابي (عليه السلام).[١]

٥٤٧ - وعن يعقوب، عن ابن ابي عمير، عن هشام بن سالم، عن سليمان ابن خالد قال: سمعت ابا عبد الله (عليه السلام) يقول: ما أجد أحداً احيىٰ ذكرنا واحاديث ابي (عليه السلام) الّا زرارة، وابو بصير المرادي، ومحمد بن مسلم، وبريد بن معاوية العجلي، ولولا هؤلاء ما كان أحد يستنبط هذا، هؤلاء حفّاظ الدين وأمناء ابي (عليه السلام) علىٰ حلال الله وحرامه، وهم السّابقون الينا في الدنيا، والسّابقون الينا في الآخرة.[٢]

٥٤٨ - وعن الحسين بن بندار، عن سعد بن عبد الله، عن علي بن سليمان بن داود، عن محمد بن ابي عمير، عن ابان بن عثمان، عن ابي عبيده الحذاء قال: سمعت ابا عبد الله (عليه السلام) يقول: زرارة، وابو بصير، ومحمد بن مسلم، وبريد، من الذين قال الله تعالىٰ: ﴿والسابقون السابقون اولئك المقربون﴾.[٣]

---

١ ـ رجال الكشي: ٩٠، الوسائل ١٨: ١٠٤ ابواب صفات القاضي ب ١١ ح ٢٠.
٢ ـ رجال الكشي: ٩٠، الوسائل ١٨: ١٠٤ ابواب صفات القاضي ب ١١ ح ٢١.
٣ ـ رجال الكشي: ٩٠، الوسائل ١٨: ١٠٤ ابواب صفات القاضي ب ١١ ح ٢٢.

٥٤٩ - وعن الصفار، عن ابراهيم بن هاشم، عن ان ابي عمير، عن ابراهيم بن عبد الحميد، قال: قال ابو عبد الله (عليه السلام): «رحم الله زرارة بن اعين، لولا زرارة لاندرست احاديث ابي».[١]

٥٥٠ - وعن محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن ابي عمير، عن هشام بن سالم، عن سليمان بن خالد الاقطع قال: سمعت ابا عبد الله (عليه السلام) يقول: «ما احد احيىٰ ذكرنا واحاديث ابي، الّا زرارة، وابو بصير المرادي، ومحمد بن مسلم، وبريد بن معاوية، ولولا هؤلاء ما كان احد يستنبط هذا، هؤلاء حفاظ الدين، وامناء ابي علىٰ حلال الله وحرامه، وهم السابقون الينا في الدنيا والاخرة».[٢]

٧ - باب وجوب التوقف والاحتياط في القضاء والفتوىٰ والعمل في كل مسئلة نظرية لم يعلم حكمها بنص منهم عليهم السلام

٥٥١ - وعنه، عن أحمد، عن محمد بن سنان، عن ابي بكير، عن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: لو أن العباد اذا جهلوا وقفوا ولم يجحدوا لم يكفروا.[٣]

٥٥٢ - أحمد بن ابي عبد الله البرقي في (المحاسن) عن علي بن حسان وأحمد بن محمد بن ابي نصر، عن درست، عن زرارة بن أعين، قال: قلت لابي عبد الله (عليه السلام): ما حق الله علىٰ خلقه؟ قال: حق الله علىٰ خلقه ان يقولوا بما يعلمون ويكفّوا عمّا لا يعلمون، فاذا فعلوا ذلك فقد والله أدّوا اليه

---

١ ـ الاختصاص: ٦٦، المستدرك ١٧: ٣١٤ ابواب صفات القاضي ب ١١ ح ١٠.
٢ ـ الاختصاص: ٦٦، المستدرك ١٧: ٣١٣ ابواب صفات القاضي ب ١١ ح ٩.
٣ ـ الكافي ٢: ٣٨٨، المحاسن: ٢١٦، الوسائل ١٨: ١١٥ ابواب صفات القاضي ب ١٢ ح ١١.

حقه.[١]

٥٥٣ - وعن ابيه، عن محمد بن اسماعيل بن بزيع، عن منصور بن يونس بزرج، عن عمر بن أُذينة، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): انما هلك الناس العجلة، ولو أنّ الناس تلبثوا لم يهلك أحد.[٢]

٨ - باب عدم جواز استنباط الاحكام النظرية من ظواهر القرآن الا بعد معرفة تفسيرها من الائمة (عليهم السلام)

٥٥٤ - وعن الفضل، عن موسىٰ بن القاسم، عن ابن ابي عمير او غيره، عن جميل بن دراج، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: تفسير القرآن على سبعة اوجه، منه ما كان، ومنه ما لم يكن بعد، تعرفه الائمة (عليهم السلام).[٣]

٥٥٥ - وعن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: اياكم والخصومة فأنها تحبط العمل، وتمحق الدين، ان أحدكم لينزع بالآية فيخر فيها أبعد من السماء.[٤]

---

١ ـ المحاسن: ٢٠٤، الوسائل ١٨: ١٢٣ ابواب صفات القاضي ب ١٢ ح ٤٤.

٢ ـ المحاسن: ٢١٥، الوسائل ١٨: ١٢٤ ابواب صفات القاضي ب ١٢ ح ٤٥.

٣ ـ بصائر الدرجات: ١٩٥، الوسائل ١٨: ١٤٥ ابواب صفات القاضي ب ١٣ ح ٥٠.

٤ ـ تفسير العياشي ١: ١٨، الوسائل ١٨: ١٥٠ ابواب صفات القاضي ب ١٣ ح ٧١.

أبواب كيفية الحكم واحكام الدعوى

١ - باب انه يقضي بالحبس في الدين ونحوه

٥٥٦ - وباسناده عن جعفر بن محمد بن قولويه، عن ابيه، عن سعد، عن أحمد بن محمد، عن ابن ابي نجران، عن ابن ابي عمير، عن ابن أُذينة، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: كان علي (عليه السلام) لا يحبس في الدين الّا ثلاثة: الغاصب، ومن اكل مال اليتيم ظلماً، ومن ائتمن علىٰ امانة فذهب بها، وان وجد له شيئاً باعه غائباً كان أو شاهداً.[1]

٢ - باب الحكم بالقرعة في القضايا المشكلة، وجملة من مواقعها وكيفيتها

٥٥٧ - وعنه عن ابن ابي عمير، عن جميل، قال: قال الطيّار لزرارة: ما تقول في المساهمة اليس حقاً؟ فقال زرارة: بلى هي حق، فقال الطيار: أليس قد ورد أنّه يخرج سهم المحق؟ قال: بلىٰ، قال: فتعال حتىٰ ادّعي انا وانت شيئاً ثم نساهم عليه وننظر هكذا هو؟ فقال له زرارة: انما جاء الحديث بأنّه ليس من قوم فوّضوا أمرهم الىٰ الله ثم اقترعوا الّا خرج سهم المحق، فأما علىٰ التجارب فلم يوضع علىٰ التجارب، فقال الطيار: أرأيت ان كانا جميعاً مدّعين ادعيا ما ليس لهما من اين يخرج سهم أحدهما؟ فقال زرارة: اذا كان

---

١ ـ التهذيب ٦: ٢٩٩، الوسائل ١٨: ١٨١ ابواب كيفية الحكم واحكام الدعوىٰ ب ١١ ح ٢.

كذلك جعل معه سهم مبيح فأن كانا ادّعيا ما ليس لهما خرج سهم المبيح.[١]

٣ - باب كيفية الحكم علىٰ الغائب، وحكم القبالة المودعة لرجلين

٥٥٨ - وعن ابي القاسم جعفر بن محمد، عن ابيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسىٰ، عن عبد الرحمن بن ابي نجران، عن ابن ابي عمير، عن ابن اذينة، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: كان علي (عليه السلام) يقول: لا يحبس في السجن الّا ثلاثة: الغاصب، ومن اكل مال اليتيم ظلماً، ومن ائتمن علىٰ امانة فذهب بها، وان وجد له شيئاً باعه غائباً كان أو شاهداً.[٢]

٤ - باب كراهة التغليظ في اليمين بأن يحلف عند قبر النبي (صلى الله عليه وآله) في أقل من نصاب القطع، وجواز تغليظ اليمين علىٰ الكافر بمكان يعتقد شرفه

٥٥٩ - محمد بن الحسن باسناده عن محمد بن الحسن الصفار، عن ابراهيم بن هشام، عن نوح بن شعيب، عن حريز أو عمن رواه، عن حريز، عن محمد بن مسلم وزرارة عنهما (عليهما السلام) جميعاً قالا: لا يحلف أحد عند قبر النبي (صلى الله عليه وآله) علىٰ اقل مما يجب فيه القطع.[٣]

---

١ ـ التهذيب ٦: ٢٣٨، الوسائل ١٨: ١٨٨ ابواب كيفية الحكم واحكام الدعوىٰ ب ١٣ ح ٤.

٢ ـ التهذيب ٦: ٢٩٩، الاستبصار ٢: ٤٧، الوسائل ١٨: ٢١٦ ابواب كيفية الحكم واحكام الدعوىٰ ب ٢٦ ح ٢.

٣ ـ التهذيب ٦: ٣١٠، الوسائل ١٨: ٢١٩ ابواب كيفية الحكم واحكام الدعوىٰ ب ٢٩ ح ١.

٥ - باب ان البينة علىٰ المدعي، واليمين علىٰ المدعىٰ عليه في المال، وحكم دعوىٰ القتل والجرح، وان بينة المدعي لا تقبل مع التعارض

٥٦٠ - القطب الراوندي في قصص الانبياء: باسناده الىٰ الصدوق، عن ابيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسىٰ، عن محمد بن خالد البرقي، عن اسماعيل بن ابراهيم، عن ابي بكر، عن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: «ان داود (عليه السلام)، كان (يدعو الله ان يعلّمه) القضاء بين الناس، بما هو عنده تعالىٰ الحق، فاوحى الله اليه: يا داود، ان الناس لا يحتملون ذلك، واني سافعل، فارتفع اليه رجلان، فاستعداه احدهما علىٰ الآخر، فأمر المستعدي عليه ان يقوم الىٰ المستعدي فيضرب عنقه ففعل، فاستعظمت بنو اسرائيل ذلك وقالت: رجل جاء يتظلم من رجل، فأمر الظالم ان يضرب عنقه، فقال (عليه السلام): رب انقذني من هذه الورطة، قال: فأوحى الله اليه: يا داود سألتني ان الهمك القضاء بين عبادي بما هو عندي الحق، ان هذا المستعدي قتل ابا هذا المستعدي عليه، فأمرت فضربت عنقه قوداً بأبيه وهو مدفون في حائط كذا وكذا، تحت شجرة كذا فاته فناده بأسمه فانه سيجيبك فسله، قال: فخرج داود وقد فرح فرحاً شديداً لم يفرح مثله، وقال لبني أسرائيل: قد فرج الله، فمشىٰ ومشوا معه، فانتهىٰ الىٰ الشجرة فنادىٰ: يا فلان، فقال: لبيك يا نبي الله، قال: من قتلك؟ قال: فلان، فقالت بنو اسرائيل: لسمعناه يقول: يا نبي الله، فنحن نقول كما قال: فأوحىٰ الله تعالىٰ اليه: يا داود، ان العباد لا يطيقون الحكم بما هو عندي الحكم، فسل المدعي البينة، واضف المدعي عليه الى اسمي».[1]

---

١ ـ قصص الانبياء: ٢٠٣، المستدرك ١٧: ٣٦٧ ابواب كيفية الحكم واحكام الدعوىٰ ب ٣ ح ٣.

كتاب الشهادات
ابواب كتاب الشهادات

١ - باب ما تجوز فيه شهادة النساء وما لا تجوز

٥٦١ - وعن عدّة من اصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن ابي نجران، عن مثنىٰ الحناط، عن زرارة قال: سألت ابا جعفر (عليه السلام) عن شهادة النساء تجوز في النكاح؟ قال: نعم، ولا تجوز في الطلاق، قال: وقال علي (عليه السلام): تجوز شهادة النساء في الرجم اذا كان ثلاثة رجال ولمرأتان واذا كان أربع نسوة ورجلان فلا يجوز الرجم، قلت: تجوز شهادة النساء مع الرجال في الدم؟ قال: لا.[١]

٥٦٢ - وباسناده عن محمد بن علي بن محبوب، عن العبيدي، عن خراش، عن زرارة، عن أحدهما (عليهما السلام) في اربعة شهدوا علىٰ امرأة بالزنا، فقالت: انا بكر فنظر اليها النساء فوجدنها بكراً، فقال: تقبل شهادة النساء.[٢]

---

١ ـ الكافي ٧: ٣٩١، التهذيب ٦: ٢٦٥، الاستبصار ٣: ٢٤، الوسائل ١٨: ٢٦٠ أبواب كتاب الشهادات ب ٢٤ ح ١١.

٢ ـ التهذيب ٦: ٢٧١، الفقيه ٣: ٣٢، الوسائل ١٨ ٢٦٧ أبواب كتاب الشهادات ب ٢٤ ح ٤٤.

٢ - باب انه يكره للانسان ان يكون اول الشهود في الزنا بل ينبغي تأخره

٥٦٣ - محمد بن الحسن باسناده عن أحمد بن محمد بن عيسىٰ، عن اسماعيل، عن خراش، عن زرارة قال: لا تقبل الشهود متفرقين، فان كانوا ثلاثة قبل الرابع بعده.[١]

١ ـ المجالس والاخبار: ٥٩، الوسائل ١٨: ٣٠٣ أبواب كتاب الشهادات ب ٥٠ ح ٢.

كتاب

الحدود والتعزيرات
القصاص ـ الديات

كتاب الحدود والتعزيرات
ابواب مقدمات الحدود واحكامها العامة

١ - باب وجوب اقامتها بشروطها وتحريم تعطيلها

٥٦٤ - وعن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن ابن بكير، عن زرارة، عن حمران قال: سألت ابا جعفر (عليه السلام) عن رجل أُقيم عليه الحدّ في الدنيا أيعاقب في الاخرة؟ فقال: الله اكرم من ذلك.[1]

٢ - باب حكم المريض والاعمىٰ والأخرس والأصم وصاحب القروح والمستحاضة اذا لزمهم الحد

٥٦٥ - محمد بن علي بن الحسين باسناده عن موسىٰ بن بكر، عن زرارة قال: قال ابو جعفر (عليه السلام): لو أن رجلاً أخذ حزمة من قضبان او أصلاً فيه قضبان، فضربه ضربة واحدة أجزأه عن عدّة ما يريد ان يجلد من عدّة

---

١ ـ الكافي ٧: ٢٦٥، التهذيب: ، الوسائل ١٨: ٣٠٩ أبواب مقدمات الحدود ب ١ ح ٧.

القضبان.[١]

٣ - باب ان من وجب عليه حدود أحدها القتل حد اولاً ثم قتل فان كان فيها قطع قدم علىٰ القتل وآخر عن الجلد

٥٦٦ - محمد بن علي بن الحسين باسناده عن علي بن رئاب، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: أيما رجل اجتمعت عليه حدود فيها القتل يبدأ بالحدود التي هي دون القتل، ثم يقتل بعد ذلك.[٢]

٤ - باب انه يكره ان يقيم الحد في حقوق الله مَنْ لله عليه حد مثله

٥٦٧ - وعن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: اتىٰ امير المؤمنين (عليه السلام) برجل أقرّ علىٰ نفسه بالفجور، فقال امير المؤمنين (عليه السلام) لأصحابه: أغدوا غداً علي متلثمين فقال لهم: من فعل مثل فعله فلا يرجمه ولينصرف، قال: فانصرف بعضهم وبقىٰ بعضهم، فرجمه من بقى منهم.[٣]

---

١ ـ الفقيه ٤: ١٩، الوسائل ١٨: ٢٢٣ أبواب مقدمات الحدود ب ١٣ ح ٨.

٢ ـ الفقيه ٤: ٥٠، التهذيب ١٠: ٧٠، الوسائل ١٨: ٣٢٥ أبواب مقدمات الحدود ب ١٥ ح ١.

٣ ـ الكافي ٧: ١٨٨، التهذيب ١٠: ١١، الوسائل ١٨: ٣٤٢ أبواب مقدمات الحدود ب ٣١ ح ٢.

٥ - باب نوادر ما يتعلق بأبواب الحدود، والأحكام العامة

٥٦٨ - العياشي في تفسيره: عن زرارة، عن ابي جعفر، عن امير المؤمنين (عليهما السلام) - في حديث - قال: «وكان (عليه السلام) لا يرىٰ ان يغفل عن شيء من الحدود».[١]

ابواب حد الزنا

١ - باب اقسام حدود الزنا وجملة من احكامها

٥٦٩ - وعنه عمّن رواه، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: المحصن يرجم، والذي قد املك ولم يدخل لها فجلد مائة ونفي سنة.[٢]

٥٧٠ - وعن عدّة من اصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة، عن موسىٰ بن بكر، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: الذي لم يحصن يجلد مائة جلدة،ولا ينفىٰ، والذي قد املك ولم يدخل بها يجلد مائة وينفىٰ.[٣]

٥٧١ - وباسناده عن أحمد بن محمد، عن العباس، عن ابن بكير، عن حمران، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: قضىٰ علي (عليه السلام) في امرأة زنت فحبلت فقتلت ولدها سراً، فأمر بها فجلدها مائة جلدة، ثم رجمت وكانت

---

١ ـ تفسير العياشي ١: ٣١٨، المستدرك ١٨: ٣٧ أبواب مقدمات الحدود ب ٣١ ح ٧.

٢ ـ الكافي ٧: ١٧٧، التهذيب ١٠: ٣، الوسائل ١٨: ٣٤٨ ابواب حد الزنا ب ١ ح ٦.

٣ ـ الكافي ٧: ١٧٧، التهذيب ١٠: ٣، صا ٤: ٢٠٠، الوسائل ١٨: ٣٤٨ بواب حد الزنا ب ١ ح ٧.

[ن] اول من رجمها.[١]

٥٧٢ – وباسناده عن محمد بن علي بن محبوب، عن محمد بن الحسين، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رئاب، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) في المحصن والمحصنة جلدا مائة، ثم الرجم.[٢]

٥٧٣ – وعن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: «المحصن يرجم، والذي لم يحصن يجلد مائة ولا ينفىٰ، والذي قد املك يجلد مائة وينفىٰ».[٣]

٢ – باب ثبوت التعزير بحسب ما يراه الامام علىٰ الرجلين والمرأتين والرجل والمرأة اذا وجدا في لحاف واحد او ثوب واحد مجردين من غير ضرورة ولا قرابة، ويقتلان في الرابعة

٥٧٤ – وعنه عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن ابان، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: اذا شهد الشهود علىٰ الزّنىٰ انه قد جلس منها مجلس الرجل من امرأته أُقيم عليه الحد.[٤]

---

١ ـ التهذيب ١٠: ٥، الاستبصار ٤: ٢٠١، الوسائل ١٨: ٣٤٩ ابواب حد الزنا ب ١ ح ١٣.

٢ ـ التهذيب ١٠: ٥، الوسائل ١٨: ٣٤٩ ابواب حد الزنا ب ١ ح ١٤.

٣ ـ نوادر احمد بن محمد بن عيسىٰ: ٧٦، المستدرك ١٨: ٤٠ ابواب حد الزنا ب ١ ح ٦.

٤ ـ الكافي ٧: ١٨٢، التهذيب ١٠: ٤٢، الاستبصار ٤: ٢١٥، الوسائل ١٨: ٣٦٦ ابواب حد الزنا ب ١٠ ح ١٣.

٣ - باب كيفية الجلد في الزنا وجملة من احكامها

٥٧٥ - محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيىٰ، عن احمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن ابان، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: يضرب الرّجل الحد قائماً، والمرأة قاعدة، ويضرب علىٰ كل عضو ويترك الرأس والمذاكير.[1]

٤ - باب ان الزنا لا يثبت الّا بأربعة شهداء يشهدون علىٰ معاينة الايلاج وذكر جملة من احكامهم

٥٧٦ - وباسناده عن الحسين بن سعيد، عن فضالة، عن ابان، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: اذا قال الشاهد: انه قد جلس منها مجلس الرجل من امرأته أُقيم عليه الحد.[2]

٥ - باب ان من اكره المرأة علىٰ الزنا فعليه القتل بالسيف محصناً كان او غير محصن

٥٧٧ - وعنه عن أحمد، عن ابن ابي نجران، عن جميل بن درّاج، ومحمد ابن حمران جميعاً، عن زرارة قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام) الرجل

---

١ ـ الكافي ٧: ١٨٣، التهذيب ١٠ ٣١، الوسائل ١٨: ٣٦٩ ابواب حد الزنا ب ١١ ح ١.

٢ ـ التهذيب ١٠: ٤٧، الوسائل ١٨: ٣٧٣ ابواب حد الزنا ب ١٢ ح ١٠.

يغصب المرأة نفسها، قال: يقتل.[١]

٥٧٨ - وعن ابي علي الاشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن علي أبن حديد، عن جميل، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) في رجل غصب امرأة فرجها، قال: يضرب ضربة بالسيف بالغة منه ما بلغت.[٢]

٥٧٩ - وعن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن جميل، عن زرارة، عن أحدهما (عليهما السلام) في رجل غصب امرأة نفسها، قال: يقتل.[٣]

٦ - باب حد نفي الزاني

٥٨٠ - وعن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام)، انه قال في حديث: «والذي قد املك، يجلد مائة وينفىٰ».[٤]

٧ - باب انه يجب على المملوك اذا زنىٰ نصف الحد خمسون جلدة ولا يرجم وان كان محصناً الّا ما استثنىٰ

٥٨١ - وعنه عن البرقي، عن زرارة، عن الحسن بن السري، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: اذا زنىٰ العبد او الأمة وهما محصنان فليس عليهما الرّجم انما عليهما الضرب خمسين، نصف الحد.[٥]

---

١ ـ الكافي ٧: ٨٩، الفقيه ٤: ٢٩، التهذيب ١٠: ١٧، الوسائل ١٨: ٣٨١ ابواب حد الزنا ب ١٧ ح ٢.
٢ ـ الكافي ٧: ١٨٩، التهذيب ١٠: ١٨، الوسائل ١٨: ٣٨٢ ابواب حد الزنا ب ١٧ ح ٣.
٣ ـ الكافي ٧: ١٨٩، الوسائل ١٨: ٣٨٢ ابواب حد الزنا ب ١٧ ح ٤.
٤ ـ نوادر احمد بن محمد بن عيسىٰ: ٧٦، المستدرك ١٨: ٦٢ ابواب حد الزنا ب ٢٢ ح ٤.
٥ ـ التهذيب ١٠: ٧٧، الوسائل ١٨: ٤٠٢ ابواب حد الزنا ب ٣١ ح ٣.

٨ - باب استحباب طلاق الزوجة الزانية وجواز امساكها

٥٨٢ - محمد بن الحسن باسناده عن أحمد بن محمد، عن الحسين يعني ابن سعيد، عن ابن ابي عمير، عن علي بن عطية، عن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: جاء رجل الى النبي (صلى الله عليه وآله) فقال: يا رسول الله ان امرأتي لا تدفع يد لامس، قال: فطلّقها فقال: يا رسول الله اني احبها، قال: فأمسكها.[١]

٥٨٣ - أحمد بن محمد بن عيسىٰ في نوادره: عن ابن ابي عمير، عن علي بن يقطين، عن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام)، قال: «جاء رجل الىٰ النبي (صلى الله عليه وآله) وذكر مثله».[٢]

٩ - باب حكم ام الولد اذا زنت

٥٨٤ - محمد بن علي بن الحسين باسناده عن ابن محبوب، عن علي بن رئاب، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: ام الولد حدها حد الأمة اذا لم يكن لها ولد.[٣]

---

١ ـ التهذيب ١٠: ٥٩، الوسائل ١٨: ٤١٢ ابواب حد الزنا ب ٤٣ ح ١.

٢ ـ نوادر احمد بن محمد بن عيسىٰ: ٧١: المستدرك ١٨: ٧٢ ابواب حد الزنا ب ٣٨ ح ٢.

٣ ـ الفقيه ٤: ٣٢، الوسائل ١٨: ٤١٤ ابواب حد الزنا ب ٤٧ ح ١.

١٠ - باب نوادر ما يتعلق بأبواب حد الزنىٰ

٥٨٥ - الشيخ المفيد في كتابه (الكافئة في ابطال توبة الخاطئة): عن محمد بن ابي عمير، عن عمر بن اذينة، عن زرارة، عن ابي جعفر محمد بن علي (عليهما السلام) قال: «ان عائشة قالت لرسول الله (صلى الله عليه وآله): ان مارية يأتيها ابن عم لها، فلطختها بالفاحشة، فغضب رسول الله (صلى الله عليه وآله) وقال: ان كنت صادقة فاعلميني اذا دخل، فرصدته فلما دخل عليها اعلمت رسول الله (صلى الله عليه وآله) فدعا امير المؤمنين (عليه السلام) وقال: خذ هذا السيف، فان وجدته عندها فاضرب عنقه، فأخذ علي (عليه السلام) السيف، ثم قال: يا رسول الله، اذا بعثتني في الامر اكون كالسكة المحماة تقع في الوبر أو اثبت، فقال: اثبت، فانطلق (عليه السلام) ومعه السيف، فانتهىٰ الىٰ الباب وهو مغلق، فالصق عينه بباب البيت، فلما راى القبطي علياً في الباب فزع وخرج من الباب الآخر، فصعد نخلة، وتسور علي (عليه السلام) علىٰ الحائط، فلما نظر اليه القبطي ومعه السيف أحس فحسر ثوبه، فابدىٰ عورته، فاذا ليس له ما للرجل، فصد بوجهه امير المؤمنين (عليه السلام) عنه ثم رجع فاخبر رسول الله (صلى الله عليه وآله) ذلك، فتهلل وجهه، وقال: الحمد لله الذي يعافينا - اهل البيت - من سوء ما يلطخونا به».[1]

---

١ - كتاب الكافئة للمفيد، المستدرك ١٨: ٧٦ ابواب حد الزنا ب ٤٢ ح ١٠.

ابواب حد اللواط

١ - باب ان حد الفاعل مع عدم الايقاب كحد الزنا، ويقتل المفعول به علىٰ كل حال مع بلوغه وعقله واختياره

٥٨٦ - محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن ابان، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: الملوط حدّه حدّ الزاني.(١)

ابواب حد السحق والقيادة

١ - باب ان حد السحق حد الزنا مائة جلدة مع عدم الاحصان والقتل معه

٥٨٧ - وعن محمد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمد بن عيسىٰ، عن علي أبن الحكم، عن ابان بن عثمان، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: السّحاقة تجلّد.(٢)

---

١ ـ الكافي ٧: ٢٠٠، التهذيب ١٠: ٥٥، صا ٤: ٢٢١، الوسائل ١٨: ٤١٦ ابواب حد اللواط ب ١ ح ١.

٢ ـ الكافي ٧: ٢٠٢، الوسائل ١٨ ٤٢٥ ابواب حد السحق والقيادة ب ١ ح ١.

ابواب حد القذف

١ - باب حد المملوك في الحد قاذفاً ومقذوفاً، قناً ومبعضاً

٥٨٨ - وعنه، عن أحمد، عن ابن محبوب، عن علي بن الحكم، عن موسىٰ بن بكر، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) في مملوك قذف حرّة محصنة، قال: يجلد ثمانين، لأنه انما يجلد بحقها.[١]

٥٨٩ - أحمد بن محمد بن عيسىٰ في نوادره، عن ابيه، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: اذا قذف العبد الحر جلد ثمانين حد الحرّ.[٢]

ابواب حد المسكر

١ - باب ان حد الشرب ثمانون جلدة وان شرب قليلاً

٥٩٠ - وعن محمد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضّال، عن ابن بكير، عن زرارة قال: سمعت ابا جعفر (عليه السلام) يقول: أُقيم عبيد الله بن عمر وقد شرب الخمر فأمر به عمر ان يضرب فلم يتقدم عليه أحد يضربه حتىٰ قام

---

١ ـ الكافي ٧ ١٣٥، التهذيب ١٠ ٧٢، الاستبصار ٤: ٢٢٨، الوسائل ١٨: ٤٣٥ ابواب حد القذف ب ٤ ح ٨.

٢ ـ نوادر احمد بن محمد بن عيسىٰ: ٧٦، الوسائل ١٨: ٤٣٨ ابواب حد القذف ب ٤ ح ٢٢.

علي (عليه السلام) بتسعة مثنية لها طرفان، فضربه بها أربعين.[١]

٥٩١ - وعنه، عن محمد بن عيسىٰ، عن يونس، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: قال: ان علياً (عليه السلام) كان يقول: ان الرجل اذا شرب الخمر سكر، واذا سكر هذى، واذا هذى افترىٰ، فاجلدوه حد المفتري.[٢]

٢ - باب ثبوت الحد بشرب الخمر والنبيذ قليلهما وكثيرهما

٥٩٢ - وعن زرارة قال: سألت [سمعت] ابا جعفر (عليه السلام) وسمعتهم يقولون: انه (عليه السلام) قال: اذا شرب الخمر فسكر هذىٰ، فاذا هذىٰ افترىٰ، فاذا فعل ذلك فاجلدوه جلد المفتري ثمانين.[٣]

٢٧١

٣ - باب انه يجوز للامام ضرب الشارب بسوط له طرفان اربعين جلدة مع المصلحة

٥٩٣ - محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن موسىٰ بن بكر، عن زرارة قال: سمعت ابا جعفر (عليه السلام) يقول: انّ الوليد ابن عقبة حين شهد عليه بشرب الخمر قال عثمان لعلي (عليه السلام): اقض بينه وبين هؤلاء الذين زعموا أنه شرب الخمر، فأمر

---

١ ـ الكافي ٧: ٢١٤، التهذيب ١٠: ٩٠، الوسائل ١٨: ٤٦٦ ابواب حد المسكر ب ٣ ح ٢.
٢ ـ الكافي ٧: ٢١٥، التهذيب ١٠ ٩٠، الوسائل ١٨: ٤٦٧ ابواب حد المسكر ب ٣ ح ٤.
٣ ـ العلل ٢: ٢٢٦، الوسائل ١٨: ٤٧٠ ابواب حد المسكر ب ٤ ح ٧.

٤ - باب ان شارب الخمر والنبيذ ونحوهما يقتل في الثالثة بعد جلد مرتين

٥٩٤ - وعن محمد بن الحسن، عن زرارة، عن أحدهما (عليهما السلام) في حديث قال: سمعته يقول: من شرب الخمر فاجلدوه، فان عاد فاجلدوه، فان عاد فاقتلوه في الثالثة.[١]

ابواب حد السرقة

١ - باب تحريمها

٥٩٥ - كتاب درست بن ابي منصور: عن ابن اذينة، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) - في حديث -: «ولقد قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن، اذا فعل شيئاً من ذلك خرج منه روح الايمان».[٢]

٢ - باب ان اقل ما يقطع فيه السارق ربع دينار أو قيمته ويقطع فيما زاد

٥٩٦ - وبالاسناد عن يونس، عن محمد بن حمران، عن ابيه، وعن ابن ابي عمير، عن جميل بن درّاج جميعاً، عن محمد بن مسلم، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: ادنىٰ ما يقطع فيه يد السارق خمس دينار. وباسناده عن

---

١ ـ العلل ٢ ٢٢٦، الوسائل ١٨: ٤٧٧ ابواب حد المسكر ب ١١ ح ٨.

٢ ـ كتاب درست بن ابي منصور: ١٦٦، المتسدرك ١٨: ١١٩ ابواب حد السرقة ب ١ ح ١.

٥٩٦ – وبالاسناد عن يونس، عن محمد بن حمران، عن ابيه، وعن ابن ابي عمير، عن جميل بن درّاج جميعاً، عن محمد بن مسلم، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: ادنىٰ ما يقطع فيه يد السارق خمس دينار. وباسناده عن الحسين بن سعيد، عن أحمد بن محمد، وفضالة، عن ابان، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) مثله.[١]

٥٩٧ – وعن محمد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمد، عن بعض اصحابه، عن ابان بن عثمان، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: أقل ما يقطع فيه السارق خمس دينار.[٢]

٣ – باب حد القطع وكيفيته

٥٩٨ – محمد بن علي بن الحسين باسناده عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رئاب، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) في حديث السرقة قال: وكان اذا قطع اليد قطعها دون المفصل، فاذا قطع الرّجل قطعها من الكعب، قال: وكان لا يرىٰ ان يعفا عن شيء من الحدود.[٣]

٥٩٩ – العياشي في تفسيره: عن زرارة، عن ابي جعفر عن اميرالمؤمنين (عليهما السلام) – في حديث – قال: «فكان اذا قطع اليد قطعها دون المفصل، واذا قطع الرجل قطعها دون الكعبين، قال: وكان (عليه السلام) لا يرىٰ ان

---

١ ـ الكافي ٧: ٢٢١، التهذيب ١٠ ١٠١، الاستبصار ٤: ٢٤٠، الوسائل ١٨: ٤٨٣ ابواب حد السرقة ب ٢ ح ٣.

٢ ـ الكافي ٧: ٢٢١، التهذيب ١٠: ١٠٠، الاستبصار ٤: ٢٣٩، الوسائل ١٨: ٤٨٤ ابواب حد السرقة ب ٢ ح ٧.

٣ ـ الفقيه ٤: ٤٦، الوسائل ١٨: ٤٩١ ابواب حد السرقة ب ٤ ح ٨.

بغفل عن شيء من الحدود».[١]

٤ - باب ان من سرق قطعت يده اليمنىٰ،فان سرق ثانية قطعت رجله اليسرىٰ فان سرق ثالثة سجن مؤبداً حتى يموت وينفق عليه من بيت المال، فان سرق في السجن قتل

٦٠٠ - وعن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعة، عن غير واحد عن ابان بن عثمان، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: كان علي (عليه السلام) لا يزيد علىٰ قطع اليد والرجل، ويقول: اني لاستحي من ربي ان ادعه ليس له ما يستنجي به او يتطهر به، قال: وسألته ان هو سرق بعد قطع اليد والرجل؟ قال: استودعه السجن ابداً واغنى [اكفىٰ] عن الناس شره.[٢]

٦٠١ - وباسناده عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رئاب، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) في رجل سرق فقطعت يده اليمنى، ثم سرق فقطعت رجله اليسرىٰ، ثم سرق ثالثة، فقال: كان امير المؤمنين (عليه السلام) يخلده في السجن ويقول: اني لأستحي من ربي ان ادعه بلا يد يستنظف بها، ولا رجل يمشي بها الى حاجته.[٣]

٦٠٢ - العياشي في تفسيره: عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام): عن رجل سرق فقطعت يده اليمنىٰ ثم سرق فقطعت رجله اليسرىٰ، ثم سرق

---

١ ـ تفسير العياشي ١: ٣١٨، المستدرك ١٨: ١٢٤ ابواب حد السرقة ب ٤ ح ٣.

٢ ـ الكافي ٧: ٢٢٢، الوسائل ١٨: ٤٩٢ ابواب حد السرقة ب ٥ ح ٢.

٣ ـ الفقيه ٤: ٤٦، الوسائل ١٨: ٤٩٥ ابواب حد السرقة ب ٥ ح ١٢.

٥ - باب حكم أشل اليد ومقطوعها في السرقة والقصاص

٦٠٣ - محمد بن علي بن الحسين باسناده عن الحسن بن محبوب، عن علا، عن محمد بن مسلم، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام)، وعن ابن محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن ابي عبد الله (عليه السلام) ان الاشل اذا سرق قطعت يمينه علىٰ كل حال شلاء كانت او صحيحة، فان عاد فسرق قطعت رجله اليسرىٰ، فان عاد خلد في السجن واجرى عليه من بيت المال وكف عن الناس.[١]

٦ - باب حكم من اكترىٰ حماراً ثم رهنه

٦٠٤ - محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن موسىٰ بن بكر، عن علي بن سعيد قال: سألت ابا عبد الله (عليه السلام) عن رجل اكترىٰ حماراً ثم أقبل به الىٰ اصحاب الثياب فابتاع منهم ثوباً او ثوبين وترك الحمار، قال: يرد الحمار علىٰ صاحبه ويتبع الذي ذهب بالثوبين، وليس عليه قطع انما هي خيانة، ورواه الصدوق باسناده عن موسىٰ أبن بكر، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) نحوه.[٢]

---

١ ـ الفقيه ٤: ٤٧، الوسائل ١٨: ٥٠٢ ابواب حد السرقة ب ١١ ح ٤.

٢ ـ الكافي ٧ ٢٢٧، التهذيب ١٠: ١٠٩، الوسائل ١٨: ٥٠٧ ابواب حد السرقة ب ١٦ ح ١.

٧ - باب حكم الصبيان اذا سرقوا

٦٠٥ - وعن حميد بن زياد، عن ابن سماعة، عن غير واحد، عن اصحابه، عن ابان بن عثمان، عن زرارة قال: سمعت ابا جعفر (عليه السلام) يقول: أتىٰ علي (عليه السلام) بغلام قد سرق فطرّف اصابعه ثم قال: أما لئن عدت لأقطّعنّها، ثم قال: اما أنه ما عمله الّا رسول الله (صلى الله عليه وآله) وأنا.[١]

ابواب حد المحارب

١ - باب حد نفي المحارب وحكم الناصب

٦٠٦ - العياشي في تفسيره، عن زرارة، عن أحدهما (عليهما السلام) في قوله: ﴿إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله - الىٰ قوله - او يصلّبوا﴾ الاية قال: لا يبايع ولا يؤتىٰ بطعام ولا يتصدق عليه.[٢]

ابواب حد المرتد

١ - باب حكم الزنديق والمنافق والناصب

٦٠٧ - وعن محمد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمد بن عيسىٰ، عن علي أبن حديد، عن جميل بن درّاج، عن زرارة، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): لولا اني اكره ان يقال: ان محمداً استعان بقوم حتىٰ اذا ظفر

---

١ ـ الكافي ٧: ٢٣٢، التهذيب ١٠: ١٢١، الوسائل ١٨: ٥٢٤ ابواب حد السرقة ب ٢٨ ح ٨.

٢ ـ تفسير العياشي ١: ٣١٦، الوسائل ١٨: ٥٤١ ابواب حد المحارب ب ٤ ح ٨.

بعدّوه قتلهم، لضربت اعناق قوم كثير.[١]

٢ - باب نوادر ما يتعلق بأبواب حد المرتد

٦٠٨ - مجموعة الشهيد: نقلا عن كتاب علي بن اسماعيل الميثمي، عن ابن مسكان، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام)، في قوله تعالىٰ: ﴿وما يؤمن اكثرهم بالله الّا وهم مشركون﴾ قال: «من ذلك قول الرجل: وحياتك».[٢]

ابواب نكاح البهائم ووطي الأموات والاستمناء

١ - باب ان من استمنىٰ فعليه التعزير

٦٠٩ - وباسناده عن أحمد بن محمد، عن البرقي، عن ابن فضال، عن ابي جميلة، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: ان علياً (عليه السلام) اتىٰ برجل عبث بذكره حتىٰ انزل فضرب يده حتىٰ احمرّت قال: ولا اعلمه الّا قال: وزوجّه من بيت مال المسلمين.[٣]

---

١ ـ الروضة ٨: ٣٤٥، الوسائل ١٨ ٥٥١ ابواب حد المرتد ب ٥ ح ٣.

٢ ـ جاء في هامش المخطوط، المستدرك ١٨: ١٨٧ ابواب حد المرتد ب ٩ ح ١.

٣ ـ التهذيب ١٠: ٦٤، الاستبصار ٤: ٢٢٦، الوسائل ١٨: ٥٧٥ ابواب نكاح البهائم ووطي الاموات ب ٢ ح ٢.

ابواب بقية الحدود والتعزيرات

١ - باب جواز تاديب المملوك علىٰ عصيانه لا فيما وقع علىٰ يديه وكراهة الزيادة في ادب الصبي والمملوك علىٰ خمسة او ستة وعدم جواز الجور في المخايره بين الصبيان

٦١٠ - احمد بن محمد البرقي في (المحاسن) عن محمد بن خالد الأشعري عن ابراهيم بن محمد الاشعري، عن عبد الله بن بكير، عن زرارة بن اعين قال: قلت لابي عبد الله (عليه السلام): ما ترىٰ في ضرب المملوك؟ قال: ما أتى فيه علىٰ يديه فلا شيء عليه، وأمّا ما عصاك فيه فلا بأس، قلت: كم أضربه؟ قال: ثلاثة، او اربعة أو خمسة.[1]

---

١ ـ المحاسن: ٦٢٥، الوسائل ١٨: ٥٨٢ ابواب بقية الحدود ب ٨ ح ٣.

كتاب القصاص
ابواب كتاب القصاص

١ - باب تفسير قتل العمد والخطأ وشبه العمد

٦١١ - وباسناده عن علي بن الحكم، عن ابان بن عثمان، عن ابي العباس وزرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: ان العمد ان يتعمّده فيقتله بما يقتل مثله، والخطأ ان يتعمده ولا يريد قتله يقتله بما لا يقتل مثله، والخطأ الذي لا شك فيه ان يتعمد شيئاً آخر فيصيبه.[١]

٦١٢ - وعن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: ان الخطأ ان يعمده ولا يريد قتله بما لا يقتل مثله، والخطأ ليس فيه شك ان تعمد شيئاً آخر فتصيبه.[٢]

٦١٣ - وعن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: العمد ان تعمدّه فتقتله بما مثله يقتل.[٣]

٦١٤ - العياشي في تفسيره: عن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام)، قال:

---

١ ـ التهذيب ١٠: ١٦٠، الوسائل ١٩: ٢٧ ابواب القصاص في النفس ب ١١ ح ١٣.
٢ ـ تفسير العياشي ١: ٢٢٤، الوسائل ١٩: ٢٨ ابواب القصاص في النفس ب ١١ ح ١٧.
٣ ـ تفسير العياشي ١: ٢٤٠، الوسائل ١٩: ٢٨ ابواب القصاص في النفس ب ١١ ح ٢٠.

«الخطأ ان تعمده ولا تريد قتله بما لا يقتل مثله، والخطأ الذي ليس فيه شك ان تعمد شيئاً آخر فيصيبه».[١]

٦١٥ – وعن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: «العمد ان تعمده فتقتله بما مثله يقتل».[٢]

٢ – باب حكم من أمر غيره بالقتل

٦١٦ – محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمد، عن عدّة من اصحابنا، عن سهل بن زياد جميعاً، عن ابن رئاب، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) في رجل أمر رجلاً بقتل رجل [فقتله] فقال: يقتل به الذي قتله، ويحبس الآمر بقتله في الحبس حتى يموت.[٣]

٣ – باب حكم الرجل يقتل المرأة، والمرأة تقتل الرجل

٦١٧ – عن الحسين بن سعيد، عن فضالة، عن ابان، عن زرارة، عن أحدهما (عليهما السلام) في قول الله عز وجل: ﴿النفس بالنفس والعين بالعين والأنف بالأنف﴾ الاية، قال: هي محكمة.[٤]

---

١ ـ تفسير العياشي ١: ٢٦٤، المستدرك ١٨: ٢٢٣ ابواب القصاص في النفس ب ١١ ح ٥.

٢ ـ تفسير العياشي ١: ٢٦٨، المستدرك ١٨: ٢٢٤ ابواب القصاص في النفس ب ١١ ح ٧.

٣ ـ الكافي ٧: ٢٨٥، التهذيب ١٠: ٢١٩، الاستبصار ص ٤: ٢٨٣، الوسائل ١٩: ٣٢ ابواب القصاص في النفس ب ١٣ ح ١.

٤ ـ التهذيب ١٠: ١٨٣، الوسائل ١٩: ٦١ ابواب القصاص في النفس ب ٣٣ ح ١١.

٤ - باب ان من قتل مملوكاً فلا قصاص عليه، وعليه الكفارة والتوبة والتعزير والتصديق بقيمته والحبس سنة

٦١٨ - محمد بن الحسن باسناده عن أحمد بن محمد، عن مثنىٰ، عن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) في الرجل يقتل عبده متعمداً، اي شيء عليه من الكفارة؟ قال: عتق رقبة، وصيام شهرين متتابعين، وصدقة علىٰ ستين مسكيناً.[١]

٥ - باب حكم العبد اذا قتل الحر

٦١٩ - محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن حمّاد بن عيسىٰ، عن حريز، عن زرارة، عن أحدهما (عليهما السلام) في العبد اذا قتل الحرّ دفع الىٰ اولياء المقتول فان شاؤوا قتلوه، وان شاؤوا استرقّوه.[٢]

٦ - باب حكم العبد اذا قتل حرين فصاعداً، أو جرحهما

٦٢٠ - محمد بن الحسن باسناده عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رئاب، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) في عبد جرح رجلين، قال: هو بينهما ان كانت جنايته تحيط بقيمته، قيل له: فان جرح رجلاً في اول النهار وجرح آخر في آخر النهار؟ قال: هو بينهما ما لم يحكم الوالي في المجروح الاول، قال:

---

١ ـ التهذيب ١٠: ٢٣٥، الوسائل ١٩: ٦٨ ابواب القصاص في النفس ب ٣٧ ح ٦.

٢ ـ الكافي ٧: ٣٠٤، التهذيب ١٠: ١٩٤، الوسائل ١٩: ٧٣ ابواب القصاص في النفس ب ٤١ ح ١.

فان جنى بعد ذلك جناية فانّ جنايته علىٰ الاخير.[١]

٧ - باب انه اذا عفا بعض الاولياء لم يجز للباقي القصاص اذا لم يؤدوا فاضل الدية

٦٢١ - وعنه، عن ابيه، عن علي بن حديد، عن جميل بن درّاج، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) في رجلين قتلا رجلاً عمداً وله وليّان فعفا احد الوليين فقال: اذا عفا عنهما بعض الاولياء دريء عنهما القتل، وطرح عنهما من الديّة بقدر حصة من عفا، وادىٰ الباقي من اموالهما الى الذي لم يعف، وقال: عند كل ذي سهم جائز.[٢]

٨ - باب أنه ليس للبدوي ان يقتل مهاجراً قصاصاً حتىٰ يهاجر وله الميراث ونصيبه من الدية، وانه لا يقتل المؤمن بغير المؤمن

٦٢٢ - محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن محمد بن يحيىٰ، عن احمد بن محمد جميعاً، عن ابن محبوب، عن علي بن رئاب، عن زرارة قال: سألت ابا جعفر (عليه السلام) عن رجل قتل وله أخ في دار الهجرة وله اخ في دار البدو لم يهاجر، أرأيت ان عفا المهاجري وأراد البدوي ان يقتل، أله ذلك؟ فقال: ليس للبدوي ان يقتل مهاجرياً حتىٰ يهاجر، قال: واذا عفا المهاجري فان عفوه جائز، قلت فللبدوي من الميراث شيء؟ قال: أمّا

---

١ ـ التهذيب ١٠: ١٩٥، الاستبصار ٤: ٢٧٤، الوسائل ١٩: ٧٧ ابواب القصاص في النفس ب ٤٥ ح ١.

٢ ـ الكافي ٧: ٣٥٧، التهذيب ١٠: ١٧٥، الاستبصار ٤: ٢٦٣، الوسائل ١٩: ٨٦ ابواب القصاص في النفس ب ٥٤ ح ٣.

الميراث فله وحظه من دية أخيه ان أُخذت.[١]

٩ - باب انه ليس للنساء عفو ولا قود

٦٢٣ - وقد تقدم في حديث زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: عفو كل ذي سهم جائز.[٢]

١٠ - باب نوادر ما يتعلق بأبواب القصاص في النفس

٦٢٤ - ابن شهر آشوب في المناقب: في احوال السجاد (عليه السلام)، عن زرارة بن اعين: لقد حج علىٰ ناقة عشرين حجة فما قرعها بسوط.[٣]

أبواب دعوىٰ القتل، وما يثبت به

١ - باب قبول شهادة النساء في القتل منفردات ومنضمات الىٰ الرجال وثبوت الدية دون القصاص

٦٢٥ - وعن عدّة من اصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن ابي عمير، عن ابن ابي نجران، عن مثنىٰ الحناط، عن زرارة قال: سألت ابا

---

١ ـ الكافي ٧: ٣٥٧، التهذيب ١٠: ١٧٦، الفقيه ٤: ٢٣٢، الوسائل ١٩: ٨٧ ابواب القصاص في النفس ب ٥٥ ح ١.

٢ ـ الكافي ٧: ٣٥٧، التهذيب ١٠: ١٧٥، الوسائل ١٩: ٨٨ ابواب القصاص في النفس ب ٥٦ ح ٢.

٣ ـ المناقب ٤ ١٥٥، المستدرك ١٨: ٢٦٢ ابواب القصاص في النفس ب ٥٥ ح ١٥.

جعفر (عليه السلام) - الى ان قال: قلت تجوز شهادة النساء مع الرجال في الدم؟ قال: لا.[1]

٢ - باب حكم ما لو شهد شهود علىٰ انسان بقتل شخص فجاء آخر وأقر بقتله وبرأ المشهود عليه

٦٢٦ - محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمد، وعن علي بن ابراهيم، عن ابيه جميعاً، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: سألته عن رجل قتل فحمل الىٰ الوالي وجاءه قوم فشهد عليه الشهود انه قتل عمداً فدفع الوالي القاتل الىٰ اولياء المقتول ليقاد به، فلم يريحوا حتىٰ أتاهم رجل فأقرّ عند الوالي انه قتل صاحبهم عمداً وان هذا الرجل الذي شهد عليه الشهود بريء من قتل صاحبه فلا تقتلوه به وخذوني بدمه، قال: فقال ابو جعفر (عليه السلام): ان أراد اولياء المقتول ان يقتلوا الذي اقرّ علىٰ نفسه فليقتلوه ولا سبيل لهم علىٰ الاخر، ثم لا سبيل لورثة الذي أقرّ علىٰ نفسه علىٰ ورثة الذي شهد عليه، وان ارادوا ان يقتلوا الذي شهد عليه فليقتلوا ولا سبيل لهم علىٰ الذي أقرّ، ثم ليؤدّ الدية الذي أقرّ علىٰ نفسه الىٰ اولياء الذي شهد عليه نصف الدية، قلت: أرأيت ان يقتلوهما جميعاً؟ قال: ذاك لهم، وعليهم ان يدفعوا الىٰ اولياء الذي شهد عليه نصف الدية خاصة دون صاحبه ثم يقتلونهما، قلت: ان أرادوا ان يأخذوا الدية؟ قال: فقال: الدية بينهما نصفان، لأن أحدهما أقرّ والاخر شهد عليه، قلت: كيف جعلت لاولياء الذي شهد عليه علىٰ الذي أقرّ نصف الدية

---

[1] الكافي ٧: ٣٩١، التهذيب ٦: ٢٦٥، الاستبصار ٣: ٢٤، الوسائل ١٩: ١٠٥ ابواب دعوىٰ القتل

حيث قتل ولم تجعل لاولياء الذي أقرّ علىٰ اولياء الذي شهد عليه ولم يقرّ؟ قال: فقال: لأن الذي شهد عليه ليس مثل الذي أقرّ، الذي شهد عليه لم يقرّ ولم يبرأ صاحبه، والاخر أقرّ وبرأ صاحبه، فلزم الذي أقر وبرأ صاحبه ما لم يلزم الذي شهد عليه ولم يقرّ ولم يبرأ صاحبه.[١]

٣ - باب ثبوت القسامة في القتل مع التهمة واللوث اذا لم يكن للمدعى بينة فيقيم خمسين قسامة ان المدعى عليه قتله، فثبت القصاص في العمد والدية في الخطأ الّا ان يقيم المدعى عليه خمسين قسامة فيسقط وتؤدى الدية من بيت المال

٦٢٧ - محمد بن علي بن الحسين باسناده عن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: انما جعلت القسامة احتياطاً للناس لكيما اذا اراد الفاسق ان يقتل رجلاً او يغتال رجلاً حيث لا يراه أحد خاف ذلك فامتنع من القتل.[٢]

٦٢٨ - وباسناده عن موسىٰ بن بكر، عن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: انما جعلت القسامة ليغلظ بها في الرجل المعروف بالشر المتهم، فان شهدوا عليه جازت شهادتهم.[٣]

---

١ ـ الكافي ٧: ٢٩٠، التهذيب ١٠: ١٧٢، الوسائل ١٩: ١٠٨ ابواب دعوىٰ القتل ب ٥ ح ١.

٢ ـ الفقيه ٤: ٧٤، الوسائل ١٩: ١١٤ ابواب دعوىٰ القتل ب ٩ ح ١.

٣ ـ التهذيب ١٠: ٣١٥، الفقيه ٤ ٧٣، الوسائل ١٩: ١١٥ ابواب دعوىٰ القتل ب ٩ ح ٧.

٤ - باب كيفية القسامة وجملة من احكامها

٦٢٩ - وعن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن ابن أُذينة، عن زرارة قال: سألت ابا عبد الله (عليه السلام) عن القسامة فقال: هي حق، انّ رجلاً من الانصار وجد قتيلاً في قليب من قلب اليهود فأتوا رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقالوا: يا رسول الله إنّا وجدنا رجلاً منا قتيلاً في قليب من قلب اليهود، فقال: ايتوني بشاهدين من غيركم، قالوا: يا رسول الله مالنا شاهدان غيرنا، فقال لهم رسول الله (صلى الله عليه وآله): فليقسم خمسون رجلاً منكم علىٰ رجل ندفعه اليكم، قالوا: يا رسول الله كيف نقسم علىٰ ما لم نر؟ قال: فيقسم اليهود، قال: يا رسول الله كيف نرضى باليهود وما فيهم من الشرك اعظم، فوداه رسول الله (صلى الله عليه وآله)، قال زرارة: قال ابو عبد الله (عليه السلام): انما جعلت القسامة احتياطاً لدماء الناس كيما اذا أراد الفاسق ان يقتل رجلاً او يقتل رجلاً حيث لا يراه احد خاف ذلك فامتنع من القتل.[1]

ابواب قصاص الطرف

١ - باب ثبوت القصاص بين الرجل والمرأة في الاعضاء والجراحات حتىٰ تبلغ ثلث الدية فتضاعف دية الرجل

٦٣٠ - وعن فضالة، عن ابان، عن زرارة، عن أحدهما (عليهما السلام) في قول الله عز وجل: ﴿النفس بالنفس والعين بالعين والأنف بالأنف﴾ الاية فقال: هي محكمة.[2]

---

١ ـ الكافي ٧: ٣٦١، التهذيب ١٠: ١٦٦، الوسائل ١٩: ١١٧ ابواب دعوىٰ القتل ب ١٠ ح ٣.

٢ ـ التهذيب ١٠: ١٨٣، الوسائل ١٩ ١٢٣ ابواب قصاص الطرف ب ١ ح ٥.

كتاب الديات
ابواب ديات النفس

١ - باب ان دية الرجل الحر المسلم مائة من الابل، أو مائتان بقرة أو الف شاة أو الف دينار، أو عشرة آلاف درهم أو مائتا حلة، وجملة من أحكامها

٦٣١ - وعن محمد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمد، عن علي بن حديد، وابن ابي عمير جميعاً، عن جميل بن دراج، عن محمد بن مسلم وزرارة وغيرهما، عن احدهما (عليهما السلام) في الدية قال: هي مائة من الابل وليس فيها دنانير ولا دراهم ولا غير ذلك.[1]

٢ - باب تفصيل اسنان الابل في دية العمد والخطأ وشبه العمد وتفسيرها

٦٣٢ - محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمد، عن علي بن حديد وابن ابي عمير جميعاً، عن جميل بن درّاج، عن محمد بن مسلم

---

١ ـ الكافي ٧: ٢٨١، التهذيب ١٠: ١٥٩، الوسائل ١٩: ١٤٣ ابواب ديات النفس ب ١ ح ٦.

وزرارة وغيرهما عن أحدهما (عليهما السلام) في الدية قال: هي مائة في الابل، وليس فيها دنانير ولا دراهم ولا غير ذلك، قال أبن عمير: فقلت لجميل: هل للابل اسنان معروفة؟ فقال: نعم ثلاث وثلاثون حقة، وثلاث وثلاثون جذعة، وأربع وثلاثون ثنيّة الىٰ بازل عامها كلّها خلفة الىٰ بازل عامها.[١]

٣ - باب ان من قتل في الاشهر الحرم فعليه دية وثلث وصوم شهرين متتابعين من أشهر الحرم

٦٣٣ - وعنه، عن فضالة، عن ابان، عن زرارة: سمعت ابا جعفر (عليه السلام) يقول: اذا قتل الرجل في شهر حرام صام شهرين متتابعين من أشهر الحرم.[٢]

٦٣٤ - باسناده عن ابن ابي عمير، عن ابان بن عثمان، عن زرارة قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام) رجل قتل في الحرم؟ قال: عليه دية وثلث، ويصوم شهرين متتابعين من اشهر الحرم، قال: قلت: هذا يدخل فيه العيد وأيام التشريق؟ فقال: يصومه فانه حق لزمه.[٣]

٦٣٥ - وباسناده عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رئاب، عن زرارة قال: سألت ابا عبدالله (عليه السلام) عن رجل قتل رجلاً خطأً في اشهر الحرم، فقال: عليه الدّية وصوم شهرين متتابعين من اشهر الحرم، قلت: انّ هذا يدخل فيه العيد وأيام التشريق، قال: يصومه فانه حق لزمه.[٤]

---

١ ـ الكافي ٧: ٢٨٢، الوسائل ١٩: ١٤٨ ابواب ديات النفس ب ٢ ح ٧.
٢ ـ التهذيب ١٠: ٢١٥، الفقيه ٤ ٧٩، الوسائل ١٩ ١٥٠ ابواب ديات النفس ب ٣ ح ٢.
٣ ـ التهذيب ١٠: ٢١٦، الفقيه ٤: ٨١، الوسائل ١٩: ١٥٠ ابواب ديات النفس ب ٣ ح ٣.
٤ ـ التهذيب ١٠: ٢١٥، الفقيه ٤: ٨١، الوسائل ١٩: ١٥٠ ابواب ديات النفس ب ٣ ح ٤.

٦٣٦ – وباسناده عن ابان، عن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: عليه دية وثلث.[١]

٦٣٧ – احمد بن محمد بن عيسىٰ في نوادره: عن فضالة بن ايوب، والقاسم بن محمد، عن ابان بن عثمان، عن زرارة، والحسين بن سعيد، عن احمد بن عبد الله، عن ابان وزرارة قال: سمعت ابا جعفر (عليه السلام) يقول: «اذا قتل الرجل في شهر حرام، صام شهرين متتابعين من اشهر الحرم» فتبسمت وقلت له يدخل ههنا شيء قال: «ادخلني» قلت: العيد الاضحىٰ وايام التشريق، قال: «هذا حق لزمه [فليصمه]» قال احمد بن عبد الله في حديثه: ليعتق أو يصوم.[٢]

٤ – باب ان دية اليهودي والنصراني والمجوسي سواء كل واحد ثمان مائة درهم

٦٣٨ – وباسناده عن محمد بن علي بن محبوب، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن زرارة قال: سألته عن المجوس ما حدّهم؟ فقال: هم من اهل الكتاب ومجراهم مجرىٰ اليهود والنصارىٰ في الحدود والديات.[٣]

---

١ ـ الفقيه ٤: ٨١، الوسائل ١٩: ١٥٠ ابواب ديات النفس ب ٣ ح ٥.

٢ ـ نوادر احمد بن محمد بن عيسىٰ: ٦١، المستدرك ١٨: ٢٩٩ ابواب ديات النفس ب ٣ ح ١.

٣ ـ التهذيب ١٠: ١٨٨، الاستبصار ٤ ٢٧٠، الوسائل ١٩: ١٦٢ ابواب ديات النفس ب ١٣ ح ١١.

٥ - باب ان من اعتاد قتل اهل الذمة فعليه دية المسلم، او اربعة آلاف درهم حسبما يراه الامام

٦٣٩ - وباسناده عن الحسين بن سعيد، عن فضالة، عن ابان، عن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: من أعطاه رسول الله (صلى الله عليه وآله) ذمّة فديته كاملة، قال زرارة: فهؤلاء؟ قال ابو عبد الله (عليه السلام): وهؤلاء من أعطاهم ذمة.[١]

ابواب موجبات الضمان

١ - باب ان من حفر بئراً في ملكه لم يضمن ما يقع فيها، وان حفر في طريق او غير ملكه ضمن

٦٤٠ - محمد بن الحسن باسناده عن ابن ابي نجران، عن مثنىٰ، عن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: رجلاً حفر بئراً في غير ملكه فمرّ عليها رجل فوقع فيها، فقال: عليه الضّمان لانّ كل من حفر في غير ملكه كان عليه الضمان.[٢]

٦٤١ - وباسناده عن سهل بن زياد، عن ابن ابي نصر، عن مثنىٰ الحنّاط، عن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: لو ان رجلاً حفر بئراً في داره ثم دخل رجل [داخل] فوقع فيها لم يكن عليه شيء ولا ضمان، ولكن ليغطها.[٣]

---

١ ـ التهذيب ١٠: ١٨٧، الاستبصار ٤: ٢٦٩، الوسائل ١٩: ١٦٣ ابواب ديات النفس ب ١٤ ح ٣.
٢ ـ التهذيب ١٠: ٢٣٠، الكافي ٧: ٣٥٠، الوسائل ١٩: ١٧٩ ابواب موجبات الضمان ب ٨ ح ١.
٣ ـ التهذيب ١٠: ٢٣٠، الكافي ٧: ٣٥٠، الوسائل ١٩: ١٨٠ ابواب موجبات الضمان ب ٨ ح ٤.

٢ - باب حكم من استأجر عبداً أو استعار مملوكاً او حراً صغيراً فأفسدوا شيئاً

٦٤٢ - محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن ابن مسكان، عن زرارة وابي بصير، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: قضىٰ امير المؤمنين (عليه السلام) في رجل كان له غلام فاستأجره منه صائغ او غيره، قال: ان كان ضيّع شيئاً او أبق منه فمواليه ضامنون.[١]

ابواب ديات الاعضاء

١ - باب ان ما في الجسد منه واحداً ففيه الدية، وما فيه اثنان ففيهما الدية، وفي كل واحد نصف الدية الّا البيضتين والشفتين وذكر جملة من اقسام الديات

٦٤٣ - وعنه، عن أحمد، عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد جميعاً، عن القاسم بن عروة، عن ابن بكير، عن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: في اليد نصف الديّة، وفي اليدين جميعاً الدية، وفي الرجلين كذلك، وفي الذكر اذا قطعت الحشفة فما فوق ذلك الديّة، وفي الانف اذا قطع المارن الدية، وفي الشفتين الدية، وفي العينين الدية، وفي إحداهما نصف الديّة.[٢]

---

١ ـ الكافي ٥: ٣٠٢، الوسائل ١٩ ١٨٣ ابواب موجبات الضمان ب ١٢ ح ١.

٢ ـ الكافي ٧: ٣١٢، التهذيب ١٠: ٢٤٦، الوسائل ١٩: ٢١٥ ابواب ديات الاعضاء ب ١ ح ٦.

٢ - باب ان في اصابع اليدين الدية، وكذا في اصابع الرجلين، وتقسم على عشرة، وحكم ما زاد وما نقص

٦٤٤ - محمد بن علي بن الحسين باسناده، عن ابن بكير، عن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: في الأصبع عشرة من الأبل إذا قطعت من أصلها أو شلّت.[1]

١ ـ الفقيه ٤ ١٠٢، الوسائل ١٩: ٢٦٥ ابواب ديات الاعضاء ب ٣٩ ح ٨.

ما رواه الحواريون

مسند زرارة بن أعين

العقائد

تأليف

الشيخ كاظم جعفر المصباح

الجزء السادس

دار البصائر

للطباعة والنشر

كتاب

العلم

كتاب العلم
ابواب العلم وادابه وانواعه واحكامه

١ - باب العلوم التي امر الناس بتحصيلها وينفعهم وفيه تفسير الحكمة

١ - ابي عن سعد، عن أبن يزيد، عن حريز، عن زرارة، ومحمد بن مسلم وبريد قالوا: قال رجل لابي عبد الله (عليه السلام): ان لي ابناً قد أُحبُّ ان يسألك عن حلال وحرام لا يسألك عما لا يعنيه قال: فقال: وهل يسأل الناس عن شيء افضل من الحلال والحرام.[1]

٢ - باب النهي عن كتمان العلم والخيانة وجواز الكتمان عن غير اهله

٢ - ابن الوليد عن الصفار، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن جميل، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): قوام الدين بأربعة: بعالم ناطق مستعمل له، وبغني لا يبخل بفضله على اهل دين الله،

---

١ ـ علل الشرائع: ٣٩٤ ط النجف، البحار ١: ٢١٣ ابواب العلم وادابه ب ٦ ح ٩.

وبفقير لا يبيع اخرته بدنياه، وبجاهل لا يتكبر عن طلب العلم، فاذا كتم العالم علمه، وبخل الغني بماله، وباع الفقير اخرته بدنياه، واستكبر الجاهل عن طلب العلم، رجعت الدنيا الىٰ ورائها القهقري فلا تغرنكم كثرة المساجد، واجساد قوم مختلفة، قيل: يا امير المؤمنين كيف العيش في ذلك الزمان، فقال خالطوهم بالبرانية - يعني في الظاهر - وخالفوهم في الباطن، للمرء ما اكتسب وهو مع من احب وانتظروا مع ذلك الفرج من الله عز وجل.[1]

٣ - باب من يجوز اخذ العلم منه ومن لا يجوز وذم التقليد والنهي عن متابعة غير المعصوم في كل ما يقول ووجوب التمسك بعروة اتباعهم (عليهم السلام) وجواز الرجوع الىٰ رواة الاخبار والفقهاء والصالحين

٣ - احمد بن محمد، عن الحسن بن علي بن النعمان، عن البزنطي، عن زرارة قال: كنت عند ابي جعفر (عليه السلام) فقال: لي رجل من اهل الكوفة: سله عن قول امير المؤمنين (عليه السلام) سلوني عما شئتم ولا تسألوني عن شي الا أنبأتكم به، قال: فسألته فقال: انه ليس احد عنده علم شيء الا خرج من عند امير المؤمنين (عليه السلام) فليذهب الناس حيث شاؤوا فوالله ليأتين الامر ههنا واشار بيده الىٰ صدره.[2]

٤ - ابن يزيد، عن ابن ابي عمير، عن ابن اذينة، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: قال المسيح (عليه السلام) معشر الحواريين لم يضركم من نتن

---

١ ـ الخصال: ١٩٧، ذرايع البيان ١٢، البحار ٢: ٦٧ ابواب العلم وادابه ب ١٣ ح ٩.

٢ ـ بصائر الدرجات: ٥١٨، البحار ٢: ٩٤ ابواب العلم وادابه ب ١٤ ح ٣٤.

القطران اذا اصابتكم سراجه خذوا العلم ممن عنده ولا تنظروا الىٰ عمله.[١]

٤ - باب النهي عن القول بغير علم والافتاء بالرأي وبيان شرائطه

٥ - ابن مسرور، عن ابن عامر، عن ابن اسباط، عن جعفر بن سماعة، عن غير واحد، عن زرارة بن اعين قال: سألت ابا جعفر الباقر (عليه السلام): ما حق الله على العباد قال: ان يقولوا ما يعلمون ويقفوا عندما لا يعلمون.[٢]

٦ - ابن المتوكل، عن محمد العطار، عن الاشعري، عن الواسطي يرفعه الىٰ زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: ان من حقيقة الايمان ان تؤثر الحق وان ضرّك على الباطل وان نفعك وان لا يجوز منطقك علمك.[٣]

٧ - علي بن حسان الواسطي والبزنطي، عن درست، عن زرارة قال: قلت لابي عبد الله (عليه السلام): ما حق الله على خلقه قال: حق الله على خلقه ان يقولوا ما يعلمون ويكفّوا عما لا يعلمون فاذا فعلوا ذلك فقد والله ادّوا حقّه.[٤]

٨ - ابي، عن محمد بن سنان، عن ابن بكير، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: لو أن العباد اذا جهلوا وقفوا لم يجحدوا ولم يكفروا.[٥]

---

١ ـ المحاسن ١: ٣٦٠، البحار ٢: ٩٧ ابواب العلم وادابه ب ١٤ ح ٤٢.
٢ ـ التوحيد: ٤٥٩، الكافي ١: ٤٣، بحار الانوار ٢ ١١٣ ابواب العلم وادابه ب ١٦ ح ٢.
٣ ـ الخصال: ٥٣ ط بيروت، بحار الانوار ٢: ١١٤ ابواب العلم وادابه ب ١٦ ح ٧.
٤ ـ المحاسن ١: ٣٢٤، بحار الانوار ٢: ١١٨ ابواب العلم وادابه ب ١٦ ح ٢٠.
٥ ـ المحاسن ١: ٣٤٠، بحار الانوار ٢: ١٢٠ ابواب العلم وادابه ب ١٦ ح ٣١.

٥ - باب التسليم لمّا جاء عن الائمة الاطهار (عليهم السلام)

٩ - بعض أصحابنا، عمن روي، عن ثعلبة، عن زرارة وحمران قالا: كان يجالسنا رجل من اصحابنا فلم يكن يسمع بحديث الا قال: سلّموا حتى لقب فكان كلما جاء قالوا: قد جاء مسلّم فدخل حمران وزرارة على ابي جعفر (عليه السلام) فقال: ان رجلا من اصحابنا اذا سمع شيئا من احاديثكم قال: سلّموا حتى لقب وكان اذا جاء قالوا جاء سلّم: فقال ابو جعفر (عليه السلام): قد افلح المسلمون ان المسلمين هم النجباء.[1]

٦ - باب علل اختلاف الاخبار وكيفية الجمع بينها والعمل بها ووجوه الاستنباط وبيان انواع ما يجوز الاستدلال به

١٠ - ابن يزيد، عن الوشاء، عن محمد بن حمران، عن زرارة قال: قال ابو جعفر (عليه السلام) حدث عن بني اسرائيل يا زرارة ولا حرج فقلت جعلت فداك: في حديث الشيعة ما هو اعجب من احاديثهم قال: فاي شي هو يا زرارة قال: فاختلس من قلبي فمكثت ساعة لا اذكر ما اريد قال: لعلّك تريد التقية قلت: نعم قال صدّق بها فانها حق.[2]

١١ - ابي، عن سعد، عن محمد بن عبد الجبار، عن الحسن بن فضال، عن ثعلبة، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: سألته عن مسألة فأجابني،

---

١ - بصائر الدرجات: ٥٢٣، بحار الانوار ٢: ٢٠١ ابواب العلم وادابه ب ٢٦ ح ٧١.

٢ - بصائر الدرجات: ٢٤٠، بحار الانوار ٢: ٢٣٧ ابواب العلم وادابه ب ٢٩ ح ٢٨.

قال: ثم جاء رجل فسأله عنها فاجابه بخلاف ما أجابني، ثم جاء رجل آخر فاجابه بخلاف ما اجابني واجاب صاحبي، فلما خرج الرجلين قلت: يا ابن رسول الله رجلان من اهل العراق من شعيتك قدما يسألان فأجبت كل واحد منهما بغير ما اجبت به الآخر، فقال: يا زرارة ان هذا خير لنا وابقىٰ لنا ولكم ولو اجتمعتم على أمر واحد لقصدكم الناس ولكان اقل لبقائنا وبقائكم. قال: فقلت لابي عبد الله (عليه السلام): شيعتكم لو حملتموهم على الاسنة او على النار لمضوا وهم يخرجون من عندكم مختلفين قال: فسكت فأعدت عليه ثلاث مرات فاجابني بمثل جواب ابيه.[1]

١٢ - الواسطي، عن موسى بن بكر، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) - في حديث له - قال: كل من تعدى السُنّة ردّ الىٰ السنة.[2]

١٣ - روي عن زرارة وابو بصير، عن الباقر والصادق (عليهما السلام) قالا: انما علينا ان نلقي اليكم الأصول وعليكم ان تفرّعوا.[3]

١٤ - روى العلامة قدّست نفسه مرفوعا الى زرارة بن اعين قال: سألت الباقر (عليه السلام) فقلت: جعلت فداك ياتي عنكم الخبران او الحديثان المتعارضان فبأيهما آخذ؟ فقال (عليه السلام): يا زرارة خذ بما اشتهر بين اصحابك ودع الشاذَّ النادر، فقلت: يا سيدي انهما معاً مشهوران مرويان مأثوران عنكم، فقال (عليه السلام): خذ بقول اعدلهما عندك واوثقهما في نفسك، فقلت: انهما معاً عدلان مرضيان موثقان فقال: انظر ما وافق مذهب العامة فاتركه وخذ بما خالفهم قلت: ربما كانا موفقين لهم او مخالفين فيكف اصنع فقال: اذن فخذ بما فيه الحائطة لدينك واترك ما خالف الاحتياط، فقلت: انهما معاً موافقان

---

١ ـ علل الشرائع: ٣٩٥، الكافي ١: ٦٥، البحار ٢: ٢٣٦ و ٢٣٧ ابواب العلم وادابه ب ٢٩ ح ٢٤.

٢ ـ المحاسن ١: ٣٤٨، الكافي ٢: ٤٣٣، البحار ٢: ٢٤٢ و ٢٤٣ ابواب العلم وادابه ب ٢٩ ح ٤١.

٣ ـ غوالي اللآلي، البحار ٢: ٢٤٥ ابواب العلم وادابه ب ٢٩ ح ٥٤.

للاحتياط او مخالفان له فكيف اصنع، فقال (عليه السلام): اذن فتخير احدهما فتاخذ به وتدع الآخر.(١)

١٥ - محمد بن مسعود، عن ابن المغيرة، عن الفضل بن شاذان، عن ابن ابي عمير، عن حريز، عن زرارة قال: قال يعني ابا عبد الله (عليه السلام): - ان اهل الكوفة نزل فيهم كذاب، اما المغيرة فانه يكذب على ابي - يعني ابا جعفر (عليه السلام) - قال حدثه: ان نساء آل محمد اذا حضن قضين الصلاة، وكذب والله - عليه لعنة الله - ما كان من ذلك شي ولا حدثه، واما ابو الخطاب فكذب علي، وقال: اني امرته ان لا يصلي هو واصحابه المغرب حتى يروا كواكب كذا فقال القنداني، والله ان ذلك لكوكب ما أعرفه.(٢)

٧ - باب ما يمكن ان يستنبط من الايات والاخبار من متفرقات مسائل اصول الفقه

١٦ - علي، عن ابيه، ومحمد بن اسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعاً، عن حماد، عن حريز، عن زرارة قال: قال ابو جعفر (عليه السلام): تابع بين الوضوء - كما قال الله عز وجل - ابدا بالوجه ثم اليدين ثم امسح الرأس والرجلين ولا تقدِّمنَّ شيئا بين يدي شي تخالف ما امرته به وساق الحديث الى ان قال - ابدأ بما بدأ الله عز وجل به -.(٣)

١٧ - الحسين بن سعيد، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة قال: قلت له: الرجل ينام وان حرِّك الىٰ جنبه شيء لم يعلم به، قال لا حتى يستيقن انه قد نام فانه على يقين من وضوئه، ولا ينقض اليقين ابداً بالشك ولكن ينقضه

---

١ ـ غوالي اللألي، البحار ٢: ٢٤٥ و ٢٤٦ ابواب العلم وادابه ب ٢٩ ح ٥٧.

٢ ـ رجال الكشي: ٤٠٧/٢٢٨ ط. د. مشهد، البحار ٢: ٢٥٠ ابواب العلم وادابه ب ٢٩ ح ٦٤.

٣ ـ التهذيب ١ ٩٧، البحار ٢: ٢٧٤ ابواب العلم وادابه ب ٣٣ ح ١٦.

بيقين آخر. والحديث مختصر.[١]

١٨ – وباسانيده عن زرارة ومحمد بن مسلم انهما قالا: قلنا لابي جعفر (عليه السلام): ما تقول في الصلاة في السفر كيف هي وكم هي فقال: ان الله عز وجل يقول: ﴿واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة﴾، فصار التقصير في السفر واجبا كوجوب التمام في الحضر، قالا: قلنا له: انما قال عز وجل: ﴿ليس عليكم جناح﴾ ولم يقل افعلوا فكيف اوجب ذلك؟ فقال (عليه السلام): أو ليس قد قال الله عز وجل في الصفا والمروة: ﴿فمن حجّ البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطّوّف بهما﴾: الا ترون ان الطواف بهما واجب مفروض؟ لان الله عز وجل ذكره في كتابه وصنعه نبيه (صلى الله عليه وآله)، وكذلك التقصير في السفر شيء صنعه النبي (صلى الله عليه وآله) وذكره الله تعالىٰ في كتابه.[٢]

١٩ – العدة، عن احمد بن محمد بن خالد، عن ابيه، عن ابن بكير، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) ان سمرة بن جندب كان له عذق في حائط لرجل من الانصار وكان منزل الانصاري بباب البستان فكان يمر به الىٰ نخلته ولا يستأذن فكلمه الانصاري ان يستأذن اذا جاء فابى سمرة فلما تأبّى جاء الانصاري الىٰ رسول الله (صلى الله عليه وآله) فشكى اليه وخبره الخبر فأرسل اليه رسول الله (صلى الله عليه وآله) وخبره بقول الانصاري وما شكى وقال اذا اردت الدخول فاستأذن فأبى فلّما ابى ساومه حتى بلغ من الثمن ما شاء الله، فأبىٰ ان يبيع فقال: لك بها عذق مذلل في الجنة فابى ان يقبل، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) للانصاري: اذهب فاقلعها وارم بها اليه فانه لا ضرر ولا ضرار.[٣]

٢٠ – علي بن محمد بن بندار، عن البرقي، عن ابيه، عن بعض

---

١ ـ التهذيب ١: ٨/ ١١، البحار ٢: ٢٧٤ ابواب العلم وادابه ب ٣٣ ح ١٧.

٢ ـ من لا يحضره الفقيه ١: ٢٧٨، البحار ٢: ٢٧٦ ابواب العلم وادابه ب ٣٣ ح ٢٦.

٣ ـ الكافي ٥: ٢٩٢، البحار ٢: ٢٧٦ ابواب العلم وادابه ب ٣٣ ح ٢٧.

اصحابنا، عن ابن مسكان، عن زرارة عنه (عليه السلام) مثلهُ وفيه: فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): انك رجل مضار ولا ضرر ولا ضرار على مؤمن.[١]

٢١ - ابن ابي جيد، عن ابن الوليد، عن ابن ابان، عن الحسين بن سعيد، عن ابن ابي عمير، عن ابن اذينة، عن زرارة قال: سئل احدهما (عليهما السلام) عن رجل بدأ بيده قبل وجهه وبرجليه قبل يديه، قال: يبدأ بما بدأ الله به وليعد على ما كان.[٢]

٢٢ - علي، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن ابن اذينة، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: سألته عن مملوك تزوج بغير اذن سيده، فقال: ذاك الى سيده ان شاء اجازه، وان شاء فرق بينهما، قلت: اصلحك الله ان الحكم بن عتيبة وابراهيم النخعي واصحابهما يقولون ان اصل النكاح فاسد ولا يحل باجازة السيّد له، فقال: ابو جعفر (عليه السلام): انه لم يعص الله انما عصى سيده فاذا اجازه فهو له جائز.[٣]

٢٣ - محمد بن يحيىٰ، عن احمد بن محمد، عن ابن فضال، عن احمد بن عمر، عن دريست الواسطي، عن ابن رئاب، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: لا ينبغي نكاح اهل الكتاب، قلت: جعلت فداك واين تحريمه قال: قوله: ﴿ولا تمسكوا بعصم الكوافر﴾.[٤]

٢٤ - علي، عن ابيه، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن زرارة قال: سألت ابا جعفر (عليه السلام) عن قول الله عز وجل: ﴿والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم﴾ فقال: هذه منسوخة بقوله: ﴿ولا تمسكوا بعصم

---

١ ـ الكافي ٥: ٢٩٤، البحار ٢: ٢٧٦ ابواب العلم وادابه ب ٣٣ ح ٢٧.
٢ ـ التهذيب ١: ١٠١/٩٧، البحار ٢: ٢٧٨ ابواب العلم وادابه ب ٣٣ ح ٣١.
٣ ـ الكافي ٥: ٤٧٨، البحار ٢: ٢٧٨ ابواب العلم وادابه ب ٣٣ ح ٣٧.
٤ ـ الكافي ٥: ٣٥٨، البحار ٢: ٢٧٩ ابواب العلم وادابه ب ٣٣ ح ٣٩.

الكوافر﴾.[١]

٢٥ - علي، عن ابيه، ومحمد بن اسماعيل، عن الفضل، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة، عن احدهما (عليهما السلام) قال: قلت له: من لم يدر في اربع هو ام في ثنتين وقد احرز ثنتين قال: يركع ركعتين واربع سجدات وهو قائم بفاتحة الكتاب وتشهد ولا شيء عليه، واذا لم يدر في ثلاث هو او في اربع وقد احرز الثلاث قام فأضاف اليها اخرىٰ ولا شيء عليه، ولا ينقض اليقين بالشك ولا يدخل الشك في اليقين، ولا يخلط احدهما بالآخر ولكنه ينقض الشك باليقين ويتم على اليقين فيبني عليه ولا يعتد بالشك في حال من الحالات.[٢]

٢٦ - الحسين بن سعيد، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة قال: قلت له: اصاب ثوبي دم رعاف أو غيره او شيء من المني - الىٰ ان قال - فان ظننت انه قد اصابه ولم اتيقن ذلك فنظرت فلم ار شيئاً، ثم صلّيت فرايت فيه، قال: تغسله ولا تعيد الصلاة، قلت: لم ذاك قال: لانك كنت على يقين من طهارتك ثم شككت فليس ينبغي لك ان تنقض اليقين بالشك ابداً، قلت: فهل علي ان شككت في انه اصابه شيء ان انظر فيه قال: لا ولكنك تريد ان تذهب الشك الذي وقع في نفسك، قلت: فاني قد علمت انه قد اصابه ولم أدر اين هو فأغسله، قال: تغسل من ثوبك الناحية التي ترى انه قد اصابها حتى تكون على يقين من طهارتك.[٣]

٢٧ - دعوات الراوندي والكافي عن زرارة قال: حضر ابو جعفر (عليه السلام) جنازة رجل من قريش وانا معه وكان عطاء فيها فصرخت

---

١ ـ الكافي ٥: ٣٥٨، البحار ٢: ٢٧٩ ابواب العلم وادابه ب ٣٣ ح ٤٠.

٢ ـ الكافي ٥: ٣٥١، البحار ٢: ٢٨١ ابواب العلم وادابه ب ٣٣ ح ٥٣.

٣ ـ التهذيب ١: ٤٢١، البحار ٢: ٢٨١ و ٢٨٢ ابواب العلم وادابه ب ٣٣ ح ٥٥.

صارخة فقال عطاء: لتسكتين او لنرجعن، قال: فلم تسكت فرجع عطاء قال: قلت لابي جعفر (عليه السلام): ان عطاء قد رجع قال: ولم قلت: كان كذا وكذا، قال: امض بنا فلو انا اذا راينا شيئا من الباطل تركنا الحق لم نقض حق مسلم. الخبر.(١)

٢٨ - سعد بن عبد الله، عن ابي جعفر، عن الحسين بن علي بن فضال، عن ابن بكير، عن زرارة قال: قلت لابي جعفر (عليه السلام): ان امي كانت جعلت عليها نذراً ان الله رد عليها بعض ولدها من شيء كانت تخاف عليه ان تصوم ذلك اليوم الذي يقدم فيه ما بقيت، فخرجت معنا مسافرة الى مكة فأشكل علينا لمكان النذر أتصوم او تفطر؟ فقال: لا تصوم وضع الله عز وجل عنها حقه، وتصوم هي ما جعلت على نفسها. الخبر.(٢)

٨ - باب البدع والرأي والمقاييس

٢٩ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن يزيد، عن حماد ابن عثمان، عن زرارة قال: قال لي ابو جعفر (عليه السلام): يا زرارة اياك واصحاب القياس في الدين فانهم تركوا علم ما وكلوا به وتكلفوا ما قد كفوه يتأوّلون الاخبار ويكذبون على الله عز وجل وكاني بالرجل منهم ينادي من بين يديه قد تاهوا وتحيروا في الارض والدين.(٣)

٣٠ - جبرئيل بن احمد، عن اليقطيني، عن يونس، عن عمر بن ابان، عن عبد الرحيم القصير قال: قال ابو عبد الله (عليه السلام): ائت زرارة وبريداً وقل

---

١ ـ دعوات الراوندي: ، الكافي ٣: ١٧١، البحار ٢ ٢٨٢ ابواب العلم وادابه ب ٣٣ ح ٥٩.

٢ ـ التهذيب ٤: ٢٣٤، الاستبصار ٢: ١٠١، الكافي ٤: ١٤٣، البحار ٢: ٢٨٣ ابواب العلم وادابه ب ٣٣ ح ٦١.

٣ ـ مجالس المفيد: ٥١، البحار ٢: ٣٠٨ و ٣٠٩ ابواب العلم وادابه ب ٣٤ ح ٧٠.

لهما: ما هذه البدعة؟ اما علمتم ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: كل بدعة ضلالة، فقلت له اني اخاف منهما فارسل معي المرادي فأتينا زرارة فقلنا له: ما قال ابو عبد الله (عليه السلام)، فقال: والله لقد اعطاني الاستطاعة وما شعر، واما بريد فقال: والله لا ارجع عنها ابداً.[١]

٩ - باب سؤال العالم وتذاكره

٣١ - محمد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمد بن عيسىٰ، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة ومحمد بن مسلم، وبريد العجلي قالوا: قال أبو عبد الله (عليه السلام) لحمران بن أعين في شيء سأله: انّما يهلك النّاس لأنّهم لا يسألون.[٢]

١٠ - باب حلال محمد حلال الى يوم القيامة وكذا حرامه

٣٢ - علي بن ابراهيم، عن محمد بن عيسىٰ بن عبيد، عن يونس، عن حريز، عن زرارة قال: سألت ابا عبد الله (عليه السلام) عن الحلال والحرام فقال: حلال محمد حلال أبداً الى يوم القيامة وحرامه حرام أبداً الى يوم القيامة، لا يكون غيره، ولا يجيء غيره، وقال: قال علي (عليه السلام): ما أحدٌ ابتدع بدعة الا ترك بها سنة.[٣]

---

١ ـ رجال الكشي: ٢٣٦/١٤٨، البحار ٢: ٣١٠ ابواب العلم وادابه ب ٣٤ ح ٧٤.

٢ ـ الكافي ١: ٤٠، مرآة العقول ١: ١٣٠.

٣ ـ الكافي ١: ٥٨.

١١ - باب وجوب الرجوع الىٰ الادلة النقلية في تحصيل المعارف التفصيلية

٣٣ - وعن علي بن محمد، عن احمد بن محمد البرقي، عن علي بن حسان، وعن محمد بن يحيىٰ، عن سلمة بن خطاب، عن علي بن حسان، عن موسى بن بكر، عن زرارة بن أعين، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: كل من تعدىٰ السنة رد الىٰ السنة.[١]

١٢ - باب عدم جواز العمل في الاعتقادات بالظنون والاهواء والعقول الناقصة والاراء ونحوها من ادلة علم الكلام التي لم تثبت عنهم عليهم السلام

٣٤ - وعن علي بن احمد بن عمران، عن محمد بن ابي عبد الله، عن محمد بن سليمان، عن عبد الله بن محمد، عن بعض اصحابنا، عن زرارة قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام): ان الناس قبلنا قد اكثروا في الصفة؟ فقال: مكروه اما (الا خ ل) تسمع الله يقول: ﴿وان الىٰ ربك المنتهىٰ﴾ تكلموا في ما دون ذلك.[٢]

---

١ ـ اثبات الهدات ١: ١١١ ب ٣ ح ٩.

٢ ـ اثبات الهدات ١: ١٢٦ ب ٤ ح ١٣، التوحيد: ٤٥٧ و ٤٥٨ باب النهي عن الكلام والجدال والمراء في الله ح ١٨.

كتاب

التوحيد

كتاب التوحيد
ابواب كتاب التوحيد

١ - باب التوحيد ونفي الشريك ومعنىٰ الواحد الأحد والصمد وتفسير سورة التوحيد

٣٥ - ابي، عن سعد، عن ابن عيسىٰ، عن ابن فضال، عن الحلبي وزرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: ان الله تبارك وتعالىٰ أحد صمد، ليس له جوف، وانما الروح خلق من خلقه نصر وتأييد وقوة يجعله الله في قلوب الرسل والمؤمنين.[١]

٣٦ - ابي، عن سعد، عن ابراهيم بن هاشم، ويعقوب بن يزيد، عن ابن فضّال، عن ابن بكير، عن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته وهو يقول: في قوله عز وجل: ﴿وله اسلم من في السموات والارض طوعاً وكرها﴾ قال: هو توحيدهم لله عز وجل.[٢]

---

١ ـ بحار الانوار ٣: ٢٢٨، ابواب كتاب التوحيد ب ٦ ح ١٧، التوحيد: ١٧١.

٢ ـ بحار الانوار ٣: ٢٤٠ ابواب كتاب التوحيد ب ٦ ح ٢٤، التوحيد: ٤٦.

٢ - باب النهي عن التفكر بذات الله تعالىٰ، والخوض في مسائل التوحيد واطلاق القول بأنه شيء

٣٧ - ابن الوليد، عن الصفار، عن البرقي، عن النضر، عن يحيىٰ، عن أبن مسكان، عن زرارة قال: سمعت ابا عبد الله (عليه السلام) يقول: ان الله تبارك وتعالىٰ، خلو من خلقه، وخلقه خلو منه، وكلما وقع عليه اسم شيء ما خلا الله عز وجل فهو مخلوق، والله خالق كل شيء، تبارك الذي ليس كمثله شيء.[١]

٣ - باب الدين الحنيف والفطرة وصبغة الله والتعريف في الميثاق

٣٨ - ابي، عن علي، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن ابن اذينة، عن زرارة قال: سألت ابا جعفر (عليه السلام) عن قول الله عز وجل: ﴿حنفاء لله غير مشركين به﴾ فقلت: ما الحنيفية؟ قال: هي الفطرة.[٢]

٣٩ - بالاسناد عن ابن هاشم، وابن يزيد معاً، عن ابن فضّال، عن ابن بكير، عن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) في قوله عز وجل: ﴿فطرة الله التي فطر الناس عليها﴾ قال: فطرهم علىٰ التوحيد.[٣]

٤٠ - ابن فضّال، عن ابن بكير، عن زرارة مثله.[٤]

---

١ ـ بحار الانوار ٣: ٢٦٣ ابواب كتاب التوحيد ب ٦ ح ٢٠، التوحيد: ١٠٥، الكافي ١: ٨٢.

٢ ـ بحار الانوار ٣: ٢٧٦ ابواب كتاب التوحيد ب ٩ ح ١، معاني الاخبار: ٣٤٩.

٣ ـ بحار الانوار ٣: ٢٧٧ ابواب كتاب التوحيد ب ١١ ح ٦١، التوحيد: ٣٢٩.

٤ ـ بحار الانوار ٣: ٢٧٨ ابواب كتاب التوحيد ب ١١ ح ٦، المحاسن: ، أثبات الهدات ١: ٩٤.

٤١ – عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) وحمران، عن أبي عبد الله قال: الصبغة الاسلام.(١)

٤٢ – ابي، عن سعد، عن أحمد وعبد الله ابني محمد بن عيسىٰ، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن زرارة قال: سألت ابا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل: ﴿فطرة الله التي فطر الناس عليها﴾ قال فطرهم جميعاً علىٰ التوحيد.(٢)

٤٣ – ابي، عن سعد، عن أحمد بن محمد، عن ابن المغيرة، عن ابن مسكان، عن زرارة قال قلت لابي جعفر (عليه السلام): اصلحك الله قول الله عز وجل في كتابه ﴿فطرة الله التي فطر الناس عليها﴾ قال: فطرهم علىٰ التوحيد عند الميثاق علىٰ معرفته انه ربهم، قلت: وخاطبوه؟ قال: فطأطأ رأسه ثم قال: لو لا ذلك لم يعلموا من ربهم ولا من رازقهم.(٣)

٤٤ – ابي، عن سعد، عن ابن هاشم، وابن ابي الخطاب، وابن يزيد جميعاً عن ابن ابي عمير، عن ابن اذينة، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: سألته عن قول الله عز وجل: ﴿حنفاء لله غير مشركين به﴾ وعن الحنيفية؟ فقال: هي الفطرة التي فطر الناس عليها، لا تبديل لخلق الله قال: فطرهم الله علىٰ المعرفة.(٤)

قال زرارة: وسألته عن قول الله ﴿وإذْ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم﴾ الآية قال: أخرج من ظهر آدم ذرّيته الىٰ يوم القيامة فخرجوا كالذر فعرّفهم وأراهم صنعه ولو لا ذلك لم يعرف أحد ربه، وقال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):

---

١ ـ تفسير العياشي ١: ٦٢، البحار ٢: ٨٨، البرهان ١: ١٥٧، الصافي ١ ١٤١.

٢ ـ بحار الانوار ٣: ٢٧٨ ابواب كتاب التوحيد ب ١١ ح ٨، التوحيد: ٣٢٩، أثبات الهدات ١: ٩٠.

٣ ـ بحار الانوار ٣: ٢٧٨، أثبات الهدات ٩٤، التوحيد: ٣٣٠.

٤ ـ بحار الانوار ٣: ٢٧٩ ابواب كتاب التوحيد ب ١١ ح ١١، التوحيد: ٣٣٠، أثبات الهدات ١: ٨٩.

كل مولود يولد علىٰ الفطرة، يعني علىٰ المعرفة بأن الله عز وجل خالقه، فذلك قوله: ﴿ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله﴾.[١]

٤٥ - ابي، عن ابن ابي عمير، عن ابن اذينة، عن زرارة قال: سألت ابا جعفر (عليه السلام) من قول الله: ﴿حنفاء لله غير مشركين به﴾ ما الحنيفية؟ قال: هي الفطرة التي فطر الناس عليها، فطر الله الخلق علىٰ معرفته.[٢]

٤٦ - ابي، عن علي بن النعمان، عن أبن مسكان، عن زرارة قال: سألت ابا جعفر (عليه السلام) عن قول الله عز وجل: ﴿فطرة الله التي فطر الناس عليها﴾ قال: فطرهم علىٰ معرفته انه ربهم، ولو لا ذلك لم يعلموا - اذا سئلوا - من ربهم ولا من رازقهم.[٣]

٤٧ - ابن فضال، عن ابن بكير، عن زرارة قال: سألت ابا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله: ﴿واذا اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم علىٰ انفسهم الست بربكم قالوا بلىٰ﴾ قال: ثبت المعرفة في قلوبهم، ونسوا الموقف، وسيذكرونه يوماً ولو لا ذلك لم يدر أحد من خالقه ولا من رازقه.[٤]

٤٨ - عن زرارة، عن ابي جعفر وحمران، عن ابي عبد الله (عليهما السلام) قال: الصبغة الاسلام.[٥]

---

١ ـ بحار الانوار ٣: ٢٧٩ ابواب كتاب التوحيد ب ١١ ح ١٢، المحاسن: ٢٤١.

٢ ـ بحار الانوار ٣: ٢٧٩، المحاسن: ٢٤١، اثبات الهدات ١: ٩٨.

٣ ـ بحار الانوار ٣ ٢٨٠، المحاسن: ٢٤١، أثبات الهدات ١: ٩٨.

٤ ـ بحار الانوار ٣: ٢٨٠، المحاسن: ٢٤١: أثبات الهدات ١: ٩٨.

٥ ـ بحار الانوار ٣: ٢٨١ ابواب كتاب التوحيد ب ١١ ح ١٩، تفسير العياشي ١: ٦٢.

٤ - باب نفي الزمان والمكان والانتقال عنه تعالىٰ وتأويل الآيات والاخبار في ذلك

٤٩ - ماجيلويه، عن علي بن ابراهيم، عن محمد بن عيسىٰ، عن يونس، عن ابي المعزا رفعه عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: ان الله تعالىٰ خلو من خلقه، وخلقه خلو منه، وكل ما وقع عليه اسم شيء فهو مخلوق ما خلا الله عز وجل.

وعن حمزة العلوي، عن علي، عن ابيه، عن علي بن عطية، عن خثيمة، عن ابي جعفر (عليه السلام) وابن الوليد، عن الصفار، عن البرقي، عن ابيه، عن النضر، عن يحيىٰ الحلبي، عن ابن مسكان، عن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) مثله بزيادة.[1]

٥٠ - علي بن محمد رفعه، عن زرارة قال: قلت لابي جعفر (عليه السلام): أكان الله ولا شيء قال: نعم كان ولا شيء، قلت: فأين كان يكون، قال: وكان متكئا فاستوى جالساً وقال: أحلت يا زرارة وسألت عن المكان إذ لا مكان.[2]

---

١ ـ بحار الانوار ٣: ٣٢٢ ابواب كتاب التوحيد ب ١٤ ح ١٨، التوحيد: ١٠٥.

٢ ـ الكافي ١: ٩٠.

ابواب تأويل الايات والاخبار الموهمة لخلاف ما سبق

١ - باب تأويل قوله تعالىٰ: ﴿ونفخت فيه من روحي، وروح منه،﴾، وقوله (صلى الله عليه وآله) خلق الله آدم علىٰ صورته

٥١ - ابي، عن سعد، عن ابن عيسىٰ، عن ابن فضال، عن الحلبي، وزرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: ان الله تبارك وتعالىٰ أحد صمد ليس له جوف، وانما الروح خلق من خلقه، نصر وتأييد وقوة يجعله الله في قلوب الرسل والمؤمنين.[١]

٥٢ - عن زرارة وحمران، عن ابي جعفر، وابي عبد الله (عليهما السلام) في قوله تعالىٰ: يسألونك عن الروح قالا: ان الله تبارك وتعالىٰ، وذكر مثله.[٢]

أبواب الصفات

١ - باب العلم وكيفيته والايات الواردة فيه

٥٣ - عن زرارة، عن ابي جعفر وابي عبد الله (عليهما السلام) في قوله تعالىٰ: ﴿ما تحمل كل انثىٰ﴾ يعني الذكر والانثىٰ: ﴿وما تغيض الارحام﴾ قال: الغيض ما كان من الحمل ﴿وما تزداد﴾ ما زاد على الحمل فهو مكان ما رأت من الدم في حملها.[٣]

---

١ ـ بحار الانوار ٤: ١٣ ابواب كتاب التوحيد ب ٢ ح ١٠، تفسير العياشي ٢: ٣١٦.

٢ ـ بحار الانوار ٤: ١٣ ابواب كتاب التوحيد ب ٢ ح ١١، تفسير العياشي ٢: ٣١٦.

٣ ـ بحار الانوار ٤: ٩١ ابواب كتاب التوحيد ب ٢ ح ٤٠، تفسير العياشي ٢: ٢٠٤.

٥٤ – محمد بن مسلم وحمران وزرارة عنهما قالا: ﴿ما تحمل كل انثىٰ﴾ أنثىٰ أو ذكر، ﴿وما تغيض الارحام﴾ التي لا تحمل ﴿وما تزداد﴾ من أنثىٰ وذكر.[١]

٥٥ – عن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) في قول الله: ﴿الله يعلم ما تحمل كل انثىٰ﴾ الذكر والانثىٰ ﴿وما تغيض الارحام﴾ قال: ما كان دون التسعة وهو غيض، ﴿وما تزداد﴾ قال: ما رأت الدم في حال حملها ازداد به على التسعة الاشهر، وان كان رأت الدم خمسة ايام أو أقل أو اكثر زاد على التسعة الاشهر.[٢]

٥٦ – عن زرارة، وحمران، ومحمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) وأبي عبد الله (عليه السلام) عن قوله: ﴿يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم﴾ قال: كتبها لهم ثم محاها.[٣]

٢ – باب البداء

٥٧ – أبي، عن محمد العطار، عن ابن عيسىٰ، عن الحجال، عن ثعلبة، عن زرارة، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: ما عُبد الله عز وجل بشي مثل البداء.[٤]

٥٨ – أبي، عن ابن ابي عمير، عن هشام بن سالم، عن زرارة، ومحمد ابن مسلم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ما بعث الله نبياً قط حتى يأخذ عليه ثلاثاً: الاقرار لله بالعبودية، وخلع الانداد، وان الله يمحو ما يشاء ويثبت ما يشاء.[٥]

٥٩ – عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: كان علي بن

---

١ ـ بحار الانوار ٤: ٩١ ابواب كتاب التوحيد ب ٢ ح ٤١، تفسير العياشي ٢: ٢٠٤.

٢ ـ بحار الانوار ٤: ٩١ ابواب كتاب التوحيد ب ٢ ح ٤٣، تفسير العياشي ٢: ٢٠٥.

٣ ـ تفسير العياشي ١: ٣٠٤، البرهان ١: ٤٥٦، الصافي ١: ٤٣٣.

٤ ـ بحار الانوار ٤: ١٠٧ ابواب كتاب التوحيد ب ٣ ح ١٩، التوحيد: ٣٣١، الكافي ١: ١٤٦.

٥ ـ بحار الانوار ٤: ١٠٨ ابواب كتاب التوحيد ب ٣ ح ٢٤، المحاسن: .

الحسين (عليه السلام) يقول: لو لا آية في كتاب الله لحدثتكم بما يكون الى يوم القيامة، فقلت: اية آية؟ قال: قول الله: ﴿يمحو مايشاء ويثبت وعنده ام الكتاب﴾.[١]

٦٠ - محمد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن أبن بكير، عن زرارة، عن حمران، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: سألته عن قول الله عز وجل: ﴿وقضى أجلا مسمى عنده﴾ قال: هما أجلان: أجل محتوم، وأجل موقوف.[٢]

٣ - باب انه تعالىٰ خالق كل شيء، وليس الموجد والمعدم الا أالله تعالىٰ وان ما سواه مخلوق

٦١ - ابن الوليد، عن الصفار، عن البرقي، عن أبيه، عن النضر، عن يحيىٰ الحلبي، عن ابن مسكان، عن زرارة قال: سمعت ابا عبد الله (عليه السلام) يقول: ان الله تبارك وتعالىٰ خلو من خلقه، وخلقه خلو منه، وكل ما وقع عليهم اسم ما خلا الله عز وجل فهو مخلوق، والله خالق كل شيء، تبارك الذي ليس كمثله شيء.[٣]

٤ - باب النهي عن الكلام في الكيفية

٦٢ - محمد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمد بن عيسىٰ، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن زرارة بن اعين، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: ان ملكاً

---

١ ـ بحار الانوار ٤: ١١٨ ابواب كتاب التوحيد ب ٣ ح ٥٢، تفسير العياشي ٢: ٢١٥.

٢ ـ الكافي ١: ٩٣، التوحيد: ٤٥٨.

٣ ـ الكافي ١: ١٤٧.

عظيم الشأن كان في مجلس له فتناول الرب تبارك وتعالىٰ ففقد فما يدري أين هو.[١]

٦٣ - حدثنا علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق (رحمه الله) قال: حدثنا أبو الحسين احمد بن أبي عبد الله الكوفي، قال: حدثنا محمد بن سليمان بن الحسين الكوفي قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن خالد، عن علي بن حسان الواسطي، عن بعض أصحابنا، عن زرارة قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام): ان الناس قبلنا قد أكثروا [الكلام][٢] في الصفة فما تقول؟ فقال: مكروه أما تسمع الله عز وجل يقول: ﴿وأن الىٰ ربك المنتهىٰ﴾ تكلموا فيما دون ذلك.[٣]

ابواب آيات خلق الله تدل علىٰ وحدانيته

١ - باب في وصف الملائكة المقربين

٦٤ - وعنه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسىٰ، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة، عن ابان بن عثمان، عن زرارة قال: قال ابو عبد الله (عليه السلام): بينما انا في الدار مع جارية لي إذْ اقبل رجل قاطب بوجهه، فلما رأيته علمت انه ملك الموت، فاستقبله رجل آخر اطلق منه وجهاً واطلق منه بشراً فقال له: ليس بذا امرت، فبينما أنا احدث الجارية إذْ قبضت.[٤]

---

١ ـ بحار الانوار ٤: ١٤٩، ابواب كتاب التوحيد ب ٥ ح ٣، التوحيد: ١٠٥.

٢ ـ ما بين المعكوفتين لم يوجد في المصدر، لكن أقتضاه السياق.

٣ ـ التوحيد: ٤٥٧.

٤ ـ بحار الانوار ٥٩ ٢٥٣ ابواب كتاب السماء والمعالم ب ٢٤ ح ١٤.

٢ - باب الهواء وطبقاته وما يحدث فيه من الصبح والشفق وغيرهما

٦٥ - لمحمد بن الحسين الكيدري ولابن ميثم (رحمه الله) قالا: روي أن زرارة وهشاماً اختلفا في الهواء [أ] هو مخلوق ام لا؟ فرفع الىٰ الصادق (عليه السلام) بعض مواليه وقال: انّي متحير، فاني ارىٰ اصحابنا يختلفون فقال: ليس هذا بخلاف يؤدي الىٰ الكفر والضلال.[١]

٣ - باب المعادن واحوال الجمادات والطبائع وتأثيرها وانقلابات الجواهر وبعض النوادر

٦٦ - وعنه، عن زرارة قال: سألت ابا جعفر (عليه السلام) عن قول الله ﴿وإن من شيء إلّا يسبح بحمده﴾ قال: إنّا نرىٰ أنّ تنقض الحيطان تسبيحاً.[٢]

٤ - باب الممدوح من البلدان والمذموم منها وغرائبها

٦٧ - وعن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن ابي عمير، عن جميل بن درّاج، عن زرارة بن اعين، عن الصادق (عليه السلام) قال: أهل خراسان اعلامنا، واهل الكوفة اوتادنا، وأهل هذا السواد منّا ونحن منهم.[٣]

---

١ ـ بحارالانوار ٥٩: ٢٤١ابواب كتاب السماء والعالم ب ٢٦ ح ٨، شرح نهج البلاغة.

٢ ـ بحار الانوار ٦٠: ١٧٧ ابواب كتاب السماء والعالم ب ٣٤ ح ٥.

٣ ـ بحار الانوار ٦٠: ٢١٤ ابواب كتاب السماء والعالم ب ٣٦ ح ٣٠.

٥ - باب بدء خلق الانسان في الرحم الىٰ آخر احواله

٦٨ - عن محمد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمد بن علي بن ابراهيم، عن ابيه جميعاً، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: ان الله عز وجل اذا اراد ان يخلق النطفة التي اخذ عليها الميثاق في صلب آدم أُوما يبدون له فيه ويجعلها في الرحم حرّك الرجل للجماع، واوحىٰ الىٰ الرحم ان افتحي بابك حتىٰ يلج فيك خلقي وقضائي النافذ وقدري، فتفتح الرحم بابها فتصل النطفة الىٰ الرحم فتردد فيه اربعين يوماً، ثم تصير علقة اربعين يوماً، ثم تصير مضغة اربعين يوماً، ثم تصير لحماً تجري فيه عروق مشتبكة، ثم يبعث الله ملكين خلاّقين يخلقان في الرحم ما يشاء يقتحمان في بطن المرأة من فم المرأة الىٰ الرحم، وفيها الروح القديمة المنقولة في اصلاب الرجال وارحام النساء، فينفخان فيها روح الحياة والبقاء، ويشقان له السمع والبصر وجميع الجوارح، وجميع ما في البطن بأذن الله تعالىٰ، ثم يوحي الله الىٰ الملكين، اكتبا عليه قضائي وقدري، ونافذ امري واشترطا لي البداء في ما تكتبان فيقولان: يا رب ما نكتب؟ قال: فيوحي الله عز وجل اليهما ان ارفعا رؤوسكما الىٰ راس امه، فيرفعان رؤوسهما، فاذا اللوح يقرع جبهة امه، فينظران فيه فيجدان في اللوح صورته ورؤيته وأجله وميثاقه شقياً او سعيداً وجميع شأنه، قال: فيملي احدهما علىٰ صاحبه فيكتبان جميع ما في اللوح، ويشترطان البداء في ما يكتبان، ثم يختمان الكتاب ويجعلانه بين عينيه، ثم يقيمانه قائماً في بطن امه، قال: فربما عتا فأنقلب ولا يكون ذلك الّا في كل عاتٍ أو مارد، فاذا بلغ او آن خروج الولد تاماً او غير تام اوحىٰ الله عز وجل الىٰ الرحم ان افتحي بابك حتى يخرج خلقي الىٰ ارضي فيه أمري فقد

بلغ اوان خروجه قال: فيفتح الرحم باب الولد فيبعث الله عز وجل اليه ملكاً يقال له «زاجر» فيزجره زجرة فيفزع منها الولد، فينقلب فيصير رجلاه فوق راسه وراسه في اسفل البطن ليسهّل الله علىٰ المرأة وعلىٰ الولد الخروج، قال: فاذا أحتبس زجره الملك زجرة اخرىٰ فيفزع منها فيسقط الولد الىٰ الارض باكياً فازعاً من الزجرة.(١)

٦٩ - عن محمد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمد، وعلي بن ابراهيم، عن ابيه، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن زرارة بن اعين قال: سمعت ابا جعفر (عليه السلام) يقول: اذا وقعت النطفة في الرحم استقرت فيها اربعين يوماً، وتكون علقة اربعين يوماً وتكون مضغة اربعين يوماً، ثم يبعث الله ملكين فيقال لهما: اخلقا كما يريد الله ذكراً او انثىٰ، صوّراه واكتبا اجله ورزقه ومنيّته، وشقيّاً وسعيد، واكتبا لله الميثاق الذي اخذه في الذر بين عينيه، فاذا دنا خروجه من بطن امه بعث الله اليه ملكاً يقال له «زاجر» فيزجره فيفزع فزعاً، فينسىٰ الميثاق ويقع الىٰ الارض [و] يبكي من زجرة الملك.(٢)

٦ - باب ان المعرفة منه تعالىٰ

٧٠ - الحسين بن ابراهيم القزويني، عن محمد بن وهبان، عن احمد بن ابراهيم، عن الحسن بن علي الزعفراني، عن البرقي، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: قلت له: ﴿فطرة الله التي فطر الناس عليها﴾ قال التوحيد.(٣)

٧١ - ابي، عن فضالة، عن جميل بن دراج، عن زرارة، عن ابي عبد

---

١ ـ بحار الانوار ٦٠: ٣٤٤ و ٣٤٥ ابواب كتاب السماء والعالم ب ٤١ ح ٣١، الكافي ٦: ١٣ - ١٥.

٢ ـ بحار الانوار ٦٠: ٣٦٤ ابواب كتاب السماء والعالم ب ٤١ ح ٥٨، الكافي ٦: ١٦.

٣ ـ امالي الصدوق: ٥٩، البحار ٥: ٢٢٣ ابواب العدل ب ٩ ح ١١.

الله (عليه السلام) في قول الله: ﴿واذا اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم﴾ قال: كان ذلك معاينة الله فأنساهم المعاينة واثبت الاقرار في صدورهم ولو لا ذلك ما عرف احد خالقه ولا رازقه وهو قول الله: ﴿ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله﴾.[١]

٧ - باب الطينة وأبتداء الخلق وأخذ الميثاق منهم

٧٢ - ابي، عن سعد، عن محمد بن عيسىٰ، عن الحسن بن فضال، عن ابن بكير، عن زرارة قال: سألت ابا جعفر (عليه السلام) عن قول الله عز وجل: ﴿واذا أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم الست بربكم﴾ قالوا: بلىٰ قال: ثبتت المعرفة ونسوا وسيذكرون يوماً ولو لا ذلك لم يدر أحد من خالقه ولا من رازقه.[٢]

٧٣ - العياشي عن زرارة مثلهُ.[٣]

٧٤ - علي بن الحكم، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: لو علم الناس كيف كان ابتداء الخلق لما اختلف اثنان فقال: ان الله تبارك وتعالىٰ قبل ان يخلق الخلق قال: كن ماءاً عذبا اخلق منك جنتي واهل طاعتي وقال: كن ماءاً ملحاً اجاجا اخلق منك ناري واهل معصيتي ثم امرهما فامتزجا فمن ذلك صار يلد المؤمن كافراً والكافر مؤمنا ثم أخذ طين آدم من اديم الارض فعركه عركا شديداً فاذا هم في الذر يدبون فقال لاصحاب اليمين الىٰ الجنة بسلام وقال لاصحاب النار الىٰ النار ولا ابالي ثم امر ناراً فاسعرت فقال لاصحاب الشمال ادخلوها فهابوها وقال لاصحاب اليمين ادخلوها فدخلوها فقال كوني

---

١ ـ المحاسن: ٢٨١، اثبات الهدات ١: ٩٧، البحار ٥: ٢٢٣ ابواب العدل ب ٩ ح ١٣.

٢ ـ علل الشرائع: ١١٧، البحار ٥: ٢٤٣ ابواب العدل ب ١٠ ح ٣٢.

٣ ـ تفسير العياشي ١: ١٨١ وفيه اختلاف، البحار ٥: ٢٤٣ ابواب العدل ب ١٠ ح ٣٢.

برداً وسلاماً فكانت برداً وسلاماً فقال اصحاب الشمال يا رب اقلنا فقال قد اقلتكم فادخلوها فذهبوا فهابوها فثم ثبتت الطاعة والمعصية فلا يستطيع هؤلاء ان يكونوا من هؤلاء ولا هؤلاء ان يكونوا من هؤلاء.[١]

٧٥ – عن زرارة قال: قلت لابي جعفر (عليه السلام) أرأيت حين اخذ الله الميثاق على الذ في صلب آدم فعرضهم على نفسه كانت معاينة منهم له: قال: نعم، يا زرارة وهم ذرّ بين يديه وأخذ عليهم بذلك الميثاق بالربوبية له ولمحمد (صلى الله عليه وآله) بالنبوة، ثم كفل لهم بالارزاق وانساهم رؤيته، واثبت في قلوبهم معرفته فلابد من ان يخرج الله الىٰ الدنيا كل من اخذ عليه الميثاق فمن جحدها أُخذ عليه الميثاق (صلى الله عليه وآله) لم ينفعه اقراره لربّه بالميثاق، ومن لم يجحد ميثاق محمد نفعه الميثاق لربه.[٢]

٧٦ – عن زرارة، وحمران، ومحمد بن مسلم، عن ابي جعفر أو ابي عبد الله (عليهما السلام): عن قول الله: ﴿ونقلب أفئدتهم وابصارهم﴾ الىٰ آخر الاية، اما قوله: ﴿كما لم يؤمنوا به اول مرة﴾ فانه حين اخذ عليهم الميثاق.[٣]

٧٧ – عن زرارة قال: سألت ابا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل: ﴿واذا أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم﴾ الىٰ ﴿قالوا بلىٰ﴾ قال كان محمداً (صلى الله عليه وآله) أول من قال: بلىٰ، قلت: كانت رؤية معاينة قال: ثبتت المعرفة في قلوبهم وأنسوا ذلك الميثاق وسيذكرونه بعد ولو لا ذلك لم يدر أحد من خالقه ولا من يرزقه.[٤]

٧٨ – عن زرارة ان رجلاً سأل ابا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله: ﴿واذا

---

١ ـ المحاسن: ٢٨٢، الكافي ٢: ١/٦، البحار ٥: ٢٥٣ ابواب العدل ب ١٠ ح ٤٨.

٢ ـ تفسير العياشي ١: ١٨١، البرهان ١: ٢٩٥، البحار ٥: ٢٥٤ و ٢٥٥ ابواب العدل ب ١٠ ح ٥١.

٣ ـ تفسير العياشي ١: ٣٧٤، البرهان ١: ٥٤٨، الصافي ١: ٥٣٨، البحار ٥: ٢٥٦ و ٢٥٧ ابواب العدل ب ١٠ ح ٥٥.

٤ ـ تفسير العياشي ٢: ٣٩، الكافي ٢: ٧، البحار ٥: ٢٥٧ ابواب العدل ب ١٠ ح ٥٨.

أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم﴾ فقال - وابوه يسمع - حدثني ابي ان الله تعالىٰ قبض قبضة من تراب التربة التي خلق منها آدم فصب عليها الماء العذب الفرات فتركها اربعين صباحاً، ثم صب عليها الماء المالح الأُجاج فتركها اربعين صباحاً، فلما اختمرت الطينة اخذها تبارك وتعالىٰ فعركها عركاً شديداً، ثم هكذا - حكي بسط كفيه - فخرجوا كالذر من يمينه وشماله فأمرهم جميعاً ان يقعوا في النار، فدخل اصحاب اليمين فصارت عليهم برداً وسلاماً وابى اصحاب الشمال ان يدخلوها.[١]

٧٩ - عن زرارة قال: سألت ابا جعفر (عليه السلام) عن قول الله: ﴿واذا أخذ ربك من بني آدم﴾ الىٰ ﴿انفسهم﴾ قال: أخرج الله من ظهر آدم ذريته الىٰ يوم القيامة فخرجوا كالذرّ فعرفهم نفسه واراهم نفسه ولو لا ذلك ما عرف احد ربه، وذلك قوله: ﴿ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله﴾.[٢]

٨٠ - عن زرارة وحمران، عن ابي جعفر وابي عبد الله (عليهما السلام) قالا: ان الله خلق الخلق وهي اظلّة فارسل رسوله محمد (صلى الله عليه وآله) فمنهم من آمن ومنهم من كذّبه، ثم بعثه في الخلق الآخر فآمن به من كان في الاظلّة، وجحده من جحده من جحد به يومئذ، فقال: ﴿وما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل﴾[٣]

٨ - باب من لا ينجون من الناس ومحاسن الخلقة وعيوبها اللتين تؤثّران في الخلق

٨١ - بعض اصحابنا، عن حنان بن سديد، عن محمد بن طلحة، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: قال: ايما عبد كان له صورة حسنة مع

---

١ ـ تفسير العياشي ٢: ٣٩، البحار ٥: ٢٥٧ ابواب العدل ب ١٠ ح ٥٩.

٢ ـ تفسير العياشي ٢: ٤٠، البحار ٥: ٢٥٨ ابواب العدل ب ١٠ ح ٦١.

٣ ـ تفسير العياشي ٢: ١٢٦، البرهان ٢: ١٩٢، البحار ٥: ٢٥٩ ابواب العدل ب ١٠ ح ٦٤.

موضوع لا يشينه ثم تواضع لله كان من خالصة الله قال: قلت: ما موضع لا يشينه قال: لا يكون ضرب فيه سفاح.[١]

ابواب كليات احوال العالم وما يتعلق بالسماوات

١ - باب حدوث العالم وبدء خلقه وكيفيته وبعض كليات الأمور

٨٢ - عن علي بن محمد رفعه، عن زرارة قال: قلت لابي جعفر (عليه السلام) كان الله ولا شيء، قلت: فأين كان يكون قال: وكان متكئاً فاستوىٰ جالساً وقال: أحلت يا زرارة وسألت عن المكان اذ لا مكان.[٢]

٢ - باب القلم واللوح المحفوظ والكتاب المبين والامام المبين وام الكتاب

٨٣ - عن ابيه، عن محمد بن يحيىٰ العطار، عن الحسين بن الحسن بن ابان، عن محمد بن اورُمه، عن النوفلي، عن علي بن داود اليعقوبي، عن الحسن بن مقاتل، عمن سمع زرارة يقول: سئل ابو عبد الله (عليه السلام) عن بدء النسل من آدم فقال فيما قال: لم يختلف فقهاء اهل الحجاز ولا فقهاء اهل العراق ان الله عز وجل أمر القلم فجرىٰ علىٰ اللوح بما هو كائن الىٰ يوم القيامة قبل خلق آدم بألفي عام وأن كتب الله كلها فيما جرىٰ القلم هذه الكتب المشهورة في

---

١ ـ كتاب الحسين بن سعيد: ٦٨، البحار ٥: ٢٨١ ابواب العدل ب ١١ ح ١٥.

٢ ـ الكافي ١: ٩٠، البحار ٥٤: ١٦٠ ابواب كتاب السماء والعالم ب ١ ح ٩٥.

هذا العالم: التورية والانجيل والزبور والقرآن انزلها الله من اللوح المحفوظ علىٰ رسله.[١]

٣ - باب الكرسي وسع كل شي

٨٤ - عن زرارة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قول الله: ﴿وسع كرسيه السموات والارض﴾ قال ابو عبد الله: السموات والارض وجميع ما خلق الله في الكرسي.[٢]

٨٥ - عن ابيه، عن النضر، عن موسىٰ بن بكر، عن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) في قوله ﴿وسع كرسيّه السموات والارض﴾، قال: سألت ابا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله تعالىٰ ﴿وسع كرسيه السموات والارض﴾ السماوات والارض وسعن الكرسي أم الكرسي وسع السماوات والارض؟ قال: بل الكرسي وسع السموات والارض والعرش وكل شيء خلق الله في الكرسي.[٣]

٨٦ - عن احمد بن محمد بن يحيىٰ العطار، عن أبيه، عن احمد بن محمد أبن عيسىٰ، عن عبد الله بن محمد الحجال، عن ثعلبة، عن زرارة قال: سألت ابا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل: ﴿وسع كرسيه﴾ الىٰ قوله والعرش وكل شي في الكرسي.[٤]

٨٧ - عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن الحسين بن الحسن بن ابان،

---

١ ـ علل الشرائع ١: ١٨، البحار ٥٤: ٣٦٩ و ٣٧٠ ابواب كتاب السماء والعالم ب ١ ح ٩.

٢ ـ العياشي ١: ١٣٧، البحار ١٤: ٩٧، البرهان ١: ٢٤٢.

٣ ـ القمي: ٧٥، العياشي ١: ١٣٧، البحار ٥٥: ٢٢ و ٢٣ ابواب كتاب السماء والعالم ب ١ ح ٣٩.

٤ ـ التوحيد: ٣٢٧، العياشي ١: ١٣٧، البحار ٥٥: ٢٣ ابواب كتاب السماء والعالم ب ١ ح ٤٠.

عن الحسين بن سعيد، عن فضالة، عن ابن بكير، عن زرارة مثله.[١]

٨٨ - وعن زرارة قال: سألت احدهما عن قوله: ﴿وسع كرسيه السموات والارض﴾ أيهما وسع الاخر؟ قال: الارضون كلّها، والسموات كلّها وجميع ما خلق الله في الكرسي.[٢]

٤ - باب ان الله تعالىٰ لا يوصف بوصف

٨٩ - علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن ربعي، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: سمعته يقول: ان الله عز وجل لا يوصف، وكيف يوصف وقال في كتابه: ﴿وما قدروا الله حق قدره﴾ فلا يوصف بقدر إلّا كان أعظم من ذلك. الحديث.[٣]

---

١ ـ التوحيد: ٣٢٨، البحار ٥٥: ٢٣ و ٢٤ ابواب كتاب السماء والعالم ب ١ ح ٤٠.

٢ ـ العياشي ١: ١٣٧، الصافي ١: ٢١٤، البرهان ١: ٢٤٢.

٣ ـ الكافي ٢: ١٨٢.

كتاب

العدل

كتاب العدل
ابواب العدل

١ - باب نفي الظلم والجور عنه تعالىٰ وابطال الجبر والتفويض واثبات الامر بين الامرين واثبات الاختيار والاستطاعة

٩٠ - حمدويه وابراهيم ابنا نصير، عن العبيدي، عن هشام بن ابراهيم المشرقي قال: قال لي ابو الحسن الخراساني كيف تقولون في الاستطاعة بعد يونس فذهب فيها مذهب زرارة ومذهب زرارة هو الخطأ، فقلت لا ولكنه بابي انت وامي ما يقول زرارة في الاستطاعة وقول زرارة فيم قدر ونحن منه برآء وليس من دين آبائك، قال: فبأي شيء تقولون، قلت: بقول ابي عبد الله (عليه السلام) وسئل عن قول الله عز وجل: ﴿ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا﴾ ما استطاعته؟ فقال ابو عبد الله (عليه السلام) صحته وماله، فنحن بقول ابي عبد الله (عليه السلام) نأخذ قال: صدق ابو عبد الله (عليه السلام) هذا هو الحق.[1]

٩١ - محمد بن قولويه، عن محمد بن ابي القاسم ماجيلويه، عن زياد

---

١ ـ رجال الكشي: ٢٢٩/١٤٥، البحار ٥: ٤٤ و ٤٥ ابواب العدل ب ١ ح ٧٠.

بن ابي الحلال قال: قلت لابي عبد الله (عليه السلام): ان زرارة روى عنك في الاستطاعة شيئاً فقبلنا منه وصدقناه وقد احببت ان اعرضه عليك، فقال: هاته، فقلت: زعم انه سألك عن قول الله عز وجل: ﴿ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا﴾ فقلت: من ملك زاداً وراحلة، فقال: كل من ملك زاداً فهو مستطيع للحج وان لم يحج، فقلت: نعم، فقال: ليس هكذا سألني ولا هكذا قلت كذب عليّ والله، لعن الله زرارة لعن الله زرارة، انما قال لي من كان له زاد وراحلة فهو مستطيع للحج قلت: وقد وجب عليه، قال: فمستطيع هو قلت: لا حتى يؤذن له، قلت: فأخبر زرارة بذلك، قال: نعم، قال زياد: فقدمت الكوفة فلقيت زرارة فاخبرته بما قال ابو عبد الله (عليه السلام) وسكتُّ عن لعنه، قال: اما انه قد اعطاني الاستطاعة من حيث لا يعلم وصاحبكم هذا ليس له بصيرة بكلام الرجال.[1]

٩٢ – محمد بن مسعود، عن عبد الله بن محمد بن خالد، عن الوشاء، عن ابن خداش، عن علي بن اسماعيل، عن ربعي، عن الهيثم بن حفص العطّار، عن حمزة ابن حمران قال: قلت لابي عبد الله (عليه السلام) يقول زرارة: ان الله عز وجل لم يكلف العباد الا ما يطيقون وانهم لم يعملوا الا ان شاء الله ويريد ويقضي، قال: هو والله الحق ودخل علينا صاحب الزطي فقال له: يا ميسر الست على هذا قال: على اي شيء اصلحك الله – او جعلت فداك – قال: فاعاد هذا القول عليه كما قلت له: ثم قال: هذا والله ديني ودين آبائي.[2]

٩٣ – علي بن الحسين بن قتيبة، عن محمد بن احمد، عن محمد بن عيسىٰ، عن ابراهيم بن عبد الحميد، عن الوليد بن صبيح قال: مررت في الروضة بالمدينة فاذا انسان قد جذبني فالتفت فاذا انا بزرارة فقال لي: استأذن

---

١ ـ الكافي: ١٤٧/٢٣٤، البحار ٥: ٤٥ و ٤٦ ابواب العدل ب ١ ح ٧١.

٢ ـ الكافي: ١٤٦/٢٣٣، البحار ٥: ٤٧ و ٤٨ ابواب العدل ب ١ ح ٧٦.

لي على صاحبك، قال: فخرجت من المسجد ودخلت على ابي عبد الله (عليه السلام) فأخبرته الخبر فضرب بيده علىٰ لحيته ثم قال: لا تأذن له - ثلاثا - فان زرارة يريدني على القدر على كبر السن وليس من ديني ولا دين آبائي.[١]

٩٤ - محمد بن مسعود، عن محمد بن عيسىٰ، عن حريز، قال خرجت الىٰ فارس وخرج معنا محمد الحلبي الىٰ مكّة فاتفق قدومنا الىٰ حنين فسألت الحلبي فقلت له اطرفنا بشي قال: نعم جئتك بما تكره، قلت لابي عبد الله (عليه السلام) ما تقول في الاستطاعة فقال: ليس من ديني ولا دين آبائي، فقلت: الان ثلج عن صدري والله لا اعود لهم مريضا ولا اشيع لهم جنازة ولا اعطيهم شيئا من زكاة مالي، قال: فاستوى ابو عبد الله (عليه السلام) جالساً وقال لي كيف قلت فاعدت عليه الكلام فقال ابو عبد الله (عليه السلام) كان ابي (عليه السلام) يقول: اولئك قوم حرم الله وجوههم على النار، فقلت: جعلت فداك وكيف قلت لي ليس من ديني ولا من دين آبائي، قال: انما اعني بذلك قول زرارة وأشباهه.[٢]

٢ - باب القضاء والقدر والمشية والارادة وسائر اسباب الفعل

٩٥ - اعتقادنا في القضاء والقدر قول الصادق (عليه السلام) لزرارة حين سأله فقال: ما تقول في القضاء؟ قال: اقول ان الله عز وجل اذا جمع العباد يوم القيامة سألهم عما عهد اليهم ولم يسألهم عما قضى عليهم، والكلام في القدر منهي عنه كما قال امير المؤمنين (عليه السلام) لرجل قد سأله عن القدر فقال: بحر

---

١ ـ رجال الكشي: ٢٦٦/١٥٩، البحار ٥: ٤٨ ابواب العدل ب ١ ح ٧٧.

٢ ـ رجال الكشي: ٢٤٣/١٥٠، البحار ٥: ٤٦ ابواب العدل ب ١ ح ٧٢.

عميق فلا تلجه، ثم سأله ثانية فقال: طريق مظلم فلا تسلكه ثم سأله ثالثة فقال: سر الله فلا تتكلفه.[١]

٩٦ - ابي وابن الوليد معاً، عن محمد العطار واحمد بن ادريس معاً، عن الاشعري، عن ابن هاشم، عن ابن معبد، عن ابن اذينة، عن زرارة قال: سمعت ابا عبد الله (عليه السلام) يقول: كما ان باريء النعم من الله عز وجل وقد نحلكموه كذلك الشر من انفسكم وان جرىٰ به قدره.[٢]

٩٧ - ابن المتوكل، عن الحميري، عن ابن ابي الخطاب، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن زرارة ومحمد بن مسلم، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: نزلت هذه الاية في القدرية: ﴿ذوقوا من سقر انا كل شيء خلقناه بقدر﴾.[٣]

٩٨ - عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم، عن ابي جعفر وابي عبد الله (عليهما السلام) في قوله: ﴿وكل انسان الزمناه طائره في عنقه﴾ قال: قدره الذي قدّره عليه.[٤]

٣ - باب التمحيص والاستدراج والابتلاء والاختيار

٩٩ - عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم، عن ابي جعفر (عليه السلام) وابي عبد الله (عليه السلام) عن قوله: ﴿ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين﴾ قال:

---

١ ـ العقائد: ٧١، البحار ٥: ٩٧ ابواب العدل ب ٣ ح ٢٢.

٢ ـ التوحيد: ٣٦٨، البحار ٥: ١١٤ ابواب العدل ب ٣ ح ٤٢.

٣ ـ ثواب الاعمال: ٢٠٥، البحار ٥: ١١٨ و ١١٩ ابواب العدل ب ٣ ح ٥٤.

٤ ـ تفسير العياشي ٢: ٢٨٤، البرهان ٢: ٤١١، الصافي ١: ٩٦١، البحار ٥: ١١٩ ابواب العدل ب ٣ ح ٥٥.

لا تسلطهم علينا فتفتنهم بنا.[١]

٤ - باب علة عذاب الاستيصال وحال ولد الزنا وعلة اختلاف احوال الخلق

١٠٠ - ابن البرقي، عن ابيه، عن جده احمد، عن ابيه، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن زرارة، قال: سمعت ابا جعفر (عليه السلام) يقول: لا خير في ولد الزنا ولا في بشره ولا في شعره ولا في لحمه ولا في دمه ولا في شيء منه يعني ولد الزنا.[٢]

٥ - باب الاطفال ومن لم يتم عليهم الحجة في الدنيا

١٠١ - ابي، عن محمد العطار، عن الاشعري، عن علي بن اسماعيل، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: اذا كان يوم القيامة احتج الله عز وجل على خمسة: على الطفل والذي مات بين النبيين والذي ادرك النبي وهو لا يعقل والأبله والمجنون الذي لا يعقل والأصم والابكم فكل واحد منهم يحتج على الله عز وجل قال فيبعث الله اليهم رسولاً فيؤجج لهم ناراً فيقول لهم ربكم يأمركم ان تثبوا فيها فمن وثب فيها كانت عليه برداً وسلاماً ومن عصى سيق الىٰ النار.[٣]

١٠٢ - ابي، عن سعد، عن احمد بن محمد، عن ابيه، عن حمّاد، عن

---

١ ـ تفسير العياشي ٢: ١٢٧، البرهان ٢: ١٩٢، الصافي ١: ٧٦١، البحار ٥: ٢١٦ ابواب العدل ب ٨ ح ٢.
٢ ـ ثواب الاعمال: ٢٥٤ و ٢٥٥، البحار ٥: ٢٨٥ ابواب العدل ب ١٢ ح ٦.
٣ ـ الخصال: ٢٨٣، التوحيد: ٣٩٢، الكافي ٣: ٢٤٨، البحار ٥: ٢٨٩ و ٢٩٠ ابواب العدل ب ١٣ ح ٢.

حريز، عن زرارة قال: سألت ابا جعفر (عليه السلام) هل سئل رسول الله (صلى الله عليه وآله) عن الاطفال فقال: قد سئل فقال: الله اعلم بما كانوا عاملين، ثم قال: يا زرارة هل تدري ما قوله: الله اعلم بما كانوا عاملين قلت لا قال: لله عز وجل فيهم المشيّة انه اذا كان يوم القيامة أُتي الاطفال والشيخ الكبير الذي قد ادرك النبيين ولم يعقل من الكبر والخرف، والذي مات في الفترة بين النبيين، والمجنون والابله الذي لا يعقل، فكل واحد يحتج على الله عز وجل فيبعث الله تعالىٰ اليهم ملكاً من الملائكة ويؤجّج ناراً فيقول ان ربكم يامركم ان تثبوا فيها فمن وثب فيها كانت عليه برداً وسلاما، ومن عصاه سيق الى النار.[1]

١٠٣ - ابن ابي عمير، عن جميل بن دراج، عن زرارة، عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) انه قال: حقيق على الله ان يدخل الضلال الجنة فقال زرارة: كيف ذاك جعلت فداك؟ قال: يموت الناطق ولا ينطق الصامت فيموت المرء بينهما فيدخله الله الجنة.[2]

١٠٤ - محمد بن يحيىٰ، عن احمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن يحيىٰ الحلبي، عن ابن مسكان، عن زرارة قال: سألت ابا جعفر (عليه السلام) عن الولدان فقال: سئل رسول الله (صلى الله عليه وآله) عن الولدان والاطفال فقال: الله اعلم بما كانوا عاملين.[3]

١٠٥ - علي، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن عمر بن اذينة، عن زرارة قال: قلت لابي عبد الله (عليه السلام) ما تقول في الاطفال الذين ماتوا قبل ان يبلغوا؟ فقال: سئل عنهم رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقال: الله اعلم بما كانوا عاملين ثم اقبل عليَّ فقال: يا زرارة هل تدري ما عني بذلك رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال:

---

١ ـ معاني الاخبار: ٤٠٧، التوحيد: ٣٩٣، الكافي ٣: ٢٤٨، البحار ٥: ٢٩٠ ابواب العدل ب ١٣ ح ٣.

٢ ـ غيبة الطوسي: ٢١٢، البحار ٥: ٢٩٠ ابواب العدل ب ١٣ ح ٤.

٣ ـ الكافي ٣: ٢٤٩، البحار ٥: ٢٩٢ ابواب العدل ب ١٣ ح ١٠.

قلت لا فقال: انما عني كفّوا عنهم ولا تقولوا فيهم شيئاً وردّوا علمهم الىٰ الله.[١]

١٠٦ - عن زرارة وحمران، عن أبي جعفر وأبي عبد الله (عليهما السلام) قالا: يحفظ الاطفال باعمال ابائهم كما حفظ الله الغلامين بصلاح أبيهما.[٢]

٦ - باب من رفع عنه القلم ونفي الحرج في الدين وشرائطه صحة التكليف وما يعذر فيه الجاهل وانه يلزم على الله التعريف

١٠٧ - ابن فضال، عن ابن بكير، عن زرارة قال: سألت ابا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله: ﴿انا هديناه السبيل اما شاكراً واما كفورا﴾ قال: علّمه السبيل فاما آخذ فهو شاكر واما تارك فهو كافر.[٣]

١٠٨ - عدة من اصحابنا، عن علي بن اسباط، عن جميل بن درّاج، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: ان الله تبارك وتعالىٰ ليمن على قوم وما فيهم خير فيحتج عليهم فيلزمهم الحجة.[٤]

١٠٩ - عن زرارة وحمران، ومحمد بن مسلم، عن احدهما (عليهما السلام) قال: في آخرسورة البقرة لما دعوا أُجيبوا ﴿لا يكلف الله نفساً الا وسعها﴾ قال: ما افترض الله عليها ﴿لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت﴾ وكذا قوله ﴿لا تحمل علينا إصراً كما حملته على الذين من قبلنا﴾.[٥]

---

١ ـ الكافي ٣: ٢٤٩، البحار ٥: ٢٩٢ ابواب العدل ب ١٣ ح ١١.
٢ ـ العياشي ٢: ٣٣٨، البرهان ٢: ٤٧٩، البحار ١٥: ١٧٨.
٣ ـ المحاسن ١: ٤٣٠، البحار ٥: ٣٠١ و ٣٠٢ ابواب العدل ب ١٤ ح ٨.
٤ ـ المحاسن ١: ٤٣١، البحار ٥: ٣٠٣ ابواب العدل ب ١٤ ح ١١.
٥ ـ تفسير العياشي ١: ١٦٠، البرهان ١: ٢٦٩، البحار ٥: ٣٠٦ ابواب العدل ب ١٤ ح ٢٦.

١١٠ – عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم، عن ابي جعفر وابي عبد الله (عليهما السلام) قالا: اكتب واملي ان من قولنا: ان الله يحتج على العباد بالذي اتاهم وعرفهم ثم ارسل اليهم رسولاً وانزل عليه الكتاب وامر فيه ونهى، امر فيه بالصلاة والصوم فنام رسول الله (صلى الله عليه وآله) عن الصلاة فقال: انا انيمك وانا أوقظك فاذا قمت فصل ليعلموا اذا اصابهم ذلك كيف يصنعون ليس كمايقولون: اذا نام عنها هلك، وكذلك الصيام انا أُمرضك أنا أصحّك فاذا شفيتك فاقضه ثم قال ابو عبد الله (عليه السلام) وكذلك اذا نظرت في جميع الاشياء لم تجد احداً الا ولله عليه حجة وله فيه المشية ولا اقول: انهم ما شاؤوا صنعوا، ثم قال: ان الله يهدي ويضل وقال: ما امروا الا بدون سعتهم وكل شي امر الناس به فهم يسعون له وكل شي لا يسعون له فموضوع عنهم، ولكن الناس لا خير فيهم ثم تلا ﴿ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج﴾ فوضع عنهم لانهم لا يجدون ما ينفقون، وقال: «انما السبيل على الذين يستأذنونك وهم اغنياء رضوا بان يكونوا مع الخوالف وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون.[1]

٧ – باب ان الملائكة يكتبون اعمال العباد

١١١ – ابن ابي عمير، عن محمد بن حمران، عن زرارة قال: سمعت ابا عبد الله (عليه السلام) يقول ما من احد الا ومعه ملكان يكتبان ما يلفظه، ثم يرفعان ذلك الىٰ ملكين فوقهما فيثبتان ما كان من خير وشر ويلقيان ما سوى ذلك.[2]

١١٢ – حماد، عن حريز، وابراهيم بن عمر، عن زرارة، عن ابي

---

١ ـ تفسير العياشي ١: ١٠٤، البرهان ٢: ١٥٠، البحار ٥: ٣٠١ ابواب العدل ب ١٤ ح.

٢ ـ كتاب الزهد: ٥٣، البرهان ٣: ٧٥، البحار ٥: ٣٢٢ ابواب العدل ب ١٧ ح ٥.

جعفر (عليه السلام) قال: لا يكتب الملكان الا ما نطق به العبد.[١]

١١٣ - حماد، عن حريز، عن زرارة، عن احدهما (عليهما السلام) قال: لا يكتب الملك الا ما يسمع قال الله عز وجل: ﴿واذكر ربك في نفسك تضرعاً وخفية﴾ قال: لا يعلم ثواب ذلك الذكر في نفس العبد غيرالله تعالىٰ.[٢]

٨ - باب ان الله لا يظلم أحداً من عباده

١١٤ - بعض اصحابنا، عن محمد بن عبد الله، عن عبد الوهاب بن بشر، عن موسىٰ ابن قادم، عن سليمان، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: سألته عن قول الله عز وجل: ﴿وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون﴾ قال: ان الله تعالىٰ أعظم وأعز واجل وأمنع من أن يظلم، ولكنه خلطنا بنفسه، فجعل ظلمنا ظلمه، وولايتنا ولايته، حيث يقول: ﴿إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا﴾ يعني الائمة منا (عليهم السلام).[٣]

١١٥ - عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: ذكر ابن آدم القاتل قال: فقلت له: ما حاله أمن أهل النار هو؟ فقال: سبحان الله، الله أعدل من ذلك ان يجمع عليه عقوبة الدنيا، وعقوبة الآخرة.[٤]

---

١ ـ كتاب الزهد: ٥٣، البرهان ٤: ٢٢٠، البحار ٥: ٣٢٢ ابواب العدل ب ١٧ ح ٦ و ٧.

٢ ـ كتاب الزهد: ٥٣، البحار ٥: ٣٢٢.

٣ ـ الكافي ١: ١٤٦.

٤ ـ تفسير العياشي ١: ٣١١، البرهان ١: ٤٦٢، الصافي ١: ٤٣٨.

٩ - باب لا يكلف الله نفساً إلا وسعها

١١٦ - عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم، عن احدهما (عليه السلام) قال: في آخر البقرة دعوا اجيبوا: ﴿لا يكلف الله نفساً إلا وسعها﴾ قال: ما افترض الله عليها، ولها ما كسبت وعليها ما اكتسبت، وقوله: ﴿لا تحمل علينا اصراً كما حملته على الذين من قبلنا﴾.[1]

---

١ ـ تفسير العياشي ١: ١٦٠، البرهان ١: ٢٦٩.

كتاب

النبوة

كتاب النبوة

١ - باب علة أرسال الانبياء للتبليغ وانقاذ العباد من الجهل والضلال

١١٧ - عن زرارة، عن ابي جعفر وابي عبد الله (عليهما السلام) قال: سألتهما عن قوله: ﴿واذا تولىٰ سعى في الارض﴾ الىٰ آخر الاية فقال: النسل: الولد والحرث: الارض وقال ابو عبدا لله (عليه السلام): الحرث الذرية.[١]

*** - عن زرارة وحمران، عن ابي جعفر وابي عبد الله (عليهما السلام) في قوله: ﴿واوحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ﴾ يعني الائمة من بعده وهم ينذرون به الناس.[٢]

١١٨ - عن زرارة، وحمران، ومحمد بن مسلم، عن ابي جعفر وابي عبد الله (عليهما السلام) في قوله: الذين جعلوا القرآن عضين، قال: هم قريش.[٣]

١١٩ - عن زرارة، وحمران، ومحمد بن مسلم، عن أبي جعفر وأبي عبد

---

١ ـ تفسير العياشي ١: ٣٥٦، البرهان ١: ٥١٩، البحار ٩ ١٨٩ ابواب الاحتجاج ب ١ ح ٢٣.

٢ ـ تفسير العياشي ٢: ٢٥٢، البرهان ٢: ٣٥٤، الصافي ١: ٩١٣، البحار ٥: ٢٠١ و ٢٠٢ ابواب الاحتجاج ب ١ ح ٦٤.

٣ ـ تفسير العياشي ١: ١٠٤، البرهان ١: ١٢٠.

الله (عليهما السلام) عن قوله: ﴿كان الناس أمة واحدة فبعث الله النبيين﴾ قال: كانوا ضلالا فبعث الله فيهم أنبياء ولو سألت الناس لقالوا: قد فرغ من الامر.[١]

١٢٠ - عدة من اصحابنا، عن احمد بن محمد، عن البزنطي، عن ثعلبة، عن زرارة قال: سألت ابا جعفر (عليه السلام) عن قول الله عز وجل: ﴿وكان رسولاً نبياً﴾ ما الرسول وما النبي قال النبي الذي يرىٰ في منامه ويسمع الصوت ولا يعاين الملك والرسول الذي يسمع الصوت ويرىٰ المنام ويعاين الملك، قلت الامام ما منزلته قال: يسمع الصوت ولا يرىٰ ولا يعاين ثم تلا هذه الاية وما ارسلنا من قبلك من رسولاً ولانبي ولا محدث.[٢]

١٢١ - ابن يزيد، عن محمد بن الحسين، عن حماد، عن حريز، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: الانبياء على خمسة انواع منهم من يسمع الصوت مثل صوت السلسلة فيعلم ما عني به، ومنهم من يتنبؤ في منامه مثل يوسف وابراهيم (عليهما السلام) ومنهم من يعاين ومنهم من ينكت في قلبه ويوقر في اذنه.[٣]

١٢٢ - وعن العياشي عن زرارة مثله.[٤]

١٢٣ - إنّا معاشر الانبياء تنام عيوننا ولا تنام قلوبنا ونرىٰ من خلفنا كما نرىٰ من بين ايدينا.[٥]

١٢٤ - احمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن الاحول قال: سمعت زرارة يسأل ابا جعفر (عليه السلام) قال: اخبرني عن الرسول والنبي والمحدّث فقال ابو جعفر (عليه السلام): الرسول الذي يأتيه جبرئيل قبلاً فيراه ويكلمه فهدا

---

١ ـ تفسير العياشي: ، البصائر: ٣٦٨، الكافي ١: ١٧٦، البحار ٩: ٢١٩ ابواب الاحتجاج ب ١ ح ١٠٢.

٢ ـ اصول الكافي ١: ١٧٦، البحار ١١: ٤١ ابواب النبوة ب ١ ح ١٠٢.

٣ ـ بصائر الدرجات: ١٠٧، البحار ١١: ٥٣ ابواب النبوة ب ح ٥٠.

٤ ـ تفسير العياشي ٢: ١٦٦، البرهان ٢: ٢٤٦، البحار ١١: ٥٤ ابواب النبوة ب ح ٥٠.

٥ ـ بصائر الدرجات: ٤٢٠، البحار ١١: ٥٥ ابواب النبوة ب ح ٥٣.

الرسول، وأما النبي فانه يرىٰ في منامه على نحو ما راى ابراهيم ونحو ما كان راى رسول الله من اسباب النبوة قبل الوحي حتى اتاه جبرئيل من عند الله بالرسالة وكان محمد(صلى الله عليه وآله) حين جمع له النبوة وجاءته الرسالة من عند الله يجيئه بها جبرئيل ويكلمه بها قبلاً، ومن الانبياء من جمع له النبوة ويرىٰ في منامه يأتيه الروح فيكلمه ويحدثه من غير ان يكون رآه في اليقظة واما المحدّث فهو الذي يحدّث فيسمع ولا يعاين ولا يرىٰ في منامه.[١]

٢ - باب سجود الملائكة ومعناه ومدة مكثه في الجنة

١٢٥ - ابي، عن ابن ابي عمير، عن زرارة، عن ابي عبد الله(عليه السلام) قال: لما اعطى الله تبارك وتعالىٰ ابليس ما اعطاه من القوة قال آدم يا رب سلطته على ولدي واجريته فيهم مجرىٰ الدم في العروق واعطيته ما اعطيته فما لي ولولدي فقال لك ولولدك السيئة بواحدة والحسنة بعشرة امثالها قال: يا رب زدني قال: التوبة مبسوطة الىٰ ان تبلغ النفس الحلقوم قال: يا رب زدني قال: اعفوا ولا ابالي قال: حسبي قال: قلت جعلت فداك بماذا استوجب ابليس من الله ان اعطاه ما اعطاه فقال: بشي كان منه شكره الله عليه قلت وما كان منه جعلت فداك قال ركعتين ركعهما في السماء في اربعة الآف سنة.[٢]

---

١ ـ بصائر الدرجات: ٣٧٠، البحار ١١: ٥٤ ب ح ٥١.

٢ ـ تفسير القمي ١: ٤٢، البحار ١١: ١٤٢ ب ح ٨.

٣ - باب ما جاء في أبني آدم (عليه السلام)

١٢٦ - احمد بن محمد، عن الحسن بن علي بن فضال، عن ابيه، عن ابن بكير، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) مثله وفيه وانك لاحمق الناس أو اكيس الناس، وزاد في آخره قال: فقلت لابي جعفر (عليه السلام): ايعذب في الاخرة قال: فقال ويجمع الله عليه عذاب الدنيا والاخرة.[١]

١٢٧ - عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: ذكر ابن آدم القاتل قال: فقلت له: ما حاله ام من اهل النار هو فقال: سبحان الله، الله اعدل من ذلك يجمع عليه عقوبة الدنيا وعقوبة الاخرة.[٢]

٤ - باب تاويل جعل له شركاء فيما أتاهما

١٢٨ - عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: سمعته يقول: فلما أتاهما صالحاً جعلا له شركاء فيما أتاهما قال: هو آدم وحواء انه كان شركهما شرك طاعة وليس شرك عبادة.[٣]

٥ - باب كيفيّة نزول آدم (عليه السلام) من الجنة

١٢٩ - عن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: ان آدم (عليه السلام) كان له في السماء خليل من الملائكة فلما هبط آدم من السماء الى الارض استوحش الملك وشكا

---

١ ـ بصائر الدرجات: ١١٦، البحار ١١: ٢٣٩ ب ح ٢٦.

٢ ـ تفسير العياشي ١: ٣١١، البرهان ١: ٤٦٢، البحار ١١: ٢٤٥ ب ح ٤٢، الصافي ١: ٤٣٨.

٣ ـ تفسير العياشي ٢: ٤٣، البرهان ٢: ٥٥، البحار ١١: ٢٥٣ ب ح ٤، الصافي ١: ٦٣١، مجمع البيان ٣: ٥١.

الى الله تعالىٰ وسأله ان يأذن له فيهبط عليه فأذن له فهبط عليه فوجده قاعداً في حفرة من الارض، فلما رآه آدم وضع يده على رأسه وصاح صيحة. قال ابو عبد الله (عليه السلام) يروون انه أسمع عامة الخلق، فقال له الملك: يا آدم ما أراك قد عصيت ربك وحملت علىٰ نفسك ما لا تطيق، اتدري ما قال الله لنا فيك فرددنا عليه؟ قال: قال: ﴿اني جاعل في الارض خليفة﴾. قلنا ﴿أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء﴾ فهو خلقك ان تكون في الارض يستقيم ان تكون في السماء، فقال ابو عبد الله (عليه السلام): والله عزّي بها آدم ثلاثاً.[1]

١٣٠ - علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن ابن ابي نصير، عن أبان، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: لما هبط نوح (عليه السلام) من السفينة غرس غرساً فكان فيما غرس النخلة، ثم رجع الىٰ أهله فجاء ابليس لعنه الله فقلعها، ثم ان نوحاً (عليه السلام) عاد الىٰ غرسه فوجده علىٰ حالة ووجد النخلة قد قلعت ووجد ابليس عندها، فأتاه جبرئيل (عليه السلام) فأخبره أن ابليس لعنه الله قلعها، فقال: نوح (عليه السلام): لأبليس لعنه الله ما دعاك الى قلعها فوالله ما غرست غرساً أحب الي منها، ووالله لا أدعها حتىٰ اغرسها. وقال ابليس لعنه الله: وأنا والله لا أدعها حتىٰ أقلعها فقال له: اجعل لي منها نصيبا. قال فجعل له منها الثلث، فأبىٰ ان يرضىٰ فجعل له النصف فأبى ان يرضى وابى نوح (عليه السلام) أن يزيد، فقال جبرئيل (عليه السلام) لنوح: يا رسول الله أحسن فأن منك الاحسان، فعلم نوح انه قد جعل الله له عليها سلطاناً، فجعل نوح له الثلثين، فقال ابو جعفر (عليه السلام) فأذا اخذت عصيراً فأطبخه حتىٰ يذهبا الثلثان نصيب الشيطان فكل واشرب حينئذ.[2]

---

١ ـ تفسير العياشي: ، البحار ١١: ٢١١ و٢١٢.

٢ ـ الكافي ٦: ٣٩٤، البحار ١١: ٢٣٩.

٦ - باب بعثته على قومه وقصة الطوفان

١٣١ - عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) في قول نوح: يا بني اركب معنا، قال ليس بابنه قال قلت ان نوحاً قال يا بني، قال فان نوحاً قال ذلك وهو لا يعلم.[١]

ابواب قصص ابراهيم (عليه السلام)

١ - باب علل تسميته وسنّه وفضائله ومكارم اخلاقه وسننه ونقش خاتمه (عليه السلام)

١٣٢ - عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: قلت قوله: ﴿إن ابراهيم لاوّاه حليم﴾ قال: الاوّاه: الدعاء.[٢]

١٣٣ - عن زرارة، وحمران، ومحمد بن مسلم، عن ابي جعفر وابي عبد الله (عليهما السلام) في قول الله: ﴿ان ابراهيم لحليم اواه منيب﴾ قال: دعّاء.[٣]

١٣٤ - عن زرارة، وحمران، ومحمد بن مسلم، عن ابي جعفر وابي عبد الله (عليهما السلام) في قوله تعالىٰ: ﴿ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفاً﴾ قال: شيء فضّله الله به.[٤]

---

١ ـ تفسير العياشي ٢: ١٤٩، البرهان ٢: ٢٢٢، الصافي ١: ٧٩١، البحار ١١: ٣٣٧.

٢ ـ الكافي ٢: ٤٦٦، البحار ١٢: ١٢ ابواب قصص ابراهيم.

٣ ـ الكافي ٢: ٤٦٦، البحار ١٢: ١٢ ابواب قصص ابراهيم.

٤ ـ العياشي ٢: ٢٧٤، البرهان ٢: ٣٨٨، الصافي ١: ٩٤٤.

٢ - باب اراءته (عليه السلام) ملكوت السماوات والارض وسؤاله احياء الموتى والكلمات التي سأل ربه وما اوحي اليه وصدر عنه من الحكم

١٣٥ - عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) في هذه الاية ﴿وكذلك نري ابراهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين﴾ قال: كشط له على الارض حتى رآها ومن فيها وعن السماء حتى رآها ومن فيها والملك الذي يحملها والعرش ومن عليه وكذلك ارى صاحبكم.[١]

١٣٦ - عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) في قول الله: ﴿وكذلك نري ابراهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين﴾ فقال ابو جعفر: كشط له عن السماوات حتى نظر الىٰ العرش وما عليه قال: والسماوات والارض والعرش والكرسي، فقال ابو عبد الله (عليه السلام): كشط له عن الارض حتى رآها، وعن السماء وما فيه، والملك الذي يحملها والكرسي وما عليه.[٢]

١٣٧ - عن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) في قول الله: ﴿وكذلك نري ابراهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين﴾ قال ابو عبد الله (عليه السلام): كشط له عن الارض حتى رآها وعن السماء وما فيها والملك الذي يحملها والكرسي وما عليه.[٣]

١٣٨ - وفي رواية اخرىٰ عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) ﴿وكذلك نري ابراهيم ملكوت السموات والارض﴾ قال: اعطي بصره من القوة ما يعدو السموات فرأىٰ ما فيها ورأىٰ العرش وما فوقه ورأىٰ ما في الارض وما

---

١ ـ العياشي ٢: ٢٧٤، البرهان ٢: ٣٧٧، الصافي ١: ٩٤٤، البحار ١٢: ١٢.

٢ ـ العياشي ١: ٣٦٣، البرهان ١: ٥٣٤، البحار ١٢: ١٢.

٣ ـ العياشي ١: ٣٦٤، البرهان ١: ٥٣٤، الصافي ١: ٥٢٥، البحار ١٢: ٧٢.

تحتها.[١]

٣ - باب قصص يعقوب ويوسف على نبينا وآله وعليهما الصلاة والسلام

١٣٩ - بهذا الاسناد عن بعض اصحابنا، عن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) انه قال: ان يوسف لما تزوج امراة العزيز وجدها، عذراء قال لها ما حملك على الذي صنعت قالت ثلاث خصال: الشباب والمال واني كنت لا زوج لي - يعني كان الملك عنينا -.[٢]

ابواب قصص موسىٰ وهارون (عليهما السلام)

١ - باب بعثة موسىٰ وهارون صلوات الله عليهما على فرعون، واحوال فرعون واصحابه وغرقهم، وما نزل عليهم من العذاب قبل ذلك وايمان السحرة واحوالهم

١٤٠ - وروي زرارة، ومحمد بن مسلم، عن ابي جعفر وابي عبد الله (عليهما السلام) ان معناه: لا تسلّطهم علينا فتفتنهم بنا، ﴿أن تبوءا لقومِكما﴾ اي اتخذوا لمن آمن بكما بمصر ﴿بيوتاً﴾ يسكنونها ويأوون اليها.[٣]

١٤١ - وروىٰ زرارة بن أعين، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: بكت

---

١ ـ العياشي ١: ٣٦٤، البرهان ١: ٥٣٤، الصافي ١: ٥٢٥، البحار ١٢: ٧٢.

٢ ـ العياشي ١: ٣٦٤، البرهان ١: ٥٣٥، الصافي ١: ٥٢٦، البحار ١٢: ٧٢، البحار ١٢: ٢٩٩.

٣ ـ بحار الانوار ١٣: ٨٥، ابواب قصص موسىٰ وهارون (عليهما السلام) ب ٤، مجمع البيان ٥: ١٢٥ - ١٣٢.

السماء علىٰ يحيىٰ بن زكريا وعلىٰ الحسين بن علي (عليهما السلام) اربعين صباحاً ولم تبك إلّا عليهما، قلت: فما بكاؤها؟ قال: كانت تطلع حمراء وتغيب حمراء.[١]

١٤٢ - ابي، عن سعد، عن ابراهيم بن مهزيار، عن أخيه علي، عن عيسىٰ بن محمد، عن بعض اصحابنا، عن عبد الله بن محمد، عن ابي جميلة، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام): قال: أملىٰ الله عز وجل لفرعون مابين الكلمتين اربعين سنة اخذه الله نكال الاخرة والاولىٰ، وكان بين ان قال الله عز وجل لموسىٰ وهارون: ﴿قد أُجيبت دعوتكما﴾ وبين ان عرّفه الله الاجابة اربعين سنة، ثم قال جبرئيل: نازلت ربي في فرعون منازلة شديداً فقلت يا رب تدعه وقد قال: أنا ربكم الاعلى؟ فقال: إنما يقول هذا عبد مثلك.[٢]

٢ - باب خروجه (عليه السلام) من الماء مع بني اسرائيل وأحوال التيه

١٤٣ - عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم، عن ابي جعفر وابي عبد الله (عليهما السلام) عن قوله: ﴿يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم﴾ قال: كتبها لهم ثم محاها.[٣]

---

١ ـ بحار الانوار ١٣: ١٠٤ ابواب قصص موسىٰ وهارون (عليهما السلام) ب ٤، مجمع البيان: ٦٤ - ٦٥.

٢ ـ بحار الانوار ١٣: ١٢٨ ابواب قصص موسىٰ وهارون (عليهما السلام) ب ٤ ح ٢٩، الخصال ٢: ١٤٢.

٣ ـ بحار الانوار ١٣: ١٨٠ ابواب قصص موسىٰ وهارون (عليهما السلام) ب ٦ ح ١١، تفسير العياشي ١: ٣٠٤.

٣ - باب قصة موسىٰ (عليه السلام) حين لقي الخضر وسائر قصص الخضر (عليه السلام) وأحواله

١٤٤ - عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم، عن ابي جعفر وابي عبد الله (عليهما السلام) قال: انه لما كان من أمر موسىٰ (عليه السلام) الذي كان اعطي مكتل فيه حوت مملّح، وقيل له: هذا يدلّك علىٰ صاحبك عند عين مجمع البحرين، لا يصيب منها شيء ميتاً الّا حيي، يقال له الحياة، فانطلقا حتىٰ بلغا الصخرة فانطلق الفتىٰ يغسل الحوت في العين فاضطرب في يده حتىٰ خدشه وانفلت ونسي الفتىٰ، فلّما جاوز الوقت الذي وقّت فيه اُعيا موسىٰ وقال لفتاه: ﴿آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصباً﴾ قال أرأيت﴾ الىٰ قوله: ﴿على آثارهما قصصاً﴾ فلما أتاها وجد الحوت قد خرّ في البحر فاقتصا الاثر حتىٰ أتيا صاحبهما في جزيرة من جزائر البحر، امّا متكئاً وامّا جالساً في كساء له، فسلّم عليه موسىٰ فعجب من السلام، وهو في ارض ليس فيها السلام، فقال: مَنْ انت؟ قال: أنا موسىٰ، قال: انت موسىٰ بن عمران الذي كلّمه الله تكليماً؟ قال: نعم، قال: فما حاجتك؟ قال: اتبعك علىٰ ان تعلّمني مما علّمت رشداً، قال: اني وكلت بأمر لا تطيقه ووكلت بأمر لا اطيقه، وقد قال له: ﴿إنك لن تستطيع معي صبراً﴾ وكيف تصبر علىٰ ما لم تحط به خبراً﴾ قال ستجدني ان شاء الله صابراً ولا اعصي لك امراً﴾ فحدثه عن آل محمد وعمّا يصيبهم حتىٰ اشتد بكاؤهما، ثم حدّثه عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) وعن امير المؤمنين (عليه السلام) وعن ولد فاطمة وذكر له من فضلهم وما اعطوا حتى جعل يقول: يا ليتني من آل محمد، وعن رجوع رسول الله (صلى الله عليه وآله) الىٰ قومه وما يلقى منهم ومن تكذيبهم ايّاه، وتلا هذه الاية: ﴿ونقلّب أفئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا له اول مرة﴾

فإنه أخذ عليهم الميثاق.[١]

ابواب قصص داود (عليه السلام)

١ - باب عمره ووفاته وفضائله وما أعطاه الله ومنحه وعلل تسميته وكيفية حكمه وقضائه

١٤٥ - ابي، عن سعد، عن ابن عيسىٰ، عن محمد البرقي، عن اسماعيل ابن ابراهيم، عن ابي بكر، عن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: ان داود (عليه السلام) كان يدعوا ان يلهمه الله القضاء بين الناس بما هو عنده تعالىٰ الحق، فأوحي اليه: يا داود ان الناس لا يتحملون ذلك، واني سأفعل، وارتفع اليه رجلان فاستعداه أحدهما علىٰ الاخر فأمر المستعدي عليه ان يقوم الىٰ المستعدي فيضرب عنقه ففعل، فاستعظمت بنو اسرائيل ذلك، وقالت: رجل جاء يتظلّم من رجل فأمر الظالم ان يضرب عنقه! فقال: رب انقذني من هذه الورطة قال: فأوحىٰ الله تعالىٰ اليه: يا داود سألتني ان الهمك القضاء بين عبادي بما هو عندي الحق، وان هذا المستعدي قتل أبا هذا المستعدي عليه، فأمرت فضربت عنقه قوداً بأبيه وهو مدفون في حائط كذا وكذا تحت شجرة كذا، فاته فناده باسمه فانه سيجيبك فسله، قال: فخرج داود (عليه السلام) وقد فرح فرحاً شديداً لم يفرح مثله، فقال لبني اسرائيل: قد فرج الله، فمشىٰ ومشوا معه فانتهىٰ الىٰ الشجرة فنادىٰ: يا فلان، قال: لبيك يا نبي الله قال: من قتلك؟ قال: فلان، فقالت بنو اسرائيل: لسمعناه يقول: يا نبي الله،

---

١ ـ بحار الانوار ١٣: ٣٠٥ ابواب قصص موسىٰ وهارون (عليه السلام) ب ١٠ ح ٣٢، تفسير العياشي ٢: ٣٢٩، البرهان ٢: ٢٧٥.

فنحن نقول كما قال: فأوحى الله تعالىٰ اليه: يا داود ان العباد لا يطيقون الحكم بما هو عندي الحكم، فسل المدّعي البينة، واضف المدّعي عليه الىٰ اسمي.[١]

١٤٦ - النضر، عن محمد بن سنان، عن موسىٰ بن بكر، عن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: قال داود النبي (عليه السلام): لأعبدن الله اليوم عبادة ولأقرأن قراءة لم افعل مثلها قط، فدخل محرابه، فلّما فرغ من صلاته اذا هو بضفدع في المحراب، فقال له: يا دواد أعجبك اليوم ما فعلت من عبادتك وقراءتك؟ فقال: نعم، فقال: لا يعجبنّك فأني اسبّح الله في كل ليلة الف تسبيحة يتشعّب لي مع كل تسبيحة ثلاثة آلاف تحميدة، واني لأكون في قعر الماء فيصوّت الطير في الهواء فأحسبه جائعاً فأطفو له علىٰ الماء ليأكلني ومالي ذنب.[٢]

٢ - باب قصة اصحاب السبت

١٤٧ - عن زرارة، عن ابي جعفر وابي عبد الله (عليهما السلام) في قوله: ﴿فجعلناها نكالاً لما بين يديها وما خلفها وموعظة للمتقين﴾ قال: لما معها ينظر اليها من أهل القرىٰ، ولما خلفها قال: نحن ولنا فيها موعظة.[٣]

---

١ ـ بحار الانوار ١٤: ٥ ابواب قصص داود (عليه السلام) ب ١ ح ١٣، قصص الانبياء: .

٢ ـ بحار الانوار ١٤: ١٦ ابواب قصص داود (عليه السلام) ب ١ ح ٢٨، كتاب الزهد: ٦٤.

٣ ـ بحار الانوار ١٤: ٥٥ ابواب قصص داود (عليه السلام) ب ٤ ح ٩، تفسير العياشي: .

ابواب قصص سليمان بن داود (عليه السلام)

١ - باب فضله ومكارم اخلاقه وجمل احواله

١٤٨ - باسناده عن الصحيح، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: إن سليمان (عليه السلام) قد حج البيت في الجن والانس والطير والرياح، وكسا البيت القباطي.[١]

٢ - باب قصته (عليه السلام) مع بلقيس

١٤٩ - أحمد بن محمد بن فضالة، عن أبان، عن ابي بصير وزرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: ما زاد العالم علىٰ النظر الىٰ ما خلفه وما بين يديه مدّ بصره ثم نظر الىٰ سليمان (عليه السلام) ثم مدّ بيده فاذا هو ممثل بين يديه.[٢]

١٥٠ - وذكر علي بن مهزيار، عن أحمد بن محمد، عن حماد بن عثمان، عن زرارة قال: سمعت ابا عبد الله (عليه السلام) يقول: ما زاد صاحب سليمان علىٰ ان قال بأصبعه هكذا: فاذا هو قد جاء بعرش صاحبة سبأ، فقال له حمران: كيف هذا اصلحك الله؟ فقال: إنّ ابي كان يقول: إنّ الارض طويت له إذا اراد طواها.[٣]

---

١ ـ بحار الانوار ١٤: ٥٧ ابواب قصص سليمان بن داود (عليه السلام) ب ٥ ح ١٩، ومن لا يحضره الفقيه: ٢١٣.

٢ ـ بحار الانوار ١٤: ١١٠ ابواب قصص سليمان بن داود (عليه السلام) ب ٩ ح ١.

٣ ـ بحار الانوار ١٤: ١١٠ ابواب قصص سليمان بن داود (عليه السلام) ب ٩ ح ٢.

٣ - باب ما اوحي اليه وصدر عنه من الحكم، وفيه قصص نفش الغنم

١٥١ - بعض اصحابنا، عن البزنطي، عن جميل بن درّاج، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) في قول الله تبارك وتعالىٰ: ﴿وداود وسليمان إذْ يحكمان في الحرث﴾ قال: لم يحكما، إنما كانا يتناظران ﴿ففهمناها سليمان﴾.[١]

١٥٢ - وبسنده الصحيح عن جميل، عن زرارة مثله.[٢]

٤ - باب قصص زكريا ويحيىٰ (عليهما السلام)

١٥٣ - ابي وابن الوليد، عن الصفار، عن ابن عيسىٰ، عن ابن فضّال، عن ابن بكير، عن زرارة، عن عبد الخالق، عن ابي عبد الله (عليه السلام) مثله.[٣]

ابواب تاريخ نبينا (صلى الله عليه وآله)

١ - باب بدء خلقه وماجرىٰ له في الميثاق، وبدء نوره وظهوره (صلى الله عليه وآله)

١٥٤ - عن زرارة قال: سألت ابا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله ﴿وإذا أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم﴾ الىٰ ﴿قالوا بلى﴾ قال: كان محمد (صلى الله عليه وآله)

---

١ ـ بحار الانوار ١٤: ١٣١ ابواب قصص سليمان بن داود (عليهما السلام) ب ١٠ ح ٣.

٢ ـ بحار الانوار ١٤: ١٣١ ابواب قصص سليمان بن داود (عليهما السلام) ب ١٠ ح ٣، من لا يحضره الفقيه: ٣٣٩.

٣ ـ بحار الانوار ١٤: ١٨٤ ابواب قصص سليمان بن داود (عليهما السلام) ب ١٥ ح ٣٠، كامل الزيارات: ٧٨.

اول من قال بلىٰ.[١]

١٥٥ – محمد بن يحيىٰ، عن ابن عيسىٰ، عن ابن ابي عمير، عن جميل، عن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: يحشر عبد المطلب يوم القيامة امّةٌ واحدة عليه سيماء الانبياء وهيبة الملوك.[٢]

٢ – باب حج الرسول وصلاته قبل النبوة والبعثة

١٥٦ – من جامع البزنطي عن زرارة قال: سمعت أبا جعفر وأبا عبد الله (عليهما السلام) يقولان: حج رسول الله (صلى الله عليه وآله) عشرين حجة مستتراً، فيها عشر حججٍ، او قال: سبعة – الوهم من الراوي – قبل النبوة، وقد كان صلىٰ قبل ذلك وهو ابن اربع سنين، وهو مع ابي طالب في ارض بصرىٰ، وهو موضع كانت قريش تتجر إليه من مكة.[٣]

٣ – باب معجزات نبينا محمد بن عبد الله (صلى الله عليه وآله)

١٥٧ – وعنه، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن عمر بن اذينة، عن زرارة، والفضيل، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: لما اسرى برسول الله (صلى الله عليه وآله) الىٰ السماء فبلغ البيت المعمور وحضرت الصلوة فاذن جبرئيل واقام وتقدم رسول الله (صلى الله عليه وآله) وصف الملائكة والنبيون خلف محمد (صلى الله عليه وآله).[٤]

---

١ ـ بحار الانوار ١٥: ١٧ ابواب تاريخ نبينا (صلى الله عليه وآله) ب ١ ح ٢٤، تفسير العياشي ٢: ٣٠٩.
٢ ـ بحار الانوار ١٥: ١٥٧ ابواب تاريخ نبينا (صلى الله عليه وآله) ب ١ ح ٨٤، اصول الكافي ١: ٤٦.
٣ ـ بحار الانوار ١٥: ٣٦١ ابواب تاريخ نبينا (صلى الله عليه وآله) ب ٤ ح ١٧، السرائر: ٤٦٩.
٤ ـ اثبات الهداية ١: ٤٢١ ب ٨ ح ٢٢، التهذيب ٢: ٦٠، الكافي ٣: ٣٠٢.

١٥٨ - وعن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن احمد بن محمد بن ابي نصر، عن ابان بن عثمان، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام): ان ثمامة ابن اثال لما اسرته خيل النبي (صلى الله عليه وآله) وقد كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: اللهم امكني من ثمامة فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله): اني مخيرك واحدة من ثلاث - الحديث -.[١]

١٥٩ - وعن محمد بن يحيىٰ، عن احمد بن محمد بن عيسىٰ، عن علي بن حديد، عن جميل بن درّاج، عن زرارة، عن احدهما (عليهما السلام) قال: اصبح رسول الله (صلى الله عليه وآله) يوما كئيبا حزينا فقال له علي (عليه السلام): ما لي اراك كئيبا حزينا؟ فقال: وكيف لا يكون كذلك وقد رأيت في ليلتي هذه ان بني تيم وبني عدي وبني امية يصعدون منبري هذا يردون الناس عن الأسلام القهقري فقلت: يا رب في حيوتي او بعد موتي فقال: بعد موتك.[٢]

١٦٠ - وعن احمد بن الحسن بن علي بن فضالة، عن ابيه، عن احمد أبن محمد، عن الحسن بن علي بن فضال، عن عبد الله بن بكير، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: ان ناضحا كان لرجل من الناس فلما اسن قال بعض اصحابه: لو نحرتموه فجاء البعير الىٰ رسول الله (صلى الله عليه وآله) فجعل يرغو فارسل رسول الله (صلى الله عليه وآله) الىٰ صاحبه فلما جاء قال له رسول الله (صلى الله عليه وآله) ان هذا يزعم انه كان لكم شابا حتى هرم وانه قد نفعكم وانكم قد اردتم نحره فقال: صدقت فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): لا تنحروه ودعوه قال: فتركوه.[٣]

---

١ ـ نفس المصدر ١: ٤٥٠ ب ٨ ح ٥٨، روضة الكافي: ٢٤٩.

٢ ـ نفس المصدر ١: ٤٥٥ ب ٨ ح ٦٥، ورضة الكافي: ٢٨٥.

٣ ـ نفس المصدر ١: ٥٩٣ ب ٨ ح ٢٥٦، البصائر: ٣٤٧.

باب حقيقة النفس والروح وأحوالهما

١٦١ – عن زرارة، قال: سألت ابا جعفر (عليه السلام) عن قول الله ﴿يسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي﴾ قال: خلق من خلق الله، والله يزيد في الخلق ما يشاء.[١]

٤ – باب حقيقة الرؤيا وتعبيرها وفضل الرؤيا الصادقة وعلتها وعلة الكاذبة

١٦٢ – عن العدّة، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابيه، عن النضر أبن سويد، عن الحلبي، عن ابن مسكان، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: رأيت كأني علىٰ رأس جبل والناس يصعدون اليه من كل جانب، حتىٰ اذا كثروا عليه تطاول بهم في السماء وجعل الناس يتساقطون عنه من كل جانب حتىٰ لم يبق منهم أحد الّا عصبة يسيرة، ففعل ذلك خمس مرات في كل ذلك يتساقط عنه الناس وتبقىٰ تلك العصبة، أما ان قيس بن عبد الله بن عجلان في تلك العصبة فما مكث بعد ذلك الّا نحواً من خمس حتىٰ هلك.[٢]

١٦٣ – عن علي بن حسان، عن ابن بكير، عن زرارة قال: سألت ابا جعفر (عليه السلام): من الرسول؟ ومن النبي؟ ومن المحدّث؟ فقال: الرسول الذي يأتيه جبرئيل فيكلّمه قبلاً كما يرىٰ احدكم صاحبه الذي يكلّمه، فهذا الرسول، والنبي الذي يؤتىٰ في النوم نحو رؤيا ابراهيم، ونحو ما كان يأخذ رسول الله (صلى الله عليه وآله) من السبات اذا أتاه جبرئيل في النوم فهكذا النبي، ومنهم من

---

١ ـ بحار الانوار ٦١: ١٦٥ ب ٤٤ ح ١٤، روضة الكافي: ١٨٢ – ١٨٣.

٢ ـ بحار الانوار ٦١: ١٦٥ ابواب تاريخ نبينا (صلى الله عليه وآله) ب ٤٤ ح ١٤. روضة الكافي: ١٨٢ – ١٨٣.

تجمع له الرسالة والنبوة فكان رسول الله (صلى الله عليه وآله) رسولاً نبياً، يـأتيه جـبرئيل قبلاً فيكلمه ويراه ويأتيه في النوم، وأمّـا المحـدث الذي يسـمع كـلام المـلك فيحدّثه من غير ان يراه ومن غير ان يأيته في النوم.(١)

١٦٤ - عن محمد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محـمد، عن علي بن حديد، عن جميل بن دراج، عن زرارة، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: اصبح رسـول الله يوماً كئيباً حزيناً، فقال له علياً (عليه السلام): ما لي اراك يا رسول الله كئيباً حزيناً، فقال (صلى الله عليه وآله): وكيف لا اكون كذلك وقد رأيت في ليلتي هذه ان بني تيم وبني عدي وبني اُمية يصعدون منبري هذا يردّون الناس عن الاسـلام القـهقري؟ فقلت: يا رب في حياتي او بعد موتي؟ فقال: بعد موتك.(٢)

١٦٥ - عن الحلبي عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم قالوا: سـألناه عن قوله: ﴿وما جعلنا الرّؤيا التي أريناك﴾ قال: ان رسول الله راىٰ انّ رجالاً على المنابر يردون الناس ضلالاً: رزيق وزفر، وقوله ﴿والشجرة الملعونة في القرآن﴾ قال: هم بنو امية.(٣)

٥ - باب أعداء محمد وآل بيته (صلى الله عليه وآله)

١٦٦ - عن زرارة، عن أبي جـعفر (عليه السلام) قـال: سمـعته يـقول: كـان الحجّاج بن شيطان يباضع ذي الردهة، ثم قـال: انّ يـوسف دخـل عـلى ام الحجاج فأراد أن يصيبها فقالت: أليس انما عهدك بذلك الساعة، فأمسك عنها فولدت الحجّاج.(٤)

---

١ ـ بحار الانوار ٦١: ١٦٦ - ١٦٧ ابواب تاريخ نبينا (صلى الله عليه وآله) ب ٤٤ ح ١٨، بصائر الدرجات: ٣٧١.

٢ ـ بحار الانوار ٦١: ١٦٨ ابواب تاريخ نبينا (صلى الله عليه وآله) ب ٤٤ ح ٢٢، روضة الكافي: ٣٤٥.

٣ ـ العياشي ٢: ٢٩٧، البرهان ٢: ٤٢٥، الصافي ١: ٩٧٥.

٤ ـ العياشي ٢: ٣٠١، البرهان ٢: ٤٢٧.

١٦٧ – محمد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمد بن عيسىٰ، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) اتى باليهودية التي سمّت الشاة للنبي (صلى الله عليه وآله) فقال لها: ما حملك على ما صنعت؟ فقالت: قلت ان كان نبياً لم يضّره، وان كان ملكاً أرحت الناس منه، قال: فعفا رسول الله (صلى الله عليه وآله) عنها.[١]

١٦٨ – علي بن ابراهيم، عن محمد بن عيسىٰ، عن يونس، عن عبد الله بن بكير، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: ذكر عنده سالم ابن أبي حفصة واصحابه فقال: أنهم ينكرون أن يكون من حارب علياً (عليه السلام) مشركين؟ فقال ابو جعفر (عليه السلام): فانهم يزعمون أنهم كفار، ثم قال لي: انّ الكفار أقدم من الشرك، ثم ذكر كفر إبليس حين قال له: اسجد فأبى أن يسجد، وقال: الكفر أقدم من الشرك، فمن اجترىٰ على الله فأبىٰ الطاعة وأقام على الكبائر فهو كافر يعني مستخف كافر.[٢]

١٦٩ – محمد بن يحيىٰ، عن احمد بن محمد بن عيسىٰ، عن علي بن حديد، عن جميل بن درّاج، عن زرارة، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: أصبح رسول الله (صلى الله عليه وآله) يوماً كئيباً حزيناً؟ فقال له علي (عليه السلام): ما لي اراك يا رسول الله كئيباً حزيناً؟ فقال: وكيف لا أكون كذلك وقد رأيت في ليلتي هذه ان بني تيم وبني عدي وبني امية يصعدون على منبري هذا، يردون الناس عن الاسلام القهقري، فقلت: يا رب في حياتي أو بعد موتي؟ فقال: بعد موتك.[٣]

١٧٠ – جميل، عن زرارة، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): لو لا اني أكره ان يقال: إن محمداً استعان بقوم حتى إذا ظفر بعدوه

---

١ ـ الكافي ٢: ١٠٨.

٢ ـ الكافي ٢: ٣٨٤.

٣ ـ ورضة الكافي: ٢٨٥.

قتلهم لضربت أعناق قوم كثير.[١]

١٧١ - أبان، عن زرارة قال: سمعت ابا جعفر (عليه السلام) يقول: لما ولد مروان عرضوا به لرسول الله (صلى الله عليه وآله) أن يدعو له، فأرسلوا به الى عائشة ليدعو له، فلما قربنه منه قال: أخرجوا عني الوزغ ابن الوزغ، قال زرارة: ولا أعلم الّا أنه اقل: ولعنه.[٢]

٦ - باب تزوجه (صلى الله عليه وآله) بخديجة رضي الله عنها وفضائلها وبعض احوالها

١٧٢ - عن زرارة وحمران، ومحمد بن مسلم، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: حدث ابو سعيد الخدري ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: لي ليلة اسري بي حين رجعت وقلت: يا جبرئيل هل لك من حاجة قال: حاجتي ان تقرأ على خديجة مني السلام. وحدثنا عند ذلك انها قالت حين لقاها نبي الله (صلى الله عليه وآله) فقال لها الذي قال جبرئيل فقال: ان الله هو السلام ومنه السلام واليه السلام وعلى جبرئيل السلام.[٣]

---

١ ـ روضة الكافي: ١٩٩.

٢ ـ روضة الكافي: ٢٠٠.

٣ ـ تفسير العياشي ٢: ٢٧٩، البرهان ٢: ٤٠١، البحار ١٦: ٧ ابواب تاريخ نبينا (صلى الله عليه وآله) ب ٥ ح ١١.

٧ - باب في معنىٰ كونه (صلى الله عليه وآله) يتيماً وضالا وعائلا ومعنى انشراح صدره وعلة يتمه والعلة التي من اجلها لم يبق له (صلى الله عليه وآله) ولد ذكر

١٧٣ - علي بن الحسين، عن البرقي، عن ابيه، عن خالد بن يزيد، عن ابي الهيثم، عن زرارة، عن الامامين (عليهما السلام) في قول الله تعالىٰ: ﴿الم يجدك يتيماً فأوىٰ﴾ اي فآوى اليك الناس ﴿ووجدك ضالاً فهدىٰ﴾ اي هدىٰ اليك قوماً لا يعرفونك حتى عرفوك ﴿ووجدك عائلاً فاغنى﴾ اي وجدك تعول اقواماً فاغناهم بعلمك.[١]

٨ - باب اوصافه (صلى الله عليه وآله) في خلقته وشمائله وخاتم النبوة

١٧٤ - الحسين بن علي بن النعمان، عن يحيىٰ بن عمر، عن ابان الاحمد، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) انا معشر الانبياء تنام عيوننا ولا تنام قلوبنا ونرى من خلفنا كما نرى من بين ايدينا.[٢]

٩ - باب مكارم اخلاقه وسيرة سننه (صلى الله عليه وآله) وما أدبه الله تعالىٰ به

١٧٥ - علي، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن عمر بن اذينة، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: دخل يهودي على رسول الله (صلى الله عليه وآله)

---

١ ـ تفسير القمي: ٧٢، البحار ١٦: ١٤٢ ابواب تاريخ نبينا (صلى الله عليه وآله) ب ٧ ح ٦.

٢ ـ بصائر الدرجات: ٤٢٠، البحار ١٦: ١٧٢ ابواب تاريخ نبينا (صلى الله عليه وآله) ب ٨ ح ٧.

وعايشة عنده فقال: السام عليكم فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) وعليك ثم دخل آخر فقال مثل ذلك فرد عليه كما رد علىٰ صاحبه ثم دخل آخر فقال مثل ذلك، فرد رسول الله (صلى الله عليه وآله) كما ردّ على صاحبه فغضبت عايشه فقالت: عليكم السام والغضب يا معشر اليهود يا اخوة القردة والخنازير فقال لها رسول الله (صلى الله عليه وآله) يا عائشة ان الفحش لو كان ممثلا لكان ان الرفق لم يوضع على شيء قط الا زانه ولم يرفع عنه قط الا شانه قال: قالت يا رسول الله اما سمعت الى قولهم: السام عليكم فقال بلىٰ اما سمعت ما رددت عليهم قلت: عليكم فاذا سلّم عليكم مسلم فقولوا السلام عليكم واذا سلم عليكم كافر فقولوا عليك.[1]

١٧٦ - علي، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن عمر بن اذينة، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يصنع بمن مات من بني هاشم خاصّة شيئاً لا يصنعه بأحد من المسلمين كان اذا صلّى على الهاشمي ونضح قبره بالماء وضع رسول الله (صلى الله عليه وآله) كفه على القبر حتىٰ ترىٰ اصابعه في الطين فكان الغريب يقدم أو المسافر من اهل المدينة فيرىٰ القبر الجديد عليه أثر كفّ رسول الله (صلى الله عليه وآله) فيقول: من مات من آل محمد (صلى الله عليه وآله).[2]

١٧٧ - محمد بن يحيىٰ، عن ابن عيسىٰ، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) اتى باليهودية التي سمت الشاة للنبي (صلى الله عليه وآله) فقال لها: ما حملك علىٰ ما صنعت فقالت: قلت ان كان نبياً لم يضره وان كان ملكاً أرحت الناس منه قال: فعفا رسول الله (صلى الله عليه وآله) عنها.[3]

---

١ ـ اصول الكافي ٢: ٦٤٨، البحار ١٦: ٢٥٨ ابواب تاريخ نبينا (صلى الله عليه وآله) ب ٩ ح ٤٣.
٢ ـ الكافي ٣: ٢٠٠، البحار ١٦: ٢٦١ ابواب تاريخ نبينا (صلى الله عليه وآله) ب ٩ ح ٥٠.
٣ ـ الكافي ٢: ١٠٨، البحار ١٦: ٢٦٥ ابواب تاريخ نبينا (صلى الله عليه وآله) ب ٩ ح ٦٢.

١٧٨ - العدة، عن البرقي، عن موسىٰ بن القاسم، عن صفوان، عن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) كان يكتحل قبل ان ينام اربعاً في اليمنىٰ وثلاثا في اليسرىٰ.[١]

١٧٩ - محمد بن يحيىٰ، عن احمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يعجبه الذراع.[٢]

١٨٠ - محمد بن يحيىٰ، عن احمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن ابي جميلة، عن محمد الحلبي، وزرارة ومحمد بن مسلم، عن ابي جعفر وابي عبد الله (عليهما السلام) في قول الله عز وجل: ﴿واذكر ربك اذا نسيت﴾ قال: اذا حلف الرجل فنسي ان يستثني فليستثن اذا ذكر.[٣]

١٠ - باب فضائله وخصائصه (صلى الله عليه وآله) وما امتن الله به على عباده

١٨١ - عن زرارة، وحمران، عن ابي جعفر وابي عبد الله (عليهما السلام) قال: ﴿اني اوحيت اليك كما اوحيت الىٰ نوح والنبيين من بعده﴾ فجمع له كل وحي.[٤]

١٨٢ - وفي رواية اخرى عن زرارة عنه (عليه السلام) نحوه في حديثه: وهم يستحلّون ان يتزوجوا امهاتهم وان ازواج النبي (صلى الله عليه وآله) في الحرمة مثل امهاتهم

---

١ ـ الكافي ٦: ٤٩٤، البحار ١٦: ٢٧٢ ابواب تاريخ نبينا (صلى الله عليه وآله) ب ٩ ح ٩٣.
٢ ـ الكافي ٦: ٣١٥، البحار ١٦: ٢٨٧ ابواب تاريخ نبينا (صلى الله عليه وآله) ب ٩ ح ١٤٠.
٣ ـ الكافي ٢: ٥٠٢، البحار ١٦: ٢٨٩ ابواب تاريخ نبينا (صلى الله عليه وآله) ب ٩ ح ١٤٨.
٤ ـ تفسير العياشي: ، البحار ١٦: ٣٢٥ ابواب تاريخ نبينا (صلى الله عليه وآله) ب ١٠ ح ١٨.

ان كانوا مؤمنين.[١]

١٨٣ - حدثنا احمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن ابن بكير، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) في قول الله عز وجل: ﴿وكذلك أوحينا اليك روحاً من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نوراً نهدي به من نشاء من عبادنا﴾ فقال ابو جعفر (عليه السلام) منذ انزل الله ذلك الروح على نبيه ما صعد الىٰ السماء وانّه لفينا.[٢]

١١ - باب وجوب طاعة النبي (صلى الله عليه وآله) وحبه والتفويض اليه

١٨٤ - حدثنا محمد بن عبد الجبار، عن الحسن بن علي بن فضّال، عن ثعلبة، عن زرارة انه سمع أبا عبد الله (عليه السلام) وأبا جعفر (عليه السلام) يقولان: ان الله فوض الى نبيه (صلى الله عليه وآله) امر خلقه فلينظر كيف طاعتهم، ثم تلا هذه الآية: ﴿وما اتيكم الرسول فخذوه...﴾.[٣]

١٨٥ - الحسين بن محمد، عن المعلي، عن الوشاء، عن حمّاد، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: وضع رسول الله (صلى الله عليه وآله) دية العين ودية النفس، وحرم النبيذ وكل مسكر، فقال له رجل: وضع رسول الله (صلى الله عليه وآله) من غير ان يكون جاء فيه شيء؟ قال: نعم ليعلم من يطع الرسول ممن يعصيه.[٤]

١٨٦ - محمد بن الحسن، عن جعفر بن بشير، عن ابن بكير، عن زرارة قال: سألت ابا جعفر (عليه السلام) عن أشياء: عن الصلاة والديات

---

١ ـ الكافي ٢: ٥٠٢، البحار ١٦: ٣٩٧ ابواب تاريخ نبينا (صلى الله عليه وآله) ب ١٠ ح ٩٦.

٢ ـ بصائر الدرجات: ٤٥٧.

٣ ـ بصائر الدرجات: ٣٧٨ و ٣٧٩ و ٣٨٠، وفيه بأختلاف السند.

٤ ـ الكافي ١: ٢٦٧، البصائر: ٣٨١، بحار الانوار ١٧: ٦ ابواب تاريخ نبينا (صلى الله عليه وآله) ب ١٣ ح ٥.

والفرائض، وأشياء من أشباه هذا، فقال: ان الله فوّض الى نبيه (صلى الله عليه وآله).[١]

١٨٧ - احمد بن محمد، عن ابن فضّال، عن ابن بكير، عن زرارة وحمران عنه (عليه السلام) مثله.[٢]

١٨٨ - عن عدة من اصحابنا، عن احمد بن محمد، عن الحجال، عن ثعلبة، عن زرارة قال: سمعت أبا جعفر وأبا عبد الله (عليهما السلام) يقولان: ان الله عز وجل فوض الى نبيه (صلى الله عليه وآله) أمر خلقه لينظر كيف طاعتهم، ثم تلا هذه الاية: ﴿وما آتاكم به الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا﴾.[٣]

١٨٩ - وعن أبو علي الاشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن فضال، عن ثعلبة بن ميمون، عن زرارة مثله.[٤]

١٢ - باب سهوه ونومه (صلى الله عليه وآله) عن الصلاة

١٩٠ - قال الشهيد (رحمه الله) في الذكر: روى زرارة في الصحيح عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): اذا دخل وقت صلاة مكتوبة فلا صلاة نافلة حتى يبدأ بالمكتوبة قال: فقدمت الكوفة فأخبرت الحكم بن عتيبة واصحابه، فقبلوا ذلك مني فلما كان في القابل لقيت أبا جعفر (عليه السلام) فحدثني ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) عرس في بعض اسفاره وقال: من يكلؤنا فقال بلال: أنا، فنام بلال، وناموا حتى طلعت الشمس، فقال الرسول: يا بلال ما أرقدك؟ فقال: يا رسول الله أخذ بنفسي الذي أخذ بأنفاسكم، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) قوموا فتحولوا عن مكانكم الذي اصابكم فيه الغفلة وقال: يا بلال اذن فأذن

---

١ ـ بصائر الدرجات: ٣٧٩، بحار الانوار ١٧: ٩ ابواب تاريخ نبينا (صلى الله عليه وآله) ب ١٣ ح ١٤.

٢ ـ بصائر الدرجات: ٣٨٠، الكافي ١: ٢٦٦، بحار الانوار ١٧: ٩ ابواب تاريخ نبينا (صلى الله عليه وآله) ب ١٣ ح ١٥.

٣ ـ الكافي ١: ٢٦٦، البصائر: ٣٨٠.

٤ ـ الكافي ١: ٢٦٧.

فصلى رسول الله ركعتي الفجر وامر اصحابه فصلوا ركعتي الفجر، ثم قام فصلى بهم الصبح، ثم قال: من نسي شيئاً من الصلاة فليصلّها اذا ذكرها، فان الله عز وجل يقول: ﴿واقم الصلاة لذكري﴾ قال زرارة: فحملت الحديث الى الحكم واصحابه فقال: نقضت حديثك الاول، فقدمت على ابي جعفر (عليه السلام) فأخبرته بما قال القوم، فقال: يا زرارة الا اخبرتهم انه قد فات الوقتان جميعاً، وان ذلك كان قضاء من رسول الله (صلى الله عليه وآله).[١]

١٩١ - عن الحلبي، عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم، عن أبي جعفر وأبي عبد الله (عليهما السلام) قال: ان الله أحتج على العباد بالذي أتيهم وعرّفهم، ثم ارسل اليهم رسولاً، ثم أنزل عليهم كتاباً فأمر فيه ونهى، وأمر رسول الله (صلى الله عليه وآله) بالصلاة فنام عنها، فقال: أنا أنمتك وانا أيقضتك، فاذا قمت فصله ليعلموا اذا أصابهم ذلك كيف يصنعون، وليس كما يقولون اذا نام عنها هلك... الحديث.[٢]

١٣ - باب علمه (صلى الله عليه وآله) وما دفع اليه من الكتب والوصايا وآثار الانبياء (عليهم السلام) ومن دفعه اليه

١٩٢ - محمد بن يحيىٰ، عن ابن عيسىٰ، عن البزنطي، عن ثعلبة، عن زرارة قال: سمعت ابا جعفر (عليه السلام) يقول: لو لا انا نزداد لا نفذنا قال: قلت: تزدادون شيئا لا يعلمه رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: اما انه اذا كان ذلك عرض على رسول الله (صلى الله عليه وآله) ثم على الائمة، نعم انتهى الأمر الينا.[٣]

١٩٣ - عن علي، عن أبيه، عن ابن ابي عمير، عن ابن اذينة، عن

---

١ ـ الذكرى: ١٣٤، البحار ١٧: ١٠٧.

٢ ـ تفسير العياشي ٢: ١٠٤، تفسير البرهان ٢: ١٥٠.

٣ ـ الكافي ١: ٢٥٥، البصائر: ٣٩٢، البحار ١٧: ١٢٦ ابواب تاريخ نبينا (صلى الله عليه وآله) ب ١٧ ح ١٦.

زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: نزل جبرئيل على رسول الله (صلى الله عليه وآله) برمانتين من الجنة فاعطاه اياهما، فأكل واحدة وكسر الاخرى بنصفين، فاعطىٰ علياً (عليه السلام) نصفها فأكلها، فقال: يا علي اما الرمانة الاولى التي اكلتها فالنبوة ليس لك فيها شيء، واما الاخرى فهو العلم فانت شريكي فيه.[1]

١٤ - باب ما ظهر من اعجازه (صلى الله عليه وآله) في الحيوانات بأنواعها واخبارها

١٩٤ - احمد بن الحسين بن فضّال، عن أبيه، واحمد بن محمد، عن ابن فضّال، عن ابن بكير، عن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: ان ناضحاً كان لرجل من الناس فلّما اسن قال بعض أصحابه: لو نحرتموه، فجاء البعير الى رسول الله (صلى الله عليه وآله) فجعل يرغو فارسل رسول الله (صلى الله عليه وآله) الى صاحبه، فلما جاء قال له النبي (صلى الله عليه وآله): ان هذا يزعم انه كان لكم شاباً حتى هرم وانه قد نفعكم، وانكم اردتم نحره، قال: فقال: صدق، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) لا تنحروه ودعوه، قال: فتركوه.[2]

---

١ ـ الكافي ١: ٢٦٣، بحار الانوار ١٧: ١٢٦ ابواب تاريخ نبينا (صلى الله عليه وآله) ب ١٧ ح ١٧.

٢ ـ الاختصاص: ٢٩٤، البصائر: ٣٤٧، البحار ١٧: ٤٠٠ ابواب تاريخ نبينا (صلى الله عليه وآله) ب ٥ ح ١٣.

ابواب البعثة واظهار الدعوة

١ - باب مالاقاه الرسول (صلى الله عليه وآله) من قومه بعد أظهار الدعوة

١٩٥ - عن زرارة، وحمران، عن ابي جعفر وابي عبد الله (عليهما السلام) قوله: ﴿خير الماكرين﴾ قال: ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) قد كان لقي من قومه بلاءاً شديداً حتى اتوه ذات يوم وهو ساجد حتى طرحوا عليه رحم شاة فأتته ابنته وهو ساجد لم يرفع رأسه فرفعته عنه ومسحته ثم اراه الله بعد ذلك الذي يحب انه كان ببدر وليس معه غير فارس واحد ثم كان معه يوم الفتح اثنا عشر الفا حتى جعل ابو سفيان والمشركون يستغيثون ثم لقي امير المؤمنين (عليه السلام) من الشدة والبلاء والتظاهر عليه ولم يكن معه احد من قومه بمنزلته اما حمزة (رضي الله عنه) فقتل يوم احد وأما جعفر (رضي الله عنه) فقتل يوم مؤته.[1]

٢ - باب في كيفية صدور الوحي ونزول جبرئيل (عليه السلام) وعلة احتباس الوحي وبيان انه (صلى الله عليه وآله) هل كان قبل البعثة متعبداً بشريعة ام لا

١٩٦ - ابي، عن سعد، عن ابن هاشم، عن ابن ابي نجران، عن محمد أبن سنان، عن ابراهيم والفضل ابني محمد الاشعريين، عن عبيد بن زرارة، عن

---

١ ـ تفسير العياشي ٢: ٥٤، البرهان ٢: ٧٩، البحار ١٨: ٢٠٥ ابواب تاريخ نبينا (صلى الله عليه وآله) ب ١ ح ٣٥.

ابيه قال: قلت لابي عبد الله (عليه السلام) جعلت فداك الغشية التي كانت. نصيب رسول الله (صلى الله عليه وآله) اذا نزل عليه الوحي؟ قال فقال ذلك اذا لم يكن بينه وبين الله احد ذاك اذا تجلى الله له قال: ثم قال تلك النبوة يا زرارة واقبل يتخشع.[١]

١٩٧ – عن زرارة قال: قلت لابي عبد الله (عليه السلام) كيف لم يخف رسول الله (صلى الله عليه وآله) فيما يأتيه من قبل الله ان يكون ذلك مما ينزغ به الشيطان قال: ان الله اذا اتخذ عبداً رسولاً انزل عليه السكينة والوقار فكان يأتيه من قبل الله عز وجل مثل الذي يراه بعينه.[٢]

١٩٨ – العباس بن معروف، عن حماد بن عيسىٰ، عن ربعي، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: كان جبرئيل (عليه السلام) يملي على النبي (صلى الله عليه وآله) وهو يملي على علي (عليه السلام) فنام نومه ونعس فلما رجع الىٰ الكتاب فمد يده قال: من املى هذا عليك قال انت قال: لا بل جبرئيل.[٣]

١٩٩ – علي بن حسان، عن زرارة قال: سألت ابا جعفر (عليه السلام) من الرسول؟ من النبي؟ من المحدث؟ فقال: الرسول الذي يأتيه جبرئيل فيكلمه قبلاً فيراه كما يرىٰ احدكم صاحبه الذي يكلمه فهذا الرسول والنبي الذي يؤتى في النوم نحو رؤيا ابراهيم (عليه السلام) ونحو ما كان يأخذ رسول الله (صلى الله عليه وآله) من السبات اذا أتاه جبرئيل في النوم فهكذا النبي ومنهم من تجمع له الرسالة والنبوة فكان رسول الله رسولاً نبيا ياتيه جبرئيل قبلاً فيكلمه ويراه ويأتيه في النوم واما المحدث فهو الذي يسمع كلام الملك فيحدثه من غير ان يراه ومن

---

١ ـ التوحيد: ١١٥، البحار ١٨: ٢٥٦ ابواب تاريخ نبينا (صلى الله عليه وآله) ب ٢ ح ٦.
٢ ـ تفسير العياشي ٢: ٢٠١، البرهان ٢: ٢٧٦، البحار ١٨: ٢٦٢ ابواب تاريخ نبينا (صلى الله عليه وآله) ب ٢ ح ١٦.
٣ ـ بصائر الدرجات: ٣٢٢، البحار ١٨: ٢٧٠ ابواب تاريخ نبينا (صلى الله عليه وآله) ب ٢ ح ٣٤.

غير ان يأتيه في النوم.[١]

٢٠٠ - ابن ابي الخطاب، عن البزنطي، عن حماد بن عثمان، عن زرارة مثله.[٢]

٣ - باب اثبات المعراج ومعناه وكفيته وصفته وما جرىٰ فيه ووصف البراق

٢٠١ - علي، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن عمر بن اذينة، عن زرارة أو الفضيل، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: لمّا اسري برسول الله (صلى الله عليه وآله) الىٰ السماء فبلغ البيت المعمور وحضرت الصلاة فاذن جبرئيل وأقام فتقدم رسول الله (صلى الله عليه وآله) وصف الملائكة والنبيون خلف محمد (صلى الله عليه وآله). وروى الشيخ في التهذيب بسند آخر مثله.[٣]

٢٠٢ - ابي، عن سعد، عن ابن عيسىٰ، عن الحسن بن فضّال، عن ابن بكير. عن زرارة، عن ابي جعفر الباقر (عليه السلام) قال: ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) حيث اسري به لم يمر بخلق من خلق الله الا رأى منه ما يحب من البشر واللّطف والسرور به حتى مر بخلق من خلق الله فلم يلتفت اليه ولم يقل له شيئاً فوجده قاطباً عابساً فقال يا جبرائيل ما مررت بخلق من خلق الله الا رايت البشر واللطف والسرور منه الا هذا فمن هذا قال: هذا مالك خازن النار وهكذا خلقه ربه قال فاني احب ان تطلب اليه ان يريني النار فقال له

---

١ ـ بصائر الدرجات: ٣٧١، البحار ١٨: ٢٧٠ ابواب تاريخ نبينا (صلى الله عليه وآله) ب ٢ ح ٣٥.

٢ ـ بصائر الدرجات: ٣٧١ ومتن الحديث يخالف المذكور يسيراً، البحار ١٨: ٢٧٠ ابواب تاريخ نبينا (صلى الله عليه وآله) ب ٢ ح ٣٥.

٣ ـ الكافي ٣: ٣٠٢، التهذيب ٢: ٦٠، اثبات الهدات ١: ٤٢١، البحار ١٨: ٣٠٧ ابواب تاريخ نبينا (صلى الله عليه وآله) ب ٣ ح ١٤.

جبرئيل (عليه السلام) ان هذا محمد رسول الله وقد سألني ان اطلب اليك ان تريه النار قال فاخرج له عنقا منها فرآها فلما ابصرها لم يكن ضاحكا حتى قبضه الله عز وجل.[١]

٢٠٣ – عن زرارة، وحمران بن اعين، ومحمد بن مسلم، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: حدّث أبو سعيد الخدري ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال ان جبرئيل أتاني ليلة اسُري بي فحين رجعت فقلت يا جبرئيل هل لك من حاجة فقال: حاجتي ان تقرأ على خديجة من الله ومني السلام وحدثنا عند ذلك انها قالت حين لقيها نبي الله (صلى الله عليه وآله) فقال: لها الذي قال جبرئيل قالت ان الله هو السلام ومنه السلام واليه السلام وعلى جبرئيل السلام.[٢]

٤ – باب غزوة احد وغزوة حمراء الاسد

٢٠٤ – ابي، عن سعد، عن احمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن زرارة قال: ذهبت انا وبكير مع رجل من ولد علي (عليه السلام) الىٰ المشاهد حتى انتهينا الىٰ احد فأرانا قبور الشهداء، ثم دخل بنا الشعب فمضينا معه ساعة حتى مضينا الىٰ مسجد هناك فقال ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) صلّى فيه فصلينا فيه ثم ارانا مكانا في رأس جبل فقال: ان النبي (صلى الله عليه وآله) صعد اليه فكان يكون فيه ماء المطر قال زرارة فوقع في نفسي ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) لم يصعد الىٰ ما تم فقلت اما أنا فاني لا اجيء معكم انا نائم هيهنا حتى تجيئوا فذهب هو وبكير ثم انصرفوا وجاؤا الي فانصرفنا جميعا حتى اذا كان الغد اتينا ابا جعفر (عليه السلام) فقال لنا: أين كنتم امس فاني لم اركم فاخبرناه ووصفنا له المسجد

---

١ ـ امالي الصدوق: ٣٥٧ و ٣٥٨، البحار ١٨: ٣٤١ ابواب تاريخ نبينا (صلى الله عليه وآله) ب ٣ ح ٤٨.

٢ ـ تفسير العياشي ٢ ٢٧٩، البرهان ٢: ٤٠١، البحار ١٨: ٣٨٥ ابواب تاريخ نبينا (صلى الله عليه وآله) ب ٣ ح ٩٠.

والموضع الذي زعم ان النبي (صلى الله عليه وآله) صعد اليه فغسل وجهه فيه فقال ابو جعفر (عليه السلام) ما اتي رسول الله (صلى الله عليه وآله) ذلك المكان قط فقلت له يروىٰ لنا انه كان كسرت رباعيته فقال: لا قبضه الله سليماً ولكنه شج في وجهه فبعث علياً فأتاه بماء في جحفه فعافه رسول الله (صلى الله عليه وآله) ان يشرب منه وغسل وجهه.[1]

٥ - باب الهجرة ومباديها، ومبيت علي (عليه السلام) علىٰ فراش النبي (صلى الله عليه وآله) وما جرىٰ بعد ذلك الىٰ دخول المدينة

٢٠٥ - عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم، عن احدهما (عليهما السلام) أن قريشاً اجتمعت فخرج من كل بطن اناس، ثم انطلقوا الىٰ دار الندوة ليشاوروا فيما يصنعون برسول الله (صلى الله عليه وآله)، فاذا هم بشيخ قائم علىٰ الباب، واذا ذهبوا اليه ليدخلوا قال: ادخلوني معكم، قالوا: ومَنْ انت يا شيخ قال: انا شيخ من مصر، ولي راي اشير به عليكم، فدخلوا وجلسوا وتشاوروا وهو جالس، واجمعوا امرهم علىٰ ان يخرجوه، فقال: ليس هذا لكم برأي، ان اخرجتموه اجلب عليكم الناس فقاتلكم، قالوا: صدقت ما هذا برأي، ثم تشاوروا فأجمعوا امرهم علىٰ ان يوثّقوه قال: ليس هذا برأي، ان فعلتم هذا ومحمد رجل حلو اللسان أفسد عليكم ابناءكم وخدمكم وما تنفعكم أحدكم اذا فارقه اخوه وابنه وامرأته، ثم تشاوروا فأجمعوا امرهم علىٰ ان يقتلوه، يخرجون من كل بطن منهم بشاهر فيضربونه بأسيافهم جميعاً عند الكتفين، ثم قرأ الآية: ﴿وإذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك أو يقتلوك﴾ الىٰ آخر الاية.[2]

---

١ ـ معاني الاخبار: ١١٥، البحار ٢٠: ٧٣ و ٧٤ ابواب تاريخ نبينا (صلى الله عليه وآله) ب ١٢ ح ١٢.

٢ ـ بحار الانوار ١٩: ٥٢ - ٥٣ ابواب تاريخ نبينا (صلى الله عليه وآله) ب ٦ ح ٩، تفسير العياشي ٢: ٥٣، البرهان ٢: ٧٨.

٢٠٦ – عن عبد الله بن محمد الحجال قال: كنت عند ابي الحسن الثاني (عليه السلام) ومعي الحسن بن الجهم، فقال له الحسن، انهم يحتجون علينا بقول الله تبارك وتعالىٰ ﴿ثاني اثنين اذ هما في الغار﴾ قال: وما لهم في ذلك؟ فوالله لقد قال الله: فأنزل الله سكينته علىٰ رسوله، وما ذكره فيها بخير، قال: قلت له أنا: جعلت فداك وهكذا تقرؤنها؟ قال: هكذا قرأتها.

قال زرارة: قال ابو جعفر (عليه السلام): ﴿فأنزل الله سكينته علىٰ رسوله﴾ الا ترىٰ ان السكينة انما نزلت علىٰ رسوله ﴿وجعل كلمة الذين كفروا السفلىٰ﴾ فقال: هو الكلام الذي يتكلم به عتيق. رواه الحلبي عنه.[1]

٢٠٧ – عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم، عن ابي جعفر وابي عبد الله (عليهما السلام) قالوا: سألناهما عن قوله: ﴿والذين آمنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتىٰ يهاجروا﴾ قالا: بأن اهل مكة لا يرثون اهل المدينة.[2]

٦ – باب نوادر الغزوات وجوامعها وما جرىٰ بعد الهجرة الىٰ غزوة بدر الكبرىٰ وفيه غزوة العشيرة، وبدر الاولىٰ والنخلة

٢٠٨ – علي، عن ابيه، عن البزنطي، عن ابان بن عثمان، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) أن ثمامة بن أُثال اسرته خيل النبي (صلى الله عليه وآله) وقد كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: «اللهم مكني من ثمامة» فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله): إني مخيرك واحدة من ثلاث، اقتلك، قال: اذا تقتل عظيماً، او افاديك، قال: اذاً

---

١ ـ بحار الانوار ١٩: ٨٠ ابواب تاريخ نبينا (صلى الله عليه وآله) ب ٦ ح ٣٣، تفسير العياشي ٢: ٨٨.

٢ ـ بحار الانوار ١٩: ٩٠ ابواب تاريخ نبينا (صلى الله عليه وآله) ب ٦ ح ٤٥، تفسير العياشي ٢: ٧٠، البرهان ٢: ٩٨.

تجدني غالياً، او أمنّ عليك، قال: اذاً تجدني شاكراً، قال: فاني قد مننت عليك، قال: فاني اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله، وقد والله علمت أنك رسول الله حيث رايتك، وما كنت لأشهد بها وانا في الوثاق.(١)

٢٠٩ - علي، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن ابن اذينة، عن زرارة، عن عبد الكريم بن عتبة الهاشمي، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) إنما صالح الاعراب علىٰ ان يدعهم في ديارهم ولا يهاجروا علىٰ ان دهمه من عدوّه وهم ان يستنفرهم فيقاتل بهم، وليس لهم في الغنيمة نصيب.(٢)

٧ - باب غزوة بدر الكبرىٰ

٢١٠ - محمد بن يحيىٰ، عن ابن عيسىٰ، عن ابن ابي عمير، عن ابان، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: كان ابليس يوم بدر يقلل المؤمنين في اعين الكفّار، ويكثر الكفّار في اعين الناس، فشد عليه جبرئيل (عليه السلام) بالسيف فهرب منه وهو يقول: يا جبرئيل اني مؤجل، حتىٰ وقع في البحر، قال زرارة: فقلت لابي جعفر (عليه السلام): لأي شيء كان يخاف وهو مؤجل؟ قال: يقطع بعض أطرافه.(٣)

٢١١ - عن زرارة، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: قلت: الزبير شهد بدراً قال: نعم، ولكنه فرّ يوم الجمل، فان كان قاتل المؤمنين فقد هلك بقتاله اياهم، وان كان قاتل كفّاراً فقد باء بغضب من الله حين ولاّهم دبره.(٤)

---

١ ـ بحار الانوار ١٩: ١٧٦ ابواب تاريخ نبينا (صلى الله عليه وآله) ب ٨ ح ٢٠، وروضة الكافي: ٢٤٩.
٢ ـ بحار الانوار ١٩: ١٨٣ ابواب تاريخ نبينا (صلى الله عليه وآله) ب ٨ ح ٣٦، فروع الكافي ١: ٣٣٣ و ٣٣٤.
٣ ـ بحار الانوار ١٩: ٣٠٤ و ٣٠٥ ابواب تاريخ نبينا (صلى الله عليه وآله) ب ١ ح ٤٦، الروضة: ٢٧٧.
٤ ـ بحار الانوار ١٩: ٣١٩ ابواب تاريخ نبينا (صلى الله عليه وآله) ب ١٠ ح ٦٩، تفسير العياشي ٢: ٥١.

٢١٢ – عن زرارة وحمران، عن ابي جعفر وابي عبد الله (عليهما السلام) في قوله: ﴿خير الماكرين﴾ قال: ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) قد كان لقي من قومه بلاءً شديداً حتىٰ اتوه ذات يوم وهو ساجد حتىٰ طرحوا عليه رحم شاة، فأتته ابنته وهو ساجد لم يرفع رأسه فرفعته عنه ومسحته، ثم اراه الله بعد ذلك الذي يحبّ انه كان ببدر وليس معه غير فارس واحد، ثم كان معه يوم الفتح اثنا عشر الفاً حتىٰ جعل ابو سفيان والمشركون يستغيثون.[١]

٨ – باب أحاديث متفرقة

٢١٣ – عن زرارة، وحمران، محمد بن مسلم، عن احدهما (عليهما السلام) في قوله ﴿انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا﴾ فهو عقبة من عثمان وعثمان بن مسعود.[٢]

٢١٤ – المفيد عن ابن قولويه عن الكليني، عن علي، عن ابيه، عن حمّاد، عن حريز، عن اسماعيل بن جابر، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: دفن رسول الله (صلى الله عليه وآله) عمه حمزة في ثيابه بدمائه التي أُصيب فيها وزاده النبي (صلى الله عليه وآله) برداً فقصر عن رجليه فدعا له بأذخر فطرحه عليه وصلّىٰ عليه سبعين صلاة وكبر عليه سبعين تكبيرة.[٣]

٢١٥ – محمد بن يحيىٰ، عن احمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن موسىٰ بن بكر، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) في قول الله عز وجل: ﴿وآخرون مرجون لأمر الله﴾ قال: قوم كانوا مشركين فقتلوا مثل حمزة ومثل

---

١ ـ بحار الانوار ١٩: ٣١٩ ابواب تاريخ نبينا (صلى الله عليه وآله) ب ١٠ ح ٧٠، تفسير العياشي ٢: ٥٤، البرهان ٢: ٧٩، الصافي ١: ٦٦٥.

٢ ـ تفسير العياشي ١: ٢٠١، البحار ٢٠: ٩٢ ابواب تاريخ نبينا (صلى الله عليه وآله) ب ١٢ ح ٢١.

٣ ـ التهذيب ١: ٣٣١، البحار ٢٠: ١٠٧ ابواب تاريخ نبينا (صلى الله عليه وآله) ب ١٢ ح ٣٢.

جعفر واشباههما من المؤمنين ثم انهم دخلوا في الاسلام فوحّدوا الله وتركوا الشرك ولم يعرفوا الايمان بقلوبهم فيكونوا من المؤمنين فتجب لهم الجنة ولم يكونوا علىٰ جحودهم فيكفروا فتجب لهم النار فهم علىٰ تلك الحال اما أن يعذبهم واما يتوب عليهم.[١]

٩ - باب ان أجر رسول الله (صلى الله عليه وآله) علىٰ الرسالة مودة ذا القربىٰ

٢١٦ - الحسين بن محمد الاشعري، عن معلّى بن محمّد، عن الوشاء، عن مثنى، عن زرارة، عن عبد الله بن عجلان، عن أبي جعفر (عليه السلام) في قوله تعالىٰ: ﴿قل لا أسألكم عليه أجراً الا المودّة في القربىٰ﴾ قال: هم الائمة.[٢]

١٠ - باب ان أعمال المؤمنين تعرض علىٰ رسول الله (صلى الله عليه وآله) في كل خميس

٢١٧ - حدثنا أبو طالب، عن حماد بن عيسىٰ، عن حريز، عن محمد أبن مسلم وزرارة قال: سئلنا ابا عبد الله عن الاعمال تعرض علىٰ رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: ما فيه شكّ، ثم تلا هذه الآية ﴿وقل اعملوا فسيرىٰ الله عملكم ورسوله والمؤمنون﴾ قال: ان لله شهداء في ارضه.[٣]

٢١٨ - عن زرارة قال: سألت ابا جعفر (عليه السلام) عن قول الله ﴿اعملوا فسيرىٰ الله عملكم ورسوله والمؤمنون﴾؟ قال: تريد أن تروو علي، هو الذي

---

١ ـ الكافي ٢: ٤٠٧، البحار ٢٠: ١١٣ و ١١٤ ابواب تاريخ نبينا (صلى الله عليه وآله) ب ١٢ ح ٤٤.

٢ ـ الكافي ١: ٤١٣.

٣ ـ بصائر: ٤٣٠.

في نفسك.[١]

٢١٩ – عن زرارة، عن بريد العجلي قال: قلت لابي جعفر (عليه السلام): في قول الله: ﴿اعلموا فسيرىٰ الله عملكم ورسوله والمؤمنون﴾ فقال: ما من مؤمن يموت ولا كافر يوضع في قبره حتى يعرض عمله علىٰ رسول الله (صلى الله عليه وآله) وعلي (عليه السلام) فهلم الىٰ آخر من فرض الله طاعته على العباد.[٢]

١١ – باب آثار الدعوة وأسلام الكثير من الناس

٢٢٠ – عن زرارة مثله، ثم قال زرارة: قال ابو جعفر (عليه السلام): فلما كان في قابل جاؤا بضعف الذي اخذوه واسلم ناس كثير قال: فقام رسول الله (صلى الله عليه وآله) خطيباً فقال: هذا خير ام الذي قلتم؟ قد جاؤا من الابل كذا وكذا ضعف ما أعطيتهم وقد اسلم لله عالم وناس كثير والذي نفس محمد بيده لوددت ان عندي ما أعطي كل انسان ديته علىٰ ان يسلم لله رب العالمين.[٣]

٢٢١ – ثم روى العياشي بسند آخر عن زرارة عنه (عليه السلام) مثله.[٤]

٢٢٢ – عن زرارة، وحمران ومحمد بن مسلم، عن ابي جعفر وابي عبد الله (عليهما السلام) في قول الله ﴿لو كان عرضاً قريباً وسفراً قاصداً لاتبعوك﴾ الاية إنهم يستطيعون وقد كان في علم الله انه لو كان عرضاً قريباً وسفراً قاصداً لفعلوا.[٥]

٢٢٣ – عن زرارة، وحمران، ومحمد بن مسلم، عن ابي جعفر وابي عبد

---

١ ـ العياشي ٢: ١٠٨، البرهان ٢: ١٥٩، الصافي ١: ٧٢٧.

٢ ـ العياشي ٢: ١٠٩، البرهان ٢: ١٥٩، الصافي ١: ٧٢٧.

٣ ـ العياشي ٢: ٩٢، البحار ٢١: ١٧٨ كتاب تاريخ نبينا (صلى الله عليه وآله) باب غزوة حنين والطائف ووطاس.

٤ ـ العياشي : ، البحار ٢١: ١٧٨ كتاب تاريخ نبينا (صلى الله عليه وآله) باب غزوة حنين والطائف ووطاس، البرهان ٢: ١٣٧.

٥ ـ العياشي ٢: ٨٩، البحار ٢١: ٢٣٥ كتاب تاريخ نبينا (صلى الله عليه وآله) باب غزوة تبوك وقصة العقبة، البرهان ٢: ١٢٩، الصافي ١: ٧٠٣.

الله (عليه السلام) عن قوله ﴿لمسجد أُسس علىٰ التقوىٰ من أول يوم﴾ قال: مسجد قباء واما قوله: احق ان تقوم فيه، يعني من مسجد النفاق وكان علىٰ طريقه اذا أتىٰ مسجد قباء فكان ينضح بالماء والسدر، ويرفع ثيابه عن ساقيه ويمشي علىٰ حجر في ناحية الطريق ويسرع المشي ويكره أن يصيب ثيابه منه شيء، فسألته هل ان النبي (صلى الله عليه وآله) يصلّي في مسجد قبا؟ قال: نعم كان منزله علىٰ سعد بن خيثمة الانصاري.[1]

١٢ - باب نزول سورة براءة

٢٢٤ - عن زرارة، وحمران، ومحمد بن مسلم، عن ابي جعفر وابي عبد الله (عليهما السلام): عن قوله: ﴿فسيحوا في الارض اربعة اشهر﴾ قال عشرين من ذي الحجة والمحرم وصفر وشهر ربيع الاول وعشر من شهر ربيع الآخر.[2]

٢٢٥ - عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) في قول الله ﴿فأذا انسلخ الاشهر الحرم فأقتلوا المشركين حيث وجدتموهم﴾ قال هي يوم النحر الىٰ عشر مضين من شهر ربيع الآخر.[3]

١٣ - باب حجة الوداع

٢٢٦ - علي، عن ابيه، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) أن اسماء بنت عميس نفست بمحمد بن بكر، فأمرها رسول

---

١ ـ العياشي ٢: ١١١، البحار ٢١: ٢٥٦ كتاب تاريخ نبينا (صلى الله عليه وآله) باب قصة ابن عمر الراهب ومسجد الضرار.

٢ ـ العياشي ٢: ٧٥، البحار ٢١: ٢٧٤ كتاب تاريخ نبينا (صلى الله عليه وآله) باب نزول سورة براءة.

٣ ـ العياشي ٢: ٧٧، البحار ٢١: ٢٧٤ كتاب تاريخ نبينا (صلى الله عليه وآله) باب نزول سورة براءة.

الله (صلى الله عليه وآله) حين ارادت الاحرام من ذي الحليفة أن تحتشي بالكرسف والخرق وتهلّ بالحجّ فلما قدموا مكة وقد نسكوا المناسك وقد اتىٰ لها ثمانية عشر يوماً فأمرها رسول الله (صلى الله عليه وآله) ان تطوف بالبيت وتصلّي ولم ينقطع عنها الدم ففعلت ذلك.[١]

١٤ - باب غزوة خيبر وفدك

٢٢٧ - قال ابان، وحدثني زرارة قال: قال الباقر (عليه السلام) انتهىٰ الىٰ باب الحصن وقد اغلق في وجهه فأجتذبه اجتذاباً وتترّس به ثم حمّله علىٰ ظهره، واقتحم الحصن اقتحاماً واقتحم المسلمون والباب علىٰ ظهره قال: فوالله ما لقي علي من الناس تحت الباب اشدّ مما لقي من الباب ثم رمىٰ بالباب رمياً وخرج البشير الىٰ رسول الله (صلى الله عليه وآله) ان علياً دخل الحصن فأقبل رسول الله فخرج علي (عليه السلام) يتلقّاه فقال (صلى الله عليه وآله) بلغني نبأك المشكور وصنيعك المذكور قد رضي الله عنك فرضيت انا عنك فبكىٰ علي (عليه السلام) فقال له ما يبكيك يا علي فقال فرحاً بأنّ الله ورسوله عني راضيان قال: واخذ علي فيمن اخذ صفية بنت حيي، فدعا بلالاً فدفعها اليه، وقال له: لا تضعها الا في يد رسول الله (صلى الله عليه وآله) حتىٰ يرىٰ فيها رأيه فأخرجها بلال ومرَّ بها الى رسول الله (صلى الله عليه وآله) علىٰ القتلىٰ وقد كادت تذهب روحها فقال (صلى الله عليه وآله) «انزعت منك الرحمة يا بلال؟» ثم اصطفاها لنفسه، ثم اعتقها وتزوجها.[٢]

٢٢٨ - وروى زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) لما استقبل جعفراً التزمه ثم قبّل بين عينيه قال: وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله) بعث اليه

---

١ ـ الكافي ٤: ٤٤٩، البحار ٢١: ٣٧٩ كتاب تاريخ نبينا (صلى الله عليه وآله) باب حجة الوداع وما جرىٰ فيها.

٢ ـ اعلام الورىٰ: ، البحار ٢١: ٢٢ كتاب تاريخ نبينا (صلى الله عليه وآله) باب غزوة خيبر وفدك.

قبل ان يسير الىٰ خيبر عمرو بن امية الضمري الىٰ النجاشي عظيم الحبشة ودعاه الىٰ الاسلام فأسلم وكان امر عمراً ان يتقدّم بجعفر واصحابه فجهّز النجاشي جعفراً واصحابه بجهاز حسن وأمر لهم بكسوة وحملهم في سفينتين.[١]

٢٢٩ – علي، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن ابن اذينة، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: سألته عن قول الله عز وجل: ﴿المؤلفة قلوبهم﴾ قال: هم قوم وحّدوا الله عز وجل، وخلعوا عبادة من يعبد من دون الله. وشهدوا أن لا اله الا الله وان محمداً رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وهم بذلك شكاك في بعض ما جاء به محمداً (صلى الله عليه وآله) فأمر الله عز وجل نبيه (صلى الله عليه وآله) ان يتألفهم بالمال والعفاء لكي يحسن اسلامهم ويثبتوا علىٰ دينهم الذي دخلوا فيه وأقرّوا به وان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يوم حنين تألّف رؤساء (رؤس) العرب ومن قريش وسائر مضر، منهم ابو سفيان بن حرب وعينية بن حصين الفزاري واشباههم من الناس فغضبت الانصار واجتمعت الىٰ سعد بن عبادة فأنطلق بهم الىٰ رسول الله (صلى الله عليه وآله) بالجعرانة فقال رسول الله: اتأذن لي بالكلام فقال نعم، ان كان هذا الامر من هذه الاموال التي قسّمت بين قومك انزل الله رضينا وان كان غير ذلك لم نرض، قال زرارة وسمعت ابا جعفر (عليه السلام) يقول فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) يا معشر الانصار أكلكم علىٰ قول سيدكم فقالوا سيدنا الله ورسوله ثم قالوا في الثالثة، نحن علىٰ مثل قوله ورأيه قال زرارة فسمعت ابا جعفر (عليه السلام) يقول: فحطّ الله نورهم وفرض الله للمؤلفة قلوبهم سهماً في القرآن.[٢]

٢٣٠ – عن جامع البزنطي، عن زرارة قال: سمعت ابا جعفر وابا عبد الله (عليهما السلام) يقولان حجّ رسول الله (صلى الله عليه وآله) عشرين حجة مستتراً منها عشر حجج

---

١ ـ اعلام الورى ١٧: ٦٣ ط او ١٠٧، البحار ٢١: ٢٣ كتاب تاريخ نبينا (صلى الله عليه وآله) باب عزوة خيبر وفدك.

٢ ـ الكافي ٢: ٤١١، البحار ٢١: ٧٧ كتاب تاريخ نبينا (صلى الله عليه وآله) باب غزوة حنين والطائف.

او قال سبعة الوهم من الراوي قبل النبوة وقد كان صلّى قبل ذلك وهو ابن اربع سنين وهو مع ابي طالب في ارض بصرى وهو موضع كانت قريش تتّجر اليه من مكة.[١]

١٥ - باب طرق نزول الوحي بحسب مراتب الانبياء

٢٣١ - حدثنا يعقوب بن يزيد، عن محمد بن الحسين، عن حماد بن عيسىٰ، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: الانبياء على خمسة انواع: منهم من يسمع الصوت مثل صوت السلسلة فيعلم ما عني به، ومنهم من ينبأ في منامه مثل يوسف وابراهيم، ومنهم من يعاين، ومنهم من ينكت في قلبه ويوقر في أذنه.[٢]

٢٣٢ - وعن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) مثل ذلك في العياشي.[٣]

١٦ - باب ما جرىٰ بينه وبين اهل الكتاب والمشركين بعد الهجرة وفيه نوادر اخباره واحوال اصحابه (صلى الله عليه وآله)

٢٣٣ - علي، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن ابن اذينة، عن الفضيل، وزرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) في قول الله عز وجل: ﴿ومن الناس من يعبد الله

---

١ ـ سائر الاحكام: ٤٦٩، البحار: ٢١ كتاب تاريخ نبينا (صلى الله عليه وآله) باب حجة الوداع وما جرىٰ فيها ص ٣٩٩ و ٣٤٩.

٢ ـ بصائر الدرجات: ٣٦٩.

٣ ـ العياشي ٢: ١٦٦، البرهان ٢: ٢٤٦.

علىٰ حرف فان اصابه خير اطمأن به وان اصابته فتنة انقلب عن وجهه خسر الدنيا والاخرة﴾ قال زرارة سألت عنها ابا جعفر (عليه السلام) فقال هؤلاء قوم عبدوا الله وخلعوا عبادة من يعبد من دون الله وشكوا في محمد (صلى الله عليه وآله) وما جاء به فتكلموا بالاسلام وشهدوا ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله (صلى الله عليه وآله) واقرّوا بالقرآن وهم في ذلك شاكون في محمد (صلى الله عليه وآله) وما جاء به وليسوا شكّاكا في الله قال الله عز وجل: ﴿ومن الناس من يعبد الله علىٰ حرف﴾ يعني علىٰ شك في محمد وما جاء به (صلى الله عليه وآله) ﴿فان أصابه خير﴾ يعني عافيه في ماله وولده ﴿اطمأن به﴾ ورضىٰ به ﴿وان اصابته فتنة﴾ بلاء في جسده او ماله تطير وكره المقام علىٰ الاقرار بالنبي فرجع الىٰ الوقوف والشك فنصب العداوة لله ولرسوله والجحود بالنبي (صلى الله عليه وآله) وما جاء به.[1]

٢٣٤ - محمد بن يحيىٰ، عن احمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن موسى بن بكر، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: سألته عن قول الله عز وجل: ﴿ومن الناس من يعبد الله علىٰ حرف﴾ قال: هم قوم وحّدوا الله وخلعوا عبادة من يعبد من دون الله فخرجوا من الشرك ولم يعرفوا ان محمداً رسول الله فهم يعبدون الله على الشك في محمد وما جاء به فأتوا رسول الله (صلى الله عليه وآله) وقالوا: ننظر فان كثرت اموالنا وعوفينا في انفسنا واولادنا علمنا انه صادق وانه رسول الله وان كان غير ذلك نظرنا قال الله عز وجل: ﴿فان اصابه خير أطمأن به﴾ يعني عافية في الدنيا ﴿وان اصابته فتنة﴾ يعني بلاء في نفسه وماله ﴿انقلب علىٰ وجهه﴾ انقلب على شكه الىٰ الشرك ﴿خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين يدعو من دون الله مالا يضره ولا ينفعه﴾ قال: ينقلب مشركا يدعو غير الله ويعبد غير الله فمنهم من يعرف فيدخل الايمان قلبه فيؤمن فيصّدق ويزول عن منزلته من الشك الىٰ الايمان ومنهم من

---

١ ـ البحار ٢٢: ١٣٢ و ١٣٣ ابواب تاريخ نبينا (صلى الله عليه وآله) ب ٣٧ ح ١٣، الكافي ٢: ٤١٣.

يثبت علىٰ شكه ومنهم من ينقلب الىٰ الشرك.[١]

٢٣٥ – علي، عن ابيه، عن البرنطي، عن أبان بن عثمان، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) ان ثمامة بن أثال اسرته خيل النبي (صلى الله عليه وآله) وقد كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: اللهم امكني من ثمامة فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله) اني مخيرك واحدة من ثلاث اقتلك قال: اذاً تقتل عظيما او أفاديك قال: اذاً تجدني غاليا أو امن عليك قال اذاً تجدني شاكراً قال: فاني قد مننت عليك قال: فأني اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله وقد والله علمت انك رسول الله حيث رأيتك وما كنت لاشهد بها وانا في الوثاق.[٢]

٢٣٦ – محمد بن يحيىٰ، عن ابن عيسىٰ، عن ابن حديد، عن جميل بن درّاج، عن زرارة، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): لو لا اني اكره ان يقال: ان محمداً استعان بقوم حتى اذا ظفر بعدوّه قتلهم لضربت اعناق قوم كثير.[٣]

٢٣٧ – علي بن محمد بن بندار، عن احمد بن ابي عبد الله، عن ابيه، عن بعض اصحابنا، عن عبد الله بن مسكان، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: ان سمرة بن جندب كان له عذق وكان طريقه اليه في جوف منزل رجل من الانصار فكان يجيء فيدخل الىٰ عذقه بغير اذن من الانصاري فقال الانصاري: يا سمرة لا تزال تفجأنا على حال لا نحب ان تفجأنا عليها فاذا دخلت فأستأذن، فقال: لا أستأذن في طريقي وهو طريقي الىٰ عذقي قال: فشكاه الانصاري الىٰ رسول الله (صلى الله عليه وآله) فأرسل اليه رسول الله (صلى الله عليه وآله) فأتاه فقال له: ان فلانا قد شكاك وزعم انك تمر عليه وعلىٰ اهله بغيراذنه فاستأذن

---

١ ـ البحار ٢٢: ١٣٣ ابواب تاريخ نبينا (صلى الله عليه وآله) ب ٣٧ ح ١٤، الكافي ٢: ٤١٣ و ٤١٤.

٢ ـ البحار ٢٢: ١٤٠ ابواب تاريخ نبينا (صلى الله عليه وآله) ب ٣٧ ح، الروضة: ٢٤٩ و ٣٠٠.

٣ ـ البحار ٢٢: ١٤١ ابواب تاريخ نبينا (صلى الله عليه وآله) ب ٣٧ ح، الروضة: ٣٤٥.

عليه اذا اردت ان تدخل فقال: يا رسول الله أستاذن في طريقي الىٰ عذقي؟ فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله) خل عنه ولك مكانه عذق في مكان كذا وكذا فقال لا قال: فلك اثنان قال: لا اريد فلم يزل يزيده حتىٰ بلغ عشرة اعذاق فقال: لا قال: فلك عشرة في مكان كذا وكذا فأبى فقال: خل عنه ولك مكانه عذق في الجنة قال: لا اريد فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله) انك رجل مضار ولا ضرر ولا ضرار علىٰ مؤمن قال: ثم امر بها رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقلعت ثم رمي بها اليه وقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله): انطلق فاغرسها حيث شئت.[1]

ابواب ما يتعلق به (صلى الله عليه وآله) من اولاده وازواجه وعشائره واصحابه وامته وغيرها

١ - باب حزن النبي (صلى الله عليه وآله) علىٰ ولده أبراهيم

٢٣٨ - حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا محمد بن عيسىٰ، عن الحسن أبن علي بن فضال قال حدثني عبد الله بن بكير، عن زرارة قال: سمعت ابا جعفر (عليه السلام) يقول لما هلك ابراهيم ابن رسول الله (صلى الله عليه وآله) حزن عليه رسول الله (صلى الله عليه وآله) حزنا شديدا فقالت عايشه ما الذي يحزنك عليه فما هو الا ابن جريح فبعث رسول الله (صلى الله عليه وآله) علياً (عليه السلام) وامره بقتله فذهب علي ومعه السيف وكان جريح القبطي في حائط فضرب علي باب البستان فأقبل اليه جريح ليفتح له الباب فلما رأى عليا عرف في وجهه الشر فدبر راجعا ولم يفتح الباب فوثب علي على الحائط ونزل الىٰ البستان واتبعه وولى جريح مدبراً فلما خشي ان يرهقه صعد في نخلة وصعد علي في أثره فلما دنا منه رمى الجريح

---

١ ـ البحار ٢٢: ١٣٥ ابواب تاريخ نبينا (صلى الله عليه وآله) ب ٣٧ ح ١٨، الكافي ٥: ٢٩٤.

بنفسه من فوق النخلة فبدت عورته فاذا ليس له ماللرجال ولا له ماللنساء فانصرف علي الىٰ النبي (صلى الله عليه وآله) فقال: يا رسول الله اذا بعثتني في الأمر اكون فيه المسمار المحمىٰ ام اثبت قال: لا بل اثبت قال: والذي بعثك بالحق ما له ماللرجال ما له ماللنساء فقال: الحمد لله الذي صرف عنا السوء اهل البيت.[1]

٢ - باب جمل احوال ازواجه (صلى الله عليه وآله) وفيه قصة زينب وزيد

٢٣٩ - العدة، عن سهل، عن البزنطي، عن ابن سرحان، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: سألته عن قول الله عز وجل: ﴿وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي﴾ فقال لا تحلّ الهبة الا لرسول الله (صلى الله عليه وآله) وما غيره فلا يصلح نكاح الا بمهر.[2]

٢٤٠ - محمد بن يحيىٰ، عن احمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن موسى بن بكر، عن زرارة بن اعين، عن أبي جعفر (عليه السلام) نحوه وقال في حديثه: ولا هم يستحلون ان يتزوجوا امهاتهم ان كانوا مؤمنين وان ازواج رسول الله (صلى الله عليه وآله) في الحرمة مثل امهاتهم.[3]

٢٤١ - محمد بن يحيىٰ، عن احمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن زرارة قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: ان الله عز وجل انف لرسوله من مقالة قالتها بعض نسائه، فانزل الله آية التخيير فأعتزل رسول الله (صلى الله عليه وآله) نساءه تسعا وعشرين ليلة في مشربة ام ابراهيم، ثم دعاهن

---

١ ـ البحار ٢٢: ١٥٥ ابواب تاريخ نبينا (صلى الله عليه وآله) ب ١ ح ١٢، تفسير القمي: ٤٥٣.

٢ ـ البحار ٢٢: ٢٠٦ ابواب تاريخ نبينا (صلى الله عليه وآله) ب ٢ ح ٢٥، الكافي ٥: ٣٨٤.

٣ ـ البحار ٢٢: ٢١٠ و ٢١١ ابواب تاريخ نبينا (صلى الله عليه وآله) ب ٢ ح ٣٧، الكافي ٥: ٤٢١.

فخيّرهن فاخترنه فلم يك شيئاً، ولو اخترن انفسهن كانت واحدة باينة قال: وسألته عن مقالة المرأة ما هي قال: فقال انها قالت: يرىٰ محمد انه لو طلّقنا انه لا يأتينا الاكفاء من قومنا يتزوّجونا.[١]

٢٤٢ - النضر، عن حسين بن موسىٰ، عن زرارة، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: ان علي بن الحسين (عليه السلام) تزوج ام ولد عمه الحسن (عليه السلام) وزوج امه مولاه، فلما بلغ ذلك عبد الملك بن مروان كتب اليه: يا علي بن الحسين كأنك لا تعرف موضعك من قومك وقدرك عند الناس تزوجت مولاة وزوجت مولاك بأمّك فكتب اليه علي بن الحسين (عليه السلام) فهمت كتابك ولنا اسوة برسول الله (صلى الله عليه وآله) فقد زوج زينب بنت عمته زيداً مولاه وتزوج (صلى الله عليه وآله) مولاته صفية بنت حيي بن أخطب.[٢]

٢٤٣ - علي بن الحسن، عن علي بن اسباط، عن محمد بن زياد، عن عمر بن اذينة، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: خير رسول الله (صلى الله عليه وآله) نساؤه فاخترنه فكان ذلك طلاقا، قال: فقلت له: لو اخترن انفسهن؟ قال: فقال لي: ما ظنك برسول الله (صلى الله عليه وآله) لو أخترن انفسهن اكان يمسكهن.[٣]

٣ - باب أحاديث متفرقة

٣٤٤ - محمد بن يحيىٰ، عن محمد بن الحسين، عن العلا بن رزين، عن موسى بن بكر، عن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: اذن ابن ام مكتوم لصلاة الغداة ومر رجل برسول الله (صلى الله عليه وآله) وهو يتسحّر فدعاه ان يأكل معه فقال: يا رسول الله قد اذّن المؤذن للفجر فقال: ان هذا ابن ام مكتوم وهو

---

١ ـ البحار ٢٢: ٢١٢ ابواب تاريخ نبينا (صلى الله عليه وآله) ب ٢ ح ٤٣، الكافي ٦: ١٣٧.

٢ ـ كتاب الزهد: ٦٠، البحار ٢٢: ٢١٤ ابواب تاريخ نبينا (صلى الله عليه وآله) ب ٢ ح ٤٧.

٣ ـ التهذيب ٨: ٨٨ وفيه: عن محمد بن مسلم، البحار ٢٢: ٢١٤ ابواب تاريخ نبينا (صلى الله عليه وآله) ب ٢ ح ٤٨.

يؤذن بليل فاذا اذن بلال فعند ذلك فأمسك.[١]

٢٤٥ – العدة، عن سهل، عن البزنطي، عن مثنى بن الوليد، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: صلّى رسول الله على حمزة سبعين صلاة.[٢]

٢٤٦ – علي، عن ابيه، عن حماد، عن حريز، عن اسماعيل بن جابر وزرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: دفن رسول الله (صلى الله عليه وآله) عمّه حمزة في ثيابه بدمائه التي اصيب فيها، وردّاه النبي (صلى الله عليه وآله) بردائه فقصر عن رجليه فدعا له بأذخر فطرحه عليه فصلى عليه سبعين صلاة وكبّر عليه سبعين تكبيرة.[٣]

٤ – باب الفرق بين الرسول والنبي

٢٤٧ – أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن ابن فضّال، عن ابن بكير، عن زرارة قال: سألت ابا جعفر (عليه السلام) عن الرسول والنبي والمحدث فقال: الرسول الذي يأتيه الملك فيحدثه ويكلّمه كما يحدّث احدكم صاحبه، والنبي الذي يؤتىٰ في منامه نحو رؤيا ابراهيم، قال: قلت: وما علم ان الذي رأىٰ في منامه أنه حق؟ قال: بيّنه الله حتىٰ يعلم انه حق وينزّل عليه، وقد كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) نبياً، والمحدث الذي يسمع الصوت ولا يرىٰ شيئاً.[٤]

٢٤٨ – محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن ابن بكير، عن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن الرسول فقال: الرسول الذي يعاين الملك يجيئه برسالة عن ربه فيكلمه كما يكلم احدكم صاحبه، والنبي لا يعاين ملكاً إنّما ينزل عليه الوحي ويرىٰ في منامه قلت: ما علمه إذا رأىٰ

---

١ ـ الكافي ٤: ٩٨، البحار ٢٢: ٢٦٤ و ٢٦٥ ابواب تاريخ نبينا (صلى الله عليه وآله) ب ٥ ح ٦.
٢ ـ الكافي ٣: ١٨٦، التهذيب ١: ٣٣١، البحار ٢٢: ٢٨١ ابواب تاريخ نبينا (صلى الله عليه وآله) ب ٥ ح ٣٨.
٣ ـ الكافي ٣: ١٨٦، التهذيب ١: ٣٣١، البحار ٢٢: ٢٨١ ابواب تاريخ نبينا (صلى الله عليه وآله) ب ٥ ح ٣٩.
٤ ـ بحار الانوار ٢٦: ٧٥، ابواب كتاب الامامة ب ٢ ح ٢٧، بصائر الدرجات: ٢٦٨.

في منامه انّ هذا حق؟ قال: بيّنه الله حتىٰ يعلم ان ذلك حق، والمحدث يسمع الصوت ولا يرىٰ شيئاً.[١]

٢٤٩ – احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب، عن الاحول قال: سمعت زرارة يسأل أبا جعفر (عليه السلام) قال: أخبرني عن الرسول والنبي والمحدث، فقال ابو جعفر (عليه السلام): الرسول الذي يأتيه جبرئيل قبلاً فيراه ويكلّمه فهذا الرسول، وأمّا النبي فإنّه يرىٰ في منامه علىٰ نحو ما رأىٰ ابراهيم ونحو ما كان رأىٰ رسول الله (صلى الله عليه وآله) من اسباب النبوة قبل الوحي حتىٰ اتاه جبرئيل من عند الله بالرسالة، وكان محمد (صلى الله عليه وآله) حين جمع له النبوة وجاءته الرسالة من عند الله يجيبه بها جبرئيل ويكلمه بها قبلاً، ومن الانبياء من جمع له النبوة ويرىٰ في منامه يأتيه الروح فيكلمه ويحدّثه من غير ان يكون رآه في اليقظة، وأمّا المحدث فهو الذي يحدث فيسمع ولا يعاين ولا يرىٰ في منامه.[٢]

٢٥٠ – أحمد بن محمد، عن الحجّال، عن ثعلبة، عن زرارة قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن قول الله تبارك وتعالىٰ: ﴿وكان رسولاً نبياً﴾ من الرسول ومن النبي؟ قال: هو الذي يرىٰ في منامه ويعاين الملك، قلت: فيكون نبي غير رسول؟ قال: نعم هو الذي يرىٰ في منامه ويسمع الصوت ولا يعاين، قلت: فالامام ما منزلته؟ قال: يسمع الصوت ولا يرىٰ ولا يعاين، ثم تلا: وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي محدّث.[٣]

٢٥١ – أحمد بن الحسن بن فضال، عن ابيه، عن ابن بكير، عن زرارة قال: سألت ابا عبد الله (عليه السلام) عن الرسول وعن النبي وعن المحدث، فقال: الرسول الذي يعاين الملك يأتيه بالرسالة من ربّه يقول يأمرك كذا وكذا

---

١ ـ بحار الانوار ٢٦: ٧٥ – ٧٦ ابواب كتاب الامامة ب ٢ ح ٢٩، بصائر الدرجات: ٣٧٠.

٢ ـ بحار الانوار ٢٦: ٧٦ ابواب كتاب الامامة ب ٢ ح ٣٠، بصائر الدرجات: ٣٧٠.

٣ ـ بحار الانوار ٢٦: ٧٧ ابواب كتاب الامامة ب ٢ ح ٣٢، بصائر الدرجات: ٣٦٨، الكافي ١: ١٧٦.

والرسول يكون نبياً مع الرسالة والنبي لا يعاين الملك ينزل عليه النبأ علىٰ قلبه فيكون كالمغمىٰ عليه فيرىٰ في منامه، قلت: فما علمه ان الذي رأىٰ في منامه حق؟ قال: يبيّنه الله حتىٰ يعلم ان ذلك حق، ولا يعاين الملك، والمحدث الذي يسمع الصوت ولا يرىٰ شاهداً.(١)

٢٥٢ – عبد الله بن محمد، عن ابراهيم بن محمد، عن اسماعيل بن يسار، عن علي بن جعفر الحضرمي، عن زرارة بن اعين قال: سألته عن قوله تعالىٰ: ﴿وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي محدث﴾ قال: الرسول الذي يأتيه جبرئيل قبلاً فيكلمه ويراه كما يرىٰ احدكم صاحبه، واما النبي فهو الذي يؤتى في منامه مثل رؤيا ابراهيم ونحو ما كان يأتي محمداً، ومنهم من تجمع له الرسالة وكان محمد(صلى الله عليه وآله) وامّا المحدث فهو الذي يسمع كلام الملك ولا يرىٰ ولا يأتيه في المنام.(٢)

٢٥٣ – ابن ابي الخطاب، عن البزنطي، عن حمّاد بن عثمان، عن زرارة قال: سألت ابا جعفر(عليه السلام) من الرسول، من النبي، من المحدث؟ قال: الرسول يأتيه جبرائيل فيكلمه قبلاً فيراه كما يرىٰ الرجل صاحبه الذي يكلمه، فهذا الرسول، والنبي الذي يؤتىٰ في منامه محو رؤيا إبراهيم ومحو ما كان يأتي رسول الله(صلى الله عليه وآله) من السبات اذا اتاه جبرائيل، هكذا النبي، ومنهم من تجمع له الرسالة والنبوة، وكان رسول الله(صلى الله عليه وآله) رسولاً نبياً يأتيه جبرئيل قبلاً فيكلمه ويراه ويأتيه في النوم، والنبي الذي يسمع كلام الملك حتىٰ يعاينه فيحدّثه، فامّا المحدث فهو الذي يسمع ولا يعاين ولا يؤتى في المنام.(٣)

---

١ ـ بحار الانوار ٢٦: ٧٧ – ٧٨ ابواب كتاب الامامة ب ٢ ح ٣٣، بصائر الدرجات: ٣٦٨ و ٣٧١.

٢ ـ بحار الانوار ٢٦: ٧٨ ابواب كتاب الامامة ب ٢ ح ٣٤، بصائر الدرجات: ٣٧٢، الاختصاص: ٣٢٩.

٣ ـ بحار الانوار ٢٦: ٧٩ – ٨٠ ابواب كتاب الامامة ب ٢ ح ٤٠، بصائر الدرجات: ٢٧٣.

٢٥٤ - حمدويه، عن محمد بن عيسىٰ، عن ابن ابي عمير، عن ابن اذينة، عن زرارة قال: قدمت المدينة وانا شاب أمرد فدخلت سرادقاً لأبي جعفر (عليه السلام) بمنىٰ فرأيت قوماً جلوساً في الفسطاط وصدر المجلس ليس فيه أحد، ورأيت رجلاً جالساً ناحية يحتجم فعرفت برأيي انه ابو جعفر (عليه السلام) فقصدت نحوه فسلّمت عليه فردّ عليّ السلام فجلست بين يديه والحجام خلفه، فقال: أمن بني اعين انت؟ فقلت: نعم أنا زرارة بن اعين، فقال: إنما عرفتك بالشبه، أحجّ حمران؟ قلت: لا، وهو يقرئك السلام، فقال: انه من المؤمنين حقاً لا يرجع أبداً، اذا لقيته فأقرئه مني السلام وقل له: لم حدّثت الحكم بن عينية عني أن الاوصياء محدثون؟ لا تحدّثه واشباهه بمثل هذا الحديث، فقال زرارة: فحمدت الله تعالىٰ، واثنيت عليه، فقلت: الحمد لله، فقال هو: الحمد لله، فقلت: أحمده واستيعنه، فقال هو: أحمده واستيعنه فكنت كل ما ذكرت الله في كلام ذكر معي كما اذكره حتى فرغت من كلامي.[1]

---

١ ـ بحار الانوار ٢٦: ٨٠ - ٨١ ابواب كتاب الامامة ب ٢ ح ٤٢، رجال الكشي: ١١٨ و ١١٩.

كتاب

الإمامة

كتاب الأمامة
ابواب كتاب الأمامة

١ - باب وجوب معرفة الامام بعد معرفة الله والرسول

٢٥٥ - محمد بن يحيىٰ، عن احمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن زرارة قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام): أخبرني عن معرفة الامام منكم واجبة على جميع الخلق؟ فقال: إن الله عز وجل بعث محمداً (صلى الله عليه وآله) الى الناس أجمعين رسولاً وحجة الله علىٰ جميع خلقه في أرضه، فمن آمن بالله ومحمد رسول الله، واتبعه وصدّقه، فان معرفة الامام منا واجبة عليه، ومن لم يؤمن بالله وبرسوله، ولم يتبعه ولم يصدّقه ويعرف حقهما، فكيف يجب عليه معرفة الامام وهو لا يؤمن بالله ورسوله ويعرفه حقهما؟!

قال: قلت: فما تقول فيمن يؤمن بالله ورسوله ويصدّق رسوله في جميع ما أنزل الله يجب على أولئك حق معرفتكم؟

قال: نعم، أليس هؤلاء يعرفون فلاناً وفلاناً، قلت: بلىٰ، قال: أترىٰ أن الله هو الذي أوقع في قلوبهم معرفة هؤلاء، والله ما أوقع ذلك في قلوبهم إلا

الشيطان، لا والله ما ألهم المؤمنين حقنا إلّا الله عز وجل.[١]

٢٥٦ – علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسىٰ، عن حريز، عن زرارة قال: قال ابو عبد الله (عليه السلام): اعرفك امامك، فأنك إذا عرفت لم يضّرك ،تقدّم هذا الامر أو تأخّر.[٢]

٢٥٧ – عن زرارة، وحمران، ومحمد بن مسلم، عن أبي جعفر وأبي عبد الله (عليهما السلام) قالوا: سألناهما عن قول الله: ﴿يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة﴾ قال: أمروا بمعرفتنا.[٣]

٢ – باب إن الله يصطفي الامام ويعيّنه وبالأمامة والولاية كمال الدين

٢٥٨ – علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن ابي عمير، عن عمر بن أُذينة، عن زرارة، والفضيل بن يسار، وبكير بن أعين، ومحمد بن مسلم، وبريد، وأبي الجارود جميعاً عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: أمر الله عز وجل رسوله بولاية علي وأنزل عليه: ﴿إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة﴾ وفرض ولاية أولي الامر، فلم يدروا ما هي، فأمر الله محمداً (صلى الله عليه وآله) أن يفسر لهم الولاية، كما فسر لهم الصلاة والزكاة والصوم الحج، فلّما أتاه ذلك من الله، ضاق بذلك صدر رسول الله (صلى الله عليه وآله) وتخوف أن يرتدوا عن دينهم وان يكذبوه فضاق صدره، ورجع ربّه عز وجل فأوحى الله عز وجل: ﴿يا أيها الرسول بلغ ما أنزل اليك وان لم تفعل فما بلّغت رسالته والله يعصمك من الناس﴾ فصدع بأمر الله تعالىٰ ذكره.

---

١. الكافي ١: ١٨٠.

٢. الكافي ١: ٣٧١.

٣. تفسير القمي ١: ١٠٢، اثبات الهداة ٣: ٤٥، البرهان ١: ٢٠٨، الصافي ١: ١٨٢.

فقام بولاية علي (عليه السلام) يوم غدير خم، فنادىٰ الصلاة جامعة، وأمر الناس أن يبلغ الشاهد الغائب.

- قال عمر بن أُذينة: قالوا جميعاً غير أبي الجارود - وقال أبو جعفر (عليه السلام): وكانت الفريضة تنزل بعد الفريضة الاخرى، وكانت الولاية آخر الفرائض فأنزل الله عز وجل: ﴿اليوم اكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي﴾ قال أبو جعفر (عليه السلام): يقول الله عز وجل لا أنزل لكم بعد هذه فريضة، قد أكملت لكم الفرائض.[1]

٢٥٩ - عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: آخر فريضة أنزلها الله الولاية ﴿اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً﴾ فلم ينزل من الفرايض شيء بعدها حتى قبض اللهُ رسوله (صلى الله عليه وآله).[2]

٢٦٠ - عن أبن اذينة قال: سمعت زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) انّ الفريضة كانت تنزل، ثم تنزل الفريضة الاخرىٰ، فكانت الولاية آخر الفرايض فأنزل الله ﴿اليوم أكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً﴾ فقال أبو جعفر (عليه السلام): يقول الله: لا أنزل عليكم بعد هذه الفريضة فريضة.[3]

٣ - باب لابد من وجود امام معصوم لأن الارض لا تخلو من حجة

٢٦١ - وعن علي بن ابراهيم [عن ابيه]، عن حماد بن عيسىٰ، عن حريز، عن زرارة قال: قال ابو عبد الله (عليه السلام): اعرف امامك فانك ان عرفته

---

١ ـ الكافي ١: ٢٨٩.

٢ ـ تفسير العياشي ١: ٢٩٢، البرهان ١: ٤٤٤، البحار ٩: ٣٠٦ ط قديم.

٣ ـ تفسير العياشي ١: ٢٩٣، البرهان ١: ٤٤٤، الصافي ١: ٤٢١.

لن يضرك تقدم هذا الامر او تأخر.[١]

٢٦٢ - وروى الصدوق بن بابويه في - كتاب اكمال الدين واتمام النعمة - قال: حدثنا ابي (رحمه الله) قال: حدثنا سعد بن عبد الله، عن احمد بن محمد بن عيسىٰ، عن ابراهيم، عن مهزيار، عن الحسن بن سعيد، عن ابي علي الجبلي، عن ابان بن عثمان، عن زرارة بن اعين، عن ابي عبد الله (عليه السلام) في حديث له في الحسين بن علي (عليهما السلام) انه قال في آخره: ولو لا من علىٰ الارض من حجج الله لنفضت الارض ما فيها والقت ما عليها ان الارض لا تخلوا ساعة من الحجة.[٢]

٢٦٣ - وقال: حدثنا ابي ومحمد بن الحسن، عن سعد والحميري، وعن يعقوب بن يزيد، عن احمد بن هلال في حال استقامته، عن محمد بن ابي عمير، عن ابن اذينة، عن زرارة قال: قلت لابي عبد الله (عليه السلام) يمضي الامام وليس له عقب؟ قال: لا يكون ذلك قلت: فيكون؟ قال: لا يكون الا ان يغضب الله عز وجل علىٰ خلقه.[٣]

٢٦٤ - وعن علي بن احمد، عن عبيد الله بن موسىٰ، عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن حماد بن عيسىٰ، عن حريز، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: سألته عن قول الله عز وجل: ﴿ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الىٰ اهلها﴾ قال: امر الله الامام من الغيبة ان يؤدي الامامة (الامانة خ ل) الىٰ الامام الذي بعده. الحديث.[٤]

---

١ ـ اثبات الهداية ١: ١٦٦ ب ٦ ح ٥١.

٢ ـ نفس المصدر ١: ٢٠٢ ب ٦ ح ١١٠، اكمال الدين واتمام النعمة: ٣٠٩ ب ٢٢.

٣ ـ نفس المصدر ١: ٢٠٥ ب ٦ ح ١١٨، اكمال الدين واتمام النعمة: ٣١٠ ب ٢٢.

٤ ـ نفس المصدر ١: ٢٦٠ ب ٦ ح ٢٥١، الغيبة للنعماني: ٥٤ ب ٣ ح ٥ وفيه تكملة من بعده.

٤ - باب النصوص العامة علىٰ امامة الائمة الاثني عشر (عليهم السلام) وخلافتهم وعصمتهم

٢٦٥ - وعنه، عن عبد الله بن محمد، عن الخشاب، عن ابن سماعة، عن علي بن الحسن بن رباط، عن ابن أُذينة، عن زرارة قال: سمعت ابا جعفر (عليه السلام) يقول الاثنا عشر الامام من آل محمد (عليهم السلام) كلهم محدث من ولد رسول الله (صلى الله عليه وآله) ومن ولد علي (عليه السلام) ورسول الله وعلي هما الوالدان. الحديث.[١]

٢٦٦ - وعن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء بن أبان، عن زرارة قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: نحن اثنا عشر اماما منهم حسن وحسين ثم الائمة من ولد الحسين (عليه السلام).[٢]

٢٦٧ - وقال حدثنا جعفر بن مسرور قال: حدثنا الحسين بن محمد أبن عامر، عن المعلى بن محمد البصري، عن الحسن بن علي الوشاء، عن ابان أبن عثمان، عن زرارة بن اعين قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: نحن اثنا عشر اماما منهم الحسن والحسين ثم الائمة من ولد الحسين.[٣]

٢٦٨ - وقال حدثنا محمد بن علي ما جيلويه (رحمه الله) قال: حدثنا محمد أبن يعقوب الكليني قال: حدثنا ابو علي الاشعري، عن الحسين بن عبيد الله، عن الحسن بن موسى الخشاب، عن علي بن سماعة، عن الحسن بن علي بن رباط، عن ابيه، عن ابن أُذينة، عن زرارة بن اعين، قال: سمعت ابا جعفر (عليه السلام) نحن اثنا عشر اماما من آل محمد كلهم محدثون بعد رسول

---

١ ـ اثبات الهداية ٢: ٢٩٣ ب ٩ ح ٧٧، الكافي ٧: ٣٧٠ ح ٧، مرأة العقول ٦: ٢٢٢ ح ٧.
٢ ـ اثبات الهداية ٢: ٢٩٨ ب ٩ ح ٨٤، الكافي ٧: ٣٨٠ ح ١٦، مراة العقول ٦: ٢٣ ح ١٦.
٣ ـ اثبات الهداية ٢: ٣٢٥ ب ٩ ح ١٢٣، عيون اخبار الرضا ١: ٥٦ ب ٦ ح ٢٢.

الله (صلى الله عليه وآله) وعلي بن ابي طالب اولهم.[١]

٢٦٩ – وقال حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور (رضي الله عنه) عن الحسين بن محمد بن عامر، عن المعلى بن محمد، عن الحسين بن علي الوشاء، عن ابان بن عثمان، عن زرارة بن أعين قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول نحن اثنا عشر اماما منهم حسن وحسين ثم الائمة من ولد الحسين.[٢]

٢٧٠ – وقال: حدثنا محمد بن ماجيلويه، عن محمد بن يعقوب الكليني، عن ابي علي الاشعري، عن الحسين بن عبد الله، عن الحسن بن موسىٰ الخشاب، عن علي بن سماعة، عن علي بن الحسن بن رباط، عن ابيه، عن ابن اذينة، عن زرارة بن اعين قال: سمعت ابا جعفر (عليه السلام) يقول: اثنا عشر اماما من آل محمد كلهم محدثون بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله) وعلي بن ابي طالب منهم.[٣]

٢٧١ – وقال: اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، عن يحيىٰ بن زكريا ابن شيبان، عن علي بن سيف، عن ابان بن عثمان، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) ان من اهل بيتي اثنىٰ عشر محدثا. الحديث.[٤]

---

١ ـ اثبات الهداية ٢: ٣٢٥ ب ٩ ح ١٢٤، عيون اخبار الرضا ١: ٥٦ و ٥٧ ب ٦ ح ٢٤.

٢ ـ اثبات الهداية ٢: ٤٤١ ب ٩ ح ٣٢٩، الخصال: ٢٤٧ ب الاثنىٰ عشر ب ٦.

٣ ـ اثبات الهدات ٢: ٤٤٢ ب ٩ ح ٣٣١.

٤ ـ اثبات الهدات ٣: ٣٢ ٩ ح ٦٦٠، الغيبة للنعماني: ٦٦ ب ٤ ح ٦ وفيه قيام عبد الله بن زيدٍ.

٥ - باب انهم عليهم السلام الذكر، وأهل الذكر وأنهم المسئولون، وانه فرض علىٰ شيعتهم المسألة ولم يفرض عليهم الجواب

٢٧٢ - محمد بن جعفر، عن عبد الله بن محمد، عن سليمان بن سفيان، عن ثعلبة، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) في قوله: ﴿فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون﴾ مِنْ المعنوين بذلك؟ قال: نحن، قلت: فأنتم المسئولون؟ قال: نعم، قلت: ونحن السائلون؟ قال: نعم، قلت: فعلينا ان نسألكم؟ قال: نعم، قلت: وعليكم ان تجيبوا؟ قال: لا، ذاك الينا، وان شئنا فعلنا، وان شئنا تركنا، ثم قال: هذا عطاؤنا فامنن أو أمسك بغير حساب.[١]

٢٧٣ - محمد بن العباس، عن عبد العزيز بن يحيىٰ، عن محمد بن عبد الله بن سلام، عن أحمد بن عبد الله، عن ابيه، عن زرارة عنه عليه السلام مثله.[٢]

٢٧٤ - محمد بن عبد الجبار، عن ابن فضّال، عن ثعلبة، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) في قول الله تعالىٰ: ﴿فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون﴾ من هم؟ قال: نحن، قلت: فمن المأمورون بالمسألة؟ قال: أنتم، قال: قلت: فانّا نسألك كما أُمرنا وقد طننت إنه لا يمنع منّي اذا أتيته من هذا الوجه، قال: فقال: إنما أُمرتم ان تسألوا، وليس لكم علينا الجواب، انما ذلك الينا.[٣]

٢٧٥ - محمد بن الحسين، عن ابن فضّال، عن ثعلبة، عن زرارة قال:

---

١ ـ بحار الانوار ٢٣: ١٧٤ ابواب كتاب الامامة ب ٩ ح ٣، تفسير القمي: ٤٢٦، البصائر: ٤٢.

٢ ـ بحار الانوار ٢٣: ١٧٥ ابواب كتاب الامامة ب ٩ ح ٨، كنز جامع الفوائد: ٢٩٣.

٣ ـ بحار الانوار ٢٣: ١٧٨ ابواب كتاب الامامة ب ٩ ح ٢٠، بصائر الدرجات: ٣٩.

قلت له: يكون الامام يسأل عن الحلال والحرام ولا يكون عنده فيه شيء؟ قال: لا، فقال: قال الله تعالىٰ: ﴿فسألوا اهل الذكر﴾ هم الائمة ﴿ان كنتم لا تعلمون﴾ قلت: من هم؟ قال: نحن، قلت: فمن المأمور بالمسألة؟ قال: أنتم، قلت: فانّا نسألك وقد رمت أنّه لا يمنع مني اذا اتيته من هذا الوجه، قال: إنما أُمرتم ان تسألوا: وليس علينا الجواب، إنما ذلك الينا.[١]

٦ - باب ان من اصطفاه الله من عباده واروثه كتابه هم الائمة (عليهم السلام) وانهم آل ابراهيم وأهل الدعوة

٢٧٦ - أبن يزيد، عن ابن ابي عمير، عن ابن أُذينة، عن بكير وفضيل وبريد وزرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) في هذه الاية: ﴿ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا﴾ قال: السّابق الامام.[٢]

٢٧٧ - أحمد بن محمد، عن الحجّال، عن ثعلبة، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) في قول الله: ﴿اعملوا فسيرىٰ الله عملكم ورسوله والمؤمنون﴾ قال: أما انت لسامع ذلك مني لتأتي العراق فتقول: سمعت محمد بن علي (عليه السلام) يقول كذا وكذا، ولكنه الذي في نفسك.[٣]

---

١ ـ بحار الانوار ٢٣: ١٧٨ - ١٧٩ ابواب كتاب الامامة ب ٩ ح ٢٢، بصائر الدرجات: ٣٩.

٢ ـ بحار الانوار ٢٣: ٢١٦ - ٢١٧ ابواب كتاب الامامة ب ١٢ ح ١١، بصائر الدرجات: ٤٥.

٣ ـ بحار الانوار ٢٣: ٣٤٧ - ٣٤٨ ابواب كتاب الامامة ب ١٩ ح ٥٠، بصائر الدرجات: ٤٣٠.

٧ - باب تأويل المؤمنين والايمان والمسلمين والاسلام بهم وبولايتهم (عليهم السلام)، والكفار والمشركين والشرك والجبت والطاغوت واللات والعزىٰ والاصنام بأعدائهم ومخالفيهم

٢٧٨ - علي، عن أبيه، عن ابن ابي عمير، عن ابن أُذينة، عن زرارة قال: حدثني ابو الخطّاب في أحسن ما يكون حالاً قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عزّ وجل: ﴿إذا ذكر الله وحده أشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة﴾ فاذا ذكر الله وحده بطاعة من أمر الله بطاعته من آل محمد اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة، واذا ذكر الذين لم يأمر الله بطاعتهم اذا هم يستبشرون.[1]

٨ - باب انهم (عليهم السلام) نعمة الله والولاية شكرها وانهم فضل الله ورحمته وان النعيم هو الولاية وبيان عظم النعمة علىٰ الخلق بهم (عليهم السلام)

٢٧٩ - عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) وحمران، عن ابي عبد الله (عليه السلام) في قوله تعالىٰ: ﴿لو لا فضل الله عليكم ورحمته﴾ قال: فضل الله رسوله، ورحمته ولاية الائمة (عليهم السلام).[2]

٢٨٠ - عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام)، وحمران عن ابي عبد الله (عليه السلام) قالا: ﴿لو لا فضل الله عليكم ورحمته﴾ قالا: فضل الله رسوله،

---

١ ـ بحار الانوار ٢٣: ٣٦٨ ابواب كتاب الامامة ب ٢٠ ح ٣٩، روضة الكافي: ٣٠٤.

٢ ـ بحار الانوار ٢٤: ٦٠ ابواب كتاب الامامة ب ٢٦ ح ٣٩، تفسير العياشي ١: ٢٦٠، البرهان ١: ٣٩٨، الصافي ١: ٣٧٤.

ورحمته ولاية الائمة (عليهم السلام).[١]

٩ - باب انه نزل فيهم (عليهم السلام) قوله تعالىٰ: ﴿وعباد الرحمٰن الذين يمشون علىٰ الارض هوناً﴾ الىٰ قوله: ﴿وجعلنا للمتقين اماماً﴾

٢٨١ - محمد بن العباس، عن الحسين بن أحمد، عن محمد بن عيسىٰ، عن يونس، عن المفضّل بن صالح، عن محمد الحلبي، عن زرارة ومحمد بن مسلم، عن ابي جعفر (عليه السلام) في قوله عزّ وجل: ﴿وعباد الرحمٰن الذين يمشون علىٰ الارض هوناً واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً﴾ قال: هذه الآيات للاوصياء الىٰ ان يبلغوا: حسنت مستقراً ومُقاماً.[٢]

١٠ - باب ان الأمانة في القرآن الامامة

٢٨٢ - ابن يزيد، عن حماد بن عيسىٰ، عن حريز، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) في قول الله تبارك وتعالىٰ: ﴿إنّ الله يأمركم ان تؤدّوا الامانات إلىٰ أهلها﴾ قال: الامام الىٰ الامام ليس له أن يزويها عنه.[٣]

٢٨٣ - أحمد بن محمد، عن الاهوازي، عن محمد بن خالد، عن ابن بكير، عن زرارة قال: سألت ابا جعفر (عليه السلام) عن قول الله تعالىٰ: ﴿إن الله يأمركم أن تؤدّوا الامانات الىٰ اهلها وإذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل

---

١ ـ بحار الانوار ٢٤: ٦٢ ابواب كتاب الامامة ب ٢٩ ح ٤٦، تفسير العياشي ١: ٢٦٠.

٢ ـ بحار الانوار ٢٤: ١٣٦ ابواب كتاب الامامة ب ٤٣ ح ١٠، كنز الفوائد: ٢١٢.

٣ ـ بحار الانوار ٢٣: ٢٧٥ ابواب كتاب الامامة ب ١٦ ح ٢، البصائر: ٤٧٥.

إنّ الله نعما يعظكم به﴾ قال: فينا أُنزلت والله المستعان.[١]

٢٨٤ – عن زرارة وحمران، ومحمد بن مسلم، عن ابي جعفر (عليه السلام) وابي عبد الله (عليه السلام) مثله. وعن الحلبي، عن زرارة ﴿أن تؤدّوا الامانات الى أهلها﴾ يقول: أدوا الولاية الى أهلها ﴿واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل﴾ قال: هم آل محمد وآله (عليهم السلام).[٢]

١١ – باب وجوب طاعتهم وإنها المعنىٰ بالملك العظيم، وانهم اولو الأمر، وأنهم الناس المحسودون

٢٨٥ – عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: ذروة الأمر وسنامه ومفتاحه وباب الاشياء، ورضىٰ الرحمٰن، الطاعة للامام بعد معرفته، ثم قال: إنّ الله يقول: ﴿من يطع الرسول فقد أطاع الله﴾ الىٰ ﴿حفيظا﴾ أما لو أنّ رجلاً قام ليله وصام نهاره وتصدّق بجميع ماله وحج جميع دهره ولم يعرف ولاية ولي الله فيواليه ويكون جميع اعماله بدلالة منه اليه ما كان له علىٰ الله حق في ثواب ولا كان من اهل الأيمان، ثم قال: اولئك المحسن منهم يدخله الله الجنة بفضله ورحمته.[٣]

٢٨٦ – ابن قولويه، عن الكليني، عن علي، عن ابيه، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة، عنه (عليه السلام) مثله الىٰ قوله: حفيظاً.[٤]

---

١ ـ بحار الانوار ٢٣: ٢٧٥ – ٢٧٦ ابواب كتاب الامامة ب ١٦ ح ٤، بصائر الدرجات: ٤٧٥.

٢ ـ بحار الانوار ٢٣: ٢٧٧ ابواب كتاب الامامة ب ١٦ ح ١٢، تفسير العياشي ١: ٢٤٩.

٣ ـ بحار الانوار ٢٣: ٢٩٤ ابواب كتاب الامامة ب ١٧ ح ٢٣، تفسير العياشي ١: ٢٥٩، الكافي ١: ١٨٥.

٤ ـ بحار الانوار ٢٣: ٢٩٤ ابواب كتاب الامامة ب ١٧ ح ٣٣، مجالس المفيد: ٦٨.

١٢ - باب رفعة بيوتهم المقدسة في حياتهم وبعد وفاتهم (عليهم السلام) وانها المساجد المشرفة

٢٨٧ - أحمد بن علي، عن ابيه، عن ابن بكير، عن زرارة قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن قول الله تبارك وتعالىٰ: ﴿قل اعملوا فسيرىٰ الله عملكم ورسوله والمؤمنون﴾ قال: تريد ان تروي عليّ؟ هو الّذي في نفسك.[١]

٢٨٨ - ورويه في تفسير العياشي والبرهان عن زرارة مثله.[٢]

١٣ - باب انهم (عليهم السلام) الشجرة الطيبة في القرآن واعداءهم الشجرة الخبيثة

٢٨٩ - عن محمد بن علي الحبي، عن زرارة، وحمران، عن ابي جعفر وابي عبد الله (عليهما السلام) في قول الله: ﴿ضرب الله مثلاً كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء﴾ قال: يعني النبي (صلى الله عليه وآله) والأئمة من بعده، هم الأصل الثابت والفرع الولاية لمن دخل فيها.[٣]

١٤ - باب انهم (عليهم السلام) الهداية والهادون في القرآن

٢٩٠ - ابي، عن ابن ابي عمير، عن ابن أُذنية، عن الفضيل، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) في قوله تعالىٰ: ﴿ثم اهتدىٰ﴾ قال: اهتدىٰ

---

١ ـ بحار الانوار ٢٣: ٣٤٧ ابواب كتاب الامامة ب ١٩ ح ٤٩، بصائر الدرجات: ٤٣٠.

٢ ـ بحار الانوار ٢٣: ٣٤٧، بصائر الدرجات: ٤٣٠، البرهان ٢: ١٥٩، الصافي ١: ٧٢٧، تفسير العياشي ٢: ١٠٨.

٣ ـ بحار الانوار ٢٤: ١٤١ ابواب كتاب الامامة ب ٤٤ ح ٨، تفسير العياشي ٢: ٢٢٤.

الينا.[١]

١٥ - باب ان السلم الولاية، وهم وشعيتهم أهل الاستسلام والتسليم

٢٩١ - عن زرارة، وحمران، ومحمد بن مسلم، عن ابي جعفر وابي عبد الله (عليهما السلام) قالوا: سألناهما عن قول الله: ﴿يا ايها الذين آمنوا ادخلوا في السّلم كافة﴾ قال: أُمروا بمعرفتنا.[٢]

١٦ - باب الآيات الدالة علىٰ رفعة شأنهم ونجاة شيعتهم في الآخرة والسؤال عن ولايتهم

٢٩٢ - الحسين بن محمد، عن المعلّى، عن محمد بن جمهور، عن إسماعيل بن سهل، عن القاسم بن عروة، عن ابي السفابح، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) في قوله: ﴿فلّما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدّعون﴾ قال: هذه نزلت في امير المؤمنين واصحابه، والذين عملوا ما عملوا يرون امير المؤمنين (عليه السلام) في اغبط الأماكن لهم فيسيء وجوههم، ويقال لهم: ﴿هذا الذي كنتم به تدّعون﴾ الذي انتحلتم أسمه.[٣]

---

١ ـ بحار الانوار ٢٤: ١٤٨ ابواب كتاب الامامة ب ٤٥ ح ٢٨.

٢ ـ بحار الانوار ٢٤: ١٥٩ ابواب كتاب الامامة ب ٤٧ ح ٢، تفسير العياشي ١: ١٠٢، البرهان ١: ٢٠٨، الصافي ١: ١٨٣.

٣ ـ بحار الانوار ٢٤: ٢٦٨ ابواب كتاب الامامة ب ٦٣ ح ٢٦، الكافي ١: ٤٢٥، المناقب ٣: ٢٣٧.

١٧ - باب جوامع تأويل ما نزل فيهم (عليهم السلام) ونوادرها

٢٩٣ - محمد بن العباس، عن محمد بن همام، عن الحميري، عن السندي بن محمد، عن أبان، عن زرارة قال: سألت ابا جعفر (عليه السلام) عن قول الله عزّ وجل: ﴿سنفرغ لكم أيّها الثقلان﴾ قال: كتاب الله ونحن.[١]

٢٩٤ - محمد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن جميل أبن صالح، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) في قوله: ﴿لتركبن طبقاً عن طبق﴾ قال: يا زرارة او لم تركب هذه الأمة بعد نبيها طبقاً عن طبق في أمر فلان وفلان وفلان.[٢]

ابواب خلقهم وطينتهم وارواحهم (عليهم السلام)

١ - باب الارواح التي فيهم، وانهم مؤيدون بروح القدس ونور إنا انزلناه في ليلة القدر وبيان نزول السورة فيهم (عليهم السلام)

٢٩٥ - أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن ابن بكير، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) في قول الله عز وجل: ﴿وكذلك اوحينا إليك روحاً من أمرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان لكن جعلناه نوراً نهدي به من نشاء من عبادنا﴾ فقال ابو جعفر (عليه السلام): منذ أنزل الله ذلك الروح علىٰ

---

١ ـ بحار الانوار ٢٤: ٣٢٤ ابواب كتاب الامامة ب ٦٧ ح ٣٨، كنز الفوائد: ٣٦٧.

٢ ـ بحار الانوار ٢٤: ٣٥٠ ابواب كتاب الامامة ب ٦٧ ح ٦٤، الكافي ١: ٤١٥.

نبيه (صلى الله عليه وآله) ما صعد الىٰ السماء وانه لفينا.[١]

ابواب علامات الامام وصفاته وشرائطه وما ينبغي ان ينسب اليه وما لا ينبغي

١ - باب نفي الغلو في النبي والائمة (عليهم السلام) وبيان معاني والتفويض وما لا ينبغي ان ينسب اليهم وما ينبغي

٢٩٦ - وجدت بخطّ جبرائيل بن أحمد، حدثني محمد بن عيسىٰ، عن علي بن الحكم، عن حمّاد بن عثمان، عن زرارة قال: قال ابو عبد الله (عليه السلام): أخبرني عن حمزة أيزعم ان ابي آتيه؟ قلت: نعم، قال: كذب والله ما يأتيه الّا المتكون، ان ابليس سلّط شيطاناً يقال له: المتكون، يأتي الناس في اي صورة شاء، ان شاء في صورة كبيرة وان شاء في صورة صغيرة، ولا والله لا يستطيع ان يجيء في صورة ابي عبد الله (عليه السلام).[٢]

٢٩٧ - أحمد بن محمد، عن البزنطي، عن الحسن بن موسىٰ، عن زرارة قال: دخلت علىٰ ابي جعفر (عليه السلام) فسألني ما عندك من احاديث الشيعة؟ قلت: إن عندي منها شيئاً كثيراً قد هممت ان اوقد لها ناراً ثم أحرقها، قال: ولِمَ؟ هات ما أنكرت منها، فخطر علىٰ بالي الأمور فقال لي: ما كان علم الملائكة حيث قال: اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدّماء.[٣]

٢٩٨ - عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم، عن أبي جعفر وأبي عبد

---

١ ـ بحار الانوار ٢٥: ٦١ ابواب كتاب الامامة ب ٣ ح ٣٧، البصائر: ٤٥٧.

٢ ـ بحار الانوار ٢٥: ٢٨١ ابواب كتاب الامامة ب ٩ ح ٢٥، رجال الكشي: ٥٣٧/٣٠٠.

٣ ـ بحار الانوار ٢٥: ٢٨٢ - ٢٨٣ ابواب كتاب الامامة ب ٩ ح ٢٨، بصائر الدرجات: ٢٣٦.

الله (عليه السلام) قال: الامام يعرف بثلاث خصال: انه اولى الناس بالذي كان قبله، وان عنده سلاح النبي (صلى الله عليه وآله) وعنده الوصية ... الحديث.[١]

٢٩٩ - الحسين بن الحسن بن بندار، ومحمد بن قولويه معاً، عن سعد أبن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن ابي عمير، عن ابن بكير، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: سمعته يقول: لعن الله بنان التبان.[٢]

وانّ بناناً لعنه الله كان يكذب علىٰ ابي عبد الله (عليه السلام)، أشهد أن ابي علي أبن الحسين كان عبداً صالحاً.[٣]

٢ - باب - فصل في بيان التفويض ومعانيه

٣٠٠ - أحمد بن محمد، عن البزنطي، عن حمّاد بن عثمان، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: وضع رسول الله (صلى الله عليه وآله) دية العين ودية النفس ودية الأنف وحرّم النبيذ وكل مسكر، فقال له رجل: فوضع هذا رسول الله (صلى الله عليه وآله) من غير ان يكون جاء فيه شيء؟ قال: نعم ليعلم من يطع الرسول ويعصيه.[٤]

٣٠١ - أحمد بن محمد، عن الحجّال، عن ثعلبة، عن زرارة قال: سمعت ابا جعفر وابا عبد الله (عليهما السلام) يقولان: إن الله فوّض الىٰ نبيه أمر خلقه لينظر كيف طاعتهم ثم تلا هذه الآية: ﴿ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا﴾.[٥]

---

١ ـ تفسير العياشي ١: ٢٤٩، البرهان ١: ٣٨٠.

٢ ـ بحار الانوار ٢٥: ٢٩٦ - ٢٩٧ ابواب كتاب الامامة ب ٩ ح ٥٨، رجال الكشي: ٥٤١/٣٠١.

٣ ـ بحار الانوار ٢٥: ٣٣٢ ابواب كتاب الامامة ب ١٠ ح ٨، الكافي ١: ٢٦٧، البصائر: ٣٨١.

٤ ـ بحار الانوار ٢٥: ٣٣٢ ابواب كتاب الامامة ب ١٠ ح ٧، الكافي ١: ٢٦٧، البصائر: ٣٨٠.

٥ ـ بصائر الدرجات: ٣٧٩.

٣٠٢ - عن محمد بن الحسن، عن جعفر بن بشير، عن بكير، عن زرارة قال: سألت ابا جعفر (عليه السلام) عن اشياء من الصلاة والديات والفرائض واشياء من اشباه هذا فقال: ان الله فوض الىٰ نبيه (صلى الله عليه وآله).[١]

٣ - باب نفي السهو عنهم (عليهم السلام)

٣٠٣ - محمد بن علي بن محبوب، عن احمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن ابن بكير، عن زرارة قال: سألت ابا جعفر (عليه السلام) هل سجد رسول الله (صلى الله عليه وآله) سجدتي السهو قط؟ فقال: لا ولا يسجدها فقيه.[٢]

ابواب علومهم (عليهم السلام)

١ - باب جهات علومهم (عليهم السلام) وما عندهم من الكتب وانه ينقر في آذانهم وينكت في قلوبهم

٣٠٤ - محمد بن عيسىٰ، عن صفوان، عن عبد الله بن مسكان، عن زرارة قال: دخلت عليه وفي يده صحيفة فغطّاها مني بطيلسانه ثم أخرجها فقرأها عليّ: إنّ ما يحدث بها المرسلون كصوت السلسلة أو كمناجاة الرجل صاحبه.[٣]

٣٠٥ - محمد بن الحسين، عن فضال، عن ابن بكير، عن زرارة، عن

---

١ ـ بحار الانوار ٢٥: ٣٥٠ ابواب كتاب الامامة ب ١١ ح ٣، التهذيب ٢: ٣٥٠.
٢ ـ بحار الانوار ٢٦: ٢٤ ابواب كتاب الامامة ب ١ ح ٢٠، بصائر الدرجات: ١٤٤.
٣ ـ بحار الانوار ٢٦: ٥٣ ابواب كتاب الامامة ب ١ ح ١٠٦، بصائر الدرجات: ١٦٧.

ابي عبد الله (عليه السلام) قال: ما مضىٰ ابو جعفر (عليه السلام) حتىٰ صارت الكتب لي.[١]

٣٠٦ - وروىٰ زرارة مثل ذلك عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: قلت: كيف يعلم إنّه كان الملك ولا يخاف ان يكون من الشيطان اذا كان لا يرىٰ الشخص؟ قال: انه يلقي عليه السكينة فيعلم انه من الملك، ولو كان من الشيطان اعتراه فزع، وان كان الشيطان - يا زرارة - لا يتعرّض لصاحب هذا الأمر.[٢]

٢ - باب انهم (عليهم السلام) مفهمون وانهم بمن يشبهون ممن مضىٰ والفرق بينهم وبين الانبياء (عليهم السلام)

٣٠٧ - عباس بن معروف، عن حماد بن عيسىٰ، عن حريز، عن زرارة قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): إنّ اباك حدثني ان علياً والحسن والحسين (عليهم السلام) كانوا محدثين، قال: فقال: كيف حدّثك؟ قلت: حدثني انه كان ينكت في آذانهم، قال: صدق أبي.[٣]

٣٠٨ - ابن معروف، عن حمّاد، عن ربعي، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: كنت بالمدينة فلّما شدّوا على دوابّهم وقع في نفسي شيء من أمر المحدث فأتيت أبا جعفر (عليه السلام) فأستاذنت فقال: من هذا؟ قلت: زرارة، قال: ادخل، ثم قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يملي علىٰ علي (عليه السلام) فنام ونعس نعسة فلّما رجع نظر الىٰ الكتاب فمدّ يده قال: من أملى هذا عليك، قال: أنت، قال: لا بل جبرئيل.[٤]

---

١ ـ بحار الانوار ٢٦: ٥٣ ابواب كتاب الامامة ب ١ ح ١٠٦، بصائر الدرجات: ١٦٧.

٢ ـ بحار الانوار ٢٦: ٦٠ ابواب كتاب الامامة ب ١ ح ١٣٤، بصائر الدرجات: ٣١٨.

٣ ـ بحار الانوار ٢٦: ٦٩ ابواب كتاب الامامة ب ٢ ح ٩، بصائر الدرجات: ٣٢٤.

٤ ـ بحار الانوار ٢٦: ٧١ ابواب كتاب الامامة ب ٢ ح ١٢، بصائر الدرجات: ٣٢٢.

٣٠٩ – عبد الله، عن الخشاب، عن ابن سماعة، عن علي بن رباط، عن ابن أُذنية، عن زرارة قال: سمعت ابا جعفر (عليه السلام) يقول: الاثني عشر الائمة من آل محمد كلّهم محدث من ولد رسول الله (صلى الله عليه وآله) وولد علي، فرسول الله وعلي (عليهما السلام) هما الوالدان، فقال: عبد الرحمان بن زيد وأنكر ذلك وكان أخا لعلي بن الحسين لأمّه فضرب ابو جعفر (عليه السلام) فخذه فقال: أمّا ابن امّك كان أحدهم.[١]

٣١٠ – أحمد بن محمد، عن الحجّال، أو غيره، عن القاسم بن محمد، عن زرارة قال: أرسل ابو جعفر (عليه السلام) الىٰ زرارة أعلم الحكم بن عينية ان اوصياء عليّ محدثون.[٢]

٣١١ – أحمد بن محمد، عن البزنطي، عن ثعلبة، عن زرارة قال: سألت ابا جعفر (عليه السلام) عن قول الله عز وجل: ﴿وكان رسولاً نبياً﴾ قلت: ما هو الرسول من النبي؟ قال: النبي هو الذي يرىٰ في منامه ويسمع الصوت ولا يعاين الملك، والرسول يعاين الملك ويكلّمه، قلت فالامام ما منزله؟ قال: يسمع الصوت ولا يعاين ثم تلا: ﴿وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث﴾.[٣]

٣١٢ – أحمد بن موسىٰ، عن الحسين بن علي بن نعمان، عن البزنطي، عن ثعلبة، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: سمعته يقول: لو لا أنّا نزاد نفذنا، قال: قلت: فتزادون شيئاً لا يعلمه رسول الله (صلى الله عليه وآله)؟ قال: اذا كان ذلك عرض علىٰ رسول الله (صلى الله عليه وآله) وعلىٰ الائمة ثم انتهىٰ الأمر الينا.[٤]

---

١ ـ بحار الانوار ٢٦: ٧٢ ابواب كتاب الامامة ب ٢ ح ١٦، بصائر الدرجات: ٣٢٠.

٢ ـ بحار الانوار ٢٦: ٧٢ ابواب كتاب الامامة ب ٢ ح ١٨، بصائر الدرجات: ٣٢٠.

٣ ـ بحار الانوار ١٦: ٧٤ ابواب كتاب الامامة ب ٢ ح ٢٦، بصائر الدرجات: ٣٦٨، الاختصاص: ٣٢٨.

٤ ـ بحار الانوار ٢٦: ٩٤ ابواب كتاب الامامة ب ٣ ح ٢٦، بصائر الدرجات: ٣٩٤.

٣ - باب انهم (عليهم السلام) خزان الله علىٰ علمه وحملة عرشه

٣١٣ - أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن داود العجلي، عن زرارة، عن حمران، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: ان الله تبارك وتعالىٰ اخذ الميثاق علىٰ أُولي العزم اني ربكم ومحمد رسولي وعلي امير المؤمنين واوصياؤه من بعده ولاة أمري وخزّان علمي وأن المهدي انتصر به لديني. الحديث.[1]

ابواب سائر فضائلهم ومناقبهم وغرائب شؤنهم (عليهم السلام)

١ - باب تفضيلهم (عليهم السلام) علىٰ الانبياء وعلىٰ جميع الخلق وأخذ ميثاقهم عنهم وعن الملائكة وعن سائر الخلق وان اولي العزم انما صاروا اولي العزم بحبهم (عليهم السلام)

٣١٤ - أحمد بن محمد بن علي بن الحكم، عن داود العجلي، عن زرارة، عن حمران، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: ان الله تبارك وتعالىٰ حيث خلق الخلق خلق ماء عذباً وماءً مالحاً أجاجاً فامتزج الماءان، فأخذ طيناً من اديم الارض فعركه عركاً شديداً، فقال لأصحاب اليمين وهم فيهم كالذّر يدبون: الىٰ الجنة بسلام، وقال لأصحاب الشمال يدبّون: الىٰ النار ولا أبالي، ثم قال: الست بربكم؟ قالوا: بلىٰ شهدنا ان تقولوا يوم القيامة انا كنّا عن هذا غافلين، قال: ثم أخذ الميثاق علىٰ النبيين فقال: الست بربكم؟ ثم قال: وان

---

١ ـ بحار الانوار ٢٦: ١٠٨ ابواب كتاب الامامة ب ٥ ح ١٣، بصائر الدرجات: ٧٠.

هذا محمد رسول الله، وان هذا علي امير المؤمنين؟ قالوا: بلىٰ، فثبتت لهم النبوة وأخذ الميثاق علىٰ اولي العزم اني ربكم ومحمد رسول الله وعلي امير المؤمنين واوصياؤه من بعده ولاة أمري وخزّان علمي، وأن المهدي انتصر به لديني واظهر به دولتي وانتقم به من اعدائي وأُعبد به طوعاً وكرهاً، قالوا: وشهدنا يا رب ولم يجحد آدم ولم يقرّ فثبتت العزيمة لهؤلاء الخمسة في المهدي ولم يكن لآدم عزم علىٰ الاقرار به وهو قوله عز وجل: ﴿ولقد عهدنا الىٰ آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزماً﴾ قال: إنما يعني فترك. ثم أمر ناراً فتأججت فقال لأصحاب الشمال: ادخلوها، فهابوها، وقال لأصحاب اليمين: ادخلوها فدخلوها فكانت عليهم برداً وسلاماً، فقال اصحاب الشمال: يا رب اقلنا، فقال: قد اقلتكم اذهبوا فادخلوها، فهابوها، فثم ثبتت الطاعة والمعصية والولاية.[1]

٣١٥ - أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن داود العجلي، عن زرارة، عن حمران، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: ان الله تبارك وتعالىٰ أخذ الميثاق علىٰ اولي العزم اني ربكم ومحمد رسولي، وعلي امير المؤمنين واوصياؤه من بعده ولاة امري وخزان علمي وان المهدي أنتصر به لديني.[2]

٢ - باب ان الملائكة تأتيهم وتطأ فرشهم وانهم يرونهم (عليهم السلام)

٣١٦ - سندي بن محمد، عن ابان، عن زرارة، عن ميمون بن القداح قال: كان ابو جعفر (عليه السلام) علىٰ سريره وعنده عمّه عبد الله بن زيد فقال: ان

---

١ ـ بحار الانوار ٢٦: ٢٧٩ ابواب كتاب الامامة ب ٦ ح ٢٢، بصائر الدرجات: ٧٠.

٢ ـ بحار الانوار ٢٦: ٢٨٢ ابواب كتاب الامامة ب ٦ ح ٣٦، بصائر الدرجات: ٧٠، الولاية في الانسان: ٧.

منّا من يسمع الصوت ولا يرىٰ الصورة.[١]

٣١٧ – أحمد بن محمد، عن الاهوازي، عن فضالة، عن أبان، عن زرارة، قال (عليه السلام): بينا ابي في داره مع جارية له اذ اقبل رجل قاطب الوجه فلما رايته علمت انه ملك الموت قال: فأستقبله رجل آخر طلق الوجه وحسن البشر، فقال: لست بهذا أُمرنا، قال: فبينا أنا احدث الجارية وأُعجبها ممّا رأيت اذ قبضت، قال: فقال ابو عبد الله (عليه السلام) فكسرت البيت الذي راى فيه ما رايٰ، فليت ما هدمت من الدار إني لم أكسره.[٢]

٣ – باب ان الائمة (عليهم السلام) يتوارثون العلم خلف عن سلف

٣١٨ – حدّثنا العباس بن معروف، عن حماد بن عيسىٰ، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) انّ العلم الذي لم يزل مع آدم لم يرفع، والعلم يتوارث، وكان علي عالم هذه الائمة، وانه لن يهلك منا عالم الا خلفه من اهله من يعلم مثل علمه أو ما شاء الله.[٣]

٤ – باب ان علم الائمة في ازدياد مستمر

٣١٩ – حدثنا أحمد بن محمد، عن احمد بن محمد بن أبي نصر، عن ثعلبة، عن زرارة قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: لو لا نزاد لا نفدنا قال: قلت: تزدادون شيئاً لا يعلمه رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: انه اذا كان ذلك عرض

---

١ ـ بحار الانوار ٢٦: ٣٥٨ ابواب كتاب الامامة ب ٩ ح ٢٢، بصائر الدرجات: ٢٣٣.

٢ ـ بحار الانوار ٢٦: ٣٥٩ ابواب كتاب الامامة ب ٩ ح ٢٥، بصائر الدرجات: ٢٣٣.

٣ ـ البصائر: ١١٥.

٣٢٠ – وعن احمد بن موسىٰ، عن الحسن بن علي بن النعمان، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن ثعلبة، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) مثله.[١]

٥ – باب انه لا تقبل الاعمال الا بالولاية

٣٢١ – ابي، عن النضّر، عن يحيىٰ، عن ابن مسكان، عن زرارة قال: سئل ابو عبد الله (عليه السلام) وأنا جالس عن قول الله: ﴿من جاء بالحسنة فله عشر امثالها﴾ يجري لهؤلاء ممّن لا يعرف منهم هذا الأمر فقال: لا انما هذه للمؤمنين خاصّة قلت له: اصلحك الله أرأيت من صام وصلّى واجتنب المحارم وحسن ورعه ممّن لا يعرف ولا ينصب فقال: ان الله يدخل اولئك الجنة برحمته.[٢]

٣٢٢ – وتقدم في باب وجوب طاعة النبي والائمة حديثين عن مجالس المفيد فلاحظ.[٣]

٦ – باب ما يحبهم (عليهم السلام) من الدواب والطيور

---

١ ـ البصائر: ٣٩٤.

٢ ـ المحاسن: ١٥٨، البحار ٢٧: ١٨٣ ابواب كتاب الامامة ب ٧ ح ٣٦.

٣ ـ تقدم في صفحة .

وانهم يعلمون منطق الطير والبهائم

٣٢٣ – عبد الله بن محمد عمن رواه عن محمد بن عبد الكريم، عن عبد الله بن عبد الرحمٰن، عن ابان بن عثمان، عن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) لابن عباس ان الله علّمنا منطق الطّير كما علّمه سليمان بن داود منطق كل دابة في بر او بحر.[١]

٣٢٤ – ابن عيسىٰ واحمد بن الحسن، عن ابن فضّال، عن ابن بكير، عن زرارة قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: كانت لعلي بن الحسين (عليه السلام) ناقة قد حجّ عليها اثنتين وعشر حجة ما قرعها قرعة قطّ فما فجأتني بعد موته الا وقد جاءني بعد الموالي فقالوا: ان الناقة قد خرجت فأتت قبر عليّ أبن الحسين (عليه السلام) فانبركت عليه فذلكت بجرّانها وهي ترغو فقلت: ادركوها فجيئوني بها قبل أن يعلموا بها أو يروها، ثم قال ابو جعفر (عليه السلام): وما كانت رأت القبر قط.[٢]

---

١ ـ بصائر الدرجات: ٣٤٣، البحار ٢٧: ٢٦٤ ابواب كتاب الامامة ب ١٦ ح ١٠.

٢ ـ الاختصاص: ٣٠٠ و ٣٠١، البصائر: ٣٥٣، البحار ٢٧: ٢٧٠ و ٢٧١ ابواب كتاب الامامة ب ١٦ ح ٢٢.

ابواب ما يتعلق بوفاتهم من احوالهم (عليهم السلام) عند ذلك وقبله وبعده واحوال من بعدهم

١ - باب ما يجب على الناس عند موت الامام

٣٢٥ - عن ابن ابي عمير قال: وجّه زرارة ابنه عبيداً الىٰ المدينة يستخبر له خبر ابي الحسن وعبد الله فمات قبل ان يرجع اليه ابنه قال محمد أبن ابي عمير، حدثني محمد بن حكيم قال: قلت لابي الحسن الأول (عليه السلام) فذكرت له زرارة وتوجيه ابنه عبيد الىٰ المدينة، فقال ابو الحسن: اني لاارجوا ان يكون زرارة ممن قال الله: ﴿ومن يخرج من بيته مهاجراً الىٰ الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره علىٰ الله﴾.[1]

٢ - باب أحب الناس لله هم آل محمد

٣٢٦ - عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم، عن أبي جعفر وأبي عبد الله (عليهما السلام) قوله: ﴿ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبّونهم كحب الله والذين آمنوا أشد حباً لله﴾ :هم آل محمد (عليهم السلام).[2]

---

١ ـ تفسير العياشي ١: ٢٧٠ و ٢٧١، البحار ٢٧: ٢٩٧ و ٢٩٨ ابواب كتاب الامامة ب ٥ ح ٨.

٢ ـ تفسير العياشي ١: ٧٢، البحار ٨: ٢١٨، البرهان ١: ١٧٦، الصافي ١: ١٥٧.

٣ - باب ان الأئمة (عليهم السلام) محيطون بما يعمله المؤمنون بإذن الله

٣٢٧ - حدثنا ابو طالب، عن حماد بن عيسىٰ، عن حريز، عن محمد أبن مسلم وزرارة، قال: سئلنا ابو عبد الله (عليه السلام) عن الاعمال تعرض علىٰ رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: ما فيه شك ثم تلا هذه الاية: ﴿قل اعملوا فسيرىٰ الله عملكم ورسوله والمؤمنون﴾.[1]

وتقدم في باب عرض أعمال المؤمنين على رسول الله (صلى الله عليه وآله) غير هذا من الاحاديث فلاحظ.

٤ - باب كيف يعرف الامام الحاضر الامام الذي بعده

٣٢٨ - عن زرارة، وحمران، ومحمد بن مسلم، عن أبي جعفر وأبي عبد الله (عليه السلام) قال: الامام يعرف بثلاث خصال: انه أُولى الناس بالذي كان قبله، وان عنده سلاح النبي (صلى الله عليه وآله) وعنده الوصية، وهي التي قال الله في كتابه: ﴿إن الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الىٰ أهلها﴾ وقال: ان السلاح فينا بمنزلة التابوت في بني اسرائيل، يدور الملك حيث دار السلاح، كما كان يدور حيث دار التابوت.[2]

---

١ ـ بصائر الدرجات: ٤٣٠.

٢ ـ تفسير العياشي ١: ٢٤٩، البرهان ١: ٣٨٠.

كتاب

الفتن والمحن

كتاب الفتن والمحن

١ - باب افتراق الامة بعد النبي (صلى الله عليه وآله) على ثلاث وسبعين فرقة وانه يجري فيهم ما جرىٰ في غيرهم من الامم وارتدادهم عن الدين

٣٢٩ - علي بن الحسين، عن البرقي، عن ابن محبوب، عن جميل بن صالح، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) في قوله ﴿لتركبن طبقاً عن طبق﴾ قال: يا زرارة تركب هذه الامة بعد نبيّها طبقا في أمر فلان وفلان وفلان.[١]

٣٣٠ - محمد بن يحيىٰ، عن ابن عيسىٰ، عن علي بن حديد، عن جميل أبن درّاج، عن زرارة، عن احدهما (عليهما السلام) قال: اصبح رسول الله (صلى الله عليه وآله) يوماً كئيباً حزينا فقال له علي (عليه السلام) ما لي اراك يا رسول الله كئيباً حزيناً، فقال: وكيف لا اكون كذلك وقد رأيت في ليلتي هذه ان بني تيم وبني عدي وبني امية يصعدون علىٰ منبري هذا يردّون الناس عن الاسلام القهقري، فقلت: يا رب في حياتي او بعد موتي فقال: بعد موتك.[٢]

---

١ ـ تفسير القمي: ٧١٨، البحار ٣٨: ٩ أبواب الفتن والمحن ب ١ ح ١٣.

٢ ـ الكافي ٨: ٣٤٥، البحار ٣٨: ٢٥٨ أبواب الفتن والمحن ب ١ ح ١٣.

٣٣١ – عن زرارة، عن احدهما (عليهما السلام) قال: قلت: الزبير شهد بدراً؟ قال: نعم لكنه فرّ يوم الجمل، فان كان قاتل المؤمنين فقد هلك بقتاله ايّاهم، وان كان قاتل كفاراً فقد باء بغضب من الله حين ولاّهم دبره.[1]

٢ – الامام علي (عليه السلام) يصف احداث الفتنة ويذكر النصوص على أمامته وتنكر الصحابة لها

٣٣٢ – وبالاسناد عن الحفار، عن أبي القاسم الدعبلي قال: حدثنا أبي قال: حدثنا أخي دعبل قال: حدثنا محمد بن سلامة الشامي، عن زرارة بن أعين، عن أبي جعفر محمد بن علي (عليهما السلام)، عن ابن عباس، عن محمد، عن أبيه، عن جده قال: ذكرت الخلافة عند أمير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام) فقال: والله لقد تقمصها ابن أبي قحافة، وأنه ليعلم ان محلي منها محل القطب من الرحا، ينحدر عني السيل ولا يرقي الي الطير، ولكني سدلت دونها ثوباً وطويت عنها كشحاً، وقد طفقنا عنها برهة بين اصول بيد جذاء، أو اصبر على طخية عمية، ضيع فيها الصغير ويدب فيها الكبير، فرأيت الصبر على هاتي أحجى فصبرت وفي العين قذى وفي الحلق شجىٰ، بين ان أرى تراث محمد نهبا الى ان حضرته الوفاة فأدلى بها الى عمر، فيا عجباً بينا هو يستقيلها في حياته اذ عهد بها وعقدها لآخر بعد وفاته، لشد ما شطرا ضرعيها، ثم تمثل:

شتان ما يومي على كورها ويوم حيان أخي حابر

فعقدها والله في ناحية خشناء، يخشن مسها ويغلظ كلمها، ويكثر العثار والاعتذار فيها، صاحبها منها كراكب الصعبة ان شنق لها خرم وان اسلس لها

---

١ ـ تفسير العياشي ٢: ٥١، البرهان ٢: ٦٩.

عسفت به، فمن الناس لعمرو الله بخباط وشماس وتلون واعتراس.

الى أن مضى لسبيله فجعلها شورى بين ستة زعم أني أحدهم، فيا للشورى ولله، متى اعترض الريب فيّ مع الأولين فأنا الان أقرن الى هذه النظائر، ولكني اسففت مع القوم حيث اسفوا وطرت مع القوم حيث طاروا، صبراً لطول المحنة وإنقضاء المدة، فمال الرجل لضغنه وأصغى آخر الى صهره مع هن وهن، الى ان قام الثالث نافجاً حضنيه بين نثليه ومعتلفه منها وأسرع معه بنو أبيه في مال الله يخضمونه خضم الابل نبتة الربيع، حتى انتكثت به بطانته واجهز عليه عمله فما راعني من الناس إلا وهم رسل كعرف الضبع يسألوني ابايعهم وأبى ذلك وانثالوا علي حتى لقد وطيء الحسنان، وشق عطا في رداي، فلما نهضت بها وبالامر فيها نكثت طائفة ومرقت طائفة وقسط آخرون، كأنهم لم يسمعوا الله يقول ﴿تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الارض ولا فساداً والعاقبة للمتقين﴾.

بلىٰ والله لقد سمعوها ولكن راقتهم دنياهم وأعجبهم زبرجها، أما والذي فلق الحبة وبريء النسمة لو لا حضور الناصر ولزوم الحجة وما أخذ الله من اولياء الأمر من ان لا يقاروا على كظة ظالم وسغب مظلوم لألقيت حبلها على غاربها ولسقيت آخرها بكأس اولها، ولألفوا دنياهم ازهد عندي من عفطة عنز.

فناوله رجل من أهل السواد كتاباً فأنقطع كلامه، فما أسفت على شيء كأسفي على ما فات من كلامه، فلما فرغ من قراءته قلت له: يا أمير المؤمنين لو اطردت مقالتك من حيث أفضيت اليه منها. فقال: هيهات يأبن عباس تلك شقشقية هدرت ثم قرت.[1]

---

١ ـ أمالي الشيخ الطوسي ١: ٣٨٢ - ٣٨٤.

ابواب ما جرىٰ بعد قتل عثمان من الفتن والوقايع والحروب وغيرها

١ - باب واقعة الجمل ومقتل الزبير

٣٣٣ - عن زرارة، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: قلت: الزبير شهد بدراً؟ قال: نعم ولكنه فرّ يوم الجمل فان كان قاتل المؤمنين هلك بقتاله اياهم، وان كان قاتل كفاراً فقد باء بغضب من الله حين ولّاهم دبره.[١]

٢ - باب سيرة امير المؤمنين (عليه السلام) في حروبه

٣٣٤ - ابي، عن سعد، عن ابن عيسىٰ، عن ابن معروف، عن حماد، عن حريز، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: لو لا علياً (عليه السلام) سار في اهل حربه بالكف عن السبي والغنيمة للقيت شيعته من الناس بلاءً عظيماً، ثم قال: والله لسيرته كانت خيراً لكم مما طلعت عليه الشمس.[٢]

٣ - باب بيعة محمد بن أبي بكر لعلي والبراءة من أبيه

٣٣٥ - حمدويه بن نصير، عن محمد بن عيسىٰ، عن ابن ابي عمير، عن ابن أُذينة، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) ان محمد بن ابي بكر بايع

---

١ ـ بحار الانوار ٣٢: ١٢٣ ابواب حياة امير المؤمنين (عليه السلام) ب ١ ح ٩٨، العياشي ٢: ٥١، عن البحراني ٢: ٦١.

٢ ـ بحار الانوار ٣٣: ٤٤٢ ابواب حياة امير المؤمنين (عليه السلام) ب ٢٨ ح ٦٥٢، علل الشرائع: ١٤٦.

علياً (عليه السلام) علىٰ براءة من ابيه.[١]

٤ - باب فيه ذكر اصحاب النبي (صلى الله عليه وآله) وامير المؤمنين (عليه السلام)

٣٣٦ - جعفر بن الحسين المؤمن، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن عيسىٰ، عن ابن فضّال، عن ثعلبة، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: قال امير المؤمنين: خلقت الارض لسبعة بهم يرزقون وبهم ينصرون وبهم يمطرون، فهم سلمان الفارسي والمقداد وابو ذر وعمار وحذيفة، وكان امير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام) يقول: وأنا امامهم وهم الذين صلّوا علىٰ فاطمة (عليها السلام).[٢]

٣٣٧ - محمد بن مسعود، عن علي بن الحسن بن عباس بن عامر بن ابان بن عثمان، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام): ان المهدي مولىٰ عثمان اتى فبايع امير المؤمنين علياً ومحمد بن ابي بكر جالس، [ف] قال: ابايعك علىٰ ان الأمر كان لك اولاً وأبرأ من فلان وفلان، فبايعه.[٣]

٥ - باب النوادر

٣٣٨ - وروىٰ زرارة بن اعين، عن ابيه، عن ابي جعفر محمد بن علي (عليه السلام) قال: كان علي (عليه السلام) اذا صلىٰ الفجر لم يزل معقباً الىٰ ان تطلع الشمس، فاذا طلعت اجتمع اليه الفقراء والمساكين وغيرهم من الناس،

---

١ ـ بحار الانوار ٣٣: ٥٨٥ ابواب حياة امير المؤمنين (عليه السلام) ب ٣٠ ح ٧٢٩، رجال الكشي: ١١٤/٦٤.

٢ ـ بحار الانوار ٣٤: ٢٧٣ ابواب حياة امير المؤمنين (عليه السلام) ب ٣٤ ح ١٠١٥، الاختصاص: ٥.

٣ ـ بحار الانوار ٣٤: ٢٨٣ ابواب حياة امير المؤمنين (عليه السلام) ب ٣٤ ح ١٠٢٩، رجال الكشي: ١٦٦/١٠٤.

فيعلمهم الفقه والقرآن، وكان له وقت يقوم فيه من مجلسه ذلك، فقام يوماً فمرّ برجل فرماه بكلمة هجر - قال ولم يسمّه محمد بن علي - فرجع عوده على بدئه حتىٰ صعد المنبر، وأمر فنودي الصلاة جماعة فحمد الله واثنىٰ عليه ثم قال: ايها الناس انه ليس شيء أحب الىٰ الله ولا أعم نفعاً من حلم إمام وفقهه، ولا شيء ابغض الىٰ الله ولا أعمّ ضرراً من جهل إمام وخرقه، الا وانه من لم يكن له من نفسه واعظ، لم يكن له من الله حافظ، الا وانه من انصف نفسه لم يزده الله إلّا عزاً، الا وان الذل في طاعة الله أقر الىٰ الله من التعزز في معصيته، ثم قال: اين المتكلم آنفاً، فلم يستطيع الانكار فقال: ها أنا ذا يا امير المؤمنين: فقال: أما اني لو شاء لقلت: فقال: او تعفو وتصفح فانت أهل لذلك فقال: عفوت وصفحت، فقيل لمحمد بن علي (عليه السلام): ما اراد ان يقول؟ قال: اراد ان ينسبه.[1]

٣٣٩ - وروىٰ زرارة ايضاً قال: قيل لجعفر بن محمد (عليه السلام): إن قوماً ها هنا ينتقصون علياً (عليه السلام) فقال: بم ينتقصونه لا أباً لهم؟ وهل فيه موضع نقيصة؟ والله ما عرض لعلي (عليه السلام) أمران قط كلاهما لله طاعة إلّا عمل بأشدهما واشقهما عليه، ولقد كان يعمل العمل كأنه قائم بين الجنة والنار، ينظر الىٰ ثواب هؤلاء فيحمل له، وينظر الىٰ عقاب هؤلاء فينتهي له، وان كان يقوم الىٰ الصلاة فاذا قال (وجهت وجهي) تغير لونه حتى [كان] يعرف ذلك في لونه، ولقد اعتق الف عبد من كدّ يده، يعرق فيه جبينه ويحفى فيه كفه، ولقد بشر بعين فبعت في ماله عنق الجزور فقال: بشّر الوارث، ثم جعلها صدقة علىٰ الفقراء والمساكين وابن السبيل الىٰ ان يرث الله الارض ومن عليها ليصرف الله النار عن وجهه.[2]

---

١ - بحار الانوار ٣٤: ٣٣٥ ابواب حياة امير المؤمنين (عليه السلام) ب ٣٥ ح ١١٣٥ - ١١٥٦.

٢ - بحار الانوار ٣٤: ٣٣٥ ابواب حياة امير المؤمنين (عليه السلام) ب ٣٥ ح ١١٣٥ - ١١٥٦.

٦ - باب نزول سورة براءة وقراءة امير المؤمنين (عليه السلام) علىٰ أهل مكة ورد ابي بكر وأن علياً هو الاذان يوم الحج الاكبر

٣٤٠ - عن زرارة قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: لا والله ما بعث رسول الله (صلى الله عليه وآله) ابا بكر ببراءة لهواً كان يبعث بها معه ثم يأخذها منه ولكنه استعمله علىٰ الموسم وبعث بها علياً (عليه السلام) بعد ما فصل ابو بكر عن الموسم، فقال لعلي حين بعثه: إنّه لا يؤدي عني الّا أنا وانت.[١]

٧ - باب ان الوالدين: رسول الله وامير المؤمنين (عليهما السلام)

٣٤١ - وقال ايضاً: حدّثنا أحمد بن درست، عن ابن عيسىٰ، عن الاهوازي، عن النضر، عن يحيىٰ الحلبي، عن ابن مسكان، عن زرارة، عن عبد الواحد بن مختار قال دخلت علىٰ ابي جعفر قال: اما علمت ان عليّا أحد الوالدين اللذين قال الله عز وجل: ﴿اشكر لي ولوالديك﴾؟ قال زرارة، فكنت لا ادري أيّة آية هي: التي في بني اسرائيل او التي في لقمان؟ قال فقضىٰ ان حججت فدخلت على ابي جعفر (عليه السلام) فخلوت به، فقلت: جعلت فداك حديث جاء به عبد الواحد قال: نعم، قلت: أيّة آية هي التي في لقمان او التي في بني اسرائيل، قال: التي في لقمان.[٢]

---

١ ـ بحار الانوار ٣٥: ٢٩٥ ابواب حياة امير المؤمنين (عليه السلام) ب ٩ ح ١٦، تفسير العياشي ٢: ٧٤، البرهان ٢: ١٠١.

٢ ـ بحار الانوار ٣٦: ١٢ ابواب حياة امير المؤمنين (عليه السلام) ب ٢٦ ح ١٥، كنز جامع الفوائد: .

٨ - باب قوله تعالىٰ ﴿قل هذه سبيلي ادعوا الىٰ الله علىٰ بصيرة أنا ومن اتبعني﴾ وقوله ﴿ومن اتبعك من المؤمنين﴾ وقوله تعالىٰ ﴿هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين﴾

٣٤٢ - ابو حمزة وزرارة بن أعين أن ابا جعفر (عليه السلام) قال: ﴿قل هذه سبيلي ادعوا الىٰ الله علىٰ بصيرة انا ومن اتبعني﴾ قال: علي بن ابي طالب (عليه السلام)، وفي رواية: وآل محمد (صلى الله عليه وآله).[١]

٩ - باب جامع في سائر الايات النازلة في شأنه (عليه السلام)

٣٤٣ - :﴿لو أنهم إذ ظلموا انفسهم جاءوك فاستغفروا الله﴾ حدثني ابي عين ابن ابي عمير، عن ابن اذينة، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: ﴿ولو أنهم إذ ظلموا انفسهم جاءوك﴾ يا علي ﴿فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله تواباً رحيماً﴾ هكذا نزلت، ثم قال: ﴿فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكّموك﴾ يا علي ﴿فيما شجر بينهم﴾ يعني فيما تعاهدوا عليه من خلافك وغصبك ﴿ثم لا يجدوا في انفسهم حرجاً مما قضيت عليهم﴾ يا محمد علىٰ لسانك من ولايته ﴿ويسلّموا تسليماً﴾ لعلي (عليه السلام).[٢]

---

١ ـ بحار الانوار ٣٦: ٥١ ابواب حياة امير المؤمنين (عليه السلام) ب ٣٣ ح ٢، مناقب آل ابي طالب ١: ٥٥٩.

٢ ـ بحار الانوار ٣٦: ٩٢ ابواب حياة امير المؤمنين (عليه السلام) ب ٣٩ ح ١٩، تفسير القمي: ١٣٠ و ١٣١.

ابواب النصوص على الائمة

١ - باب النصوص علىٰ الائمة الاثني عشر (عليهم السلام)

٣٤٤ - ابن مرور، عن ابن عامر، عن المعلّى، عن الوشاء، عن ابان بن عثمان، عن زرارة قال: سمعت ابا جعفر (عليه السلام) يقول: نحن اثنا عشر إماماً، منهم الحسن والحسين ثم الائمة من ولد الحسين (عليهم السلام).[١]

٣٤٥ - ماجيوليه، عن الكليني، عن ابي علي الاشعري، عن الحسين أبن عبيد الله، عن الخشّاب، عن علي بن سماعة، عن علي بن الحسن بن رباط، عن ابيه، عن ابن أُذينة، عن زرارة قال: سمعت ابا جعفر (عليه السلام) يقول: اثنا عشر اماماً من آل محمد محدثون بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله) وعلي بن ابي طالب (عليه السلام) منهم.[٢]

٣٤٦ - جماعة، عن عدّة من اصحابنا، عن الكليني، عن ابي علي الاشعري، عن الحسين بن عبد الله، عن الحسن بن رباط، عن ابن أُذينة، عن زرارة قال: سمعت ابا جعفر (عليه السلام) يقول: الاثنا عشر الامام من آل محمد كلّهم محدث ولد رسول الله (صلى الله عليه وآله) وولد علي بن ابي طالب (عليه السلام)، فرسول الله وعلي هما الوالدان (عليهما السلام).[٣]

---

١ ـ بحار الانوار ٣٦: ٣٩٢ ابواب حياة امير المؤمنين (عليه السلام) ب ٤٥ ح ٥، العيون: ٣٣، الخصال ٢: ٧٨، أثبات الهدات ٢: ٢٩٨، الكافي ٧: .

٢ ـ بحار الانوار ٣٦: ٣٩٣ ابواب حياة امير المؤمنين (عليه السلام) ب ٤٥ ح ٦، العيون: ٢٤، الخصال ٢: ٧٩ و ٨٠.

٣ ـ بحار الانوار ٣٦: ٣٩٣ ابواب حياة امير المؤمنين (عليه السلام) ب ٤٥ ح ٨، الغيبة: ١٠٦، البصائر: ٣٢٠.

ابواب النصوص الدالة علىٰ الخصوص علىٰ امامة امير المؤمنين (عليه السلام) من طرق الخاصة والعامة وبعض الدلائل التي اقيمت عليها

١ - اخبار الغدير وما صدر في ذلك اليوم من النص الجلي علىٰ امامته (عليه السلام) وتفسير بعض الآيات النازلة في تلك

٣٤٧ - عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: آخر فريضة انزلها الله الولاية ﴿اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً﴾ فلم ينزّل من الفرائض شيئاً بعدها حتىٰ قبض الله رسوله.[١]

٣٤٨ - عن ابن أُذنية قال سمعت زرارة عن ابي جعفر (عليه السلام): ان الفريضة كانت تنزل ثم تنزل الفريضة الاخرى، فكانت الولاية آخر الفرائض، فأنزل الله تعالىٰ ﴿اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً﴾ فقال ابو جعفر (عليه السلام): يقول الله لا أُنزل عليكم بعد هذه الفريضة فريضة.[٢]

٣٤٩ - أخبرنا علي بن عبد الله الزيادي، عن جعفر بن محمد الدوريستي، عن ابيه، عن الصدوق، عن ابيه، عن سعد، عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب، عن ابيه، عن محمد بن سنان، عن زرارة قال:

---

١ ـ بحار الانوار ٣٧: ١٣٨ ابواب حياة امير المؤمنين (عليه السلام) ب ٥٢ ح ٢٧، تفسير العياشي: ، البصائر: ٣٢٠.

٢ ـ بحار الانوار ٣٧: ١٣٨ ابواب حياة امير المؤمنين (عليه السلام) ب ٥٣ ح ٢٩، تفسير العياشي: ، واردهما (١٥ و ١٦) البرهان ١: ٤٤٤.

سمعت الصادق (عليه السلام) قال: لما خرج رسول الله (صلى الله عليه وآله) الىٰ مكة في حجة الوداع فلما انصرف منها - وفي خبر آخر: وقد شيعه من مكة اثنا عشر الف رجل من اليمن وخمسة الف رجل من المدينة - جاءه جبرئيل في الطريق فقال له: يا رسول الله ان الله تعالىٰ يقرؤك السلام، وقرأ هذه الآية ﴿يا أيها الرسول بلّغ ما انزل اليك من ربك﴾ فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله): يا جبرئيل ان الناس حديثو عهد بالاسلام فأخشىٰ ان يضطربوا ولا يطيعوا، فعرج جبرئيل (عليه السلام) الىٰ مكانه ونزل عليه في يوم الثاني وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله) نازلاً بغدير، فقال له: يا محمد ﴿يا ايها الرسول بلّغ ما أُنزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلّغت رسالته﴾، فقال له: يا جبرئيل أخشىٰ من اصحابي ان يخالفوني، فعرج جبرئيل ونزل في اليوم الثالث وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله) بموضع يقال له غدير خم وقال له ﴿يا أيها الرسول بلّغ ما أُنزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلّغت رسالته والله يعصمك من الناس﴾ فلّما سمع رسول الله (صلى الله عليه وآله) هذه المقالة قال للناس: انيخوا ناقتي فوالله ما أبرح من هذا المكان حتىٰ ابلّغ رسالة ربي، وأمر ان ينصب له منبر من اقتاب الابل، وصعدها وأخرج معه علياً (عليه السلام) وقام قائماً وخطب خطبة بليغة وعظ فيها وزجر ثم قال في آخر كلامه: - يا أيها الناس الست اولىٰ بكم منكم؟ فقالوا: بلىٰ يا رسول الله، ثم قال: قم يا علي، فقام علي (عليه السلام) فأخذه بيده فرفعها حتىٰ رُئىٰ بياض ابطيهما، ثم قال: الا من كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وانصر من نصره واخذل من خذله، ثم نزل من المنبر، وجاء اصحابه الىٰ امير المؤمنين (عليه السلام) وهنؤوه بالولاية، وأول من قال له عمر بن الخطاب، فقال له: يا علي اصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة، ونزل جبرئيل (عليه السلام) بهذه الآية ﴿اليوم اكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً﴾ سئل الصادق (عليه السلام) عن قول الله عز وجل: ﴿يعرفون نعمة الله ثم

ينكرونها﴾ قال: يعرفون يوم الغدير وينكرونها يوم السقيفة، فاستأذن حسّان بن ثابت ان يقول ابياتاً في ذلك اليوم فاذن له، فأنشأ يقول:

«يناديهم يوم الغدير نبيهم» الى قوله:

رضيتك من بعدي إماماً وهادياً

هـناك دعـا اللـهم وال وليـه وكن للذي عادىٰ عـلياً مـعاديا

فـخصّ بهـا دون البريـة كـلها عـلياً وسماه العـزيز المـواخـيا

فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله): لا تزل يـا حسـان مـؤيداً بـروح القـدس ما نصرتنا بلسانك، فلما كان بعد ثلاثة وجلس النبي (صلى الله عليه وآله) مجلسه اتاه رجل من بني مخزوم ويسمىٰ عمر بن عتيبة - وفي آخر حارث بن النعمان الفهري - فقال: يا محمد اسألك عن ثلاث مسائل، فقال: سل عمّا بدا لك، فقال اخبرني عن شهادة ان لا اله الا الله وأن محمد رسـول الله امـنك ام مـن ربك؟ قـال النبي (صلى الله عليه وآله): اوحي اليَّ من الله والسفير جبرئيل والمؤذن أنا، ومـا آذنت الّا من ربي، قال: فأخبرني عن الصلاة والزكاة والحج والجهاد أمنك ام من ربك؟ قال النبي (صلى الله عليه وآله) مثل ذلك، قال: فأخبرني عن هذا الرجل - يعني علي بـن ابي طالب (عليه السلام) - وقولك فيه: من كنت مولاه فهذا علي مولاه الى آخـره، أمنك ام من ربك؟ قال النبي (صلى الله عليه وآله): الوحي إليّ مـن الله والسـفير جـبرئيل والمؤذن أنا وما آذنت الّا ما أمرني، فرفع المخزومي رأسه الىٰ السماء فقال: اللهم ان كان محمد صادقاً فيما يقول فأرسل علي شواظاً من نار - وفي خبر آخر في التفسير: فقال: اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء - وولّىٰ فوالله ما سار غير بعيد حتىٰ اظلّته سـحابة سـوداء فـأرعدت وأبرقت فأصعقت، فأصابته الصاعقة فأحرقته النـار، فـهبط جـبرئيل وهـو يقول: اقرء يا محمد ﴿سأل سائل بـعذاب واقـع للكـافرين ليس له دافـع﴾ السائل عمر، والمحترق عمر، فقال النبي (صلى الله عليه وآله) لأصحابه: أرأيتم؟ قالوا: نعم،

وسمعتم؟ قالوا: نعم، قال: طوبىٰ لمن والاه والويل لمن عاداه، كأني أنظر الىٰ علي وشيعته يوم القيامة يزفون علىٰ نوق من رياض الجنة شباب متوّجون مكحّلون لاخوف عليهم ولاهم يحزنون، قد أيدوا برضوان من الله اكبر، ذلك هو الفوز العظيم، حتىٰ سكنوا حظيرة القدس من جوار رب العالمين لهم فيها ما تشتهي الانفس وتلّذ الاعين وهم فيها خالدون، ويقول لهم الملائكة ﴿سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبىٰ الدار﴾.[1]

٢ - باب ما أمر به النبي (صلى الله عليه وآله) من التسليم عليه بأمرة المؤمنين وانه لا يسمىٰ به غيره، وعلة التسمية به، وفيه جملة من مناقبه وبعض النصوص علىٰ امامته (عليه السلام)

٣٥٠ - جعفر بن محمد الفزاري معتعتاً، عن زرارة بن أعين قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام) آية في كتاب الله تعالىٰ شكّكتني قال: ما؟ قال: قلت: قوله: ﴿فإن كنت في شك مما أنزلنا اليك فاسأل الذين يقرؤون الكتاب من قبلك﴾ الآية، من هؤلاء الذين امر رسول الله (صلى الله عليه وآله) بسؤالهم؟ فقال: ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: لما اسريي بي الىٰ السماء فصرت في السماء الرابعة جمع الله إليّ النبيين والصديقين والملائكة، فأذن جبرئيل وأقام الصلاة ثم قدّم رسول الله (صلى الله عليه وآله) فصلىٰ بهم فلما انصرف قال: بم تشهدون؟ قالوا: نشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله وأن علياً امير المؤمنين، فهو معنىٰ قوله: ﴿فاسأل الذين يقرؤون الكتاب من قبلك﴾.[2]

---

١ ـ جامع الاخبار ١٠: ١٣، البحار ٢٧: ١٦٥ - ١٦٧.

٢ ـ بحار الانوار ٣٧: ٣٣٩، البحار ٢٧: ١٦٥ - ١٦٧ ب ٥٤ ح ٨٠، تفسير فرات: ٦١.

٣ - باب جوامع الأخبار الدالة علىٰ امامته من طرق الخاصة والعامة

٣٥١ - ماجيلويه، عن عمه، عن أحمد بن هلال، عن البزنطي، عن أبان، عن زرارة واسماعيل بن عبّاد القصري، عن سلمان الجعفي، عن ابي عبد الله الصادق (عليه السلام) قال: ليلة أُسري بالنبي (صلى الله عليه وآله) وانتهىٰ حيث اراد الله تبارك وتعالىٰ ناجاه ربه جل جلاله، فلّما ان هبط الىٰ السماء الرابعة ناداه: يا محمد، قال: لبيك، قال له: من اخترت من أُمتك يكون من بعدك لك خليفة؟ قال: اختر لي ذلك فتكون انت المختار لي، فقال له: اخترت لك خيرتك علي بن ابي طالب.[1]

٣٥٢ - زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: ورث علي (عليه السلام) علم رسول الله (صلى الله عليه وآله) وورثت فاطمة (عليها السلام) تركته، والخبر المشهور: أنت وارث علم الاولين والاخرين.[2]

٤ - باب تحف الله تعالىٰ وهداياه وتحياته الىٰ رسول الله وامير المؤمنين (عليهما السلام)

٣٥٣ - محمد بن ابي عمير، ومحمد بن مسلم، وزرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: نزل جبرئيل على محمد (صلى الله عليه وآله) برمانتين من الجنة فأعطاهما إياه، فأكل واحدة وكسر الاخرىٰ واعطىٰ عليا نصفها فأكله، ثم

---

١ ـ بحار الانوار ٣٨: ١٠٧ - ١٠٨ ابواب حياة امير المؤمنين (عليه السلام) ب ٦١ ح ٣٧، امالي الصدوق: ٣٥٢ و ٣٥٣.

٢ ـ بحار الانوار ٣٨: ١٥٤ - ١٥٥ ابواب حياة امير المؤمنين (عليه السلام) ب ٦١ ح ١٢٧، مناقب آل ابي طالب ١: ٥٥٣ و ٥٥٥.

قال: الرمانة التي أكلتها فهي النبوة ليس فيها شيء، وأما الأخرىٰ فهي العلم فأنت شريكي فيها.[١]

٥ - باب سائر ما يعاين من فضله ورفعة درجاته (عليه السلام) عند الموت وفي القبر وقبل الحشر وبعده

٣٥٤ - زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) في قوله: ﴿فلمّا رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا﴾ الآية هذه نزلت في امير المؤمنين واصحابه الذين عملوا ما عملوا: يرون امير المؤمنين (عليه السلام) في أغبط الاماكن هم فيسوء وجوههم ويقال لهم: ﴿هذا الذي كنتم به تدّعون﴾ الذي انتحلتم اسمه، وفي رواية عنهم (عليهم السلام): هذا الذي كنتم به تكذبون يعني أمير المؤمنين (عليه السلام).[٢]

ابواب كرائم خصاله ومحاسن أخلاقه وأفعاله (عليه السلام)

١ - باب علمه (عليه السلام) وان النبي (صلى الله عليه وآله) علّمه الف باب وأنه كان محدثاً

٣٥٥ - ابي، عن سعد، عن اليقطيني، عن أحمد بن حمزة، عن أبان، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) علّم علياً باباً يفتح ألف باب، ويفتح كل باب الف باب.[٣]

---

١ ـ بحار الانوار ٣٩: ١١٩ ابواب حياة امير المؤمنين (عليه السلام) ب ٧٨ ح ١.

٢ ـ بحار الانوار ٣٩: ٢٢٧ ابواب حياة امير المؤمنين (عليه السلام) ب ٨٦ ح ١.

٣ ـ بحار الانوار ٤٠: ١٢٧ ابواب حياة امير المؤمنين (عليه السلام) ب ٩٣ ح ٢، الخصال ٢: ١٧٤ و ١٧٥.

٣٥٦ – محمد بن الجعفي، عن جعفر بن بشير والحسين بن علي بن فضّال، عن مثنىٰ، عن زرارة قال: كنت قاعداً عند ابي جعفر (عليه السلام) فقال له رجل من أهل الكوفة: سله عن قول امير المؤمنين (عليه السلام): «سلوني عما شئتم، ولا تسألوني عن شيء إلّا أبنأتكم به» فقال: إنه ليس أحد عنده علم إلّا خرج من عند امير المؤمنين (عليه السلام) فليذهب الناس حيث شاؤوا، فوالله ليأتيهم الأمر من ههنا، وأشار بيده الىٰ المدينة.[١]

٢ – باب انه كان شريك النبي (صلى الله عليه وآله) في العلم دون النبوة، وانه علم كلما علم (صلى الله عليه وآله) وانه أعلم من سائر الانبياء (عليهم السلام) وانه علم منطق الطير

٣٥٧ – محمد بن عبد الجبار، عن ابن ابي نجران، عن ابن اذينة، عن زرارة قال: نزل جبرئيل (عليه السلام) علىٰ محمد (صلى الله عليه وآله) برمانتين من الجنة فأعطاهما اياه فأكل واحدة وكسر الاخرىٰ، فأعطىٰ علياً نصفها فأكله: ثم قال: يا علي أمّا الرمانة التي اكلتها فهي النبوة ليس لك فيها نصيب، واما هذه فالعلم فأنت شريكي فيها قال: فقلت لأبي جعفر (عليه السلام): جعلت فداك كيف شاركه فيها؟ قال: لا والله لم يعلم نبيه شيئاً إلّا أمره ان يعلّمه علياً (عليه السلام)، فهو شريكه في العلم.[٢]

٣٥٨ – أحمد بن موسىٰ، عن ابن يزيد، عن ابن ابي عمير، عن جميل، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: ورث علي (عليه السلام) علم رسول الله (صلى الله عليه وآله) وورثت فاطمة تركته.[٣]

٣٥٩ – حدثنا عبد الله بن محمد عمن رواه، عن محمد بن عبد الكريم، عن عبد الله بن عبد الرحمان، عن ابان بن عثمان، عن زرارة، عن أبي عبد

---

١ ـ بحار الانوار ٤٠: ١٣٦ ابواب حياة امير المؤمنين (عليه السلام) ب ٩٣ ح ٢٧، بصائر الدرجات: ١٢.

٢ ـ بحار الانوار ٤٠: ٢١٠، الكافي ١: ٢٦٣، بصائر الدرجات: ٢٩٣.

٣ ـ بحار الانوار ٤٠: ٢١٠، بصائر الدرجات: ٢٩٤.

الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) لأبن عباس: ان الله علمنا منطق الطير كما علمه سليمان بن داود، ومنطق كل دابة في بر أو بحر.[١]

٣ - باب تواضعه (عليه السلام)

٣٦٠ - محمد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضّال، عن ابن بكير، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: لقي رجل امير المؤمنين (عليه السلام) وتحته وسق من نوى، فقال له: ما هذا يا أبا الحسن تحتك؟ فقال: مائة الف عذق ان شاء الله قال: فغرسه فلم يغادر منه نواة واحدة.[٢]

٤ - باب جوامع مكارم اخلاقه، وآدابه وسننه، وعدله وحسن سياسته (عليه السلام)

٣٦١ - وروىٰ زرارة بن أعين، عن ابيه، عن ابي جعفر محمد بن علي (عليهما السلام) قال: كان علي (عليه السلام) اذا صلىٰ الفجر لم يزل معقباً الىٰ ان تطلع الشمس، فإذا طلعت اجتمع اليه الفقراء والمساكين وغيرهم من الناس، فيعلمهم الفقه والقرآن، وكان له وقت يقوم فيه من مجلسه ذلك، فقام يوماً فمرّ برجل، فرماه بكلمة هجر قال: ولم يسمه محمد بن علي (عليهما السلام) فرجع عوده على بدئه حتىٰ صعد المنبر، وأمر فنودي الصلاة جامعة، فحمد الله واثنىٰ عليه ثم قال: ايها الناس إنه ليس شيء أحب الىٰ الله ولا اعم نفعاً من حلم إمام وفقهه، ولا شيء ابغض الىٰ الله ولا اعمّ ضرراً من جهل إمام وخرقه، ألا وإنه من لم يكن له من نفسه واعظ لم يكن له من الله حافظ، ألا وإنه من أنصف من

---

١ ـ البصائر: ٣٤٣.

٢ ـ بحار الانوار ٤١: ٥٨ ابواب حياة امير المؤمنين (عليه السلام) ب ١٠٥ ح ٩، الكافي ٥: ٧٤.

نفسه لم يزده الله إلّا عزاً، الا وان الذل في طاعة الله أقرب الىٰ الله من التعزّز في معصيته: ثم قال: أين المتكلم آنفاً: فلم يستطع الانكار، فقال: ها أنا ذا يا أمير المؤمنين، فقال: أما اني لو أشاء لقلت، فقال: أو تعفو وتصفح فأنت أهل لذلك، فقال: عفوت وصفحت، فقيل لمحمد بن علي ما أراد ان يقول؟ قال: أراد ان ينسبه.[١]

٣٦٢ - وروىٰ زرارة ايضاً قال: قيل لجعفر بن محمد (عليه السلام): إن قوماً ههنا ينتقصون علياً قال: بم ينتقصونه لا أباً لهم وهل فيه موضع نقيصه؟ والله ما عرض لعلي (عليه السلام) أمران قط كلاهما لله طاعة إلّا عمل بأشدهما وأشقّهما عليه، ولقد كان يعمل العمل كأنه قائم بين الجنة والنار: ينظر الىٰ ثواب هؤلاء فيعمل له، وينظر الىٰ عقاب هؤلاء فيعمل له، وان كان ليقوم الىٰ الصلاة فاذا قال «وجهت وجهي» تغيّر لونه حتىٰ يعرف ذلك في لونه، ولقد اعتق الف عبد من كدّ يده كلهم يعرق فيه جبينه، ويحضىٰ فيه كفه، وقد بشر بعين نبعت في ماله مثل عنق الجزر فقال: بشّر الوارث، ثم جعلها صدقة علىٰ الفقراء والمساكين وابن السبيل الىٰ ان يرث الله الارض ومن عليها ليصرف الله النار عن وجهه.[٢]

٣٦٣ - ابو علي الاشعري، عن محمد بن عبد الجبار، ومحمد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمد، جميعاً عن الحجال، عن ثعلبة بن ميمون، عن زرارة بن اعين قال: رايت قميص علي (عليه السلام) الذي قتل فيه عند ابي جعفر (عليه السلام) فاذا اسفله اثنا عشر شبراً وبدنه ثلاثة اشبار، ورايت فيه نضح الدم.[٣]

---

١ ـ بحار الانوار ٤١: ١٣٢ ابواب حياة امير المؤمنين (عليه السلام) ب ١٠٧ ح ٥، شرح النهج ١: ٤٨٨ و ٤٨٩.
٢ ـ بحار الانوار ٤١: ١٣٣ ابواب حياة امير المؤمنين (عليه السلام) ب ١٠٧ ح ٥، شرح النهج ١: ٤٨٨ و ٤٨٩.
٣ ـ بحار الانوار ٤١: ١٦٠ ابواب حياة امير المؤمنين (عليه السلام) ب ١٠٧ ح ٥٥، الكافي ٦: ٤٥٧.

٥ - باب قوته وشوكته (عليه السلام) في صغره وكبره وتحمله للمشاق، وما يتعلق من الاعجاز ببدنه الشريف

٣٦٤ - وفي حديث أبان عن زرارة عن الباقر (عليه السلام): فأجتذبه اجتذاباً وتترّس به، ثم حمله علىٰ ظهره واقتحم الحصن اقتحاماً واقتحمت المسلمون والباب علىٰ ظهره.[١]

ابواب ما يتعلق به ومن ينتسب اليه

١ - باب اسلحته وملابسه ومراكبه ولوائه وساير ما يتعلق به (عليه السلام)

٣٦٥ - محمد بن جرير الطبري قال في كتابه مالفظه: ابو جعفر، عن داود بن عمر، عن روح بن عبد الله، عن ابي الاحوص عبد الله بن يسار، عن زرارة بن أعين، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إن الله تبارك وتعالىٰ اعطاني ذا الفقار، قال: يا محمد خذه وأعطه خير أهل الارض، فقلت: من ذلك يا رب؟ فقال: خليفتي في الارض علي بن ابي طالب (عليه السلام)، وان ذا الفقار كان ينطلق مع علي (عليه السلام) ويحدّثه حتىٰ انه هم يوماً يكسره فقال: مه يا امير المؤمنين إني مأمور، وقد بقي في اجل المشرك تأخيراً.[٢]

---

١ ـ بحار الانوار ٤١: ٢٨٠ ابواب حياة امير المؤمنين (عليه السلام) ب ١١٣ ح ٤.

٢ ـ بحار الانوار ٤٢: ٦٧ - ٦٨ ابواب حياة امير المؤمنين (عليه السلام) ب ١١٨ ح ١٣، اليقين في امرة أمير المؤمنين: ٤٨.

٢ - باب أحوال اولاده وازواجه وامهات اولاده (عليه السلام) وفيه بعض الرد علىٰ الكيسانية

٣٦٦ - سعيد بن عبد الله، عن أحمد وعبد الله ابني محمد بن عيسىٰ، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن ابي عبيدة وزرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: لمّا قتل الحسين بن علي (عليهما السلام) أرسل محمد بن الحنفية الىٰ علي بن الحسين (عليهما السلام) فخلا به ثم قال: يا ابن أخي قد علمت ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) كانت الوصية منه والامامة من بعده الىٰ علي بن ابي طالب ثم الىٰ الحسن بن علي ثم الىٰ الحسين (عليهما السلام)، وقد قتل ابوك ولم يوص، وانا عمك وصنو أبيك، وولادتي من علي (عليه السلام) في سني وقدمتي وانا أحق بها منك في حداثتك، لا تنازعني في الوصية ولا تجانبني، فقال له علي بن الحسين (عليهما السلام): يا عم اتق الله ولا تدّع ما ليس لك بحق، إني اعظك ان تكون من الجاهلين، ان ابي (عليه السلام) اوصى إلي في ذلك قبل ان يتوجه الىٰ العراق، وعهد الي في ذلك قبل ان يستشهد بساعة، وهذا سلاح رسول الله (صلى الله عليه وآله) عندي، فلا تتعرض لهذا، فإني اخاف عليك نقص العمر وتشتت الحال، ان الله تبارك وتعالىٰ لما صنع الحسن مع معاوية ابىٰ ان يجعل الوصية والامامة إلّا في عقب الحسين (عليه السلام) فان رايت ان تعلم ذلك فانطلق بنا الىٰ الحجر الاسود حتىٰ نتحاكم اليه ونسأله عن ذلك، قال ابو جعفر (عليه السلام)، وكان الكلام بينهما بمكّة، فأنطلقا حتىٰ اتيا الحجر، فقال علي بن الحسين (عليهما السلام) لمحمد بن علي: آته يا عم وابتهل الىٰ الله تعالىٰ ان ينطق لك الحجر، ثم سله عما ادّعيت، فأبتهل في الدعاء وسأل الله ثم دعا الحجر فلم يجبه، فقال علي بن الحسين (عليهما السلام): أما انك يا عم لو كنت وصياً وإماماً لأجابك، فقال له محمد: فادع انت يا ابن أخي فاسأله، فدعا الله علي بن الحسين (عليهما السلام) بما أراه ثم قال: اسألك بالذي جعل فيك ميثاق الانبياء

والاوصياء وميثاق الناس اجمعين لمّا أخبرتنا مَنْ الامام والوصي بعد الحسين (عليه السلام)؟ فتحرك الحجر حتىٰ كاد ان يزول عن موضعه، ثم انطقه الله بلسان عربي مبين فقال: اللهم ان الوصية والامامة بعد الحسين بن علي (عليهما السلام) الىٰ علي بن الحسين بن علي، ابن فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله) فانصرف محمد بن علي، ابن الحنفية وهو يقول: علي بن الحسين.[1]

٣٦٧ - علي، عن ابيه، عن حماد، عن حريز، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) [قال] ان اسماء بنت عميس نفست بمحمد بن ابي بكر، فأمرها رسول الله (صلى الله عليه وآله) حين أرادت الاحرام من ذي الحليفة ان تحتشي بالكرسف والخرق وتهل بالحج. الخبر.[2]

٣٦٨ - علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن هشام بن سالم وحماد عن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) في تزويج ام كلثوم، فقال: ان ذلك فرج غصبناه.[3]

٣ - باب أسباب أمتناع أمير المؤمنين (عليه السلام) عن الدعوة لنفسه بعد أن بايع الناس أبا بكر

٣٦٩ - حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد الكندي، عن غير واحد، عن ابان بن عثمان، عن الفضيل، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: ان الناس لما صنعوا ما صنعوا إذ بايعوا أبا بكر لم يمنع أمير المؤمنين (عليه السلام) من أن يدعو الى نفسه إلا نظراً للناس وتخوفاً عليهم ان يرتدوا عن الاسلام فيعبدوا الاوثان ولا يشهدوا أن لا اله الا الله، وأن محمداً رسول الله (صلى الله عليه وآله) وكان

---

١ ـ بحار الانوار ٤٢: ٧٧ - ٧٨ ابواب حياة امير المؤمنين (عليه السلام) ب ١٢٠ ح ٦، مختصر البصائر: ١٤ و ١٥، الكافي ١: ٣٤٨، البصائر: ٥٠٢ وفيه: قال: فأنصرف محمدبن علي وهو يتولى علي بن الحسين (عليه السلام).

٢ ـ بحار الانوار ٤٢: ٩٧ ابواب حياة امير المؤمنين (عليه السلام) ب ١٢٠ ح ٢٨، الكافي ٤: ٤٤٩.

٣ ـ بحار الانوار ٤٢: ١٠٦ ابواب حياة امير المؤمنين (عليه السلام) ب ١٢٠ ح ٣٤، الكافي ٥: ٣٤٦.

الأحب اليه ان يقرهم على ما صنعوا من ان يرتدوا عن جميع الاسلام، وانما هلك الذين ركبوا ما ركبوا، فأما من لم يصنع ذلك ودخل فيه الناس على غير علم ولا عداوة لأمير المؤمنين (عليه السلام) فإن ذلك لا يكفره ولا يخرجه من الاسلام، ولذلك كتم علي (عليه السلام) أمره، وبايع مكرها حيث لم يجد أعواناً، وفي امالي الشيخ الطوسي بالاسناد عن محمد بن محمد، عن مظفر بن محمد، عن أبو بكر محمد بن أبي الثلج، عن احمد بن موسى الهاشمي، عن حماد الشايشي، عن الحسن بن الراشد البصري، عن علي بن الحسن الميثمي، عن ربعي، عن زرارة قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): ما منع أمير المؤمنين (عليه السلام) أن يدعو الناس الى نفسه ويجرد في عدوه سيفه؟ فقال: تخوف ان يرتدوا ولا يشهدوا أن محمداً رسول الله (صلى الله عليه وآله).[1]

ابواب تاريخ سيدة النساء فاطمة (عليها السلام)

١ - باب مناقبها وفضائلها وبعض احوالها

٣٧٠ - علي، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن اسحاق بن عبد العزيز، عن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: جاءت فاطمة تشكو الىٰ رسول الله (صلى الله عليه وآله) فأعطاها رسول الله (صلى الله عليه وآله) كربة قال: تعلّمي ما فيها، فاذا فيها: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً او ليسكت.[2]

---

١ - روضة الكافي: ٢٤٦، أمالي الطوسي ١: ٢٣٤.

٢ - بحار الانوار ٤٣: ٦١ - ٦٢ ابواب حياة الزهراء (عليها السلام) ب ٣ ح ٥٢، الكافي ٢: ٦٦٧.

٢ - باب سيرها ومكارم أخلاقها (عليها السلام) وسير بعض خدمها

٣٧١ - عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) اذا اراد السفر سلّم علىٰ من اراد التسليم عليه من أهله ثم يكون آخر من يسلم عليه فاطمة (عليها السلام) فيكون وجهه الىٰ سفره من بيتها واذا رجع بدأ بها، فسافر مرّة وقد اصاب علي (عليه السلام) شيئاً من الغنيمة فدفعه الىٰ فاطمة فخرج فأخذت سوارين من فضة وعلّقت علىٰ بابها ستراً، فلما قدم رسول الله (صلى الله عليه وآله) دخل المسجد فتوجه نحو بيت فاطمة كما كان يصنع، فقامت فرحة الىٰ ابيها حباً به وشوقاً اليه فنظر فاذا في يدها سواران من فضة، واذا علىٰ بابها ستر، فقعد رسول الله (صلى الله عليه وآله) حيث ينظر اليها، فبكت فاطمة وحزنت وقالت: ما صنع هذا بي قبلها، فدعت ابنيها فنزعت الستر من بابها وخلعت السوارين من يديها، ثم دفعت السوارين الىٰ أحدهما والستر الىٰ الآخر ثم قالت لهما: انطلقا الىٰ ابي فأقرئاه السلام وقولا له: ما أحدثنا بعدك غير هذا فشأنك به، فجاءاه فأبلغاه ذلك عن أمهما فقبلهما رسول الله (صلى الله عليه وآله) والتزمهما واقعد كل واحد منهما علىٰ فخذه ثم أمر بذنيك السوارين فكسّرا فجعلهما قطعاً ثم دعا أهل الصفة [وهم] قوم من المهاجرين لم يكن لهم منازل ولا أموال، فقسّمه بينهم قطعاً، ثم جعل يدعو الرجل منهم العاري الذي لا يستتر بشيء وكان ذلك الستر طويلاً ليس له عرض فجعل يؤزر الرجل فاذا التقيا عليه قطعه حتى قسّمه بينهم أُزراً ثم أمر النساء لا يرفعن رؤوسهن من الركوع والسجود حتىٰ يرفع الرّجال رؤوسهم وذلك انهم كانوا من صغر إزارهم اذا ركعوا وسجدوا بدت عورتهم من خلفهم ثم جرت به السنة ان لا يرفع النساء رؤوسهن من الركوع حتىٰ يرفع الرجال، ثم قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): رحم الله

فاطمة ليكسونّها الله بهذا الستر من كسوة الجنة، وليحلّينها بهذين السوارين من حلية الجنة.[١]

ابواب تاريخ الامامين الهمامين قرتي عين رسول الثقلين الحسن والحسين سيدي شباب اهل الجنة اجمعين (عليهما السلام)

١ - باب ولادة الحسين (عليه السلام)

٣٧٢ - علي بن الحسين، عن سعد، عن محمد بن الحسين، عن الحسن أبن موسىٰ، عن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: اذا سقط لستة أشهر فهو تام وذلك ان الحسين بن علي (عليهما السلام) ولد وهو ابن ستة أشهر.[٢]

٢ - معجزاته (عليه السلام)

٣٧٣ - زرارة بن أعين قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يحدّث عن آبائه (عليهم السلام) ان مريضاً شديد الحمّىٰ عاده الحسين (عليه السلام) فلّما دخل من باب الدار طارت الحمّىٰ عن الرجل، فقال له، رضيت بما أُوتيتم به حقاً حقاً والحمّىٰ تهرب عنكم، فقال له الحسين (عليه السلام): والله ما خلق الله شيئاً الّا وقد أمره بالطاعة لنا، قال: فاذا نحن نسمع الصوت ولا نرىٰ الشخص، يقول: لبيك، قال: اليس أمير المؤمنين أمرك ان لا تقربي إلّا عدوّا، أو مذنباً لكي تكوني كفّارة لذنوبه، فما بال هذا؟ فكان المريض عبد الله بن شداد بن الهاد

---

١ ـ بحار الانوار ٤٣: ٨٣ - ٨٤ ابواب حياة الزهراء (عليها السلام) ب ٤ ح ٦، الكافي: .

٢ ـ بحار الانوار ٤٣: ٢٥٨ ابواب حياة الحسنين (عليهما السلام) ب ١١ ح ٤٤، الكافي: .

اللبثي.[١]

٣ - باب قتلة الحسين (عليه السلام) ولد زنا كما ان قتلة يحيىٰ (عليه السلام) ولد زنا

٣٧٤ - ابي، وابن الوليد معاً، عن الصفار، عن ابن عيسىٰ، عن ابن فضّال، عن ابن بكير، عن زرارة، عن عبد الخالق، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: كان قاتل الحسين بن علي (عليهما السلام) ولد زنا، وقاتل يحيىٰ بن زكريا ولد زنا.[٢]

٤ - باب ما جرىٰ عليه بعد بيعة الناس ليزيد الىٰ شهادته

٣٧٥ - ابي وجماعة مشايخي، عن سعد، عن علي بن اسماعيل وابن ابي الخطاب معاً، عن محمد بن عمرو بن سعيد، عن ابن بكير، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: كتب الحسين بن علي (عليه السلام) من مكة الىٰ محمد بن علي: «بسم الله الرحمن الرحيم من الحسين بن علي الىٰ محمد بن علي ومن قبله من بني هاشم أمّا بعد فأنّ من لحق بي استشهد، ومن لم يلحق بي لم يدرك الفتح والسلام».[٣]

---

١ ـ بحار الانوار ٤٤: ١٨٣ ابواب حياة الامام الحسن (عليه السلام) ب ٢٥ ح ٨، مناقب آل ابي طالب ٤: ٥١.

٢ ـ بحار الانوار ٤٤: ٣٠٣ ابواب حياة الامام الحسين (عليه السلام) ب ٣٦ ح ١١، كامل الزيارات: ٧٨.

٣ ـ بحار الانوار ٤٥: ٨٧ ابواب حياة الامام الحسين (عليه السلام) ب ٣٧ ح ٢٣، كامل الزيارة: ٧٥.

٥ - باب ما ظهر بعد شهادته من بكاء السماء والارض عليه (عليه السلام) وانكساف الشمس والقمر وغيرها

٣٧٦ - محمد الحميري، عن ابيه، عن علي بن محمد بن سالم، عن محمد بن خالد، عن عبد الله بن حماد البصري، عن عبد الله بن عبد الرحمان الأصم، عن ابي يعقوب، عن ابان بن عثمان، عن زرارة قال: قال ابو عبد الله (عليه السلام): يا زرارة ان السماء بكت علىٰ الحسين اربعين صباحاً بالدم، وان الارض بكت اربعين صباحاً بالسواد، وان الشمس بكت اربعين صباحاً بالحمرة، وان الجبال تقطعت وانتشرت، وان البحار تفجرت، وان الملائكة بكت اربعين صباحاً علىٰ الحسين، وما اختضبت منا امرأة ولا ادّهنت ولا اكتحلت ولا رجلّت حتىٰ اتانا رأس عبيد الله بن زياد لعنه الله وما زلنا في عبرة بعده، وكان جدي اذا ذكره بكىٰ حتى تملأ عيناه لحيته، وحتىٰ يبكي لبكائه رحمة له من رآه، وان الملائكة الذين عند قبره ليبكون فيبكي لبكائهم كل من في الهواء والسماء من الملائكة، ولقد خرجت نفسه (عليه السلام) فزفرت جهنم زفرة كادت الارض تنشق لزفرتها، ولقد خرجت نفس عبيد الله بن زياد ويزيد بن معاوية لعنهم الله فشهقت جهنم شهقة لو لا ان الله حبسها بخزانها لأحرقت من علىٰ الارض من فورها، ولو يؤذن لها ما بقي شيء الّا ابتلعته، ولكنّها مأمورة مصفودة، ولقد عتت علىٰ الخزّان غير مرّة حتىٰ اتاها جبرئيل فضربها بجناحه فسكتت وإنها لتبكيه وتندبه، وانها لتتلظىٰ علىٰ قاتله، ولو لا من علىٰ الارض من حجج الله لنقضت الارض، وأكفأت ما عليها، وما تكثرت الزلازل إلّا عند اقتراب الساعة، وما عين احب الىٰ الله ولا عبرة من عين بكت ودمعت عليه، وما من باك يبكيه إلّا وقد وصل فاطمة واسعدها عليه،

ووصل رسول الله (صلى الله عليه وآله) وادّىٰ حقنا، وما من عبد يحشر الّا وعيناه باكية الّا الباكين علىٰ جدي فانّه يحشر وعينه قريرة، والبشارة تلقاه والسرور علىٰ وجهه، والخلق في الفزع وهم آمنون، والخلق يعرضون وهم حدّاث الحسين (عليه السلام) تحت العرش وفي ظل العرش، ولا يخافون سوء الحساب يقال لهم ادخلوا الجنة فيأبون ويختارون مجلسه وحديثه، وان الحور لترسل اليهم أنّا قد اشتقنا لكم مع الولدان المخلّدون فما يرفعون رؤسهم اليهم لما يرون في مجلسهم من السرور والكرامة وانّ اعداءهم من بين مسحوب بناصيته الىٰ النار، ومن قائل «ما لنا من شافعين ولا صديق حميم»، وانهم ليرون منزلهم وما يقدرون ان يدنوا اليهم، ولا يصلون اليهم وان الملائكة لتأتيهم بالرسالة من ازواجهم ومن خزّانهم علىٰ ما اعطوا من الكرامة، فيقولون نأتيكم انشاء الله فيرجعون الىٰ ازواجهم بمقالاتهم، فيزدادون اليهم شوقاً اذا هم خبروهم بما هم فيه من الكرامة وقربهم من الحسين (عليه السلام) فيقولون: الحمد لله الذي كفانا الفزع الاكبر، واهوال القيامة، ونجّانا مما كنا نخاف، ويؤتون بالمراكب والرّحال علىٰ النجائب، فيستوون عليها وهم في الثناء علىٰ الله، والحمد لله والصلاة علىٰ محمد وعلىٰ آله ينتهوا الىٰ منازلهم.[1]

٣٧٧ – ابي، عن سعد، عن ابن عيسىٰ، عن ابن فضّال، عن ابن بكير، عن زرارة، عن عبد الخالق بن عبد ربه قال: سمعت ابا عبد الله (عليه السلام) يقول: ﴿لم نجعل له من قبل سمياً﴾ الحسين بن علي لم يكن له من قبل سمياً، ويحيىٰ أبن زكريا لم يكن له من قبل سمياً، ولم تبكِ السماء الّا عليهما اربعين صباحاً قال: قلت: ما بكاؤها؟ قال: كانت تطلع حمراء وتغرب حمراء.[2]

٣٧٨ – زرارة بن اعين، عن الصادق (عليه السلام) قال: بكت السماء علىٰ

---

١ ـ بحار الانوار ٤٥: ٢٠٦ – ٢٠٨، كامل الزيارة: ٨١.

٢ ـ بحار الانوار ٤٥: ٢١١ ابواب حياة الامام الحسين (عليه السلام) ب ٤٠ ح ٢٢، كامل الزيارة: ٩٠.

يحيىٰ بن زكريا وعلىٰ الحسين بن علي (عليهما السلام) اربعين صباحاً ولم تبك الّا عليهما، قلت: فما بكاؤها؟ قال: كانت الشمس تطلع حمراء وتغيب حمراء.[١]

ابواب تاريخ سيد السجادين، وامام الزاهدين، علي بن الحسين زين العابدين صلوات الله عليه وعلى آبائه الطاهرين واولاده المنتجبين

١ - باب مكارم اخلاقه (عليه السلام)

٣٧٩ - ابو محمد الحسن بن محمد، عن جدّه، عن عمار، عن عبد الله أبن بكير، عن زرارة قال: سمع سائل في جوف الليل وهو يقول: اين الزاهدون في الدنيا الراغبون في الآخرة، فهتف به هاتف من ناحية البقيع نسمع صوته ولا نرىٰ شخصه: ذاك علي بن الحسين (عليه السلام).[٢]

٣٨٠ - عن زرارة مثله.[٣]

---

١ ـ بحار الانوار ٤٥: ٢١٥ ابواب حياة الامام الحسين (عليه السلام) ب ٤٠ ح ٣٨، كامل الزيارة: ٩٠.

٢ ـ بحار الانوار ٤٦: ٧٦ ابواب حياة الامام السجاد (عليه السلام) ب ٥ ح ٦٧، الارشاد: ٢٧٢.

٣ ـ بحار الانوار ٤٦ ٧٦ ابواب حياة الامام السجاد (عليه السلام) ب ٥ ح ٦٨، الارشاد: ٢٧٢، مناقب آل ابي طالب ٤: ١٤٨.

٢ - باب النص على علي بن الحسين بالامامة ونطق الحجر الاسود بذلك

٣٨١ - محمد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمد، عن أبن محبوب، عن علي أبن رئاب، عن أبي عبيدة وزرارة جميعاً، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: لما قتل الحسين (عليه السلام) أرسل محمد بن الحنفية الى علي بن الحسين (عليه السلام) فخلا به فقال له: يا أبن أخي قد علمت أنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله) دفع الوصية والامامة من بعده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) ثم إلى الحسن (عليه السلام)، ثم الىٰ الحسين (عليه السلام) وقد قتل أبوك رضي الله عنه وصلى علىٰ روحه ولم يوص، وأنا عمّك وصنو أبيك وولادتي من علي (عليه السلام)، في سني وقديمي أحق بها منك في حداثتك، فلا تنازعني في الوصيّة والامامة ولا تحاجني.

فقال له علي بن الحسين (عليه السلام):

يا عم أتق الله ولا تدع ما ليس لك بحق إني أعظك ان تكون من الجاهلين، إن أبي يا عم (عليه السلام) أوصى إلي قبل أن يتوجه الى العراق وعهد الي في ذلك قبل أن يستشهد بساعة، وهذا سلاح رسول الله (صلى الله عليه وآله) عندي، فلا تتعرض لهذا، فأني أخاف عليك نقص العمر وتشتت الحال، ان الله عز وجل جعل الوصية والامامة في عقب الحسين (عليه السلام)، فإذا أردت ان تعلم ذلك فانطلق بنا إلى الحجر الأسود حتى نتحاكم إليه ونسأله عن ذلك.

فقال أبو جعفر (عليه السلام): وكان الكلام بينهما بمكة، فانطلقا حتى أتيا الحجر الاسود.

فقال علي بن الحسين (عليه السلام) لمحمد بن الحنفية: أبدأ أنت فأبتهل إلى الله عز وجل وسله أن ينطق الحجر ثم سل.

فابتهل محمد بن الحنفية في الدعاء وسأل الله ثم دعا الحجر فلم يجبه.

فقال علي بن الحسين (عليه السلام): يا عم لو كنت وصياً وإماماً لأجابك.

قال له محمد: فأدع الله أنت يا أبن أخي وسله.

فدعا الله علي بن الحسين (عليه السلام) بما أراد ثم قال: أسالك بالذي جعل فيك ميثاق الانبياء، وميثاق الاوصياء، وميثاق الناس أجمعين لمّا أخبرتنا من الوصيّ والامام بعد الحسين بن علي (عليه السلام).

قال: فتحرك الحجر حتى كاد أن يزل عن موضعه، ثم أنطقه الله عز وجل بلسان عربي مبين فقال: اللهم إن الوصية والامامة بعد الحسين بن علي (عليه السلام) إلى علي بن الحسين بن أبي طالب وأبن فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله).

قال: فأنصرف محمد بن علي وهو يتولى علي بن الحسين (عليه السلام).[1]

٣٨٢ - وعن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسىٰ، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) مثله.[2]

٣٨٣ - وعن أحمد بن محمد، ومحمد بن الحسين، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رئاب، عن أبي عبد الله (عليه السلام) وزرارة عن أبي جعفر (عليه السلام) مثله.[3]

٣ - باب احوال اهل زمانه من الخلفاء وغيرهم وما جرىٰ بينه (عليه السلام) وبينهم

٣٨٤ - النضر، عن حسن بن موسىٰ، عن زرارة، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: إن علي بن الحسين (عليه السلام) تزوّج ام ولد عمه الحسن (عليه السلام)، وزوّج امّه

---

١ ـ الكافي ١: ٣٤٨، البصائر: ٥٠٢.

٢ ـ الكافي ١: ٣٤٨ كتاب الحجة.

٣ ـ بصائر الدرجات: ٥٠٢، بحار الانوار ٤٦: ١١٢.

مولاه فلّما بلغ ذلك عبد الملك بن مروان كتب إليه: يا علي بن الحسين كأنك لا تعرف موضعك من قومك، وقدرك عند الناس، تزوّجت مولاة وزوّجت مولاك بأُمّك، فكتب إليه علي بن الحسين (عليه السلام): فهمت كتابك، ولنا أُسوة برسول الله (صلى الله عليه وآله) فقد زوّج زينب بنت عمّه زيداً مولاه وتزوّج مولاته صفيّة بنت حُيي بن أخطب.[1]

٤ - باب وفاته (عليه السلام)

٣٨٥ - أحمد بن الحسين بن فضال، واحمد، عن ابن فضّال، عن ابن بكير، عن زرارة قال: سمعت ابا جعفر (عليه السلام) يقول: كانت لعلي بن الحسين ناقة قد حج عليها اثنين وعشرين حجة، ما قرعها بمقرعة قطّ، فجاءت بعد موته، فما شعرت بها حتىٰ جاءني بعض الموالي فقال: ان الناقة قد خرجت فأتت قبر علي بن الحسين فبركت عليه ودلكت بجرانها وترغو فقلت: ادركوها فجاؤني بها قبل ان يعلموا بها او يروها فقال ابو جعفر (عليه السلام) وما كانت رأت القبر قط.[2]

٥ - باب أحوال اولاده وازواجه (عليه السلام)

٣٨٦ - محمد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمد وعلي بن ابراهيم، عن ابيه جميعاً، عن الحسن بن علي بن فضّال، عن عبد الله بن بكير، عن زرارة بن أعين، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: مرّ رجل من اهل البصرة شيباني يقال له

---

١ ـ بحار الانوار ٤٦: ١٣٩ - ١٤٠ وفيه: بنت عمته وهو الصحيح، ابواب حياة الامام السجاد (عليه السلام) ب ٨ ح ٣٠، كتاب الزهد: ٦٠.

٢ ـ بحار الانوار ٤٦: ١٤٧ - ١٤٨ ابواب حياة الامام السجاد (عليه السلام) ب ١٠ ح ٢، بصائر الدرجات: ٣٥٣، الكافي ١: ٤٦٧، الاختصاص: ٣٠٠.

عبد الملك بن حرملة علىٰ علي بن الحسين (عليهما السلام) فقال له علي بن الحسين (عليهما السلام): ألك أُخت؟ قال: نعم، قال: فتزوجنيها؟ قال: نعم، قال: فمضىٰ الرجل وتبعه رجل من اصحاب علي بن الحسين (عليهما السلام) حتىٰ انتهىٰ الىٰ منزله، فسأل عنه، فقيل له: فلان بن فلان وهو سيد قومه، ثم رجع الىٰ علي أبن الحسين (عليه السلام) فقال له: يا أبا الحسن سألت عن صهرك هذا الشيباني فزعموا انّه سيد قومه، فقال له علي بن الحسين (عليه السلام): إني لأُبرئك يا فلان عمّا أرىٰ وعمّا أسمع، أما علمت أنّ الله عز وجل رفع بالاسلام الخسيسة واتمّ به الناقصة، وأكرم به اللؤم، فلا لؤم علىٰ مسلم إنما اللؤن لؤم الجاهلية.[1]

٣٨٧ – النضر، عن ابن رئاب، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: إنّ علي بن الحسين (عليه السلام) راى امرأة في بعض مشاهد مكة فأعجبته فخطبها الىٰ نفسه وتزوّجها فكانت عنده، وكان له صديق من الانصار فاغتم لتزوجه بتلك المرأة فسأل عنها فأخبر أنها من آل ذي الجدين من بني شيبان، في بيت علي من قومها فأقبل علىٰ علي بن الحسين، فقال: جعلني الله فداك ما زال تزويجك هذه المرأة في نفسي وقلت: تزوّج علي بن الحسين امرأة مجهولة ويقول الناس ايضاً فلم أزل اسأل عنها حتىٰ عرفتها ووجدتها في بيت قومها شيبانية، فقال له علي بن الحسين (عليه السلام): قد كنت احسبك أحسن رأيا ممّا أرىٰ ان الله اتىٰ بالاسلام فرفع به الخسيسة، وأتم به الناقصة، وكرّم به من اللؤم، فلا لؤم علىٰ المسلم إنما اللؤم لؤم الجاهلية.[2]

٣٨٨ – محمد بن المسعود، عن عبد الله بن محمد الطيالسي، عن الوشاء، عن ابي خداش، عن علي بن اسماعيل، عن ابي خالد، وحدثني محمد أبن مسعود، عن علي ابن محمد، عن الاشعري، عن ابن الريّان، عن الحسن

١ـ بحار الانوار ٤٦: ١٦٤ ابواب حياة الامام السجاد (عليه السلام) ب ١١ ح ٥، الكافي ٥: ٣٤٤.

٢ـ بحار الانوار ٤٦: ١٦٥ – ١٦٦ ابواب حياة الامام السجاد (عليه السلام) ب ١١ ح ٨، كتاب الزهد: ٥٩.

أبن راشد، عن علي بن اسماعيل، عن ابي خالد، عن زرارة قال: قال لي زيد أبن علي (عليه السلام) وأنا عند ابي عبد الله (عليه السلام): ما تقول يا فتى في رجل من آل محمد استنصرك؟ فقلت: ان كان مفروض الطاعة نصرته، وان كان غير مفروض الطاعة فلي ان أفعل ولي ان لا أفعل، فلمّا خرج قال ابو عبد الله (عليه السلام): أخذته والله من بين يديه ومن خلفه وما تركت له مخرجاً.[1]

٣٨٩ – عن زرارة مثله.[2]

ابواب تاريخ ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين باقر علم النبيين صلوات الله عليه وعلىٰ ابائه الطاهرين واجداده المعصومين، ومناقبه، وفضائله ومعجزاته وسائر أحواله

١ – باب تاريخ ولادته، ووفاته (عليه السلام)

٣٩٠ – علي، عن ابيه، عن حماد، عن حريز، عن زرارة او غيره قال: اوصىٰ ابو جعفر بثمان مائة درهم لمأتمه، وكان يرى ذلك من السنة لان رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: اتخذوا لآل جعفر طعاماً، فقد شغلوا.[3]

٣٩١ – عدة من اصحابنا، عن البرقي، عن ابيه، عن النضر، عن الحلبي، عن ابن مسكان، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: رايت كأني

---

١ ـ بحار الانوار ٤٦ ١٩٣ ابواب حياة الامام السجاد (عليه السلام) ب ١١ ح ٦٠، رجال الكشي: ٢٤٨/١٥٢.

٢ ـ بحار الانوار ٤٦: ١٩٣ ابواب حياة الامام السجاد (عليه السلام) ب ١١ ح ٦١، الاحتجاج: ٢٤٠، المناقب ١: ٢٢٣.

٣ ـ بحار الانوار ٤٦: ٢١٥ ابواب حياة الامام الباقر (عليه السلام) ب ١٢ ح ١٠، الكافي ٣: ٢١٧.

علىٰ رأس جبل، والناس يصعدون إليه من كلّ جانب، حتىٰ اذا كثروا عليه، تطاول بهم في السماء وجعل الناس يتساقطون عنه من كل جانب، حتىٰ لم يبق منهم أحد إلّا عصابة يسيرة ففعل ذلك خمس مرات في كل ذلك يتساقط عنه الناس وتبقىٰ تلك العصابة، أما إن قيس بن عبد الله بن عجلان في تلك العصابة، فما مكث بعد ذلك إلّا نحو من خمس حتىٰ هلك.[١]

٣٩٢ – محمد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضّال، عن ابن بكير، عن زرارة قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام): ادركت الحسين (عليه السلام)؟ قال: نعم. الخبر.[٢]

٢ – باب معجزاته ومعالي اموره وغرائب شأنه (عليه السلام)

٣٩٣ – أحمد بن محمد، عن الحسن بن علي بن فضّال، عن ابيه، عن ابن بكير، عن زرارة قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: ان بالمدينة رجلاً قد اتىٰ المكان الذي به ابن آدم فرآه معقولاً، معه عشرة موكّلين به، يستقبلون به الشمس حيث ما دارت في الصيف يوقدون حوله النار، فاذا كان الشتاء صبّوا عليه الماء البارد كلّما هلك رجل من العشرة أقام أهل القرية رجلاً فيجعلونه مكانه، فقال: يا عبد الله ما قصتك؟ ولأي شيء أبتليت بهذا؟ فقال: لقد سألتني عن مسألة ما سألني عنها أحد من قبلك، إنّك لأحمق الناس أو اكيس الناس، قال: فقلت لأبي جعفر: أيعذّب في الآخرة؟ فقال (عليه السلام): ويجمع الله عليه عذاب الدّنيا وعذاب الآخرة.[٣]

---

١ ـ بحار الانوار ٤٦: ٢١٩ ابواب حياة الامام الباقر (عليه السلام) ب ١٢ ح ٢١، الكافي ٨: ١٨٢.

٢ ـ بحار الانوار ٤٦: ٢٢٠ ابواب حياة الامام الباقر (عليه السلام) ب ١٢ ح ٢٦، الكافي ٤: ٢٢٣.

٣ ـ بحار الانوار ٤٦: ٢٤٠ – ٢٤١ ابواب حياة الامام الباقر (عليه السلام) ب ١٦ ح ٢٥، البصائر ٨: ١١٦،

٣٩٤ – محمد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمد بن عيسىٰ، وابو علي الاشعري، عن محمد بن عبد الجبار جميعاً، عن علي بن حديد، عن جميل بن درّاج، عن زرارة قال: كان ابو جعفر (عليه السلام) في المسجد الحرام فذكر بني أُمية ودولتهم، وقال له بعض اصحابه: إنما نرجو ان تكون صاحبهم وان يظهر الله عز وجل هذا الامر علىٰ يدك، فقال: ما أنا بصاحبهم ولا يسرّني ان اكون صاحبهم وان اصاحبهم اولاد الزنا إن الله تبارك وتعالىٰ لم يخلق منذ خلق السموات والارض سنين ولا أيّاماً أقصر من سنينهم وايّامهم، انّ الله عز وجل يأمر الملك الذي في يده الفلك فيطويه طياً.[1]

٣ – باب مكارم اخلاقه وسيرته وسننه وعلمه وفضله واقرار المخالف والمؤالف بجلالته (عليه السلام)

٣٩٥ – علي، عن ابيه، عن حماد، عن حريز، عن زرارة، قال: خرج ابو جعفر (عليه السلام) يصلي علىٰ بعض اطفالهم وعليه جبة خزّ صفراء ومطرف خزّ اصفر.[2]

٣٩٦ – وقد أخبرني جدّي شهر آشوب والمنتهىٰ ابن كيايكي الحسيني، عن سعيد بن المسيب، وسليمان الاعمش، وابان بن تغلب، ومحمد بن مسلم وزرارة بن أعين وابي خالد الكابلي، ان جابر بن عبد الله الانصاري كان يقعد في مسجد رسول الله (صلى الله عليه وآله): ينادي يا باقر يا باقر العلم، فكان اهل المدينة يقولون: جابر يهجر، وكان يقول: والله ما أهجر ولكنّي سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: انك ستدرك رجلاً من أهل بيتي اسمه اسمي، وشمائله شمائلي،

الاختصاص: ٣١٦.

١ ـ بحار الانوار ٤٦: ٢٨١ ابواب حياة الامام الباقر (عليه السلام) ب ١٦ ح ٨٣، الكافي ٨: ٣٤١.

٢ ـ بحار الانوار ٤٦ ٢٩٣ ابواب حياة الامام الباقر (عليه السلام) ب ١٧ ح ٢١، الكافي ٦: ٤٥٠.

يبقر العلم بقراً، فذاك الذي دعاني الىٰ ما اقول: قال: فلقي يوماً كتاباً فيه الباقر (عليه السلام) فقال: يا غلام أقبل فأقبل، ثم قال له: أدبر فأدبر فقال: شمائل رسول الله والذي نفس جابر بيده، يا غلام ما اسمك؟ قال: اسمي محمد، قال: ابن من؟ قال: ابن علي بن الحسين، فقال: يا بني فدتك نفسي فاذاً انت الباقر؟ قال: نعم فأبلغني ما حمّلك رسول الله فأقبل اليه يقبّل راسه وقال: بأبي انت وأمي ابوك رسول الله يقرئك السلام قال: يا جابر علىٰ رسول الله [السلام] ما قامت السماوات والارض وعليك السلام يا جابر بما بلّغت السلام. قال فرجع الباقر الىٰ ابيه فأخبره الخبر، فقال له: يا بني قد فعلها جابر؟ قال: نعم، قال: يا بنيَّ الزم بيتك، فكان جابر يأتيه طرفي النهار وأهل المدينة يلومونه، فكان الباقر يأتيه علىٰ وجه الكرامة لصحبته من رسول الله (صلى الله عليه وآله)، قال: فجلس يحدثهم عن ابيه عن رسول الله فلم يقبلوه فحدثهم عن جابر فصدقوه وكان جابر والله يأتيه ويتعلم منه.[1]

٣٩٧ - علي، عن ابيه، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن زرارة قال: حضر ابو جعفر (عليه السلام) جنازة رجل من قريش وانا معه وكان فيها عطاء فصرخت صارخة، فقال عطاء: لتسكتن او لنرجعنّ قال: فلم تسكت، فرجع عطاء قال: فقلت لأبي جعفر (عليه السلام) ان عطاء قد رجع قال: ولم؟ قلت صرخت هذه الصّارخة فقال لها: لتسكتن او لنرجعن فلم تسكت فرجع فقال: امض بنا فلو أنا إذا راينا شيئاً من الباطل مع الحق تركنا له الحق، لم نقض حق مسلم، قال: فلمّا صلىٰ على الجنازة قال وليّها لابي جعفر: ارجع مأجوراً رحمك الله فإنك لا تقوىٰ على المشي فأبى ان يرجع، قال فقلت له: قد اذن لك في الرجوع ولي حاجة اُريد ان أسألك عنها فقال: امض فليس باذنه جئنا ولا باذنه نرجع إنما هو فضل وأجر فبقدر ما يتبع الجنازة الرجل

---

١ - بحار الانوار ٤٦: ٢٩٥ - ٢٩٦ باب حياة الامام الباقر (عليه السلام) ب ١٧ ح ٢٥.

يؤجر علىٰ ذلك.[١]

٣٩٨ – أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن ابن بكير، عن زرارة قال: ثُقل ابن لجعفر وابو جعفر جالس في ناحية فكان اذا دنا منه انسان قال: لا تمسّه، فإنه إنما يزداد ضعفاً، واضعف ما يكون في هذا الحال، ومن مسّه علىٰ هذه الحال اعان عليه، فلّما قضىٰ الغلام أمر به فغمض عيناه وشدّ لحياه، ثم قال لنا: ان نجزع ما لم ينزل أمر الله، فاذا نزل أمر الله، فليس لنا إلّا التسليم، ثم دعا بدهن فادّهن، واكتحل ودعا بطعام فأكل هو ومن معه، ثم قال: هذا هو الصبر الجميل، ثم أمر به فغسل ثم لبس جبة خزّ ومطرف خزّ وعمامة خزّ وخرج فصلّىٰ عليه.[٢]

٤ – باب احوال اصحابه وأهل زمانه من الخلفاء وغيرهم وما جرىٰ بينه (عليه السلام) وبينهم

٣٩٩ – اصحاب محمد بن علي (عليهما السلام): جابر بن يزيد الجعفي، وحمران ابن اعين وزرارة، عامر بن عبد الله بن جذاعة، حجر بن زائدة، عبد الله بن شريك العامري، فضيل بن يسار البصري، سلام بن المستنير، بريد بن معاوية العجلي، الحكم بن نعيم.[٣]

٤٠٠ – ابن الوليد، عن الصفار، عن علي بن سليمان، وحدثنا العطّار، عن سعد، عن علي بن سليمان، عن علي بن أسباط، عن ابيه، عن ابي الحسن موسىٰ (عليه السلام) قال: إذا كان يوم القيامة نادىٰ منادٍ اين حواري محمد بن علي؟ وحواري جعفر بن محمد (عليهما السلام)، فيقوم عبد الله بن شريك العامري، وزرارة

---

١ ـ بحار الانوار ٤٦: ٣٠٠ – ٣٠١ ابواب حياة الامام الباقر (عليه السلام) ب ١٧ ح ٤٣، الكافي ٣: ١٧١.

٢ ـ بحار الانوار ٤٦: ٣٠٢ ابواب حياة الامام الباقر (عليه السلام) ب ١٧ ح ٤٦، تهذيب الاحكام ١: ٢٨٩.

٣ ـ بحار الانوار ٤٦: ٣٤٣ ابواب حياة الامام الباقر (عليه السلام) ب ١٩ ح ٣٤، الاختصاص: ٨.

أبن أعين، وبريد بن معاوية العجلي، ومحمد بن مسلم الثقفي، وليث بن النجزي المرادي، وعبد الله ابن ابي يعفور، وعامر بن عبد الله بن جذاعة، وحجر بن زائدة، وحمران بن اعين. الخبر.[١]

٤٠١ - بابه جابر بن يزيد الجعفي، واجتمعت العصابة علىٰ ان افقه الاولين ستة وهم اصحاب ابي جعفر وابي عبد الله (عليهما السلام) وهم: زرارة بن اعين، ومعروف بن خربوذ المكي، وابو البصير الاسدي، والفضيل بن يسار، ومحمد بن مسلم الثقفي، وبريد بن معاوية العجلي.[٢]

٥ - باب مناظراته (عليه السلام) مع المخالفين ويظهر منه أحوال كثير من اهل زمانه

٤٠٢ - علي، عن ابيه، ومحمد بن اسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعاً، عن ابن ابي عمير، عن عمر بن أُذنية، عن زرارة قال: كنت قاعداً الىٰ جنب ابي جعفر (عليه السلام) وهو محتب مستقبل القبلة فقال: أما ان النظر اليها عبادة، فجاءه رجل من بجيلة يقال له عاصم بن عمر فقال لابي جعفر (عليه السلام): إنّ كعب الاحبار كان يقول: إنّ الكعبة تسجد لبيت المقدّس في كل غداة، فقال له ابو جعفر (عليه السلام): فما تقول فيما قال كعب؟ فقال: صدق القول ما قال كعب فقال له ابو جعفر (عليه السلام): كذبت وكذب كعب الاحبار معك وغضب، قال زرارة ما رأيته استقبل احداً بقول كذبت غيره، ثم قال: ما خلق الله عز وجل بقعة في الارض أحب اليه منها، ثم أومأ بيده نحو الكعبة، ولا اكرم علىٰ الله عز وجل منها لها حرّم الله الاشهر الحرم في كتابه يوم خلق السموات والارض

---

١ ـ بحار الانوار ٤٦: ٣٤٣ - ٣٤٤ ابواب حياة الامام الباقر (عليه السلام) ب ١٩ ح ٣٥، الاختصاص: ٦١.

٢ ـ بحار الانوار ٤٦: ٣٤٥ ابواب حياة الامام الباقر (عليه السلام) ب ١٩ ح ٣٨، المناقب ٣: ٣٤٠.

ثلاثة متوالية للحج: شوال، وذو القعدة، وذو الحجة، وشهر مفرد للعمرة وهو رجب.[١]

٤٠٣ - محمد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر ابن سويد، عن يحيىٰ بن عمران الحلبي، عن عبد الله بن مسكان، عن زرارة قال: كنت عند ابي جعفر (عليه السلام) وعنده رجل من الانصار فمرّت به جنازة فقام الانصاري ولم يقم ابو جعفر (عليه السلام) فقعدت معه، ولم يزل الانصاري قائماً حتىٰ مضوا بها، ثمّ جلس فقال له ابو جعفر (عليه السلام): ما أقامك؟ قال: رأيت الحسين بن علي (عليه السلام) يفعل ذلك فقال ابو جعفر (عليه السلام): والله ما فعله الحسين (عليه السلام) ولا قام لها أحد منّا أهل البيت قطّ. فقال الانصاري: شككّني اصلحك الله، قد كنت أظن اني رأيت.[٢]

ابواب تاريخ الامام الهمام مظهر الحقائق
ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام)

١ - باب بعض ملامح علمه (عليه السلام)

٤٠٤ - علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن اسماعيل بن مرّار وغيره، عن يونس، عن هشام بن الحكم، عن زرارة قال: رأيت داية ابي الحسن موسىٰ (عليه السلام) تلقمه الأرز وتضربه عليه فغمني ما رأيته فلمّا دخلت علىٰ ابي عبد الله (عليه السلام) قال لي: أحسبك غمّك الذي رأيت من داية ابي الحسن موسى (عليه السلام)؟ فقلت له: نعم جعلت فداك فقال لي: نعم الطعام الأرز يوسّع

---

١ ـ بحار الانوار ٤٦: ٣٥٣ - ٣٥٤ ابواب حياة الامام الباقر (عليه السلام) ب ٢٠ ح ٦، الكافي ٤: ٢٣٩.

٢ ـ بحار الانوار ٤٦: ٣٥٨ ابواب حياة الامام الباقر (عليه السلام) ب ٢٠ ح ١٣، الكافي ٣ ١٩١، التهذيب ١: ٤٥٦.

الأَمعاء ويقطع البواسير وإنا لنغبط اهل العراق بأكلهم الأَرز والبسر فانهما يوسّعان الأَمعاء ويقطعان البواسير.[١]

٤٠٥ - قال زرارة كنت أنا وعبد الواحد بن المختار وسعيد بن لقمان وعمر بن شجرة الكندي عند ابي عبد الله (عليه السلام) فقام عمر فخرج فأثنوا عليه خيراً وذكروا ورعه وبذل ماله ،فقال: ما ارى بكم علما بالناس اني لأكتفي من الرجل بلحظه ان هذا من أخيث الناس، قال: فكان عمر بن شجرة من أحرص الناس على ارتكاب محارم الله.[٢]

٢ - باب احوال ازواجه واولاده (عليه السلام) وفيه نفي امامة اسماعيل وعبد الله

٤٠٦ - زرارة بن أعين قال: دعا الصادق (عليه السلام) داود بن كثير الرقي وحمران بن اعين وأبا بصير، ودخل عليه المفضل بن عمر وأتى بجماعة حتى صاروا ثلاثين رجلا، فقال: يا داود اكشف عن وجه إسماعيل، فكشف عن وجهه فقال: تأمله يا داود فانظره أحي هو أم ميت، فقال: بل هو ميت، فجعل يعرضه على رجل رجل حتى اتىٰ على آخرهم، فقال (عليه السلام): اللهم اشهد ثم امر بغسله وتجهيزه، ثم قال: يا مفضل احسر عن وجهه، فقال: حي هو أم ميت؟ انظروه اجمعكم، فقال: بل هو يا سيّدنا ميت، فقال: اللهم فاشهد عليهم ثم حمل الىٰ قبره، فلما وضع في لحده قال: يا مفضل - الىٰ ان قال - ان يرثه الله الارض ومن عليها.[٣]

٤٠٧ - علي، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن عمر بن أُذينة، عن

---

١ ـ الكافي ٦: ٣٤١، البحار ٤٧: ٤٢ ابواب تاريخ الامام الصادق (عليه السلام) ب ٤ ح ٥٤.

٢ ـ الخرائج والجرائح: ، البحار ٤٧: ١١٨ ابواب تاريخ الامام الصادق (عليه السلام) ب ٥ ح ١٥٩.

٣ ـ مناقب ابن شهر آشوب ١: ٢٣٩، البحار ٤٧: ٢٥٤ ابواب تاريخ الامام الصادق (عليه السلام) ب ٨ ح ٢٤.

زرارة قال: رأيت ابناً لأبي عبد الله (عليه السلام) في حياة ابي جعفر (عليه السلام) يقال له عبد الله قد درج، فقلت له: يا غلام من ذا الذي الىٰ جنبك - لمولى لهم - فقال: هذا مولاي فقال له المولى - يمازحه - لست لك بمولىٰ، فقال: ذاك شرّ لك فطعن في جنازة الغلام فمات فأخرج في سفط الىٰ البقيع فخرج ابو جعفر (عليه السلام) وعليه جبّة خزّ صفراء وعمامة صفراء ومطرف خز أصفر فانطلق يمشي الى البقيع وهو معتمد عليّ والناس يعزونه على ابن ابنه، فلما انتهىٰ تقدم ابو جعفر (عليه السلام) فصلى عليه وكبّر عليه اربعا ثم امر به فدفن ثم اخذ بيدي فتنحّىٰ بي ثم قال: إنه لم يكن يصلّي على الاطفال إنما كان امير المؤمنين (عليه السلام) يأمر بهم فيدفنون من وراء ولا يصلّي عليهم وإنما صلّيت عليه من أجل اهل المدينة كراهية أن يقولوا لا يصلّون على اطفالهم.[1]

٣ - باب احوال اصحابه وأهل زمانه (عليه السلام) وما جرىٰ بينه وبينهم

٤٠٨ - ابن الوليد، عن الصفّار، عن محمد بن عبد الجبار، عن منصور ابن العبّاس، عن مروك بن عبيد،عن درست، عن ابي الحسن موسىٰ (عليه السلام) قال: ذكر بين يديه زرارة بن أعين فقال: والله إني ساستوهبه من ربي يوم القيامة فيهبه لي ويحك ان زرارة بن اعين ابغض عدوّنا في الله واحبَّ وليّنا في الله.[2]

٤٠٩ - عن ابن ابي عمير قال: وجه زرارة ابنه عبيد الىٰ المدينة يستخبر له خبر ابي الحسن وعبد الله فمات قبل ان يرجع اليه ابنه قال محمد

---

١ ـ الكافي ٣: ٢٠٦، البحار ٤٧: ٢٦٤ و ٢٦٥ ابواب تاريخ الامام الصادق (عليه السلام) ب ٨ ح ٣٤.

٢ ـ اكمال الدين وتمام النعمة ١: ١١٥، البحار ٤٧: ٣٣٩ ابواب تاريخ الامام الصادق (عليه السلام) ب ١١ ح ٢٠.

بن ابي عمير حدَّثني محمد بن حكيم قال: قلت لابي الحسن الأوَّل فذكرت له زرارة وتوجيه ابنه عبيداً الىٰ المدينة فقال أبو الحسن: اني لاارجو ان يكون زرارة ممّن قال الله: ﴿ومن يخرج من بيته مهاجراً الىٰ الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره علىٰ الله﴾.[١]

٤١٠ – ابي، وابن الوليد معاً عن احمد بن ادريس ومحمد بن العطّار معاً، عن الاشعري، عن ابن يزيد، عن ابن ابي عمير، عن الفضيل بن عبد الملك، عن ابي عبدا لله (عليه السلام) انه قال: اربعة احبّ الناس إلي احياءاً واموانا: بريد العجلي وزرارة بن أعين ومحمد بن مسلم والأحول أحبُّ الناس احياءاً واموانا.[٢]

٤١١ – الغضايريُّ عن البزوفري، عن احمد بن ادريس، عن ابن عيسىٰ، عن ابن فضل، عن ابن بكير، عن زرارة قال: قال ابو جعفر (عليه السلام): وذكرنا حمران ابن اعين فقال: لا يرتدُّ والله ابداً ثم أطرق هنيهه ثم قال: أجل لا يرتد والله ابداً.[٣]

٤١٢ – ابن الوليد، عن الصفّار، عن ابراهيم بن هاشم، عن ابن ابي عمير، عن ابراهيم بن عبدة الحميد قال: قال ابو عبد الله (عليه السلام): رحم الله زرارة بن اعين لو لا زرارة ونظراؤه لاندرست احاديث ابي.[٤]

٤١٣ – احمد بن محمد بن يحيىٰ، عن عبد الله الحميري، عن احمد بن هلال، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن زرارة قال: شهد ابو كريبه الازري ومحمد بن مسلم الثقفي عند شريك بشهادة وهو قاض ونظر في وجههما مليّا ثم

---

١ ـ تفسير العياشي ١: ٢٧٠، مجمع البيان ٣ ١٠٠، البحار ٤٧: ٣٣٩ و ٣٤٠ ابواب تاريخ الامام الصادق (عليه السلام) ب ١١ ح ٢١.

٢ ـ كمال الدين وتمام النعمة ١:١٦٦، البحار ٤٧:٣٤٠ ابواب تاريخ الامام الصادق (عليه السلام) ب ١١ ح ٢٣.

٣ ـ غيبة الشيخ الطوسي: ٢٢٣، البحار ٤٧ ٣٤٢ ابواب تاريخ الامام الصادق (عليه السلام) ب ١١ ح ٣١.

٤ ـ الاختصاص: ٦٦، رجال الكشي: ٢١٧/١٣٦.

قال: جعفريين فاطميين، فبكيا، فقال لهما: ما يبكيكما؟ فقالا: نسبتنا إلىٰ أقوام لا يرضون بأمثالنا ان نكون من شيعته، فان تفضّل وقبلنا فله المنُّ علينا والفضل قديما فينا، فتبسم شريك ثم قال: اذا كانت الرجال فلتكن امثالكم يا وليد أجزهما هذه المرَّة ولا يعودا، قال: فحججنا فخبرنا أبا عبد الله (عليه السلام) بالقصة، فقال: وما لشريك شركه الله يوم القيامة بشراكين من نار.[1]

٤ - باب جميع ما عند أبي جعفر (عليه السلام) من الكتب وصلت الى أبنه ابي عبد الله (عليه السلام)

٤١٤ - حدثنا محمد بن الحسين، عن الحسن بن علي بن فضال، ابن بكير، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: ما مضىٰ ابو جعفر حتى صارت الكتب اليّ.[2]

٤١٥ - حدثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن ابي عمير، عن ابن اذينة، عن بكير بن اعين، عن فضيل وبريد وزرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) في هذه الآية: ﴿ثم اورثنا الكتاب الذّين اصطفينا من عبادنا﴾ قال السابق الامام.[3]

---

١ ـ الاختصاص: ٢٠٢، رجال الكشي ١: ٣٨٤، البحار ٤٧: ٣٩٣ ابواب تاريخ الامام الصادق (عليه السلام) ب ١١ ح ١١٥.

٢ ـ البصائر: ١٦٧.

٣ ـ البصائر: ٤٥ - ٤٦.

ابواب تاريخ الامام العليم ابي إبراهيم موسىٰ بن جعفر الكاظم الحليم صلوات الله عليه وعلىٰ آبائه الكرام، واولاده الأئمة الاعلام ما تعاقب النور والظلام

١ - باب ولادته (عليه السلام) وتاريخه وجمل احواله ...

٤١٦ - روي عن زرارة بن اعين انه قال: دخلت علىٰ ابي عبد الله (عليه السلام) وعند يمينه سيّد ولده موسىٰ (عليه السلام) وقدّامه مرقد مغطىٰ فقال لي: يا زرارة جئني بداود الرّقي وحمران وابي بصير، ودخل عليه المفضل بن عمر، فخرجت فأحضرت من امرني بأحضاره، ولم تزل الناس يدخلون واحداً إثر واحد، حتىٰ صرنا في البيت ثلاثين رجلاً، فلما حشّد المجلس قال: يا داود اكشف لي عن وجه اسماعيل، فكشف عن وجهه فقال ابو عبد الله (عليه السلام): يا دواد أحيّ هو ام ميت؟ قال داود: يا مولاي هو ميت، فجعل يعرض ذلك على رجل رجل، حتىٰ اتى على آخر من في المجلس وكل يقول: هو ميت يا مولاي، فقال: اللهم أشهد ثم أمر بغسله وحنوطه وادراجه في اثوابه، فلما فرغ منه قال للمفضل: يا مفضل أحسر عن وجهه، فحسر عن وجهه فقال: أحي هو أم ميت؟ فقال: ميت، قال: اللهم اشهد عليهم ثم حمل الىٰ قبره، فلما وضع في لحده قال: يا مفضل اكشف عن وجهه وقال للجماعة: أحي هو أم ميت؟ قلنا له: ميت فقال: اللهم أشهد، واشهدوا فانه سيرتابه المبطلون، يريدون إطفاء نور الله بأفواههم ثم أومأ الىٰ موسىٰ، والله متم نوره ولو كره المشركون، ثم حثوا عليه التراب، ثم اعاد علينا القول فقال: الميت المكفن المحنط المدفون في هذا اللحد من هو؟ قلنا: اسماعيل: قال: اللهم اشهد، ثم أخذ بيد موسىٰ (عليه السلام) وقال:

هو حق، والحق معه ومنه، الىٰ ان يرث الله الارض ومن عليها.[١]

أبواب ما يتعلق بالحجة بن الحسن المهدي (عج)

١ - باب ما جاء في الحجة بن الحسن (عليه السلام)

٤١٧ - محمد بن يحيىٰ، عن جعفر بن محمد، عن الحسن بن معاوية، عن عبد الله بن جبلة، عن عبد الله بن بكير، عن زرارة قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن للقائم (عليه السلام) غيبة قبل أن يقوم، قلت: ولم قال: إنه يخاف، وأومأبيده الى بطنه - يعني القتل -.[٢]

٤١٨ - وبهذا الاسناد، عن أحمد بن محمد، عن أبيه محمد بن عيسىٰ، عن ابن بكير، عن زرارة قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن للقائم غيبة قبل أن يقوم، انه يخاف - وأومأ إلىٰ بطنه - يعني القتل.[٣]

٤١٩ - وعن زرارة عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قول الله ﴿وتلك الايام نداولها بين الناس﴾ قال: ما زال منذُ خلق الله آدم دولة لله، ودولة لابليس، فاين دولة الله اما هو إلا قائم واحد؟[٤]

٤٢٠ - الحسين بن أحمد، عن أحمد بن هلال قال: حدثنا عثمان بن عيسىٰ، عن خالد بن بجيح، عن زرارة بن أعين قال: قال ابو عبد الله (عليه السلام): لابد للغلام من غيبة، قلت: ولم؟ قال: يخاف - وأومأ بيده إلى بطنه - وهو المنتظر، وهو الذي يشك الناس في ولادته، فمنهم من يقول: حمل، ومنهم من يقول: مات أبوه ولم يخلف، ومنهم من يقول: ولد قبل موت أبيه بسنتين، قال

---

١ ـ بحار الانوار ٤٨: ٢١، ابواب حياة الامام الكاظم (عليه السلام) ب ١ ح ٣٢، غيبة النعماني: ١٧٩.

٢ ـ الكافي ١: ٣٣٨، العلل: ٢٤٦ وفيه: بسند آخر.

٣ ـ الكافي ١: ٣٤٠.

٤ ـ تفسير العياشي ١: ١٩٩، البرهان ١: ٣١٨، أثبات الهدات ١: ٢٦٣، البحار ١٣: ١٣٠.

زرارة: فقلت: وما تأمرني لو أدركت ذلك الزمان؟

قال ادع الله بهذا الدعاء: اللهم عرّفني نفسك فإنك إن لم تعرّفني نفسك لم أعرفك، اللهم عرفني نبيك، فإنّك ان لم تعرّفني نبيك لم أعرفه قط، اللهم عرّفني حجتك فإنك ان لم تعرفني حجتك ضللت عن ديني، قال أحمد بن هلال: سمعت هذا الحديث منذُ ست وخمسين سنة.[١]

٤٢١ - في حديث عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن داود العجلي، عن زرارة، عن حمران، عن أبي جعفر (عليه السلام) - في حديث الميثاق - انه قال تعالىٰ:... اني ربكم ومحمد رسولي: وعلي امير المؤمنين واوصياؤه من بعده ولاة أمري وخزّان علمي وان المهدي أنتصر به لديني، واظهر به دولتي، وأنتقم به من أعدائي، واعبد به طوعاً وكرهاً...[٢]

٢ - باب ما يسبق المهدي (عج) من علامات

٤٢٢ - عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم، عن أبي جعفر وأبي عبد الله (عليهما السلام) في قوله: ﴿يوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع نفساً ايمانها﴾ قال: طلوع الشمس من المغرب، وخروج الدابة والدجال: والرجل يكون معمراً ولم يعمل علىٰ الايمان ثم تجيء الايات فلا ينفعه إيمانه.[٣]

٣ - باب ان المهدي (عج) سيمحق دول الشرك ويظهر الدين الاسلامي علىٰ سائر الاديان

٤٢٣ - عن زرارة قال: قال ابو عبد الله (عليه السلام): سئل أبي عن قول الله: ﴿قاتلوا المشركين كافة كما يقاتلوكم كافة حتى لا تكون فتنة ويكون الدين

---

١ ـ الكافي ١: ٣٤٢ كتاب الحجة، البصائر: ٧٠.

٢ ـ بحار الانوار ٢٦: ٢٧٩، البصائر: ٧٠.

٣ ـ العياشي ١: ٣٨٤، البرهان ١: ٥٦٤.

كله لله﴾ فقال: انّه [تأويل] لم يجيء تأويل هذه الآية، ولو قد قام قائمنا بعده سيرىٰ من يدركه ما يكون من تأويل هذه الآية، وليبلغنّ دين محمد (صلى الله عليه وآله) ما بلغ الليل حتى لا يكون شرك (مشرك خ ل) على ظهر الارض كما قال الله.[١]

٤ - باب الرجعة

٤٢٤ - بهذا الاسناد عن حماد، عن زرارة قال: سألت ابا عبد الله (عليه السلام) عن هذه الأمور العظام عن الرجعة واشباهها، فقال: إن هذا الذي يتسألون عنه لم يجيء اوانه، وقد قال الله عز وجل: ﴿بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله﴾.[٢]

٤٢٥ - سعد عن احمد وعبد الله أبني محمد بن عيسىٰ، وابن أبي الخطاب جميعاً، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن زرارة قال: كرهت ان اسأل ابا جعفر (عليه السلام) - في الرجعة - فأحتلت مسألة لطيفة لأبلغ به حاجتي فقلت: أخبرني عمن قتل مات قال: لا، الموت موت والقتل قتل، فقلت: ما أحد يقتل الا مات، قال: فقال يا زرارة قول الله اصدق من قولك قد فرق بين القتل والموت في القرآن، فقال (عليه السلام): ﴿أفان مات أو قتل﴾ وقال: ﴿لأن متم او قتلتم لالى الله تحشرون﴾ فليس كما قلت يا زرارة، الموت موت والقتل قتل، وقد قال الله عز وجل: ﴿ان الله اشترىٰ من المؤمنين أنفسهم واموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويُقتلون وعداً عليه حقاً﴾ قال: فقلت: ان الله عز وجل يقول: ﴿كل نفس ذائقة الموت﴾ أفرأيت من قتل لم

---

١ ـ تفسير العياشي ٢: ٥٦، البرهان ٢: ٨١، الصافي ١: ٦٦٧.

٢ ـ الاختصاص: ، البحار ٥٣: ٤.

يذق الموت، فقال: ليس من قتل بالسيف كمن مات على فراشه، ان من قتل لابد ان يرجع الى الدنيا حتى يذوق الموت.

وعن زرارة في تفسير العياشي مثله.[١]

٤٢٦ - عن زرارة قال: أبو جعفر (عليه السلام): ﴿كل نفس ذائقة الموت﴾ لم يذق الموت من قتل: وقال: لابد من أن يرجع حتى يذوق الموت.[٢]

ابواب المعاد وما يتبعه ويتعلق به

١ - باب اشراط الساعة، وقصة يأجوج ومأجوج

٤٢٧ - عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم، عن ابي جعفر وابي عبد الله (عليهما السلام) في قوله تعالىٰ: ﴿يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفساً إيمانها﴾ قال: طلوع الشمس من المغرب، وخروج الدابة، والدخان، والرجل يكون مصرّاً ولم يعمل علىٰ الايمان، ثم تجيء الايات فلا ينفعه ايمانه.[٣]

٢ - باب صفة المحشر

٤٢٨ - ابي عن القاسم بن عروة، عن ابن بكير، عن زرارة قال: سألت ابا جعفر (عليه السلام) عن قول الله عز وجل: ﴿يوم تبدل الارض غير الارض﴾ قال: تبدل خبزة نقي يأكل الناس منها حتى يفرغ الناس من

---

١ ـ تفسير العياشي ٢: ١١٢، البحار ٥٣ ٦٥، ٦٦، البرهان ٢: ١٦٦.

٢ ـ تفسير العياشي ١: ٢١٠، البرهان ١: ٣٢٩، البحار ٥٣: ٧١، الصافي ١: ٣١٨.

٣ ـ بحار الانوار ٦: ٣١٢أبواب المعاد ب ١ ح ١٣، تفسير العياشي: .

الحساب فقال له قائل: انهم لفي شغل يومئذ عن الاكل والشرب قال: ان الله خلق ابن آدم اجوف فلابد له من الطعام والشراب اهم اشدّ شغلاً يومئذ ام من في النار فقد استغاثوا والله يقول: وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب.(١)

٤٢٩ - ابي عن ابن ابي عمير، عن هشام، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: سأل الابرش الكلبي عن قول الله عز وجل: ﴿يوم تبدل الارض غير الارض﴾ قال تبدل خبزة نقي يأكل الناس منها حتى يفرغ من الحساب فقال الابرش: ان الناس يومئذ لفي شغل عن الاكل فقال ابو جعفر (عليه السلام): وهم في النار لا يشغلون عن اكل الضريع وشرب الحميم وهم في العذاب فكيف يشغلون عنه في الحساب.(٢)

٤٣٠ - عن زرارة قال: سألت ابا جعفر (عليه السلام) عن قول الله: ﴿يوم تبدل الارض غير الارض﴾ قال: تبدل خبزة نفيه يأكل الناس منها حتى يفرغ من الحساب قال الله تعالىٰ: ﴿ما جعلناهم جسداً لا يأكلون الطعام﴾.(٣)

٤٣١ - ابي وابن الوليد، عن سعد، عن ابن عيسىٰ، عن علي بن حديد، عن جميل بن درّاج، عن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) في قول الله عز وجل: ﴿ويدعون الىٰ السجود فلا يستطيعون﴾ قال: صارت اصلابهم كصياصي البقر - يعني قرونها - ﴿وقد كانوا يدعون الىٰ السجود وهم سالمون﴾ قال: وهم مستطيعون.(٤)

---

١ ـ المحاسن: ٣٩٧، العياشي ٢: ٢٣٧، البحار ٧: ١٠٩ أبواب المعاد ب ٥ ح ٣٦.

٢ ـ المحاسن: ٣٩٧، البحار ٧: ١٠٩ أبواب المعاد ب ٥ ح ٣٧.

٣ ـ تفسير العياشي ٢: ٢٣٧، البرهان ٢: ٣٢٣، البحار ٧: ١١٠ أبواب المعاد ب ٥ ح ٤٠.

٤ ـ التوحيد: ، البحار ٧: ١٢٠ أبواب المعاد ب ٥ ح ٦٠.

٣ - باب حكمة الموت وحقيقته، وما ينبغي ان يعبر عنه

٤٣٢ - محمد بن يحيىٰ، عن الحسين بن اسحاق، عن علي بن مهزيار، عن فضالة، عن موسىٰ بن بكر، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: الحياة والموت خلقان من خلق الله، فاذا جاء الموت فدخل في الانسان لم يدخل في شيء إلّا وخرجت منه الحياة.[١]

٤ - باب أحوال البرزخ والقبر وعذابه وسؤاله وسائر ما يتعلق بذلك

٤٣٣ - علي، عن ابيه، عن حماد، عن حريز، عن زرارة قال: قلت لأبي جعفر ارايت الميت اذا مات لم تجعل معه الجريدة؟ يتجافى عنه العذاب والحساب ما دام العود رطباً، قال: والعذاب كلّه في يوم واحد، في ساعة واحدة، قدر ما يدخل القبر ويرجع القوم، وإنما جعلت السعفتان لذلك فلا يصيبه عذاب ولا حساب بعد جفوفهما إن شاء الله.[٢]

٤٣٤ - عن محمد بن مسلم، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: اذا وضع الرجل في قبره أتاه ملكان: ملك عن يمينه، وملك عن شماله، وأُقيم الشيطان بين يديه، عيناه من نحاس، فيقال له: كيف تقول في هذا الرجل الذي خرج من بين ظهرانيّكم؟ قال: فيفزع لذلك فيقول - إن كان مؤمناً -: عن محمد تسألاني؟ فيقولان له عند ذلك: نم نومة لا حلم فيها، ويفسح له في قبره

---

١ ـ بحار الانوار ٦: ١١٧ ابواب الموت ب ١ ح ٢، فروع الكافي ١: ٧٢.

٢ ـ بحار الانوار ٦: ٢١٥ أبواب الموت ب ٨ ح ٣، فروع الكافي ١: ٤٢.

سبعة اذرع، ويرىٰ مقعده من الجنة، وان كان كافراً، قيل له: ما تقول في هذا الرجل الذي خرج بين ظهرانيّكم؟ فيقول: ما أدرى! وخلّىٰ بينه وبين الشيطان، ويضرب بمرزبة من حديد يسمع صوته كل شيء وهو قول الله: ﴿يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويضلّ الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء﴾.[١]

٤٣٥ – وعن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم، عن ابي جعفر وابي عبد الله (عليهما السلام) مثله.[٢]

٥ – باب اهل الشقاوة والسعادة

٤٣٦ – عن زرارة قال: سألت ابا جعفر (عليه السلام) في قول الله: ﴿واما الذين سعدوا ففي الجنة﴾ الىٰ آخر الايتين قال: هاتان الايتان في غير اهل الخلود من اهل الشقاوة والسعادة ان شاء الله يجعلهم خارجين ولا تزعم يا زرارة أني ازعم ذلك.[٣]

٦ – باب النار وخازنها (عليه السلام)

٤٣٧ – أبي عن سعد، عن ابن عيسىٰ، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن زرارة، عن ابي جعفر الباقر (عليه السلام) قال: ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) حيث أُسري به لم يمرّ بخلق من خلق الله، الا رأى منه ما يحب من البشر واللطف والسرور حتىٰ مرَّ بخلق من خلق الله فلم يلتفت اليه ولم يقل له شيئاً فوجده

---

١ ـ بحار الانوار ٦: ٢٣٧ أبواب الموت ب ٨ ح ٥٦، تفسير العياشي ٢: ٢٢٧، البرهان ٢: ٣١٥.

٢ ـ العياشي ٢: ٢٢٥، البرهان ٢: ٣١٤.

٣ ـ العياشي ٢: ١٦٠، البرهان ٢: ٢٣٤، الصافي ١ ٨١٤.

قاطباً عابساً فقال يا جبرئيل ما مررت بخلق من خلق الله الا رأيت البشر واللطف والسرور منه الّا هذا فمن هذا؟ قال: هذا مالك خازن النار هكذا خلقهُ ربه، قال: فأني احب ان تطلب اليه ان يريني النار فقال جبرئيل (عليه السلام) ان هذا محمد رسول الله (صلى الله عليه وآله) وقد سألني ان اطلب اليك ان تريهُ النار، قال فأخرج له عنقاً منها فرآها فلما أبصرها لم يكن ضاحكاً حتىٰ قبضه الله عز وجل.[١]

٧ - باب كل أنسان ألزمناه طائره في عنقه

٤٣٨ - عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم، عن أبي جعفر وأبي عبد الله (عليهما السلام) عن قوله: ﴿كل إنسان الزمناه طائره في عنقه﴾ قال: قدره الذي قدر عليه.[٢]

٨ - باب من وجبت له النار

٤٣٩ - عن زرارة قال: كتبت الىٰ أبي عبد الله (عليه السلام) مع بعض أصحابنا فيما روى الناس عن النبي (صلى الله عليه وآله) انه من شرك بالله قد وجبت له النار، ومن لم يشرك بالله فقد وجبت له الجنة، قال: اما من أشرك بالله فهذا الشرك المبين وهو قول الله ﴿ومن يشرك بالله فقد حرّم الله عليه الجنة﴾ واما قوله ﴿من لم يشرك بالله فقد وجبت له الجنة﴾ قال أبو عبد الله (عليه السلام): هيهنا النظر هو من لم يعص الله.[٣]

---

١ ـ امالي الصدوق: ٣٥٧، البحار ٨: كتاب المعاد باب النار.

٢ ـ العياشي ٢: ٢٨٤، البرهان ٢ ٤١١، الصافي ١: ٩٦١.

٣ ـ تفسير العياشي ١: ٣٣٥، البرهان ١: ٤٩١.

٤٤٠ – علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسىٰ، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: ان الله عز وجل يقول: ﴿إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين﴾ قال: هو الدعاء، وأفضل العبادة الدعاء، قلت: إن ﴿ابراهيم لأواه حليم﴾ قال: الاواه هو الدعاء.[١]

٩ – باب اصحاب الاعراف

٤٤١ – محمد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن بكير، وعلي ابن ابراهيم، عن محمد بن عيسىٰ، عن يونس، عن رجل جميعاً، عن زرارة قال: قال لي أبو جعفر (عليه السلام): ما تقول في اصحاب الاعراف؟ فقلت: ما هم إلا مؤمنون أو كافرون، إن دخلوا الجنّة فهم مؤمنون، وإن دخلوا النار فهم كافرون، فقال: والله ما هم بمؤمنين ولا كافرين، ولو كانوا مؤمنين دخلوا الجنة كما دخلها المؤمنون، ولو كانوا كافرين لدخلوا النار كما دخلها الكافرون، ولكنهم قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم فقصرت بهم الاعمال وإنهم لكما قال الله عز وجل، فقلت: أمن أهل الجنة هم أو من أهل النار؟ فقال: أتركهم حيث تركهم الله، قلت: أفترجئهم قال: نعم أرجئهم كما أرجئهم الله، إن شاء أدخلهم الجنة برحمته، وإن شاء ساقهم الى النار بذنوبهم ولم يظلمهم، فقلت: هل يدخل الجنة كافر؟ قال: لا، قلت: هل يدخل النّار إلّا كافر؟ قال: فقال: لا إلّا أن يشاء الله، يا زرارة إني أقول: ما شاء الله وانت لا تقول ما شاء الله أما إنك إن كبرت رجعت وتحللت عندك.[٢]

---

١ ـ الكافي ٢: ٤٦٦، البحار ١٢: ١٢ أبواب قصص ابراهيم.

٢ ـ الكافي ٢: ٤٠٨.

١٠ - باب الذين لا يدخلون الجنة

٤٤٢ - عن العدة، عن البرقي، عن أبيه، عن القاسم بن عروة، عن عبد الله بن بكير، عن زرارة، عن أبي جعفر وأبي عبد الله (عليهما السلام) قالا: لا يدخل الجنة من في قلبه مثال ذرة من كبر.[١]

٤٤٣ - عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن سليمان الجعفري، عن عبد الله بن بكير، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: الذنوب كلها شديدة، واشدها ما نبت عليه اللحم والدّم، لأنه إما مرحوم واما معذّب، والجنة لا يدخلها الا طيب.[٢]

١١ - باب الذين لا يدخلون النار

٤٤٤ - جعفر، عن أبي الصباح أن زرارة قال: قال ابو عبد الله (عليه السلام) كان يقول: ان النار لا تطعم احداً ممن وصف هذا الامر، فقلت: جعلت فداك ان فيهم من يفعل الاشياء التي توجب الله لمن عملها النار، قال: ان ابي كان يقول: اذا كان ذلك منه ابتلي في جسده بالسقم والخوف حتى يخرج من الدنيا ولا ذنب له.[٣]

---

١ - الكافي ٢: ٣١٠، البحار ٧٣: ٢١٥.

٢ - الكافي ٢: ٢٦٩.

٣ - الأصول الستة عشر: ٧٨.

كتاب

الايمان والكفر

كتاب الايمان والكفر
وفيه
ابواب الايمان والاسلام والتشيع ومعانيها
وفضلها وصفاتها

١ - باب فضل الايمان وجمل شرائطه

٤٤٥ - عن زرارة، وحمران، ومحمد بن مسلم، عن ابي جعفر وابي عبد الله (عليهما السلام) في قول الله ﴿العروة الوثقىٰ﴾ قال هي الايمان بالله يؤمن بالله وحده.[١]

٢ - باب طينة المؤمن وخروجه من الكافر
وبالعكس وبعض اخبار الميثاق

٤٤٦ - عن ابن علي الاشعري، ومحمد بن يحيىٰ، عن محمد بن اسماعيل، عن علي بن الحكم، عن أبان بن عثمان، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: لو علم الناس كيف ابتدأ الخلق ما اختلف اثنان: إن الله عز

---

١ ـ تفسير العياشي ١: ١٣٨، البحار ٦٧: ٦٠، البرهان ١: ٢٤٤.

وجل قبل ان يخلق الخلق قال: كن ماءاً عذباً أخلق منك جنتي واهل طاعتي وكن ملحاً اخلق منك ناري واهل معصيتي، ثم امرهما فامتزجا فمن ذلك صار يلد المؤمن الكافر والكافر المؤمن، ثم أخذ طينة من اديم الارض فعركه عركاً شديداً فاذا هم كالذَّر يدبون، فقال لاصحاب اليمين: الىٰ الجنة بسلام وقال لأصحاب الشمال: الىٰ النار ولا أبالي، ثم أمر ناراً فأسعرت فقال لأصحاب الشمال: ادخلوها فهابوها وقال لاصحاب اليمين: ادخلوها فدخلوها، فقال: كوني برداً وسلاماً فكانت برداً وسلاماً، فقال اصحاب الشمال: يا رب اقلنا قال: قد اقلتكم فادخلوها فذهبوا فهابوها فثم ثبتت الطاعة والمعصية، ولا يستطيع هؤلاء أن يكونوا مع هؤلاء ولا هؤلاء من هؤلاء.[1]

٤٤٧ – عن علي، عن أبيه، عن ابن ابي عمير، عن محمّد بن اذينة، عن زرارة أن رجلاً سأل أبا جعفر (عليه السلام) عن قوله عز وجل ﴿وأذ أخذ ربّك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم علىٰ انفسهم الست بربكم قالوا بلىٰ﴾ الىٰ آخر الآية، فقال وأبوه يسمع ثم تركها اربعين صباحاً، ثم صب عليها الماء المالح الأُجاج فتركها اربعين صباحاً، فلما اختمرت الطينة اخذها فعركها عركاً شديداً فخرجوا كالذَّر من يمينه وشماله وامرهم جميعاً ان يقعوا في النار، فدخل اصحاب اليمين فصارت برداً وسلاماً وابىٰ اصحاب الشمال ان يدخلوها.[2]

٤٤٨ – وفي تفسير العياشي هكذا: عن زرارة انّ رجلاً سال أبا عبد الله (عليه السلام) – الىٰ آخر الخبر –.[3]

---

١ ـ الكافي ٢: ٦، البحار ٦٧: ٩٣ و ٩٤ ب ٣ ح ١٤.

٢ ـ الكافي ٢: ٧، البحار ٦٧: ١١١ و ١١٢ ب ٣ ح ٢٢، تفسير العياشي ٢: ٣٩.

٣ ـ تفسير العياشي ٢: ٣٩، البرهان ٢: ٥٠، الصافي ١: ٦٢٥.

٣ - باب فطرة الله سبحانه وصبغته

٤٤٩ - عن ابيه، عن علي بن النعمان، عن عبد الله بن مسكان، عن زرارة، قال سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن قول الله عز وجل: ﴿فطرة الله التي فطر الناس عليها﴾ قال: فطرهم على معرفة أنه ربهم ولو لا ذلك لم يعلموا اذا سئلوا من ربهم، ومن رازقهم.[١]

٤٥٠ - عن علي، عن أبيه، عن ابن ابي عمير، عن ابن اذينة، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: سألته عن قول الله عز وجل: ﴿حنفاء لله غير مشركين به﴾ قال: الحنيفية من الفطرة التي فطر الناس عليها ولا تبديل لخلق الله قال: فطرهم على المعرفة به.

فقال زرارة: وسألته عن قول الله عز وجل: ﴿اذا اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلىٰ﴾ قال: أخرج من ظهر آدم ذريته الىٰ يوم القيامة فخرجوا كالذر فعرفهم واراهم نفسه ولو لا ذلك لم يعرف أحد ربّه، وقال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): كل مولود يولد علىٰ الفطرة يعني علىٰ معرفة بان الله عز وجل خالقه وكذلك قوله ﴿ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله﴾.[٢]

٤ - باب شدة ابتلاء المؤمن وعلته وفضل البلاء

٤٥١ - عن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: ما افلت المؤمن من واحدة من ثلاث وربّما اجتمعت الثلاث عليه واما ان يكون معه في الدار من

---

١ ـ المحاسن: ٢٤١، البحار ٦٧: ١٣٤ ب ٤ ح ٥.

٢ ـ الكافي ٢: ١٢ و ١٣، البحار ٦٧: ١٣٥ ب ٤ ح ٧.

يغلق عليه الباب يؤذيه أو جار يؤذيه، أو شيء في طريقه وحوائجه يؤذيه ولو أن مؤمنا علىٰ قلّة جبل لبعث الله اليه شيطانا ويجعل له من ايمانه أُنساً لا يستوحش الىٰ احد.[١]

٥ - باب علامات المؤمن وصفاته

٤٥٢ - عن محمد بن يحيىٰ، عن ابن اسماعيل، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: المؤمن أصلب من الجبل تستقلُّ منه والمؤمن لا يستقلُّ من دينه شيء.[٢]

٤٥٣ - علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن ابي عمير، عن ابن اذينة، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إنّ الله يحب من الخير ما يعجّل.[٣]

٦ - باب ان الشيعة هم اهل دين الله وهم على دين انبيائه وهم على الحق ولا يغفر الا لهم ولا يقبل الا منهم

٤٥٤ - عن ابن محبوب، عن ابي جعفر الاحول، عن بريد العجلي، ومحمد بن مسلم، وزرارة بن اعين، قالوا: قال لنا ابو جعفر (عليه السلام): ما الذي تبغون اما لو كانت فزعة من السماء لفزع كل قوم ولفزعنا نحن الىٰ نبينا

---

١ ـ التمحيص، البحار ٦٧: ٢٤١ ب ١٢ ح ٧٠.

٢ ـ الكافي ٢: ٢٤١، البحار ٦٧: ٣٦٢ ب ١٤ ح ٦٦.

٣ ـ الكافي ٢: ١٤٢.

وفزعتم الينا فابشروا ثم ابشروا لا والله وغيركم ولا كرامة لهم.[١]

٤٥٥ - عن ابن محبوب، عن حنان بن سدير، وابن رئاب، عن زرارة قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام): قوله ﴿لأقعدن لهم صراطك المستقيم ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين﴾ فقال ابو جعفر (عليه السلام): يا زرارة انما صمد لك ولأصحابك فاما الاخرين فقد فرغ منهم.[٢]

٧ - باب الصفح عن الشيعة

٤٥٦ - عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن جميل، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: لا تطعم النار واحداً وصف هذا الامر.[٣]

٨ - باب الفرق بين الايمان والاسلام

٤٥٧ - عن ابيه، عن ابن سنان، عن ابن بكير، عن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: لو ان العباد وصفوا الحق وعملوا به ولم يعقد قلوبهم على انه الحق ما انتفعوا.[٤]

---

١ ـ المحاسن ١٦١، البحار ٦٨: ٩١ ب ١٦ ح ٢٩.
٢ ـ المحاسن: ١٧١، البحار ٦٨ ٩٤ ب ١٦ ح ٣٧.
٣ ـ المحاسن: ١٤٩، البحار ٦٨ ١١٩ ب ١٨ ح ٤٧.
٤ ـ المحاسن: ٢٤٩، البحار ٦٨: ٢٨١ ب ٢٤ ح ٣٢.

٩ - باب دعائم الاسلام والايمان وشعبها وفضل الاسلام

٤٥٨ - عن ابيه، عن محمد بن العطار، عن الاشعري، عن ابراهيم بن اسحاق، عن محمد البرقي، عن ابن ابي عمير، عن ابن بكير، عن زرارة قال: قال ابو جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) بني الاسلام على عشرة اسهم على شهادة ان لا اله الا الله وهي الملّة والصلاة وهي الفريضة والصوم وهي الجنّة والزكاة وهي الطهارة والحج وهو الشريعة والجهاد وهو العز والأمر بالمعروف وهو الوفاء والنهي عن المنكر وهي المحجّة والجماعة وهي الألفة والعصمة وهي الطاعة.[1]

٤٥٩ - عن علي، عن ابيه، وعبد الله ابن الصلت جميعاً، عن حمّاد بن عيسىٰ، عن حريز بن عبد الله، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: بني الاسلام على خمسة اشياء علىٰ الصلاة والزكاة والصوم والحج والولاية قال: زرارة فقلت: واي شيء من ذلك افضل؟ قال: الولاية لانها مفتاحهن، والوالي هو الدليل عليهن، قلت: ثم الذي يلي ذلك في الفضل فقال: الصلاة ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: الصلاة عمود دينكم، قال: قلت: ثم الذي يليها في الفضل، قال: الزكاة لانها قرنها بها وبدأ بالصلاة قبلها، وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): الزكاة تذهب الذنوب، قلت: والذي يليها في الفضل، قال: الحج قال الله عز وجل ﴿ولله علىٰ الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين﴾ وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): لحجة مقبولة خير من عشرين صلاة نافلة، ومن طاف بهذا البيت طوافا احصى فيه اسبوعه واحسن ركعتيه غفر له، وقال في يوم عرفة ويوم المزدلفة ما قال: قلت: فماذا

---

١ ـ الخصال ٢: ٥٩، البحار ٦٨: ٣٧٧ و ٣٧٨ ب ٢٧ ح ٢٥.

يتبعه، قال: الصوم، قلت: وما بال الصوم صار آخر ذلك أجمع، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): الصوم جنة من النار، قال: ثم قال: ان افضل الاشياء ما اذا فاتك لم تكن منه توبة دون انّ ترجع اليه فتؤديه بعينه، ان الصلاة والزكاة والحج والولاية ليس ينفع شيء مكانها دون ادائها، وان الصوم اذا فاتك او قصرت او سافرت فيه اديت مكانه اياما غيرها وجزيت ذلك الذنب بصدقة ولا قضاء عليك وليس من تلك الاربعة شيء يجزيك مكانه غيره.

قال ثم قال: ذروة الامر وسنامه ومفتاحه وباب الاشياء ورضى الرحمٰن الطاعة للامام بعد معرفته، ان الله عز وجل يقول ﴿من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا﴾ اما لو ان رجلاً قام ليله وصام نهاره وتصدق بجميع ماله وحج جميع دهره ولم يعرف ولاية ولي الله فيواليه ويكون جميع اعماله بدلالته اليه ما كان له علىٰ الله حق في ثوابه ولا كان من اهل الايمان، ثم قال: اولئك المحسن منهم يدخل الله الجنة بفضله ورحمته.[1]

٤٦٠ – عن زرارة مثله الىٰ قوله يجزيك مكانه غيره.[2]

١٠ – باب ضرورة أجتناب الفحش والكلام البذيء

٤٦١ – علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن ابي عمير، عن ابن أُذينة، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): ان الفحش لو كان مثالاً لكان مثال السوء.[3]

٤٦٢ – علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن اذينة،

---

١ ـ الكافي ٢: ١٨، البحار ٦٨: ٣٣٢ و ٣٣٣ ب ٢٧ ح ١٠، تفسير العياشي ١: ١٩١.

٢ ـ الكافي ٢: ١٨، البحار ٦٨: ٣٣٢ و ٣٣٣ ب ٢٧ ح ١٠، تفسير العياشي ١: ١٩١.

٣ ـ الكافي ٢: ٣٢٤.

عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) لعائشة: يا عائشة إن الفاحش لو كان ممثلا لكان مثال السوء.[١]

١١ - باب ومن الناس من يعبد الله على حرف

٤٦٣ - علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن ابي عمير، عن عمر بن أُذينة، عن الفضيل وزرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) في قول الله عز وجل: ﴿ومن الناس من يعبد الله علىٰ حرف فإن أصابه خير اطمأن به وإن أصابته فتنة أنقلب علىٰ وجهه خسر الدنيا والآخرة﴾ قال زرارة: سألت عنها أبا جعفر (عليه السلام) فقال: هؤلاء قوم عبدوا الله، وخلعوا عبادة من يعبد من دون الله، وشكوا في محمد (صلى الله عليه وآله) وما جاء به فتكلموا وشهدوا أن لا إله إلّا الله، وان محمداً رسول الله، وأقروا بالقرآن وهم في ذلك شاكون في محمد (صلى الله عليه وآله) وما جاء به، وليسوا شكاكاً في الله، قال الله عز وجل: ﴿ومن الناس من يعبد الله على حرف﴾ يعني على شك في محمد (صلى الله عليه وآله) وما جاء به ﴿فإن أصابه خير﴾ يعني عافية في نفسه وماله وولده ﴿اطمأن به﴾ ورضي به ﴿وان أصابته فتنة﴾ يعني بلاء في جسده أو ماله تطيّر وكره المقام على الاقرار بالنبي (صلى الله عليه وآله) فرجع الىٰ الوقوف والشك، فنصب العدواة لله ولرسوله والجحود بالنبي وما جاء به.[٢]

٤٦٤ - محمد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن موسىٰ بن بكر، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: سألته عن قول الله عز وجل: ﴿ومن الناس من يعبد الله على حرف﴾ قال: هم قوم وحدوا الله

---

١ ـ الكافي ٢: ٣٢٥.

٢ ـ الكافي ٢: ٤١٣.

وخلعوا عبادة من يعبد من دون الله فخرجوا من الشرك ولم يعرفوا أنّ محمد (صلى الله عليه وآله) رسول الله، فهم يعبدون الله على شك في محمد (صلى الله عليه وآله) وما جاء به، فأتوا رسول الله (صلى الله عليه وآله) وقالوا: ننظر فإن كثرت أموالنا وعوفينا في أنفسنا واولادنا علمنا أنه صادق وانه رسول الله وإن كان غير ذلك نظرنا.

قال الله عز وجل: ﴿فإن أصابه خير اطمأن به﴾ يعني عافية في الدنيا ﴿وإن أصابته فتنة﴾ يعني بلاء في نفسه [وماله] ﴿أنقلب على وجهه﴾ أنقلب على شكه إلى الشرك، ﴿خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين﴾ يدعو من دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه﴾ قال: ينقلب مشركاً، يدعو غير الله ويعبد غيره، فمنهم من يعرف ويدخل الايمان قلبه فيؤمن ويصدّق ويزول عن منزلته من الشك الى الايمان ومنهم من يثبت على شكه ومنهم من ينقلب إلى الشرك.[1]

١٢ - باب ولاية المؤمن على اخيه المؤمن

٤٦٥ - احمد بن محمد بن احمد، عن علي بن الحسن التيمي، عن محمد ابن عبد الله، عن زرارة، عن محمد بن الفضيل، عن ابي حمزة قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إذا قال المؤمن لأخيه: اف خرج من ولايته وإذا قال: أنت عدوي كفر احدهما لأنه لا يقبل الله عز وجل من أحد عملا في تثريب على مؤمن نصيحة، ولا يقبل من مؤمن عملاً وهو يضمر في قلبه على المؤمن سوءاً، لو كشف الغطاء عن الناس فنظروا الى وصل ما بين الله عز وجل وبين المؤمن خضعت للمؤمنين رقابهم وتسهلت لهم امورهم ولانت لهم طاعتهم ولو نظروا الى مردود الاعمال من الله عز وجل لقالوا: ما يتقبل الله عز وجل

---

١ ـ الكافي ٢: ٤١٣.

من احد عملا.[١]

١٣ - باب الشرك الخفي او الشرك في الطاعة لا العبادة

٤٦٦ - عن زرارة قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن قول الله ﴿وما يؤمن أكثرهم بالله الّا وهم مشركون﴾ قال: من ذلك قول الرجل: لا وحياتك.[٢]

٤٦٧ - عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: شرك طاعة؛ قال الرجل لا والله وفلان ولو لا الله لو كلت فلان والمعصية منه.[٣]

٤٦٨ - عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: شرك طاعة وليس بشرك عبادة والمعاصي التي تركبون مما أوجب الله عليها النار شرك طاعة، اطاعوا الشيطان وأشركوا بالله في طاعته، ولم يكن بشرك عبادة، فيعبدون مع الله غيره.[٤]

٤٦٩ - عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم، عن أبي جعفر وأبي عبد الله (عليهما السلام) سألناهما فقالا: شرك النعم.[٥]

٤٧٠ - عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: شرك طاعة وليس شرك عبادة في المعاصي التي يرتكبون فهي شرك طاعة، أطاعوا فيها الشيطان

---

١ ـ روضة الكافي: ٣٠٠.

٢ ـ العياشي ٢: ١٩٩، البرهان ١ ٢٧٤، الصافي ١: ٨٦٠.

٣ ـ العياشي ٢: ١٩٩، البرهان ٢: ٢٧٤.

٤ ـ العياشي ٢: ١٩٩، البرهان ٢: ٢٧٤.

٥ ـ العياشي ٢: ٢٠٠، البرهان ٢: ٢٧٤، الصافي ١: ٨٦٠.

فأشركوا في الله في طاعة غيره. ليس باشراك عبادة أن يعبدوا غير الله.[١]

٤٧١ – عن زرارة وحمران، عن ابي جعفر (عليه السلام) قالا: لو ان عبداً عمل عملاً يطلب به رحمة الله والدار الآخرة ثم ادخل فيه رضا احد من الناس كان مشركا.[٢]

١٤ – باب في عدم لبس الايمان بالظلم

٤٧٢ – عن محمد بن مسلم، عن ابي عبد الله (عليه السلام) في قول الله ﴿الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم﴾ منه ما احدث زرارة واصحابه.[٣]

١٥ – باب درجات الايمان وحقائقه

٤٧٣ – عن الحلبي، عن زرارة، وحمران، ومحمد بن مسلم، عن احدهما (عليهما السلام) قال: المعترف بذنبه قوم اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملاً صالحاً واخر سيئاً.[٤]

٤٧٤ – عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) في قول الله ﴿وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً﴾ قال: اولئك مذنبون يحدثون في ايمانهم ان الذنوب التي يعيبها المؤمنون ويكرهها فاولئك ﴿عسى الله ان يتوب عليهم﴾.[٥]

---

١ ـ العياشي ٢: ٢٠٠، البرهان ٢ ٢٧٤، الصافي ١: ٨٦٠.
٢ ـ العياشي ٢: ٣٥٣، البرهان ٢: ٤٩٧، البحار ١٥: ٥٤ و ٩٥ و ١٠٢، الصافي ٢: ٣٦٠.
٣ ـ تفسير العياشي ١: ٣٦٥، البحار ٦٩: ١٥٢ ب ٣١ ح ٣.
٤ ـ تفسير العياشي ٢: ١٠٦، البرهان ٢: ١٥٥، البحار ٦٩: ١٧٣ ب ٣٢ ح ٢١، الصافي ١: ٧٢٥.
٥ ـ تفسير العياشي ٢: ١٠٦، البرهان ٢: ١٥٥، البحار ٦٩: ١٧٤ ب ٣٢ ح ٢٤ و ٢٣، الصافي ١: ٧٢٥.

٤٧٥ – عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: قلنا له من وافقنا من علوي او غيره تولیناه ومن خالفنا برئنا منه من علوي او غيره قال: يا زرارة قول الله اصدق من قولك اين الذين خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً.[١]

١٦ – باب ضرورة حفظ اللسان

٤٧٦ – حدثنا الحسين بن سيعد قال حدثنا محمد بن ابي عمير، عن محمد بن حمران، عن زرارة قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ما من أحد الا ومعه ملكان يكتبان ما يلفظه ثم يرفعان ذلك الى ملكين فوقهما فيثبتان ما كان من خير وشر ويلقيان ما سوىٰ ذلك.[٢]

٤٧٧ – حماد عن حريز وابراهيم بن عمر، وعن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: لا يكتب الملكان الا ما نطق به العبد.[٣]

٤٧٨ – حماد، عن حريز، عن زرارة، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: لا يكتب الملك الا ما يسمع قال الله عز وجل ﴿واذكر ربك في نفسك تضرعاً وخفية﴾ قال: لا يعلم ثواب ذلك الذكر في نفس العبد غير الله تعالىٰ.[٤]

١٧ – باب اصناف الناس ومدح حسان الوجوه

٤٧٩ – بعض اصحابنا، عن حنان بن سدير، عن محمد بن طلحة، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: سمعته يقول: أيما عبد كان له صورة حسنة

---

١ ـ تفسير العياشي ٢: ١٠٦، البرهان ٢: ١٥٥، البحار ٦٩: ١٧٤ ب ٣٢ ح ٢٤ و ٢٣، الصافي ١: ٧٢٥.
٢ ـ البحار ٥: ٣٢٢، البرهان ٣: ٧٥، والبرهان ٤: ٢٢٠، كتاب الزهد: ٥٣.
٣ ـ البحار ٥: ٣٢٢، البرهان ٤: ٢٢٠، كتاب الزهد: ٥٣.
٤ ـ البحار ٥: ٣٢٢، كتاب الزهد: ٥٣.

مع موضع لا يشينه ثم تواضع لله كان من خالصة الله، قال: قلت: ما موضع لا يشينه قال: لا يكون ضرب فيه سفاح.[١]

١٨ - باب ايثار الحق علىٰ الباطل والامر بقول الحق وان كان مراً

٤٨٠ - ابن المتوكل، عن محمد العطار، عن الأشعري، عن علي بن حسّان رفعه الىٰ زرارة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن من حقيقة الايمان ان تؤثر الحق وإن ضَّرك علىٰ الباطل وان نفعك وان لا يجوز منطقك علمك.[٢]

١٩ - باب اليقين والصبر على الشدايد في الدين

٤٨١ - عن الحسن بن محمد، عن المعلى، عن الوشاء، عن أبان، عن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال امير المؤمنين (عليه السلام) على المنبر: لا يجد احدكم طعم الايمان حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وما أخطأه لم يكن ليصيبه.[٣]

٢٠ - باب الشكر

٤٨٢ - ابي، عن سعد، عن اليقطيني، عن الدّهقان، عن درست، عن ابن اذينة، عن زرارة قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: من صنع مثل

---

١ ـ كتاب الزهد ٦٩، البحا ٧٠: ١١ ب ٤٢ ح ١١.
٢ ـ الخصال ١: ٣٨، البحار ٧٠: ١٠٦ ب ٤٨ ح ٢.
٣ ـ الكافي ٢: ٥٧، البحار ٧٠: ١٤٧ و ١٤٨ ب ٥٢ ح ٩.

ما صنع اليه فانما كافي، ومن أضعف كان شاكراً، ومن شكر كان كريماً، ومن علم ان ما يصنع الىٰ نفسه لم يستبطي الناس في شكرهم، ولم يستزدهم في مودتهم، واعلم ان الطالب اليك الحاجة لم يكرم وجهه عن وجهك فأكرم وجهك عن رده.[١]

٢١ -- باب التوكل والتفويض والرضا والتسليم وذم الاعتماد على غيره تعالىٰ ولزوم الاستثناء بمشية الله في كل أمر

٤٨٣ – عن زرارة قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول في قضاء الله كل خير للمؤمن.[٢]

٤٨٤ – عن زرارة قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول في قضاء الله عز وجل كل خير للمؤمن.[٣]

٢٢ – باب الاقتصاد في العبادة والمداومة عليها وفعل الخير وتعجيله وفضل التوسط في جميع الامور واستواء العمل

٤٨٥ – عن حريز، عن زرارة قال: قال ابو جعفر (عليه السلام): اعلم ان اول الوقت ابداً افضل فتعجل للخير ابداً ما استطعت، واحبُّ الاعمال الىٰ الله

---

١ ـ معاني الاخبار: ١٤١، البحار ٧١: ٥٠ ب ٦١ ح ٩٦.

٢ ـ التخصص: ، البحار ٧١: ١٥٢ ب ٦٣ ح ٥٦.

٣ ـ المؤمن: ، البحار ٧١: ١٥٩ ب ٦٣ ح ٧٦.

تعالىٰ ما دام عليه العبد وإن قلَّ.[١]

٤٨٦ – عن علي، عن ابيه، عن حريز، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: احبُّ الاعمال الىٰ الله عز وجل ما داوم عليه العبد وان قلَّ.[٢]

٤٨٧ – عن علي، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): ان الله يحب من الخير ما يعجل.[٣]

٢٣ – باب ترك العجب والاعتراف بالتقصير

٤٨٨ – النضر، عن محمد بن سنان، عن موسىٰ بن بكير، عن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: قال داود النبي (عليه السلام): لاعبدن الله اليوم عبادة ولأقرأن قراءة احب لم افعل مثلها قط، فدخل محرابه ففعل فلما فرغ من صلاته اذا هو بضفدع في المحراب، فقال: له يا داود اعجبك اليوم ما فعلت من عبادتك وقراءتك، فقال: نعم، فقال: لا يعجبنك فاني اسبح الله في كل ليلة الف تسبيحة يتشعب لي مع كل تسبيحة ثلاثة الاف تحميدة واني لاكون في قعر الماء فيصوِّت الطير في الهواء فأحسبه جائعا فاطفوا له على الماء ليأكلني ومالي ذنب.[٤]

---

١ ـ السرائر: ، البحار ٧١: ٢١٦ ب ٦٦ ح ١٨.

٢ ـ الكافي ٢: ٨٢، البحار ٧١: ٢١٩ ب ٦٦ ح ٢٥.

٣ ـ الكافي ٢: ١٤٢، البحار ٧١: ٢٢٢ ب ٦٦ ح ٣٣.

٤ ـ كتاب الزهد: ٦٤، البحار ٧١: ٢٣٠ و ٢٣١ ب ٦٧ ح ٧.

٢٤ - باب ان الله يحفظ بصلاح الرجل اولاده وجيرانه

٤٨٩ - عن زرارة وحمران، عن ابي جعفر وابي عبد الله (عليهما السلام) قالا: يحفظ الاطفال بصلاح آبائهم كما حفظ الله الغلامين بصلاح أبويهما.[١]

٢٥ - باب تضاعف الحسنات وتأخير اثبات الذنوب بفضل الله وثواب نية الحسنة والعزم عليها وانه لا يعاقب على العزم على الذنوب

٤٩٠ - عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم، عن ابي جعفر وابي عبد الله (عليهما السلام) قالوا: سألناهما عن قوله ﴿من جاء بالحسنة فله عشر امثالها﴾ اهي لضعفاء المسلمين قال: لا ولكنّها للمؤمنين وانه لحق على الله ان يرحمهم.[٢]

٤٩١ - عن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: ان الله تبارك وتعالىٰ جعل لآدم ثلاث خصال في ذريته: جعل لهم ان من همَّ بحسنة ان يعملها كتب له حسنة، ومن هم بحسنة فعملها كتب له بها عشر حسنات، ومن هم بالسيئة ان يعملها لا يكتب عليه، ومن علمها كتبت عليه سيئة واحدة وجعل لهم التوبة حتى يبلغ الروح حنجرة الرجل، فقال ابليس: يا رب جعلت لادم ثلاث خصال فاجعل لي مثل ما جعلت له، فقال: قد جعلت لك لا يولد له مولد الا ولك مثله، وجعلت لك ان تجري منهم مجرىٰ الدم من العروق،

---

١ ـ تفسير العياشي ٢: ٣٣٨، البحار ٧١: ٢٣٦ ب ٦٨ ح ١.

٢ ـ تفسير العياشي ١: ٣٨٦، البحار ٧١: ٢٤٨ ب ٧١ ح ٩، البرهان ١: ٥٦٦.

وجعلت لك ان جعلت صدورهم اوطاناً ومساكن لك، فقال إبليس: يا رب حسبي.[١]

٢٦ - باب العفاف وعفة البطن والفرج

٤٩٢ - عن علي، عن ابيه، عن حماد بن عيسىٰ، عن حريز، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: ما عبد الله بشيء أفضل من عفة بطن وفرج. وعن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن محمد بن عمرو - فيما أعلم - عن أبي علي الحذاء، عن حريز، عن زرارة، ومحمد بن مسلم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أبعد ما يكون العبد من الله عز وجل اذا لم يهمه إلا بطنه وفرجه.[٢]

٢٧ - باب التدبير والحزم والحذر والتثبت في الامور وترك اللجاجة

٤٩٣ - محمد البرقي، عن محمد بن اسماعيل، عن ابن بديع، عن منصور، عن يونس بزرج، عن عمر بن أُذينة، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إنما اهلك الناس العجلة ولو ان الناس تثبتوا لم يهلك احد.[٣]

---

١ ـ تفسير العياشي ١: ٣٨٧، البحار ٧١: ٢٤٨ ب ٧١ ح ١٠، البرهان ١: ٥٦٦.

٢ ـ الكافي ٢: ٧٩ و ٣١٩، البحار ٧١: ٢٦٨ ب ٧٧ ح ١.

٣ ـ المحاسن: ٢١٥، البحار ٧١: ٣٤٠ ب ٨٣ ح ١٠.

٢٨ - باب حسن الخلق وتفسير قوله تعالىٰ ﴿انك لعلىٰ خلق عظيم﴾

٤٩٤ - محمد بن الفضيل، عن زرارة، عن الصادق (عليه السلام) انه قال: ان الله تبارك وتعالىٰ رضى لكم الاسلام دينا فأحسنوا صحبته بالسخاء وحسن الخلق.[١]

٢٩ - باب الحلم والعفو وكظم الغيظ

٤٩٥ - عن محمد بن يحيىٰ، عن ابن عيسىٰ، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) أُتي باليهودية التي سمّت الشاة للنبي (صلى الله عليه وآله) فقال لها: ما حملك علىٰ ما صنعت، فقالت: قلت: إن كان نبياً لم يضره، وان كان ملكاً ارحت الناس منه، قال: فعفا رسول الله (صلى الله عليه وآله) عنها.[٢]

٤٩٦ - عن محمد بن يحيىٰ، عن ابن عيسىٰ، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: كان علي بن الحسين (عليهما السلام) يقول: انه ليعجبني الرجل أن يدركه حلمه عند غضبه.[٣]

٤٩٧ - ماجيلويه، عن علي، عن ابيه، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: إنا اهل بيت مروتنا العفو عمّن ظلمنا.[٤]

---

١ ـ النوادر لحسين بن سعيد، البحار ٧١: ٣٩١ ب ٩٢ ح ٥٠.

٢ ـ الكافي ٢: ١٠٨، البحار ٧١: ٤٠٢ ب ٩٣ ح ٩.

٣ ـ الكافي ٢: ١١٢، البحار ٧١: ٤٠٤ ب ٩٣ ح ١٣.

٤ ـ امالي الصدوق: ١٧٣، البحار ٧١: ٤١٤ ب ٩٣ ح ٢١.

ابواب الكفر ومساوي الاخلاق

١ - باب الكفر ولوازمه وآثاره وانواعه واصناف الشرك

٤٩٨ - عن زرارة، قال: كتبت الى ابي عبد الله (عليه السلام) مع بعض اصحابنا فيما روىٰ الناس عن النبي (صلى الله عليه وآله) إنه من اشرك بالله فقد وجبت له النار، ومن لم يشرك بالله فقد وجبت له الجنة، قال: اما من اشرك بالله فهذا الشرك المبين وهو قول الله ﴿ومن يشرك بالله فقد حرَّم الله عليه الجنة﴾ واما قوله ﴿من لم يشرك بالله فقد وجبت له الجنة﴾ قال ابو عبد الله: ههنا النظر هو من لم يعص الله.[١]

٤٩٩ - عن زرارة قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن قول الله ﴿وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون﴾ قال: من ذلك قول الرجل: لا وحياتك.[٢]

٥٠٠ - عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: شرك طاعة قول الرجل لا والله وفلان والمعصية منه.[٣]

٥٠١ - عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: شرك طاعة وليس شرك عبادة والمعاصي التي يركبون ممّا اوجب الله عليها النار شرك طاعة اطاعوا الشيطان واشركوا بالله في طاعته ولم يكن بشرك عبادة فيعبدون مع

---

١ ـ تفسير العياشي ٢: ١٩٩، البحار ٧٢: ٩٨ و ٩٩ ب ٩٨ ح ٢١ و ٢٤ و ٢٦.
٢ ـ تفسير العياشي ٢: ٢٠٠، البحار ٧٢: ١٠٠ ب ٩٨ ح ٢٨ و ٢٩.
٣ ـ تفسير العياشي ٢: ٢٠٠، البحار ٧٢: ١٠٠ ب ٩٨ ح ٢٨ و ٢٩.

الله غيره.[١]

٥٠٢ – عن زرارة، وحمران، ومحمد بن مسلم، عن ابي جعفر وابي عبد الله (عليهما السلام) قالوا: سألناهما فقالا: شرك النعم.[٢]

٥٠٣ – عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: شرك طاعة وليس شرك عبادة في المعاصي التي يرتكبون فهي شرك طاعة أطاعوا فيها الشيطان فأشركوا بالله في الطاعة غيره وليس باشراك عبادة ان يعبدوا غير الله.[٣]

٢ – باب الشك في الدين والوسوسة وحديث النفس وانتحال الايمان

٥٠٤ – عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) ﴿وما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجساً الى رجسهم﴾ يقول شكاً إلى شكهم.[٤]

٣ – باب المستضعفين والمرجون لامر الله

٥٠٥ – ابن الوليد، عن ابن أبان، عن الحسين بن سعيد، عن النضر وفضالة معاً، عن موسىٰ بن بكر، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: سألته عن قول الله عز وجل: ﴿الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان﴾ فقال: هو الذي لا يستطيع الكفر فيكفر ولا يهتدي سبيل الايمان فيؤمن، والصبيان ومن كان من الرجال والنساء على مثل عقول الصبيان مرفوع عنهم

---

١ ـ تفسير العياشي ٢: ١١٨، البحار ٧٢: ١٢٦ ب ١٠٠ ح ٤.
٢ ـ تفسير العياشي ٢: ١١٨، البحار ٧٢: ١٢٦ ب ١٠٠ ح ٤.
٣ ـ تفسير العياشي ٢: ١١٨، البحار ٧٢: ١٢٦ ب ١٠٠ ح ٤.
٤ ـ تفسير العياشي ٢: ١١٨، البحار ٧٢: ١٢٦ ب ١٠٠ ح ٤.

القلم.[١]

٥٠٦ – ابي عن النضر، عن يحيىٰ الحلبي، عن ابن مسكان، عن زرارة قال: سئل ابو عبد الله (عليه السلام) وأنا جالس عن قول الله ﴿من جاء بالحسنة فله عشرة امثالها﴾ يجري لهؤلاء ممن لا يعرف هذا الأمر، فقال: لا إنما هذه للمؤمنين خاصة، قلت له: اصلحك الله أرأيت من صام وصلى واجتنب المحارم وحسن ورعه ممن لا يعرف ولا ينصب، فقال: ان الله يدخل اولئك الجنة برحمته.[٢]

٥٠٧ – عن زرارة قال: قال ابو جعفر (عليه السلام): وأنا أُكلمه في المستضعفين اين اصحاب الاعراف اين المرجون لامر الله اين الذين خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً اين المؤلفة قلوبهم اين اهل تبيان الله اين المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا فاولئك عسىٰ الله ان يعفو عنهم وكان الله عفواً غفوراً.[٣]

٥٠٨ – عن زرارة قال: قلت لابي عبد الله (عليه السلام): اتزوج المرجئة او الحرورية او القدرية ،قال: لا، عليك بالبله من النساء، قال زرارة فقلت: ما هي الا مؤمنة او كافرة فقال ابو عبد الله (عليه السلام): فأين اهل استثناء الله قول الله اصدق من قولك: ﴿الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان – الىٰ قوله – سبيلاً﴾.[٤]

٥٠٩ – عن زرارة قال: دخلت انا وحمران على ابي جعفر (عليه السلام) فقلنا:

---

١ ـ معاني الاخبار: ٢٠١، العياشي ١: ٢٦٩، البحار ٧٢: ١٥٩ و ١٦٠ ب ١٠٢ ح ٩، البرهان ١: ٤٠٨، الصافي ١: ٣٨٨.

٢ ـ المحاسن: ١٥٨، العياشي ١: ٢٦٩، البحار ٧٢: ١٦٢ ب ١٠٢ ح ١٩، البرهان ١: ٤٠٨، الصافي ١: ٣٨٨.

٣ ـ تفسير العياشي ١: ٢٦٩، البحار ٧٢: ١٦٤ و ١٦٥ ب ١٠٢ ح ٢٣ و ٢٤، البرهان ١ ٤٠٨.

٤ ـ تفسير العياشي ١: ٢٦٩، البحار ٧٢: ١٦٤ ب ١٠٢ ح ٢٣ و ٢٤، البرهان ١: ٤٠٨.

انا غدٌّ المطمر، فقال: وما المطمر، قلنا: الذي من وافقنا من علوي أو غيره تولیناه، ومن خالفنا برئنا منه من علوي أو غيره، قال: يا زرارة قول الله اصدق من قولك فاين الذين قال الله ﴿المستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلاً﴾ اين المرجون لامر الله اين الذين خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً اين اصحاب الاعراف اين المؤلفة قلوبهم؟ فقال: يا زرارة ارتفع صوت ابي جعفر وصوتي حتى كان يسمعه من على باب الدار فلما كثر الكلام بيني وبينه قال لي: يا زرارة حقا على الله ان يدخلك الجنة.[١]

٥١٠ – عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم، عن ابي جعفر وابي عبدا لله (عليهما السلام) قالا: المرجون هم قوم قاتلوا يوم بدر وأُحد ويوم حنين وسلوا عن المشركين ثم اسلموا بعد تأخره فاما يعذبهم واما يتوب عليهم.[٢]

٥١١ – عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) في قول الله ﴿وآخرون مرجون لامر الله﴾ قال هم قوم مشركون فقتلوا مثل حمزة وجعفر واشباههما من المؤمنين ثم انهم دخلوا في الاسلام فوحّدوا وتركوا الشرك ولم يؤمنوا فيكونوا من المؤمنين فيجب لهم الجنة ولم يكفروا فيجب لهم النار فهم على تلك الحال مرجون لامر الله.[٣]

٥١٢ – عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: المرجون لامر الله قوم كانوا مشركين فقتلوا مثل حمزة وجعفر واشباههما، ثم دخلوا بعد في الاسلام فوحدّوا الله وتركوا الشرك ولم يعرفوا الايمان بقلوبهم فيكونوا من المؤمنين يجب لهم الجنة، ولم يكونوا على جحودهم فيكفروا فيجب لهم النار، فهم على

---

١ ـ تفسير العياشي ٢: ٩٣، ١٠٦، البحار ٧٢: ١٦٤ و ١٦٥ ب ١٠٢ ح ٢٦، البرهان ٢: ١٣٨.
٢ ـ تفسير العياشي ٢: ٩٣، ١٠٦، البحار ٧٢: ١٦٤ و ١٦٥ ب ١٠٢ ح ٢٦، البرهان ٢: ١٣٨.
٣ ـ تفسير العياشي ٢: ١١٠، البرهان ٢: ١٦١، البحار ٧٢: ١٦٥ ب ١٠٢ ح ٢٨ و ٢٩.

تلك الحال إما يعذبهم وإمايتوب عليهم قال ابو عبد الله (عليه السلام): يرىٰ فيهم رأيه قال: قلت: جعلت فداك من اين يرزقون قال: من حيث شاء الله وقال ابو ابراهيم (عليه السلام) هؤلاء قوم وقفهم حتى يرىٰ فيهم رأيه.[(١)]

٥١٣ - محمد بن قولويه، عن سعد، عن احمد بن هلال، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب قال: دخل زرارة على ابي عبد الله (عليه السلام) فقال: يا زرارة متأهل انت، قال: لا، قال: وما يمنعك عن ذلك قال: لاني لا اعلم تطيب مناكحة هؤلاء ام لا، قال: فكيف تصبر وانت شاب قال: اشتري الاماء، قال: ومن أين طاب لك نكاح الأماء؟ قال: لأن الأمة ان رابني من أمرها شيء بعتها، قال: لم اسألك عن هذا ولكن سألتك من اين طاب لك فرجها؟ قال له: فتأمرني ان أتزوج قال له: ذاك اليك، فقال له زرارة: هذا الكلام ينصرف على ضربين: اما ان لا تبالي ان اعصي الله إذ لم تأمرني بذلك، والوجه الاخر ان تكون مطلقا لي قال: فقال: عليك بالبلهاء، قال: فقلت: مثل التي تكون على رأي الحكم بن عتيبة وسالم بن ابي حفصة؟ قال: لا، التي لا تعرف ما انتم عليه ولا تنصب، قد زوج رسول الله (صلى الله عليه وآله) أبا العاص الربيع وعثمان بن عفان وتزوج عائشة وحفصة وغيرهما، فقال لست انا بمنزلة النبي (صلى الله عليه وآله) الذي كان يجري عليه حكمه وما هو الا مؤمن او كافر قال الله عز وجل: ﴿فمنكم كافر ومنكم مؤمن﴾ فقال له ابو عبد الله (عليه السلام) فاين اصحاب الاعراف واين المؤلفة قلوبهم واين الذين خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً واين الذين لم يدخلوها وهو يطمعون قال زرارة ايدخل النار مؤمن؟ فقال ابو عبد الله (عليه السلام): لا يدخلها الا ان يشاء الله قال زرارة فيدخل الكافر الجنة؟ قال ابو عبد الله لا فقال زرارة: هل يخلو ان يكون مؤمناً او كافراً؟ فقال ابو عبد الله (عليه السلام): قول الله اصدق من قولك يا زرارة بقول الله اقول: يقول الله تعالىٰ: ﴿لم يدخلوها وهم يطمعون﴾ لو كانوا مؤمنين لدخلوا الجنة ولو كانوا كافرين

---

١ - تفسير العياشي ٢: ١١١، البرهان ٢: ١٦١، البحار ٧٢: ١٦٦ ب ١٠٢ ح ٣١.

لدخلوا النار، قال فماذا: فقال ابو عبد الله (عليه السلام): ارجئهم حيث ارجأهم الله اما انك لو بقيت لرجعت عن هذا الكلام ولحللت عندك عقدك، قال فاصحاب زرارة يقولون: لرجعت عن هذا الكلام ولحللت عنك عقد الايمان قال أصحاب زرارة: فكل من ادرك زرارة بن اعين فقد ادرك أبا عبد الله فانه مات بعد ابي عبد الله (عليه السلام) بشهرين او اقل، وتوفىٰ ابو عبد الله (عليه السلام) وزرارة مريض مات في مرضه ذلك.[1]

٤ - باب من استولىٰ عليهم الشيطان من اصحاب البدع وما ينسبون الىٰ انفسهم من الاكاذيب وانها من الشيطان

٥١٤ - وجد بخط جبرئيل بن احمد حدثني محمد بن عيسىٰ، عن علي أبن الحكم، عن حماد بن عثمان، عن زرارة قال: قال ابو عبد الله (عليه السلام) اخبرني حمزة ايزعم ان ابي يأتيه قلت: نعم، قال: كذب والله ما ياتيه الا المتكوَّن ان ابليس سلط شيطانا يقال له المتكون يأتي الناس في اي صورة شاء ان شاء في صورة صغيرة وان شاء في صورة كبيرة ولا والله ما يستطيع ان يجيء في صورة ابي عبد الله (عليه السلام).[2]

٥ - باب الرِّياء

٥١٥ - علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن جميل بن درّاج، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: سألته عن الرجل يعمل الشيء من الخير فيراه إنسان فيسرُّه ذلك قال: لا بأس ما من أحد الا وهو يحب ان

---

١ ـ رجال الكشي: ٢٢٣/١٤١، البحار ٧٢: ١٦٦ ـ ١٧٠ ب ١٠٢ ح ٣٤، قاموس الرجال ٤: ١٧٨.

٢ ـ رجال الكشي: ٥٣٧/٣٠٠، البحار ٧٢: ٢١٤ ب ١٠٩ ح ٤.

يظهر له في الناس الخير اذا لم يكن صنع في ذلك لذلك.[١]

٥١٦ – عن ابيه، عن محمد بن ابي القاسم، عن الكوفي، عن المفضل أبن صالح، عن محمد بن علي الحلبي، عن زرارة وحمران، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: لو ان عبداً عمل عملاً يطلب به وجه الله عز وجل والدار الاخرة فادخل فيه رضىٰ أحد من الناس كان مشركاً.[٢]

٥١٧ – عن زرارة وحمران، عن ابي جعفر (عليه السلام) قالا: لو ان عبداً عمل عملاً يطلب به وجه الله والدار الاخرة ثم ادخل فيه رضا أحد من الناس كان مشركاً.[٣]

٦ – باب حب الدنيا وذمها وبيان فنائها وغدرها بأهلها وختل الدنيا بالدين

٥١٨ – عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن محمد بن عمر – فيما اعلم – عن ابي علي الحذاء، عن حريز، عن زرارة، ومحمد بن مسلم، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: ابعد ما يكون العبد من الله عز وجل اذا لم يهمه الا بطنه وفرجه.[٤]

---

١ ـ الكافي ٢: ٢٩٧، البحار ٧٢: ٢٩٤ ب ١١٦ ح ١٨.

٢ ـ تفسير العياشي ٢: ٣٥٣، البحار ٧٢: ٢٩٧ ب ١١٦ ح ٢٨، البرهان ٢: ٤٩٧، الصافي ٢: ٣٦.

٣ ـ تفسير العياشي ٢: ٣٥٣، البحار ٧٢: ٣٠١ ب ١١٦ ح ٤٣.

٤ ـ الكافي ٢: ٣١٩، البحار ٧٣: ١٨ و ١٩ ب ١٢٢ ح ٧.

٧ - باب الكبر

٥١٩ - عن العدة، عن البرقي، عن ابيه، عن القاسم بن عروة، عن عبد الله بن بكير، عن زرارة، عن ابي جعفر وابي عبد الله (عليهما السلام) قالا: لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرّة من كبر.[١]

٨ - باب العصبية والفخر والتكاثر في الاموال والاولاد وغيرها

٥٢٠ - عن النضر، عن الحسن بن موسىٰ وابن رئاب، عن زرارة عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: قال: أصل المرء دينه و حسبه خلقه وكرمه تقواه وان الناس من آدم شرع سواء.[٢]

٥٢١ - عن النضر، عن ابن رئاب، عن زرارة قال: قلت لابي جعفر (عليه السلام) الناس يروون عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) انه قال: اشرفكم في الجاهلية اشرفكم في الاسلام، فقال (عليه السلام): صدقوا وليس حيث تذهبون كان اشرفهم في الجاهلية اسخاهم واحسنهم خلقا واحسنهم جواراً واكفّهم أذىٰ فذلك الذي إذا اسلم لم يزده إسلامه الا خيراً.[٣]

---

١ ـ الكافي : ٣١٠، البحار ٧٣: ٢١٥ ب ١٣٠ ح ٦.

٢ ـ كتاب الزهد: ٥٩، البحار ٧٣: ٢٩٣ و ٢٩٤ ب ١٣٣ ح ٢٥ و ٢٦.

٣ ـ كتاب الزهد: ٥٩، البحار ٧٣: ٢٩٣ و ٢٩٤ ب ١٣٣ ح ٢٥ و ٢٦.

٩ - باب البخل

٥٢٢ - عن ابن الوليد، عن الصفار، عن احمد بن محمد، عن ابيه، عن حمّاد بن عيسىٰ، عن حريز، عن زرارة قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: انما الشحيح من منع حق الله وانفق في غير حق الله عز وجلّ.[١]

١٠ - باب الذنوب وآثارها والنهي عن استصغارها

٥٢٣ - عن العدة، عن احمد بن ابي عبد الله، عن ابيه، عن سليمان الجعفري، عن عبد الله بن بكير، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: الذنوب كلها شديدة واشدها ما نبت عليه اللحم والدم لانه اما مرحوم او معذّب والجنة لا يدخلها الا طيّب.[٢]

٥٢٤ - عن ابي علي الاشعري، عن عيسىٰ بن ايوب، عن علي بن مهزيار، عن القاسم بن عروة، عن ابن بكير، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: ما من عبد الا وفي قلبه نكتة بيضاء، فاذا اذنب خرج في النكتة نكتة سوداء، فان تاب ذهب تلك السواد وان تمادىٰ في الذنوب زاد ذلك السّواد حتى يغطي البياض لم يرجع صاحبه الى خير ابداً، وهو قول الله عز وجل: ﴿كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون﴾.[٣]

٥٢٥ - عن عدة من اصحابنا، عن ابن أسباط، عن عمّه يعقوب، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: من اجترأ على الله في المعصية وارتكاب

---

١ ـ معاني الاخبار: ٢٤٦، البحار ٧٣: ٣٠٥ ب ١٣٦ ح ٢٥.
٢ ـ الكافي ٢: ٢٧٠، البحار ٧٣: ٣١٧ ب ١٣٧ ح ٥.
٣ ـ الكافي ٢: ٢٠٩، البحار ٧٣: ٣٣٢ ب ١٣٧ ح ١٧.

الكبائر فهو كافر ومن نصب ديناً غير دين الله فهو مشرك.[١]

١١ - باب عن السخاء وحسن الخلق والجوار

٥٢٦ - النضر بن سويد، عن علي بن رئاب، عن زرارة قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام): الناس يروون عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) انه قال: اشرفكم في الجاهلية اشرفكم في الاسلام، فقال (عليه السلام): صدقوا وليس حيث تذهبون كان أشرفهم في الجاهلية اسخاهم نفساً، وأحسنهم خلقاً، وأحسنهم جواراً، وأكفهم اذىً، فذلك الذي اذا اسلم لم يزده اسلامه الا خيراً.[٢]

٥٢٧ - النضر بن سويد، عن الحسن بن موسىٰ، والحسن بن رئاب، عن زرارة قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: اصل المرء دينه، وحسبه خلقه، وكرمه تقواه، وان الناس من آدم شرع سواء.[٣]

١٢ - باب الظلم وانواعه ومصالح العباد ومن أخذ المال من غير حله فجعله في غير حقه والفساد في الارض

٥٢٨ - ابي، عن علي، عن ابن ابي عمير، عن ابن أُذينة، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: ما أحد يظلم بمظلمة الا اخذه الله بها في نفسه وماله فاما الظلم الذي بينه وبين الله عز وجل فاذا تاب غفر الله له.[٤]

---

١ ـ المحاسن: ٢٠٩، البحار ٧٣: ٣٥٩ ب ١٣٧ ح ٧٩.

٢ ـ كتاب الزهد: ٥٩، البحار طبع قديم الجزء ١٤: ٨٨٩.

٣ ـ كتاب الزهد: ٥٧، البحار ٧٣: ٢٩٣.

٤ ـ ثواب الاعمال: ٢٤٣، البحار ٧٥: ٣١٣ ب ٧٩ ح ٢٢.

٥٢٩ – عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) وابي عبد الله (عليه السلام) قال: سألتهما عن قوله ﴿واذا تولّىٰ سعىٰ في الارض﴾ الى آخر الاية فقال: النسل الولد، والحرث: الارض، وقال ابو عبد الله: الحرث الذرّية.[١]

٥٣٠ – عن علي، عن ابيه، عن ابن ابي الوليد، عن عمر بن اذينة، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: ما من أحد يظلم بمظلمة الا أخذ الله بها في نفسه او ماله وامّا الظلم الذي بينه وبين الله فاذا تاب غفر له.[٢]

١٣ – باب اكل اموال الظالمين وقبول جوائزهم

٥٣١ – حمدويه، عن محمد بن عيسىٰ، عن ابن ابي عمير، عن هشام أبن سالم، عن محمد بن حمران، عن الوليد بن صبيح قال: دخلت على ابي عبد الله (عليه السلام) فاستقبلني زرارة خارجاً من عنده، فقال لي ابو عبد الله (عليه السلام): يا وليد اما تعجب من زرارة يسألني عن اعمال هؤلاء اي شيء كان يريد؟ أيريد ان اقول له: لا، فيروي ذلك عني، ثم قال: يا وليد متى كانت الشيعة تسألني عن اعمالهم انما كانت الشيعة تقول من اكل من طعامهم وشرابهم واستظل بظلهم متى كانت الشيعة تسأل عن مثل هذا.[٣]

٥٣٢ – حمدويه بن نصير، عن محمد بن عيسىٰ، عن الوشاء، عن هشام بن سالم، عن زرارة قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن جوائز العمّال فقال: لا بأس به قال: ثم قال: انما اراد زرارة ان يبلغ هشاماً اني أُحرِّم اعمال السلطان.[٤]

---

١ ـ تفسير العياشي ١: ١٠١، البحار ٧٥: ٣١٥ ب ٧٩ ح ٣٦.

٢ ـ الكافي ٢: ٣٣٢، البحار ٧٥: ٣٣١ ب ٧٩ ح ٦٣.

٣ ـ رجال الكشي: ٢٤٧/١٥٢، البحار ٧٥: ٣٨٢ و ٢٨٣ ب ٨٣ ح ٤.

٤ ـ رجال الكشي: ٢٥٩/١٥٧، البحار ٧٥: ٢٨٣ ب ٨٣ ح ٥.

١٤ - باب التقية والمدارة

٥٣٣ - ابن فضّال وفضالة، عن ابن بكير، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: قلت: انما نمر بهؤلاء القوم فسيحلفونا على اموالنا وقد ادّينا زكاتها قال يا زرارة اذا خفت فاحلف لهم بما شاؤا فقلت: جعلت فداك بطلاق وعتاق قال: بما شاؤا وقال ابو عبد الله (عليه السلام) التقية في كل ضرورة وصاحبها اعلم بها حين تنزل به.[١]

٥٣٤ - عن علي، عن ابيه، عن حماد، عن ربعي، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: التقية في كل ضرورة وصاحبها اعلم بها حين تنزل به.[٢]

٥٣٥ - عن علي، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن ابن اذينة، عن اسماعيل الجعفي ومعمر بن يحيىٰ بن سام ومحمد بن مسلم وزرارة قالوا: سمعنا أبا جعفر (عليه السلام) يقول: التقية في كل شيء يضطرُ اليه ابن آدم فقد احله الله له.[٣]

١٥ - باب من مشى الىٰ طعام لم يدع اليه ومن يجوز الاكل من بيته بغير اذنه

٥٣٦ - ابن البزنطي، عن حماد، عن عثمان، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: سألته عما يحل للرجل من بيت اخيه من الطعام قال: المأدوم والتمر وكذلك يحلُّ للمرأة من بيت زوجها.[٤]

---

١ ـ النوادر لحسين بن سعيد: ، البحار ٧٥: ٤١٠ ب ٨٧ ح ٥٦.
٢ ـ الكافي ٢: ٢١٩، البحار ٧٥: ٤٣٢ ب ٨٧ ح ٩٣.
٣ ـ الكافي ٢: ٢٣٠، البحار ٧٥: ٤٣٥ ب ٨٧ ح ٩٨.
٤ ـ المحاسن: ٤١٦، البحار ٧٥: ٤٤٥ ب ٨٨ ح ٦.

٥٣٧ – ابي، عن صفوان، عن موسىٰ بن بكر، عن زرارة، عن ابي عبدا لله (عليه السلام) في قول الله تبارك وتعالىٰ ﴿او صديقكم او ما ملكتم مفاتحه﴾ فقال هؤلاء الذين سمّى الله في هذه الاية يؤكل بغير اذنهم من التمر والمأدوم وكذلك – الذي – تطعم المرأة بغير اذن زوجها فاما ما خلا ذلك من الطعام فلا.[١]

٥٣٨ – ابي، عن القاسم بن عروة، عن ابن بكير، عن زرارة قال: سألت احدهما (عليه السلام) عن هذه الاية: ﴿ليس عليكم جناح ان تأكلوا من بيوتكم﴾ الاية قال: ليس عليك فيما طعمت او أكلت مما ملكت مفاتحه ما لم تفسد.[٢]

ابواب التحية والتسليم والعطاس مايتعلق بها

١ – باب افشاء السلام والابتداء به وفضله وادابه وانواعه واحكامه والقول عند الافتراق

٥٣٩ – الحسن بن علي، عن ثعلبة، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: ان الله يحب اطعام الطعام وإفشاء السلام.[٣]

---

١ ـ المحاسن: ٤١٦، البحار ٧٥: ٤٤٦ ب ٨٨ ح ٨ و ٩.

٢ ـ المحاسن: ٤١٦، البحار ٧٥: ٤٤٦ ب ٨٨ ح ٨ و ٩.

٣ ـ المحاسن: ٣٨٨، البحار ٧٦: ١٠ ب ٩٧ ح ٤١.

٢ - باب المصافحة والمعانقة والتقبيل

٥٤٠ - عن علي، عن ابيه، عن حماد، عن ربعي، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: سمعته يقول: ان الله عز وجل لا يوصف وكيف يوصف وقال في كتابه: ﴿وما قدروا الله حق قدره﴾ فلا يوصف بقدر - ة - الا كان اعظم من ذلك وان النبي (صلى الله عليه وآله) لا يوصف وكيف يوصف عبد احتجب الله عز وجل بسبع وجعل طاعته في الارض كطاعته في السماء فقال ﴿ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا﴾ ومن اطاع هذا فقد اطاعني ومن عصاه فقد عصاني وفوض اليه وإنا لا نوصف وكيف يوصف قوم رفع الله عنهم الرجس وهو الشك والمؤمن لا يوصف وان المؤمن ليلقى اخاه فيصافحه فلا يزال الله ينظر اليهما والذنوب تتحات عن وجوههما كما يتحات الورق عن الشجر.[1]

٣ - باب الدعابة والمزاح والضحك

٥٤١ - ابي، عن سعد، عن حماد بن يعلى، عن ابيه، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: لهو المؤمن ثلاثة اشياء: التمتع بالنساء ومفاكهة الاخوان والصلاة بالليل.[2]

---

١ ـ الكافي ٢: ١٨٢، البحار ٧٦: ٣٠ ب ١٠٠ ح ٢٦.

٢ ـ الخصال ١: ٧٧، البحار ٧٦: ٥٩ ب ١٠٦ ح ٥.

كتاب

الآداب والسنن

كتاب الاداب والسنن
ابواب آداب الحمام والنورة والسواك وما يتعلق بها

١ - باب اداب الحمام وفضله واحكامه والادعية المتعلقة به والتدلك وغسل الراس بالطين

٥٤٢ - عن ابن الوليد، عن سعد، عن احمد بن الحسن بن فضال، عن الحسن بن علي، عن ابن بكير، عن ابن ابي يعفور قال: لاحاني زرارة بن اعين في نتف الابط وحلقه فقلت نتفه افضل من حلقه وطليه أفضل منهما جميعا، فاتينا باب ابي عبد الله (عليه السلام) فطلبنا الاذن عليه فقيل لنا: هو في الحمام فذهبنا الى الحمام فخرج (عليه السلام) علينا وقد اطلى ابطه، فقلت لزرارة يكفيك، قال: لا، لعله انما فعله لعلّة به، فقال: فيما اتيتما، فقلت: لاحاني زرارة بن اعين في نتف الابط وحلقه، فقلت: نتفه أفضل وطليه افضل منهما، فقال: أما انك اصبت السنة واخطأها زرارة، اما ان نتفه افضل من حلقه وطليه افضل منهما ثم قال لنا: اطليا فقلنا فعلنا منذ ثلاث فقال: اعيدا فان الاحلاء طهور ففعلنا - وللخبر

تتمة تخص ابن ابي يعفور -.[١]

٢ - باب السنن الحنيفية

٥٤٣ - عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: ما ابقت الحنيفية شيئا حتى ان منها قصّ الشارب وقلم الاظفار والختان.[٢]

٣ - باب الاطلاء بالنورة وآدابه وازالة شعر الابط والعانة وغيرهما

٥٤٤ - وفي رواية زرارة عنه (عليه السلام): قال: نتفه افضل من حلقه وطليه افضل منهما.[٣]

٤ - باب السواك والحث عليه وفوائده وانواعه واحكامه

٥٤٥ - عن ابيه، عن حماد بن عيسىٰ، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) كان يكثر من السواك وليس بواجب ولا يضرّك فرطه فَرْطَ الأيّام.[٤]

---

١ ـ علل الشرائع ١: ٢٧٦، الكافي ٦ ٥٠٨، البحار ٧٦: ٧١ ب ٣ ح ٥.
٢ ـ تفسير العياشي ١: ٣٨٨، البحار ٧٦: ٦٨ ب ٢ ح ٤.
٣ ـ مكارم الاخلاق: ٦٠ و ٦٦، البحار ٧٦: ٩١ ب ٦ ح ١٤.
٤ ـ المحاسن: ٥٦٣، البحار ٧٦: ١٣٤ ب ١٨ ح ٤٤.

٥ - باب حمل العصا وادارة الحنك وسائر اداب الخروج من الصدقة والدعاء والصلاة وسائر الادعية المتعلقة بالسفر

٥٤٦ - عن العباس بن عامر القصباني، عن ابن بكير، عن زرارة قال: سمعت ابا جعفر (عليه السلام) يقول: ان العفاريت من اولاد الأبالسة تتخلل وتدخل بين محامل المؤمنين فتنفر عليهم ابلهم فتعاهدوا ذلك بآية الكرسي.[١]

٦ - باب التسليم على اهل الملل والرفق في التعامل معهم

٥٤٧ - علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن أذينة، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: دخل يهودي علىٰ رسول الله (صلى الله عليه وآله) وعائشة عنده فقال: السام عليكم، فقال: رسول الله (صلى الله عليه وآله) عليكم، ثم دخل آخر فقال مثل ذلك، فرد عليه كما ردّ على صاحبه، ثم دخل آخر فقال مثل ذلك فرد رسول الله (صلى الله عليه وآله) كما رد على صاحبيه، فغضبت عائشة فقالت: عليكم السام والغضب واللعنة يا معشر اليهود يا إخوة القردة والخنازير، فقال لها رسول الله (صلى الله عليه وآله): يا عائشة انّ الفحش لو كان ممثلا لكان مثال سوء، ان الرفق لم يوضع على شيء قط الا زانه، ولم يرفع عنه قط الا شانه، قالت: يا رسول الله أما سمعت الى قولهم: السام عليكم؟ فقال: بلى أما سمعت ما رددت عليهم؟ قلت: عليكم، فاذا سلّم عليكم مسلم فقولوا: سلام عليكم، واذا سلّم عليكم كافر فقولوا: عليك.[٢]

---

١ ـ المحاسن: ٣٨٠، البحار ٧٦: ٢٤٩ ب ٤٨ ح ٤٤.

٢ ـ الكافي ٢: ٦٤٨ كتاب العشرة.

كتاب

العشرة

كتاب العشرة
ابواب اداب العشرة مع الاصدقاء وفضلهم وانواعهم وغير ذلك مما يتعلق بهم

١ - باب قضاء حاجة المؤمنين والسعي فيها وتوقيرهم وأدخال السرور عليهم واكرامهم والطافهم وتفريج كربهم والاهتمام بأمورهم

٥٤٨ - ابي، عن سعد، عن اليقطيني، عن الدهقان، عن درست، عن ابن اذينة، عن زرارة قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: من صنع مثل ما صنع اليه فانما كافأ ومن اضعف كان شاكراً ومن شكر كان كريماً ومن علم ان ما صنع اليه انما يصنع الىٰ نفسه لم يستبطيء الناس في شكرهم ولم يتسزدهم في مودتهم واعلم ان الطالب اليك الحاجة لم يكرم وجهه عن وجهك فاكرم وجهك عن رده.[1]

---

١ ـ معاني الاخبار: ١٤١، البحار ٧٤: ٢٨٦ ب ٢٠ ح ١٠.

٢ - باب اطعام المؤمن وسقيه وكسوته وقضاء دينه

٥٤٩ - الحسن بن علي، عن ثعلبة، عن زرارة قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: ان الله يحبُّ اطعام الطعام وافشاء السلام.[١]

٣ - باب العشرة مع اليتامىٰ واكل اموالهم وثواب ايوائهم والرحم عليهم وعقاب ايذائهم

٥٥٠ - عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: سألته عن قول الله ﴿ومن كان فقيراً فليأكل بالمعروف﴾ قال: ذلك إذا حبس نفسه في اموالهم فلا يحترث لنفسه فليأكل بالمعروف من مالهم.[٢]

٥٥١ - عن زرارة ومحمد بن مسلم، عن ابي عبد الله (عليه السلام) انه قال: مال اليتيم ان عمل به من وضع على يديه ضمنه ولليتيم ربحه، قال: قلنا له قوله ﴿ومن كان فقيراً فليأكل بالمعروف﴾ قال: انما ذلك اذا حبس نفسه عليهم في اموالهم فلم يتخذ لنفسه فليأكل بالمعروف من مالهم.[٣]

٥٥٢ - عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: سألته عن قول الله تبارك وتعالىٰ ﴿وان تخالطوهم فاخوانكم﴾ قال: ان تخرج من اموالهم قدر ما يكفيهم وتخرج من مالك قدر ما يكفيك، قال: قلت: أرايت أيتام صغار وكبار وبعضهم اعلى في الكسوة من بعض، قال: أما الكسوة فعلى كل انسان من كسوته وأمّا الطعام فاجعله جميعاً فاما الصغير فانّه او شك ان يأكل كما

---

١ ـ المحاسن: ٣٨٨، البحار ٧٤: ٣٦١ ب ٢٣ ح ٩.
٢ ـ تفسير العياشي ١: ٢٢٢، البحار ٧٥: ٨ ب ٣١ ح ٢٢.
٣ ـ تفسير العياشي ١: ٢٢٤، البحار ٧٥: ٩ ب ٣١ ح ٢٩.

يأكل الكبير.[١]

٤ - باب الانصاف والعدل

٥٥٣ - عن العدة، عن البرقي، عن ابراهيم بن محمد الثقفي، عن الحلي، عن يحيى بن احمد، عن ابي محمد الميثمي، عن رومي بن زرارة، عن ابيه، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) في كلام له: الا انه من ينصف الناس من نفسه لم يزده الله الا عزّاً.[٢]

٥ - باب الرفق واللين وكف الاذى والمعاونة على البر والتقوى

٥٥٤ - عن علي، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن عمر بن اذينة، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) ان الرفق لم يوضع على شيء الا زانه ولا نزع من شيء لا شانه.[٣]

٦ - باب الهجرة

٥٥٥ - عن علي، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن اذينة، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: ان الشيطان يغري بين المؤمنين ما لم يرجع احدهم عن دينه، فاذا فعلوا ذلك استلقى على قفاه وتمدَّد، ثم قال: فزت فرحم الله

---

١ ـ تفسير العياشي ١: ١٠٧، البحار ٧٥: ١٠ ب ٣١ ح ٣٥.

٢ ـ الكافي ٢: ١٤٤، البحار ٧٥: ٣٣ ب ٣٥ ح ٢٥.

٣ ـ الكافي ٢: ١١٩، البحار ٧٥: ٦٠ ب ٤٢ ح ٢٥.

امراءاً الّف بين وليّين لنا يا معشر المؤمنين تآلفوا وتعاطفوا.[١]

٧ - باب تتبع عيوب الناس وافشائها وطلب عثرات المؤمنين والشماتة

٥٥٦ - في رواية زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: ان اقرب ما يكون العبد الى الكفر ان يؤاخي الرجل على الدين فيحصي عليه عثراته وزلاته ليعنفه بها يوماً ما.[٢]

٥٥٧ - احمد بن الوليد، عن ابيه، عن الصفار، عن ابن عيسىٰ، عن محمد بن سنان، عن ابراهيم، والفضل الاشعريين، عن ابي بكر، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) مثله.[٣]

٥٥٨ - عن محمد، عن احمد، عن ابن سنان، عن ابراهيم والفضل ابني يزيد الاشعريين، عن عبد الله بن بكير، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) وابي عبد الله (عليه السلام) قال: اقرب ما يكون العبد الىٰ الكفر ان يؤاخي الرجل على الدين فيحصي عليه عثراته وزلاته ليعنفه بها يوماً ما.[٤]

٨ - باب التوبة سبباً لغفران الذنوب

٥٥٩ - محمد بن أبي عمير، عن محمد بن حمران، عن زرارة قال: سمعت ابا عبد الله (عليه السلام) يقول: ما من عبد أذنب ذنباً الا اجل من غده الى

---

١ ـ الكافي ٢: ٣٤٥، البحار ٧٥: ١٨٧ ب ٦٠ ح ٦.

٢ ـ المحاسن: ١٠٤، الكافي ٢: ٣٥٤، البحار ٧٥: ٢١٥ ب ٦٥ ح ١٣.

٣ ـ عالي المفيد:، الكافي ٢: ٣٥٥، البحار ٧٥: ٢١٥ ب ٥٦ ح ١٣.

٤ ـ الكافي ٢: ٣٥٤ و ٥٥٥، البحار ٧٥: ٢١٧ ب ٦٥ ح ٢٠.

الليل، فأن استغفر الله لم يكتب عليه.[١]

٥٦٠ – عن زرارة عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: اذا بلغت النفس هذه – واهوىٰ بيده الى حنجرته – لم يكن للعالم توبة وكانت للجاهل توبة.[٢]

٥٦١ – عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم، عن ابي جعفر وأبي عبد الله (عليهما السلام) قالا: المرجون هم قوم قاتلوا يوم بدر واحد ويوم حنين، وسلوا من المشركين ثم اسلموا بعد تأخر، فأمّا يعذبهم وامّا يتوب عليهم.[٣]

٥٦٢ – ابي،عن علي، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن ابن أُذينة، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: ما أحد يظلم بمظلمة الا اخذه الله بها في نفسه وماله، فاما الظلم الذي بينه وبين الله عز وجل فاذا تاب غفر الله له.[٤]

٥٦٣ – ابو علي الاشعري، عن عيسىٰ بن أيوب، عن علي بن مهزيار، عن القاسم بن عروة، عن ابن بكير، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال: ما من عبد الا وفي قلبه نكتة بيضاء، فاذا أذنب ذنباً خرج في النكتة سواد، فإن تاب ذلك السواد وان تمادى في الذنوب زاد ذلك السواد حتى يغطّي البياض، فاذا غطىٰ البياض لم يرجع صاحبه إلى خير أبداً، وهو قول الله عز وجل: ﴿كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون﴾.[٥]

---

١ ـ كتاب الزهد: ٧٠، الوسائل ١١: ٣٥٢.

٢ ـ تفسير العياشي ١: ٢٢٨، البرهان ١: ٣٥٤، الصافي ١: ٣٤١.

٣ ـ تفسير العياشي ٢: ١١٠، البرهان ٢: ١٦١.

٤ ـ ثواب الاعمال: ٢٤٣، البحار ٧٥: ٣١٣.

٥ ـ الكافي ٢: ٢٧٣.

ابواب القرآن الكريم

١ - باب تفسير القرآن على سبعة احرف

٥٦٤ - حدثنا الفضل عن موسىٰ بن القاسم، عن ابان، عن ابن أبي عمير أو غيره، عن جميل ابن درّاج، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: تفسير القرآن على سبعة احرف منه ما كان منه ما لم يكن بعد ذلك تعرفه الائمة.[١]

٥٦٥ - عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: ليس شيء أبعد من عقول الرجال من تفسير القرآن، ان الآية ينزل أولها في شيء، وأوسطها في شيء، وآخرها في شيء، ثم قال: ﴿انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا﴾ من ميلاد الجاهلية.[٢]

٢ - باب وجوب الانصات للقرآن اذا قرئه الامام في الفريضة أو في غيرها

٥٦٦ - عن زرارة قال أبو جعفر (عليه السلام): واذا قُريء القرآن في الفريضة خلف الامام فأستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون.[٣]

٥٦٧ - عن زرارة قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: يجب الانصات للقرآن في الصلاة وفي غيرها، واذا قُريء عندك القرآن وجب عليك

---

١ - البصائر: ١٩٦.

٢ - تفسير العياشي ١: ١٧، البحار ١٩: ٢٩، البرهان ١: ١٧.

٣ - تفسير العياشي ٢: ٤٤، البرهان ٢: ٥٧.

الانصات والاستماع.[١]

٣ - باب ان القرآن كلام الله

٥٦٨ - عن زرارة قال: سألت ابا جعفر(عليه السلام) عن القرآن، فقال لي: لا خالق ولا مخلوق ولكنه كلام الخالق.[٢]

٥٦٩ - عن زرارة قال: سألت عن القرآن أخالق هو؟ قال: لا، قلت: أمخلوق؟ قال: لا، ولكنه كلام الخالق [يعني انه كلام الخالق بالفعل].[٣]

٤ - باب ان القرآن ناسخ ومنسوخ

٥٧٠ - عن زرارة، عن أبي جعفر(عليه السلام) قال: نزل القرآن ناسخاً ومنسوخاً.[٤]

٥ - باب بعض معاني الفاظ القرآن الكريم

٥٧١ - عن زرارة قال: سمعت ربيعة الرأي وهو يقول ان من رأيي ان الاقراء التي سمى الله في القرآن انما هي الطهر فيما بين الحيضيتين، قال: فدخلت علىٰ ابي جعفر(عليه السلام) فحدثته بما قال ربيعة، فقال: كذب ولم يقل برأيه وانما بلغه عن علي(عليه السلام)، فقلت: أصلحك الله أكان علي(عليه السلام) يقول ذلك؟ قال:

---

١ ـ تفسير العياشي ٢: ٤٤، البرهان ٢: ٥٧.

٢ ـ تفسير العياشي ١: ٦، البحار ١٩ ٣١، البرهان ١: ٨.

٣ ـ تفسير العياشي ١: ٧، البحار ١٩: ٣١، البرهان ١: ٨.

٤ ـ تفسير العياشي ١: ١١، البحار ١٩: ٩٤، البرهان ١: ٢١، الصافي ١: ١٦.

نعم كان يقول: انما القرء الطهر...[١]

٥٧٢ – عن محمد بن مسلم، وعن زرارة قالا: قال أبو جعفر (عليه السلام): القرء ما بين الحيضتين.[٢]

٥٧٣ – عن زرارة، وحمران ابني أعين، ومحمد بن مسلم، عن أبي جعفر وأبي عبد الله (عليهما السلام) قالوا: سئلناهما عن قوله: ﴿ولا تمسكوهن ضراراً لتعتدوا﴾ فقالا: هو الرجل يطلّق المرأة تطليقة واحدة، ثم يدعها حتى اذا كان آخر عدتها راجعها، ثم يطلقها اخرىٰ فيتركها مثل ذلك.[٣]

٥٧٤ – عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم، عن أبي جعفر وأبي عبد الله (عليهما السلام) في قوله: ﴿الا أن يعفو أو يعفو الذي بيده عقدة النكاح﴾ قال: هو الولي والذين يعفون عند الصداق، او يحطون عنه بعضه أو كله.[٤]

٥٧٥ – عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم، عن أبي جعفر وأبي عبد الله (عليهما السلام) في قول الله: ﴿العروة الوثقىٰ﴾ قال: هي الايمان بالله يؤمن بالله وحده.[٥]

٥٧٦ – في رواية عن حريز، عن زرارة قال: سألت ابا جعفر (عليه السلام) عن قول الله ﴿ويحكم به ذوا عدل منكم﴾ قال: العدل رسول الله (صلى الله عليه وآله) والامام من بعده (عليه السلام)...[٦]

٥٧٧ – عن زرارة قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: ﴿يحكم به ذوا عدل منكم﴾ قال: ذلك رسول الله (صلى الله عليه وآله) والامام من بعده، فإذا حكم به

---

١ ـ تفسير العياشي ١: ١١٤، البحار ٢٣: ١٣٧، البرهان ١: ٢٢٠.
٢ ـ تفسير العياشي ١: ١١٤، البحار ٢٣: ١٣٧، البرهان ١ ٢٢٠.
٣ ـ تفسير العياشي ١: ١١٩، البحار ٢٣: ١٢٩، البرهان ١: ٢٢٣.
٤ ـ تفسير العياشي ١: ١٢٥، البحار ٢٣: ٨٣، البرهان ١: ٢٣٠.
٥ ـ تفسير العياشي ١ ١٣٨، البحار ٢٣: ١٧٥، البرهان ١: ٢٤٤.
٦ ـ تفسير العياشي ١: ٣٤٣، البرهان ١: ٥٠٤، الصافي ١: ٤٨٩.

الامام فحسبك.[١]

٥٧٨ – عن زرارة قال: سألت ابا جعفر (عليه السلام) عن قول الله: ﴿يسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي﴾ قال: خلق من خلق الله، والله يزيد في الخلق ما يشاء.[٢]

٥٧٩ – عن زرارة وحمران، عن أبي جعفر وأبي عبد الله (عليهما السلام) عن قوله تعالىٰ: ﴿يسئلونك عن الرّوح﴾ قالا: ان الله تبارك وتعالىٰ أحد صمد، والصمد الشيء الذي ليس له جوف، فانما الروح خلق من خلقه له بصر وقوة وتأييد، يجعله في قلوب الرسل والمؤمنين.[٣]

٥٨٠ – علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسىٰ، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل يقول: ﴿الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين﴾ قال: هو الدعاء، وأفضل العبادة الدعاء، قلت: ان ﴿إبراهيم لأواه حليم﴾؟ قال: الأواه هو الدعاء.[٤]

٥٨١ – عن زرارة، وحمران، ومحمد بن مسلم، عن أبي جعفر وأبي عبد الله (عليهما السلام) قالوا: سألناهما عن قول الله: ﴿يا ايها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة﴾ قال: أُمروا بمعرفتنا.[٥]

٥٨٢ – أبي عن ابن ابي عمير، عن أبن أُذينة، عن الفضيل، عن زرارة، عن أبي (عليه السلام) في قوله تعالىٰ: ﴿ثم اهتدى﴾ قال: اهتدى الينا.[٦]

٥٨٣ – عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) وأبي عبد الله (عليه السلام) قال:

---

١ ـ تفسير العياشي ١ ٣٤٤، البرهان ١ ٥٠٤.

٢ ـ العياشي ٢: ٣١٦، البرهان ٢: ٤٤٤.

٣ ـ العياشي ٢: ٣١٦، البرهان ٢: ٤٤٥.

٤ ـ الكافي ٢: ٤٦٦.

٥ ـ تفسير العياشي ١: ١٠٢، البرهان ١: ٢٠٨، الصافي ١: ١٨٣، البحار ٢٤: ١٥٩.

٦ ـ البحار ٢٤: ١٤٨.

سألتهما عن قوله ﴿واذا تولى سعى في الارض﴾ الى آخر الاية، فقال: النسل: الولد، والحرث: الارض، وقال أبو عبد الله الحرث: الذرية.[١]

٥٨٤ - عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) في قول الله: ﴿نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنّى شئتم﴾ قال: حيث شاء.[٢]

٥٨٥ - عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: سألته عن قول الله: ﴿نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنّى شئتم﴾ قال: من قبل.[٣]

٥٨٦ - في حديث عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قوله: ﴿وقوموا لله قانتين﴾ قال: مطيعين راغبين.[٤]

٥٨٧ - وعن زرارة، ومحمد بن مسلم، انهما سألا ابا جعفر (عليه السلام) عن قول الله: ﴿حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطىٰ﴾ قال: صلاة الظهر وفيها فرض الله الجمعة، وفيها الساعة التي لا يوافقها عبد مسلم فيسئل خيراً الا أعطاه الله إياه.[٥]

٥٨٨ - عن زرارة، عن عبد الرحمان بن كثير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قوله: ﴿حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطىٰ وقوموا لله قانتين﴾ قال: الصلاة رسول الله (صلى الله عليه وآله) وامير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين، والوسطى أمير المؤمنين، ﴿وقوموا لله قانتين﴾ طائعين للائمة.[٦]

٥٨٩ - عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: لا تقم الى الصلاة متكاسلاً ولا متناعساً ولا متثاقلاً: فانّها من خلل النفاق، وان الله نهى

---

١ ـ تفسير العياشي ١: ١٠٠، البرهان ١: ٢٠٥، الصافي ١: ١٨١.

٢ ـ تفسير العياشي ١: ١١١، البرهان ١: ٢١٦، الصافي ١ ١٩١.

٣ ـ تفسير العياشي ١: ١١١، البرهان ١: ٢١٦، الصافي ١: ١٩١.

٤ ـ تفسير العياشي ١: ١٢٧، البرهان ١: ٢٣١، الصافي ١ ٢٠٣، البحار ١٨: ٧٢ ط قديم.

٥ ـ تفسير العياشي ١: ١٢٧، البرهان ١: ٢٣١، الصافي ١: ٢٠٣، البحار ١٨: ٧٢ ط قديم.

٦ ـ تفسير العياشي ١: ١٢٨، البرهان ١: ٢٣١.

المؤمنين أن يقوموا الى الصلاة وهم سكارىٰ: يعني من النوم.[١]

٥٩٠ - عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) في ﴿المستضعفين لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا﴾ قال: لا يستطيعون حيلة الايمان، ولا يكفرون الصبيان وأشباه عقول الصبيان من النساء والرجال.[٢]

٥٩١ - عن زرارة قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام) قول الله: ﴿ان الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتا﴾ قال: يعني كتاباً مفروضاً، وليس يعني وقتاً وقتها... الحديث.[٣]

٥٩٢ - وهناك روايات بهذا المعنىٰ وقال في بعضها: يعني بذلك وجوبها على المؤمنين وليس لها وقت، من تركه افرط الصلوة ولكن لها تضييع.[٤]

٥٩٣ - عن زرارة قال: سألت ابا جعفر (عليه السلام) عن قول الله: ﴿لاقعدنّ لهم صراطك المستقيم... الى شاكرين﴾ قال: يا زرارة انما عمد لك ولاصحابك، واما الآخرون فقد فرغ منهم.[٥]

٥٩٤ - عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: الانفال ما لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب.[٦]

٥٩٥ - وفي رواية عن زرارة، عنه قال: هي كل أرض جلا أهلها من غير ان عليها خيل ولا رجال، ولا ركاب، فهي نفل لله وللرسول.[٧]

٥٩٦ - عن زرارة بن اعين، عن أبي جعفر (عليه السلام) ﴿واما الذين في

---

١ ـ تفسير العياشي ١ ٢٤٢، البرهان ١: ٣٧٠؛ الصافي ١: ٣٥٧.

٢ ـ تفسير العياشي ١: ٢٦٨، البرهان ١: ٤٠٦.

٣ ـ تفسير العياشي ١: ٢٧٣، البرهان ١: ٤٠٨، الصافي ١: ٣٨٨.

٤ ـ تفسير العياشي ١ ٢٧٤، البرهان ١: ٤١٢ و ٤١٣.

٥ ـ تفسير العياشي ٢: ٩، البرهان ٢: ٥.

٦ ـ تفسير العياشي ٢: ٤٧، البرهان ٢: ٦٢.

٧ ـ تفسير العياشي ٢: ٤٨، البرهان ٢: ٦١ - ٦٢.

قلوبهم مرضٌ فزادتهم رجساً الى رجسهم﴾ يقول: شكا إلى شكهم.[١]

٥٩٧ – عن زرارة قال: سألت ابا عبد الله (عليه السلام) عن هذه الاية ﴿أقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل﴾ قال: دلوك الشمس: زوالها عند كبد السماء ﴿الىٰ غسق الليل﴾ الى أنتصاف الليل... الى أن قال: ﴿وقرآن الفجر﴾ قال: ركعتا الفجر وضعهن رسول الله (صلى الله عليه وآله) ووقتهن للناس.[٢]

٦ – باب الذين أستهانوا بالقرآن وجعلوه عضين

٥٩٨ – عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم، عن أبي جعفر وأبي عبد الله (عليهما السلام) عن قوله: ﴿الذين جعلوا القرآن عضين﴾ قال: هم قريش.[٣]

٧ – باب ادعية القرآن الكريم

٥٩٩ – عدة من اصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن عيسىٰ، عن ياسين الضرير، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال: تأخذ المصحف في الثلث الثاني من شهر رمضان فتنشره وتضعه بين يديك وتقول: اللهم اني أسألك بكتابك المنزل وما فيه، وفيه اسمك الأعظم الاكبر، وأسماؤك الحسنىٰ وما يخاف ويرجىٰ، أن تجعلني من عتقائك من النار، وتدعو بما بدا لك من حاجة.[٤]

٦٠٠ – عن زرارة، وحمران، ومحمد بن مسلم، عن أحدهما (عليهما السلام)

---

١ ـ تفسير العياشي ٢: ١١٨، البرهان ٢ ١٧٣، الصافي ١ ٧٤١.

٢ ـ تفسير العياشي ٢: ٣٠٨، البرهان ٢ ٤٣٧، الصافي ١: ٩٨٤.

٣ ـ العياشي ٢: ٢٥٢، البرهان ٢: ٣٥٤، الصافي ١: ٩١٣.

٤ ـ الكافي ٢: ٦٢٩.

قال: في آخر البقرة ما دعوا أجيبوا ﴿لا يكلف الله نفساً الا وسعها﴾ قال: ما افترض الله عليها ﴿فلها ما كسبت وعليها ما أكتسبت﴾ وقوله: ﴿لا تحمل علينا اصراً كما حملته على الذين من قبلنا﴾.[١]

٦٠١ - عن زرارة، وحمران، ومحمد بن مسلم، عن أبي جعفر وأبي عبد الله (عليهما السلام) عن قوله: ﴿ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين﴾ قال: لا تسلطهم علينا فتفتنهم بنا.[٢]

٨ - باب أسباب وأوقات نزول السور والآيات

٦٠٢ - عن زرارة بن أعين، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال علي بن أبي طالب (عليه السلام): نزلت المائدة قبل أن يقبض النبي (صلى الله عليه وآله) بشهرين أو ثلاثة، وفي رواية اخرى عن زرارة عن أبي جعفر مثله.[٣]

٦٠٣ - عن زرارة، وحمران، ومحمد بن مسلم، عن أحدهما (عليهما السلام) في قوله: ﴿انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا﴾ فهو في عقبة بن عثمان، وعثمان بن سعد.[٤]

٦٠٤ - عن زرارة، وحمران، ومحمد بن مسلم، عن أبي جعفر وأبي عبد الله (عليهما السلام) في قول الله: ﴿ان الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفراً﴾ قال: نزلت في عبد الله بن أبي سرح، الذي بعثه عثمان الى مصر قال: ﴿وازدادوا كفراً﴾ حين لم يبق فيه من الايمان شيء.[٥]

---

١ ـ تفسير العياشي ١: ١٦٠، البرهان ١: ٢٦٩.
٢ ـ تفسير العياشي ٢: ١٢٧، البرهان ٢: ١٩٢، الصافي ١: ٧٦١.
٣ ـ تفسير العياشي ١: ٢٨٨، البرهان ١: ٤٣٠.
٤ ـ تفسير العياشي ١: ٢٠١، البرهان ١: ٣٢٢.
٥ ـ تفسير العياشي ١: ٢٨٠؛ البرهان ١: ٤٢٢، الصافي ١: ٤٠٤.

٩ - باب ان القرآن واحد والاختلاف يجيء من قبل الرواة

٦٠٥ - الحسين بن محمد، عن علي بن محمد، عن الوشاء، عن جميل أبن درّاج، عن محمد بن مسلم، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: ان القرآن واحد نزل من عند واحد، ولكن الاختلاف يجيء من قبل الرواة.[1]

---

١ ـ الكافي ٢ ٦٣٠.

كتاب

الدعاء والذكر

كتاب الدعاء والذكر

١ - باب فضل الدعاء والحث عليه

٦٠٦ - علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسىٰ، عن حريز، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل يقول: ﴿إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين﴾ قال: هو الدعاء وافضل العبادة الدعاء قلت: إن ﴿ابراهيم لأواه حليم﴾ قال: الأوّاه هو الدعاء.[١]

٦٠٧ - عدة من اصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسىٰ، عن الحسين أبن سعيد، عن النضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان، عن عبيد بن زرارة، عن رجل قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): الدعاء هو العبادة التي قال الله عز وجل: ﴿ان الذين يستكبرون عن عبادتي..﴾ الاية، ادع الله عز وجل ولا تقل: إن الأمر قد فرغ منه.

قال زرارة: إنما يعني ايمانك بالقضاء والقدر أن تبلغ بالدعاء وتجتهد فيه - او كما قال -.[٢]

---

١ ـ الكافي ٢: ٤٦٦.

٢ ـ الكافي ٢: ٤٦٧.

٢ - باب ان الدعاء يرد القضاء والبلاء

٦٠٨ - علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسىٰ، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال لي، الا ادلك على شيء لم يستثن فيه رسول الله (صلى الله عليه وآله)؟ قلت: بلىٰ، قال: الدعاء يردّ القضاء وقد أُبرم إبراماً - وضمّ أصابعه -.(١)

٣ - باب الرغبة والرهبة والتضرع والتبتل والابتهال والاستعاذة والمسألة

٦٠٩ - علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن محمد بن مسلم وزرارة قالا: قلنا لأبي عبد الله (عليه السلام): كيف المسألة الى الله تبارك وتعالىٰ؟ قال: تبسط كفيك، قلنا: كيف الاستعاذة؟ قال: تفضي بكفيك والتبتل الايماء بالأصبع، والتضرع تحريك الأصبع والابتهال أن تمدّ يديك جميعاً.(٢)

٤ - باب تسبيحة الزهراء من الذكر الكثير

٦١٠ - محمد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمد بن عيسىٰ، عن علي بن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن بكر بن أبي بكر، عن زرارة بن أعين، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: تسبيح فاطمة الزهراء (عليها السلام) من الذكر الكثير الذي

---

١ ـ الكافي ٢: ٤٧٠.

٢ ـ الكافي ٢: ٤٨١.

قال الله عز وجل: ﴿اذكروا الله ذكراً كثيراً﴾.[١]

٥ - باب ذكر الله عز وجل في السر

٦١١ - علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن زرارة، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: لا يكتب الملك الّا ما سمع، وقال الله عز وجل: ﴿وذكر ربّك في نفسك تضرعاً وخفية﴾ فلا يعلم ثواب ذلك الذّكر في نفس الرجل غير الله عز وجل لعظمته.[٢]

٦ - باب القول عند الاصباح والامساء

٦١٢ - علي، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: يقال بعد الصبح: الحمد لله رب الصّباح، الحمد لله فالق الاصباح - ثلاث مرات - اللهمّ افتح لي باب الأمر الذي فيه اليسر والعافية، اللهم هيّء لي سبيله، وبصرني مخرجه، اللهمّ ان كنت قضيت لأحد من خلقك على مقدرة بالشرّ فخذه من بين يديه، ومن خلفه، وعن يمينه، وعن شماله، ومن تحت قدميه، ومن فوق رأسه، واكفنيه بما شئت، ومن حيث شئت وكيف شئت.[٣]

---

١ ـ الكافي ٢: ٥٠٠.

٢ ـ الكافي ٢: ٥٠٢.

٣ ـ الكافي ٢: ٥٢٨.

٧ - باب الدعاء عند النوم والانتباه

٦١٣ - علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسىٰ، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: اذا قمت بالليل من منامك فقل: الحمد لله الذي ردّ علي روحي لأحمده وأعبده، فإذا سمعت صوت الدّيك فقل: سبّوح قدوس رب الملائكة والروح، سبقت رحمتك غضبك، لا اله الّا أنت وحدك، عملتُ سوءاً وظلمت نفسي فاغفر لي، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، فاذا قمت فانظر في آفاق السماء وقل: اللهم لا يواري منك ليلٌ داج ولا سماء ذات أبراج ولا أرض ذات مهاد، ولا ظلمات بعضها فوق بعض، ولا بحر لجّي تدلج بين يدي المدلج من خلقك تعلم خائنة الاعين، وما تخفي الصدور، غارت النجوم ونامت العيون وأنت الحي القيوم، لا تأخذك سنةٌ ولا نومٌ، سبحان ربي رب العالمين واله المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين.[1]

٨ - باب الدعاء عند عيادة المريض

٦١٤ - محمد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمد بن عيسىٰ، عن ابن ابي نجران، عن حمّاد بن عيسىٰ، عن حريز، عن زرارة، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: إذا دخلت على مريض فقل: أُعيذك بالله العظيم، ربّ العرش العظيم من شرّ كل عرق نفار، ومن شرّ حرّ النار - سبع مرات -.[2]

---

١ ـ الكافي ٢: ٥٣٨.

٢ ـ الكافي ٢: ٥٦٦.

٩ - باب دعوات موجزات لجميع الحوائج للدنيا والآخرة

٦١٥ - علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسىٰ، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قل: اللهم إنّي أسألك من كل خير أحاط به علمك وأعوذ بك من كلّ سوء أحاط به علمك، اللهمّ إني أسألك عافيتك في أموري كلها وأعوذ بك من خزي الدنيا وعذاب الآخرة.[1]

---

١ ـ الكافي ٢: ٥٧٨.

الفهارس

فهرس جزء الثاني والثالث

فهرس جزء الثاني

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
	المقدمة			٧
	كتاب التجارة			
	أبواب مقدماتها			
١	باب استحباب العمل باليد.	١	١ - ١	١١
٢	باب استحباب الغرس والزرع وسقي الطلح والسدر.	١	٢ - ٢	١١
٣	باب كراهة الكسل في أمور الدنيا والاخرة.	١	٣ - ٣	١٢
٤	باب وجوب الكد على العيال من الرزق الحلال.	١	٤ - ٤	١٢
٥	باب استحباب شراء العقار وكراهة بيعه الا أن يشتري بثمنه بدله وكون العقارات متفرقة.	١	٥ - ٥	١٣
	أبواب ما يكتسب به			
١	باب جواز بيع الزيت والسمن النجس للاستصباح بهما مع اعلام المشتري دون شحم الميتة فلا يباع ولكن يستصبح بما قطع من حي.	١	٦ - ٦	١٣
٢	باب كراهة كسب الحجام مع الشرط واستحباب	١	٧ - ٧	١٤

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
	صرفه في علف الدواب وكراهة المشارطة له لا للمحجوم.			
٣	باب استحباب الحجامة ووقتها وآدابها.	٣	٨ - ١٠	١٤
٤	باب ان جوائز الظالم وطعامه حلال وان لم يكن له مكسب الا من الولاية الا ان يعلم حراماً بعينه وانه يستحب الاجتناب وحكم وكيل الوقف المستحق له.	١	١١ - ١١	١٥
٥	باب جواز شراء ما يأخذ الظالم من الغلات باسم المقاسمة ومن الاموال باسم الخراج ومن الانعام باسم الزكاة.	١	١٢ - ١٢	١٥
٦	باب حكم العمل بشعر الخنزير.	١	١٣ - ١٣	١٦
٧	باب ان الذمي اذا باع خمراً او خنزيراً جاز للمسلم قبض ثمنه منه من دين ونحوه.	١	١٤ - ١٤	١٦
٨	باب انه يجوز لقيم مال اليتيم والوصي ان يتناول منه اجرة مثله مع الحاجة.	١	١٥ - ١٥	١٦
٩	باب جواز التجارة بمال اليتيم مع كون التاجر ولياً مليا ووجود المصلحة وحكم الربح والزكاة.	١	١٦ - ١٦	١٧
١٠	باب تحريم عمل الصور المجسمة والتماثيل ذوات الارواح خاصة واللعب بها وجواز أفتراشها.	١	١٧ - ١٧	١٧
١١	باب جواز بيع المملوك المولود من الزنا **وشرائه** واسترقاقه على كراهية، وعدم جواز بيع **اللقيط** في دار الاسلام.	١	١٨ - ١٨	١٨
١٢	باب تحريم اللعب بالشطرنج ونحوه.	١	١٩ - ١٩	١٨
	أبواب عقد البيع والشراء			
١	باب جواز بيع التبن.	١	٢٠ - ٢٠	١٨

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
٢	باب اشتراط اختصاص البائع بملك المبيع وحكم بيع الارض المفتوحة عنوة والشراء من أرض أهل الذمة.	٢	٢١ - ٢٢	١٩
	أبواب الخيار			
١	باب ثبوت خيار المجلس للبايع والمشتري ما لم يتفرقا.	١	٢٣ - ٢٣	٢٠
٢	باب ثبوت الخيار في الحيوان له من الرقيق وغيره ثلاثة ايام للمشتري خاصة وان لم يشترط.	١	٢٤ - ٢٤	٢٠
٣	باب ان من باع ولم يقبض الثمن ولا قبض المبيع ولا اشترط التأخير فالبيع لازم ثلاثة ايام وللبايع الخيار بعدها، وانه لا خيار للمشتري وان لم يدفع الثمن وحكم خيار التأخير في الجارية.	٢	٢٥ - ٢٦	٢١
٤	باب ان من اشترى ما يفسد من يومه فالبيع لازم الى الليل ثم للبايع الفسخ.	١	٢٧ - ٢٧	٢١
٥	باب ثبوت الخيار للمشتري بظهور العيب السابق مع جهالته به وعدم براءة البايع وسقوط الرد بالتصرف دون الارش.	١	٢٨ - ٢٨	٢٢
٦	باب ثبوت خيار الغبن للمغبون غبناً فاحشاً مع جهالته.	٢	٢٩ - ٣٠	٢٢
	أبواب احكام العقود			
١	باب انه يجوز تعجيل الحق بنقص منه ولا يجوز تأجيله بزيادة فيه.	١	٣١ - ٣١	٢٣
٢	باب انه اذا قوم على الدلال متاعاً وجعل له مازاد	٢	٣٢ - ٣٣	٢٣

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
	لم يجز للدلال بيعه مرابحة.			
	أبواب احكام العيوب			
١	باب ان من اشترى جارية فوطأها ثم ظهر بها عيب غير الحبل لم يكن له الرد بل الارش.	١	٣٤ - ٣٤	٢٤
	أبواب الربا			
١	باب تحريمه.	٢	٣٥ - ٣٦	٢٤
٢	باب ان الربا لا يثبت الا في المكيل والموزون غالبا وان الاعتبار فيهما بالعرف العام دون الخاص.	٢	٣٧ - ٣٨	٢٥
٣	باب انه لا يثبت الربا بين الولد والوالد، ولا بين الزوجين ولا بين السيد وعبده، ولا بين المسلم والحربي مع أخذ المسلم الزيادة وحكم الربا بينه وبين الذمي.	٢	٣٩ - ٤٠	٢٥
٤	باب ان الحكم الدقيق والوسيق ونحوهما وحكم ما يكونان منه.	٢	٤١ - ٤٢	٢٦
٥	باب انه لا يحرم الربا في المعدود والمزروع لكن يكره.	١	٤٣ - ٤٣	٢٧
٦	باب جواز بيع العروض غير المكيلة والموزونة كالدواب والثياب بعضها ببعض متماثلة ومختلفة ومتساوياً ومتفاضلاة ويكره نسيه.	٢	٤٤ - ٤٥	٢٧
	أبواب الصرف			
١	باب انه يشترط في صحة الصرف التقابض في المجلس ولو يقبض الوكيل ويبطل لو افترقا قبله.	١	٤٦ - ٤٦	٢٨

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
٢	باب جواز اقراض الدراهم واشتراط قبضها بأرض اخرى.	١	٤٧ - ٤٧	٢٨
	أبواب بيع الثمار			
١	باب جواز بيع اصول الزرع قبل ان يسنبل دون الحب على كراهية فان اشتراه قصيلا جاز له تركه حتى يسنبل مع الشرط او الاذن.	٢	٤٨ - ٤٩	٢٩
	أبواب بيع الحيوان			
١	باب انه يستحب لمن اشترى رأساً ان يغير اسمه، ويطعمه شيئاً حلواً، ويتصدق عنه بأربعة دراهم، ويستوثق من العهود ويكره ان يريه ثمنه في الميزان أو يشتري ذا عيب.	١	٥٠ - ٥٠	٣٠
٢	باب حكم مال المملوك اذا بيع لمن هو.	٢	٥١ - ٥٢	٣٠
٣	باب حكم زيادة مال المملوك على ثمنه ونقصانه عنه وبيع ولد الزنا واللقيط وظهور العيب في الحيوان.	١	٥٣ - ٥٣	٣١
٤	باب جواز بيع ام الولد في ثمن رقبتها مع اعسار مولاها او موته، ولا مال له سواها وان من اشترى جارية وشرط للبايع نصف ربحها فأحبلها فلا شيء للبايع.	١	٥٤ - ٥٤	٣١
	أبواب السلف			
١	باب اشتراط ذكر الجنس والوصف وانه لا يصح في كل ما يمكن ضبطه بالوصف.	١	٥٥ - ٥٥	٣٢

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
٢	باب حكم من اسلف في طعام قرية بعينها.	١	٥٦ - ٥٦	٣٢
	أبواب الدين والقرض			
١	باب ان ثمن كفن الميت مقدم على دينه.	١	٥٧ - ٥٧	٣٣
٢	باب ان من كان عليه دين لغائب وجب عليه نية القضاء والاجتهاد في طلبه.	١	٥٨ - ٥٨	٣٣
٣	باب حكم دين المملوك.	١	٥٩ - ٥٩	٣٣
٤	باب العيوب الموجبة للرد في الحيوان.	١	٦٠ - ٦٠	٣٤
	كتاب الحجر			
١	باب حد ارتفاع الحجر عن الصغير وجملة من احكام الحجر.	١	٦١ - ٦١	٣٧
	كتاب الضمان			
١	باب حكم الرجوع على المعيل.	١	٦٢ - ٦٢	٣٨
	كتاب الوديعة			
١	باب انه الوديعة لا يضمنها المستودع مع عدم التفريط وان كانت ذهباً أو فضة.	١	٦٣ - ٦٣	٣٩
	كتاب العارية			
١	باب ثبوت الضمان في عارية الذهب والفضة من غير تفريط وان لم تشترط الضمان اذا لم يشترط عدمه.	١	٦٤ - ٦٤	٤٠
	كتاب الاجارة			
١	باب ان من استأجر مملوكاً من مولاه وشرط	١	٦٥ - ٦٥	٤١

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
	المملوك لنفسه شيئا على المستأجر لم يلزمه ولم يحل للمملوك فان ضيع شيئاً فولاه ضامن.			
	كتاب الوقوف والصدقات			
١	باب جواز وقف المشاع والصدقة به قبل القسمة وقبل القبض.	٢	٦٦ - ٦٧	٤٢
٢	باب حكم صدقة من بلغ عشر سنين او ثماني سنين أو سبعاً.	١	٦٨ - ٦٨	٤٢
	كتاب الهبات			
١	باب أشتراط الصدقة بالقربة، وعدم اشتراط الهبة والنحلة بها.	٢	٦٩ - ٧٠	٤٣
٢	باب حكم الرجوع في الهبة للزوج والزوجة وحكم هبة المرأة بغير اذن زوجها.	٣	٧١ - ٧٣	٤٤
	كتاب الوصايا			
١	باب جواز رجوع الموصي في الوصية والتدبير ما دام فيه روح في صحة كان او مرض وله تغيرها بزيادة ونقصان فيعمل بالاخيرة.	١	٧٤ - ٧٤	٤٥
٢	باب ان المدبر يعتق بعد موت سيده من الثلث كالوصية.	١	٧٥ - ٧٥	٤٥
٣	باب ان ثمن الكفن من أصل المال وانه مقدم على الدين وان كفن المرأة على زوجها.	١	٧٦ - ٧٦	٤٦
٤	باب ان من اعتق مملوكا لا يملك غيره في مرض الموت وعليه دين بقدر نصف التركة صح العتق في	١	٧٧ - ٧٧	٤٦

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
	سدس المملوك واستسعى، وان كان الدين اكثر من ذلك بطل العتق.			
٥	باب حكم وصية الصغير ومن بلغ عشر سنين او ثماني سنين أو سبعاً وعدم جواز وصية السفيه والمجنون وحد البلوغ.	١	٧٨ - ٧٨	٤٧
٦	باب عدم جواز دفع الوصي مال اليتيم اليه قبل البلوغ والرشد.	١	٧٩ - ٧٩	٤٧
٧	باب حكم من اوصى لاعمامه واخواله.	١	٨٠ - ٨٠	٤٧
٨	باب ان من ترك لزوجته نفقة ثم مات رجع الباقي في الميراث.	١	٨١ - ٨١	٤٨
	كتاب النكاح			
	أبواب مقدمات النكاح وآدابه			
١	باب استحبابه.	١	٨٢ - ٨٢	٥١
٢	باب انه يجوز للرجل الشريف الجليل القدر ان يتزوج امرأة دونه حسباً ونسباً وشرفاً حتى الأمة بل يستحب ذلك.	٣	٨٣ - ٨٥	٥٢
٣	باب كراهية التزوج في ساعة حارة وعدم تحريمه.	١	٨٦ - ٨٦	٥٣
٤	باب جواز التزويج بغير بينة في الدائم والمنقطع واستحباب الاشهاد والاعلان.	٢	٨٧ - ٨٨	٥٤
٥	باب جواز التزويج بغير ولي.	١	٨٩ - ٨٩	٥٤
٦	باب انه لا يجوز الدخول بالزوجة حتى تبلغ تسع سنين فان فعل قبل ذلك فعييت او افضاها ضمن وحكم الدخول بالامة قبل ذلك.	٣	٩٠ - ٩٢	٥٥
٧	باب كراهية الوطي في الدبر وجواز الاتيان من	١	٩٣ - ٩٣	٥٥

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
	خلف وقدام.			
٨	باب عدم تحريم وطي الزوجة والسرية في الدبر.	١	٩٤ - ٩٤	٥٦
٩	باب ما يحل النظر اليه من المرأة بغير تلذذ ولا تعمد وما لا يجب عليها ستره.	١	٩٥ - ٩٥	٥٦
١٠	باب حكم غير اولي الاربة من الرجال.	١	٩٦ - ٩٦	٥٦
١١	باب انه لا بد من استيذان العبيد والاطفال اذا أرادوا الدخول على الرجل في ثلاث ساعات قبل الفجر وعند الظهر وبعد العشاء ويدخلون في غير ذلك بغير اذن.	١	٩٧ - ٩٧	٥٧
١٢	باب حد البنت التي يجوز للرجل حملها وتقبيلها بغير شهوة ويجوز أن تباشرها أمرأة، وحد الغلام الذي يقبل المرأة.	١	٩٨ - ٩٨	٥٧
	أبواب عقد النكاح وأولياء العقد			
١	باب اعتبار الصيغة وكيفية الايجاب والقبول وحكم الاخرس والاعجم.	٢	٩٩ - ١٠٠	٥٨
٢	باب عدم انعقاد النكاح بلفظ الهبة من المرأة ولا وليها لغير رسول الله (صلى الله عليه وآله) ولا بلفظ العارية وله التحليل في الحرة ولو مبعضة.	٢	١٠١ - ١٠٢	٥٩
٣	باب انه لا ولاية لأحد من اخ ولا أب ولا غيرهما على الثيب البالغ الرشيدة بل أمرها بيدها.	١	١٠٣ - ١٠٣	٥٩
٤	باب ان البكر البالغ الرشيدة التي ليس لها أب أمرها بيدها ولا ولاية لاحد عليها في التزويج.	١	١٠٤ - ١٠٤	٦٠
٥	باب ان الولاية في عقد البكر البالغ الرشيدة مشتركة بينها وبين ابيها فلا بد من رضاهما اذا لم يعضلها.	٢	١٠٥ - ١٠٦	٦٠

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
٦	باب انه لا ولاية على الصبي بعد البلوغ والرشد للابوين ولا لغيرهما فان زوجاه وقف على رضاه ويجوز ان يتزوج وان كرها.	١	١٠٧ - ١٠٧	٦١
	أبواب النكاح المحرم وما يناسبه			
١	باب تحريم الزنى على الرجل محصناً كان أو غير محصن.	١	١٠٨ - ١٠٨	٦١
٢	باب تحريم مقدمات الزنا كالجلوس بين الرجلين والالتزام والملامسة والتقبيل والنظر.	١	١٠٩ - ١٠٩	٦٢
٣	باب تحريم الاستمناء.	٢	١١٠ - ١١١	٦٢
	أبواب ما يحرم بالنسب			
١	باب تحريم الام وان علت.	١	١١٢ - ١١٢	٦٣
٢	باب تحريم الاخت مطلقاً.	٣	١١٣ - ١١٥	٦٣
٣	باب تحريم بنت الاخ وبنت الاخت.	١	١١٦ - ١١٦	٦٥
	أبواب ما يحرم بالرضاع			
١	باب انه يشترط في نشر الحرمة بالرضاع كونه في الحولين فلا يحرم بعدهما.	١	١١٧ - ١١٧	٦٥
	أبواب ما يحرم بالمصاهرة ونحوها			
١	باب ان من تزوج أمرأة حرمت على ابيه وان علا وأبنه وان نزل وان لم يدخل بها.	٢	١١٨ - ١١٩	٦٦
٢	باب ان من ملك جارية فوطأها أو مسها أو نظر الى عورتها ونحوها بشهوة حرمت على أبيه وابنه.	١	١٢٠ - ١٢٠	٦٧

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
٣	باب ان من زنا بجارية أبيه وان علا قبل ان يطأها الاب ولو قبل البلوغ، حرمت على الاب وان كان بعد وطي الاب لم تحرم وكذا اذا فعل ما دون الوطي.	١	١٢١ - ١٢١	٦٧
٤	باب ان من زنا بأمرأة حرمت عليه بنتها وامها وان كان منه ما دون الجماع لم تحرم.	١	١٢٢ - ١٢٢	٦٨
٥	باب ان من تزوج أمرأة ثم زنا بأمها أو بنتها لم تحرم عليه زوجته.	٦	١٢٣ - ١٢٨	٦٨
٦	باب ان من زنا بأمرأة لم تحرم عليه وجاز له تزويجها بعد العدة من الزنا وحكم من زنا بذات بعل او ذات عدة هل تحرم عليه مؤبداً ام لا.	١	١٢٩ - ١٢٩	٦٩
٧	باب عدم تحريم تزوج الزانية وان اصرت ابتداء ولا استدامة ووجوب منعها من الزنا بقدر الامكان.	٣	١٣٠ - ١٣٢	٧٠
٨	باب كراهة تزوج الزانية والزاني اذا كانا مشهورين بالزنى الا بعد التوبة.	٢	١٣٣ - ١٣٤	٧٠
٩	باب جواز نكاح المرأة وان كانت ولد زنا بالعقد والملك على كراهية وتتأكد في استيلادها.	١	١٣٥ - ١٣٥	٧١
١٠	باب ان من تزوج بأمرأة ذات بعل حرمت عليه مؤبداً ان كان عالماً او دخل والا فلا بل العقد باطل وعليها عدة واحدة ان فارقها الاول.	٣	١٣٦ - ١٣٨	٧٢
١١	باب ان من تزوج امرأة في عدتها من طلاق او وفاة عالماً أو دخل حرمت عليه مؤبداً والا فلا بل العقد باطل، فان كان احدهما عالماً حرم عليه خاصة، ويجب المهر مع الدخول والجهل، ويجب عليها اتمام العدة واستيناف اخرى ان كان دخل.	٢	١٣٩ - ١٤٠	٧٣
١٢	باب ان من ملك جارية فوطأها حرم عليه وطي	١	١٤١ - ١٤١	٧٤

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
	أمها وبنتها وان اعتقت لا شراؤها وخدمتها وان لم يطأها لم تحرم عليه احداهما وكذا من وطي الحرة حرمت عليه امها وبنتها المملوكتان وبالعكس.			
١٣	باب ان من تزوج امرأة ثم تزوج اختها فالعقد الثاني باطل ويجب مفارقة الثانية، وتعتد ويجتنب الاولى حتى تنقضي العدة ان كان دخل بالثانية، وكذا من تزوج امرأة ثم تزوج امها، ويلحق به الولد مع الجهل.	١	١٤٢ - ١٤٢	٧٤
١٤	باب تحريم تزوج المرأة في عدة اختها الرجعية وبطلان العقد لو فعل، وجواز ذلك في العدة البائن والوفاة.	١	١٤٣ - ١٤٣	٧٥
١٥	باب تحريم التزويج في حال الاحرام وبطلانه، فان فعل عالماً حرمت عليه ابداً.	١	١٤٤ - ١٤٤	٧٥
١٦	باب انه يكره للرجل ان يتزوج بأمرأة كانت ضرة لامه مع غير أبيه.	١	١٤٥ - ١٤٥	٧٦
١٧	باب انه يكره للمريض ان يطلق وله ان يتزوج فان تزوج ودخل فجايز وان مات قبله فباطل.	١	١٤٦ - ١٤٦	٧٦
١٨	باب كراهة تزويج الحر الامة دواماً الا مع عدم الطول وخوف العنت.	١	١٤٧ - ١٤٧	٧٧
	أبواب ما يحرم باستيفاء العدد			
١	باب انه لا يجوز للحر ان يجمع بين أزيد من أربع حرايز والعقد الدايم، ولا أزيد من أمتين من جملة الاربع.	٢	١٤٨ - ١٤٩	٧٧
٢	باب ان من كان عنده اربع نسوة فطلق واحدة	١	١٥٠ - ١٥٠	٧٨

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
	رجعياً لم يجز له تزويج اخرى دواماً حتى تنقضي عدّة المطلقة فان تزوج في عدة المطلقة فالعقد باطل فان مات او كانت بائنة فله تزويج اخرى.			
٣	باب انه لا يجوز للعبد ان يتزوج اكثر من حرتين جمعاً او اربع اماء كذلك.	١	١٥١ - ١٥١	٧٨
٤	باب انه لا يحل للمملوك ان يتسرى من الاماء ما شاء مع اذن مولاه، ولا يتجاوز الحد الذي عين له.	١	١٥٢ - ١٥٢	٧٩
٥	باب انه يجوز للرجل ان يجمع من النساء بالمتعة وملك اليمين ما شاء ولو كان عنده اربع زوجات.	١	١٥٣ - ١٥٣	٧٩
٦	باب ان الحرة اذا طلقت ثلاثا حرمت على المطلق حتى تنكح زوجاً غيره بأي نوع كان الطلاق وان المطلقة تسعاً للعدة تحرم على المطلق مؤبداً دون المطلقة للسنة.	١	١٥٤ - ١٥٤	٨٠
٧	باب ان الامة اذا طلقت طلقتين حرمت حتى تنكح زوجاً غيره وان كانت تحت حر، والحرة لا تحرم حتى تطلق ثلاثاً وان كانت تحت عبد.	١	١٥٥ - ١٥٥	٨٠
	أبواب ما يحرم بالكفر ونحوه			
١	باب تحريم مناكحة الكفار حتى اهل الكتاب.	٢	١٥٦ - ١٥٧	٨١
٢	باب جواز نكاح الكتابية المستضعفة.	٢	١٥٨ - ١٥٩	٨١
٣	باب تحريم تزويج الناصب بالمؤمنة والناصبة بالمؤمن.	٢	١٦٠ - ١٦١	٨٢
٤	باب جواز مناكحة المستضعفين والشكاك المظهرين للاسلام وكراهة تزويج المؤمنة منهم.	١٠	١٦٢ - ١٧١	٨٣
٥	باب جواز مناكحة الناصب عند الضرورة والتقية.	١	١٧٢ - ١٧٢	٨٧

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
	أبواب المتعة			
١	باب اباحتها.	٢	١٧٣ - ١٧٤	٨٧
٢	باب استحباب المتعة وما ينبغي قصده بها.	٢	١٧٥ - ١٧٦	٨٨
٣	باب انه يجوز ان يتمتع بأكثر من اربع نساء وان كان عنده اربع زوجات بالدائم.	١	١٧٧ - ١٧٧	٨٩
٤	باب كراهة المتعة مع الغنى عنها واستلزامها للشنعة وفساد النساء.	٢	١٧٨ - ١٧٩	٨٩
٥	باب عدم تحريم التمتع بالزانية وان اصرت.	١	١٨٠ - ١٨٠	٨٩
٦	باب اشتراط تعيين العدة والمهر في المتعة.	١	١٨١ - ١٨١	٩٠
٧	باب انه لا حد للمهر ولا للأجل في المتعة قلة ولا كثرة.	١	١٨٢ - ١٨٢	٩٠
٨	باب ما يجب على المرأة من عدة المتعة.	٤	١٨٣ - ١٨٦	٩٠
٩	باب ان المرأة المتمتع بها مع الدخول لا يجوز لها ان تتزوج بغير الزوج الا بعد العدة ويجوز به فيها.	٢	١٨٧ - ١٨٨	٩١
١٠	باب وجوب كون الاجل في المتعة معلوماً مضبوطاً وحكم الساعة والساعتين وانه يجوز اشتراط المرة والمرات مع تعيين الاجل.	١	١٨٩ - ١٨٩	٩٢
١١	باب انه يجوز أن يتمتع بالمرأة الواحدة مراراً كثيرة، ولا تحرم في الثالثة ولا في التاسعة كالمطلقة بل هي كالأمة.	١	١٩٠ - ١٩٠	٩٢
١٢	باب انه لايجب في المتعة الاشهاد ولا الاعلان بل يستحبان.	١	١٩١ - ١٩١	٩٣
١٣	باب عدم ثبوت التوارث في المتعة للزوج ولا للمرأة وحكم ما لو شرط الميراث.	٢	١٩٢ - ١٩٣	٩٣

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
١٤	باب ان المتمتع بها تبين بانقضاء المدة وبهبتها ولا يقع بها طلاق.	١	١٩٤ - ١٩٤	٩٤
١٥	باب جواز التمتع بالكتابية وان كان عنده امرأة.	١	١٩٥ - ١٩٥	٩٤
	أبواب نكاح العبيد والأماء			
١	باب وجوب استبراء الامة على المشتري وتحريم الوطي في الفرج في مدة الاستبراء دون ما عداه.	١	١٩٦ - ١٩٦	٩٤
٢	باب ان من اشترى جارية حاملا جاز له الاستمتاع منها دون الفرج على كراهية.	١	١٩٧ - ١٩٧	٩٥
٣	باب ان من اشترى امة من امرأة لم يجب عليه استبراؤها بل يستحب.	١	١٩٨ - ١٩٨	٩٥
٤	باب ان من اعتق سريته جاز له تزويجها بغير عدة ولم يجز لغيره الا بعد عدة الحرة من الطلاق.	١	١٩٩ - ١٩٩	٩٦
٥	باب ان الامة لا يحل للمشتري وطيها ولا ما دونه الا بعد الايجاب والقبول والقبض باذن البايع.	١	٢٠٠ - ٢٠٠	٩٦
٦	باب انه لا يجوز للعبد ان يطأ بالعقد اكثر من حرتين او حرة وأمتين او اربع اماء، وله ان يطأ من الجواري بالملك باذان سيده ما شاء.	٢	٢٠١ - ٢٠٢	٩٧
٧	باب ان العبد اذا تزوج بغير اذن مولاه كان العقد موقوفاً على الاجازة منه، فان اجازه صح ولا يحتاج الى تجديد العقد وحكم المهر.	٢	٢٠٣ - ٢٠٤	٩٧
٨	باب انه يجوز للرجل ان يحل جاريته لأخيه فيحل له وطؤها بملك المنفعة.	٢	٢٠٥ - ٢٠٦	٩٨
٩	باب جواز تحليل المرأة جاريتها للرجل حتى لزوجها فتحل له الا ان يعلم انها تمزح.	١	٢٠٧ - ٢٠٧	٩٩

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
١٠	باب حكم ولد الأمة المحللة.	٢	٢٠٨ - ٢٠٩	٩٩
١١	باب حكم تزويج الأمة بغير اذن سيدها بدعوى الحرية او غيرها وحكم المهر والولد.	١	٢١٠ - ٢١٠	١٠٠
١٢	باب حكم ما لو بيعت الامة بغير اذن سيدها فولدت من المشتري.	١	٢١١ - ٢١١	١٠٠
	أبواب المهور			
١	باب انه يجزئ في المهر اقل ما يتراضيان عليه وأنه لا حد له في القلة والكثرة في الدائم والمتعة.	٣	٢١٢ - ٢١٤	١٠١
٢	باب كراهة الدخول قبل اعطاء المهر أو بعضه او هديه.	١	٢١٥ - ٢١٥	١٠٢
٣	باب جواز الدخول قبل اعطاء المهر وانه لا يسقط بالدخول لكن لا تقبل دعوى المرأة المهر بعده الا ببينة على مقداره	١	٢١٦ - ٢١٦	١٠٢
٤	باب ان من اسر مهراً واعلن غيره كان المعتبر الاول الذي وقع عليه العقد.	١	٢١٧ - ٢١٧	١٠٢
٥	باب ان من تزوج امرأة على تعليم سورة فعلمها ثم طلقها قبل الدخول رجع عليها بنصف اجرة المثل.	٢	٢١٨ - ٢١٩	١٠٣
٦	باب عدم جواز هبة المرأة نفسها للرجل بغير مهر.	١	٢٢٠ - ٢٢٠	١٠٣
٧	باب ان من اشترط لزوجته ان لا يتزوج عليها ولا يتسرى ولا يطلقها لم يلزم الشرط وان جعل ذلك مهرها وكذا لو شرطت له ان لاتتزوج بعده ولو حلفت او نذر كل منهما ذلك لم ينعقد.	٢	٢٢١ - ٢٢٢	١٠٤
٨	باب انه يجوز ان يشترط على المرأة ان يأتيها متى	٣	٢٢٣ - ٢٢٥	١٠٥

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
	شاء ويجوز ان يشترط لها نفقة معينة ولا يجوز ان يشترط عليها الاتيان وقتاً خاصاً أو ترك القسم.			
٩	باب استحباب المتعة للمطلقة بعد الدخول.	١	٢٢٦ - ٢٢٦	١٠٦
١٠	باب انه يجوز للذي بيده عقدة النكاح ان يعفوا عن بعض المهر عند الطلاق.	١	٢٢٧ - ٢٢٧	١٠٦
١١	باب ان مع الخلوة بالزوجة من غير وطي لا يجب المهر كله بل يجب نصفه اذا طلقها ان علم ذلك بوجه وحكم الاشتباه والاختلاف.	٢	٢٢٨ - ٢٢٩	١٠٦
١٢	باب حكم من خلا بزوجته وكانت بكراً فادعت الوطيء.	١	٢٣٠ - ٢٣٠	١٠٧
١٣	باب حكم ما لو مات الزوج او الزوجة قبل الدخول هل يثبت نصف المهر المسمى ام كله.	١	٢٣١ - ٢٣١	١٠٨
	أبواب القسم والنشوز والشقاق			
١	باب جواز اسقاط المرأة حقها من القسم بعوض وغيره ولو خوفاً من الضرة او الطلاق وحكم ما لو شرطا في العقد ترك القسم.	١	٢٣٢ - ٢٣٢	١٠٨
٢	باب ان المرأة اذا خافت من بعلها نشوزاً او أعرضا جاز لها ان تصالحه بترك حقها من قسم ومهر ونفقة او بشيء من مالها وجاز له القبول.	٢	٢٣٣ - ٢٣٤	١٠٩
	أبواب احكام الاولاد			
١	باب ما يستحب من الاستغفار والتسبيح لمن يريد الولد.	٢	٢٣٥ - ٢٣٦	١٠٩
٢	باب أقل الحمل واكثره وانه لا يلحق الولد	٣	٢٣٧ - ٢٣٩	١١١

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
	بالواطىء فيما دون الاقل ولا فيما زاد من الاكثر.			
٣	باب كراهة كون الكنية أبا مرة أو أبا عيسى أو أبا الحكم أو أبا مالك أو ابا القاسم اذا كان الاسم محمداً.	١	٢٤٠ - ٢٤٠	١١٢
٤	باب استحباب أكل النفساء اول نفاسها الرطب والا فسبع تمرات من تمر المدينة، والا فمن تمر الامصار، وافضله البرني والصرفان.	١	٢٤١ - ٢٤١	١١٢
٥	باب وجوب ختان الصبي وجواز تركه عند الصبا، ووجوب قطع سرته، وحكم ختان اليهودي ولد المسلم.	١	٢٤٢ - ٢٤٢	١١٣
٦	باب انه لا يجب على الحرة ارضاع ولدها بغير اجرة بل لها أخذ الاجرة من ماله ان ارضعته او ارضعته امها.	١	٢٤٣ - ٢٤٣	١١٣
٧	باب استحباب استرضاع الحسناء وكراهة استرضاع القبيحة.	١	٢٤٤ - ٢٤٤	١١٤
٨	باب انه لا ضمان على الظئر ولا القابلة مع عدم التفريط فان فرطت كما اذا دفعته الى ظئر اخرى ضمنت الدية ان لم تأت به.	١	٢٤٥ - ٢٤٥	١١٤
	أبواب النفقات			
١	باب وجوب نفقة المطلقة رجعيا وسكناها وعدم وجوب ذلك للمطلقة بائناً اذا لم تكن حاملا.	٢	٢٤٦ - ٢٤٧	١١٥
٢	باب عدم وجوب نفقة المتوفي عنها من مال زوجها، وان كانت حاملا ولا سكناها، وان من ترك لزوجته نفقة ثم مات رجع الباقي في الميراث.	١	٢٤٨ - ٢٤٨	١١٦

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
	كتاب الطلاق			
١	باب اشتراط صحة الطلاق بطهر المطلقة اذا كانت غير حامل وكانت مدخولا بها وزوجها حاضراً وبطلان الطلاق في الحيض والنفاس حينئذ.	٢	٢٤٩ - ٢٥٠	١١٩
٢	باب اشتراط صحة الطلاق بكون المطلقة في طهر لم يجامعها فيه والا بطل الطلاق.	٢	٢٥١ - ٢٥٢	١٢٠
٣	باب اشتراط صحة الطلاق باشهاد شاهدين عدلين والا بطل وانه لا يجوز فيه شهادة النساء.	٢	٢٥٣ - ٢٥٤	١٢١
٤	باب انه يشترط في صحة الطلاق القصد وارادة الطلاق والا بطل.	١	٢٥٥ - ٢٥٥	١٢١
٥	باب انه يشترط في صحة الطلاق تقدم النكاح ووجوده بالفعل فلا يصح الطلاق قبل النكاح وان علقه عليه.	١	٢٥٦ - ٢٥٦	١٢٢
٦	باب انه يشترط في صحة الطلاق التلفظ بالصيغة فلا يقع بالكتابة ان لم ينطق بها.	٢	٢٥٧ - ٢٥٨	١٢٢
٧	باب عدم وقوع الطلاق بالكناية كقوله أنت خلية أو برية أو بتة أو بائن أو حرام.	٢	٢٥٩ - ٢٦٠	١٢٣
٨	باب انه يكفي شاهدان في صحة طلاق امرأتين فصاعداً بصيغة واحدة وبصيغتين وأكثر مع سماع الشاهدين كل صيغة منها.	١	٢٦١ - ٢٦١	١٢٤
٩	باب جواز طلاق زوجة الغائب والصغيرة وغير المدخول بها والحامل واليائسة على كل حال وان كان في الحيض أو في طهر الجماع.	١	٢٦٢ - ٢٦٢	١٢٤
١٠	باب ان من طلق مرتين او ثلاثاً أو أكثر مرسلة	٣	٢٦٣ - ٢٦٥	١٢٥

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
	من غير رجعة وقعت واحدة مع الشرائط وبطل لا معها.			
١١	باب الوكالة في الطلاق.	١	٢٦٦ - ٢٦٦	١٢٥
١٢	باب اشتراط صحة الطلاق بكمال العقل فلا يصح طلاق المجنون ولا المعتوه.	١	٢٦٧ - ٢٦٧	١٢٦
١٣	باب انه يشترط في صحة الطلاق الاختيار فلا يصح طلاق المكره والمضطر.	١	٢٦٨ - ٢٦٨	١٢٦
١٤	باب ان من خير امرأته لم يقع بها طلاق بمجرد التخيير وان أختارت نفسها فان وكلها في طلاق نفسها ففعلت وقع مع الشرائط.	٤	٢٦٩ - ٢٧٢	١٢٧
١٥	باب انه لا يجوز للعبد ان يطلق الا بأذن مولاه.	٢	٢٧٣ - ٢٧٤	١٢٨
	أبواب اقسام الطلاق واحكامه			
١	باب كيفية طلاق السنة وجملة من احكامه.	٢	٢٧٥ - ٢٧٦	١٢٩
٢	باب كيفية طلاق العدة وجملة من احكامه.	١	٢٧٧ - ٢٧٧	١٣٠
٣	باب ان من طلق زوجته ثلاثاً للسنة حرمت عليه حتى تنكح زوجاً غيره وكذا كل امرأة طلقت ثلاثاً وان استيفاء العدة لا يهدم تحريم الثالثة الا بزوج وانها تحرم في التاسعة مؤبداً.	٣	٢٧٨ - ٢٨٠	١٣١
٤	باب ان المطلقة للعدة ثلاثاً لا تحل للمطلق حتى تنكح زوجاً غيره وتحرم عليه في التاسعة مؤبداً.	٢	٢٨١ - ٢٨٢	١٣٢
٥	باب استحباب اختيار طلاق السنة على غيره.	٢	٢٨٣ - ٢٨٤	١٣٣
٦	باب ان المحلل يهدم الطلقة والثنتين كما يهدم الثلاث.	١	٢٨٥ - ٢٨٥	١٣٤
٧	باب انه يشترط في المحلل الدخول بالزوجة.	١	٢٨٦ - ٢٨٦	١٣٤

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
٨	باب استحباب الاشهاد على الرجعة وعدم وجوبه فان جهل أو غفل استحب ان يشهد حين يذكر ولا طلاق بغير شهود.	١	٢٨٧ - ٢٨٧	١٣٤
٩	باب ان من طلق في العدة بغير رجعة لم يقع طلاقه فان رجع ثم طلق صح واعتدت بالاخير.	١	٢٨٨ - ٢٨٨	١٣٥
١٠	باب كراهة طلاق المريض وجواز تزويجه فان دخل صح والا بطل ولا مهر ولا ميراث.	٢	٢٨٩ - ٢٩٠	١٣٥
١١	باب ان المريض اذا طلق بائنا أو رجعياً للاضرار ورثته الى سنة ما لم يبرأ وتتزوج، وان ماتت لم يرثها الا في العدة الرجعية.	١	٢٩١ - ٢٩١	١٣٦
١٢	باب ان الأمة اذا طلقت مرتين حرمت على المطلق حتى تنكح زوجاً غيره وان كان المطلق حراً.	١	٢٩٢ - ٢٩٢	١٣٦
١٣	باب ان من تمتع بأمرأة ثلاث مرات لم تحرم عليه حتى تنكح زوجاً غيره ولا تحرم في التاسعة ايضاً وكذا الموطوئة بالملك.	١	٢٩٣ - ٢٩٣	١٣٧
١٤	باب كراهة الرجعة بغير قصد الامساك بل يقصد الطلاق.	١	٢٩٤ - ٢٩٤	١٣٧
	أبواب العدد			
١	باب ان المطلقة غير المدخول بها لا عدة عليها ولها ان تتزوج من ساعتها ولا رجعة لزوجها.	١	٢٩٥ - ٢٩٥	١٣٨
٢	باب عدة المسترابة وما أشبهها.	٥	٢٩٦ - ٣٠٠	١٣٨
٣	باب ان عدة الحامل المطلقة هي وضع الحمل وان وضعت من ساعتها وان لزوجها الرجعة قبل	٣	٣٠١ - ٣٠٣	١٤٠

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
	الوضع الا فيما استثنى وانه لا يحل كتم المرأة حملها عن زوجها.			
٤	باب ان الاقراء في العدة هي الاطهار.	٥	٣٠٤ - ٣٠٨	١٤١
٥	باب ان المعتدة بالاقراء تخرج من العدة اذا دخلت في الحيضة الثالثة ان تأخر الحيض الاول عن الطلاق ولو سيراً.	١٠	٣٠٩ - ٣١٨	١٤٢
٦	باب ان المعتدة بالاقراء اذا رأت الدم في اول الحيضة الثالثة جاز لها ان تتزوج على كراهية ولم يجز لها أن تمكن من نفسها حتى تطهر.	٣	٣١٩ - ٣٢١	١٤٥
٧	باب انه يستحب للمطلقة رجعياً خاصة الزينة والتجميل واظهاره للزوج في العدة ولا يجب عليها الحداد.	١	٣٢٢ - ٣٢٢	١٤٦
٨	باب عدة المتوفى عنها زوجها.	١	٣٢٣ - ٣٢٣	١٤٦
٩	باب ان المرأة اذا أدعت انقضاء العدة مع الامكان قبول قولها.	١	٣٢٤ - ٣٢٤	١٤٦
١٠	باب ان المطلقة تعتد من يوم طلقت لا من يوم يبلغها الخبر فان لم تعلم متى طلقت اعتدت من يوم علمت.	٣	٣٢٥ - ٣٢٧	١٤٧
١١	باب انه يجب على الزوجة ان تعتد عدة الوفاة من يوم يبلغها الخبر ولو كان بعد موته بسنين.	١	٣٢٨ - ٣٢٨	١٤٨
١٢	باب وجوب الحداد على المرأة في عدة الوفاة خاصة بترك الزينة والطيب ونحوها.	٢	٣٢٩ - ٣٣٠	١٤٨
١٣	باب ان عدة الحامل من الوفاة ابعد الأجلين من الوضع وأربعة أشهر وعشر.	٢	٣٣١ - ٣٣٢	١٤٩
١٤	باب ان من تزوج امرأة لها زوج ودخل بها لزمه	٢	٣٣٣ - ٣٣٤	١٤٩

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
	المهر وحرمت عليه ابداً، وترجع الى الزوج الاول بعد ان تعتد من الاخير فان شهد لها شاهدان زوراً ضمنا المهر.			
١٥	باب ان المرأة اذا بلغها موت زوجها او طلاقه فتزوجت ثم جاء وظهر انه لم يطلقها ففارقها الزوجان جميعاً اجزأها عدة واحدة.	٢	٣٣٥ - ٣٣٦	١٥٠
١٦	باب ان عدة الأمة من الطلاق قرآن وان كان زوجها حراً وان كانت لا تحيض وهي في سن من تحيض فخمسة واربعين يوماً.	١	٣٣٧ - ٣٣٧	١٥١
١٧	باب ان عدة الامة من الوفاة مثل عدة الحرة أربعة اشهر وعشرة ايام الا انه ليس عليها حداد وكذلك اذا مات سيدها.	١	٣٣٨ - ٣٣٨	١٥١
١٨	باب وجوب عدة الحرة من الطلاق على الامة اذا وطأها سيدها، ثم اعتقها وارادت ان تزوج غيره وحكم ما لو مات في العدة.	١	٣٣٩ - ٣٣٩	١٥٢
١٩	باب ان عدة المتعة اذا أنقضت المدة قرآن واذا كانت لا تحيض وهي في سن من تحيض فخمسة وأربعون يوماً.	١	٣٤٠ - ٣٤٠	١٥٢
٢٠	باب ان عدة الذمية من الطلاق والموت كعدة الأمة فان اسلمت في العدة فعدة الحرة.	١	٣٤١ - ٣٤١	١٥٢
٢١	باب ان الحامل المطلقة اذا وضعت جاز لها ان تزوج ولم يجز لها ان تمكن الزوج من نفسها حتى تخرج من النفاس.	١	٣٤٢ - ٣٤٢	١٥٣
٢٢	باب ان عدة المتعة اذا مات الزوج في العدة أربعة أشهر وعشراً حرة كانت أو أمة وكذا الموطوءة	١	٣٤٣ - ٣٤٣	١٥٤

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
	بالملك وعلى الحرة خاصة الحداد.			
	كتاب الخلع والمباراة			
١	باب ان المختلعة لا تبين حتى تتبع بالطلاق.	١	٣٤٤ - ٣٤٤	١٥٥
٢	باب ان المختلعة يجوز ان يأخذ منها الزوج اكثر من المهر، ولا يجوز ذلك في المباراة	٢	٣٤٥ - ٣٤٦	١٥٥
٣	باب انه لا بد في الخلع والمباراة من شاهدين وكون المرأة طاهراً طهراً لم يجامعها فيه أو حاملا.	٢	٣٤٧ - ٣٤٨	١٥٦
٤	باب وجوب العدة على المختلعة والمباراة كعدة المطلقة.	٢	٣٤٩ - ٣٥٠	١٥٧
	كتاب الظهار			
١	باب انه لا يقع الظهار الا في طهر لم يجامعها فيه وشهادة شاهدين في حال البلوغ والعقل والاختيار.	١	٣٥١ - ٣٥١	١٥٨
٢	باب ان المظاهر لو شبه الزوجة باحدى المحرمات بقصد الظهار حرمت عليه حتى يكفر.	١	٣٥٢ - ٣٥٢	١٥٨
٣	باب ان الظهار لا يقع بقصد الحلف أو ارضاء الغير.	٢	٣٥٣ - ٣٥٤	١٥٩
٤	باب ان المظاهر اذا جامع قبل الكفارة عالماً لزمه كفارة أخرى ولم يحل له الوطيء حتى يكفر.	١	٣٥٥ - ٣٥٥	١٥٩
٥	باب جواز تعليق الظهار على الشرط وكون الشرط هو الوطيء وأنه لا يقع الظهار قبل حصوله.	٢	٣٥٦ - ٣٥٧	١٦٠
	كتاب الايلاء			
١	باب انه لايقع الايلاء الا اذا حلف على ترك	١	٣٥٨ - ٣٥٨	١٦١

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
	الوطيء اكثر من أربعة أشهر او حلف مطلقاً.			
٢	باب انه لايقع الايلاء الا بعد الدخول.	١	٣٥٩ - ٣٥٩	١٦١
	أبواب الكفارات			
١	باب وجوب الكفارة المخيرة المرتبة في مخالفة اليمين: اطعام عشرة مساكين أو كسوتهم أو تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاث ايام متوالية فان عجز استغفر الله.	١	٣٦٠ - ٣٦٠	١٦٢
٢	باب انه يجزي في الاطعام مد لكل مسكين ويستحب مدان وان يضم اليه الادام وادناه الملح وارفعه اللحم.	٢	٣٦١ - ٣٦٢	١٦٢
	كتاب اللعان			
١	باب كيفيته وجملة من احكامه.	١	٣٦٣ - ٣٦٣	١٦٤
٢	باب حكم ما لو شهد أربعة على أمرأة بالزنا احدهم زوجها.	١	٣٦٤ - ٣٦٤	١٦٥
٣	باب ان ميراث ولد الملاعنة لأمه او من يتقرب بها.	١	٣٦٥ - ٣٦٥	١٦٥
٤	باب ان من قال لأمرأته لم اجدك عذراء لم يثبت اللعان بينهما بل عليه التعزير.	١	٣٦٦ - ٣٦٦	١٦٥
٥	باب ثبوت اللعان بين الحر والزوجة المملوكة، وبين المملوك والحرة وبين العبد والأمة وبين المسلم والذمية، لا بين الحر وأمته.	١	٣٦٧ - ٣٦٧	١٦٦

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
	كتاب التدبير والمكاتبة والاستيلاد			
	أبواب التدبير			
١	باب انه يجوز الرجوع في التدبير كالوصية.	١	٣٦٨ - ٣٦٨	١٦٩
	أبواب الاستيلاد			
١	باب ان ام الولد مملوكة ما دام سيدها حياً.	١	٣٦٩ - ٣٦٩	١٦٩
	كتاب الجعالة			
١	باب حكم ما يجعل للحجام والنائحة والماشطة والخافضة والمغنية ومن وجد اللقيطة.	١	٣٧٠ - ٣٧٠	١٧٠
	كتاب الايمان			
١	ان اليمين لا تنعقد في معصية كتحريم حلال أو تحليل حرام او قطيعة رحم.	١	٣٧١ - ٣٧١	١٧١
٢	باب جواز الحلف باليمين الكاذبة للتقية كدفع الظالم عن نفسه أو ماله أو نفس مؤمن أو ماله.	٢	٣٧٢ - ٣٧٣	١٧١
٣	باب ان من نذر او حلف ان لا يشتري لأهله شيئاً جاز ان يشتري ولا شيء عليه وان كان له من يكفيه ولم يكن عليه ضرر في الترك وكذا الشراء بنسيه مع المشقة بالترك.	٢	٣٧٤ - ٣٧٥	١٧٢
٤	باب انه لاتنعقد اليمين بالطلاق والعتاق والصدقة.	٢	٣٧٦ - ٣٧٧	١٧٣
٥	باب ان اليمين لا تنعقد بغير الله.	١	٣٧٨ - ٣٧٨	١٧٣
٦	باب ان من حلف يمينا ثم رأى مخالفتها خيراً من الوفاء بها.	١	٣٧٩ - ٣٧٩	١٧٤

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
٧	باب ان اليمين لا تنعقد الا على المستقبل اذا كان البر ارجح، فلو خالف أثم ولزمته الكفارة، ولو حلف على ترك الراجح او فعل المرجوح لم تنعقد.	٥	٣٨٠ - ٣٨٤	١٧٤
٨	باب استحباب استثناء مشية الله في اليمين للتبرك وقت الذكر ولو بعد أربعين يوماً اذا نسي.	٢	٣٨٥ - ٣٨٦	١٧٦
٩	باب انه لايجوز الحلف ولا ينعقد الا بالله واسمائه الخاصة ونحو قوله: لعمر الله ولاها الله.	٢	٣٨٧ - ٣٨٨	١٧٦
١٠	باب ان من قال: هو يهودي او نصراني ان لم يفعل كذا لم تنعقد يمينه ولم تلزمه كفارة وان حنث وكذا لو قال: هو محرم بحجة ان لم يفعل كذا.	١	٣٨٩ - ٣٨٩	١٧٧
١١	باب ان من حلف بتحريم زوجته أو جاريته لم تلزمه كفارة ولم تحرم عليه.	١	٣٩٠ - ٣٩٠	١٧٧
١٢	باب ان من حلف على الغير ليفعلن كذا لم ينعقد ولم يلزم أحدهما شيء.	١	٣٩١ - ٣٩١	١٧٨
١٣	باب ان من حلف لينحرن ولده لم تنعقد يمينه وكذا من حلف على ترك الصلح بين الناس، والايمان التي تلزم صاحبها الكفارة.	٢	٣٩٢ - ٣٩٣	١٧٨
	كتاب النذر والعهد			
١	باب انه لا ينعقد النذر حتى يقول: لله علي كذا ويسمي المنذور ويكون عبادة.	٢	٣٩٤ - ٣٩٥	١٧٩
٢	باب ان من نذر صوماً معيناً لم يحرم عليه السفر بل يجوز له وعليه الافطار والقضاء اذا رجع.	١	٣٩٦ - ٣٩٦	١٧٩
٣	باب انه لا ينعقد النذر في معصية ولا مرجوح وحكم نذر الشكر والزجر.	٢	٣٩٧ - ٣٩٨	١٨٠

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
	كتاب الصيد والذبايح			
١	باب انه يجوز اكل صيد الكلب وان اكل منه من غير اعتياد أقل من النصف أو أكثر منه أو اكثره.	١	٣٩٩ - ٣٩٩	١٨٣
٢	باب انه لا يجوز اكل ما يصيده حيوان آخر غير الكلب المعلم اذا قتله الا ان يدرک ذكاته ويذكيه.	٢	٤٠٠ - ٤٠١	
٣	باب انه لا يحل ما يصيده الفهد والغراب والاسد ونحوها الا اذا ادرك ذكاته.	١	٤٠٢ - ٤٠٢	١٨٤
٤	باب انه لا يحل اكل صيد الكلب الذي ليس بمعلم الا ان يعلمه عند ارساله.	١	٤٠٣ - ٤٠٣	١٨٤
٥	باب انه لا يحل اكل ما صاده غير الكلب والبازي والصقر والعقاب والطير والسبع وغير ذلك الا ان يدرك ذكاته.	١	٤٠٤ - ٤٠٤	١٨٥
٦	باب انه لا بد من التسمية عند ارسال الكلب والّا لم يحل صيده الّا ان ينسىٰ التسمية فيحل.	١	٤٠٥ - ٤٠٥	١٨٥
٧	باب انه لا يجزيء ان يسمي شخص آخر غير الذي ارسل الكلب.	١	٤٠٦ - ٤٠٦	١٨٦
٨	باب ان من ضرب صيداً ثم غاب عنه ووجده ميتاً لم يحل أكله الّا ان يعلم ان رميته هي التي قتلته.	١	٤٠٧ - ٤٠٧	١٨٦
٩	باب اباحة صيد المعراض اذا خرق، وكذا السهم اذا اعترض، وكراهة الصيد به اذا كان له نبل غيره.	٢	٤٠٨ - ٤٠٩	١٨٧
١٠	انه لا يحل اكل ما يصاد بالحبالة الّا ان تدرك ذكاته وان ما قطعت الحبالة منه فهو ميتة حرام، ويذكىٰ ما بقي حياً.	١	٤١٠ - ٤١٠	١٨٧
١١	باب ان من صاد طيراً مستوي الجناحين لا يعرف	٢	٤١١ - ٤١٢	١٨٨

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
	له مالكاً فهو له.			
	أبواب الذبايح			
١	باب ان الذبيحة اذا استصعبت وامتنعت من الذبح او سقطت في بئر ونحوه جاز قتلها بالسلاح وحل اكلها بشرط التسمية فان ادرك ذكاتها بعد لم تحل الّا بالذكاة.	١	٤١٣ - ٤١٣	١٨٨
٢	باب ان حد ادراك الذكاة ان يتحرك شيء من بدنه حركة اختيارية ولا يشترط استقرار الحياة اكثر من ذلك.	١	٤١٤ - ٤١٤	١٨٩
٣	باب حكم ما لو وقعت الذبيحة بعد الذكاة من مرتفع او في نار او في ماء فماتت.	١	٤١٥ - ٤١٥	١٨٩
٤	باب ان الجنين ذكاته ذكاة امه اذا كان تاماً بان أشعر وأوبر ومات في بطن امه فيحل أكله والّا فلا وان خرج حياً لم يحل الّا بالتذكية.	١	٤١٦ - ٤١٦	١٩٠
٥	باب انه لايحل أكل النطيحة ولا المتردية ولا فريسة السبع ولا الموقوذة، ولا المنخنقة ولا ما ذبح على النصب الا ان يدرك ذكاته.	١	٤١٧ - ٤١٧	١٩٠
٦	باب تحريم ذبائح الكفار من أهل الكتاب وغيرهم سواء سموا عليها ام لم يسموا الا مع التقية.	٢	٤١٨ - ٤١٩	١٩١
٧	باب جواز شراء الذبائح واللحم من سوق المسلمين وان لم يعلم من ذبحها ولم يعلم انها مذبوحة او لا وعدم وجوب السؤال عن ذلك.	١	٤٢٠ - ٤٢٠	١٩١
٨	باب ان السمكة اذا وثبت من الماء وخرجت او نضب الماء عنها وماتت خارجة لم تحل الا ان	١	٤٢١ - ٤٢١	١٩٢

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
	يأخذها الانسان وهي تتحرك.			
٩	باب استحباب ذبح ما يذبح ونحر ما ينحر من الحيوانات المأكولة اللحم واطعامه الناس.	١	٤٢٢ - ٤٢٢	١٩٢
	كتاب الاطعمة والاشربة			
	أبواب الاطعمة المحرمة			
١	باب تحريم الميتة والدم ولحم الخنزير والخمر واباحتها عند الضرورة بقدر البلغة.	١	٤٢٣ - ٤٢٣	١٩٥
٢	باب كراهة لحوم الحمر الأهلية وعدم تحريمها.	١	٤٢٤ - ٤٢٤	١٩٥
٣	باب كراهة لحوم الخيل والبغال وعدم تحريمها.	١	٤٢٥ - ٤٢٥	١٩٦
٤	باب حكم أكل الغراب وبيضة من الزاغ وغيره.	١	٤٢٦ - ٤٢٦	١٩٦
٥	باب تحريم أكل الجري والمار ماهي والزمير وبيعها وشرائها.	٢	٤٢٧ - ٤٢٨	١٩٧
٦	باب تحريم الطير الذي ليس له قانصة ولا حوصلة ولا صيصة ما لم ينص على اباحته، وعدم تحريم أكل ما له أحدها ما لم ينص على تحريمه.	١	٤٢٩ - ٤٢٩	١٩٧
٧	باب انه يحرم من الطير ما يصف منه غالبا ويحل ما يدف غالبا.	١	٤٣٠ - ٤٣٠	١٩٨
٨	باب تحريم بيض ما لا يؤكل لحمه واباحة بيض ما يؤكل لحمه فان اشتبه حل منه ما أختلف طرفاه وحرم ما أستوى طرفاه.	١	٤٣١ - ٤٣١	١٩٨
٩	باب ما لا يحل الأنتفاع به من الميتة وما ليس بنجس منها.	٣	٤٣٢ - ٤٣٤	١٩٩
١٠	باب ان الفأرة ونحوها اذا ماتت في الزيت او السمن او نحوهما وكان مايعاً حرم اكله، وجاز	١	٤٣٥ - ٤٣٥	٢٠٠

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
	الاستصباح به وبيعه ممن يستصبح به مع بيان حاله والا تعين اراقته وان كان جامداً اخذت وما حولها وحل الباقي.			
١١	باب تحريم الاكل في اواني الكفار مع العلم بتنجيسهم لها لا مع عدمه.	٢	٤٣٦ - ٤٣٧	٢٠٠
١٢	باب تحريم المنخنقة والموقوذة الا ما ذكي والاستقسام بالازلام.	١	٤٣٨ - ٤٣٨	٢١٠
	أبواب آداب المائدة			
١	باب ما يجوز اكله من بيوت من تضمنته الآية والمرأة من بيت زوجها وصدقتهم منها.	٣	٤٣٩ - ٤٤١	٢١٠
٢	باب استحباب اطعام الطعام.	١	٤٤٢ - ٤٤٢	٢٠٢
٣	باب استحباب اكرام الضيف وتوقيره واعداد الخلال له.	٢	٤٤٣ - ٤٤٤	٢٠٣
٤	باب وجوب الاكل والشرب عند الضرورة.	٣	٤٤٥ - ٤٤٧	٢٠٣
٥	كراهة اكل اللحم الغريض يعني النيء حتى تغيره الشمس أو النار.	١	٤٤٨ - ٤٤٨	٢٠٤
٦	باب استحباب الابتداء بالملح في الاكل والختم به.	١	٤٤٩ - ٤٤٩	٢٠٤
	أبواب الاطعمة المباحة			
١	باب لبن البقر وشحمها وسمنها.	١	٤٥٠ - ٤٥٠	٢٠٤
٢	باب جواز ادمان اللحم على كراهية.	٢	٤٥١ - ٤٥٢	٢٠٥
٣	باب أكل الثريد.	١	٤٥٣ - ٤٥٣	٢٠٥
٤	باب اختيار السكر السليماني والطبرزد والابيض للأكل والتداوي.	١	٤٥٤ - ٤٥٤	٢٠٥

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
٥	باب استحباب اختيار لبن البقر للأكل والشرب.	١	٤٥٥ - ٤٥٥	٢٠٦
٦	باب أكل الارز والتدواي به مع السماق أو الزيت وبدونهما.	١	٤٥٦ - ٤٥٦	٢٠٦
٧	باب استحباب أكل التمر البرني واختياره على غيره.	١	٤٥٧ - ٤٥٧	٢٠٧
٨	باب انه لا يكره اكل الثوم ولا البصل ولا الكراث نياً ولا مطبوخاً، ولكن يكره دخول من في فيه رائحتها المسجد.	١	٤٥٨ - ٤٥٨	٢٠٧
٩	باب نبذة مما ينبغي التدواي به وما يجوز منه.	١	٤٥٩ - ٤٥٩	٢٠٧
	أبواب الاشربة المباحة			
١	باب ان الخمر اذا صار خلا صار حلالاً.	١	٤٦٠ - ٤٦٠	٢٠٨
	أبواب الاشربة المحرمة			
١	باب تحريم العصير العنبي والتمري وغيرهما اذا غلا ولم يذهب ثلثاه، واباحته بعد ذهابهما.	١	٤٦١ - ٤٦١	٢٠٨
٢	باب ثبوت الكفر والارتداد باستحلال شرب الخمر أو المسكر أو النبيذ.	١	٤٦٢ - ٤٦٢	٢٠٩
٣	باب حكم التقية في شرب المسكرات وفي الفتوى بأباحتها.	١	٤٦٣ - ٤٦٣	٢٠٩
٤	باب تحريم النبيذ.	١	٤٦٤ - ٤٦٤	٢١٠
٥	باب عدم تحريم الخل وان الخمر اذا انقلب خلا حلت.	١	٤٦٥ - ٤٦٥	٢١٠
	كتاب احياء الموات			
١	باب ان من احيى أرضاً مواتاً فهي له، وعليه في	٢	٤٦٦ - ٤٦٧	٢١٣

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
	حاصلها الزكاة بشرايطها.			
٢	باب عدم جواز الاضرار بالمسلم وان من كانت له نخلة في حائط الغير وفيه عياله فأبىٰ ان يستأذن وان يبيعها جاز قلعها ودفعها اليه.	٢	٤٦٨ - ٤٦٩	٢١٤
	كتاب اللقطة			
١	باب جواز الصدقة باللقطة بعد التعريف وكذا لو فارق الملتقط والمالك محل الالتقاط ولم يعرف المالك ولا بلده.	١	٤٧٠ - ٤٧٠	٢١٥
٢	باب ان اللقيط حر وحكم النفقة عليه.	١	٤٧١ - ٤٧١	٢١٥
	كتاب المواريث			
	أبواب موانع الارث من الكفر والقتل والرق			
١	باب ان البدوي غير المهاجر لا يمتع من الميراث وثبوت التوارث بين المؤمن والمسلم.	١	٤٧٢ - ٤٧٢	٢١٩
	أبواب موجبات الارث			
١	باب ان الميراث يثبت بالنسب والسبب وان الأقرب من النسب يمنع الابعد، الا ما استثني، وحكم الاخوة من الرضاع ونحوهم وجملة من احكام المواريث والحضانة.	١	٤٧٣ - ٤٧٣	٢٢٠
٢	باب بطلان العول وانه يجوز للوارث المؤمن ان يأخذ به مع التقية اذا حكم له به العامة.	٤	٤٧٤ - ٤٧٧	٢٢٠
٣٠	باب كيفية القاء العول ومن يدخل عليه النقص	٣	٤٧٨ - ٤٨٠	٢٢١

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
	جملة من احكام الفرائض.			
٤	باب بطلان التعصب وأن الفاضل عن السهام يرد على اربابها وأن كان وارث مساو لا سهم له فالفاضل له وان الميراث للاقرب من ذوي النسب من الرجال والنساء وانه يجوز للمؤمن ان يأخذ بالتعصب مع التقية اذا حكم له به العامة.	١	٤٨١ - ٤٨١	٢٢٢
	أبواب ميراث الابوين والاولاد			
١	باب أنه لا يرث معهم الا زوج أو زوجة.	١	٤٨٢ - ٤٨٢	٢٢٣
٢	باب ما يحبى به الولد الذكر الاكبر من تركة ابيه دون غيره وَاحكام الحبوة.	١	٤٨٣ - ٤٨٣	٢٢٣
٣	باب ان البنت اذا انفردت ورثت المال كله، وكذا البنتان والبنات وكذا الذكر انفرد أو تعدد.	١	٤٨٤ - ٤٨٤	٢٢٤
٤	باب انه لا يرث الأخوة ولا الاعمام ولا العصبة ولا غيرهم سوى الابوين والزوجين مع الاولاد شيئاً.	٢	٤٨٥ - ٤٨٦	٢٢٤
٥	باب ان الابوين اذا اجتمعا فللأم الثلث مع عدم من يحجبها من الولد والاخوة، والباقي للأب.	٢	٤٨٧ - ٤٨٨	٢٢٥
٦	باب ان الاخوة يحجبون الام عن الثلث الى السدس بشرط كونهم للابوين أو اب، ولا من الام وحدها.	٤	٤٨٩ - ٤٩٢	٢٢٥
٧	باب ان الاخوة لا يحجبون الام الا مع وجود الاب.	١	٤٩٣ - ٤٩٣	٢٢٧
٨	باب انه اذا كان مع الابوين زوج او زوجة كان له نصيبه وللام الثلث من الأصل مع عدم الحاجب والسدس معه والباقي للأب.	١	٤٩٤ - ٤٩٤	٢٢٧

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
٩	باب ميراث الابوين مع الاولاد وأحدهما مع أحدهم.	٤	٤٩٥ - ٤٩٨	٢٢٨
١٠	باب ميراث الابوين مع الولد وأحد الزوجين.	٢	٤٩٩ - ٥٠٠	٢٢٩
١١	باب انه يستحب للاب ان يطعم الجد والجدة من قبله السدس، ويستحب للأم ان يطعم الجد والجدة من قبلها السدس، وكذا لأحدهما مع أحدهم.	٢	٥٠١ - ٥٠٢	٢٣١
	أبواب ميراث الأخوة والأجداد			
١	باب انهم لا يرثون مع الولد، ولا مع ولد الولد، ولا مع أحد الابوين.	٤	٥٠٣ - ٥٠٦	٢٣١
٢	باب ان الاخ اذا انفرد فله المال فان شاركه آخر مثله فالمال بينهما فان كانوا ذكوراً واناثاً للابوين او لاب فالمال بينهم للذكر مثل حظ الانثيين وللأخت لها أو لأب النصف والباقي بالرد ولما زاد الثلثان والباقي بالرد.	١	٥٠٧ - ٥٠٧	٢٣٤
٣	باب ان الجد مع الاخوة كالاخ والجدة كالاخت فيتساويان اذا اجتمعا وكذا اذا تعددوا، وان اختلفوا لاب أو أبوين فللذكر مثل حظ الانثيين.	٤	٥٠٨ - ٥١١	٢٣٥
٤	باب ميراث الاجداد منفردين ومجتمعين وان الاقرب يمنع الابعد وانهم لا يرثون مع الابوين لكن يستحب لهما الطعمة.	١	٥١٢ - ٥١٢	٢٣٦
	أبواب ميراث الازواج			
١	باب ان الزوجة اذا لم يكن لها منه ولد ولا ترث	٨	٥١٣ - ٥٢٠	٢٣٧

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
	من العقار والدور والسلاح والدواب شيئاً، ولها من قيمة ما عدا الارض من الجذوع والابواب والنقض والقصب والخشب والطوب والبناء والشجر والنخل وان البنات يرثن من كل شيء.			
٢	باب ثبوت التوارث بين الزوجين في العدة الرجعية لا البائنة اذا طلق في غير مرض.	٣	٥٢١ - ٥٢٣	٢٣٩
٣	باب ان المريض اذا تزوج ودخل صح النكاح وثبت الميراث وان لم يدخل بطل ولا ميراث بينهما.	١	٥٢٤ - ٥٢٤	٢٤٠
	أبواب ميراث ولد الملاعنة وما اشبهه			
١	باب ان الاب لا يرثه ولا من يتقرب به، بل ميراثه لأمه ومن يتقرب بها من الاخوات والاخوة وغيرهم والاولاد ونحوهم.	٢	٥٢٥ - ٥٢٦	٢٤٠
٢	باب ان الأب اذا أقر بالولد بعد اللعان ورثه الولد ولم يرثه الاب.	١	٥٢٧ - ٥٢٧	٢٤١
٣	باب ان ابن الملاعنة اذا مات ورثت امه جميع ماله.	٢	٥٢٨ - ٥٢٩	٢٤١
	كتاب القضاء			
	أبواب صفات القاضي وما يجوز ان يقضي به			
١	باب عدم جواز القضاء والافتاء بغير علم بورود الحكم عن المعصومين(عليهم السلام).	٢	٥٣٠ - ٥٣١	٢٤٥
٢	باب عدم جواز القضاء والحكم بالرأي والاجتهاد والمقاييس ونحوها من الاستنباطات الظنية في نفس الاحكام الشرعية.	٣	٥٣٢ - ٥٣٤	٢٤٦

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
٣	باب وجوب الرجوع في جميع الاحكام الى المعصومين(عليهم السلام).	٩	٥٣٥ - ٥٤٣	٢٤٧
٤	باب وجوب العمل بأحاديث النبي(صلى الله عليه وآله) والائمة(عليهم السلام) المنقولة من الكتب المعتمدة روايتها وصحتها وثبوتها.	١	٥٤٤ - ٥٤٤	٢٥٠
٥	باب وجوه الجمع بين الاحاديث المختلفة وكيفية العمل بها.	١	٥٤٥ - ٥٤٥	٢٥٠
٦	باب وجوب الرجوع في القضاء والفتوى الى رواة الحديث من الشيعة فيما رووه عن الائمة(عليهم السلام) من احكام الشريعة لا فيما يقولونه برأيهم.	٥	٥٤٦ - ٥٥٠	٢٥١
٧	باب وجوب التوقف والاحتياط في القضاء والفتوى والعمل في كل مسئلة نظرية لم يعلم حكمها بنص منهم(عليهم السلام).	٣	٥٥١ - ٥٥٣	٢٥٢
٨	باب عدم جواز استنباط الاحكام النظرية من ظواهر القرآن الا بعد معرفة تفسيرها من الائمة(عليهم السلام).	٢	٥٥٤ - ٥٥٥	٢٥٣
	أبواب كيفية الحكم واحكام الدعوى			
١	باب انه يقضي بالحبس في الدين ونحوه.	١	٥٥٦ - ٥٥٦	٢٥٤
٢	باب الحكم بالقرعة في القضايا المشكلة، وجملة من مواقعها وكيفيتها.	١	٥٥٧ - ٥٥٧	٢٥٤
٣	باب كيفية الحكم على الغائب، وحكم القبالة المودعة لرجلين.	١	٥٥٨ - ٥٥٨	٢٥٥
٤	باب كراهة التغليظ في اليمين بأن يحلف عند قبر النبي(صلى الله عليه وآله) في أقل من نصاب القطع، وجواز	١	٥٥٩ - ٥٥٩	٢٥٥

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
	تغليظ اليمين على الكافر بمكان يعتقد شرفه.			
٥	باب ان البينة على المدعي، واليمين على المدعى عليه في المال، وحكم دعوى القتل والجرح، وان بينة المدعي لا تقبل مع التعارض.	١	٥٦٠ - ٥٦٠	٢٥٦
	كتاب الشهادات			
	أبواب كتاب الشهادات			
١	باب ما تجوز شهادة النساء فيه وما لا تجوز.	٢	٥٦١ - ٥٦٢	٢٥٧
٢	باب انه يكره للانسان ان يكون اول الشهود في الزنا بل ينبغي تأخره.	١	٥٦٣ - ٥٦٣	٢٥٨
	كتاب الحدود والتعزيرات			
	أبواب مقدمات الحدود واحكامها العامة			
١	باب وجوب اقامتها بشروطها وتحريم تعطيلها.	١	٥٦٤ - ٥٦٤	٢٦١
٢	باب حكم المريض والاعمى والأخرس والأصم وصاحب القروح والمستحاضة اذا لزمهم الحد.	١	٥٦٥ - ٥٦٥	٢٦١
٣	باب ان من وجب عليه حدود أحدها القتل حد اولاً ثم قتل فان كان فيها قطع قدم على القتل واخر عن الجلد.	١	٥٦٦ - ٥٦٦	٢٦٢
٤	باب انه يكره ان يقيم الحد في حقوق الله من لله عليه حد مثله.	١	٥٦٧ - ٥٦٧	٢٦٢
٥	باب نوادر ما يتعلق بأبواب الحدود والاحكام العامة	١	٥٦٨ - ٥٦٨	٢٦٣

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
	أبواب حد الزنا			
١	باب اقسام حدود الزنا وجملة من احكامها.	٥	٥٦٩ - ٥٧٣	٢٦٣
٢	باب ثبوت التغرير بحسب ما يراه الامام على الرجلين والمرأتين والرجل والمرأة اذا وجدا في لحاف واحدا أو ثوب واحد مجردين من غير ضرورة ولا قرابة، ويقتلان في الرابعة.	١	٥٧٤ - ٥٧٤	٢٦٤
٣	باب كيفية الجلد في الزنا وجملة من احكامها.	١	٥٧٥ - ٥٧٥	٢٦٥
٤	باب ان الزنا لا يثبت الا بأربعة شهداء يشهدون على معاينة الايلاج وذكر جملة من احكامهم.	١	٥٧٦ - ٥٧٦	٢٦٥
٥	باب ان من اكره المرأة على الزنا فعليه القتل بالسيف محصناً كان او غير محصن.	٣	٥٧٧ - ٥٧٩	٢٦٥
٦	باب حد نفي الزاني.	١	٥٨٠ - ٥٨٠	٢٦٦
٧	باب انه يجب على المملوك اذا زنى نصف الحد خمسون جلدة ولا يرجم وان كان محصناً الا ما استثني.	١	٥٨١ - ٥٨١	٢٦٦
٨	باب استحباب طلاق الزوجة الزانية وجواز امساكها.	٢	٥٨٢ - ٥٨٣	٢٦٧
٩	باب حكم ام الولد اذا زنت.	١	٥٨٤ - ٥٨٤	٢٦٧
١٠	باب نوادر ما يتعلق بأبواب حد الزنى.	١	٥٨٥ - ٥٨٥	٢٦٨
	أبواب حد اللواط			
١	باب ان حد الفاعل مع عدم الايقاب كحد الزنا، ويقتل المفعول به على كل حال مع بلوغه وعقله واختياره.	١	٥٨٦ - ٥٨٦	٢٦٩

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
	أبواب حد السحق والقيادة			
١	باب ان حد السحق حد الزنا مائة جلدة مع عدم الاحصان والقتل معه.	١	٥٨٧ - ٥٨٧	٢٦٩
	أبواب حد القذف			
١	باب حكم المملوك في الحد قاذفاً ومقذوفاً، قناً ومبعضاً.	٢	٥٨٨ - ٥٨٩	٢٧٠
	أبواب حد المسكر			
١	باب ان حد الشرب ثمانون جلدة وان شرب قليلاً.	٢	٥٩٠ - ٥٩١	٢٧٠
٢	باب ثبوت الحد بشرب الخمر والنبيذ قليلها وكثيرهما.	١	٥٩٢ - ٥٩٢	٢٧١
٣	باب انه يجوز للامام ضرب الشارب بسوط له طرفان أربعين جلدة مع المصلحة.	١	٥٩٣ - ٥٩٣	٢٧١
٤	باب ان شارب الخمر والنبيذ ونحوهما يقتل في الثالثة بعد جلد مرتين.	١	٥٩٤ - ٥٩٤	٢٧٢
	أبواب حد السرقة			
١	باب تحريمها.	١	٥٩٥ - ٥٩٥	٢٧٢
٢	باب أن أقل ما يقطع فيه السارق ربع دينار أو قيمته ويقطع فيما زاد.	٢	٥٩٦ - ٥٩٧	٢٧٣
٣	باب حد القطع وكيفيته.	٢	٥٩٨ - ٥٩٩	٢٧٣
٤	باب ان من سرق قطعت يده اليمنى، فان سرق ثانية قطعت رجله اليسرى، فان سرق ثالثة	٣	٦٠٠ - ٦٠٢	٢٧٤

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
	سجن مؤبداً حتى يموت، وينفق عليه من بيت المال، فان سرق في السجن قتل.			
٥	باب حكم أشل اليد ومقطوعها في السرقة والقصاص.	١	٦٠٣ - ٦٠٣	٢٧٥
٦	باب حكم من اكترى حماراً ثم رهنه.	١	٦٠٤ - ٦٠٤	٢٧٥
٧	باب حكم الصبيان اذا سرقوا.	١	٦٠٥ - ٦٠٥	٢٧٦
	أبواب حد المحارب			
١	باب حد نفي المحارب وحكم الناصب.	١	٦٠٦ - ٦٠٦	٢٧٦
	أبواب حد المرتد			
١	باب حكم الزنديق والمنافق والناصب.	١	٦٠٧ - ٦٠٧	٢٧٦
٢	باب نوادر ما يتعلق بأبواب حد المرتد.	١	٦٠٨ - ٦٠٨	٢٧٧
	أبواب نكاح البهائم ووطي الاموات والاستمناء			
١	باب ان استمنى فعليه التعزير.	١	٦٠٩ - ٦٠٩	٢٧٧
	أبواب بقية الحدود والتعزيرات			
١	باب جواز تأديب المملوك على عصيانه لا فيما وقع على يديه وكراهة الزيادة في ادب الصبي والمملوك على خمسة او ستة وعدم جواز الجور في المخايرة بين الصبيان.	١	٦١٠ - ٦١٠	٢٧٨

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
	كتاب القصاص			
	أبواب القصاص في النفس			
١	باب تفسير قتل العمد والخطأ وشبه العمد.	٥	٦١١ - ٦١٥	٢٧٩
٢	باب حكم من امر غيره بالقتل.	١	٦١٦ - ٦١٦	٢٨٠
٣	باب حكم الرجل يقتل المرأة، والمرأة تقتل الرجل.	١	٦١٧ - ٦١٧	٢٨٠
٤	باب ان من قتل مملوكة فلا قصاص عليه، وعليه الكفارة والتوبة والتعزير والتصديق بقيمته والحبس سنة.	١	٦١٨ - ٦١٨	٢٨١
٥	باب حكم العبد اذا قتل الحر.	١	٦١٩ - ٦١٩	٢٨١
٦	باب حكم العبد اذا قتل حرين فصاعداً، أو جرحهما.	١	٦٢٠ - ٦٢٠	٢٨١
٧	باب انه اذا عفا بعض الاولياء لم يجز للباقي القصاص اذا لم يؤدوا فاضل الدية.	١	٦٢١ - ٦٢١	٢٨٢
٨	باب انه ليس للبدوي ان يقتل مهاجراً قصاصاً حتى يهاجر وله الميراث ونصيبه من الدية، وانه لا يقتل المؤمن بغير المؤمن.	١	٦٢٢ - ٦٢٢	٢٨٢
٩	باب انه ليس للنساء عفو ولا قود.	١	٦٢٣ - ٦٢٣	٢٨٣
١٠	باب نوادر ما يتعلق بأبواب القصاص في النفس.	١	٦٢٤ - ٦٢٤	٢٨٣
	أبواب دعوى القتل، وما يثبت به			
١	باب قبول شهادة النساء في القتل منفردات ومنضمات الىٰ الرجال وثبوت الدية دون القصاص.	١	٦٢٥ - ٦٢٥	٢٨٣
٢	باب حكم ما لو شهد شهود على انسان بقتل شخص فجاء آخ وأقر بقتله وبرأ الشهود عليه.	١	٦٢٦ - ٦٢٦	٢٨٤

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
٣	باب ثبوت القسامة في القتل مع التهمة واللوث اذا لم يكن للمدعي بينة فيقيم خمسين قسامة ان المدعى عليه قتله، فثبت القصاص في العمد والدية في الخطأ الا ان يقيم المدعى عليه خمسين قسامة فيسقط وتؤدي الدية من بيت المال.	٢	٦٢٧ - ٦٢٨	٢٨٥
٤	باب كيفية القسامة وجملة من احكامها.	١	٦٢٩ - ٦٢٩	٢٨٦
	أبواب قصاص الطرف			
١	باب ثبوت القصاص بين الرجل والمرأة في الاعضاء والجراحات حتى تبلغ ثلث الدية فتضاعف دية الرجل.	١	٦٣٠ - ٦٣٠	٢٨٦
	كتاب الديات			
	أبواب ديات النفس			
١	باب ان دية الرجل الحر المسلم مائة من الابل، او مائتا بقرة او الف شاة أو الف دينار، أو عشرة آلاف درهم أو مائتا حلة، وجملة من احكامها.	١	٦٣١ - ٦٣١	٢٨٧
٢	باب تفصيل اسنان الابل في دية العمد والخطأ وشبه العمد وتفسيرها.	١	٦٣٢ - ٦٣٢	٢٨٧
٣	باب ان من قتل في الاشهر الحرم فعليه دية وثلث وصوم شهرين متتابعين من أشهر الحرم.	٥	٦٣٣ - ٦٣٧	٢٨٨
٤	باب ان دية اليهودي والنصراني والمجوسي سواء كل واحد ثمان مائة درهم.	١	٦٣٨ - ٦٣٨	٢٨٩
٥	باب ان من اعتاد قتل اهل الذمة فعليه دية المسلم، أو أربعة الاف درهم حسبما يراه الأمام.	١	٦٣٩ - ٦٣٩	٢٩٠

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
	أبواب موجبات الضمان			
١	باب ان من حفر بئراً في ملكه لم يضمن ما يقع فيها، وان حفرها في طريق او غير ملكه ضمن.	٢	٦٤٠ - ٦٤١	٢٩٠
٢	باب حكم من استأجر عبداً أو استعار مملوكاً أو حراً صغير فأفسدوا شيئاً.	١	٦٤٢ - ٦٤٢	٢٩١
	أبواب ديات الاعضاء			
١	باب ان ما في الجسد منه واحداً ففيه الدية، وما فيه اثنان ففيهما الدية، وفي كل واحد نصف الدية الا البيضتين والشفتين وذكر جملة من اقسام الديات.	١	٦٤٣ - ٦٤٣	٢٩١
٢	باب ان في اصابع اليدين الدية، وكذا في اصابع الرجلين، وتقسم على عشرة، وحكم ما زاد وما نقص.	١	٦٤٤ - ٦٤٤	٢٩٢

فهرس جزء الثالث

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
	كتاب العلم **أبواب العلم وادابه وانواعه واحكامه**			
١	باب العلوم التي امر الناس بتحصيلها وينفعهم وفيه تفسير الحكمة.	١	١ - ١	٢٩٧
٢	باب النهي عن كتمان العلم والخيانة وجواز الكتمان عن غير أهله.	١	٢ - ٢	٢٩٧
٣	باب من يجوز أخذ العلم منه ومن لا يجوز، وذم التقليد والنهي عن متابعة غير المعصوم في كل ما يقول ووجوب التمسك بعروة اتباعهم(عليهم السلام) وجواز الرجوع الى رواة الاخبار والفقهاء والصالحين.	٢	٣ - ٤	٢٩٨
٤	باب النهي عن القول بغير علم والافتاء بالرأي وبيان شرائطه.	٤	٥ - ٨	٢٩٩
٥	باب التسليم لما جاء عن الائمة الاطهار(عليهم السلام).	١	٩ - ٩	٣٠٠
٦	باب علل اختلاف الاخبار وكيفية الجمع بينها والعمل بها ووجوه الاستنباط وبيان انواع	٦	١٠ - ١٥	٣٠٠

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
	ما يجوز الاستدلال به.			
٧	باب ما يمكن ان يستنبط من الايات والاخبار من متفرقات مسائل اصول الفقه.	١٣	١٦ - ٢٨	٣٠٢
٨	باب البدع والرأي والمقائيس.	٢	٢٩ - ٣٠	٣٠٦
٩	باب سؤال العالم وتذاكره.	١	٣١ - ٣١	٣٠٧
١٠	باب حلال محمد حلال الى يوم القيامة وكذا حرامه.	١	٣٢ - ٣٢	٣٠٧
١١	باب وجوب الرجوع الى الادلة النقلية في تحصيل المعارف التفصيلية.	١	٣٣ - ٣٣	٣٠٧
١٢	باب عدم جواز العمل في الاعتقادات بالظنون والاهواء والعقول الناقصة والاراء ونحوها من ادلة علم الكلام التي لم تثبت عنهم(عليهم السلام).	١	٣٤ - ٣٤	٣٠٨
	كتاب التوحيد			
	أبواب كتاب التوحيد			
١	باب التوحيد ونفي الشريك ومعنى الواحد والأحد والصمد وتفسير سورة التوحيد.	٢	٣٥ - ٣٦	٣١١
٢	باب النهي عن التفكر بذات الله تعالىٰ، والخوض في مسائل التوحيد واطلاق القول بأنه شيء.	١	٣٧ - ٣٧	٣١٢
٣	باب الدين الحنيف والفطرة وصبغة الله والتعريف في الميثاق.	١١	٣٨ - ٤٨	٣١٢
٤	باب نفي الزمان والمكان والحركة والانتقال عنه تعالىٰ وتأويل الايات والاخبار في ذلك.	٢	٤٩ - ٥٠	٣١٥

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
	أبواب تأويل الايات والاخبار الموهمة لخلاف ما سبق			
١	باب تأويل قوله تعالى: ﴿ونفخت فيه من روحي وروح منه﴾، وقوله(صلى الله عليه وآله) خلق الله آدم على صورته.	٢	٥١ - ٥٢	٣١٦
	أبواب الصفات			
١	باب العلم وكيفيته والايات الواردة فيه.	٤	٥٣ - ٥٦	٣١٦
٢	باب البداء.	٤	٥٧ - ٦٠	٣١٧
٣	باب انه تعالى خالق كل شيء، وليس الموجد والمعدم الا الله تعالى، وان ما سواه مخلوق.	١	٦١ - ٦١	٣١٨
٤	باب النهي عن الكلام في الكيفية.	٢	٦٢ - ٦٣	٣١٨
	أبواب آيات خلق الله تدل على وحدانيته			
١	باب آخر في وصف الملائكة المقربين.	١	٦٤ - ٦٤	٣١٩
٢	باب الهواء وطبقاته وما يحدث فيه من الصبح والشفق وغيرهما.	١	٦٥ - ٦٥	٣٢٠
٣	باب المعادن واحوال الجمادات والطبائع وتأثيراتها وانقلابات الجواهر وبعض النوادر.	١	٦٦ - ٦٦	٣٢٠
٤	باب الممدوح من البلدان والمذموم فيها وغرائبها.	١	٦٧ - ٦٧	٣٢٠
٥	باب بدء خلق الانسان في الرحم الى آخر احواله.	٢	٦٨ - ٦٩	٣٢١
٦	باب ان المعرفة منه تعالى.	٢	٧٠ - ٧١	٣٢٢
٧	باب الطينة وأبتداء الخلق وأخذ الميثاق منهم.	٩	٧٢ - ٨٠	٣٢٣
٨	باب من لاينجبون من الناس ومحاسن الخلقة وعيوبها اللتين توثّران في الخلق.	١	٨١ - ٨١	٣٢٥

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
	ابواب كليات أحوال العالم وما يتعلق بالسماوات			
١	باب حدوث العالم وبدء خلقه وكيفيته وبعض كليات الامور.	١	٨٢ - ٨٢	٣٢٦
٢	باب القلم واللوح المحفوظ والكتاب المبين والامام المبين وام الكتاب.	١	٨٣ - ٨٣	٣٢٦
٣	باب الكرسي وسع كل شيء.	٥	٨٤ - ٨٨	٣٢٧
٤	باب ان الله تعالىٰ لا يوصف بوصف.	١	٨٩ - ٨٩	٣٢٨
	كتاب العدل			
	أبواب العدل			
١	باب نفي الظلم والجور عنه تعالىٰ وابطال الجبر والتفويض واثبات الامر بين الامرين واثبات الاختيار والاستطاعة.	٥	٩٠ - ٩٤	٣٣١
٢	باب القضاء والقدر والمشيئة والارادة وسائر اسباب الفعل.	٤	٩٥ - ٩٨	٣٣٣
٣	باب التمحيص والاستدراج والابتلاء والاختيار.	١	٩٩ - ٩٩	٣٣٤
٤	باب علة عذاب الاستيصال وحال ولد الزنا وعلة اختلاف أحوال الخلق.	١	١٠٠ - ١٠٠	٣٣٥
٥	باب الاطفال ومن لم يتم عليهم الحجة في الدنيا.	٦	١٠١ - ١٠٦	٣٣٥
٦	باب من رفع عنه القلم ونفي الحرج في الدين وشرائط صحة التكليف وما يعذر فيه الجاهل وانه يلزم على التعريف.	٤	١٠٧ - ١١٠	٣٣٧
٧	باب ان الملائكة يكتبون اعمال العباد.	٣	١١١ - ١١٣	٣٣٨
٨	باب ان الله لا يظلم احداً من عباده.	٢	١١٤ - ١١٥	٣٣٩

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
٩	باب لا يكلف الله نفساً الا وسعها.	١	١١٦ - ١١٦	٣٤٠
	كتاب النبوة			
١	باب علة أرسال الانبياء للتبليغ وأنقاذ العباد من الجهل والضلال.	٨	١١٧ - ١٢٤	٣٤٣
٢	باب سجود الملائكة لآدم ومعناه، ومدة مكثه في الجنة.	١	١٢٥ - ١٢٥	٣٤٥
٣	باب ما جاء في أبني آدم(عليه السلام).	٢	١٢٦ - ١٢٧	٣٢٦
٤	باب تأويل جعل له شركاء فيما أتاهما.	١	١٢٨ - ١٢٨	٣٤٦
٥	باب كيفية نزول آدم(عليه السلام) من الجنة.	٢	١٢٩ - ١٣٠	٣٤٦
٦	باب بعثته على قومه وقصة الطوفان.	١	١٣١ - ١٣١	٣٤٨
	أبواب قصص ابراهيم(عليه السلام)			
١	باب علل تسميته وسنه وفضائله ومكارم اخلاقه وسننه ونقش خاتمه(عليه السلام).	٣	١٣٢ - ١٣٤	٣٤٨
٢	باب اراءته(عليه السلام) ملكوت السماوات والارض وسؤاله احياء الموتى والكلمات التي سأل ربه وما أوحي اليه وصدر عنه من الحكم.	٤	١٣٥ - ١٣٨	٣٤٩
٣	باب قصص يعقوب ويوسف على نبينا وآله(وعليهما الصلاة والسلام).	١	١٣٩ - ١٣٩	٣٥٠
	أبواب قصص موسى وهارون(عليهما السلام)			
١	باب بعثة موس وهارون صلوات الله عليهما على فرعون، واحوال فرعون واصحابه وعزتهم، وما نزل عليهم من العذاب قبل ذلك وايمان السحرة وأحوالهم.	٣	١٤٠ - ١٤٢	٣٥٠

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
٢	باب خروجه(عليه السلام) من الماء مع بني اسرائيل واحوال التيه.	١	١٤٣ - ١٤٣	٣٥١
٣	باب قصة موسى(عليه السلام) حين لقي الخضر وسائر قصص الخضر(عليه السلام) واحواله.	١	١٤٤ - ١٤٤	٣٥٢
	أبواب قصص داود(عليه السلام)			
١	باب عمره ووفاته وما أعطاه الله ومنحه وعلل تسميته وكيفية حكمه وقضائه.	٢	١٤٥ - ١٤٦	٣٥٣
٢	باب قصة اصحاب السبت.	١	١٤٧ - ١٤٧	٣٥٤
	أبواب قصص سليمان بن داود(عليه السلام)			
١	باب فضله ومكارم أخلاقه وجمل احواله.	١	١٤٨ - ١٤٨	٣٥٥
٢	باب قصته(عليه السلام) مع بلقيس.	٢	١٤٩ - ١٥٠	٣٥٥
٣	باب ما اوحي اليه وصور عنه من الحكم، وفيه قصة نفش الغنم.	٢	١٥١ - ١٥٢	٣٥٦
٤	باب قصص زكريا ويحيىٰ(عليهما السلام).	١	١٥٣ - ١٥٣	٣٥٦
	أبواب تاريخ نبينا(صلى الله عليه وآله)			
١	باب بدء خلقه وما جرى له في الميثاق، وبدء نوره وظهوره(صلى الله عليه وآله).	٢	١٥٤ - ١٥٥	٣٥٦
٢	باب حج الرسول وصلاته قبل النبوة والبعثة.	١	١٥٦ - ١٥٦	٣٥٧
٣	باب معجزات نبينا محمد بن عبد الله(صلى الله عليه وآله).	٤	١٥٧ - ١٦٠	٣٥٧
-	باب حقيقة النفس والروح وأحوالها.	١	١٦١ - ١٦١	٣٥٩
٤	باب حقيقة الرؤيا وتعبيرها وفضل الرؤيا الصادقة وعلتها وعلة الكاذبة.	٤	١٦٢ - ١٦٥	٣٥٩

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
٥	باب أعداء محمد وآل بيته(صلى الله عليه وآله).	٦	١٦٦ - ١٧١	٣٦٠
٦	باب تزوجه(صلى الله عليه وآله) خديجة(عليها السلام) وفضائلها.	١	١٧٢ - ١٧٢	٣٦٢
٧	باب في معنى كونه(صلى الله عليه وآله) يتيماً وضالا وعائلا، ومعنى أنشراح الصدر وعلة يتمه التي من أجلها لم يبق له(صلى الله عليه وآله) ولد ذكر.	١	١٧٣ - ١٧٣	٣٦٣
٨	باب اوصافه(صلى الله عليه وآله) في خلقته وشمائله وخاتم النبوة.	١	١٧٤ - ١٧٤	٣٦٣
٩	باب مكارم اخلاقه وسيرته وسننه(صلى الله عليه وآله) وما أدبه الله تعالى به.	٦	١٧٥ - ١٨٠	٣٦٣
١٠	باب فضائله وخصائصه(صلى الله عليه وآله) وما امتن الله به على عباده.	٣	١٨١ - ١٨٣	٣٦٥
١١	باب وجوب طاعة النبي(صلى الله عليه وآله) وحبه والتفويض اليه.	٦	١٨٤ - ١٨٩	٣٦٦
١٢	باب سهوه ونومه(صلى الله عليه وآله) عن الصلاة.	٢	١٩٠ - ١٩١	٣٦٧
١٣	باب علمه(صلى الله عليه وآله) وما دفع اليه من الكتب والوصايا وآثار الانبياء(عليهم السلام) ومن دفعه اليه.	٢	١٩٢ - ١٩٣	٣٦٨
١٤	باب ما ظهر من اعجازه(صلى الله عليه وآله) في الحيوانات بأنواعها واخبارها.	١	١٩٤ - ١٩٤	٣٦٩
	أبواب البعثة واظهار الدعوة			
١	باب ما لاقاه الرسول(صلى الله عليه وآله) من قومه بعد أظهار الدعوة.	١	١٩٥ - ١٩٥	٣٧٠
٢	باب في كيفية صدور الوحي ونزول جبرائيل(عليه السلام) وعلة احتباس الوحي وبيان انه(صلى الله عليه وآله) هل كان قبل البعثة متعبداً بشريعة ام لا.	٥	١٩٦ - ٢٠٠	٣٧٠

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
٣	باب اثبات المعراج ومعناه وكيفيته وصفته وما جرى فيه ووصف البراق.	٣	٢٠١ - ٢٠٣	٣٧٢
٤	باب غزوة احد وغزوة حمراء الاسد.	١	٢٠٤ - ٢٠٤	٣٧٣
٥	باب الهجرة ومباديها، ومبيت علي(عليه السلام) على فراش النبي(صلى الله عليه وآله) وما جرىٰ بعد ذلك الى دخوله المدينة.	٣	٢٠٥ - ٢٠٧	٣٧٤
٦	باب نوادر الغزوات وجوامعها وما جرى بعد الهجرة الى غزوة بدر الكبرى وفيه غزوة العشيرة، وبدر الاولى والنخلة.	٢	٢٠٨ - ٢٠٩	٣٧٥
٧	باب غزوة بدر الكبرىٰ.	٣	٢١٠ - ٢١٢	٣٧٦
٨	باب احاديث متفرقة.	٣	٢١٣ - ٢١٥	٣٧٧
٩	باب ان أجر رسول الله(صلى الله عليه وآله) على الرسالة مودة ذا القربىٰ.	١	٢١٦ - ٢١٦	٣٧٨
١٠	باب ان أعمال المؤمنين تعرض على رسول الله(صلى الله عليه وآله) في كل خميس.	٣	٢١٧ - ٢١٩	٣٧٨
١١	باب آثار الدعوة وأسلام الكثير من الناس.	٤	٢٢٠ - ٢٢٣	٣٧٩
١٢	باب نزول سورة براءة.	٢	٢٢٤ - ٢٢٥	٣٨٠
١٣	باب حجة الوداع.	١	٢٢٦ - ٢٢٦	٣٨٠
١٤	باب غزوة خيبر وفدك.	٤	٢٢٧ - ٢٣٠	٣٨١
١٥	باب طرق نزول الوحي بحسب مراتب الانبياء.	٢	٢٣١ - ٢٣٢	٣٨٣
١٦	باب ما جرى بينه وبين أهل الكتاب والمشركين بعد الهجرة وفيه نوادر اخباره واحوال اصحابه(صلى الله عليه وآله).	٥	٢٣٣ - ٢٣٧	٣٨٣

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
	أبواب ما يتعلق به(صلى الله عليه وآله) من اولاده وأزواجه وعشائره واصحابه وامته وغيرها			
١	باب حزن النبي(صلى الله عليه وآله) على ولده ابراهيم.	١	٢٣٨ - ٢٣٨	٣٨٦
٢	باب جمل احوال ازواجه(صلى الله عليه وآله) وفيه قصة زينب وزيد.	٥	٢٣٩ - ٢٤٣	٣٨٧
٣	باب أحاديث متفرقة.	٣	٢٤٤ - ٢٤٦	٣٨٨
٤	باب الفرق بين الرسول والنبي(صلى الله عليه وآله).	٨	٢٤٧ - ٢٥٤	٣٨٩
	كتاب الامامة			
	أبواب كتاب الامامة			
١	باب وجوب معرفة الامام بعد معرفة الله والرسول(صلى الله عليه وآله).	٣	٢٥٥ - ٢٥٧	٣٩٥
٢	باب ان الله يصطفي الامام ويعينه، وبالامامة والولاية كمال الدين.	٣	٢٥٨ - ٢٦٠	٣٩٦
٣	باب لا بد من وجود امام معصوم؛ لأن الارض لا تخلو من حجة.	٤	٢٦١ - ٢٦٤	٣٩٧
٤	باب النصوص العامة على امامة الائمة الاثني عشر(عليهم السلام) وخلافتهم وعصمتهم.	٧	٢٦٥ - ٢٧١	٣٩٩
٥	باب أنهم(عليهم السلام) الذكر، وأهل الذكر، وأنهم المسئولون، وانه فرض على شيعتهم المسألة ولم يفرض عليهم الجواب.	٤	٢٧٢ - ٢٧٥	٤٠١
٦	باب ان من اصطفاه الله من عباده وأورثه كتابه هم الائمة(عليهم السلام) وأنهم آل أبراهيم وأهل الدعوة.	٢	٢٧٦ - ٢٧٧	٤٠٢

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
٧	باب تأويل المؤمنين والايمان والمسلمين والاسلام بهم وبولايتهم(عليهم السلام)، والكفار والمشركين، والكفر والشرك والجبت والطاغوت واللات والعزى والاصنام أعدائهم ومخالفيهم.	١	٢٧٨ - ٢٧٨	٤٠٣
٨	باب انهم(عليهم السلام) نعمة الله والولاية شكرها، وانهم فضل الله ورحمته، وان النعيم هو الولاية، وبيان عظم النعمة على الخلق بهم.	٢	٢٧٩ - ٢٨٠	٤٠٣
٩	باب انه نزل فيهم(عليهم السلام) قوله تعالىٰ:﴿وعباد الرحمان اللذين يمشون على الارض هوناً﴾ الى قوله﴿وجعلنا للمتقين اماماً﴾.	١	٢٨١ - ٢٨١	٤٠٤
١٠	باب ان الامانة في القرآن تعني الامامة .	٣	٢٨٢ - ٢٨٤	٤٠٤
١١	باب وجوب طاعتهم وإنها المعني بالملك العظيم، وانهم(عليهم السلام) أولو الامر، وانهم الناس المحسودون.	٢	٢٨٥ - ٢٨٦	٤٠٥
١٢	باب رفعة بيوتهم المقدسة في حياتهم وبعد وفاتهم(عليهم السلام).	٢	٢٨٧ - ٢٨٨	٤٠٦
١٣	باب انهم(عليهم السلام) الشجرة الطيبة في القرآن واعداءهم الخبيثة.	١	٢٨٩ - ٢٨٩	٤٠٦
١٤	باب أنهم(عليهم السلام) الهداية والهدىٰ والهادون في القرآن.	١	٢٩٠ - ٢٩٠	٤٠٦
١٥	باب ان السلم الولاية، وهم شيعتهم أهل الاستسلام والتسليم.	١	٢٩١ - ٢٩١	٤٠٧
١٦	باب الايات الدالة على رفعة شأنهم ونجاة شيعتهم في الآخرة والسؤال عن ولايتهم.	١	٢٩٢ - ٢٩٢	٤٠٧
١٧	باب جوامع تأويل ما نزل فيهم(عليهم السلام) ونوادرها.	٢	٢٩٣ - ٢٩٤	٤٠٨

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
	أبواب خلقهم وطينتهم وارواحهم(عليهم السلام)			
١	الأرواح التي فيهم، وانهم مؤيدون بروح القدس ونور انا انزلناه في ليلة القدر، وبيان نزول السورة فيهم(عليهم السلام).	١	٢٩٥ - ٢٩٥	٤٠٨
	أبواب علامات الامام وصفاته وشرائطه وما ينبغي أن ينسب اليه وما لا ينبغي			
١	باب نفي الغلو في النبي والائمة(عليهم السلام) وبيان معاني التفويض وما لا ينبغي ان ينسب اليهم منها وما ينبغي.	٤	٢٩٦ - ٢٩٩	٤٠٩
٢	باب -فصل- في بيان التفويض ومعانيه.	٣	٣٠٠ - ٣٠٢	٤١٠
٣	باب نفي السهو عنهم(عليهم السلام).	١	٣٠٣ - ٣٠٣	٤١١
	أبواب علومهم(عليهم السلام)			
١	باب جهات علومهم(عليهم السلام) وما عندهم من الكتب وانه ينقر في آذانهم وينكت في قلوبهم.	٣	٣٠٤ - ٣٠٦	٤١١
٢	باب انهم(عليهم السلام) محدثون مفهمون وانهم بمن يشبهون ممن مضى والفرق بينهم وبين الانبياء(عليهم السلام).	٦	٣٠٧ - ٣١٢	٤١٢
٣	باب انهم(عليهم السلام) خزان الله على علمه وحملة عرشه	١	٣١٣ - ٣١٣	٤١٤
	أبواب سائر فضائلهم ومناقبهم وغرائب شؤنهم(عليهم السلام)			
١	باب تفضيلهم(عليهم السلام) على الانبياء وعلى جميع	٢	٣١٤ - ٣١٥	٤١٤

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
	الخلق وأخذ ميثاقهم عنهم وعن الملائكة، وعن سائر الخلق وان اولي العزم انما صاروا اولي العزم بحبهم(عليهم السلام).			
٢	باب ان الملائكة تأتيهم وتطأ فرشهم وانهم يرونهم(عليهم السلام).	٢	٣١٦ - ٣١٧	٤١٥
٣	باب أن الائمة(عليهم السلام) يتوارثون العلم خلف عن سلف.	١	٣١٨ - ٣١٨	٤١٦
٤	باب ان علم الائمة في ازدياد مستمر.	٢	٣١٩ - ٣٢٠	٤١٦
٥	باب انه لا تقبل الاعمال الا بالولاية.	٢	٣٢١ - ٣٢٢	٤١٧
٦	باب ما يحبهم(عليهم السلام) من الدواب والطيور، وانهم يعلمون منطق الطير والبهائم.	٢	٣٢٣ - ٣٢٤	٤١٨
	أبواب ما يتعلق بوفاتهم من احوالهم(عليهم السلام) عند ذلك وقبله وبعده وأحوال من بعدهم			
١	باب ما يجب على الناس عند موت الامام.	١	٣٢٥ - ٣٢٥	٤١٩
٢	باب أحب الناس لله هم آل محمد.	١	٣٢٦ - ٣٢٦	٤١٩
٣	باب ان الائمة(عليهم السلام) محيطون بما يعلمه المؤمنون بإذن الله.	١	٣٢٧ - ٣٢٧	٤٢٠
٤	باب كيف يعرف الحاضر الامام الذي بعده.	١	٣٢٨ - ٣٢٨	٤٢٠
	كتاب الفتن والمحن			
١	باب افتراق الامة بعد النبي(صلى الله عليه وآله) على ثلاث وسبعين فرقة وأنه يجري فيهم ما جرى في غيرهم من الامم وارتدادهم عن الدين.	٣	٣٢٩ - ٣٣١	٤٢٣

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
٢	الامام علي(عليه السلام) يصف احداث الفتنة ويذكر النصوص علىٰ اقامته وتنكر الصحابة لها.	١	٣٣٢ - ٣٣٢	٤٢٤
	أبواب ما جرى بعد قتل عثمان من الفتن والوقايع والحروب وغير ذلك			
١	باب واقعة الجمل ومقتل الزبير.	١	٣٣٣ - ٣٣٣	٤٢٦
٢	باب سيرة أمير المؤمنين(عليه السلام) في حروبه.	١	٣٣٤ - ٣٣٤	٤٢٦
٣	باب بيعة محمد بن أبي بكر لعلي والبراءة من أبيه.	١	٣٣٥ - ٣٣٥	٤٢٦
٤	باب فيه ذكر اصحاب النبي(صلى الله عليه وآله) وأمير المؤمنين(عليه السلام).	٢	٣٣٦ - ٣٣٧	٤٢٧
٥	باب النوادر.	٢	٣٣٨ - ٣٣٩	٤٢٩
٦	باب نزول سورة براءة وقراءة أمير المؤمنين(عليه السلام) لها على أهل مكة ورد أبي بكر، وان عليا هو الاذان يوم الحج الاكبر.	١	٣٤٠ - ٣٤٠	٤٢٩
٧	باب ان الوالدين: رسول الله وأمير المؤمنين(عليهما السلام).	١	٣٤١ - ٣٤١	٤٢٩
٨	باب قوله تعالىٰ﴿قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني﴾وقوله﴿ومن اتبعك من المؤمنين﴾وقوله تعالىٰ﴿هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين﴾.	١	٣٤٢ - ٣٤٢	٤٣٠
٩	باب جامع في سائر الايات النازلة في علي(عليه السلام).	١	٣٤٣ - ٣٤٣	٤٣٠
	أبواب النصوص على الائمة			
١	باب النصوص على الائمة الاثني عشر(عليهم السلام).	٣	٣٤٤ - ٣٤٦	٤٣١

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
	أبواب النصوص الدالة على النصوص على أمامة أمير المؤمنين(عليه السلام) من طرق الخاصة والعامة وبعض الدلائل التي أقيمت عليها.			
١	اخبار الغدير وما صدر في ذلك اليوم من النص الجلي على امامته(عليه السلام).	٣	٣٤٧ - ٣٤٩	٤٣٢
٢	باب ما أمر به النبي(صلى الله عليه وآله) من التسليم عليه بأمرة المؤمنين وانه لايسمى به غيره...	١	٣٥٠ - ٣٥٠	٤٣٥
٣	باب جوامع الاخبار الدالة على امامته من طرق الخاصة والعامة.	٢	٣٥١ - ٣٥٢	٤٣٦
٤	باب تحف الله تعالىٰ وهداياه وتحياته الى رسول الله وأمير المؤمنين(عليهما السلام).	١	٣٥٣ - ٣٥٣	٤٣٦
٥	باب سائر ما يعاين من فضله ورفعة درجاته (صلى الله عليه وآله) عند الموت وفي القبر وقبل الحشر وبعده.	١	٣٥٤ - ٣٥٤	٤٣٧
	أبواب كرائم خصاله ومحاسن أخلاقه وأفعاله(عليه السلام)			
١	باب علمه(عليه السلام) وان النبي(صلى الله عليه وآله) علمه الف باب وأنه كان محدثاً.	٢	٣٥٥ - ٣٥٦	٤٣٧
٢	باب انه كان شريك النبي(صلى الله عليه وآله) في العلم دون النبوة، وانه علم كلما علم(صلى الله عليه وآله) وانه أعلم من سائر الانبياء(عليهم السلام) وانه علم منطق الطير.	٣	٣٥٧ - ٣٥٩	٤٣٨
٣	باب تواضعه(عليه السلام).	١	٣٦٠ - ٣٦٠	٤٣٩
٤	باب جوامع مكارم اخلاقه وآدابه وسننه وعدله	٣	٣٦١ - ٣٦٣	٤٣٩

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
	وحسن سياسته(عليه السلام).			
٥	باب قوته وشوكته(عليه السلام) في صغره وكبره، وتحمله للمشاق وما يتعلق من الاعجاز ببدنه الشريف.	١	٣٦٤ - ٣٦٤	٤٤١
	أبواب ما يتعلق به ومن ينتسب اليه			
١	باب أسلحته وملابسه ومراكبه ولوائه وسائر ما يتعلق به(عليه السلام).	١	٣٦٥ - ٣٦٥	٤٤١
٢	باب احوال اولاده وازواجه وامهات اولاده(عليه السلام) وفيه بعض الرد على الكيسانية.	٣	٣٦٦ - ٣٦٨	٤٤٢
٣	باب أسباب أمتناع أمير المؤمنين(عليه السلام) عن الدعوة لنفسه بعد أن بايع الناس أبا بكر.	١	٣٦٩ - ٣٦٩	٤٤٣
	أبواب تاريخ سيدة النساء فاطمة(عليها السلام)			
١	باب مناقبها وفضائلها وبعض احوالها(عليها السلام).	١	٣٧٠ - ٣٧٠	٤٤٤
٢	باب سيرتها ومكارم أخلاقها(عليها السلام)...	١	٣٧١ - ٣٧١	٤٤٥
	أبواب تاريخ الامامين الحسن والحسين(عليهما السلام)			
١	باب ولادة الحسين(عليه السلام).	١	٣٧٢ - ٣٧٢	٤٤٦
٢	باب معجزاته(عليه السلام).	١	٣٧٣ - ٣٧٣	٤٤٦
٣	باب قتلة الحسين(عليه السلام) ولد زنا وكذا قتلة يحيى(عليه السلام) ولد زنا.	١	٣٧٤ - ٣٧٤	٤٤٧
٤	باب ما جرى عليه بعد بيعة الناس ليزيد الى شهادته.	١	٣٧٥ - ٣٧٥	٤٤٧
٥	باب ما ظهر بعد شهادته من بكاء السماء والارض	٣	٣٧٦ - ٣٧٨	٤٤٨

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
	عليه(عليه السلام) وانكساف الشمس والقمر وغيرها.			
	أبواب تاريخ سيد الساجدين وامام الزاهدين، علي بن الحسين زين العابدين(عليه السلام) وعلى آبائه الطاهرين واولاده المنتجبين.			
١	مكارم اخلاقه(عليه السلام).	٢	٣٨٠ - ٣٨٩	٤٥٠
٢	باب النص على علي بن الحسين(عليه السلام) بالأمامة، ونطق الحجر الاسود بذلك.	٣	٣٨١ - ٣٨٣	٤٥١
٣	باب احوال اهل زمانه من الخلفاء وغيرهم وما جرى بينه(عليه السلام) وبينهم.	١	٣٨٤ - ٣٨٤	٤٥٢
٤	باب وفاته(عليه السلام).	١	٣٨٥ - ٣٨٥	٤٥٣
٥	باب أحوال اولاده وازواجه(عليه السلام).	٤	٣٨٦ - ٣٨٩	٤٥٣
	أبواب تاريخ أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين باقر علم النبيين(عليه السلام) وعلى آبائه الطاهرين واولاده المعصومين، ومناقبه، وفضائله ومعجزاته وسائر أحواله			
١	باب تاريخ ولادته ووفاته(عليه السلام).	٣	٣٩٠ - ٣٩٢	٤٥٥
٢	باب معجزاته ومعالي اموره وغرائب شأنه(عليه السلام).	٢	٣٩٣ - ٣٩٤	٤٥٦
٣	باب مكارم اخلاقه وسيرته وسننه وعلمه وفضله واقرار المخالف والمؤالف بجلالته(عليه السلام).	٤	٣٩٥ - ٣٩٨	٤٥٧
٤	باب احوال اصحابه وأهل زمانه من الخلفاء وغيرهم وما جرى بينه(عليه السلام) وبينهم.	٣	٣٩٩ - ٤٠١	٤٥٩

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
٥	باب مناظرته(عليه السلام) مع المخالفين ويظهر منه أحوال كثير من أهل زمانه.	٢	٤٠٢ - ٤٠٣	٤٦٠
	أبواب تاريخ الامام الهمام مظهر الحقائق أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق(عليه السلام)			
١	باب بعض ملاح علمه(عليه السلام).	٢	٤٠٤ - ٤٠٥	٤٦١
٢	باب احوال ازواجه واولاده(عليه السلام) وفيه نفي امامة اسماعيل وعبد الله.	٢	٤٠٦ - ٤٠٧	٤٦٢
٣	باب احوال اصحابه وأهل زمانه(عليه السلام) وما جرى بينه وبينهم.	٦	٤٠٨ - ٤١٣	٤٦٣
٤	باب جميع ما عند أبي جعفر(عليه السلام) من الكتب وصلت الى أبنه ابي عبد الله(عليه السلام).	٢	٤١٤ - ٤١٥	٤٦٥
	أبواب تاريخ الامام العليم أبي ابراهيم موسى بن جعفر الكاظم الحليم صلوات الله عليه وعلى آبائه الكرام، واولاده الائمة الاعلام ما تعاقب النور والظلام			
١	باب ولادته(عليه السلام) وتاريخه وجمل احواله.	١	٤١٦ - ٤١٦	٤٦٦
	أبواب ما يتعلق بالحجة بن الحسن المهدي(عليه السلام)			
١	باب ما جاء في الحجة بن الحسن(عليه السلام).	٥	٤١٧ - ٤٢١	٤٦٧
٢	باب ما يسبق المهدي(عج) من علامات.	١	٤٢٢ - ٤٢٢	٤٦٨

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
٣	باب ان المهدي(عج) سيمحق دول الشرك ويظهر الدين الاسلامي على سائر الاديان.	١	٤٢٣ - ٤٢٣	٤٦٨
٤	باب الرجعة.	٣	٤٢٤ - ٤٢٦	٤٦٩
	أبواب المعاد وما يتبعه وما يتعلق به			
١	باب أشراط الساعة، وقصة يأجوج ومأجوج.	١	٤٢٧ - ٤٢٧	٤٧٠
٢	باب صفة الحشر.	٤	٤٢٨ - ٤٣١	٤٧٠
٣	باب حكمة الموت وحقيقته، وما ينبغي ان يعبر عنه.	١	٤٣٢ - ٤٣٢	٤٧٢
٤	باب أحوال البرزخ والقبر وعذابه وسؤاله وسائر ما يتعلق بذلك.	٣	٤٣٣ - ٤٣٥	٤٧٢
٥	باب أهل الشقاوة والسعادة.	١	٤٣٦ - ٤٣٦	٤٧٣
٦	باب النار وخازنها(عليه السلام).	١	٤٣٧ - ٤٣٧	٤٧٣
٧	باب كل انسان الزمناه طائره في عنقه.	١	٤٣٨ - ٤٣٨	٤٧٤
٨	باب من وجبت له النار.	٢	٤٣٩ - ٤٤٠	٤٧٤
٩	باب اصحاب الاعراف.	١	٤٤١ - ٤٤١	٤٧٥
١٠	باب الذين لا يدخلون الجنة.	٢	٤٤٢ - ٤٤٣	٤٧٦
١١	باب الذين لا يدخلون النار.	١	٤٤٤ - ٤٤٤	٤٧٦
	كتاب الايمان والكفر **أبواب الايمان والاسلام والتشيع ومعانيها وفضلها وصفاتها**			
١	باب فضل الايمان وجمل شرائطه.	١	٤٤٥ - ٤٤٥	٤٧٩
٢	باب طينة المؤمن وخروجه من الكافر وبالعكس وبعض اخبار الميثاق.	٣	٤٤٦ - ٤٤٨	٤٧٩
٣	باب فطرة الله سبحانه وصبغته.	٢	٤٤٩ - ٤٥٠	٤٨١

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
٤	باب شدة ابتلاء المؤمن وعلته وفضل البلاء.	١	٤٥١ - ٤٥١	٤٨١
٥	باب علامات المؤمن وصفاته.	٢	٤٥٢ - ٤٥٣	٤٨٢
٦	باب ان الشيعة هم أهل دين الله وهم على دين انبيائه وهم على الحق...	٢	٤٥٤ - ٤٥٥	٤٨٢
٧	باب الصفح عن الشيعة.	١	٤٥٦ - ٤٥٦	٤٨٣
٨	باب الفرق بين الايمان والاسلام.	١	٤٥٧ - ٤٥٧	٤٨٣
٩	باب دعائم الاسلام والايمان وشعبها وفضل الاسلام.	٣	٤٥٨ - ٤٦٠	٤٨٤
١٠	باب ضرورة أجتناب الفحش والكلام البذيء.	٢	٤٦١ - ٤٦٢	٤٨٥
١١	باب من الناس من يعبد الله على حرف.	٢	٤٦٣ - ٤٦٤	٤٨٦
١٢	باب ولاية المؤمن على أخيه المؤمن.	١	٤٦٥ - ٤٦٥	٤٨٧
١٣	باب الشرك الخفي او الشرك في الطاعة لا العبادة.	٦	٤٦٦ - ٤٧١	٤٨٨
١٤	باب في عدم لبس الايمان بالظلم.	١	٤٧٢ - ٤٧٢	٤٨٩
١٥	باب درجات الايمان وحقائقه.	٣	٤٧٣ - ٤٧٥	٤٨٩
١٦	باب ضرورة حفظ اللسان.	٣	٤٧٦ - ٤٧٨	٤٩٠
١٧	باب صفات الناس ومدح حسان الوجوه.	١	٤٧٩ - ٤٧٩	٤٩٠
١٨	باب ايثار الحق على الباطل والامر بقول الحق وان كان مراً.	١	٤٨٠ - ٤٨٠	٤٩١
١٩	باب اليقين والصبر على الشدايد في الدين.	١	٤٨١ - ٤٨١	٤٩١
٢٠	باب الشكر.	١	٤٨٢ - ٤٨٢	٤٩١
٢١	باب التوكل والتفويض والرضا والتسليم وذم الاعتماد على غيره تعالىٰ ولزوم الاستثناء بمشية الله في كل أمر.	٢	٤٨٣ - ٤٨٤	٢٩٢
٢٢	باب الاقتصاد في العبادة والمداومة عليها وفعل الخير وتعجيله وفضل التوسط في جميع الامور	٣	٤٨٥ - ٤٨٧	٢٩٢

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
	واستواء العمل.			
٢٣	باب ترك العجب والاعتراف بالتقصير.	١	٤٨٨ - ٤٨٨	٤٩٣
٢٤	باب ان الله يحفظ بصلاح الرجل اولاده وجيرانه.	١	٤٨٩ - ٤٨٩	٤٩٤
٢٥	باب تضاعف الحسنات وتأخير اثبات الذنوب بفضل الله وثواب نية الحسنة، والعزم عليها وانه لا يعاقب على العزم على الذنوب.	٢	٤٩٠ - ٤٩١	٤٩٤
٢٦	باب العفاف وعفة البطن والفرج.	١	٤٩٢ - ٤٩٢	٤٩٥
٢٧	باب التدبير الحزم والحذر والتثبت في الامور وترك اللجاجة.	١	٤٩٣ - ٤٩٣	٤٩٥
٢٨	باب حسن الخلق وتفسير قوله تعالىٰ: ﴿انك لعلى خلق عظيم﴾.	١	٤٩٤ - ٤٩٤	٤٩٦
٢٩	باب الحلم والعفو وكظم الغيظ.	٣	٤٩٥ - ٤٩٧	٤٩٦
	أبواب الكفر ومساوي الاخلاق			
١	باب الكفر ولوازمه وآثاره وانواعه واصناف الشرك.	٦	٤٩٨ - ٥٠٣	٤٩٧
٢	باب الشرك في الدين والوسوسة وحديث النفس وانتحال الايمان.	١	٥٠٤ - ٥٠٤	٤٩٨
٣	باب المستضعفين والمرجون لأمر الله.	٩	٥٠٥ - ٥١٣	٤٩٨
٤	باب من أستولى عليهم الشيطان من اصحاب البدع وما ينسبون الى انفسهم من الاكاذيب وانها عن الشيطان.	١	٥١٤ - ٥١٤	٥٠٢
٥	باب الرّياء.	٣	٥١٥ - ٥١٧	٥٠٢
٦	باب حب الدنيا وذمها وبيان فنائها وغدرها بأهلها وختل الدنيا بالدين.	١	٥١٨ - ٥١٨	٥٠٣

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
٧	باب الكبر.	١	٥١٩ - ٥١٩	٥٠٤
٨	باب العصبية والفخر والتكاثر في الاموال والاولاد وغيرها.	٢	٥٢٠ - ٥٢١	٥٠٤
٩	باب البخل.	١	٥٢٢ - ٥٢٢	٥٠٥
١٠	باب الذنوب وأثارها والنهي عن استصغارها.	٣	٥٢٣ - ٥٢٥	٥٠٥
١١	باب عن السخاء وحسن الخلق والجوار.	٢	٥٢٦ - ٥٢٧	٥٠٦
١٢	باب الظلم وأنواعه ومصالح العباد ومن أخذ المال من غير حله فجعله في غير حقه والفساد في الارض.	٣	٥٢٨ - ٥٣٠	٥٠٦
١٣	باب اكل اموال الظالمين وقبول جوائزهم.	٢	٥٣١ - ٥٣٢	٥٠٧
١٤	باب التقية والمداراة.	٣	٥٣٣ - ٥٣٥	٥٠٨
١٥	باب من مشى الى طعام لم يدع اليه ومن يجوز الاكل من بيته بغير اذنه.	٣	٥٣٦ - ٥٣٨	٥٠٨
	أبواب التحية والتسليم والعطاس وما يتعلق بها			
١	باب افشاء السلام والابتداء به وفضله وآدابه وأنواعه وأحكامه والقول عند الافتراق.	١	٥٣٩ - ٥٣٩	٥٠٩
٢	باب المصافحة والمعانقة والتقبيل.	١	٥٤٠ - ٥٤٠	٥١٠
٣	باب الدعابة والمزاح والضحك.	١	٥٤١ - ٥٤١	٥١٠
	كتاب الآداب والسنن			
	أبواب آداب الحمام والنورة والسواك وما يتعلق بها			
١	باب آداب الحمام وفضله واحكامه والادعية	١	٥٤٢ - ٥٤٢	٥١٣

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
	المتعلقة به والتدلك وغسل الرأس بالطين.			
٢	باب السنن الحنيفية.	١	٥٤٣ - ٥٤٣	٥١٤
٣	باب الاطلاء بالنورة وآدابه وأزالة شعر الابط والعانة وغيرها.	١	٥٤٤ - ٥٤٤	٥١٤
٤	باب السواك والحث عليه وفوائده وانواعه واحكامه.	١	٥٤٥ - ٥٤٥	٥١٤
٥	باب العصا وأدارة الحنك وسائر آداب الخروج من الصدقة والدعاء والصلاة وسائر الادعية المتعلقة بالسفر.	١	٥٤٦ - ٥٤٦	٥١٥
٦	باب التسليم على أهل الملل والرفق في التعامل معهم.	١	٥٤٧ - ٥٤٧	٥١٥
	كتاب العشرة أبواب آداب العشرة مع الاصدقاء وفضلهم وأنواعهم وغير ذلك مما يتعلق بهم			
١	باب قضاء حاجة المؤمنين والسعي فيها وتوقيرهم وادخال السرور عليهم واكرامهم والطافهم وتفريج كربهم والاهتمام بأمورهم.	١	٥٤٨ - ٥٤٨	٥١٩
٢	باب اطعام المؤمن وسقيه وكسوته وقضاء دينه.	١	٥٤٩ - ٥٤٩	٥٢٠
٣	باب العشرة مع اليتامى وأكل أموالهم وثواب ايوائهم والرحم عليهم وعقاب ايذائهم.	٣	٥٥٠ - ٥٥٢	٥٢٠
٤	باب الانصاف والعدل.	١	٥٥٣ - ٥٥٣	٥٢١
٥	باب الرفق واللين وكف الاذى والمعاونة على البر والتقوى.	١	٥٥٤ - ٥٥٤	٥٢١

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
٦	باب الهجران.	١	٥٥٥ - ٥٥٥	٥٢١
٧	باب تتبع عيوب الناس وافشائها وطلب عثرات المؤمنين والشماتة.	٣	٥٥٦ - ٥٥٨	٥٢٢
٨	باب التوبة سببا لغفران الذنوب.	٥	٥٥٩ - ٥٦٣	٥٢٢
	أبواب القرآن الكريم			
١	باب تفسير القرآن على سبعة احرف.	٢	٥٦٤ - ٥٦٥	٥٢٤
٢	باب وجوب الانصات للقرآن اذا قرأه الامام في الفريضة او في غيرها.	٢	٥٦٦ - ٥٦٧	٥٢٤
٣	باب ان القرآن كلام الله.	٢	٥٦٨ - ٥٦٩	٥٢٥
٤	باب ان القرآن ناسخ ومنسوخ.	١	٥٧٠ - ٥٧٠	٥٢٥
٥	باب بعض معاني الفاظ القرآن الكريم.	٢٧	٥٧١ - ٥٩٧	٥٢٥
٦	باب الذين أستهانوا بالقرآن وجعلوه عضين.	١	٥٩٨ - ٥٩٨	٥٣٠
٧	باب ادعية القرآن الكريم.	٣	٥٩٩ - ٦٠١	٥٣٠
٨	باب أسباب وأوقات نزول السور والآيات.	٣	٦٠٢ - ٦٠٤	٥٣١
٩	باب ان القرآن واحد والاختلاف يجيء من قبل الرواة.	١	٦٠٥ - ٦٠٥	٥٣٢
	كتاب الدعاء والذكر			
١	باب فضل الدعاء والحث عليه.	٢	٦٠٦ - ٦٠٧	٥٣٥
٢	باب ان الدعاء يرد القضاء والبلاء.	١	٦٠٨ - ٦٠٨	٥٣٦
٣	باب الرغبة والرهبة والتضرع والتبتل والابتهال والاستعاذة والمسألة.	١	٦٠٩ - ٦٠٩	٥٣٦
٤	باب تسبيحة الزهراء من الذكر الكثير.	١	٦١٠ - ٦١٠	٥٣٦
٥	باب ذكر الله عز وجل في السر.	١	٦١١ - ٦١١	٥٣٧

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
٦	باب القول عند الاصباح والامساء.	١	٦١٢ - ٦١٢	٥٣٧
٧	باب الدعاء عند النوم والانتباه.	١	٦١٣ - ٦١٣	٥٣٨
٨	باب الدعاء عند عيادة المريض.	١	٦١٤ - ٦١٤	٥٣٨
٩	باب دعوات موجزات لجميع الحوائج للدنيا والاخرة.	١	٦١٥ - ٦١٥	٥٣٩